

المركز الديمقراطي العربي

# المكانة الجيوستراتيجية لسنغافورة:

## دراسة في تراتيبية القوى المتوسطة وتاثيرها في النظام الدولي

اعداد

مصطفى عبدالله سمين امين

2023

# الـنــــــــــاشــــــــر :

## المركز الديمقراطي العربي

## للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

## ألمانيا/برلين

## Democratic Arab Center

## For Strategic, Political & Economic Studies

## Berlin / Germany





**المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين**

البريدالإلكتروني book@democraticac.d









# كتاب : المكانة الجيوستراتيجية لسنغافورة:دراسة في تراتيبية القوى المتوسطة وتأثيرها في النظام الدولي


## تأليف: مصطفى عبدالله سمين امين

**خريج ماجستير السياسة الدولية من جامعة كركوك – كلية القانون والعلوم السياسية، ويمكن وضع الوصف (باحث سياسي عراقي) للباحث.**



رئيس المركز الديمقراطي العربي: أ. عمار شرعان

مدير النشر: د.أحمد بوهكو المركز العربي الديمقراطي برلين ألمانيا

رئيسة اللجنة العلمية : الدكتورة ربيعة تمار المركز الديمقراطي العربي

رقم تسجيل الكتاب:VR.3383-6870B

الطبعة الأولى2023 م








# المكانة الجيوستراتيجية لسنغافورة: دراسة في تراتيبية القوى المتوسطة وتاثيرها في النظام الدولي

مصطفى عبدالله سمين امين

## ملخص الدراسة

يعد موضوع مكانة الدولة ضمن تراتيبية القوى في النظام الدولي من المواضيع المهمة التي تحتل أهمية كبيرة في الدراسات الموضوعية للعلوم السياسية، وانطلاقاً من اهمية ذلك جاءت الدراسة: (المكانة الجيوستراتيجية لسنغافورة: دراسة في تراتيبية القوى المتوسطة وتاثيرها في النظام الدولي) موضوعاً للرسالة، إذ تعد جمهورية سنغافورة واحدة من ابرز الدول التي حققت تقدماً كبيراً في جميع المجالات ولاسيما الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية والسياسية الامر الذي مكنها ان ترتقي الى مكانة متميزة ضمن تراتيبية القوى في النظام الدولي. تحاول الدراسة معالجة الإشكالية القائمة على ان سنغافورة تحاول جاهدة لإثبات مكانتها كقوة متوسطة صاعدة فاعلة ومؤثرة في التفاعلات السياسية الإقليمية والدولية معتمدة في ذلك على ماتمتلك من مقومات القوة الشاملة، وتوظيفها بالشكل الذي يحقق لها ذلك. وتنطلق الدراسة من فرضية علمية طردية مفادها: أنه كلما تمكنت سنغافورة من توظيف مقومات قوتها الشاملة بشكل صحيح، كلما هيئ لها ذلك ان تكون بمكانة القوى المتوسطة الصاعدة، وان استمرار توظيفها الصحيح والأمثل لهذه المقومات سيمنحها مكانة اعلى ضمن تراتيبية القوى في النظام الدولي في المستقبل المتوسط. عليه تحاول هذه الدراسة بيان الاطار المفاهيمي لمفهوم القوة والقوى المتوسطة ومراحل تطورها، كما وتركز على عرض وتحليل مقومات القوة الشاملة لسنغافورة (المقومات الثابتة نسبياً، والمقومات المتغيرة)، والمحددات التي تواجهها سواء على الصعيد السياسي او البيئية او الاقتصادي او الامني او السكاني، كما توضح طبيعة دورها الاقليمي والدولي، ذلك فضلاً عن قياس قوتها الفعلية وإعطاء رؤية لمستقبل مكانتها في النظام الدولي. وتوصلت الدراسة الى بعض الاستنتاجات منها: أن سنغافورة تمتلك من المقومات الثابتة نسبياً والمتغيرة ما يهيء لها ان تكون بمكانة القوى المتوسطة الصاعدة ضمن النظام الدولي، وكما تتمتع سنغافورة بشراكة متميزة وقوية مع كل من الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية الصين الشعبية في كافة المجالات.

# قائمة المحتويات

## قائمة الجداول

## قائمة الخرائط



## قائمة الاشكال

# المقدمة

## المقدمة

شهدت المرحلة التي تلت الحرب العالمية الثانية موجة من التحولات الجوهرية التي لامست البنية الهيكلية للنظام الدولي، فتراجعت قوى دولية كبرى مثل بريطانية، فرنسا، اليابان، المانيا، ايطاليا، كانت لها مكانة ودور كبير ومؤثر في التفاعلات السياسية الدولية على مسرح العمليات في الساحة الأوروبية ضمن نظاماً دولياً متعدد الأقطاب، واعتلت قوى دولية أخرى مكانة عظمى في سلم تراتيبية القوى لنظام دولي جديد عرف بالنظام الدولي ثنائي القطبية، تتزعم الولايات المتحدة الامريكية شطراً منه بوصفها قائدة للمعسكر الغربي الراسمالي والفكر الليبرالي، وتزعم الشطر الأخر الاتحاد السوفيتي بوصفه قائداً للمعسكر الاشتراكي والفكر الشيوعي.

ومع بداية مرحلة الستينيات من القرن الماضي وضمن قواعد حلقات الصراع الدولي بين القوتين العظميين، بدات مرحلة الدعوة الى عملية استقطاب دولي كبيرة للقوى الدولية الأخرى في مرحلة عرفت بالحرب الباردة، شهدت هذه المرحلة ومابعدها موجة من التحرر والاستقلال لعدد كبير من الدول التي كانت مستعمرة من قبل القوى الكبرى ولاسيما أمريكا الاتينية وقارة اسيا، وتزايد ذلك العدد من الدول المستقلة بعد أن تفكك الاتحاد السوفيتي وتفكك الى عدة جمهوريات مستقلة وانفردت الولايات المتحدة الامريكية بقيادة النظام الدولي معلنة انتصار الديمقراطية الغربية وقيام نظام دولي جديد تحت قيادتها مطلع العقد التاسع من القرن العشرين.

هذا التحول الذي طرأ على البنية الهيكلية للنظام الدولي والذي تكلل بقيام النظام الدولي الأحادي القطبية بقيادة وهيمنة أمريكية فتح فيما بعد الباب أمام عدد من الدول المستقلة التي سارت ضمن فلك الولايات المتحدة الامريكية او بعيداً عنها بالبحث عن مكانة لها، بعد ان استطاعت ان تحقق مستوى عال من التنمية والتقدم في جميع المجالات ولاسيما في المجال الاقتصادي والتكنولوجي، لترتقي الى مكانة مرموقة ضمن تراتيبية القوى في النظام الدولي عرفت بالقوى المتوسطة ، مثل كوريا الجنوبية واليابان وأستراليا وكندا وماليزيا وغيرها.

جمهورية سنغافورة موضوع دراستنا أحدى هذه الدول في النظام الدولي، استطاعت منذ استقلالها عن ماليزيا في عام١٩٦٥ والى يومنا هذا ان تقدم للعالم بأسره تجربة صعود جديرة بالمحاكاة، فهي اليوم واحدة من اكثر التجارب الاسيوية نجاحاً وابهاراً، إذ مثلت رحلة صعودها الى مكانة القوى المتوسطة

الصاعدة احد معجزات القارة الاسيوية كما منحت الامل للكثير من الدول النامية في ان تتحول طموحاتها الى واقع ملموس.

لقد نجحت سنغافورة في تحويل بلدها من دولة ضعيفة و فقيرة و متخلفة الى دولة قوية وغنية ومتقدمة علمياً، على الرغم من المحددات التي تواجهها، مثل محددات الكتلة الحيوية وكذلك المحددات السياسية والاقتصادية والأمنية، عبر استثمار مقوماتها وقدراتها التي تتمتع بها في سياق قوتها الشاملة، إذ تمتلك سنغافورة موقعاً جغرافياً متميزاً له اطلاله على اهم المحيطات مثل المحيط الهادي والهندي ووفرة المظائق المهمة مثل مضيق ملقا وسنغافورة، وتتمتع كذلك بطاقة وقدرة بشرية واعية ونشطة وقادرة على الابداع في كافة المجالات، وأيضا تمتاز بثقافة وحضارة عريقة ذات القيم السامية التي تهيئ لها التأثير في غيرها من الدول عبر قوتها الناعمة، كما لسنغافورة قوة اقتصادية كبيرة ومتطورة وتنافسية، وأيضا لها قوة عسكرية متطورة ذات مكانة مرموقة اقليمياً وعالمياً، وكذلك تتمتع بقوة تكنولوجية حديثة ومتقدمة، فضلاً عن امتلكها لنظام سياسي قوي وحكيم استطاع بناء وتطوير سنغافورة الى ماهي عليه اليوم.

تتمتع سنغافورة ايضا بعلاقات ممتازة مع القوى العظمى والكبرى في النظام الدولي لاسيما الولايات المتحدة الامريكية والصين، سواء أكانت في المجال السياسي أو الاقتصادي أو العسكري، كما تؤدي دوراً مركزياً في المؤسسات الإقليمية(منظمة الأسيان) ، والمؤسسات الدولية(منظمة الأمم المتحدة)، على صعيد حفظ السلم والامن الدوليين والامن السيبراني ودعم القوى الصغرى والمتوسطة وكذلك تمويل نشاطاتها مالياً أو التنمية المستدامة أو تغير المناخ، بفضل ذلك كله استطاعت سنغافورة ان ترتقي الى مرتبة متقدمة في تراتيبية القوى المتوسطة في النظام الدولي ، بل وتفوقت على العديد من هذه القوى في المكانة والقوة.

## اولا: اهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في جانبين رئيسيين هما:

أ- **الاهمية العلمية (النظرية):** نظراً لقلة الدراسات حول سنغافورة سواء أكانت في المكتبات العراقية والعربية لذا تكمن الأهمية العلمية للدراسة في تسليط الضوء على جانب معرفي مهم لمكانة سنغافورة في النظام الدولي من ناحية المفاهيم والدلالات مع بيان مقومات القوة الشاملة لسنغافورة والمحددات التي تواجهها بالإضافة الى طبيعة الأدوار الإقليمية والدولية.

**ب-الاهمية العملية(التطبيقية):** وتكمن ليس في الجانب المعرفي النظري فحسب، بل في الجانب التطبيقي العملي (الاسقاطات العملية) وهي قياس لمقومات القوة الفعلية لسنغافورة مقارنة مع عدد من النماذج المختارة من القوى المتوسطة في النظام الدولي.

## ثانياً: اشكالية الدراسة

حمل لنا موضوع الدراسة عنوان الإشكالية قائمة على ان سنغافورة تحاول جاهدة لإثبات مكانتها كقوة متوسطة صاعدة فاعلة ومؤثرة في التفاعلات السياسية الإقليمية والدولية معتمدة في ذلك على ماتمتلك من مقومات القوة الشاملة، وتوظيفها بالشكل الذي يحقق لها ذلك، ومن هذه الإشكالية تثار الأسئلة البحثية الآتية:

- ما مفهوم المكانة الجيوستراتيجية والمفاهيم المقاربة لهما.
- ما مفهوم القوة والقوى المتوسطة ومراحل تطورها.
- ما ابرز المقومات التي ترتكز عليها مكانة سنغافورة.
- ما ابرز المحددات التي تواجه مكانة سنغافورة.
- ما طبيعة الادوار الاقليمية والدولية لسنغافورة.
- ما القوة الفعلية لسنغافورة.
- ما مستقبل مكانة سنغافورة في تراتيبية القوى ضمن النظام الدولي.

## ثالثاً: فرضية الدراسة

تنطلق الدراسة من فرضية علمية طردية مفادها: كلما تمكنت سنغافورة من توظيف مقومات قوتها الشاملة بشكل صحيح، كلما هيئ لها ذلك ان تكون بمكانة القوى المتوسطة الصاعدة، وان استمرار توظيفها الصحيح لهذه المقومات سيمنحها مكانة اعلى ضمن تراتيبية القوى في النظام الدولي في المستقبل المتوسط.

## رابعاً: هدف الدراسة

يتحدد هدف الدراسة بمحاولة التعرف على مكانة سنغافورة في النظام الدولي عن طريق دراسة مقومات قوتها الشاملة وطرق قياسها مقارنة بنماذج من القوى الدولية الأخرى ومعرفة طبيعة الدور الذي تؤديه في الأوساط الإقليمية والدولية، واستشراف مستقبل مكانتها في النظام الدولي.

## خامساً: منهجية الدراسة

مما لا شك في ان طريقة البحث العلمي تحتاج الى تحديد منهج علمي لاية دراسة يحتاج البحث فيها لكي تكون اكثر وضوحاً ودقةً، إذ تعد عملية تحديد المنهج المتبع في الدراسة من اولى خطوات ومتطلبات العملية البحثية، لان المنهج بمثابة المفتاح او البوابة للدراسة والمرشد للباحث ، لذا كان الباحث حريصاً على اعتماد عدة مناهج استجابة لمتطلبات الدراسة وكالآتي: اعتمد الباحث على ( المنهج التاريخي ) لدراسة الحقائق التاريخية لمكانة سنغافورة واستكشاف التغيرات التي مرت بها، وتنامي مكانتها الدولية عبر التاريخ لفهم واقعها الحالي والمستقبلي، كما اعتمد الباحث على ( المنهج الوصفي التحليلي) الذي لمسنا اهميته في البحث والتحليل في مقومات قوة سنغافورة والمحددات التي تواجهها فضلاً عن طبيعة ادوارها الاقليمية والدولية، وايضاً دعت الحاجة الى (منهج قياس القوة) لبيان قوة سنغافورة الفعلية في النظام الدولي مقارنة ببعض القوى المتوسطة الاخرى، واخيراً اعتمد الباحث على (المنهج الاستشرافي) لما له من دور كبير في وضع رؤية وتصور مستقبلي لمكانة سنغافورة في النظام الدولي.

## سادساً: نطاق وحدود الدراسة

تبرز حدود الدراسة في الآتي:

أ- **النطاق الموضوعي**: يتحدد في دراسة المكانة الجيوستراتيجية لسنغافورة: دراسة في تراتيبية القوى المتوسطة وتاثيرها في النظام الدولي مع بيان مستقبل مكانتها.

ب- **النطاق الزمني**: تركز الدراسة على المرحلة الزمنية بين عامي(٢٠٢٢-٢٠١٠) إذ تمثل هذه المرحلة ظهور قوة سنغافورة ومكانتها بشكل كامل وكذلك ظهور العديد من الدول الاخرى كقوى متوسطة في النظام الدولي، مع الإشارة لبعض الاحداث قبل هذا التاريخ عندما تدعو الحاجة لذلك.

ج- **النطاق القياسي**: اعتمد الباحث على طريقة خاصة به لقياس مكانة وقوة سنغافورة مقارنة بنماذج مختارة من القوى المتوسطة في النظام الدولي.

## سابعاً: الدراسات السابقة

١. الدراسة التي تقدمت بها الباحثة: **(صدفة محمد محمود)**، "دور القوى المتوسطة في النظام الدولي بعد انتهاء الحرب الباردة: البرازيل نموذجاً(٢٠١٠-٢٠٠٢)"، وهي كتاب صادر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر، الشارقة، ٢٠١٥، تناولت الباحثة الابعاد النظرية لدراسة القوى المتوسطة، كما بينت مقومات القوة والمحددات التي تواجه البرازيل، وتميزات دراستنا عنها إذ اعتمدت دولة سنغافورة كنموذج للدراسة، كما ان الدراسة تناولت تطبيقات لقياس القوة والمكانة لسنغافورة ونماذج من القوى المتوسطة بالطرق الرياضية، كما ان دراستنا انتهت لعام ٢٠٢٢.

٢. دراسة تقدم بها الباحث: **(علي عبد هاشم الجبوري)**، "التحليل الجغرافي السياسي لمقومات القوة في جمهورية سنغافورة"، وهي أطروحة دكتوراه، في جامعة واسط، واسط، العراق، ٢٠٢٢، تناول الباحث عبر دراسته القوة الشاملة لسنغافورة والتحديات التي تواجهها من مفهوم الجغرافيا السياسية، وتميزات دراستنا عنها بانها تبحث في موضوع مكانة سنغافورة الجيوستراتيجية من الناحية الجيوسياسية ودراسة مقوماتها وكيفية توظيفها بالشكل الصحيح فضلاً عن دراسة الأدوار الإقليمية والدولية، والطريقة الخاصة بالباحث في قياس قوة ومكانة سنغافورة كقوة متوسطة مقارنة بدول مختارة.

٣. الدراسة التي تقدمت بها الباحثة: **(زينب حمزة عبد شدهان)**، "دور القيادة في تحقيق التنمية المستدامة بعد عام ٢٠٠٣ سنغافورة –العراق دراسة مقارنة"، وهي رسالة ماجستير، جامعة النهرين، بغداد، العراق، ٢٠٢١، بينت الباحثة بدراستها الدور الأساسي للقيادة السنغافورية في تطوير العملية التنموية وتنويع البنية العامة للاقتصاد وترسيخ أسس الدولة، كما بينت كيف تمكنت سنغافورة من تطوير القطاعات الاقتصادية وزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وركزت في دراستها على التقدم الكبير في قطاعات الاتصالات والانترنيت والتقدم التكنولوجي والمعرفي، وتميزات دراستنا عنها بانها تناولت موضوع سنغافورة بصورة اكثر شمولية سواء مايتعلق بمقومات القوة لسنغافورة أو التحديات التي تواجه أو طبيعة أدوارها الإقليمية والدولية أو قياس الباحث لقوة ومكانة ومستقبل سنغافورة في النظام الدولي كقوى متوسطة صاعدة.

٤. دراسة تقدم بها الباحث: **(Jorge Alarcon Martin)** : "The Singapore Conundrum a Discourse Analysis of political Legitimacy through Lee kuan yews Memoivs", PhD Thesis, Universitdad Pontifici Comillas Madrid, Madrid ,Spain, 2018، وتناول فيها الباحث قدرة النظام السياسي السنغافوري بقيادة (لي كوان يو) على توظيف مقومات قوتها عبر

السياسات الناجحة واستثمار التنوع العرقي في بناء سنغافورة، وتميزات دراستنا عنها انها لم تقتصر على تناول المقومات السياسية فحسب، بل تناول المقومات الشاملة لسنغافورة وكيف وظف النظام السياسي هذه المقومات لتطور سنغافورة فضلاً عن دراسة تأثيرها في محيطها الإقليمي والدولي وطرق قياس قوة سنغافورة مقارنة بالقوى المتوسطة الأخرى اثناء المرحلة (٢٠٢٢-٢٠١٠).

**٥.** دراسة تقدم بها الباحث: **(Sajith Wasula)**: "Democratization of Singapore from 1957 – 2004",Master Thesis,Naval Postgraduate School Monterey,California, United States of America, 2018، تناول الباحث تأثير النظام السياسي السنغافوري في الأسلوب الديمقراطي كنموذج لحكم سنغافورة، وتميزات دراستنا عنها انها تناولت جوانب بناء الدولة السنغافورية من الناحية الجيوسياسية والمقومات التي تمتلكها والمحددات التي تواجهها، فضلا عن قياس قوة ومكانة سنغافورة بطريقة رياضية.

## ثامناً: هيكلية الدراسة

طبقاً للمنطلقات العلمية للفرضية واستجابة للتساؤلات البحثية التي صيغت في اشكالية الدراسة، قسمت الدراسة الى مقدمة وثلاثة فصول رئيسة وخاتمة واستنتاجات.

**إذ جاء الفصل الاول تحت عنوان:** مكانة القوى المتوسطة في النظام الدولي: دراسة في المفاهيم والمضامين، وانقسم على مبحثين، ناقش المبحث الاول: المكانة الجيوستراتيجية والقوى المتوسطة: الاطار المفاهيمي والتاريخي، بينما تناول المبحث الثاني: تراتيبية ومعايير القوى في النظام الدولي.

**فيما تطرق الفصل الثاني الى:** مقومات القوة السنغافورية، وتضمن مبحثين عالج المبحث الاول: مقومات القوة الثابتة نسبياً لسنغافورة، وتناول المبحث الثاني مقومات القوة المتغيرة لسنغافورة.

**اما الفصل الثالث:** فجاء بعنوان: محددات وطبيعة الأدوار ومستقبل مكانة سنغافورة في النظام الدولي، واشتمل على ثلاثة مباحث، ناقش المبحث الاول: محددات مكانة سنغافورة في النظام الدولي، بينما تناول المبحث الثاني: طبيعة الادوار الاقليمية والدولية لسنغافورة في النظام الدولي، وعالج المبحث الثالث: قياس قوة ومكانة سنغافورة ومستقبلها في تراتيبية القوى المتوسطة في النظام الدولي، وانتهت الدراسة بخاتمة وتضمنت اهم ما توصلت اليه الدراسة من الاستنتاجات.

# الفصل الأول

## مكانة القوى المتوسطة في النظام الدولي: دراسة في المفاهيم والمضامين

**المبحث الأول: المكانة الجيوستراتيجية والقوى المتوسطة: الاطار المفاهيمي والتاريخي.**

**المبحث الثاني: تراتيبية ومعايير القوى في النظام الدولي.**

# الفصل الأول

## مكانة القوى المتوسطة في النظام الدولي: دراسة في المفاهيم والمضامين

تعد دراسة مكانة القوى المتوسطة في النظام الدولي من الأمور المهمة التي تحظى باهتمام الكثير من الباحثين والكتاب والمختصين في مجال العلوم السياسية، لما لها من مفاهيم ومعاني ودلالات تساعد في تحليل وفهم قوة ووزن وتأثير ومكانة هذه القوى في تراتيبية النظام الدولي، كما وتساهم كثيرا في بناء التأمل الفكري والتصور الذهني الدقيق لمكانتها الحالية والمستقبلية في عالمنا المعاصر وبشكل منطقي ومنتظم، ولغرض بيان ذلك سنعتمد الى تناول هذا الفصل عبر مبحثين هما:

**المبحث الاول: المكانة الجيوستراتيجية والقوى المتوسطة: الاطار المفاهيمي والتاريخي.**

**المبحث الثاني: تراتيبية ومعايير القوى في النظام الدولي.**

# المبحث الأول

## المكانة الجيوستراتيجية والقوى المتوسطة: الاطار المفاهيمي والتاريخي

تعد عملية تحديد وبيان المفاهيم واستكشاف مضامينها من أولى المراحل التي ينبغي أن تتضمنها عملية البحث العلمي لأية ظاهرة يتطلب البحث فيها ودراستها بدقة ووضوح، إذ تساعد عملية التعريف بالمصطلحات والاطلاع على مسار التطور لهذه المفردات المفتاح الذي يسهل للقارئ فهم واستيعاب الظاهرة قيد الدراسة، كما ويصعب الوصول الى النتائج العلمية الدقيقة دون معرفة تلك المفاهيم ومضامينها، ومن هنا تظهر ضرورة واهمية تناول الإطار المفاهيمي للمكانة الجيوستراتيجية للقوى المتوسطة وذلك عن طريق ثلاثة مطالب وعلى النحو الآتي:

**المطلب الأول: المكانة الدولية: المفهوم والمقومات والمفاهيم المقاربة.**

**المطلب الثاني: الجيوستراتيجية: المفهوم والمفاهيم المقاربة.**

**المطلب الثالث: مفهوم القوة والقوى المتوسطة ومسار تطورها.**

### المطلب الاول: المكانة الدولية: المفهوم والمقومات والمفاهيم المقاربة.

في ضوء دراستنا للإطار النظري والتاريخي لمفهوم المكانة الدولية والمقومات والمفاهيم المقاربة، سنتناول هذا الموضوع كالآتي:

**أولاً: مفهوم المكانة الدولية.**

أشار الباحث والسياسي الامريكي(جوناثان رينشون) في مقدمة كتابه(القتال من أجل المكانة) إلى أن هناك أتفاقاً كبيراً بين دارسي العلوم السياسية والسياسة الخارجية، جنباً إلى جنب مع نظرائهم الممارسين، على الأهمية الكبيرة للمكانة في الشؤون العالمية، إلا أن الاجماع على اهميتها يقابله قصور في دراستها نتيجة جملة من العقبات المنهجية والمعرفية، أما العالم والسياسي الامريكي (ريتشارد نيد ليبو) فقد كشف ان المكانة هي الدافع الرئيسي لنشوب (٦٢) حرباً، من أصل (٩٤) حرباً في المرحلة الممتدة بين عامي ١٦٤٨–٢٠٠٨[(١)]، ولغرض القاء الضوء على مفهوم المكانة الدولية سنعمد الى تناول الموضوع على النحو الآتي:

---

(١) نقلا عن : رياض بوزرب، "المكانة في السياسة الدولية: بين القدرات المادية والاعتراف الاجتماعي"، مجلة ابحاث قانونية وسياسية، المجلد٦، العدد ١ (جيجل: ٢٠٢١)، ص٢٤٦.

١. **المكانة لغةً:** ويمكن فهم المكانة من الناحية اللغوية على إنها المنزلة التي يتحلى بها صاحب المكانة، والمكانة جمعها مكانات وهي المنزلة ورفعة الشأن، ويقال مثلاً "إن فلان له مكانة عند قومه" أي يتمتع بمنزلة مميزة عن بقية القوم[١]، وفي القرآن الكريم ورد ذكر المكانة في قوله تعالى: **"الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ"** أي بمعنى التمكن والتسلط في الأرض من غير منازع [٢] ، وكذلك في قوله تعالى: " وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً " "[٣]، ويقال أن الله مكنه في الشيء، أي بمعنى استمكن الرجل من الشيء، وايضا يراد بالمكانة المنزلة عند الملك أو صاحب النفوذ[٤]، واما في اللغة الانكليزية فقد أشار قاموس (ويبستر) الى انها (status)، ويقصد بها موقع او مرتبة او سمعة مميزة، كما تعبر عن حالة او وضع معين في أطر العلاقات الدولية[٥].

٢. **المكانة اصطلاحاً:** يرتبط مفهوم المكانة ارتباطاً وثيقاً بعلم الاجتماع، اذ جاء في معجم مصطلحات عصر العولمة ان مفهوم المكانة :"هو مفهوم يقوم على التمايز بين الافراد والجماعات في المجتمع على اساس الهيبة والتقدير الاجتماعي الذي يتحقق عن طريق العضوية الناشطة والفاعلة في المجتمع"، وفي ذات السياق يعرف عالم الاجتماع الالماني (ماكس فيبر) المكانة على إنها :"الشرف الذي يخلعه المجتمع او الجماعة المحلية، ويعود هذا الشرف الى اسباب عديدة منها الخلفية العائلية، والاصل العرقي، والمهنة، وقد تختلف هذه الاسباب من مجتمع الى اخر"، بذلك فأن المكانة هي مصدر من مصادر النفوذ والسلطة والقوة وتعطي ميزة مضافة لشاغلها تمنحه قدرة التأثير على الاخرين لتحقيق الاهداف[٦].

**أما المكانة الدولية فتعني:**" المنزلة التي استطاعت الدول الوصول لها على مستوى النظام الدولي عن طريق قدرتها على الجمع بين مقوماتها الاصلية والمكتسبة مما يضفي عليها الهيبة والنفوذ"[٧]، كما

---

(١) احمد العايد واخرون، المعجم العربي الاساسي (لاروس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩)، ص١١٤٧.
(٢) القران الكريم، سورة الحج ، من الاية ٤١ ، ص ٣٣٧.
(٣) القرآن الكريم، سورة الاحقاف، من الاية ٢٦، ص٥٠٥.
(٤) محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مختار الصحاح (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٩) ، ص٥٥٤.
(٥) نقلاًعن: امينة فلاح، "مكانة القوة الذكية في المدرك الاستراتيجي الامريكي: استراتيجية اعادة التوازن نموذجاً"، المجلة الجزائرية للامن والتنمية، المجلد ٩، العدد٢(باتنة: ٢٠٢٠)، ص١٣٢.
(٦) نقلاً عن: مثنى فائق مرعي، وليد جرجيس اسعيد، "التحديات السياسية لمكانة الاتحاد الاوروبي العالمية"، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد٢٣ (تكريت: ٢٠٢١)، ص٢٢-٢٣.
(٧) المصدر نفسه ، ص٢٥.

تعرف المكانة الدولية على انها" المنزلة التي تضيفها عناصر ومقومات القوة لدولة ما، مما يمنحها ذلك القدرة في التأثير على الدول الاخرى، ويحفزها لتحقيق اهدافها سواء أكانت أهدافها مشروعة او ليست مشروعة ويكسبها خصائص مميزة"[١]، ويقصد بها ايضا :"الاحترام الذي يمنحه المجمتع الدولي لدولة من الدول في مسائل ترتكز على الاتفاقيات الدولية والاعراف الدبلوماسية، فالدولة لا يمكنها ان تعيش لنفسها فقط، فهي عضو في مجتمع الدول ولكل منها واجباتها وحقوقها"[٢]، وتعرف أيضاً بأنها :"الوزن السياسي للدولة في النظام الدولي، فمكانة الدولة في بنيان النظام الدولي يحدد إلى حد بعيد سلوكها تجاه الدول الاخرى، فالنظام الدولي يتسم بالتراتيبية التدريجية للدول، ويتحدد ترتيب كل دولة في هذا النظام وفقاً لمجموعة من المقومات التي بمقتضاها تنقسم الدول إلى وحدات عليا ووحدات متوسطة ووحدات صغرى"[٣].

**ثانياً: مقومات المكانة الدولية.**

من الضروري ان تتوفر لدى الدولة المقومات الرئيسية التي تحقق لها مكانتها في تراتيبية النظام الدولي، اذ من الغير ممكن ان تتبوأ الدولة مكانة ما دون تمتعها بقدر معين من المقومات، اذ تشير اغلب الأطاريح الفكرية الى العلاقة الوثيقة بين القوة والمكانة، اذ ان قوة الدولة( ما تحوزه من المقومات) ينظر اليها بانها المحدد الرئيس في قياس مكانة الدولة، الا ان حجم الدولة ومجالها الحيوي له أهمية كبيرة في بلورة مكانتها الدولية والإقليمية[٤]، ومنعا للتكرار هنا لابد من الإشارة ان دراسة المقومات المكانة ستكون بشكل موجز، لأنه سيتم تناول الموضوع بالتفصيل في الفصل الثاني من الدراسة، **ولعل من ابرز مقومات المكانة الدولية هي الآتي**[٥]:

١. **المقومات المادية** : وتشمل العامل الجغرافي (المساحة والموارد الاولية والموقع والتضاريس والمناخ والحدود والطبيعة)، والسكان (وحجم وكثافة السكان والتركيب الاجتماعي ومستوى التعليم)، والاقتصاد الوطني (الانتاج بمعدل الفرد والانتاج الكلي وانتاج السلع الانتاجية والاستهلاك وتراكم رأس المال

(١) مروان سالم العلي، "مكانة التغيير في الاستراتيجية الدولية: الاستراتيجية الامريكية الشاملة انموذجاً"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد ٦، العدد ٢ (ديالى: ٢٠١٧)، ص١٨٥.

(٢) احمد مشعان نجم، "مكانة الدولة وعلاقتها بمفهوم القوة في العلاقات الدولية"، مجلة العلوم السياسية، العدد ٥٣ (الانبار: ٢٠١٧)، ص٢١٨.

(٣) محمد السيد سليم، تحليل السياسة الخارجية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨)، ص٣١٥.

(٤) عمار حميد ياسين ،"مكانة القوة في المدرك الاستراتيجي الأمريكي: دراسة في التأصيل النظري والتوظيف الاستراتيجي"، المجلة السياسية والدولية، العدد ٣٥-٣٦ (بغداد:٢٠١٧)، ص ٣٩٤-٣٩٥.

(٥) احمد مشعان نجم، المصدر نفسه، ص٢١٨-٢٢٤.

الوطني، ومعدل نمو الاقتصاد الوطني والنظام المالي والتجارة الخارجية)، والقاعدة العسكرية (النفقات الحربية وعدد القوات المسلحة ومستوى الكفاءة الحربية والصناعة الحربية وأنظمة الأسلحة)، والعامل التكنولوجي (الابتكارات والمعلومات والاتصالات)، فضلا عن المقوم السياسي(القيادة وطبيعة نظام الحكم واستقرار نظام الحكم وقدرة هذا النظام على توظيف هذه المقومات المادية والمعنوية وتحويلها الى قدرات يستطيع عن طريقها التأثير في السلوك السياسي للدول الأخرى)

٢. **العوامل المعنوية (غير المادية):** وهي تشكل الإطار الذي تتحرك فيه العوامل المادية، والبوصلة التي تتحرك فيها هذه العوامل على أساسها، وبعبارة أخرى فأن العوامل المعنوية هي التي تقوم بتحريك العوامل المادية وتوظفها لتحقيق هدفاً ما، وعلى هذا الاساس فأن قيمة العوامل المادية متوقفة على كيفية استثمارها، فمن الممكن ان تبدد وتهدر وقد لا يحدث ذلك وهو ما يجعله للعوامل المعنوية أثراً كبيراً في مقومات قوة الدولة ومكانتها، وهي تتضمن ثلاثة عناصر رئيسية هي: القدرة الدبلوماسية، والاهداف الاستراتيجية، والادارة القومية، إضافة إلى الاديان، والمعتقدات، والثقافات، والاخلاق، وهذا ما يخلق انسجاماً وتناغماً ما بين هذه المتغيرات والعوامل وصهرها في بوتقة الهدف المنشود للدولة، فإن من المتصور ان تتمتع دول معينة بمكانة عالية بالنسبة للمقومات المذكورة، وان تتمتع دول اخرى بمكانة متوسطة او دنيا بالنسبة لتلك المقومات، بذلك فأن الدول بطبيعة الحال تحتل مواقع مختلفة من الهيكل العالمي لعلاقات القوى، وهذا التوزيع النسبي لإمكانيات الدول من القوى يحدد بشكل جوهري سلوكها الخارجي، لأن ادراك ومعرفة الدول لحقائق قوتها النسبية هو الذي يملي عليها اهداف سياستها الخارجية على هذا النحو او ذاك، وترتيبها في إطار محدد من الاولويات يتفق وينسجم على قدر الامكان مع ما تسمح به مقوماتها ومواردها من القوة[١]، لذلك تسعى الدول إلى تعزيز مكانتها وإضافة الهيبة عليها في النظام الدولي، وفي هذا السياق يقول العالم والسياسي الالماني الامريكي (هانز مورغنثاو): "إن الهدف من تطبيق سياسات المكانة هو التأثير على الدول الاخرى، بالقوة التي تمتلكها الدولة بصورة واقعية (فعلية)، أو بالقوة التي تعتقد او تريد من الاخرين ان يعتقدوا بأنها تمتلكها، وإن سياسات المكانة تحقق نصرها الحقيقي عندما تضفي على الدولة التي تستعملها سمعة دولية واسعة بأنها قوية، وبالشكل الذي يجنبها الى حد بعيد من استخدام العنف في تحقيق أهدافها"[٢]، **وإن سياسة المكانة التي تتبعها الدول في الغالب لا تهدف الى تحقيق المكانة بحد ذاتها فحسب، بل تحاول جني اهداف أخرى منها[٣]:**

---

(١) اسماعيل صبري مقلد، العلاقات السياسية الدولية: دراسة في الاصول والنظريات (القاهرة: المكتبية الاكاديمية، ١٩٩١)، ص١٣٢.

(٢) نقلاً عن: رياض بوزرب، مصدر سبق ذكره، ص٢٥٠.

(٣) ناجي محمد عبدالله،"مكانة إسرائيل الإقليمية واحداث ١١أيلول ٢٠٠١: دراسة في الإمكانيات والفرص" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النهرين، بغداد، العراق،٢٠٠٨، ص٥-٦.

أ. المحافظة على الذات والامن القومي واستمرار كيان الدولة قوياً، كما في سياسات الولايات المتحدة الامريكية حالياً وسياسات الكيان الصهيوني اقليمياً.

ب. الاكتفاء الاقتصادي والحفاظ على المستوى المعاشي للسكان، فعدم الاكتفاء الذاتي في الجانب الغذائي، كان ومايزال مصدر ضعف المكانة الدولية.

ج. بلوغ القوة، والتي لا يقصد بها القوة العسكرية فقط، وانما القوة الاقتصادية والسياسية أيضا، والتي تزيد من الهيبة الدولية، ولا تخلو سياسة المكانة من الأخطاء القاتلة، أهمها، الافراط في استخدام القوة، اذ ان احد اهم أسباب انحطاط وانهيار الامبراطوريات وتراجع مكانتها هو الافراط في العظمة التي ينتج عنها الافراط في استخدام القوة.

## ثالثاً: المفاهيم المقاربة للمكانة .

ويمكن الإشارة هنا الى بعض المفاهيم التي لها علاقة بمفهوم المكانة ومنها الآتي:

### ١. مفهوم الدور:

**يمكن تعريف الدور لغةً** على أنه الحركة في محيط او بيئة معينة[١]، أما في اللغة الانكليزية يعرف قاموس (ويبستر) مصطلح الدور لغوياً بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف معين[٢]، وتعود جذور هذه كلمة الى اللفظ الفرنسي (Roll) الذي يقصد به لفافة الورق التي كان الممثل المسرحي يقرأ منها دوره، وقد وردت كلمة الدور (Rolle) أيضا عند الفيلسوف الالماني (فريدريك نيتشه) في كتابه المعنون بـ (العلم البهيج) بمعنى الاداء المسرحي[٣].

**اما مفهوم الدور اصطلاحاً** فمن الناحية الاجتماعية هو نظام من القواعد الاجتماعية الموجهة نحو الفرد وحده ولذاته بصفته عضواً في جماعة او ممثلاً لطائفة من الافراد متميزين سيكولوجيا، وهنالك من يعتقد أنه السلوك المتوقع من شاغل او لاعب المركز الاجتماعي[٤]، أما علم الاجتماع السياسي فيرى الدور مفهوماً متعلقاً بالدراسات النفسية (السيكولوجية) الاجتماعية الحديثة فهو "نموذج منظم للسلوك ومتعلق بوضع معين للفرد في تركيبة تفاعلية، كما انه يتضمن صفة الالتزام، إذ إن كل دور وكل وضع له صلة

---

(١) صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي أسسه وابعاده (بغداد: دار الحكمة للطباعة، ١٩٩٠) ، ص١٢٢ – ١٢٣.

(2)Definition of Role, Merriam-Webster, Data of Visit2022/2/1,Available at the link: https://www.merriam-webster.com/dictionary/role

(٣) حبيبة زلاقي، "نظرية الدور بين الاصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد ١٧(باتنة: ٢٠١٨) ، ص٧٧٣.

(٤) سيف نصرت توفيق الهرمزي، "دور مقومات المكانة في تعزيز الهيمنة الامركية في النظام الدولي"، مجلة أداب الفراهيدي، العدد ٢٢ (تكريت:٢٠١٥)، ص١٤٧.

واتصال بالأدوار والاوضاع الأخرى"[١]، أما على الصعيد السياسي يعد مفهوم الدور من المفاهيم المركزية والمحورية في تحليل السياسات الخارجية، وهو يقوم على افتراض ان الدول تمارس انشطة او سلوكيات ذات طابع ايجابي (تعاونية، تنموية، داعمة للأمن والاستقرار)، أو ذات طابع سلبي (تصارعية، ساعية للهيمنة، مثيرة للتوترات والنزاعات)، سواء على الصعيد الدولي او الاقليمي، انطلاقاً من دوافع مصلحية نفعية أو اعتبارات أيديولوجية، وذلك بناءً على حجم امكانياتها او قدراتها الوطنية (القومية)، ووفقاً لتصورات وادراكات صناع السياسة الخارجية لطبيعة الادوار التي ينبغي ان تضطلع بها دولهم اقليمياً ودولياً من اجل تحقيق أهدافها وخدمة مصالحها[٢]، ويعرف رئيس الوزراء البريطاني السابق (هنري كامبل) الدور: " بعده أحد وظائف ادائهم السياسة وهو ينصرف الى الوظيفة او الوظائف الرئيسية التي تؤديها الدولة في الخارج عبر مدد زمنية طويلة، وذلك في سعيها لتحقيق أهداف سياستها الخارجية"، اما الباحث والسياسي الكندي ( كالفي هولستي ) فيرى الدور بأنه:" تعريف صانع السياسة الخارجية للقرارات والقواعد والالتزامات والافعال الملائمة لدولته، والسلوكيات التي يتوجب عليه انتهاجها في مختلف الاوضاع والظروف"[٣]، بينما يعرف اسماعيل صبري مقلد الدور :" بأنه مجموعة من الافعال والاجراءات والممارسات التي تقوم بها الدولة على المستوى الدولي، والتي تهدف منها الى تحقيق الاهداف التي تضعها لسياستها الخارجية، أو لما تحاول الدفاع عنه من قيم ومصالح عليا"[٤].

**٢. مفهوم الوظيفة:**

**الوظيفة لغةً** تعني ما يقوم به الانسان من عمل يومي او ما يقدر للأنسان في كل يوم من رزق او طعام، وجمعها وظائف أي المنصب او العمل مقابل راتب، وقد يقال كذلك وظف وتعني الالتزام بالشيء، فيقال مثلاً وظف الشيء على نفسه او ذاته ووظف توظيفاً أي بمعنى ألزمها إياه، ومن هنا نجد أن لهذا المصطلح معنيان في اللغة العربية هما الالتزام والتقدير[٥]، أما في اللغة الانكليزية فقد حدد في قاموس (ويبستر) مفهوم الوظيفة (Function) بأنها، عمل شيئ أو خاصية عمل شيء محدد من الفعاليات

---

(١) صادق الاسود، مصدر سبق ذكره ، ص ١١٩-١٢٠.

(٢) محمد حسن القاضي، الدور الايراني في اليمن وانعكاساته على الامن الإقليمي (الرياض: مركز الخليج العربي للدراسات الايرانية، ٢٠١٨) ، ص١١.

(٣) نقلاً عن: محمد هادي يونس، "نظرية الدور في العلاقات الدولية: دور الامارات العربية المتحدة تجاه محيطها الاقليمي أنموذجاً"، مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٤، العدد٢ (عمان: ٢٠٢١)، ص١٩٨.

(٤) إسماعيل صبري مقلد، السياسة الخارجية: الأصول النظرية والتطبيقات العملية (القاهرة: المكتبة الاكاديمية،٢٠١٣)، ص ٣٩.

(٥) ناصر سيد احمد وأخرون، المعجم الوسيط (بيروت: مؤسسة التاريخ العربي للنشر والتوزيع،٢٠٠٨)، ص٦٢٤.

المتخصصة لطبيعة عضو او جزء من اعضاء حيوان أو أنها تعني واجباً خاصاً، أو أداء مطلوب في اثناء العمل او فعالية ما، وايضا يعني بأنها شيء ما يعتمد على أخره، ويختلف مع شيء أخر[١].

**اما معنى الوظيفة اصطلاحاً** ففي علم الاجتماع يشير الدكتور احسان محمد الحسن الى ان هناك معنيان لاصطلاح الوظيفة، الاول هو النشاطات والواجبات التي تقوم بها المنظمة الاجتماعية التي تشارك مشاركة فعالة في اشباع حاجات الافراد وتلبية طموحاتهم الذاتية والاجتماعية، أما الثاني فيعني بالوظيفة الترابط والتكامل[٢]، بينما ينظر علماء وفلاسفة الجيوبولتك الى الوظيفة من زاوية علم الاجتماع السياسي ايضاً، وذلك لربطهم مفهوم الدولة بالكائن الحي الذي يؤدي وظيفة محددة منوطة به، إذ يقارب عالم الجيوبولتكس الالماني (فردريك راتزل ١٨٤٤ – ١٩٠٤)، بين الدولة والكائن الحي ربطاً وثيقاً، فقد شبه الدولة بالكائن الحي وأن لها وظيفة مماثلة له من حيث النمو وتوسع رقعتها، وأيضا لدى الباحث السويدي (ردولف كيلن ١٨٦٤ – ١٩٢٢)، الذي وصف الدولة بالكائن الحي الذي له العديد من الوظائف التي يؤديها، فأرض الدولة عند (كيلن) هي بمثابة الجسم، والعاصمة والمركز الإداري هما القلب والرئة، أما الانهر والطرق والسك الحديدية فهما بمثابة الاوردة والشرايين، كلها اطراف لهذا الجسم تؤدي وظائفها في شكل يصبح في النهاية كلا متناسقا[٣]، أما في حقل العلاقات الدولية فيمكن توظيف مكانة دولة معينة، لخدمة مصالح دول اخرى انطلاقا من موقع الدولة الاولى، فعلى سبيل المثال فقد وظفت الولايات المتحدة الامريكية العديد من البلدان في خدمة مصالحها واهدافها، وذلك أما عن طريق الدعم اللوجستي الذي تقدمه هذه البلدان للولايات المتحدة الامريكية ، أو عن طريق التواجد العسكري الفعلي للولايات المتحدة الامريكية على أراضيها في شكل قواعد عسكرية، والامثلة كثيرة على ذلك، منها تركيا ودول الخليج العربي ودول أسيا الوسطى واليابان وبعض الدول الاوروبية وربما العراق مستقبلاً[٤].

**٣. مفهوم المركز:**

**من الناحية اللغوية** تشير كلمة مركز الى وسط الدائرة او المقر محل الاقامة او العمل، وجمعها مراكز ، أما المركزي فهو الموقع المنسوب الى المركز ، أما المركزية فهي نظام ينص على حصر الارادة العامة لبلد ما في يد فئة او شخص معين[٥].

---

(١) نقلاً عن: موريس دوفرجيه، علم اجتماع السياسة، ترجمة سليم حداد (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ص١٩٩.

(٢) احسان محمد الحسن، المدخل الى علم الاجتماع (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر،١٩٨٨) ص ١١٠.

(٣) كاظم هاشم نعمة، الوجيز في الاستراتيجية (بغداد: اياد للطباعة الفنية،١٩٨٨)، ص ٢٠-٢٩.

(٤) محمد وائل القيسي، مكانة العراق في الاستراتيجية الامريكية تجاه الخليج : دراسة مستقبلية (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون ، ٢٠١٣)، ص٣٥.

(٥) ناصر سيد أحمد وأخرون، مصدر سبق ذكره، ص٥٠٩.

**أما اصطلاحاً** ، فالمركز يعني المكان الذي يحتله الشخص في بيئة اجتماعية على النحو الذي يقدره ويقيمه المجتمع، وتبعاً لذلك كل شخص يمتلك مركزاً اجتماعياً، ويمكن ايضا تعريف المركز على النحو الآتي: "إن المركز الاجتماعي لفرد او طائفة من الاشخاص في نظام اجتماعي معين هو وضع هذه الطائفة على النحو الذي تبدو فيه للأشخاص الذين لهم علاقة، وهذا ما يؤكد على الوظائف التي يجب القيام بها والادوار المنجزة والهيبة التي تعزي وفقاً لسلم القواعد والقيم النافذ في نطاق ما ينتظر من تبادل السلوكيات المقررة في هذا الوضع ذاته"، كما أن المركز الاجتماعي الذي يحتله الشخص هو الذي يحدد طبيعة الدور الذي سيقوم به هذا الشخص، فعلى سبيل المثال يحدد المركز الاجتماعي للمهندس طبيعة تصرفاته المتوقعة او دوره الاجتماعي أي الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها بعد اشغاله لمركزه [١]،أما على صعيد العلاقات الدولية فيلاحظ أن كل دولة تسعى الى تأكيد هيبتها واحترامها ومركزها في النظام الدولي، لذا تلجأ الدول الى بعض التغييرات الجذرية للتأثير في أوضاعها المستقبلية وبالاتجاه الذي يعزز من مركزها وبالتالي دورها في النظام الدولي، كما ان هناك أهداف (مركزية) تسعى الدولة اليها وهي تلك الاهداف المرتبطة بكيان الدولة، والواجب مراعاتها بصفة دائمة مهما كانت التكلفة، والتي يعبر عنها عادة (بمبادئ السياسة الخارجية)، ومن أمثلة ذلك حماية السلامة الاقليمية للدولة، أو حماية أمن حليف أساسي، أو ضمان سيطرة الدولة على موارد طبيعة او بشرية أساسية لاقتصادها، والواقع أن سعي الدول نحو المركز الدولي المتميز أو سعيها للقيادة الدولية او الاقليمية يتطلب منها أمتلاك الموارد والخصائص التي تمكنها من اتباع سياسة خارجية نشطة تجاه معظم القضايا الدولية، مثل المساحة والموارد الاقتصادية والسكان والعسكرية والتكنولوجية والسياسية، كما هو الحال في مركز القطب الواحد الذي تشغله الولايات المتحدة الامريكية اليوم، أو ربما الصين وروسيا الاتحادية على المستوى المستقبلي القريب [٢].

**٤. مفهوم النفوذ:**

**كلمة النفوذ في اللغة العربية** تعني التأثير والسلطة، ويقال إن فلان متنفذ عند الحاكم أي له تأثير عليه او يؤخذ برأيه[٣] ،أما في اللغة الانكليزية فتأتي كلمة النفوذ (Influence) بمعنى التأثير ايضاً[٤].

**أما اصطلاحاً** ففي علم الاجتماع يقصد بكلمة النفوذ امتلاك قوة اجتماعية ضمن نسيج العلاقات الاجتماعية يمكن للشخص من تنفيذ رغبته مهما كانت مدى شرعيتها ومطابقتها للقوانين والقيم الاجتماعية، ويعرف (ماكس فيبر) النفوذ في المبادئ الاساسية لعلم الاجتماعي على أنه: "كل فرصة او امكانية ضمن العلاقات الاجتماعية، تسمح للمرء بتنفيذ رغبته الخاصة حتى لو كانت ضد مقاومة ما، وبغض النظر عن

(١) صادق الاسود ، مصدر سبق ذكره، ص١٢١-١٢٢.
(٢) محمد السيد سليم، مصدر سبق ذكره، ص ٤٦-٤٧.
(٣) ناصر سيد أحمد وأخرون ، مصدر سبق ذكره، ص٥٨٧.
(٤) سيف نصرت توفيق الهرمزي، مقتربات القوة الذكية الاميركية كألية من اليات التغيير الدولي الولايات المتحدة الاميركية أنموذجاً (الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٦)، ص٣٩.

أساس هذه الفرصة"، كما شهدت المناقشات الفلسفية الاجتماعية جدلاً حول مصطلح النفوذ والسلطة يتمحور حول قضية الطبيعة التحجيمية او التمكينية للنفوذ، وفي هذا السياق ترى بعض المدارس في النفوذ والسلطة أشكالاً من القيود على تصرفات الانسان، وفي الوقت ذاته هي ما تجعل الفعل ممكنا حتى ضمن نطاق ضيق، وبشكل أكثر تعميماً يستطرد( ماكس فيبر) بتعريف النفوذ بأنه : القدرة الاحادية سواء اكانت مباشرة او ايحائية او حتى كامنة لشخص ما على احداث تغيير ملحوظ في حياة بعض الأشخاص، وتعد قوانين وقواعد النفوذ والسلطة تفسيراً للتطور، يستخدمها بعض الافراد بهدف جعل الافراد أكثر راحة ضمن البنية الاجتماعية لمجتمعه[١]، أما على صعيد العلاقات الدولية فينصرف النفوذ الى تصور صانع السياسة الخارجية لمركز وحدته الدولية في النظام الدولي، ويقصد بذلك تصوره للمجالات الرئيسية التي تتمتع الوحدة الدولية فيها بنفوذ، ودرجة النفوذ التي تتمتع بها الوحدة، فقد يتصور صانع السياسة الخارجية أن المجال الرئيسي لدوره هو المستوى الاقليمي او العالمي، وفي كل مستوى يقدم تصوراً لدرجة النفوذ المتوقعة[٢]، ان المتصفح لكتاب التاريخ سيتبين له ولأول وهلة أن أشكال النفوذ كانت تتخذ في السابق عن طريق القوة وأستخدامها، فالدول الاستعمارية سابقاً كانت تبحث لها عن مناطق نفوذ متجسدة بالمستعمرات التي احتلتها سواء أكانت في أسيا او أمريكا اللاتينية أو افريقيا، فكل ذلك كان يتم عن طريق القوة[٣]، أما في الوقت الحاضر فإن ممارسة النفوذ لا تحتاج بالضرورة لممارسة إكراه عن طريق القوة او التهديد بها، وأصبح في الكثير من الاحيان يطلق على النفوذ أسم (تأثير) مع أن بعض المؤلفين يعدون التأثير مصطلحاً أكثر عمومية في حين أن النفوذ هو ممارسة التأثير قصداً على شخص معين[٤].

وتأسيساً على ماتقدم يرى الباحث إن هناك علاقة وثيقة بين المكانة من جهة والمفاهيم المقاربة لها (الدور والوظيفة والمركز والنفوذ) من جهة أخرى، فإذا كانت المكانة تشير الى مكانة الدولة وموقعها في النظام الدولي، فإن الدور يشير الى السلوك الفاعل الصادر عن تلك الدولة في هذا النسق، والذي يتضمن ادراك صناع القرار لموقع بلدانهم في النسق الدولي ليتيح بعد ذلك تحديد الانشطة والقرارات والالتزامات والاحكام والاعمال المناسبة لبلدانهم وللأدوار التي ينبغي ان تقوم بها على أسس ثابتة في النظام الاقليمي او الدولي، فكلما امتلكت الدولة مقومات القوة الجغرافية والسكانية والثقافية والحضارية والاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية والسياسية كلما امتلكت مكانة متميزة عن بقية الدول، ومن ثم فإن هذه المكانة سوف توظفها الدولة للقيام بدور يتناسب مع المكانة التي تتمتع بها لتصل بعد ذلك الى المركز الدولي الذي يليق بقدراتها وبمكانتها، وبالتالي تمارس نفوذها اقليمياً أو عالمياً، ينظر الشكل رقم (١).

---

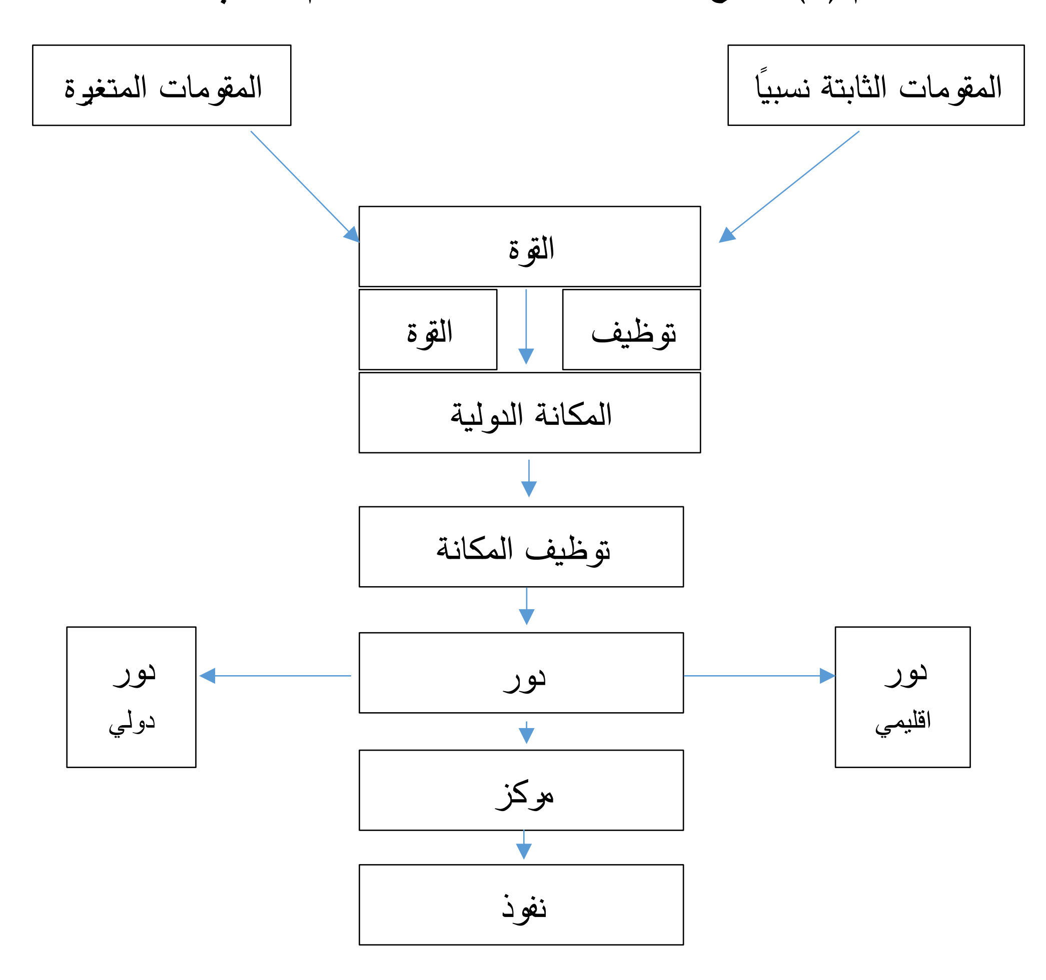
(١) ماكس فيبر، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، ترجمة صلاح هلال (القاهرة: المركز القومي للترجمة،٢٠١١)، ص ٩٢.

(٢) محمد السيد سليم، مصدر سبق ذكره ، ص٤٨.

(٣) محمد وائل القيسي، مصدر سبق ذكره، ص٣٨ – ٣٩.

(٤) سيف نصرت توفيق الهرمزي، "دور مقومات المكانة في تعزيز الهيمنة الأميركية في النظام الدولي"، مصدر سبق ذكره، ص١٤٩.

**الشكل رقم (١) يوضح مقومات المكانة الدولية والمفاهيم المقاربة لها**




**الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على المصدر: محمد وائل القيسي، مكانة العراق في الاستراتيجية الامريكية تجاه الخليج: دراسة مستقبلية ( بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٣)، ص ٤٠.**

## المطلب الثاني: الجيوستراتيجية: المفهوم والمفاهيم المقاربة.

في ضوء دراستنا للإطار النظري والتاريخي لمفهوم الجيوستراتيجية والمفاهيم المقاربة، سنتناول هذا الموضوع على النحو الآتي:

### أولاً: مفهوم الجيوستراتيجية.

مع توسع دائرة الاهتمامات في الجغرافيا السياسية، وبروز الجيوبولتيك، وعلاقاتها بالسياسة الدولية في اوقات السلم والحرب، ظهر مصطلح الجيوستراتيجية الذي يعني بدراسة الموقع الاستراتيجي للدولة أو المنطقة الاقليمية، ومدى تأثير هذا الموقع في العلاقات الحربية والسلمية، لذلك فإن الجيوستراتيجية معنية بدراسة البيئة الطبيعية لتحليل وفهم المسائل السياسية والاقتصادية ذات الاعتبارات الدولية، وان هذه الدراسة تتضمن موقع الدولة وصولاً لتحديد مركزها ومكانتها الاستراتيجية سواء في الحرب او السلم، كأن تجري دراسة صلات الموقع بالتجارة الاقليمية او العالمية وبالأحلاف العسكرية أو دراسة الحدود السياسية بما فيها من خصائص مؤثرة في وضع الاستراتيجيات العسكرية والسياسية والاقتصادية، وبما تحمله هذه الحدود من معطيات اجتماعية وثقافية بين الشعوب المتجاورة[١]، ويلاحظ ان مصطلح الجيوستراتيجية يشهد وجوداً قوياً وكبيراً في الاوقات التي تتضاءل فيها الموارد وتزداد فيها انعدام للأمن في السياسة، مما يثير ما تم فهمه من المبادئ والمفاهيم الجيوسياسية والجيوستراتيجية في القرن الحادي والعشرين وكيف تنعكس على الممارسة العملية، وفي الماضي كان التركيز في المقام الاول يتمحور حول السيطرة والهيمنة على الاراضي، اما اليوم يسيطر نهج جيوستراتيجي متكامل من عوامل الفضاء والارض والبعد والوقت والموارد والديموغرافيا، ولقد اصبح العالم قرية كونية صغيرة وكثر عدد السكان، وبدأ يشعر الاستراتيجيون واصحاب النفوذ والهيمنة بشدة الحاجة الى الموارد كالمياه والثروات الطبيعية، مما يدفع ذلك لمنافسات واحتكاكات خارج حدود الدول طمعاً في التوسع المباشر وغير المباشر[٢].

وفي الإطار النظري ثمة خلط لدى الكثير من الباحثين بين مفهوم الجيوستراتيجية والاستراتيجية والجيوبولتيك[٣]، اذ لا يوجد اتفاق بين الاكاديميون والمنظرون والممارسون في حقل الجيوستراتيجية على أي تعريف قياسي لها[٤]، ويتألف مصطلح الجيوستراتيجية من مقطعين هما (Geo) وتعني الأرض

(١) نوار جليل هاشم، محمد كاظم عباس، "ما بين الجيوبوليتيك والجيوستراتيجية: دراسة في اختلاف المفاهيم"، المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد٤، العدد٢( الأغواط: ٢٠٢٠)، ص٤٤٥.

(٢) وائل شديد، الجيوستراتيجي بين المفهوم والتطبيق (الدوحة: د. ن: بلا ، ٢٠٢٠)، ص١٢.

(٣) سعود عابد، "الفرق بين الاستراتيجية والجيوستراتيجية"، جريدة الرياض،(الرياض)،٢٥ مارس ٢٠١٠.

(٤) نوار جليل هاشم ، محمد كاظم عباس، المصدر نفسه ، ص٤٤٥.

و(Strategy) وتعني الاستراتيجية ،الا ان الاستراتيجية بمفهومها الحديث والمعاصر تتجاوز العمل العسكرية الى العمل بجميع الجوانب التخطيط في إطار العملي او التطبيقي، وبعبارة اخرى ان الجيوستراتيجية تجمع بين معنيين هما الارض والاستراتيجية لتنتج معنى ثالث[1]، وضمن هذا السياق يعرف الجيوستراتيجي الهولندي الامريكي (نيكولاس جون سبيكمان) الجيوستراتيجية على انها: "تلاحم الجغرافية مع الديمغرافية في تشكيل المعنى العسكري للاستراتيجية الملخص في مفهوم الإطار القاري" ويضيف قائلاً:" ان من يتحكم في الإطار القاري يستطيع ان يسيطر على منطقة اوراسيا ومن ثم السيطرة على العالم ككل"، اما الفيلسوف الالماني (كارل فون كلاوزفيتز) فيعرفها على انها: "المكانة الاستراتيجية او مركز الثقل، الذي يجب السيطرة عليه من اجل كسب الحرب"، اما الجغرافي البريطاني (هالفرد ماكندر) فيعرفها على انها:"المعطيات الجغرافية والامتيازات او العيوب التي تمنحها للدول"[2]،اماالباحث والسياسي الاردني امين محمود عبدالله فيعرفها على أنها :"التخطيط السياسي والاقتصادية والعسكرية، الذي يهتم بالبيئة الطبيعية من ناحية استخدامها في تحليل وفهم المشكلات السياسية والاقتصادية ذات الصفة الدولية" ويضيف قائلاً "ان الجيوستراتيجية تبحث في المركز والمكانة الاستراتيجية للدولة، سواء في حالة الحرب او السلم، متناولة بالتحليل الى عناصره او عوامله العشرة التي هي: الموقع والحجم والشكل والاتصال بالبحر والحدود والعلاقات بالمحيط والطبوغرافيا والمناخ والموارد والسكان"[3]، اما الباحث السياسي القطري وائل شديد فيعرفها على أنها: "عبارة عن توجه السياسة الخارجية لدولة ما، وهي تحدد اين تكثف هذه الدولة جهودها وقدراتها سواء عن طريق تخطيط القوة العسكرية او توجيه النشاطات والفعاليات الدبلوماسية أو كلها نتيجة لتطورات معتبرة في العوامل الجغرافية او العوامل الجيوسياسية او لأسباب ايديولوجية او لمصالح مجموعة معينة، أو ببساطة لرغبات وغايات قادتها"[4]، أما التعريف العلمي الدقيق للجيوستراتيجية فهو يعبر عنها بأنها: "العلم الذي يسعى لجمع وتحليل ودراسة وتفسير المعلومات الجغرافية الاساسية للدولة لاستخدامها في اعداد الخطط الاستراتيجية لإدارة الحرب"، وان الهدف الاساسي للجيوستراتيجية يتمثل في المساهمة في توضيح الابعاد الجغرافية التي تدخل في إطار رسم السياسات الخارجية للدولة لتحدد نمط هذه السياسات وتوجهاتها، ووضع مفهوم متكامل للمصلحة الوطنية من منظور جيوستراتيجي بأخذ كافة الابعاد السياسية والعسكرية والاقتصادية[5].

---

(١) سلامة الصادق الغرابي، "الاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الافريقي دراسة حالة اثيوبيا في الفترة٢٠٠٠ – ٢٠٢٠"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، الجزائر، ٢٠٢١، ص١٧.

(٢) نقلاً عن: عامر مصباح، الدراسات الاستشرافية النماذج والتقنيات (القاهرة: دار الكتاب الحديث،٢٠١٦)، ص١٠-١١.

(٣) نقلاً عن: صباح محمود محمد واخرون، الجغرافية السياسية (بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر،١٩٧٩)، ص١٦.

(٤) وائل شديد، مصدر سبق ذكره، ص١٤.

(٥) صلاح الدين ابوبكر، الجغرافية الاستراتيجية (الجيوستراتيجية)، مجلة المسلح، تاريخ النشر ٢٠١٣\٣\١٠، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٢\٢٨، متاح على الرابط:

https://www.almusallh.ly/ar/thoughts/120-2013-07-03-22-50-33

**ثانياً: المفاهيم المقاربة للجيوستراتيجية.**

ويمكن الإشارة هنا الى بعض المفاهيم التي لها صلة بمفهوم الجيوستراتيجية وهي:

**١. الاستراتيجية:**

تعد كلمة الاستراتيجية (Strategy) مشتقة أصلا من الكلمة اليونانية (Strato) التي تعني جيش او حشد، ومن مشتقات هذه الكلمة (Stratego) والتي تعني فن القيادة، ومن مشتقاتها أيضاً (Stratagem) والتي يقصد بها الخدعة الحربية التي تستخدم في مواجهة العدو، ويلاحظ ان كلمة (ستراتيجية) لم تكن مستخدمة حتى نهاية القرن الثامن عشر تقريباً، وكان اللفظ الدارج لوصف ادارة الحرب هو (فن الفروسية)، وهو مستمد من مرجع يحمل نفس الاسم ألفه الفيلسوف الفرنسي (كرستين دي بزات) في القرن الرابع عشر، وفي المدة الممتدة من عام ١٥٠٠ وحتى عام ١٧٥٠، استبعدت كلمة الفروسية واصبح المشاهير، وعلى رأسهم الفيلسوف الايطالي(ميكافيلي) وملك مقاطعة بروسيا الالمانية السابق(فريدريك الكبير) ويستخدمون وصف (فن الحرب)، ولما كان القرن الثامن عشر قد اتسم باضافة الصبغة العقلانية على كل مجالات النشاط الانساني، فقد تراجع تدريجياً في أواخر ذلك القرن استخدام لفظ (فن) بصفته لفظاً حدسياً ومبهماً، وبدأ الاتجاه الى اعتبار (إدارة الحرب) علماً له مبادئ يمكن اكتشافها وتدريسها في الجامعات والاكاديميات العسكرية، وعلى هذا النحو تعد كلمة (الاستراتيجية) كلمة جديدة، وكان اول من استخدمها، هو الكاتب الفرنسي المختص بالشؤون العسكرية (جولي دي ميزروا) قبل الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩، وإذا كانت كلمة الاستراتيجية (Strategy) قد اشتقت أصلا من الكلمة اليونانية (Strategos) وتعني فن القيادة، فأن استخداماتها الحديثة والمعاصرة قد تعددت وشملت العديد من الميادين، فقد يوصف موقع معين في دولة ما بأنه موقع استراتيجي مثل مضيق هرمز، وقد يوصف قرار سياسي أو اقتصادي مهم بأنه استراتيجي، كما يطلق وصف استراتيجي على بعض الاسلحة المتطورة فيشار لها بأنها اسلحة استراتيجية، كما توصف بعض الموارد والسلع الاقتصادية بأنها استراتيجية مثل اليورانيوم والنفط، وأخيراً فقد يوصف نمط من التفكير او الدراسات المتخصصة بأنه تفكير استراتيجي أو دراسات استراتيجية[١]، بذلك يمكن ان تكون الاستراتيجية فناً وكما هي علم وذلك اثناء تطبيقها وممارستها بصورة عملية، ففي الاشتقاق الروسي وبشكل دقيق، هناك تماييز مثلاً في المجال العسكري بين النظرية العسكرية والعمل العسكري كل قطاع وكل مستوى في الحقل العسكري له هذين الجانبين، النظري والعملي التطبيقي[٢]، وان التعريفات التي تناولت الاستراتيجية تعددت وتنوعت منذ ظهورها وحتى يومنا هذا، ضمن هذا الإطار سنحاول تعريفها لغةً واصطلاحاً، إذ تعرفها معاجم اللغة العربية على انها (خطة وسبيل للعمل)، في حين يعرفها معجم (اوكسفورد) في اللغة الانكليزية على أنها :"تخطيط وإدارة شاملة، لعمليات الحرب، فهي تخطيط او سياسة وهما كلمتان مترادفتان لنفس المعنى"،

---

(١) عبد القادر محمد فهمي، المدخل في دراسة الاستراتيجية (بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٩)، ص١١ – ١٢.

(٢) صلاح نيوف، مدخل الى الفكر الاستراتيجي (كوبنهاغن: الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، بلا سنة)، ص ٦.

بينما يعرفها معجم (لاروس) في اللغة الفرنسية بأنها :"فن تنسيق النشاط العسكري لأي دولة، أو هو نشاط أو عمل قصد الوصول الى اهداف معينه"[١].

**أما اصطلاحاً**، فقد ارتبط تعريف الاستراتيجية بالصفة العسكرية إلا أنه تطور مع مرور الوقت ليشمل الجوانب الاخرى، إذ يعرفها (كارل فون كلاوزفيتز) على أنها :"فن استخدام الاشتباك كوسيلة للوصول الى هدف الحرب"[٢]، أما القائد العسكري الالماني (جراف فون مولتكه) فيعرفها بأنها :"عملية المواءمة الصحيحة للوسائل الموضوعة تحت تصرف القائد لتحقيق الهدف المطلوب"[٣]، ويعرفها الفيلسوف الفرنسي (ريمون أرون) بأنها: "قيادة وتوجيه مجمل العمليات العسكرية"، أما المؤلف الاستراتيجي البريطاني (ليدل هارت) فيعرفها بأنها :"فن توزيع واستخدام مختلف الوسائل والوسائط العسكرية لتحقيق هدف السياسة"[٤]، أما الاستراتيجي العسكري الفرنسي (أندريه بوفر) فيعرفها على أنها :"فن استخدام القوة للوصول الى اهداف السياسة"[٥]، نلاحظ من التعريفين السابقين ان تم ابعاد الاستراتيجية ولو قليلاً عن الطابع العسكري وينطبق ذلك على التعاريف اللاحقة، إذ يعرفها الباحث البريطاني (بيتر باريت) بأنها :"استخدم القوة المسلحة لتحقيق أهداف سياسية ومن ثم الهدف السياسي للحرب"[٦]، اما الباحث العراقي خليل السامرائي فيعرفها بأنها :"خطة شاملة تنطوي على فن وعلم استخدام الوسائط المتاحة لتحقيق الأهداف"[٧]، وفي ضوء هذه التعريفات الشاملة للاستراتيجية فإن التعريف الاجرائي لها على أنها :"علم وفن توظيف واستخدام الامكانيات وقدرات الدولة المتاحة وتهيئة بيئتها الداخلية والخارجية لتحقيق اهدافها باقل تكلفة واغتنام الفرص، في إطار عملية متكاملة يتم اعدادها والتخطيط لها، بهدف خلق هامش من حرية العمل تعين صناع القرار على تحقيق اهداف

(١) نقلاً عن: سلامة الصادق الغرابي، مصدر سبق ذكره، ص١١.

(٢) نقلاً عن: دبليو مارتن، البحر في الاستراتيجية الحديثة، ترجمة عبدالكريم الحاج عناد ( بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٢)، ص٧.

(٣) نقلاً عن: صبار محمد رضى، "الاستراتيجية والمفاهيم المرتبطة بها"، مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية، المركز الديمقراطي العربي، المجلد٢، العدد٩(برلين: ٢٠٢٠) ، ص١٥٥.

(٤) ليدل هارت، الاستراتيجية وتاريخها في العالم، ترجمة الهيثم الايوبي ( بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٦٧)، ص٢٧٦.

(٥) نقلاً عن: عبدالرحمن حسن الشهري، تطور العقائد والاستراتيجيات العسكرية ( الرياض: د. ن: بلا، ٢٠٠٢)، ص١٣٥.

(٦) نقلاً عن: جون ستون، الاستراتيجية العسكرية: سياسة واسلوب الحرب، مجموعة مترجمين (أبوظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١٤)، ص١٥.

(٧) نقلاً عن: سامر مؤيد عبد اللطيف، خضير ياسين خضير، "الاستراتيجية من منظور وظيفي اجرائي"، مجلة رسالة الحقوق، المجلد١، العدد١(كربلاء: ٢٠٠٩)، ص١١٩.

سياساتهم العليا في اوقات الحرب والسلم"(١)،عليه فإن الاستراتيجية بصورة عامة واحدة في هدفها واسلوبها، **ولكنها تنقسم اثناء مراحل التنفيذ الى عدة استراتيجيات متنوعة ومتخصصة تهدف كل منها لتحقيق الاستراتيجية الشاملة، وعلى هذا النحو فإن مستويات الاستراتيجية هي**(٢):

أ. **الاستراتيجية الشاملة:** وهي عبارة عن عملية استخدام كافة الموارد والمقومات المتاحة لدولة ما لتحقيق الامن القومي في كل الظروف المعاصرة او المتوقعة، أو بعبارة اخرى هي عملية توجيه الاستراتيجيات المختلفة الداخلية والخارجية السياسية والاقتصادية والعسكرية والاعلامية والتنسيق فيما بينها بهدف تأمين الامن القومي للدولة في أوقات الحرب والسلم.

ب. **الاستراتيجية الفرعية:** يهتم ويركز هذا المستوى من الاستراتيجية على احد جوانب او مجالات المجمتع ويسعى لتحقيق اهداف وغايات الاستراتيجية الشاملة عن طريقه ومن أمثلة ذلك ما يعرف الان بالاستراتيجيات المتخصصة مثل الاستراتيجية السياسية والاستراتيجية العسكرية والاستراتيجية الاقتصادية وغيرها من الاستراتيجيات المتخصصة والتي جميعها تخضع للاستراتيجية الشاملة وتمثل جزءاً من عناصرها وادواتها.

ج. **الاستراتيجية النوعية:** يعمل هذا المستوى من الاستراتيجية على وضع تنفيذ اهداف القطاعات المختلفة من احدى الاستراتيجيات الفرعية المتخصصة مثلا الاستراتيجية العسكرية، وتتقسم الى عدة استراتيجيات نوعية تخدم كل منها قطاع معين فتوجد استراتيجية بحرية واستراتيجية جوية واستراتيجية الردع النووي وغيرها، كما ان للاستراتيجية نوعان رئيسيان هما:

- **الاستراتيجية المباشرة:** وهي الاستراتيجية التي تعتمد في جوهرها على فكرة البحث عن النتيجة الحاسمة والمباشرة وذلك باستخدام القوة العسكرية او التلويح بها.

- **الاستراتيجية غير المباشرة:** وهي تعد مصدر الهام جميع انواع الصرعات في عصرنا هذا إذ لا تبحث عن الحل المباشر عن طريق الصدام المسلح ولكنها تستخدم وسائل غير مباشرة سياسية او اقتصادية او غيرها، وتستخدم القوة العسكرية في عمليات محدودة متعاقبة تتخللها مفاوضات.

---

(١) خالد هاشم محمد، الاستراتيجية الامريكية تجاه العراق خلال الفترة ٢٠٠٨ – ٢٠١٦ (برلين:المركز الديمقراطي العربي ، ٢٠٢٠)، ص٨.

(٢) عبدالخالق شامل محمد، الاستراتيجيات العالمية وإدارة الازمة الدولية: مفهوم الاستراتيجية ومستوياتها، محاضرات القيت على طلاب الدراسات العليا، جامعة كركوك، كلية القانون والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كركوك، (العراق:٢٠٢٠-٢٠٢١)، ص ٨-١٣.

## ٢. الجيوبوليتيك (الجيوسياسية):

يتألف مصطلح الجيوبوليتيك (Geopolitics) في الاصل من كلمتين يونانيتين هما (Geo) تعني الارض، و(Politics) تعني السياسة، فهي علم يقوم على العلاقة الجدلية بين الارض والسياسة[١]، ويعد العالم السويدي (رودلف كيلين) اول من ابتكر مصطلح الجيوبوليتيك ، ظهر هذا المصطح الجديد في كتابه الذي نشره عام ١٩١٧ تحت عنوان (الدولة مظهر من مظاهر الحياة)[٢]، كما أن الجيوبوليتيك كبقية المفاهيم الرئيسية الاخرى في العلاقات الدولية، يشوبها التباين والاختلاف حول تحديد تعريفها بدقة، ما انعكس على تعددية الدلالات الاصطلاحية، ويعود ذلك ايضا الى اختلاف المنطلقات الفكرية والمدارس النظرية والايديولوجية التي ينتمي اليها الباحثين والدارسين، ويفسر ذلك اساس تعدد واختلاف التعاريف التي قدمت بشأن مفهوم الجيوبوليتيك[٣]، وضمن هذا السياق يعرفها (رودلف كيلين) بأنها :"نظرية الدولة ككائن جغرافي او ظاهرة تشغل حيزاً من الأرض"[٤]، كما تعرف على أنها :"ذلك الجزء الذي يدرس علاقة الدولة بمحيطها المحلي والدولي، وعلاقة ذلك بتحركاتها وسياستها الخارجية، فضلاً عن نظريات هذا الفرع وعلاقاتها بتنظيم المشهد الدولي" [٥]، في حين يعرفها الجيوسياسي الفرنسي (أيف لاكوست) باعتبارها :"النماذج المختلفة لتنازع القوى حول الأقاليم"[٦]، **وتظهر الفكرة الاساسية للجيوبوليتيك في مختلف التعريفات التي صدرت عن (معهد ميونخ) للجيوبوليتيك في المانيا واهم هذه التعريفات هي**[٧]:

أ. الجيوبوليتيك هي النظرية التي تبحث في قوة الدولة بالنسبة للأرض.

ب. الجيوبوليتيك هي نظرية التطورات السياسية من حيث علاقاتها بالأرض.

ج. ان الجيوبوليتيك هي العلم الذي يبحث في المنظمات السياسية للمجال الارضي وتكوينها.

---

(١) محمد طي، "الجيوبوليتيك: منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى الان"، المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، العدد٩ ( بيروت: ٢٠١٩)، ص٥.

(٢) حسام الدين جاد الرب، الجغرافيا السياسية (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٨)، ص١٩١.

(٣) رتيبة برد، "الفكر الجيوسياسي والقراءات النظرية لترتيبات السيطرة الدولية"، مجلة طبنة للدراسات العلمية الاكاديمية، المجلد٤، العدد٢(باتنة: ٢٠٢١)، ص١٥٧

(٤) نقلاً عن: حسام الدين جاد الرب، المصدر نفسه، ص١٩٢.

(٥) جاسم سلطان، الجغرافيا والحلم العربي القادم–الجيوبوليتيك–عندما تتحدث الجغرافية (بيروت:دار تمكين للأبحاث والنشر،٢٠١٣)، ص٩.

(٦) نقلاً عن: فراس عباس هاشم، "دلالات المقاربة الواقعية لاعادة تشكيل التطورات الجيوبوليتيكية الايرانية تجاه التموضعات الإقليمية"، مجلة حمورابي للدراسات، العدد ٣٩(بغداد: ٢٠٢١)، ص٨.

(٧ ) نقلاً عن: صبري فارس الهيتي، الجغرافيا السياسية: مع تطبيقات جيوبوليتكية استشرافية عن الوطن العربي (بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة،٢٠٠٠)، ص١٠.

**د.** الجيوبوليتيك هي الاساس العلمي الذي يقوم على فن العمل السياسي للدولة في كفاحها المميت من اجل حصولها على مجالها الحيوي ، ولعل أدق تعريف للجيوبوليتيك هو ما قدمه الباحث الالماني (أتوماول) فيعرفها بأنها :"تعني بدراسة الدولة باعتبارها كائناً حياً، وليس عن طريق مفهوم ساكن، فالجيوبوليتيك تبحث في الدولة من حيث علاقاتها بمجالها، ثم تحاول حل جميع المشكلات الخاصة بمجالها الحيوي"(١).

بذلك فأن جوهر الجيوبوليتيك هو دراسة وتحليل جغرافية العلاقات السياسية الدولية على ضوء الاوضاع والتركيب الجغرافي(٢)، وفي ضوء هذه التعريفات الشاملة تعرف الجيوبوليتيك على أنها :"عبارة عن معرفة علمية تتضمن مجموعة من المفاهيم، والتي تنطلق من المعطيات الطبيعية والبشرية الصادرة من الفواعل السياسية، وتهدف للسيطرة على مجال جغرافي معين"(٣).

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث ان الجيوستراتيجية هي العلم الذي يعني بجمع ودراسة ومقارنة وتفسير المعطيات الجغرافية الاساسية للدول، وذلك للاستفادة منها في وضع الخطط الاستراتيجية لإدارة الدولة في اوقات السلم والحرب، كما يمكن القول ايضا بأنها العلم الذي يعني بدراسة مقومات الدولة واستراتيجياتها، عند تحديد مكانتها من النظام الدولي، مقارنة بجيرانها او المنطقة او اللاعبين الدوليين الاخرين، كما أن هناك صلات وثيقة بينها وبين المفاهيم المقاربة لها (الاستراتيجية – الجيوبوليتيكس)، إلا ان ذلك لا يمنع من القول ان هنالك فوارق وتمايز بينها أيضا سواء في المفهوم والتعريف والتوظيف.

---

(١) نقلاً عن: فايز محمد العيسوي، الجغرافيا السياسية المعاصرة (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠)، ص٣٣.

(٢) محمد أزهر السماك، الجغرافيا السياسية: بمنظور القرن الحادي والعشرين بين المنهجية والتطبيق (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ص١٨.

(٣) محمد عبد السلام، علي يونس، الجغرافيا السياسية: دراسة نظرية وتطبيقات عالمية (القاهرة: دار الوفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٢١)، ص٦٢٥.

## المطلب الثالث: مفهوم القوة والقوى المتوسطة ومسار تطورها.

في اطار الاستهلالية الموضوعية الرئيسية لابد لنا أن نقف عند مفهوم القوة ودلالاتها وأن نستعرض مفهوم القوى المتوسطة ومسار تطورها، ويمكن بيان ذلك على النحو الآتي:

### أولاً: القوة (المفهوم والدلالات).

يعد مفهوم القوة احد المفاهيم الرئيسية في العلوم الاجتماعية عام وفي العلوم السياسية على وجه الخصوص، ومع ذلك لا يوجد اجماع حول ماهية القوة بالضبط[١]، ولغرض القاء الضوء على مفهوم القوة ودلالاتها من المفيد بمكان عرض الموضوع كالآتي:

١. **مفهوم القوة لغةً**: يمكن فهم القوة من الناحية اللغوية على انها ضد الضعف والانهزام والوهن، وهي مبعث النشاط والحركة والنمو وجمعها قُوات، قُوى، وقِوى، وهي الخصلة الواحدة من قوى الحبل[٢]، اما في اللغة الإنكليزية فتأتي في ثلاث كلمات هي(Strength–Power–Force) وجميعها تشير الى القوة، ولكنها تختلف بالمعنى عن اللغة العربية فكلمة(Force) تعني الاكراه أو الاجبار، اما كلمة(Power) فتعني السلطة أو الطاقة أو القدرة، واخيراً كلمة(Strength) التي هي اقرب مايكون الى القوة في اللغة العربية[٣]، والقوة هي مفردة مهمة يتوقف عندها المفكرين في كافة انحاء العالم وبمختلف لغاتهم ومدارسهم، إذ تبين ان معناها يكاد يكون واحداً في كل اللغات إذ يدور في إطار مفهوم القدرة على الفعل والاستطاعة، وعلى التأثير والنفوذ والسلطة[٤].
٢. **مفهوم القوة اصطلاحاً**: يرتبط مفهوم القوة ارتباطاً كبيراً بعلم الاجتماع، وإن مانقصد بالقوة هنا بأنها القدرة على اجبار طرف أخر على أن يفعل مالم يكن ليفعله في غياب هذه القوة[٥]، وفي هذا السياق يعرفها الفيلسوف الالماني (أرسطو طاليس) على انها :"تلك الامكانيات التي توفر لبعض افراد

(١) أحمد الســـيد خيرالله، "أثر تطور مفهوم وعناصـــر القوة على تحولات النظام الدولي"، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد ٢٠، العدد ٣ (بورسعيد: ٢٠١٩)، ص١٦٠.

(٢) أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور، معجم لسان العرب، ج ١٢( بيروت: دار المعارف،١٩٩٧)، ص٧٨٧.

(٣) ســـيف الهرمزي، مقتربات القوة الذكية الاميركية كالية من اليات التغير الدولي : الولايات المتحدة الاميركية أنموذجا، مصدر سبق ذكره، ص ٣٥.

(٤) فريد ميليش، "القوة وأهميتها في العلاقات الدولية"، مجلة جامعة تشـرين للبحوث والدراســات العلمية، المجلد ٣٦، العدد ٦ (اللاذقية: ٢٠١٤)، ص٧٢.

(٥) عبد الخالق شـــامل محمد،"ادلجة القوة العســـكرية في الفكر الاســـتراتيجي الأمريكي وتطبيقاتها الحديثة"، مجلة القانون للعلوم القانونية والسياسية، العدد١٢(كركوك:٢٠١٥)، ص ٥٥١.

المجتمع السياسي المنقسم بالطبيعة إلى حكام ورعاياً لجعل الاخرين يقومون بعمل لم يكونوا عاملي من تلقاء انفسهم، وحتى تتضح فعالية هذه القوة لابد من ممارستها، فيرضخ الاخرون لطلب صاحب القوة وينفذون ارادته"(١)، أما (ماكس فيبر) فيعرفها على انها :"قدرة الفرد او عدة افراد على ان ينقلوا ارادتهم الى حيز التنفيذ الواقعي بخلاف رغبة الاخرين الذين يشاركون في ذات العمل"(٢).

اما في الأدب السياسي فيعرفها كل من (ميكافيللي وهوبز ومورغنثاو) على انها :"الوسيلة والغاية النهائية التي تعمل الدول للوصول لها في النظام الدولي"(٣)، وتعرف القوة أيضا بأنها: فاعلية ومكانة الدولة في النظام الدولي، الناتجين عن قدرتها على توظيف مقومات القوة المتاحة لديها في فرض إرادتها، وتحقيق اهدافها ومصالحها الوطنية والتأثير في إرادة الدول الاخرى ومصالحها واهدافها، بذلك فإن القوة بهذا المعنى تتحدد في ضوء محددين اساسين هما امتلاك مقومات القوة، والقدرة على إدارة وتوظيف هذه المقومات، الامر الذي يعني في الأخير ان حيازة أي من مقومات القوة لا يكسب المكانة والتأثير بمجرد وجودها وامتلاكها فحسب، وإنما ترتبط هذه المكانة والتأثير بالدخل تأثيراً وإدارة لتلك المقومات وتحويلها إلى سلوك فعال على صعيد النظام الدولي(٤).

**ولعل ثمة ثلاثة اتجاهات أساسية لوصف ماهية القوة ودلالاتها في علم السياسة وهذه الاتجاهات هي(٥):**

أ. **الاتجاه الاول:** الذي ينظر الى القوة باعتبارها القدرة على إدارة الموارد واستخدامها في تحقيق هدف معين.

ب. **الاتجاه الثاني:** وهو يؤكد على ان القوة هي القدرة على التأثير في الوحدات السياسية الأخرى على نحو يتفق مع أهداف ومصالح الدولة التي تسعى لهذا التأثير.

ج. **الاتجاه الثالث:** يرى في القوة انها تكمن في مدى اشعار الوحدات السياسية الاخرى بهذه القوة ومداها بطريقة تحقق سياسة الردع المطلوبة تجاه الاطراف الدولية المختلفة.

---

(١) نقلاً عن: خالد الحراري، مفهوم القوة في السياسة الدولية (القاهرة: مطابع الاهرام، ٢٠١٥)، ص ١١-١٢.

(٢) نقلاً عن:عبدالرحمن خليفة، أيديولوجية الصراع السياسي: دراسة في نظرية القوة (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية:١٩٩٩)، ص٣٤.

(٣) نقلاً عن: عمر الحضرمي، "الدولة الصغيرة: القدرة والدور، مقارنة نظرية"، مجلة المنارة، المجلد ١٩، العدد ٤(عمان: ٢٠١٣)، ص٥١.

(٤) نقلاً عن: يحيى السيد عمر، القوة التركية الناعمة: مقومات الصعود في العلاقات الدولية (اسطنبول: دار الاصول العلمية، ٢٠١٩)، ص٤٣-٤٤.

(٥ ) علي يونس السيد علي، "قياس القوة الوطنية لدول حوض البحر المتوسط: دراسة في الجغرافيا السياسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، مجلة كلية الاداب جامعة الغيوم، المجلد ١٣، العدد ٢ (الفيوم : ٢٠٢١)، ص٢٩٩.

**كما وتجدر الإشارة ايضا إلى ان الباحثين يقسمون القوة إلى ثلاثة اقسام وهي**(١):

أ. **القوة الفعلية:** وهي القوة المتيسرة لدى الدولة فعلاً إذ تستطيع أن تستعملها بأية لحظة وفي المكان المناسب.

ب. **القوة الكامنة (الممكنة):** وتعني كافة الإمكانيات التي في حوزة الدولة وانها قادرة على تطويرها وتحويلها إلى قوة فعلية في المستقبل.

ج. **قوة السمعة:** ويقصد بها درجة تقدير قوة الدولة من قبل الدول الأخرى ويشتمل ذلك على نظرة الدول الأخرى إليها ورأيها.

كما وان استخدام القوة قد مره بعدة تطورات وهذا التطور لم يلغي الشكل الذي سبقه من القوة، فقديماً برز استخدام القوة العسكرية واختزلت بها القوة لزمن طويل، ألا إنها تطورات وجاءت القوة الاقتصادية ومع ذلك لم تقل اهمية القوة العسكرية بل اصبحتا مكملات لبعض ثم جاءت القوة الناعمة كقوة جديدة وعصرية ثم اتت القوة الذكية، كل هذه الانواع اعطت اضافة لمفهوم القوة والدولة ولهذا اصبحت الدولة التي تروم بناءً القوة تستخدم كل هذه الانواع مع بعضها البعض ليكون في النهاية قوة الدولة الحقيقية(٢)، **ويمكننا ان نوضح انواع قوة الدولة كالآتي:**

أ. **القوة الصلبة:** تعد أولاً انواع القوة منذ ظهور القوة، ويعرفها المفكر الامريكي (جوزيف ناي) على انها : "استخدام القوة العسكرية، كما انها تعني كذلك القدرة على استخدام القوة عن طريق الادوات الاقتصادية بهدف التأثير على سلوك الاخرين"(٣)، وفي هذا السياق فإن جوزيف ناي يؤكد على ان القوة العسكرية والقوة الاقتصادية هما امثلة على القوة الصلبة التي يمكن استعمالها لإقناع الاخرين بتغيير مواقفهم ومواقعهم كونها تستند إلى مبدأ العصا والجزرة، بذلك يمكن التمييز بين مكونات القوة الصلبة التي تتمثل بالقوة العسكرية أولاً التي تعد اكثر اشكال القوة الصلبة تقليدياً واستخدامها من اجل تحقيق مصالح واهداف الدولة، وذلك يتم عن طريق خمسة انماط هي: (دبلوماسية الاكراه – التخريب – الردع – الدفاع –

---

(١ ) محسن عبدالصاحب المظفر، المسرح البيئي العسكري: البداية الجيوبوليتكية والنهاية الجيوستراتيجية (بيروت: شركة العارف للأعمال، ٢٠١٤)، ص٤٢٣-٤٢٤.

(٢) علي عبد هاشم الجبوري، "التحليل الجغرافي السياسي لمقومات القوة في جمهورية سنغافورة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة واسط، واسط، العراق،٢٠٢٢، ص١٨.

(٣) نقلاً عن: صفاء حسين علي، "إستراتيجية القوى الذكية وأثرها في السياسة الخارجية الصينية"، مجلة الجامعة العراقية، المجلد ٤٧، العدد ٣ (بغداد: ٢٠٢٠)، ص٣٦٥.

التدخل العسكري المباشر)، اما ثانياً فهي القوة الاقتصادية التي تهدف إلى الاستخدامات التي تجعل دولة ما ان تقوم بأشياء لمصلحة من يمارس القوة الصلبة ازاءها، والقوة الاقتصادية تكون على شكلان هما العقوبات الاقتصادية ، والمنح والمساعدات الاقتصادية[١]، واستخدمت من قبل الولايات المتحدة اتجاه العراق بين عامي ١٩٩٠-٢٠٠٣.

ب. **القوة الناعمة:** طرح مصطلح القوة الناعمة لأول مرة من قبل المفكر الامريكي (جوزيف ناي) في كتابه (ملزمون بالقيادة) الصادر عام ١٩٩٠، وقد عرفها على إنها :"القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدلاً من الإرغام أو دفع الأموال"[٢]، أما (فرانك فايبرت) فيعرفها على انها :"تحقيق الأهداف والمصالح الدولية عن طريق الاقناع والتعاون بدلاً من استخدام القوة العسكرية او العقوبات الاقتصادية وغيرها من اشكال الإكراه"[٣]، **بذلك فإن القوة الناعمة لدولة ما ترتكز على ثلاثة موارد رئيسية هي**[4]:

- **ثقافتها:** في المناطق والأماكن التي تكون فيها جذابة للآخرين.
- **قيمها السياسية:** عندما تطبقها بإخلاص في الداخل والخارج.
- **سياستها الخارجية:** عندما يراها الآخرون مشروعة وذات سلطة معنوية أخلاقية، واستخدمت من قبل الولايات المتحدة الامريكية والغرب اتجاه المنطقة- العربية في التطورات السياسية التي حصلت عام ٢٠١١ وما يطلق عليها بالربيع العربي.

ج. **القوة الذكية:** وهي اصطلاح طرح من قبل المفكر الامريكي (جوزيف ناي) في عام٢٠٠٣ [٥]، في محاولة منه لتصحيح المغالطة بشأن الفكرة السائدة بأن القوة الناعمة يمكن ان تعمل بمفردها لتحقيق اهداف السياسة الخارجية مع ضرورة الانتقال لمنع اوسع للاستراتيجية وتطويرها لتشتمل على الدمج

---

(١) حميد حمد السعدون، "الاستخدام الامريكي للقوة الصلبة والقوة الناعمة في السياسة الخارجية"، مجلة الدراسات الدولية، العدد ٦٤-٦٥ (بغداد: ٢٠١٦)، ص ٣-٤.

(٢) جوزيف ناي، القوة الناعمة – وسيلة النجاح في السياسة الدولية، ترجمة: محمد توفيق البجيرمي (الرياض: مكتبة العبيكات، ٢٠٠٧)، ص ١٢-١٤.

(٣) نقلاً عن: خالد عليوي جياد، ميثاق مناحي دشر، "دور القوة الناعمة في اعادة تشكيل الشرق الأوسط (العراق وسوريا انموذجاً)"، مجلة أهل البيت، المجلد ١، العدد ٢٤ (كربلاء: ٢٠١٩)، ص ٥٧.

(٤) خالد حمودي العزاوي، "القوة الناعمة والتحديات السياسية"، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد ١٤، العدد ٣ (بغداد: ٢٠٢٢)، ص٩٧.

(٥) سماح عبدالصبور عبدالحي، القوة الذكية في السياسة الخارجية: دراسة في أدوات السياسة الخارجية الأيرانية تجاه لبنان ٢٠٠٥-٢٠١٣( القاهرة: دار البشير للثقافة والعلوم :٢٠١٤)، ص٦٣.

بين القوة الصلبة والناعمة معاً، وفي ذات الإطار يعرفها العالم البريطاني (ارنست ويلسون) على انها :"قدرة القوى الدولية على مزج عناصر القوة الصلبة والقوة الناعمة معاً بطريقة تضمن لها تدعيم قدراتها وتوظيفها لتحقيق اهدافها بكفاءة وفعالية عالية، وان الهدف من ممارسة هذه القوة استهداف شعوب ومناطق معينة لتحقيق مصالحة الدولة التي تتبنى هذه القوة، فضلاً عن تنسيق اهدافها مع قدراتها وامكانياتها، بالإضافة إلى تحديد الادوات والوقت وطريقة التوفيق بينها وتحديد السياق الاقليمي والدولي الذي سيستخدم القوة الذكية في حدودها"[١]، استخدمت من قبل الولايات المتحدة الامريكية في إدارة الرئيس أوباما اتجاه ليبيا عام ٢٠١١.

**ثانياً: مفهوم القوى المتوسطة .**

يعد مفهوم القوى المتوسطة من المفاهيم التي تحظى باهتمام الكتاب والباحثين في حقل السياسة الدولية، وقد تعاظم هذا الاهتمام بصورة خاصة في اعقاب الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي السابق، مع تزايد دور وتأثير مجموعة من القوى التي اصطلح على تسميتها بالقوى المتوسطة، كما يعد مفهوم القوى المتوسطة من المفاهيم التي تستخدم على نطاق واسع في مجال الشؤون الدولية، مع ذلك لا يوجد إجماع حول ماهية القوى المتوسطة بالضبط[٢]، ويمكن بيان ذلك على النحو الآتي:

١. **القوى المتوسطة لغةً:** يعرف قاموس أكسفورد القوى المتوسطة على انها :"دول ذات تأثير ونفوذ سياسي وعسكري متوسط في الشؤون الدولية"، اما دائرة المعارف البريطانية فتعرفها على انها :"القوى التي لها مكانة متوسطة في تراتيبية النظام الدولي اقل من القوى الكبرى، والتي لها تأثير على جميع الدول بما فيها العظمى والكبرى، ولديها القدرة على تشكيل الاحداث الدولية"[٣].

٢. **القوى المتوسطة اصطلاحاً:** تعددت تعاريف المؤلفين والكتاب للقوى المتوسطة واختلفت كاختلافهم في تحديد تسميتها (القوى المتوسطة، الدول المتوسطة، الدول الوسيطة، الطبقة الوسطى، القوى الثانوية، الدول من الدرجة الثانية، القوى الاقليمية)، **وفي إطار مقاربة تعريف القوى المتوسطة تم انتهاج منظارين أساسيين هما[٤]:**

---

(١) نقلاً عن: صفاء حسين علي، "استراتيجية القوة الذكية وأثرها في السياسة الخارجية الصينية"، مصدر سبق ذكره، ص٣٦٨.

(2) Matthew Stephen, "The Concept and Role of Middle Powers during Global Rebalancing", Set on Hall Journal of Diplomacy and International Relations, Vol 36(14), (2013), p37.

(3)According to :Nguyen Hung Vuong, Pham Duc Tho, "The Concept of Middle Power's Theory to Reality: Prospect of Vietnam", South Asian Journal of Social Studies and Economics, Vol 17(2), (2023), p40.

(4) Matthew Stephen, Ibid, p38.

أ. **منظار المعيار التقليدي:** ويشير مفهوم القوى المتوسطة وفقاً لهذا المعيار الى القوى ذات الإمكانيات المادية الاقل من القوى الكبرى ولكنه اكثر تقدماً من القوى الصغرى في تراتيبية النظام الدولي(١)، ومن هؤلاء الذين اخذوا بهذا المعيار عمدة ميلانو الايطالية (جيوفاني بوتيرو) الذي يعرف القوى المتوسطة على انها :"القوى التي تتمتع بالقوة والسلطة الكافية للوقوف بمفردها دون الحاجة إلى مساعدة الأخرين"، اما (كارستن هولبراد) فيعرفها على انها :"القوى التي تحتل موقعاً وسيطاً في تراتيبية النظام الدولي القائم على القوة، وهي دول اقوى بكثير من الدول الصغرى على الرغم من انها اضعف بكثير من الاعضاء الاساسيين في النظام الدولي"(٢)، اما (كارل فون كلاوزفيتز) فيعرفها على انها :"القوى التي تحتل موقعاً جغرافياً رئيسياً وسيطاً يفصل بين قوتين من القوى العظمى او الكبرى، ويمكن ان تساهم في الدفاع عن أي من هذين القوتين"(٣)، اما الباحث والسياسي البريطاني (مارتن وايت) فيعرفها على انها :"القوى التي تمتلك القوة العسكرية والموارد الاقتصادية والموقع الاستراتيجي، الذي يجعل القوى الكبرى تطلب مساعدتها في وقت الحرب والسلم"، أما (تامين واخرون) يعرفونها على انها :"القوى التي لديها موارد لا يمكن استبعادها، ولكن ليس لديها القدرة الكافية لتحدي القوى الكبرى المسيطر على النظام الدولي"(٤)، وأخيراً يعرفها البنك الدولي على انها :"القوى التي يبلغ نصيب الفرد فيها من الناتج المحلي الإجمالي بين (١,٠٢٦ – ١٢,٤٧٥) الف دولار امريكي"(٥).

ب. **منظار المعيار السلوكي:** لا تعرف القوى المتوسطة وفقاً لقدراتها المادية فقط، وانما ايضاً وفقاً لسلوكها الخارجي الذي يتجسد في سياستها الخارجية(٦)، ومن هؤلاء الذين اخذوا بهذا المعيارالباحث الجنوب افريقي (إدوارد جوردان) الذي يعرف القوى المتوسطة على انها :"القوى التي تتمايز بسلوكها على المستوى الدولي، الذي يقوم بصورة اساسية على استخدامها لقدراتها الدبلوماسية في خدمة السلم والأمن

---

(1) Nur Luthfi Hidayatullah, "Indonesia's Role as a Middle Power: a Neo-Liberalist and Constructivist Analysis", Journal Analisis Hubungan Internasional , Vol 6(2), (2017), p1.

(2) According to :Hasan Basri Yalcin, "The Concept of Middle Power and the Recent Turkish Foreign Policy Activism", Afro Eurasian Studies, Vol 1(1), (2012),p197 , 200.

(3) According to :Andrew Carr, "Is Australia a Middle Power? A Systemic Impact Approach", Australian Journal of International Affairs, Vol 68(1), (2014), p73.

(4)According to : Matthew Stephen, Op.Cit, p38.

(5) According to :Jeffrey Robertson, "Middle-power Definitions: Confusion Reigns Superme", Australian Journal of International Affairs, Vol 71(4), (2017), p359.

(6) Moch Faisal Karim, "Middle Power Status-Seeking and Role Conceptions: the Cases of Indonesia and South Korea", Australian Journal of International Affairs, Vol 72(4), (2018), p346.

الدوليين"[١]، أما (أندرو كوبر وريتشارد هيجوت وكيم نوسال) فيعرفونها على انها :"القوى التي تسعى وراء الحلول المتعددة الاطراف للمشكلات الدولية، وهي ايضاً تميل الى تبني مواقف توافقية في النزاعات الدولية، وكذلك تميل الى تبني مفاهيم المواطنة الدولية الصالحة لتوجيه دبلوماسيتها"[٢]، بينما يعرفها المفكر الامريكي (روبرت كيوهان) على انها :"القوى التي يرى قادتها انهم لا يستطيعون التصرف بمفردهم بشكل نشط وفعال، ولكن قد يكون لهم دور وتأثير كبير في المجموعات الصغيرة او عن طريق المؤسسات الدولية"، اماعالم الاجتماع والسياسة الكندي (كوكس روبرت) فيعرفها على انها :"القوى الفاعلة والنشطة في المؤسسات الدولية، وتدعم اهداف السلم والامن الدوليين باعتبارها واحدة من القوى المحددة المصالح، مما يؤدي ذلك إلى نظام دولي اكثر استقرار"[٣]، ويرى(برنارد وود) الذي يصفها بأنها: "قادة اقليميون، ومديرو النزاعات، وباحثون عن المكانة"(٤)، اما (كاريث ايفانز) فيرى بأن القوى المتوسطة هي :"القوى التي تؤدي دبلوماسية متخصصة تقوم على تركيز القدرات في مجالات محددة التي تحقق عن طريقها اهدافها، بدلاً من محاولة تغطية كافة المجالات، بذلك تمارس القوى المتوسطة القيادة عن طريق العمل كمحفزات في اطلاق المبادرات الدبلوماسية، والميسرون في وضع جداول الاعمال وبناء التحالفات، والمديرون في المساعدة على انشاء المؤسسات المتعددة الاطراف الدولية"[٥].

واتساقاً مع ما سبق فإن القوى المتوسطة من الناحية التقليدية: تمتلك قدراً متوسطاً من مصادر القوى التقليدية (العسكرية والاقتصادية)، مما يمنحها ذلك الاساس الذي يمكن عن طريقه التأثير على القدرات والقضايا الدولية فيما وراء اقليمها الجغرافي، اما من الناحية السلوكية: فهي تعمل على ضمان اسبقية القانون الدولي، والتسوية التوافقية للمنازعات، مع الحياد في الصراعات الدولية[٦]، ونظراً لاختلاف وتناقض التعريفات

---

(١) نقلاً عن: صدفة محمد محمود، دور القوى المتوسطة في النظام الدولي بعد انتهاء الحرب الباردة: البرازيل انموذجاً ٢٠٠٢- ٢٠١٠ (الشارقة :دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر، ٢٠١٥) ، ص ٣٦-٣٧.

(2) According to :Mark Beeson, Richard Higgott, "The Changing Architecture of Politics in the Asia-Pacific: Australia's Middle Power Moment? ",International Relations of the Asia – Pacific, Vol 14(2), (2014), p223.

(3)According to : Flemes Daniel, "Emerging Middle Power's Soft Balancing Stratigy: State and Perspectives of the IBSA Dialogue Forum", German Institute of Global and Area Studies,No(57), (2007), p8.

(4) According to :Adam Chapnick, "The Middle Power", Canadian Foreign Policy Journal, Vol 7(2), (1999), p76.

(5) According to :Ronal M. Behringer, "Middle Power Leadership on the Human Security Agenda", Cooperation and Conflict, Vol 40(3), (2005), p307.

(6) Candice Moore, "The New Middle Powers Vision and Order in International Politics: Triumph of Liberalism or Opportunity Missed?",In NISA Conference, Odense (May 2007), p7.

السابقة لمفهوم القوى المتوسطة، ظهر العديد من الكتاب والباحثين الذين يجمعون بين المعيارين التقليدي والسلوكي، ومن هؤلاء الباحثين التايلنديين (نغوين هونغ وفام دوك) اللذان يعرفان القوى المتوسطة على انها :"القوى ذات امكانيات العسكرية والاقتصادية والسكانية الاقل من القوى الكبرى، وهي قادرة على بناء تحالفات ذات الطابع التعددي، وتقوم على تسوية النزاعات الدولية عبر الطرق السلمية الدبلوماسية"(١)، أما الباحث الاسترالي (جيفري روبرتسون) فيعرفها على انها :"القوى التي لها القدرة المادية والتأثير الدبلوماسي للعمل بشكل استباقي بالتنسيق مع القوى المماثلة للمساهمة في تعزيز وتطوير المؤسسات الدولية لإدارة الشؤون الدولية"(٢).

**ثالثاً: تطور الاهتمام بمصطلح القوى المتوسطة.**

تؤكد بعض الدراسات ان نمو وزيادة وتنوع الوحدات الدولية لم يكن السمة المميزة الوحيدة للنظام الدولي منذ النصف الثاني من القرن العشرين، بدلاً من ذلك كان هناك تطوراً نوعياً جديداً للنظام الدولي، الذي تمثل في زيادة مجموعة من البلدان غير الاوروبية، في امريكا الجنوبية وقارة اسيا، هذا بالإضافة الى ظهور دور متميز لبعض القوى المتوسطة والصغيرة، التي استفادت من الظروف السائدة في النظام الدولي اثناء ذلك الوقت، إذ استطاعت بعض هذه القوى في ظل النظام الثنائي القطبية وحالة المنافسة والصراع بين الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الأمريكية من ان تمارس تأثيرها على القوى الكبرى والعظمى كما اتاح هذا الموضوع امامها هامشاً كبير نسبياً للحركة ويلاحظ هنا ان مفهوم القوى المتوسطة لم يحظى بالاهتمام الكافي سوى في اعقاب الحرب الباردة(٣)، الا ان جذور هذا المفهوم يعود الى القرن الثالث عشر عندما صنفه الفقيه الايطالي (بارتلوس دي ساكسو فيراتو) الدول حسب تراتيبيتها الى الدول الكبرى والدول المتوسطة والدول الصغرى(٤)، وفي السياق ذاته هناك من يرى ان جذور المفهوم تعود الى بدأيه الدولة القومية في اوروبا عندما قام عمده ميلانو (جيوفاني بوتيرو) في القرن الخامس عشر بتقسيم الدول الى امبراطوريات او القوى العظمى والقوى المتوسطة والقوه الصغرى(٥)، اما استخدامات هذا المفهوم في العصر الحديث فتعود الى رئيس الوزراء الجنوب افريقي السابق (جان سمتس) في كتابه المعنون "بعصبه الامم: اقتراح عملي" في عام١٩١٨ومن ثم اصبح المفهوم اكثر انتشاراً اعقاب الحرب العالمية الثانية ومع ظهور منظمة الامم المتحدة وغيرها من المؤسسات المالية العالمية بعد عام ١٩٤٥ وسعي كل من استراليا وكندا لتفسير دور بلدانهم اثناء فترة الحرب إذ حرص الكتاب والدبلوماسيين الاستراليين والكنديين على تأكيد مكانة

---

(1) Nguyen Hung Vuong, Pham Duc Tho, Op. Cit, p40

(2) Jeffery Robertson, Op.Cit, p366 – 367.

(٣) صدفة محمد محمود، مصدر سبق ذكره ، ص ٣١،٣٣.

(4) According to :Sook Jong Lee, " South Korean as New Middle Power Seeking Complex Diplomacy", EAI Asia Security Initiative Working paper, Vol 25(3), (2012), p3.

(5) Hasan Basri Yalcin, Op.Cit , p197.

بلدانهم بعد الحرب العالمية الثانية وذلك استنادا الى ما قدمته للحلفاء اثناء الحرب[1]، أما في عام ١٩٥٨ فقد ظهر المفهوم في كتاب السياسة العالمية للمفكر الامريكي (ابرامو اورجانيسكي) عبر نظريته حول انتقال السلطة، التي عن طريقها قسم تراتيبية القوى إلى أربعة مستويات وهي القوى المهيمنة او العظمى والقوى الكبرى والقوى المتوسطة والقوى الصغرى[2].

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث ان القوة يقصد بها فاعلية ومكانة الدولة في تراتيبية النظام الدولي، الناتجة من قدرتها على توظيف مقومات القوة الشاملة لديها لتحقيق أهدافها ومصالحها الإقليمية والدولية، اما مفهوم القوى المتوسطة فليس مفهوماً حديثاً؛ انما تعود جذوره الى القرن الثالث عشر، وفي المنوال ذاته يعد المفهوم ذا جدلية؛ إذ لا يوجد له تعريف متفق عليه، ويمكننا القول هنا ان القوى المتوسطة هي: القوى ذات القوة والقدرة والتأثير الدولي المتوسط بين القوى الكبرى والقوى الصغرى، ما يهيء لها ذلك اقامتها للشراكة مع القوى العظمى والكبرى والمتوسطة والصغرى، بإضافة الى دور محوري وجوهري في المؤسسات الإقليمية ودوراً متميزاً في المؤسسات الدولية.

---

(١) سعاد محمود ابو ليلة، "القوى المتوسطة: دور الدول المتوسطة التقليدية والصاعدة في النظام الدولي بعد انتهاء الحرب الباردة"، مجلة السياسة الدولية، المجلد ٤٧، العدد ١٨٩ (القاهرة: ٢٠١٢)، ص ١٢-١٣.

(2) David A. Cooper, "Challenging Contemporary Nations of Middle Power Influence: Implications of the Proliferation Security Initiative for Middle Power theory", Foreign Policy Analysis, Vol 7(31), (2011), p318.

## المبحث الثاني

## تراتيبية ومعايير القوى في النظام الدولي

تحتل تراتيبية القوى في النظام الدولي اهمية بارزة وكبيرة في العلوم السياسية وتحديداً في السياسة الدولية، لما تقدمه للمختصين والمهتمين في هذا المجال من خدمات تساعدهم في فهم وتحديد وتفسير وتحليل قوة ووزن وتأثير ومكانة ومستقبل كل قوة في النظام الدولي سواء (القوى العظمى، القوى الكبرى، القوى الصاعدة، القوى المتوسطة، القوى الصغرى)، وذلك وفقاً لما تمتلكه من مقومات القوة ومعايير تحديدها، فضلاً عن ذلك تحديد كافة الفواعل في النظام الدولي سواء ( الفواعل الدولية التقليدية، الفواعل من غير الدول)، ولغرض بيان ذلك يمكن تناول هذا الموضوع عن طريق ثلاثة مطالب كالآتي:

**المطلب الأول: النظام الدولي المفهوم والانماط والمفاهيم المقاربة.**

**المطلب الثاني: الفواعل الدولية في النظام الدولي.**

**المطلب الثالث: معايير تصنيف القوى في النظام الدولي.**

### المطلب الاول: النظام الدولي المفهوم والانماط والمفاهيم المقاربة.

في ضوء دراستنا للإطار النظري والتاريخي لمفهوم النظام الدولي والمفاهيم المقاربة له سنعمد على تناول هذا المطلب كالآتي:

**أولاً: مفهوم النظام الدولي.**

إن التعريف بمفهوم النظام الدولي، يقتضي بناء بداية النظر في مفهوم النظام، **فالنظام في اللغة العربية:** هو التأليف، نَظَمَه يَنْظِمُه نَظْماً ونِظاماً ونَظَّمه فانْتَظَمَ وتَنَظَّم [(١)]، والنظم هو ضم الشيء الى شيء اخر، ويقال مثلاُ نظم الاشياء ينظمها، نظماً: ألفها، وضم بعضها الى بعض، ونظمت اللؤلؤ، أي جمعته في السلك، والتنظيم مثله، ومنه نظمت الشعر ونظمته، أي الف كلاماً موزوناً مقفى، وكل شيء قرنته بآخر، أم ضممت بعضه الى بعض، فقد نظمته[(٢)].

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، ج ٨ (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧)، ص٤٤٦٩.

(٢) محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط (القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٨)، ص١٦٢٤.

**أما النظام اصطلاحاً:** فيعد لفظة النظام من أكثر الالفاظ شيوعاً ورواجاً في الادبيات السياسية، وتعود جذوره الى العصور القديمة، إذ ترتبط بدايته حسبما يرى بعض المؤلفين والكتاب بالفلسفة التنويرية التي تعود الى اصحاب نظرية العقد الاجتماعي، وهذه النظرية تذهب الى الافراد ورغبتهم في الابتعاد عن حالة الفوضى والانظمام الى حالة يسودها الاستقرار والامن، وفي سبيل ذلك يتنازلون عن بعض مصالحهم او حتى كلها لصالح حاكم يكون بمقدوره تأمين هذه الغاية(١)، فبالنسبة الى العالم الروسي الامريكي (أناتول رابوبورت) فهو يعتمد على المبدأ الذي يحدد العلاقة بين أجزاء معينة أساسا لتعريف ماهية النظام، ويقول في ذلك ان النظام هو : "الجمع او المجموع الذي يعمل ككل نتيجة الاعتماد المتبادل بين الاجزاء وهو ما يمكن تسميته بالنظام"(٢)، أما العالم السياسي الامريكي (مورتن كابلان) فقد عرف النظام على أنه: "مجموعة من المتغيرات المترابطة فيما بينها بدرجة كبيرة ومتغايرة في ذات الوقت مع بيئاتها، كما أن بينها مجموعة من العلاقات الداخلية تميزها عن مجموعة المتغيرات الخارجية"، وكذلك يعرف (كالفي هولستي) النظام بأنه :"تجمع يضم هويات (وحدات) سياسية مستقلة تتفاعل فيما بينها، وذلك طبقاً لعمليات منظمة"(٣)، وأيضا يعرف الدكتور مصطفى العلوي النظام بأنه :"شبكة معقدة من علاقات الاعتماد المتبادلة بين أجزاء ظاهرة ما"(٤).

**اما مفهوم النظام الدولي** فيعرفه المفكر الامريكي (كينيث والتز) بأنه :"عبارة عن مجموعة من الوحدات التي تتفاعل فيما بينها، فمن جهة يتكون النظام الدولي من البنيان (الهيكل)، ومن جهة أخرى يتكون من وحدات تتفاعل معها"(٥)، أما الفيلسوف البريطاني الامريكي (كينيث بولندنغ) فيعرف النظام الدولي بأنه :"جمع من الوحدات السلوكية المتفاعلة التي تسمى دولاً أو أمماً، والتي يضاف اليها أحيانا بعض المنظمات العابرة للقومية مثل (الامم المتحدة)، ويمكن ان توصف كل وحدة من هذه الوحدات السلوكية بأنها مجموعة من المتغيرات التي تفترض وجود علاقات قوية ومتينة فيما بينها"(٦)، أما (موريس ايست) فيعرف النظام

---

(١) ابراهيم احمد، "الدولة العالمية والنظام الدولي الجديد"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السانيا – وهران ، وهران، الجزائر، ٢٠٠٩ – ٢٠١٠، ص٨٩.

(٢) نقلاً عن: جيمس دووتي، روبرت بالستغراف، النظريات المتضاربة في العلاقات الدولية، ترجمة وليد عبد الحي ( الكويت: مكتبة شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع، ١٩٨٥)، ص١٠٠.

(٣) نقلاً عن: هايل عبدالمولى طشطوش، مقدمة في العلاقات الدولية ( اربد: جامعة اليرموك، ٢٠١٠)، ص٣٦ – ٣٧.

(٤) نقلاً عن : ابراهيم احمد ، المصدر نفسه ، ص٩٠.

(٥) نقلاً عن: سعيد عبدالله المهيري، النظام العالمي الجديد احادي القطب وأثاره على العالم الاسلامي، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، تاريخ النشر ٢٠١٩\١١\٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٣\٢٦، متاح على الرابط: https://www.taghrib.org/ar/article/

(٦) نقلاً عن: محمد محمد الصفطاوي، "مكانة روسيا في النظام الدولي واثرها على ادارة الازمة السورية (٢٠١١ – ٢٠١٦)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٦، ص٢٩.

الدولي قائلاً :"إن النظام الدولي هو ذاك النظام الذي يمثل انماطاً من العلاقات والتفاعلات بين القوى الدولية الفاعلة والمتواجدة في زمن واحد"[١]، وبذلك فاذا كان النظام الدولي على وفق التعاريف السابقة هو تفاعل بين دول العالم في نظام شامل، فان هنالك اخرون قد اضافوا لهذا النظام فواعل اخرى من غير الدول، وفي هذا الإطار يعرف المفكر الاماراتي عبدالخالق عبدالله النظام الدولي بأنه :"تجسيد لتفاعلات ونشاطات وارتباطات الدول والمنظمات والشركات العابر للحدود الوطني والتكتلات العسكرية والدفاعية، والوحدات السياسية الرئيسية والفرعية الاخرى، المكونة للعالم المعاصر"[٢]، كما يعرف المفكر المصري محمد طه بدوي النظام الدولي على أنه :"مجموعة من الوحدات السياسية الدولية المتدرجة لجهة القوة والمتفاعلة في علاقاتها على نحو الذي يهيء لها أتزان (موازن) قواها ولانتظام علاقاتها، بعيداً عن حالة الفوضى الدولية من ناحية، وبما يحول دون هيمنة أي من هذه الدول على غيرها، مكونة إمبراطورية عالمية من ناحية أخرى"[٣]، وعليه يمثل النظام الدولي الإطار المؤسسي والسياسي والدبلوماسي والقانوني والاقتصادي المنظم للعلاقات الدولية اثناء مرحلة زمنية معينة، ويعد تفاعل الوحدات السياسية لهذا النظام(دول العالم) تعاوناً وتنافساً وحرباً وصراعاً ونزاعاً هو المحرك الأساسي فيه، إضافة الى أن كل إطار تنظيمي قادر على التأثير في واقع العلاقات الدولية، مثل المنظمات وحركات التحرير الوطني وشركات متعددة الجنسيات[٤].

وهنا تجدر الاشارة الى أن هناك فرقاً بين المصطلحين النظام الدولي والنظام العالمي اللذان يشار اليهما في أغلب الاحيان كمترادفتين، في حين ان النظام العالمي يعد هو الاوسع والاشمل من النظام الدولي، وذلك لاحتواء على الفواعل الدول وغير الدول، في المقابل فإن النظام الدولي يحتوي فقط على الفواعل الدولاتية، وبحسب ذلك فأن هنالك تمييزا وفرقاً من حيث الفواعل المتواجدة في كل منهما وأيضا مستوى وطريقة التفاعل فيهما[٥].

(١) نقلاً عن: محمد صالح المسفر، "النظام الدولي الجديد وموقع العرب منه"، مجلة مركز الوثائق والدراسات الانسانية، العدد٨(الدوحة: ١٩٦٦)، ص١٩٤.

(٢) نقلاً عن: ياسر أبو شبانة، النظام الدولي الجديد: بين الواقع الحالي والتصور الإسلامي (القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ١٩٩٨)، ص٩.

(٣) محمد طه بدوي، مدخل الى علم العلاقات الدولية (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٧٣)، ص٢١٣.

(٤) صفاء حسين علي، "النظام السياسي الدولي في التحالفات الدولية التحالف الاستراتيجي الروسي الصيني انموذجا"، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد ١٠، العدد ٣٦( كركوك: ٢٠٢١)، ص١٥٢.

(٥) محمد محمد الصفطاوي، مصدر سبق ذكره ، ص٢٩ – ٣٠.

**ثانياً: أنماط النظام الدولي:**

إن انماط بنية النظام الدولي متعددة وهي على النحو الآتي:

١. **نظام تعدد الاقطاب (توازن القوى):** وفي ظل هذا النمط من النظام الدولي، تتعدد محاور القوى المضادة والتي يعد تكافؤ قواها شرطاً أساسياً لردع أي محور دولي في حالة أستغلاله تفوق عارض ومؤقت في قواه، لتغيير معالم الوضع الدولي الراهن، والذي من أبرز خصائصه استقلالية الدول، ومرونتها الكبيرة في الدخول أو الانسحاب من محاور القوى السائدة، أي أن الدول تتمتع بسلطة كبيرة في تقرير كل ما يتعلق بمصالحها وأهدافها في إطار نظام توازن القوى، الامر الذي ساد الساحة الاوروبية في اعقاب معاهدة ويستفاليا وحتى الاربعينيات من القرن العشرين[١].

٢. **نظام القطبية الثنائية:** ويعرف هذا النمط من النظام على انه النظام الدولي الذي يعتمد علي توازن القوى بين قوتين عظيمتين، وكذلك يعد أحد خيارات الانظمة الدولية المستقرة[٢]،وإن من ابرز خصائص نظام القطبية الثنائية هو وجود مركزين كبيرين للقوة، أما دولتين عظمتين او تحالفين كبيرين، يسيطران على السياسة الدولية[٣].

٣. **نظام القطبية الاحادية:** ويعرف هذا النمط من النظام على أنه النظام الدولي الذي يوجد فيه قوة عظمى وحيدة ذات امتداد عالمي قادرة على التنظيم، أو تنفيذ أي عمل عسكري او اقتصادي أو سياسي، في أي مكان في النظام الدولي، كما أن من أبرز خصائص هذا النمط من النظام الدولي هو عدم وجود دولة قوية تستطيع منافسة القوة العظمى التي يكون لديها القدرة على التحكم في سلوك الدول الاخرى في العالم، إلا أنه على الرغم من تواجد بعض الدول التي تتمتع بقوة اقتصادية في اسيا واوربا، الا انها لاترتقي الى مستوى المنافسة مع القطب المهيمن(الولايات المتحدة الامريكية) لان العامل العسكري هو القوة الضاربة الذي مايزال الأداة الفاعلة في مواجهة الخصم[٤]، ولكن مع أهمية العامل العسكري في قياس قوة الدولة، إلا أن العامل الاقتصادي والتكنولوجي اصبحا لهما دوراً اساسياً في بيان قوة ومكانة الدولة ضمن تراتيبية القوى في النظام الدولي، إذ تقاس قوة الدولة اليوم بتوافر العوامل الثلاثة العسكري والاقتصادي والتكنولوجي، وهو معيار تصنيف النمط الحديث من القوى في النظام الدولي.

---

(١) جهاد عودة، النظام الدولي، نظريات واشكاليات (القاهرة : دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص١٣ – ١٧.

(٢) اسيل شماسنة، "النظام الدولي منذ الحرب الباردة الى اليوم: دراسة في النظام الدولي الجديد في القرن الحادي والعشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، بيرزيت، فلسطين، ٢٠١٨، ص٥٥.

(٣) جوزيف ناي، المنازعات الدولية: مقدمة للنظرية والتاريخ، ترجمة احمد امين الجمل ومجدي كامل (القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، ١٩٩٧)، ص٥٤.

(٤) جهاد عودة، الصراع الدولي مفاهيم وقضايا(القاهرة: دار الهدى للنشر والتوزيع،٢٠٠٥)، ص ٦٥.

إن النظام الدولي الحالي يمر بمرحلة انتقالية باتجاه صيرورة نظام دولي جديد، وهذه المرحلة ربما تطول نوعاً ما[١]، عندما توجد مجموعة من القوى المؤثرة في جوانب مختلفة من العالم تفقد قوى(المركز) الانفراد في التأثير، بحيث اصبح عالم اليوم عالماً لاتهيمن عليه قوة واحدة وانما مجموعة من القوى يمتلكون فيه انواعاً مختلفة من القوة ويمارسونها بما يتناسب مع مصالحهم واهدافهم المتنوعة، وفي هذه الحالة يطلق البعض عليه ب(نظام اللاقطبية ) [٢].

**ومما لاشك فيه ان النظام الدولي قد مرة بمراحل عديدة حتى يومنا هذا والتي هي على النحو الآتي:**

**المرحلة الأولى١٦٤٨– ١٩١٤:** تبدأ هذه المرحلة من معاهدة وستيفاليا عام ١٦٤٨ والتي انهت الحروب الدينية بين الكاثوليك والبروتستانت الاوروبيين التي استمرت لمدة ثلاثة عقود، وأقامت النظام الدولي الحديث المبني على تعدد الدول القومية واستقلالها، كما اخذت بفكرة توازن القوى كوسيلة لتحقيق السلم والامن والاستقرار والسلام، وتنتهي هذه المرحلة بنهاية الحرب العالمية الأولى[٣].

**المرحلة الثانية ١٩١٤ – ١٩٤٥:** بدأت هذه المرحلة منذ الحرب العالمية الاولى وتنتهي بنهاية الحرب العالمية الثانية، إذ كانت السمة المميزة لهذه المرحلة هي زوال أربع امبراطوريات (النمساوية والهنغارية والعثمانية والامبراطورية القيصرية الروسية)، كما اقتحمت أوروبا موجة جديدة من الجمهوريات وتحول عدد كبير من الدول الاوروبية في تلك المرحلة الى النظام الدكتاتوري[٤].

**المرحلة الثالثة ١٩٤٥ – ١٩٨٩:** تبدأ هذه المرحلة مع الحرب العالمية الثانية، وامتدت حتى عام ١٩٨٩ والتي وصفت تحت مسمى (الحرب الباردة)، كما تمثلت هذه المرحلة بظهور النظام الدولي ثنائي القطبية وكانت دعامته الاساسية كلا من الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الامريكية، ومن اهم خصائص هذه المرحلة هي استقلال عدد من دول العالم الثالث، وتحدد أطراف النظام الدولي، وأتساع قاعدة النظام الدولي ومراكز القوى خارج أوربا، وأخيراً ظهور الايديولوجية الشيوعية والرأسمالية كإحدى أهم الظواهر المؤثرة في النظام الدولي[٥].

**المرحلة الرابعة ١٩٩٠حتى احداث ١١ ايلول عام ٢٠٠١:** تبدأ هذه المرحلة من نهاية عام ١٩٨٩ بانهيار الاتحاد السوفيتي السابق وحتى أحداث ١١ سبتمبر، ويطلق عليها النظام الدولي الجديد ، وتعود بدايات

---

(١) للمزيد من التفاصيل عن تحولات النظام الدولي ينظر: سعد حقي توفيق، العلاقات الدولية (بغداد: دار عدنان للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠١٧)، ص ٣٠٢.

(٢) أسيل شمامنة، مصدر سبق ذكره ، ص٢٧.

(٣) مازن الرمضاني، "النظام الدولي قيد التشكيل ومشهد ديمومة التردي وبداية التغير العربي في عام ٢٠٤٠"، مجلة التجديد العربي، المجلد١، العدد ٢( مدريد: ٢٠٢١)، ص٣٢٨.

(٤) صفاء حسين علي ، "النظام السياسي الدولي في ظل التحالفات الدولية :التحالف الاستراتيجي الروسي الصيني أنموذجاً"، مصدر سبق ذكره، ص١٥٧.

(٥) أحمد بوخريص،"عودة الحرب الباردة"، مجلة حمورابي للدراسات، العدد٤٠(بغداد:٢٠٢١)، ص ١٥٠.

شيوع ورواج هذا المصطلح الى حرب الخليج الثانية عام١٩٩٠ إذ بدأت الدعاية الامريكية بالترويج لهذا المصطلح، وظهر لأول مرة عندما أعلن عنه الرئيس الامريكي الاسبق (جورج بوش الاب) من على منصة قاعة اجتماع الهيئة التشريعية لمجلس النواب الامريكي في ١٧ كانون الثاني عام ١٩٩١ [١].

**المرحلة الخامسة من احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ – ٢٠١٠:** تبدأ هذه المرحلة من أحداث ١١ سبتمبر، وامتدت حتى عام ٢٠١٠، وقد تميزت هذه المرحلة بتشكيل تحالف دولي تقود الولايات المتحدة الامريكية ضد ما سمي بالإرهاب الدولي، ولقد توضحت في هذه المرحلة انفراد الولايات المتحدة الامريكية بالتحكم بالنظام الدولي الجديد.

**المرحلة السادسة من عام ٢٠١١ وحتى اليوم:** تبدأ هذه المرحلة من عام٢٠١١ وتستمر حتى يومنا هذا، إذ ظهرت العديد من القوى الدولية لمواجهة الانفرادية الامريكية في قيادة النظام الدولي، كما بدأت تظهر بوادر لبروز قوى عالمية جديدة بدأت تتشكل على المسرح الدولي، مثل الصين والهند وروسيا واليابان وأخيراً الاتحاد الاوروبي، وهذه القوى بدأت تشكل ورقة ضغط على الولايات المتحدة تنازعها وتنافسها على قيادة النظام الدولي[٢].

**ثالثاً: المفاهيم المقاربة للنظام الدولي.**

لبيان المفاهيم المقاربة للنظام الدولي سندرس الموضوع على النحو الآتي:

**١. النظام الاقليمي:**

ليست هناك معايير دقيقة وواضحة لتعريف النظام الاقليمي، إذ سبق المفكر الامريكي (جوزيف ناي) القول :"إن ساعات كثيرة اهدرت في الامم المتحدة بسان فرانسيسكو عام ١٩٥٤ في محاولة لوضع وتحديد تعريف واضح ودقيق للإقليم لكن دون جدوى"، إلا أن هذا لا يعني أنه لا توجد محاولات واجتهادات من قبل المؤلفين والكتاب لتعريف النظام الإقليمي[٣]، ومن هذا المنطلق فأن هنالك ثلاثة اتجاهات حول معيار تعريف النظام الاقليمي وهي على النحو الآتي[٤]:

---

(١) محمد حسين علي، السياسة الخارجية الامريكية اتجاه تركيا واثرها على النظام الدولي ٢٠٠٨ – ٢٠١٨، (برلين: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢١)، ص٣٦ – ٣٧.

(٢) صدام مرير حمد عطية، "النظام العالمي وتأثيره في التنظيم الدولي (الاشكاليات والمعالجات)"، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد ٧، العدد ٢٧( كركوك: ٢٠١٨)، ص١٤.

(٣) مريم مخلوف، النظام الاقليمي في العلاقات الدولية، الموسوعة السياسية، تاريخ النشر ٢٠١٧\١٢\٣٠، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\٣\٣٠، متاح على الرابط: https://political-encyclopedia.org/dictionary/

(٤) جميل مطر، علي الدين هلال، النظام الاقليمي العربي: دراسة في العلاقات السياسية العربية (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٦)، ص٢٤.

**الاتجاه الاول:** وهو الاتجاه الذي يركز على اعتبارات التقارب الجغرافي، ويجعل من هذه الاعتبارات أساساً للتمايز بين النظم الاقليمية.

**الاتجاه الثاني:** يركز هذا الاتجاه على وجود عناصر التماثل بين الدول التي تدخل في نطاق اقليم ما من النواحي الاجتماعية او الاقتصادية او الثقافية.

**الاتجاه الثالث:** فهو ينتقد كلا الاتجاهين السابقين، على أساس أن الدول المتشابهة او المتجاورة لا يشترط بالضرورة ان تكون على علاقات قوية فيما بينها، وان العامل الحيوي في أي نظام اقليمي هو مدى وجود تفاعلات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية بين الدول مع بعضها البعض، ضمن هذا السياق يعرف المفكر العراقي هاني الياس الحديثي النظام الاقليمي بانه :"يشكل نطاق فرعي ضمن إطار البيئة الخارجية التي يتشكل منها النظام الدولي، وهو يشير الى مجموعة من الدول التي تنتمي الى اقليم واحد وتربطها عوامل مشتركة في الولاء والمصلحة، إذ تقيم أساس تعاملها الدولي على الشعور الذاتي بالتعاون والتميز والتكامل الإقليمي"[١]، أما (بروس روسيت) فقد حدد خمسة معايير لتعريف النظام الاقليمي تمثلت في: "ضرورة التجانس الثقافي والاجتماعي، والاعتماد الاقتصادي المتبادل، والقرب الجغرافي، والمواقف السياسية والسلوك الخارجي، والمؤسسات السياسية"[٢]، أما العالمين المصريين (ستيفن شبيغل) و(لويس كانتوري) فيعرفان النظام الاقليمي على أنه :"النظام الذي يتألف من دولتين أو أكثر، تكون متقاربة ومتفاعلة بين بعضها، ولها من الروابط (اللغوية والاثنية والاجتماعية والثقافية والتاريخية المشتركة)، التي تساهم في تزايد الشعور بهويتها الاقليمية الذي تبرزه أحياناً تصرفاتها ومواقفها الدولية خارج الإقليم"[٣]، أما الفيلسوف البريطاني (وليام تومسون) فيعرف النظام الاقليمي على انه :"نمطاً منتظماً نسبياً ومكثف من التفاعلات يكون معترف به داخلياً وخارجياً بصفته مضماراً متميزاً، ويجري أنشاؤه والحفاظ عليه من قبل طرفين متجاورين أو أكثر"[٤]. **ويمكن تناول أي نظام اقليمي من عدة جوانب، منها[٥]:**

---

(١) هاني الياس الحديثي، سياسة باكستان الاقليمية ١٩٧١ – ١٩٩٤ ( بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٨)، ص٢٤.

(2 ) According to:Peter Katzenstein, "Regionalism in Comparative Perspective", Cooperation and Conflict, Vol 31 (2), (1996), p123-159.

(٣) زكريا حسن حسين، "السيناريوهات المستقبلية المتوقعة على حالة النظام الاقليمي العربي في الفترة (٢٠٢٠ – ٢٠٣٠)"، مجلة العلوم السياسية والقانون، المجلد٤، العدد ٢٥( برلين: ٢٠٢٠)، ص٢٧٤.

(٤) فواز جرجيس، النظام الاقليمي العربي والقوى الكبرى: دراسة في العلاقات العربية – العربية والعربية – الدولية ( بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٧)، ص٢٤.

(٥) هاني الياس الحديثي، المصدر نفسه ، ص٢٥.

أ. الخصائص البنيوية للنظام الاقليمي وسماته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومستوى التفاعل فيما بينها.

ب. نمط التحالفات والسياسات الناتجة من طبيعة المصالح والعلاقات المتداخلة بين اعضاء النظام الاقليمي.

ج. نمط القدرات والامكانيات التي تحدد مستوى القوة في النظام، بذلك فأن العلاقة بين النظام الدولي والنظام الاقليمي، هي ان النظام الاقليمي هو نظام فرعي او تابع للنظام الدولي، يقصد به تجمع دولتين او اكثر في نظام اقليمي.

**٢.التنظيم الدولي:**

يرى بعض الكتاب ان نظام المؤتمرات الدولية الذي عرفته بعض الدول القومية الاوروبية هو أساس التنظيم الدولي المعاصر، ومن أوائل تلك المؤتمرات وابرزها مؤتمر (منستير) الذي تمخض عند عقد معاهدة (صلح وستفاليا) عام ١٦٤٨ إذ يعد هو اول عمل دولي منظم ساري بين الدول[١]، وعلى الرغم من عدم وجود تعريف شامل ودقيق للتنظيم الدولي، إلا أن هناك بعض التعاريف التي يمكن الاستعانة بها لتوضيح ماهية التنظيم الدولي، إذ يعرف عالم السياسة الفرنسي (ستانلي هوفمان) التنظيم الدولي على أنه :"جميع أشكال التعاون بين الدول التي تهدف الى ان يسيطر في القانون الدولي، عن طريق ذلك التجمع، نظام معين تأسسه الارادة تستخدم في محيط تكون فيه الدول هي الاشخاص القانونية الكاملة الاهلية"، أما (بول روتير فيري) فيعرفه على أنه :"تعبير يستدعي تجمع عنصرين: فمن جهة هو تنظيم لابد ان يكون له ارادة قانونية متميزة عن ارادة اعضائه، ومن جهة اخرى هو دولي يتكون عادة وليس على سبيل الحصر من الدول"[٢]، أما (انييس كلود) فيرى في التنظيم الدولي بأنه :"عبارة عن طريقة متبعة لتحقيق هدف مطلوب"[٣]، ويعرفه المفكر العراقي خليل اسماعيل الحديثي بأنه: "عبارة عن التركيب العضوي للجماعة الدولية، أي مجموعة من المؤسسات والانشطة التي يحتويها إطار العلاقات الدولية، منظوراً لها من وجهة نظر حركية ديناميكية، تتضمن دراسة الوضع الراهن لنظم الحياة الدولية القائمة بما تنطوي عليه من قصور ونقص مع استشراف مستقبل تلك النظم وامكانية تطويرها حتى تكون أكثر فاعلية"[٤].

**ويتمتع التنظيم الدولي بمجموعة من الخصائص التي هي[٥]:**

أ. يقوم التنظيم الدولي من حيث الاساس، شأنه شأن القانون الدولي، على رضا الدول، فالمنظمة الدولية ليست حكومة عالمية او دولة فوق الدول، وانما هي رابطة اختيارية ناتجة عن اتحاد ارادات الدول.

---

(١) خليل اسماعيل الحديثي، الوسيط في التنظيم الدولي ( الموصل: مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١)، ص٢٤.

(٢) غضبان مبروك، التنظيم الدولي والمنظمات الدولية ( سكيكدة: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٤)، ص١٥ – ١٦.

(٣) عبدالفتاح مراد، العولمة والتنظيم الدولي المعاصر ( الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٥)، ص٧٢.

(٤) خليل اسماعيل الحديثي ، المصدر نفسه، ص١٠ – ١١.

(٥) مفيد محمود شهاب، المنظمات الدولية ( القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨)، ص١٤ – ١٥.

**ب.** يهدف التنظيم الدولي الى ترسيخ فكرة التضامن محل فكرة السيادة المطلقة، وذلك من أجل الصالح العام للجماعة الدولية.

**ج.** ان التنظيم الدولي يحرم، في صورته الحديثة الحرب كوسيلة لحل النزاعات الدولية ويعدها عملاً غير مشروع، وذلك بعد أن اقتنعت الجماعة الدولية بضرورة التخلي عن الالتجاء الى الحرب والاحتكام للطرق السلمية لحل النزاعات الدولية.

**د.** يقصد بالتنظيم الدولي، تنظم العلاقات بين مجموعة من الدول أعضاء الجماعة الدولية، أي انه بمعنى اخر لا يعني بمصلحة فردية وإنما بمصالح جماعية مشتركة.

### ٣.المنظمة الدولية:

ليس من اليسر اعطاء تعريف جامع مانع للمنظمة الدولية، وذلك لأن لكل منظمة سمات وخصائص تختلف بها عن غيرها من المنظمات الاخرى، إلا أن ذلك لا يمنع من الاستعانة ببعض التعاريف لتوضيح ماهية المنظمة الدولية(١)، إذ تعرف على انها :"تجمع ارادي بين عدد من اشخاص القانون الدولي متجسدة في شكل هيئة دائمة يتم انشاؤها بموجب اتفاق دولي وتمتع بارادة ذاتية ومزودة بنظام قانوني متميز ، وباجهزة مستقلة تمارس المنظمة عن طريقها نشاطها لتحقيق الهدف المشترك الذي من اجله تم انشاؤها"(٢)، وكذلك يعرفها البعض على أنها :"تلك التنظيمات التي تقوم في اكثر من دولة واحدة، والمتمتعة بشخصية قانونية تؤهلها للقيام بمهامها باستقلالية عن اعضائها المتواجدين فيها" (٣)، **كما تجدر الاشارة الى ان للمنظمة الدولية ثلاثة معايير اساسية تصنف كالآتي(٤):**

أ. **معيار العضوية:** أي ان عضويتها مفتوحة لكل الدول، كما هو الحال في عصبة الامم سابقاً والامم المتحدة حالياً، وقد تكون العضوية فيها مقتصر على بعض الدول، كما هو الحال في كل من منظمة الدول الامريكية ومنظمة الاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية... الخ.

ب. **معيار التخصص:** تنقسم المنظمات الدولية في اختصاصاتها الى منظمات عامة الاختصاصات واخرى متخصصة، فالمنظمات العامة هي التي تتعدد اختصاصاتها لتشمل كافة مظاهر العلاقات الدولية، كما هو الحال في منظمة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية، أما المنظمات المتخصصة فيقتصر عملها على نشاط معين دون غيره، كما هو الحال في منظمة الصحة العالمية.

---

(١) سهيل حسين الفتلاوي، موسوعة المنظمات الدولية: نظرية المنظمة الدولية( عمان: دار ومكتبة الحامد، ٢٠١١)، ص١٩.

(٢) محمد السعيد الدقاق، التنظيم الدولي( الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٨٥)، ص٣٥.

(٣) عبدالعزيز حسن الحمادي، نشاط المنظمة الدولية للشرطة الجنائية :الانتربول او انشطتها في ضوء القانون الدولي( الشارقة: مركز بحوث الشرطة ، ٢٠١٣)، ص٣٨.

(٤) انس اكرم محمد، حسين مصطفى احمد، "دبلوماسية المنظمات الدولية : قراءة في تكامل الوظيفة الدبلوماسية"، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، المجلد ٦، العدد٢( القادسية: ٢٠١٥)، ص١٩٧

ج. **معيار السلطات:** وتقتصر على تنسيق فعاليات ونشاطات دول الاعضاء عن طريق الاقتراحات وأصدار التوصيات ويتوقف ذلك على رغبة الدول الاعضاء في المنظمة.

كما أنه من الجدير بالذكر ثمة تمايز بين مصطلحين التنظيم الدولي والمنظمة الدولية، إذ هما المصطلحان الاكثر شيوعاً واستعمالاً في هذا الوصف الدراسي، فالمنظمات الدولية هي تجسيد لفكرة التنظيم الدولي، أو هي واقع يخدم فكرة منظمة تندمج فيها الفكرة بالمشروع اندماجاً يجعل منها وحدة ذات سلطان ودوام يعلوان الاشخاص الذين يتصرف النظام بواسطتهم في المجال الدولي، بذلك هناك فرق بين (الفكرة) فكرة التنظيم الدولي وبين (المدرك) مدرك المنظمة الدولية. فالتنظيم بهذا المعنى هو فكرة والمنظمة الدولية هي المشروع ، أما عن المقاربة بين النظام الدولي والمنظمة الدولية، فإن المنظمة الدولية هي عبارة عن ادوات ووسائل ومؤسسات يتم عبرها تنظيم عمل الوحدات في إطار النظام الدولي[١].

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث، ان النظام الدولي هو عبارة عن مجال تتفاعل فيه الوحدات السياسية الدولية في إطار شي من التنظيم، كما ان هنالك تمايزان بين المصطلحين النظام الدولي والنظام العالمي، إذ يعد الاخير هو الاوسع والاشمل من حيث الوحدات (الفواعل من الدول ومن غير الدول)، ومن حيث درجة التفاعل، أما عن علاقة النظام الدولي بالمفاهيم المقاربة له، فأن هنالك صلات قوية بينها وبين النظام الدولي، إذ يعد النظام الاقليمي هو النظام التابع او الفرعي للنظام الدولي، في حين ان المنظمة الدولية هي تجسيد لفكرة التنظيم الدولي، ذلك من أجل أحلال السلام والامن والاستقرار، أو بمعنى اخر تنظيم العلاقات الدولية بصورة عامة.

## المطلب الثاني: الفواعل الدولية في النظام الدولي.

مما لاشك فيه ان النقطة الجوهرية لفهم النظام الدولي هي معرفة (الفواعل الدولية)[*]النشطة فيه عبر مدد زمنية معينة والتي هي كالآتي:

---

(١) خليل اسماعيل الحديثي، مصدر سبق ذكره، ص١٢.

(*) الفواعل الدولية : ويقصد بها كل سلطة او جماعة او جهاز او مؤسسة او حتى شخص قادر على ان يؤدي دوراً على الساحة الدولية، في هذه الحالة يعد الفاعل الدولي كل من يمتلك قدرة ممارسة التأثير على القابضين على سلطة اتخاذ القرار او الممسكين بزمام القوة المادية، وفي حقل العلاقات الدولية يمكن ان نعد الفاعلين هم الكيانات التي تتجاوز فعلها نطاق حدود الدولة ومن تشارك بشكل ناشط في الاتصالات والعلاقات التي تتخطى الحدود، ينظر: زياد خلف عبدالله ،"الفاعل الدولي (الفرد) في العلاقات الدولية"، مجلة تكريت للعلوم السياسية، المجلد٣، العدد١٠(تكريت:٢٠١٧)، ص١٤٨-١٤٩.

**أولاً: الفواعل الرئيسة.**

تحتوي بنية النظام الدولي على مجموعة من الفواعل الرئيسية التي هي على النحو الآتي:

**١. الدولة:**

يعرف الجنرال الفرنسي (شارل ديغول) الدولة على انها :"عبارة عن ظاهرة اجتماعية تنشأ وتتحقق من واقع حياة الافراد الذين يشعرون بضرورة التضامن الاجتماعي فيما بينهم، فيقوم على هذا الاساس مجتمع بشري يسوده الاختلاف السياسي بين افراده، أي وجود فئة حاكمة وفئة اخرى محكومة كنتيجة للاختلاف السياسي بين افراد المجتمع"[١]، ويرى الفقيه الانكليزي (هنسلي) أن الدولة هي :"مؤسسة سياسية ترتبط بها الافراد عن طريق تنظيمات متطورة"[٢]، ويعرف الفيلسوف السويسري الفرنسي (جان جاك روسو) الدولة بأنها :"السلطة الحامية للأفراد وممتلكاتهم، مع ضمان حرية الافراد كما كانت عليه في حالة الطبيعة"[٣]، أما (ماكس فيبر) فيعرف الدولة على انها : "عبارة عن جمعية بشرية تدعي لنفسها وبكل تأكيد الحق في احتكار الاستخدام الشرعي للقوة المادية (القهرية) داخل اقليمها الجغرافي المحدد"[٤]، **وتنشأ الدولة عن طريق مجموعة من الاركان الاساسية لها وهي على النحو الآتي[٥]:**

أ. **الشعب (السكان):** يقصد به وجود شعب، أو بمعنى أخر مجموعة من الافراد المستقرة في الدولة، والذين تربطهم بها رابطة الجنسية.

ب. **الاقليم (الارض):** وهو مجموع المجال الارضي والجوي والمائي الذي يقيم عليه سكان الدولة ويخضع لسيادتها.

ج. **الحكومة (السلطة):** وهي السلطة السياسية التي تعد الركيزة الاساسية لكل تنظيم سياسي، وأساس التمايز بين الدولة بمفهومها الحديث عن المجتمعات القديمة.

---

(١) نقلاً عن: محمود حيدر، الدولة: فلسفتها وتاريخها من الاغريق الى ما بعد الحداثة (النجف: المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٨)، ص٢٧.

(٢) نقلاً عن: نعمان أحمد الخطيب، الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص١٤.

(٣) نقلاً عن: أحمد محمد علي، "تحديات بناء الدولة في العراق العلاقة بين المركز والاقليم نموذجاً"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، المجلد ١٧، العدد ٦٩( بغداد: ٢٠٢٠)، ص٢٠٨.

(٤) نقلاً عن: حسن سيد سليمان، المدخل للعلوم السياسية ( الخرطوم: دار جامعة افريقيا العالمية للطباعة، ٢٠١٠)، ص٤١.

(٥) محمد سبيلا، نوح الهرمزي، موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية والفلسفة (ميلانو: منشورات المتوسط،٢٠١٧)، ص ٢٤٢-٢٤٣.

د. **السيادة (الاستقلال):** وهي الركن الرابع للدولة، وهي السلطة العليا في الدولة التي تشمل كل المواطنين وكل البلاد، وتكون عادة على مظهرين: المظهر الداخلي ويقصد بها بسط الدولة لسلطانها على كل اقليم الدولة بما فيها جميع الافراد والهيئات والجماعات الموجودة في، أما المظهر الثاني الخارجي فيقصد به استقلال الدولة فعلياً وقانونياً عن سيطرة او تدخل أي دولة اخرى، وان تمارس دورها باستقلالية تامة في النظام الدولي [١].

بذلك يكاد يتفق المعنيون في السياسة الدولية على ان الدولة لا يزال لها الثقل الضارب والنفوذ المؤثر من بين كل القوى التي تتحرك في الساحة الدولية، وان ما تتمايز به الدولة، أنها تتحرك بصلاحيات حيادية كاملة وغير مشروطة إلا بما يتوافق مع مصالحها وما ترتضيه ارادتها الحرة دون قيد او اكراه خارجي[٢]، وعلى الرغم من التغيرات الكبيرة والهامة التي اجتاحت بنية وتركيبة وتفاعلات النظام الدولي، إلا أن كل نظريات العلاقات الدولية من الواقعية مروراً بالواقعية الجديدة والليبرالية الجديدة وصولاً الى نظرية النظام العالمي الجديد مازالت تعد الدولة هي الفاعل الرئيسي والاول في النظام الدولي مع التفاوت بين كل منها في التفاصيل[٣].

**٢. المنظمات الدولية الحكومية:**

ويمكن تعريف المنظمات الدولية الحكومية بأنها:" مؤسسة دائمة ذات ارادة ذاتية وشخصية قانونية دولية مستقلة، تنشأ عن طريق اتفاقية أو معاهدة دولية بين مجموعة من الدول بقصد تحقيق اهداف مشتركة يحددها ويبين كيفية الوصول اليها الاتفاق المنشئ للمنظمة، كما توفر دول الاعضاء التمويل اللازم لعمل وديمومة هذه المنظمة[٤]، وتعبر فكرة المنظمات الدولية الحكومية عن الحاجة المتزايدة لأدوات ووسائل دولية جديدة تضبط الاداء والتفاعل السلوكي فيما بين الدول وتحد من اندفاعاتها وتعمل على عقلنه اهداف وغايات سياساتها الخارجية وهي تسعى لتحقيق مصالحها الذاتية وتدفع بها الى ايجاد حلول للمشكلات والنزاعات الدولية والبحث عن سبل التعاون والتضامن لإقامة عالم مستقر وامن[٥].

---

(١) جوزيف فرانكل، العلاقات الدولية، ترجمة غازي عبدالرحمن القصيبي ( جدة : مطبوعات تهامة، ١٩٨٤)، ص٢٤ – ٢٧.

(٢) سيف نصرت توفيق الهرمزي، "فواعل النظام الدولي الجدد في القرن الحادي والعشرين"، مجلة تكريت للعلوم السياسية، المجلد٣، العدد١١(تكريت: ٢٠١٨)، ص١٣٧.

(٣) هايل عبدالمولى طشطوش ، مصدر سبق ذكره، ص٤٤.

(٤) ابراهيم مشورب، القانون الدولي العام ( بيروت : دار المنهل اللبناني، ٢٠١٣)، ص٦٥.

(٥) عبدالقادر محمد فهمي، النظريات الجزئية والكلية في العلاقات الدولية (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص٤٥.

ويلاحظ ان المنظمات الدولية الحكومية تأتي في المرتبة الثانية بعد الدولة بوصفها عنصر فاعل في النظام الدولي، إذ فرضت الظروف الدولية التي مرت بها الانسانية بعد الحربين العالميتين الاول والثانية، وجود منظمات تجمع في طياتها الدول المستقلة ذات السيادة، لكي تعمل وتساهم في تنمية المجتمع المدني وحمايته، والحفاظ على السلم والامن الدوليين، وبالتالي حماية النظام الدولي ومصالحه بالدرجة الاساس(١)، ومن ابرز هذه المنظمات منظمة عصبة الامم التي أسست عام ١٩١٨، عقب انتهاء الحرب العالمية الاولى، وهيئة الامم المتحدة التي اسست بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدلاً من عصبة الامم عام ١٩٤٥، وذلك لحفظ السلم والامن الدوليين(٢)، والى جانب هذه المنظمات الدولية العالمية توجد منظمات اقليمية يقتصر تأثير ودورها على اقليم معين من العالم مثل (جامعة الدول العربية، ومنظمة الوحدة الافريقية، ومنظمة الدول الامريكية، ومنظمة الدول الافرواسيوية)(٣)، وعليه فإن المنظمات الدولية الحكومية تمثل الفاعل الرئيسي الاخر في العلاقات الدولية المعاصرة، وقد اتسعت ابعاد الدور الذي تقوم به هذه المنظمات وتشعبت مسؤولياته حتى أصبحت بلا جدال ركيزة اساسية مؤثرة ومهمة الى ابعد حد من ركائز هذه العلاقات، وهو دور وكما برهنت تجربة العالم معه، لا بديل له ولا غنى عنه(٤)، وهناك رأى اخر يرى في المنظمات الدولية الحكومية فاعلاً ثانوياً لانها خاضعة لارادة الحكومات المؤسسة لها(٥).

**ثانياً: الفواعل الثانوية.**

لا تقتصر بنية النظام الدولي على الدولة والمنظمات الدولية الحكومية بوصفها فواعل دولية رئيسية فقط، بل ان هناك فواعل اخرى وهي على النحو الآتي:

**١. المنظمات الدولية غير الحكومية:**

تعد المنظمات الدولية غير الحكومية من المنظمات التي برزت نتيجة التطورات التي شهدها العالم اثناء القرنين التاسع عشر والعشرين في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعد فاعلاً معترف به نتيجة تطور قدراتها في التعامل مع المسائل والقضايا العالمية لاسيما في ظل التحولات العالمية،

(١) هايل عبدالمولى طشطوش ، مصدر سبق ذكره ، ص٩١.
(٢) نايف بن نهار، مقدمة في علم العلاقات الدولية (الدوحة: مؤسسة وعي للدراسات والابحاث، ٢٠١٦)، ص٧٧.
(٣) لطفية مصباح حمير، دور المنظمات الدولية في حل مشكلة حقوق الانسان في عصر العولمة ( القاهرة : الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ٢٠١٠)، ص٥٥ – ٥٦.
(٤) اسماعيل صبري مقلد، العلاقات السياسية الدولية النظرية والواقع (القاهرة : المكتبة الاكاديمية، ٢٠١١)، ص١١١.
(٥) زياد خلف عبدالله، مصدر سبق ذكره، ص١٥١.

مماعطى لها دفعة قوية لتصبح فاعلاً ذو وزن وتأثير في رسم الكثير من السياسات والاجندات[١]، والمنظمات الدولية غير الحكومية بحسب عالم السياسة والاجتماع الفرنسي (مارسيل ميرل) هي :"كل رابطة او تجمع او حركة مشكلة على نحو قابل للاستمرار من جانب اشخاص ينتمون الى دول مختلفة وذلك بغرض تحقيق اغراض ليس من بينها تحقيق الربح"[٢]، بينما يعرفها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة بموجب قراره رقم(٢٨٨) الصادر في ٢٧ شباط من عام ١٩٥٠ بأنها :"كل منظمة دولية لم تتأسس بموجب اتفاق بين الحكومات تعد منظمة دولية غير حكومية"[٣]، **وتتمتع المنظمات الدولية غير الحكومية بالخصائص الآتية**[٤]**:**

أ. **الاستقلالية:** ونعني بها استقلالية هذه المنظمات اذ لا تكون خاضعة الى ارادات الحكومات او غيرها من المؤسسات او تابعة لها إذ يسهل السيطرة عليها وتوجيه نشاطاتها، فهي تتأسس بمبادرة تصدر من جانب الافراد او الهيئات الخاصة دون تدخل من جانب الحكومات.

ب. **تطوعية:** يقصد بها ان المنظمات تتأسس طوعياً، لا تسعى الى تحقيق الربح او المكاسب، وهو ما يميزها عن الشركات متعددة الجنسيات التي تأسست من اجل اهداف ربحية.

ج. **عابرة للقومية:** وهذا عن طريق النشاطات التي تقوم بها المنظمات الدولية غير الحكومية متجاوزة لمكان نشأتها ولحدود الدولة القومية.

د. **الكفاءة:** تكتسب خاصية الكفاءة والفعالية من طبيعة نشاطاتها، كما تقوم بالدفاع عن الحريات العامة مثل تعزيز حقوق الانسان وحماية البيئة والمرأة وتدعيم عمليات السلام واقامة جسور التعاون بين الافراد.

**٢. الشركات المتعددة الجنسيات:**

تعددت تعاريف الكتاب والمؤلفين للشركات المتعددة للجنسيات، واختلفت كاختلافها في تحديد تسميتها (الشركات المتعددة الجنسيات، الشركات عبر القومية، الشركات عبر الوطنية، الشركات العالمية، المشروع المتعدد الجنسيات، المؤسسة المتعددة الجنسيات ...الخ)[٥]، وتعرف الامم المتحدة الشركات المتعددة

---

(١) نصيرة صالحي، "مكانة المنظمات الدولية غير الحكومية في تفعيل بناء السلام لما بعد النزاع في ظل التحولات العالمية الراهنة"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخصر ، باتنة، الجزائر، ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، ص٢١.

(٢) مارسيل ميرل، سوسيولوجيا العلاقات الدولية، ترجمة حسن نافعة (القاهرة : دار المستقبل العربي، ١٩٨٦)، ص٣٨٠.

(٣) نقلاً عن: مصطفى احمد فؤاد، سامي محمد عبدالعال، العلاقات الدولية في منظور المنظمات الدولية (الإسكندرية : دار المطبوعات الجامعية، ٢٠١٩)، ص١٠٤ – ١٠٥.

(٤) نصيرة صالحي، المصدر نفسه ، ص ٣٢-٣٣.

(٥) لمزري مفيدة، سالمي وردة،"الشركات المتعددة الجنسيات واقتصاديات الدول النامية"، مجلة ايليزا للبحوث والدراسات، المجلد ٥، العدد١( اليزي: ٢٠٢٠)، ص١٣٩.

الجنسيات على انها :"كيانات اقتصادية تزاول التجارة والانتاج عبر القارات، ولها في دولتين او اكثر شركات وليدة او فروع تتحكم بها الشركة الام بصورة فعالة، وتخطط لكل قراراته تخطيطاً شاملاً"[(١)]، اما الفيلسوف الامريكي (نعوم تشومسكي) فيعرفها على أنها :"مجموعة من الشركات العملاقة التي عادة ما تكون مرتبطة ببعضها البعض بتحالفات استراتيجية وتدير اقتصاداً عالمياً، وتميل نحو حكم القلة في معظم القطاعات وتعتمد وبشكل كبير وشديد على قوة الدولة لجعل المخاطرة والثمن ذات طابع اجتماعي ولإخضاع العناصر المتمردة او غير المطاوعة"[(٢)]، ويعرفها (كارل فون كلاوفيتز) على أنها :"شركات تستمد قسماً هاماً وكبيراً من استثماراتها ومواردها وسوقها واليد العاملة بها من خارج البلد الذي يوجد فيه مركزها الرئيسي (البلد الام)"[(٣)]، **وتمتاز الشركات المتعددة الجنسيات بعدة صفات منها**[(٤)]:

أ. **في المجال الاقتصادي**، أي ان لهذه الشركات مديات واسعة، إذ تقوم بنشاطات وفعاليات متعددة ومتنوعة في مجالات مختلف داخل النظام العالمي.

ب. **في المجال الانتاجي**، قامت الشركات المتعددة الجنسيات بتوزيع ذلك على مجموعة من الدول، مع بقائها خاضعة لسيطرة وسلطة مركزية تقوم بإعداد استراتيجية وادارة تنظيمها.

ج. **في المجال القانوني**، تحمل الشركات المتعددة الجنسيات، جنسية دولة واحدة وبموجب أسس ومعايير محددة، مع التمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وفقاً لقواعد وقوانين الدولة التي تحمل جنسيتها، وهي الدولة التي يوجد فيها مقرها الرئيسي، ويطلق عليها (الشركة الام) مع وجود فروع لها في دول أخرى.

**ولعل من أهم الاسباب التي تدعو دولة الام على تشجيع وتوسيع شركاتها فيما وراء حدودها الوطنية وهي على النحو الآتي**[(٥)]:

أ. ضمان الامدادات من الموارد التي لا غنى عنها بالنسبة للأمن القومي مثل (النفط واليورانيوم).

ب. اسباب سياسية تتمثل في العمل على دعم النفوذ الوطني في اقليم ما ودولة ما.

ج. اسباب اقتصادية تتمثل في العمل على زيادة الدخل القومي عبر الاعتماد على المكاسب الخارجية.

---

(١) نقلاً عن: احمد عبدالعزيز واخرون، "الشركات المتعددة الجنسيات واثرها على الدول النامية"، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ٨٥( بغداد: ٢٠١٠)، ١١٨.

(٢) نقلاً عن: محمد عادل زكي، الاقتصاد السياسي للتخلف مع اشارة خاصة الى السودان وفنزويلا ( بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٢)، ص١٢٤.

(٣) نقلاً عن: محمد خيتاوي، الشركات النفطية متعددة الجنسيات وتأثيرها في العلاقات الدولية (دمشق : دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص١٠٢.

(٤) احمد نوري النعيمي، السياسة الخارجية (عمان : دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص٣٤٧.

(٥) مارسيل ميرل، مصدر سبق ذكره، ص٤١٦.

### ٣. حركات التحرر الوطني:

برز مفهوم حركات التحرر الوطني بعد الحرب العالمية الثانية، ولم يكن معروفاً قبل ذلك، إذ ارتبط المفهوم بالمقاومة ضد السيطرة الاستعمارية والعمل على نيل الاستقلال[١]، وتعددت تسمياتها مثل :(حركات التحرر الوطني، الجبهات الوطنية، جيوش التحرر الوطني، الحكومات الثورية المؤقتة او الانتقالية، الجبهات الشعبية، منظمات التحرر... الخ)[٢]، كما ان أسباب نشأة وانتشار هذه الحركات عديدة منها :(بروز ظاهرة الوعي الفكري عند الشعوب المحتلة، وبروز ظاهرة الاعتراف الدولي والمساندة لهذا النوع من الحركات التحررية من قبل القوى الدولية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي السابق، والمعاناة المختلفة للشعوب المحتلة وتردي اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية في مقابل استغلال خيرات وثروات اوطانها من قبل المحتل ، إن تنامي ظاهرة الكفاح المسلح ضد المحتل او المستعمر خصوصاً في افريقيا واسيا، تمكن بعض حركات التحرر الوطني من تحقيق استقلالها كان له الصدى الايجابي والمشجع في انتشار حركات التحرر الوطني، واحتضان بعض المنظمات الاقليمية والدولية لحركات التحرر الوطني وجعلها منبراً لإسماع صوتها في المؤتمرات والمحافل الدولية المختلفة)[٣]، ويعرفها الباحث المصري صلاح الدين عامر على انها :"عبارة عن القتال التي تقوم بها عناصر وطنية من غير افراد القوات المسلحة النظامية، وذلك دفاعاً عن المصالح الوطنية (القومية) ضد القوى الاجنبية سواء أكانت تلك العناصر تعمل ضمن إطار تنظيم يخضع لأشخاص قانونية وتوجيه سلطة قانونية او واقعية او كانت تعمل بناء على مبادرتها الخاصة سواء باشرت هذا النشاط فوق الاقليم الوطني او من قواعد خارج هذه الاقليم"[٤]، **وتتسم حركات التحرر الوطني جملة من الخصائص والمميزات التي تتمايز بها عن غيرها من الفواعل في النظام الدولي وهي على النحو الآتي[٥]:**

أ. ان يكون الهدف الاساسي من حركات التحرر الوطني هو تحقيق الاستقلال والتحررمن المحتل.

ب. وجود مناطق او اقاليم في الداخل او الخارج، التي تسمح لحركات التحرر ان تباشر عملياتها العسكرية.

ج. وجود تعاطف شعبي مع حركات التحرر الوطني وتلقيهم دعماً وتأييدا واسعاً من المواطنين.

---

(١) عبدالقادر جوبه، الوجيز في قانون المجتمع الدولي: التطور والأشخاص (الوادي : مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، ٢٠٢٠)، ص١١٩.

(٢) رشاد توام، دبلوماسية التحرر الوطني التجربة الفلسطينية: مقاربات في القانون الدولي والعلاقات الدولية (بيرزيت: معهد ابراهيم ابو لغد للدراسات الدولية، ٢٠١٣)، ص٧٣.

(٣) مبروك جنيدي، "حركات التحرر الوطني في ظل القانون الدولي العام"، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد ٨، العدد ١٥( المسيلة: ٢٠١٥)، ص ٣٢٨.

(٤) نقلاً عن: كريم مزعل شبي، مفهوم الارهاب دراسة في القانون الدولي والداخلي، مجلة أهل البيت عليهم السلام، العدد٢ ( كربلاء: ٢٠٠٥)، ص٤٢.

(٥) سارة سلام جاسم ،"إشكالية مفهوم الإرهاب بين النظرية والتطبيق"، مجلة الحقوق، المجلد ٥، العددان٣٨-٣٩(بغداد:٢٠٢٠)،ص ٩.

**د.** يجب ان تتسم اهداف ودوافع حركات التحرر الوطني بدافع وطني يتجاوب ويتلاءم مع المصلحة الوطنية العليا وهذا ما يميز حركات المقاومة الوطنية عن تلك الاعمال التي تدخل ضمن دائرة الإرهاب أو لغرض تحقيق المصالح الخاصة.

**٤. التنظيمات المسلحة الارهابية:**

إن (الإرهاب)(*) هو صورة من صور العنف التي عرفها المجتمع الدولي منذ القدم وتطورت مع تطور المجتمع والنظام العالمي بشكل عام، وقد ساهم في ذلك التطور التكنولوجي المذهل في وسائل الاتصالات والمواصلات وعالم المعلومات، إذ اصبحت الجماعات والتنظيمات الارهابية اكثر خطورة مما مضى وهذا ما تلمسه عن طريق تزايد العمليات الارهابية المصحوبة بزيادة أعداد الضحايا واتساع نطاق هذه العمليات لتتعدى الحدود الجغرافية للدولة الى دول اخرى[١]، وتعرف التنظيمات الارهابية على أنها :"أي جماعة او منظمة ذات هيكل تنظيمي متكون من ثلاثة أشخاص أو أكثر، وموجودة لفترة من الزمن، وتعمل بصورة متضافرة بهدف ارتكاب واحدة او اكثر من الجرائم الخطرة او الافعال الاجرامية وفقاً لهذا الاتفاقية (اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة غير الوطنية) من اجل الحصول بشكل مباشر أو غير مباشر على منافع مالية او منافع مادية أخرى"[٢]، لذلك اضيفت الجماعات المسلحة الارهابية بوصفها لاعباً ثانوياً في العلاقات الدولية، وذلك بسبب الدور المتزايد الذي بدأت تؤديه في الساحة الدولية لاسيما بعد انتهاء الحرب الباردة ونتيجة لاتساع نشاطاتها التي اخذت تمتد عبر الدول وتمر بشبكة قوية من التنظيمات الممولة وما شهدته المنطقة العربية بعد التطورات السياسية في عام ٢٠١١ دليل على الدور الكبير والمؤثر الذي تقوم به هذه التنظيمات[٣].

**٥. فاعلو الشبكة العالمية (الانترنيت)**

ساهمت الشبكة العالمية (الانترنت) بخصائصها وتقنياتها التكنولوجية وخدماتها في تحويل العالم الى قرية كونية صغيرة، إذ يشعر كل مستخدم للشبكة الافتراضياً شيئا ما، عبر مشاركته في مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي التي اتاحت لمستخدميها عالماً كاملاً يعبر فيه عن كل ما يجول بخاطره وبحرية

---

(*) الإرهاب: هو كل عمل اجرامي ضد المدنيين بغية التسبب بالوفاة او بالجروح البليغة، أو أخذ الرهائن من اجل اثارة الرعب والخوف بين الناس، أو اكراه دولة ما أو منظمة دولية، للقيام بعمل ما أو للامتناع عنه، وكل الاعمال الاخرى التي تشكل اساءات ضمن نطاق المعاهدات الدولية المتعلقة بالإرهاب ، ينظر: عصام صادق رمضان،"الابعاد القانونية للارهاب الدولي"، مجلة السياسة الدولية، العدد٨٥(القاهرة :١٩٨٦)، ص ١٩

(١) مرجع تدريبي، الاعمال القتالية في مناطق الإرهاب المسلح (دمشق: هيئة التدريب،٢٠١٢)، ص ٥.

(٢) محمد بن سعيد الفطيسي ،"دور التنظيمات الارهابية في التأثير على هياكل بناء النظام الدولي المعاصر"، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد٤ ،العدد١(المسيلة :٢٠١٩)، ص٥٨.

(٣) المصدر نفسه ، ص ٥٨

تامة[١]، أما فاعلو الشبكة هم عبارة عن :"مجموعة بشرية حقيقية موجودة على ارض الواقع، تستخدم الوسائط الافتراضية لإدارة مجموعة من الافراد وتوجههم باتجاه معين عن طريق التأثير المباشر او غير المباشر عبر تشكيل اراءهم بواسطة العديد من الادوات الالكترونية والوسائط المعنوية التي لها أثار مادية على ارض الواقع". والفاعل في هذا المجال هو أي شخص يمتلك القدرة على ان يؤثر في مجموعة من الافراد ويوجههم في الاتجاه الذي يريده عبر الوسائط الالكترونية مثل (الفيس بوك، تويتر، انستغرام وغيرها من مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي)، ومن احدث تطبيقات هذا الفرع من فروع المعرفة الالكترونية هي ما قامت به مجموعة من الشباب العربية في تنظيم التظاهرات واسقاط الحكومات في المناطق العربية تحت مسمى (ثورات الربيع العربي)، بغض النظر عن المسبب الاساسي والنتيجة النهائية، بذلك فقد أضيف فاعلو الشبكة بوصفهم لاعباً ثانوياً في العلاقات الدولية، وذلك نتيجة لدورها الكبير والمؤثر في عمليات التعبئة والحشد والدعم والضخ للأفكار وإدارة الرأي العام والتفاعل عبر الوسائط الالكترونية الحديثة[٢].

**٦. المجموعات الابستيمولوجية:**

تعرف المجموعات (الابستيمولوجية)[*] على أنها شبكات عالمية متشكلة من المدنيين والباحثين المختصين، قائمة على المعرفة في المجالات العلمية والتكنولوجية والتي عادة ما تكون لها تأثير على السياسة عن طريق توفير المعرفة لصناع السياسات الوطنية وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي، ويعرفها الباحث الامريكي (بيترهاس) على أنها :"شبكة من المهنيين والباحثين المختصين ذوي الخبرة والكفاءة المعترف بها وذات الصلة والمشاركة في صنع السياسة في منطقة او اتجاه قضية معينة"[٣]، ويعد بعض المنظرين ان المجموعات الابستيمولوجية تتكون من أولئك العلماء والمفكرين والباحثين الذين يتقاسمون النظرة الواحدة أتجاه القضايا ويشتركون في تصور آليات وطرق البحث لحل الاشكالات المتصلة بها، **وتمتاز بأربع خصائص هي**[٤]:

---

(١) علي الحكيم، دور برامج التواصل الاجتماعي في تغيير ثقافة المجتمعات والعراق انموذجاً على المنهج البنائي، المركز الديمقراطي العربي، تاريخ النشر ٢٠٢٢١١١٤، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٤١١، متاح على الرابط:
https://democraticac.de/?p=79748

(٢) كوثر الياسري، الفواعل من غير الدول في العلاقات الدولية، الحوار المتمدن، تاريخ النشر ٢٠١٥١٥١١٠، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٤١١، متاح على الرابط: https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=467376

(*) الابستيمولوجيا : وهو نظرية العلوم او فلسفة العلوم، ينظر :ماذا تعرف عن مفهوم الابستيمولوجيا، المكتبة العامة، تاريخ النشر ٢٠١٦١٩١٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٤١٢، متاح على الرابط: https://maktaba-amma.com/?p=912

(3) Peter M.Haas,"Introduction:Epistemic Communities and International Policy Coordination",International Organization,Vol 46(1),(1992),p3.

(٤) طلال لموشي، سامي بخوش، "نحو مقاربة تضمينية لدور الفواعل غير الدولاتية في الضبط التشاركي العالمي"، مجلة الباحث للدراسات الاكاديمية، المجلد ٢، العدد٧(باتنة : ٢٠١٥)، ص ٢١٧-٢١٨.

أ. مجموعة مشتركة من المعتقدات والمعايير المبدئية التي توفر الاساس المنطقي الموجه لصناع القرار والمؤسسة لأرضية علمية لأفراد المجتمع.

ب. تتقاسم المعتقدات المستمدة من تحليلها للممارسات والنشاطات المتسببة في مجموعة من المشاكل في المجال الخاص بها، والتي تعد كأساس لتوضيح وبيان الروابط المتعددة بين الاجراءات المحتمل اتخاذها والنتائج المرجوة تحقيقها.

ج. تشترك في مجموعة من المفاهيم للمعايير المحددة للتحقق من صحة افتراضات المعرفة التي تحوزها في مجال التخصص والخبرة.

د. تشترك في مجموعة من الممارسات المتناسبة مع المشاكل ذات الصلة والعلاقة باختصاصاتها المهنية، والمفترض منها العمل على تحقيق الرفاهية للإنسان.

وتعد المجموعات الابستيمية هي مؤسسات عامة تجمع خبراء ذو مزيج من المعتقدات الخاصة، ولتوضيح دور هذه المجموعات في النظام الدولي كشريك الاستدلال الى ان (بول بريمر) الحاكم المدني للعراق بعد الاحتلال، اعتمد وبشكل كبير على تقرير استراتيجي اعدته (مؤسسة راند) وعبر عنها بقوله:" أنها أفضل السبل لتسيير الوضع في العراق المحتل، وتلك قصة تعبر عن مدى دور تأثير هذه المجموعات في مدرك القرار لدى صناع القرار، وكذلك تأثيرها في حياة الشعوب حول العالم[١].

**٧. المؤسسة والاماكن الدينية المقدسة:**

تقوم المؤسسات الدينية بدور بارز ومهم في السياسة الدولية والعلاقات بين الكيانات، ذلك لما تمتلكه من سلطان وسلطة على مجموعات ليست بقليلة من الافراد والجماعات الذين ينتمون الى العقائد الدينية المختلفة يؤدون طقوسها، فبذلك تمارس المؤسسات الدينية مثل الفاتيكان والمرجعيات الدينية الاسلامية وغير الاسلامية الدولية والمحلية سلطتها وسلطانها في تحديد توجهات الافراد العقائدية حتى السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتي ربما تتعارض مع سياسة الدولة واتجاهاتها مما يؤدي في بعض الاحيان الى حدوث تعارض وصدام، رغم انه غير معلن بين هذه المؤسسات داخل الدول والدولة ذاتها، فقد اصبحت بعض هذه المؤسسات ذات نفوذ وتأثير كبير داخل الدول التي تعتمد على الدين في كثير من شؤونها الداخلية والخارجية[٢].

(١) رحيم الساعدي، مقدمة الى علم الدراسات المستقبلية (بغداد : دار الفراهيدي للنشر والتوزيع،٢٠١١)،ص٨١.

(٢) كوثر الياسري، مصدر سبق ذكره.

**٨. الفاعل الفرد:**

إن الاتجاهات المعاصرة في العلاقات الدولية اخذت تعطي اهتماماً متزايداً للفرد وذلك بفعل المتغيرات الدولية الجديدة، على الرغم من انه لا يمكن الاقرار بوجود مستويات متكافئة بين الدولة والفرد وصعوبة الاعتراف للفرد بالانضمام الى المنظمات الدولية، إلا ان ضمانات حقوقه وحرياته الاساسية اصبحت مكفولة دولياً لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية، وأن أهم مكسب حصل بالنسبة لمركز ومكانة الفرد في العلاقات الدولية هو منح ضمانات لحقوق الانسان على المستويات كافة الوطنية (القومية) والاقليمية والدولية، أتساقاً مع ما سبق فقد اضيف نوع جديد الى قائمة الفاعلين الثانويين وهو الفاعل الدولي الفردي الذي يمثل ظاهرة حديثة لا تزال قيد التشكيل وجوهرها امكانية ان يصبح شخص ما أو فرد من الافراد فاعلاً على المستوى الوطني او الاقليمي او الدولي نتيجة لامتلاكه قدرات وامكانيات مالية او اقتصادية او اعلامية او جميعها مما تمكنه من التأثير في مجالات الاحداث، على الرغم من ان النظرة التقليدية العلاقات الدولية ترى ان الافراد ليسوا فاعلين دوليين لانهم ليسوا مواضيع للقوانين الدولية ومع ذلك نجد من الصعب نفي اهمية دور الافراد الذين اصبحوا وجوهاً تاريخية تتوقف على ارائهم قرارات مهمة فلبعضهم دور اخلاقي وديني مثل (بابا الفاتيكان) ولبعضهم دور اقتصادي وتكنولوجي واعلامي ومن ثم سياسي مثل (ايلون ماسك) و(جورج مردوخ) و(الوليد بن طلال)[١].

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث ان النظام الدولي بشكل خاص والنظام العالمي بشكل عام يحوي في بنيته مجموعة من التفاعلات والعلاقات، سواء أكان ذلك على مستوى الفاعلين الرئيسين او الثانويين، وكما لا يمكن انكار ان التطورات الكبيرة التي اجتاحت العالم ولاسيما بعد انتهاء الحرب الباردة أدت بطريقة او بأخرى الى بروز فاعلين جدد على الساحة الدولية، وكذلك تزايد دورها وتأثيرها في النظام العالمي.

(١) زياد خلف عبدالله ، مصدر سبق ذكره، ص ١٥٧-١٥٨.

## المطلب الثالث: معايير تصنيف القوى في النظام الدولي.

يشير استاذنا الدكتور سعد حقي توفيق في كتابه (مبادئ العلاقات الدولية) الى انه ثمة معياريين رئيسيين لتصنيف القوى في النظام الدولي وهما[١]:

أولاً: معيارة القوة.

ثانيا: المعيار السياسي والاقتصادي والتكنولوجي.

وتجنباً للتكرار وعدم الاسهاب يمكن تصنيف القوى في النظام الدولي وفقاً لمعيار القوة على النحو الآتي:

**اولاً: القوى العظمى:**

لطالما كانت (القوى العظمى)[*] بارزة وذات اهمية كبيرة في العلاقات الدولية، والتي غالباً ما يؤدي صعودها وسقوطها الى تحولات هيكلية كبيرة في النظام الدولي[٢]، وعلى مر التاريخ ظهرت على الساحة الدولية العديد من الدول التي اعتلت مكانة القوى العظمى في النظام الدولي، وذلك منذ الدولتين او الامبراطوريتين الفارسية والرومانية، وممالك وبيزنطة واليونان القديمة وروما وغيرها، مروراً بالعصور الوسطى ووصولاً للغزوات الاستعمارية البحرية التي تنافست عليها اسبانيا والبرتغال، وصولا الى الامبراطوريتين الاستعماريتين الفرنسية والبريطانية، ثم اخره القطبين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي السابق، وجاء بعد ذلك تفرد الولايات المتحدة على الساحة الدولية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ليطرح مشروع القطبية

(١) للمزيد من التفاصيل حول التقسيمات الفرعية للدول وفقاً لهذان المعياريين ينظر: سعد حقي توفيق، مبادئ العلاقات الدولية (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٠)، ص٧٦ – ٨١.

(*) ظهر مصطلح القوى العظمى: استخدام لأول مرة عام ١٩٤٤ على يد (وليام فوكس) في ذلك الوقت كانت ايطاليا والمانيا واليابان (قوى المحور) مهزومة، وكان القسم الاكبر من اوروبا في حالة تمزق، وكانت الصين غارق في حرب اهلية كبيرة، وحدد وليام فوكس القوى العظمى على أنها دولة تمتلك قوى عظيمة بالإضافة الى تميز قوتها بحركية كبيرة، وقال ان بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي وحدها تستحق ان تسمى بقوى عظمى، وذلك لان هذه الدول الثلاثة، كما قال قد تكون مسؤولة عن رسم عالم من بعد العام ١٩٤٥ ، وكان فوكس محقاً في طرحه بمعنى من المعاني، فالثلاثة الكبار لم يضعوا فقط شروط الاستسلام الالماني في عام ١٩٤٥ ، بل واشرفوا كذلك على ما تبعه من تقسيم اوروبا، وكانوا اساسين في تأسيس وقيام الامم المتحدة، كما ويقضي مصطلح القوى العظمى وبوجود تراتيبية هرمية للقوى بين الدول، ينظر: مارتن غريفيش، تيري أوكالاهان، المفاهيم الاساسية في العلاقات الدولية ( دبي : مركز الخليج للابحاث المعرفية للجميع، ٢٠٠٨)، ص٣٣٣ – ٣٣٤.

(2) Congyan Cai," New Creat Power and International Law in the 21st Century", The European Journal of International Law, Vol 24 (3),( 2013), p755.

الاحادية(١)، والقوة العظمى هي دول تؤدي دوراً قيادياً حاسماً في النظام الدولي، وتتمكن من كسب ولاء دول أخرى، وبإمكان القوى العظمى ان تفرض في إطار دائرة نفوذها ارادتها السياسية على الدول الاخرى وتبقى بعيدة عن المساءلة نسبياً، وهي لا تمتلك فقط القدرة على ارسال قوة عسكرية فاعلة الى مناطق بعيدة عن اراضيها، ولأنها تمتلك ايضا موارد عسكرية كبيرة تحت تصرفها، واخيراً قد يقول البعض ان القوة العظمى تمتلك واجبات خاصة متعلقة بالحفاظ على النظام الدولي، وتتمتع بوضعية متميزة في المنتديات الدولية كما في الامم المتحدة(٢)، وايضا تعرف القوى العظمى على انها الدولة او الامة التي لديها الامكانية والقدرة على خوض نفوذها على المستوى العالمي، وما يميز القوى العظمى هو امتلاكها لقوة ثقافية ودبلوماسية وعسكرية واقتصادية تسمح لها بفرض ارادتها ومشاريعها على الامم الاصغر منها، قبل اتخاذها لأي خطوة من تلقاء نفسها(٣)، وكذلك تعرف القوى العظمى على انها اقوى الدول في العالم ، كما تعد الدول العظمى تلك الدول التي تمتلك عدة اعتبارات منها، المساحة وحجم السكان والثروات الطبيعية والتقدم التكنولوجي، ولكن الاهم من كل ذلك امتلاكها للأسلحة النووية والكهرومغناطيسية والهيدروجينية وكذلك الاسلحة البايولوجية. وفي ظل القطبية الاحادية يعد امتلاك الهيكل الثلاثي للقوة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية المعيار الرئيسي للقوى العظمى والتي تجسدها الولايات المتحدة اليوم بوصفها قصبا احادياً وربما روسيا الاتحادية والصين في المستقبل(٤)، **اتساقاً مع ما سبق وبشكل عام فإن القوى العظمى تتميز بمجموعة من الخصائص التي تفتقر لها غيرها من الدول وهي(٥):**

١. **القوة العسكرية:** تتحدد القوى العظمى بالدرجة الاساس بناء على قدراتها العسكرية النسبية، فالدول التي تتأهل كقوة عظمى يجب ان تمتلك اصولا عسكرية تكفي لخوض معركة كبرى في حرب تقليدي شاملة ضد اقوى دول العالم، ويرى في هذا الجانب كل (شتاين وروسيت) ان قوة القوى العظمى ترجع في الاصل الى التطور العسكري المتفوق الذي يمكن ان يدعم النصر النهائي في الحروب(٦).

---

(١) مغازي البدراوي، مفهوم القوة العظمى ومعاييرها، البيان، تاريخ النشر ٢٠١٠\١١\٥، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٤\١٢، متاح على الرابط: https://www.albayan.ae/opinions/2010-11-05-1.300865

(٢) مارتن غريفيش، تيري أوكالاهان، مصدر سبق ذكره ، ص٣٣٣ – ٣٣٤.

(٣) رحيق شندي، تعريف القوة العظمى، شندي الاصالة والتاريخ والجمال، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٤\١٨، متاح على الرابط: https://shendi.ahlamontada.net/t858-topic

(٤) سعد حقي توفيق، مصدر سبق ذكره، ص٧٦ – ٧٧.

(٥) جون مير شايمر، مأساة سياسة القوى العظمى، ترجمة مصطفى محمد قاسم (الرياض : جامعة الملك سعود، ٢٠١٢)، ص٧.

(6) Farazmand .A,Global Encyclopedia of Public Administration(Singapore: Springer Nature Switzerland AG,2019),p1.

٢. **حجم السكان:** حسب (جورج جورجيسكو) فإن وجود عدد كبير من السكان هو خاصية وسمة ضرورية للقوى العظمى، لانها تساعد في زيادة اقتصادها واعدادها العسكرية المشاركة فيها(١).

٣. **القوة التكنولوجية:** تعد القوة التكنولوجية للدول العظمى ذات اهمية قصوى في تطورها وقدراتها في المجالات والاصعدة كافة، خاصة العسكرية والاقتصادية، بذلك فقد خطت القوى العظمى خطوات واسعة وسريعة في تحقيق التقدم التكنولوجي وامتلكت نصيبها الذي اوصلها الى غزو الفضاء وقهر الازمات التي تتعرض لها، كما لا تقتصر فائدة التقدم التكنولوجي للدول العظمى على الجانب العسكري والاقتصادي فقط، بل لها مردودات ايجابية على التطور الزراعي والصناعي والمواصلات والاتصالات والصحة والتعليم وغيرها(٢).

٤. **القوة الثقافية والحضارية:** تنشط في الدول العظمى مظاهر الثقافة والعلم، كما تتمتع الدول العظمى بنموذج ثقافي تسعى جاهدة الى الحفاظ عليه ونشره.

٥. **اتساع رقعة الدولة:** يوفر اتساع رقعة الدولة مجموعة من المقومات والموارد الاولية التي تجعلها دولة غنية على جميع المستويات والاصعدة.

٦. **القوة الاجتماعية:** تمكن الدول العظمى لنفسها على المستوى الداخلي قبل الاتجاه الى الخارج وذلك بالحصول على رضا الشعب والتماسك والتلاحم بين مكونات واطياف المجتمع في الدولة.

٧. **السيطرة والتحكم:** تتمتع الدولة العظمى بنفوذ واسع على نطاق العالم، فتوجه الدول حسب اهدافها وارادتها وتنصاع الدول لأوامرها.

٨. **القوة العمرانية:** تتمثل بالنشاط العمراني الذي يجعل منها مركزاً يستقطب الناس والدول بصورة عامة(٣).

وان مكانة القوى العظمى لا يتم بلوغها إلا عن طريق توافر مزيج من الايمان بالقدرات والامكانيات الذاتية والاعلان الصريح عنها، كما انها يمكن ان تمنح لهذه الدولة او تلك بإقرار من قوى عظمى اخرى،

---

(1) Sabrina Abigail Focht, "The Making of a New Super Power: An Examination of China's Journey to Super Power Status", Master Thesis, Fordham University,New York, United States of America, 2019, p9.

(٢) القوة الشاملة للدولة وكيفية حسابها، المنتدى العربي للدفاع والتسلح، تاريخ النشر ٢٠١١\١\١٧، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٤\١٨، متاح على الرابط : https://defense-arab.com/vb/threads/41757/

(٣) جعفر الدندل، ماهي الدول العظمى؟، سطور، تاريخ النشر ٢٠٢١\٦\١١،تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٤\١٩، متاح على الرابط: https://sotor.com

واعترافها بأن الدولة أو الدول التي تبلغ تلك المكانة، تمتلك من المقومات المادية والمعنويات ما يمكنها من تأدية دور رئيسي في الشؤون الدولية(١).

**ثانياً: القوى الكبرى:**

على الرغم من ان (القوى الكبرى)(*) كانت تشكل الاحداث الدولية منذ العصور القديمة، إلا ان مصطلح القوى الكبرى لم يظهر في الاوساط الاكاديمية والدبلوماسية حتى اوائل القرن التاسع عشر، وتعرف القوى الكبرى على انها الدول التي ترغب في القيام بدور عالمي إلا ان قدراتها وامكانياتها لا تساعد في القيام به إلا في مجال محدود من العلاقات الدولية، ويمكن ان نحدد بعض القوى العسكرية في العالم لاسيما الدول النووية كالصين وبريطانيا وفرنسا وروسيا الاتحادية. ومازالت هنالك دول كبرى تمارس قوة جذب خاصة على الاصعدة الدبلوماسية والايديولوجية والاقتصادية مثل، بريطانيا وفرنسا ، الذين مازالا يتمتعان بنفوذ ومركز لدى الدول التي كانت تستعمرها في الماضي، اما المانيا واليابان فهما اليوم قوى كبرى اقتصادية وتكنولوجية لما تمتلكانه من المقومات الاقتصادية والتكنولوجية مما منحهما ذلك قدرة كبيرة على المنافسة في الاسواق العالمية، لاسيما اليابان التي تعد من اكبر العمالقة الاقتصادية في عالم اليوم(٢).

**ولعل من ابرز الخصائص والمعايير التي تتميز بها القوى الكبرى وهي على النحو الآتي(٣):**

١. **الانتشار القاري المسؤول:** تتميز القوى الكبرى بالقدرة على الامتداد والتأثير العابر للقارات فلا يمكن لدولة ما ان تكون قوة كبرى، إلا اذا حازت على قابلية التأثير القاري بعيد المدى من حيث المسافة، بذلك فإن مفهوم الانتشار القاري المسؤول والمنظم يعد معطى مهم من معطيات القوى الكبرى والتي تعني انها

---

(١) جرايمي هيرد، القوى العظمى والاستقرار الاستراتيجي في القرن الحادي والعشرين رؤى متنافسة للنظام العالمي (أبوظبي : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١٣)، ص١٣ – ١٤.

(*) يرجع مصطلح القوى الكبرى: في جذوره الى مقالة (ليوبو لدرانك) المعنونة بـ (القوى الكبرى) التي نشرها في١٨٨٣ ، إلا ان هنالك اتجاه اخر يرجع المصطلح الى مؤتمر فينا عام ١٨١٤ – ١٨١٥ الذي انبثق عنه الاعتراف بالقوى الكبرى للمرة الاولى عن طريق انشاء (الوفاق الاوروبي)، كما وظهر المصطلح في الرسالة المعممة للورد (كاسلريه) وزير الخارجية البريطاني انذاك، المرسلة الى سفراء بريطانيا في ١٣ شباط من عام ١٨١٤، إذ اعلن كاسلريه انتصاراً كبيراً لسياسته المتمثلة في بناء السلام ما بعد سنوات من الحروب النابليونية عن طريق وفاق القوى الكبرى، إذ قال :"انه لمن دواعي سروري ان اخبركم بوجود احتمال كبير ان المؤتمر سيفضي الى اتفاق عام وضمان بين القوى الكبرى في أوروبا، ينظر:
Vesna Danilouis, When the stakes Are High: Deference and conflict Major Power (Michigan: The University of Michigan Press, 2002), p27.

(٢) سعد حقي توفيق، مصدر سبق ذكره، ص٧٧.

(٣) علي بشار بكرأغوان،"القوى الكبرى وإعادة تشكيل النظام الدولي: دراسة في فرضيات الصعود والأفول"،أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة النهرين، بغداد ، العراق،٢٠١٧، ص١٢–١٨.

تستطيع ان تنفتح على كافة الجهات، بمعنى انها تستطيع ان تنفتح على كل الاطراف وتلامس المركز، وذلك وفقا لما تملكه من امكانيات وقدرات وموارد ذاتية بها.

٢. **قابلية التحول والتكيف:** ان للقوى الكبرى القابلية على التحول والتكيف لما تملكه من موارد وامكانيات وموارد وما رسمته من استراتيجيات تتعلق بأهدافها ومصالحها مع ما تشهده البيئة الدولية من تحولات، فالبيئة الدولية بيئة صعبة الترويض والادارة، ذلك بسبب تزاحم الاستراتيجيات الكبرى فيها، بالإضافة الى تنوع وتعدد الاهداف والمصالح للقوى فيها.

٣. **القابلية الجيوسياسية للدولة وصناع قرارها:** يعد الموقع الجغرافي من المحددات المهمة لتصنيف القوى الكبرى في النظام الدولي، ذلك لما يمثله الموقع من مكانة وقدرة على تأدية ادوار اقليمية ودولية مؤثرة في النظام الدولي، ويؤثر هذا العامل بشكل كبير على نشأة القوى الكبرى وصياغتها الاستراتيجية وتتبع أثرها سواء على المستوى الدولي او الاقليمي، لذلك فأن قدرة صانع القرار على تأليف وصياغة رؤية جيوسياسية حرة نابعة من التصورات الذهنية الواقعية للمكان والحيز الجغرافي، هي التي تخرج الدولة من نطاق الجغرافية التقليدية الثابتة الى نطاق الجغرافية الحرة والمتحركة، لذلك تعد القابلية الجيوسياسية للدولة وصناع قرارها من اهم مقومات القوى الكبرى والتي تكون عادة في اتجاهين، الاول داخلي ويتمثل في تحقيق الاستقرار وبناء النموذجي في داخل الدولة، وذلك نتيجة لفهم الطبيعة الجغرافية ودراستهم لها، ثانياً خارجي وهي تتحدد في حصر هذه النماذج الى الخارج سواء كانت تتعلق بالديمقراطية او الحرية او حقوق الانسان.

٤. **القابلية العسكرية:** تتمتع القوى الكبرى بالقدرة على الدخول عند الضرورة وفي الاوقات الحرجة في مواجهات عسكرية تحقق عن طريقها اهدافها ومشاريعها، وفي ذات الاطار لا يمكن تخيل أي قوى دولية كبرى تعمل على تحقيق اهدافها الاستراتيجية دون ان يكون في استراتيجيتها مكانة مهمة للقوة العسكرية، فالقوة العسكرية تمثل الجانب القاسي من وجه الدولة، وهذه القوة يجب ان تكون مجهزة ومدربة للدخول في أي مواجهة عسكرية في أي لحظة، اضافة الى انها يجب ان تكون قوة غير تقليدية تواكب التطورات الحالية والاعتماد على الجانب المعرفي في ادواتها والياتها، ذلك وفقا لمفاهيم الحرب الحديثة.

٥. **القابلية الاقتصادية:** ان للقوى الكبرى قاعدة اقتصادية كبيرة التي تؤهلها لكي تكون قوى مؤثرة وفاعلة في النظام الدولي، ذلك وفقاً لما تملكه من مقومات وموارد واداوت، بإضافة لدور صناع القرار في توظيف هذا القدرات والامكانيات في بناء وتطوير الاقتصاد بشكل عام.

٦. **القدرات التكنولوجية – المعرفية:** تتميز القوى الكبرى بتقدمها التكنولوجي والمعرفي، فإن القابلية على انتاج التكنولوجية وبمختلف تفرعاتها سواء على نطاق الشؤون العسكرية والاسلحة المتطورة والنووية والاقمار الصناعية العسكرية او الاقتصادية وما تشمله من تنمية وتوظيف لاسيما للموارد النادرة ، واحدة

من اهم المعايير التي تصنف القوى الكبرى على انها فاعلة وناجحة، وهو من بين اهم المقومات التي اضيفت كمتغير جديد في نطاق التفاعلات في البيئة الدولية في العقد الاخير من القرن العشرين.

٧. **الخاصية الجيو حضارية:** ان عدد السكان ذات اهمية كبيرة في صياغة القوى الكبرى لذاتها وقوتها، إلا انها لا تعد وحدها العامل المحدد لها، إذ اصبح نوع السكان ومستواهم العلمي وعمقهم الحضاري ايضا من المحددات المهمة لمكانة الدولة كقوى كبرى.

**ثالثاً. القوى الصاعدة:**

قبل الخوض في مفهوم القوى الصاعدة لابد من بيان ان مصطلح يقصد به حالة معينة ضمن تراتيبية النظام الدولي، مثالاً على ذلك يقال ان الصين قوى كبرى صاعدة، ونعيش اليوم في عالم يتجه بصورة كبيرة ومتزايدة نحو التعددية القطبية، وما عادت قيادة النظام العالمي حكراً على قوة دولية واحدة او قوتين اثنتين، تتحكما في مصائر شعوبه واتجاهات احداثه(١)، اذ ان التغيرات الجوهرية التي شهدها العالم مكنت بعض القوى من الاستفادة منها لكي تحقيق التقدم والارتقاء وحولت مجموعة من الدول الفقيرة والنامية الى دول صاعدة ومتقدمة، ومن هذه الدول كل من الهند والبرازيل وغيرها(٢)، ويلاحظ ان استخدام مصطلح القوى الصاعدة للمرة الاولى كان من قبل الاقتصادي الهولندي (انطونيو فان اغتمايل)، في التجمع المالي الدولي عام ١٩٨١ في اشارة منه الى البلدان النامية التي تقدم فرصاً للمستثمرين، وكذلك للدول صاحبة اكبر واسرع نمو في العالم(٣)، ويشير (ريتشارد نيد ليبو) في كتابه (لماذا تتحارب الامم) الى تعريف القوى الصاعدة على انها :"دول عازمة على انتزاع الاعتراف بها بوصفها قوى عظمى، وان يقر معاصروها بإنها كذلك"(٤)، وتعرف (سوزان غراتيس) القوى الصاعدة على انها :"الدول التي تجد نفسها تسير في مرحلة تحول من مكانة دولية الى اخرى اعلى، أي من القوى الصغرى الى القوى المتوسطة او من القوى المتوسطة الى القوى الكبرى او من القوى الكبرى الى القوى العظمى"، اما العالمة التركية (بينار تانك) فيعرفها على انها :"الدول التي تشهد تنمية اقتصادية سريعة وكبيرة وزيادة في النفوذ السياسي والثقافي في الوقت نفسه"، وايضا يعرفها الباحث والسياسي الالماني(مايكل غلوسني) على انها :"تلك الدول التي تصورها من قبل القوى الكبرى

---

(١) محمد عبد العاطي، البرازيل القوة الصاعدة في اميركا اللاتينية (الدوحة : مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٠)، ص٧.

(٢) فاطمة حسن جاسم، ليلى عاشور حاجم، "مقومات الصعود الهندي في النظام الدولي والتحديات التي تواجهها في القرن الحادي والعشرين"، مجلة قضايا سياسية، العدد ٦٦(بغداد : ٢٠٢١)، ص٢٧٥

(3) According to:Marcel Mbalonla,"Laproblematique de Lemergence Economique despays envoie de development", Revue Congolaise de Gestion ,Vol(2) ,(2011), p107.

(٤) نقلاً عن: ريتشارد نيدليبو، لماذا تتحارب الامم؟ دوافع الحرب في الماضي والمستقبل، ترجمة ايهاب عبدالرحيم علي(الكويت: سلسلة عالم المعرفة،٢٠١٣)، ص ١١٤ ، ١١٨.

والعظمى الاخرى على انها قوى صاعدة في النظام الدولي"(١)، اما الاقتصادي البريطاني (كريستوفر ألدت فيرفعها على انها :"عبارة صيغت لوصف مجموعة من الدول التي تمتلك تركيبة من القوة العسكرية والشجاعة الاقتصادية والفطنة الدبلوماسية، مسخرة من اجل التحول من مكانة الدولة النامية نحو تحدي الهيمنة للقوى التقليدية الغربية"(٢)، وتعرف القوى الصاعدة على أنها:"هي الدول التي تمتلك قدرات طبيعية وبشرية ومادية معتبرة وتحقق معدلات نمو اقتصادية وصناعية كبيرة ومرتفعة مقارنة بدول اخرى في النظام الدولي، ولاسيما مساهمتها في رفع الناتج العالمي الخام، فهي تساهم مساهمة كبيرة في الاقتصاد العالمي عن طريق التأثير في المؤسسات والمنظمات الاقتصادية الدولية، كمساهمة في التجارة الخارجية داخل منظومة التجارة الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فضلاً عن دورها وتأثيرها في السياسة الدولية(٣).

**وتمتاز القوى الصاعدة بمجموعة من الخصائص والمعايير وهي على النحو الآتي(٤):**

١. **الدولتية:** تتميز القوى الصاعدة على انها دول بالأساس، على الرغم من حديث البعض من الكتاب والمؤلفين عن صعود كيانات اخرى من غير الدول كالاتحادات، والتكتلات الدولية (الاتحاد الاوروبي على سبيل المثال، والجماعات، والاشخاص، فصعود هذه الفئات الاخيرة هو صعود فواعل دولية وليس قوى دولية.

٢. **الثقل الاقتصادي المتزايد:** إذ تمتاز القوى الصاعدة بالمكانة والمركز الاقتصادي في النظام الدولي، فالقوى الصاعدة ترتفع بسرعة في الاقتصاد العالمي، ذلك ان اقتصادياتها في حال تصاعد مستمر ومتطور مثل الصين والهند والبرازيل وجنوب افريقيا واليابان وكوريا الجنوبية.

٣. **الاعتراف بالمكانة:** من السمات التي تتمايز بها القوى الصاعدة هي الاعتراف بها كقوى صاعدة من جانب الفاعلين الدوليين في النظام الدولي، او الاعتراف بها كقوى اقليمية مهيمنة، على سبيل المثال تركيا وتدخلاتها في الاحداث التي تجري على الساحة العربية، ولا يتعلق الاعتراف هنا فقط باعتراف الفاعلين الدوليين بها، وانما ايضا القوى الصاعدة ذاتها يجب ان تعترف لنفسها بتلك الصفة والمكانة.

---

(١) نقلاً عن: سيف نصرت توفيق، سلام صايل حمود، "القوى الصاعدة: دراسة في المؤشرات والمكانة الدولية"، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد٢٤( تكريت ، ٢٠٢١)، ص ٣٤٢ – ٣٤٣.

(٢) نقلاً عن: منير مباركية، "صعود القوى العالمية في ظل العولمة والهيمنة الامريكية: دراسة مقارنة لحالات: اليابان والصين والهند"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة باتنة ١، باتنة، الجزائر، ٢٠١٥ – ٢٠١٦، ص٤٩.

(٣) يونس وليد، دور القوة الصاعدة(Brics) وتأثيرها في النسق الدولي، المركز الديمقراطي العربي، تاريخ النشر ٢٠١٧\١\١٨، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\٤\١٠، متاح على الرابط : https://democraticac.de/?p=43001

(٤) منير مباركية، المصدر نفسه، ص٥٠.

٤. **استخدام القوة الناعمة:** تستخدم القوة الصاعدة عادة القوة الناعمة لتنفيذ سياستها واهدافها عن طريق القيم والثقافة والمؤسسات وغيرها لجذب الجهات الفاعلة الى ما تريد.

٥. **الكثافة السكانية المرتفعة:** تتمتع القوى الصاعدة بكثافة سكانية عالية، إذ ترتكز وصفة نجاح هذه القوى على انتاجية الشعب، عن طريق عمل ملايين الاشخاص، الذين يكونون رأس المال، وهذه الانتاجية هي التي ستدفع تلك القوى الى التحلي بمكانة دولية اعلى[1].

٦. **الاندماج في الاقتصاد العالمي:** من الخصائص المعروفة للقوى الصاعدة في عصر العولمة،هي تعولمها المتزايد، البارز عن طريق اندماجها المتزايد في الاقتصاد العالمي بمؤسساته وديناميكياته المختلفة.

٧. **استقرار سياسي ومؤسساتي نسبي:** تتمتع القوى الصاعدة بأجهزة ومؤسسات لضبط السوق والحفاظ على ادائها الجيد، وبعدها ابناء العولمة عرفت القوى الصاعدة كيف تبني دولاً تحافظ على استدامة النمو الذي تتمتع به منذ سنوات عدة.

٨. **تقع خارج النظام الدولي القائم:** في هذا الإطار يرى (اندرو هيرال) ان القوى الصاعدة ليست مندمجة بشكل كامل في نظام ما بعد عام ١٩٤٥ ، وهي باقية خارجاً ومؤكدة على مصالحها وتصوراتها الوطنية (القومية).

٩. **السعي لعضوية المؤسسات الرئيسية:** حسب الباحث والسياسي البريطاني (هارولد ترينكيناس) فإنه يعترف للدولة بانها تحاول الصعود، إذا كانت تسعى لعضوية مؤسسات القوة الرئيسية في النظام الدولي، وهذه الاخيرة تتعلق في وقتنا الحاضر، وعلى وجه الخصوص بمجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة أو نادي القوى النووية، محاولات الهند لنيل العضوية الدائمة في مجلس الامن على سبيل المثال [٢].

١٠. **معارضة الهيمنة الامريكية:** إذ تتميز القوى الصاعدة برغبتها في مواجهة الهيمنة الامريكية على النظام الدولي، سواء في الجانب العسكري او السياسي او الاقتصادي كما هو الحال مع مجموعة دول البريكس ومنظمة شنغهاي[٣].

---

(١) نوار جليل هاشم، اميركا والقوى الصاعدة: السياسة الامريكية تجاه دول بريكس في النظام العالمي (بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠٢٠)، ص٤٩ –٥١.

(٢) منير مباركية، مصدر سبق ذكره، ص٥٣ – ٥٤.

(٣) ظفر عبد مطر،"دور التغيرات العالمية في بروزالقوى الإقليمية للشرق الأوسط الموسع"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية،المجلد١٥،العدد٦٣(بغداد:٢٠١٨)،ص ٢٦.

**رابعاً. القوى المتوسطة:**

ويعرف (إدوارد جوردان) القوى المتوسطة على انها :"القوى التي ليست كبيرة ولا صغيرة من حيث القوة والقدرة والتأثير الدولي، وتظهر ميلاً لتعزيز الاستقرار والسلم والامن في النظام الدولي"(١)، اما الباحثين التركيين (أونيش ضياء ومصطفى قطلي) فيعرفانها على انها :"دول تلعب دوراً مهماً في بيئة عالمية سريعة التغير في ظل أربعة شروط حرجة: اولاً: الظهور كنماذج يحتذى بها من قبل البلدان الاخرى وعلى الصعيدين الدولي والاقليمي، عبراعتمادها على ادائها الديمقراطي والاقتصادي واستخدامها للقوة الناعمة، ثانياً، قدرة فعالة على بناء التحالفات في ظل مجموعة من القيم او المبادئ المعيارية، ثالثاً، التوازن بين التوقعات والقدرات الفعالة عن طريق الاعتراف بحدودها الهيكلية كقوة وسطة ، رابعاً، القدرة على المساهمة في مجالات متخصصة محدودة عن طريق استخدام الدبلوماسية المتخصصة"(٢)، ويحدد بعض الكتاب والباحثين خمسة معايير رئيسية، تصنف على أثرها القوى المتوسطة، **وهي تجمع بين عناصر القوة الصلبة والقوة الناعمة وهي كالآتي**(3):

١. **القدرة:** وهي التي تشمل بشكل أساسي عناصر القوة الصلبة.

٢. **التركيز:** إذ تركز جهودها واهتماماتها في قضايا معينة، وذلك حتى تكون قادرة على التعامل معها بأقصى قدرة من الفاعلية، ولاسيما ان مواردها محدودة نسبياً.

٣. **بناء التحالفات:** وهذا يرتبط بالمشاركة في المؤسسات المتعددة الاطراف، والرغبة في تقوية الروابط مع القوى ذات التفكير المماثل، والاعتقاد بأن العمل من أجل الصالح العالمي بحد ذاته يدعم المصلحة الوطنية للدولة.

٤. **المصداقية:** مما يعني ان تنجح القوى المتوسطة في اظهار تماسك خيارات سياستها الخارجية، واستنادها على مبادئ ثابتة.

٥. **الابتكار:** أي القدرة على تقديم حلول مبتكرة لحل المنازعات والصراعات الدولية والإقليمية.

---

(1) Eduard Jordan, "The Concept of a Middle Power in International Relations: Distinguishing between Emerging and Traditional Middle Power", Politiko: South African Journal of political studies, Vol 30(1), (2003), p165.

(2) Ziya Onis,Mustafa Kutlay,"the dynamics of emerging middle-power influence in regional andglobal governance:the paradoxicalcase of Turkey",Australian Journal of International Affairs,Vol 71(2),(2017),p169-173.

(٣) سعاد محمود أبو ليلة، "القوى المتوسطة: دور الدول المتوسطة التقليدية والصاعدة في النظام الدولي بعد انتهاء الحرب الباردة "، مصدر سبق ذكره، ص ١٤.

**وبالإضافة الى العناصر الخمسة هناك أربعة عناصر أخرى ضرورية للسماح للقوى بالدخول الى نادي القوى المتوسطة وهي[1]:**

أ. **الجيواقليمية:** وهي دول تقع في مناطقها الخاصة وتشكل داخلها مجتمعات امنية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية اقليمياً، وهذه المجتمعات ديناميكية فيمكنها ان تتوسع او تتقلص بمرور الزمن، علاوة على ذلك فإن المزايا والقيود الجغرافية هي التي تحدد لها اتساعها الاقليمي وتضعها في المكانة المناسبة.

ب. **الميزة المادية النسبية:** وهي قوى تمتلك درجة معينة من القدرات المادية والموارد التشغيلية الكافية لخلق والحفاظ على التفوق العسكري والاقتصادي والتكنولوجي النسبي على جيرانها القريبة منها.

ج. **المكانة كدولة ثقافية وحضارية:** وهي قوى ذات الثقافة والحضارة العريقة، وغالباً ما يتبنون قيماً مميزة ويلتزمون بالحفاظ عليها في الحاضر والمستقبل، ويطمحون لكسب اعتراف واحترام اقرانهم.

د. **اهداف محددة:** نظراً لقدراتها المحددة نسبياً (أي عدم قدرتها على متابعة مصالح تتجاوز مناطقهم بقدر ما تستطيع القوى العظمى والكبرى)، فإنها تركز قدراتها في مجالات معينة دون غيرها، وذلك حسب اهدافها ومصالحها القومية.

ومن الملاحظة هنا نتيجة للتطورات التي شهدتها الساحة الدولية فقد بات من الضروري التمييز بين نوعين من القوى المتوسطة، وهما: القوى المتوسطة التقليدية، والقوى المتوسطة الصاعدة، **إذ يمكن التفريق بينهم عن طريق مجموعتين من الفروق كالآتي[2]:**

**أ. الفروق التأسيسية:**

– التقاليد الديمقراطية: تنتمي القوى المتوسطة التقليدية الى المدارس الديمقراطية الراسخة والمستقرة، بينما نجد ان القوى المتوسطة الصاعدة لا تزال حديثة العهد بالديمقراطية، كما ان بعضها لايزال بعيد عن الديمقراطية في بعض المجالات.

– توقيت نشأتها كقوى متوسطة: ظهرت القوى المتوسطة التقليدية اثناء مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، في حين شهدت مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة ظهور القوى المتوسطة الصاعدة.

---

(1 ) Arta Moeini, et al. ed, Middle Powers in the multiplayer world, The Institute for Peace and Diplomacy,p5-6,Data of Publication2022/3/26,Data of Visit2023/4/11,Available at the link: https://peacediplomacy.org/2022/03/26/middle-powers-in-the-multipolar-world/

(٢) احمد الباسوسي، :"إستراتيجيات القوى المتوسطة في افريقيا جنوب الصحراء: دراسة مقارنة بين تركيا وإسرائيل"، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية والتربوية، المجلد ٣٢، العدد ٣٢ (الخرطوم : ٢٠٢١)، ص ١٢٨٤-١٢٨٥.

- موقعها في الاقتصاد العالمي: تقع القوى المتوسطة التقليدية في قلب الاقتصاد العالمي، اما القوى المتوسطة الصاعدة فهي دول شبه هامشية او طرفية في الاقتصاد العالمي، ولا يمكن انكار ان بعض القوى المتوسطة الصاعدة قد عبرت هذه المرحلة بفضل مقوماتها المادية والمعنوية مثالاً على ذلك كوريا الجنوبية وتركيا واندونيسيا وسنغافورة.

**ب. الفروق السلوكية:**

- نمط توزيع الثروة محلياً: تشهد القوى المتوسطة التقليدية درجة عالية من التساوي في توزيع الثروة على الصعيد المحلي، في حين تعاني بعض القوى المتوسطة الصاعدة من فجوة واسعة في عملية توزيع الثروة على الصعيد المحلي، مثالاً على ذلك تايلاند وماليزيا وفيتنام.

- التأثير الأقليمي: لا تتمتع القوى المتوسطة التقليدية بقوة وتأثير في محيطها الاقليمي، بينما نجد ان القوى المتوسطة الصاعدة تتمتع بنفوذ كبير يصل إلى درجة الهيمنة الاقليمية في بعض الاحيان.

-موقعها من التكامل الاقليمي: تبدو القوى المتوسطة التقليدية غير متحمسة بشكل كبير للتكامل والتعاون الاقليمي، بينما نجد ان القوى المتوسطة الصاعدة احد اهم المشاركين، بل المبادرين لدخول في مسارات تكاملية في اقليمها.

**خامساً: القوى الصغرى:**

يدل واقع النظام الدولي هذه الايام على ان الدول الصغيرة اصبحت تمثل اغلبية اعضاء هذا النظام، لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية اذ كثر عددها، بسبب موجات حركات التحرر الوطني، كما وشهدت مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة ميلاد اعداد اخرى من الدول الصغرى، ويتوقع المراقبون تزايد هذا العدد نتيجة لعملية التمزق التي تشهدها بعض الدول نتيجة لتعرضها لهزات متتالية، اما بسبب الانفصالات الداخلية كما حدث في السودان، واما بسبب تغير الحقائق الدولية لاسيما بعد تفكيك الاتحاد السوفياتي ودخول النظام الدولي في مرحلة جديدة متغيرة المعالم إذ تبدلت الثوابت(١).

وتعددت تعاريف الكتاب والمؤلفين للقوى الصغرى، واختلفت كاختلافهم في تحديد تسميتها (القوى الصغرى، الدول الصغيرة، الدولة المجهرية، الدولة المتخلفة، الدولة الضعيفة، الدولة الفقيرة، الدولة حديثة الاستقلال، الدولة الجنوبية، دول العالم الثالث)، وفي إطار مقاربة تعريف القوى الصغرى فقد تم انتهاج عدة مناظير منها: منظار المعيار الكمي، الذي اعتمد حجم الدولة الاقليمي او السكاني او الناتج القومي الخام

(١) عمر الحضرمي، مصدر سبق ذكره، ص٣٨-٣٩.

واستهلاك الطاقة او الموارد، ومن هؤلاء الذين اخذوا بهذا المعيار الباحث والسياسي الكندي (ديفيد فيتل) الذي يعرف القوى الصغرى على انها: "تلك الدول التي يتراوح عدد سكانها بين (١٠) الى (٣٠) مليون نسمة"، اما (صمويل كوزنتس) فيرى بأن عدد السكان يكون بين (٥) الى (١٥) مليون نسمة، اما الامم المتحدة فقد عرفت القوى الصغرى على انها :"كيان صغير جداً في مساحتها، وعدد سكانها، ومواردها البشرية والاقتصادية، دون تحديد واضح لهذا الصغر او الكبر"[١] ،اما منظار المعيار الامني فقد تم اعتماد من قبل بعض الدارسين امثال (روبرت روتشتاين وروبرت كيوهن)، إذ يعرفها (روبرت روتشتاين) على انها :"الدول التي تقر بعجزها عن الحصول على الامن باستخدام مواردها الذاتية، وانما يجب ان تعتمد في ذلك ايضا على مساعدة الاخرين"[٢]، اما (روبرت كيوهن) فيعرفها على انها :"تلك الدول التي تكون ضعيفة التأثير او معدومة في النظام الدولي وهي منفردة او مجتمعة لا تستطيع مواجهة أي تهديد امني كبير بشكل جوهري دون الاعتماد على المساعدة الخارجية، لأنها في الاصل مستهلكة للأمن لا منتجة له"[٣].اما منظار معيار الاعتبارات السلوكية فقد عرف منظروها القوى الصغرى وفقا لسلوكها الفعلي في ممارسة سياستها الخارجية، وإذا أردنا اتباع هذا المنظار، فأن القوى الصغرى هي :"تلك الدول التي تظهر مشاركة محدودة في الشؤون الدولية، وتشارك بشكل اساسي نسبياً في المستوى الاقليمي، كما وليس لديها الخيار العسكرية على طاولتها، وهي من الابطال العظماء للقانون الدولي"[٤].

**وهناك من المختصين من صنف القوى الصغرى بالاعتماد على مجموعة من المعايير وهي على النحو الآتي[٥]:**

١. **المعيار الاقتصادي:** تلعب العوامل الاقتصادية، توفرها أو شحتها، أدواراً هامة في تصنيف القوى الصغرى، وذلك لأن هذه العوامل تعكس فرصاً او تفرض قيوداً بالنسبة لقرارات هذه الدول، من هنا فأن حجم القوى الصغرى يرسمه هذا المعيار الذي يتناسب طردياً مع قدراتها الاقتصادية، فعلى أساس القدرة

---

(١) نقلاً عن: محمد شلبي، السياسة الخارجية للدول الصغير : الأردن وعملية تسوية الصراع العربي_الاسرائيلي١٩٧٩-١٩٩٤ (عمان : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٨) ، ص٤٨-٤٩.

(٢) نقلاً عن: سعاد محمود أبو ليلة، "الابعاد النظرية لتحليل السياسة الخارجية للدول الصغرى"، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد ١٨،العدد٢(القاهرة :٢٠١٧)، ص١١٣.

(٣) نقلاً عن: شرقي عبد الغاني، "أثر تراتبية القوة في النظام الدولي على سلوك الدول الصغرى"، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية،المجلد٥،العدد٢(المسيلة :٢٠٢٠)،ص١٤٨٧.

(4) Dhruba Raj AdhiKari, A Small State Between Two Major Powers: Nepal's Foreign Police 1816, Journal of International Affairs, Vol 2 (1),( 2018), p47.

(٥) عبلة مزوزي واخرون، الحرب الباردة الثانية تغير الجغرافيا وتعدد الفواعل (برلين :المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية،٢٠١٩)، ص ١٤٣.

الاقتصادية صنفت بعض دول العالم الثالث بأنها دول صغيرة وذلك بسبب ضعف مواردها المادية، وضعف انتاجها، وبالتالي افتقارها الى القدرات التكنولوجية، وهذا يرغم هذه الدول على الاعتماد على العالم الخارجي لحماية امنها ولمواجهة احتياجاتها التي تثيرها الضغوط الشعبية في ميادين التشغيل والصحة والرعاية الاجتماعية، الامر الذي يجعلها دولاً محكومة بقيود خارجية عن قدرتها على صياغة قراراتها، ويهمش قدرتها على التحرك بحرية، دون الاستعانة بالقدرات القادمة من خارج حدودها، مادياً وعلمياً ويلاحظ ايضاً انها تعاني من حالات الفساد والاختلاس والتهريب والغش والبيروقراطية وتغول الشخصيات الفاسدة والمتنفذة فيها التي تصبح مالكة للقرار السياسي والاقتصادي والعسكري والاعلامي والمالي وغيرها.

٢. **المعيار السياسي والاجتماعي:** يلاحظ ان اغلب (ان لم يكن الكل) القوى الصغرى قد تشاركت في كونها دولاً نامية، عانت من الاستعمار الذي لم تتخلص منه إلا بعد جهد كبير، وبعد ان تم استنزاف جزء كبير من مواردها، اضافة الى ان هذا الاستعمار قد اورثها هيكل اجتماعي وسياسي ضعيف ومهزوز وغير منتج وعاجز عن إدارة الدولة، كما اورثها ايضا اقتصاداً متخلفاً يعتمد في كثير من مكوناته على الاستيراد الذي ولد تبعية غير محدودة، أما ثقافياً فقد تميزت القوى الصغرى بضعف شديد تتمثل في أمية مستشرية، وعلى مستوى العلاقات فيما بينها فقد شهدت هذه الدول نزاعات حدودية خطيرة وكبيرة وعانت من عدم الاستقرار السياسي والأمني، أما اجتماعياً فقد عانت هذه الدول من صراعات اثنية وعرقية مهلكة رافقها حالات واسعة من الهجرة واللجوء، بسبب الصراعات والخلافات الاجتماعية والعرقية والابادة الجماعية والافتقار الى الامن الداخلي، كان وراءها فقدان المؤسسات السياسية المستقرة، والتي اتسمت بالتقلبات الكثيرة وبغياب الشرعية الشعبية للأنظمة السياسية، لذلك شهدنا الكثير من الانقلابات العسكرية التي اتت بحكم يفتقد الى الخبرة ويقوم في جوهره على العلاقات الشخصية والقبلية.

٣. **معيار التأثير الدولي:** تتميز القوى الصغرى بأنها لا تستطيع ان تخرج من قيود الدور المحدود في صناعة سياساتها الخارجية، وذلك لضعف عوامل الاقتدار من حيث عدد السكان او الموارد الطبيعية او القدرات الاقتصادية او العسكرية لذلك سعت القوى الصغرى الى تعويض ذلك باقتراح سياسات خارجية تعتمد على التكتل الاقتصادي او اللجوء الى التجمع الإقليمي[١].

٤. **المعيار الامني:** من الملاحظ ان القوى الصغرى (لاسيما إذا كانت تمتلك ثروات) مهددة في امنها، لذلك فأنها عادة ما تلجأ كي تسد عجزها عن الدفاع عن نفسها ذاتيا، الى الانضمام الى احلاف قوية، او طلب حماية احدى القوى الكبرى او المتوسطة في النظام الدولي، لذلك فأن القوى الصغرى لا تمتلك ترفاً استراتيجياً متعلقاً بالشق الامني، كما انها لا تمتلك ترف افتراض ان لدى الاطراف الاخرى نيات حسنة

(١) عمر الحضرمي، مصدر سبق ذكره، ص ٦٦-٦٨.

تجاهها، او انها يمكن ان تتعامل مع الاحتمال الاقل ضراوة، لذلك فإن الدول الصغيرة غالباً ما تعاني من عقدة الاحجام القزمية، التي يبدي لها كل شيء اكبر من حجمه الطبيعي والواقعي(١).

**ختاماً:** عودة على ذي بدء يشـير مفهوم المكانة( المكانة الدولية) الى مكانة الدولة وموقعها وتراتيبيتها في النظام الدولي، كما ولها علاقة وثيقة مع المفاهيم المقاربة لها كل من (الدور، الوظيفة، المركز، النفوذ)، اما مفهوم الجيوسـتراتيجية فهو العلم الذي يعني بدراسـة مقومات الدولة واسـراتيجياتها، عند تحديد مكانتها من النظام الدولي، مقارنة بغيرها من الدولة الاخرى، كما وهناك صـلات وثيقة بين الجيوستراتيجية والمفاهيم المقاربة لها (الاسـتراتيجية – الجيوسياسية)، إلا ان ذلك لا يمنع من القول ان هنالك فوارق بينها أيضـا سـواء في المفهوم أو التعريف أو التوظيف، اما مفهوم القوى المتوسـطة فيقصـد به القوى ذات القوة والقدرة والتأثير الدولي المتوسـط بين القوى الكبرى والقوى الصـغرى، ما يهيء لها ذلك اقامتها للشـراكة مع القوى العظمى والكبرى والمتوسـطة والصـغرى، بإضـافة الى دور محوري في المنظمات الإقليمية ودوراً متميزاً في المنظمات الدولية ، اما مفهوم النظام الدولي فيعنى به المجال الذي تتفاعل فيه الوحدات السياسية الدولية في إطار شيء من التنظيم، كما ان هنالك فوارقاً بين المصطلحين النظام الدولي والنظام العالمي، إذ يعد الاخير هو الاوسـع والاشـمل من حيث الوحدات (الفواعل من الدول ومن غير الدول)، ومن حيث درجة التفاعل، أما عن علاقة النظام الدولي بالمفاهيم المقاربة له، فإن هنالك صـلات قوية ومتينة بينها وبين النظام الدولي، إذ يعد النظام الاقليمي هو النظام التابع او الفرعي من النظام الدولي، في حين ان المنظمة الدولية هي تجسـيد لفكرة التنظيم الدولي، ذلك من أجل أحلال السـلام والامن والاسـتقرار، أو بمعنى اخر تنظيم العلاقات الدولية بصـورة عامة، كما وان النظام الدولي بشـكل خاص والنظام العالمي بشكل عام يحوي في بنينه مجموعة من التفاعلات والعلاقات، سواء كان ذلك على مستوى الفاعلين الرئيسـين او الثانويين، فضـلاً عن ان النظام الدولي يحتوي على مجموعة من القوى مثل( القوى العظمى، القوى الكبرى، القوى الصـاعدة، القوى المتوسـطة، القوى الصـغرى) ولكل منها قوتها ومكانتها ونفوذها في النظام من جهة، ومن جهة أخرى أن لكل منها معاييرها الخاصـة بها التي عن طريقها يمكن تحديدها والتعرف عليها، كما لا يمكن انكار ازدياد القوى والفواعل في النظام الدولي لاسـيما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة، وذلك بسـبب موجات حركات التجرر الوطني، والمتغيرات الدولية الأخرى.

(١) عبلة مزوزي واخرون، مصدر سبق ذكره، ص ١٤٦.

# الفصل الثاني

## مقومات القوة السنغافورية

المبحث الأول: مقومات القوة الثابتة نسبياً لسنغافورة.

المبحث الثاني: مقومات القوة المتغيرة لسنغافورة.

# الفصل الثاني

## مقومات القوة السنغافورية

إن لمقومات القوة الشاملة المتاحة للدولة دوراً كبيراً في تحديد مكانتها على المسرح الدولي، فهي العناصر الرئيسة لقياس وزن ومكانة الدولة في تراتيبية النظام الدولي، وأن سنغافورة تمتلك من مقومات القوة الشاملة مايجعلها في موقع متميز في تراتيبية القوى الدولية، فعلى مستوى المقومات الثابتة نسبياً، فهي تمتلك موقعاً جغرافيا متميزاً له اطلالة على اهم المحيطات والمضائق في العالم، كما وتتمتع بطاقة وقدرة بشرية نشطة وواعية وقادرة على الابداع في كافة المجالات، وتمتاز بثقافة وحضارة عريقة ذات قيم سامية، أما على مستوى المقومات المتغيرة، فهي تمتلك قدرات اقتصادية متطورة وقوية وتنافسية، وكذلك لها قوة عسكرية متطورة وذات مكانة مرموقة في العالم، كما ولها قوة تكنولوجية متقدمة وحديثة، فضلاً عن امتلاكها لنظام سياسي حكيم استطاع بناء وتطوير سنغافورة إلى ما هي عليه اليوم، ولغرض القاء الضوء على هذا الموضوع المهم وبشيء من التفصيل سيتم تناول هذا الفصل على النحو الآتي:

**المبحث الاول: مقومات القوة الثابتة نسبياً لسنغافورة.**

**المبحث الثاني: مقومات القوة المتغيرة لسنغافورة.**

# المبحث الأول

## مقومات القوة الثابتة نسبياً لسنغافورة

مما لا شك فيه أن لمقومات القوة الثابتة نسبياً للدولة دوراً كبيراً وحيوياً في رسم مكانة وقوة الدولة في النظام الدولي، إذ أن المقومات الثابتة نسبياً لاية دولة تتمثل بالعناصر التي تكون ثابتة نسبياً ، إلا وهي: المقومات الجغرافية، والمقومات السكانية، والمقومات الثقافية والحضارية، وسنتناول ذلك عن طريق المطالب الآتية:

**المطلب الأول: المقومات الجغرافية السنغافورية.**

**المطلب الثاني: المقومات السكانية السنغافورية.**

**المطلب الثالث: المقومات الثقافية والحضارية السنغافورية.**

### المطلب الاول: المقومات الجغرافية السنغافورية.

من أجل التعرف على حجم قوة أي دولة لابد من الإطلاع على حجم ما تملكه تلك الدولة من المقومات الجغرافية لكونها تعد الدعامة الاساسية التي تستند عليها الدولة وتنطلق منها لاتخاذ مكانتها في تراتيبية القوى ضمن النظام الدولي، وسندرس هذا المطلب بالشكل الآتي:

**أولاً: الموقع الجغرافي:**

تقع جمهورية سنغافورة في قلب جنوب شرق اسيا[١]، وتحديداً في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الماليزية بين المحيط الهندي والمحيط الهادي على بعد حوالي (١٣٧) كيلومتراً شمال خط الاستواء[٢]، وعاصمتها هي مدينة سنغافورة التي تعرف بأنها أكبر المدن فيها وقلب الدولة[٣]، وتتكون سنغافورة من جزيرة ماسية الشكل وحوالي (٦٣) جزيرة صغيرة اخرى[٤]، شمالاً يتم فصل الجزيرة الرئيسية ذات الشكل الماسي عن ماليزية بواسطة مضيق جوهور وهي قناة ضيقة يمكن عبورها بالطرق البحرية او عبر الجسور التي تربط بين سنغافورة وماليزيا، أما في الجنوب فينفصل مضيق سنغافورة عن الارخبيل ريا ولينجا التي

---

(١) عبدالله بن احمد قادري، رحلات سنغافورة وبروناي وتايوان(جدة : دار الاندلس الخضراء، ٢٠٠٧)، ص٢٢.

(2) Santhi .S, Saravana Kumar, "The Economic Development of Singapore: A Historical Perspective", Aut Aut Research Journal, Vol 11(7), (2020), p442.

(٣) أندوره عبد قره، اين تقع سنغافورة وما هي عاصمتها، محتويات، تاريخ النشر ٢٠٢١\٥\٢٣، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٤\١٢، متاح على الرابط : https://mhtwyat.com

(4) Yee Woo, "Nation branding: A Case Study of Singapore", Master Thesis, University of Nevada,Nevada,United States of America, 2009, p1.

تشــكل جزءاً من الاراضـــي الاندونيســـية(١)، أما فلكياً فتقع ســـنغافورة بين دائرتي عرض (١ ، ٠٩)° و (١ ، ٢٩)° شمالاً وبين خطي الطول (١٠٣ ، ٣٦)° و(١٠٤ ، ٢٥)° شرقاً(٢)، ينظر الخارطة رقم (١).

**الخارطة رقم (١) الموقع الجغرافي لسنغافورة بالنسبة لدول الجوار الجغرافي**




**Source :Singapore Map and Satellite Image, Geology, Date of visit 2022/4/12, Available at the link: https://geology.com/world/singapore-satellite-image.shtml**

ولا تنقسم سنغافورة بالشكل التقليدي لمقاطعات او أقاليم او ولايات، إلا أن سنغافورة تقسم إدارياً الى خمس مناطق رئيسية لأغراض الإدارة المحلية الفعالة والتخطيط الحضري وهي على النحو الآتي(3):

١. **المنطقة الشمالية:** توجد شمال سنغافورة إلى الجنوب من ولاية جوهور الماليزية، وتتألف من ثماني مقاطعات حضرية، ومساحات خضراء طبيعية .

٢. **المنطقة الشمالية الشرقية:** تعد هذه المنطقة من اكثر المناطق ذات الكثافة السكانية في سنغافورة، وهي تتألف من سبع مقاطعات، وتضم كذلك مجموعة من الجزر وهي: جزيرة بولاوأوبين وبولاوتيكونج وبولاوتيكونج كيشل.

٣. **المنطقة الشرقية:** وهي المنطقة الاصغر في سنغافورة، وتتميز بتضاريسها الوعرة المتمثلة بكثرة الوديان والتلال، وتتألف من ست مقاطعات، وهي تشترك مع الجزر الشمالية الشرقية للدولة عن طريق الحدود النهرية الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي منها.

---

(١) عبدالله بن احمد قادري، مصدر سبق ذكره ، ص٢٢.

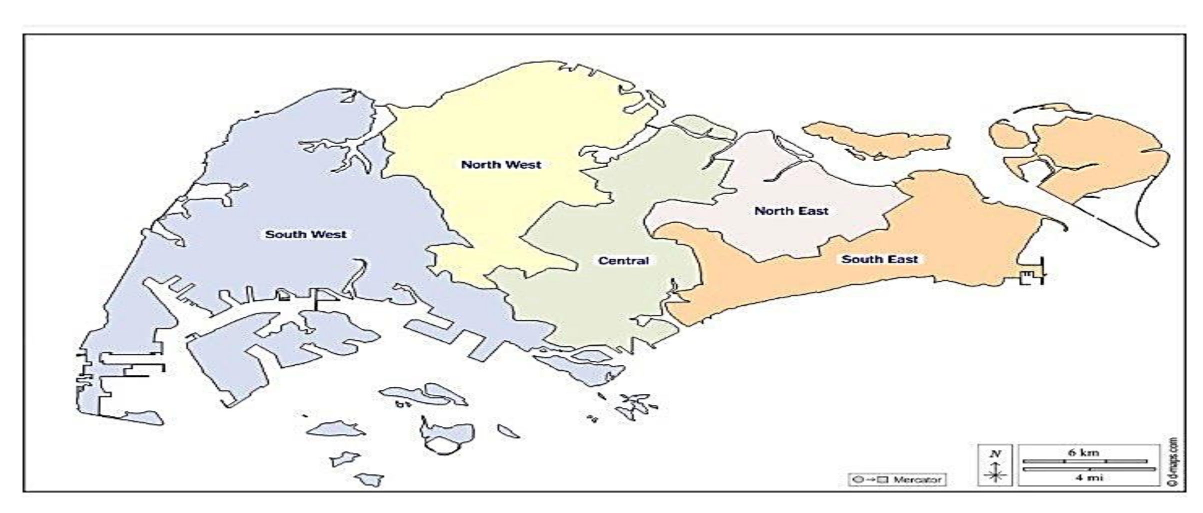
(2) Rengui Jiang, et al. ed, "Assessment of Temperature extremes and climate change impacts in Singapore (1982 – 2018)", Singapore Journal of Tropical Geography, Vol 42(3), (2021),p3.

(٣) تمام طعمة، ماهي مساحة سنغافورة ، موضوع، تاريخ النشر ٢٠٢٢\٤\١٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٤\١٣، متاح على الرابط : https://mawdoo3.com

٤.**المنطقة الوسطى:** وهي المنطقة التي تتألف من اثنين وعشرين مقاطعة، كما تنقسم إلى منطقتين فرعيتين هما، المنطقة المركزية او المنطقة الوسطى، ومنطقة بقية الوسطى، وتشتهر المنطقة الوسطى بمبانيها الشاهقة المرتفعة، وتعد مقراً للأثرياء والاغنياء .

٥.**المنطقة الغربية:** تعد هذه المنطقة الأكبر في سنغافورة، وتتألف من اثنا عشر مقاطعة، وتضم المدن الواقعة في ضواحي الدولة، وتشتهر بالانشطة الصناعية والمنشآت الصناعية الضخمة لاسيما في جزيرة جورنغ ومنطقة تواس التي تقع في اقصى الركن الجنوبي من المنطقة الغربية للجزيرة، ينظر الخارطة رقم(٢).

**الخارطة رقم (٢) المناطق الخمسة الرئيسية في سنغافورة**




**Source:Republic of Singapore,D-Maps, Date of visit 2022/4/13, Available at the link:**
https://d-maps.com/carte.php?num_car=247058&lang=ar

أما من ناحية الموقع البحري فتكمن أهمية الموقع الاستراتيجي لسنغافورة في أنها تقع عند ملتقى اثنين من اعظم المحيطات في العالم (المحيط الهندي – المحيط الهادي)، جعل لها ميزة فريدة لاسيما مع وقوعها على ثلاث من أهم المضائق في جنوب شرق اسيا والعالم(١) والتي هي:

أ. **مضيق سنغافورة:** يقع مضيق سنغافورة بين مضيق ملقا من الغرب وبحر الصين الجنوبي من الشرق، ويبلغ طوله حوالي (١٠٥) كيلومتر وعرضه حوالي (١٦) كيلومتراً(٢)، ويعد من بين أبرز واهم المضائق في العالم بصورة عامة ومنطقة جنوب شرق اسيا بصورة خاصة، إذ يعبر مضيق سنغافورة سنوياً ما يقارب من (١٠٠) ألف سفينة تحمل(٨٠٪) من النفط الخام المنقول إلى منطقة شمال شرق أسيا، فضلاً

---

(1) Bilveer Singh, Understanding Singapore politics ( Singapore: World Scientific, 2017), p2.
(2) Liujiang Kang, et al. ed, "Fundamental diagram of ship traffic in the Singapore Strait", Ocean Engineering, Vol 147(2), (2018), p340.

على البضائع والسلع التجارية العالمية بما في ذلك السلع الصينية والاندونيسية وغيرها من المنتجات[١]، ينظر الخارطة (٣).

ب. **مضيق ملقا:** يعد مضيق ملقا من أهم الممرات البحرية في منطقة جنوب شرق أسيا، فهو يربط بين المحيطين الهندي والهادئ مروراً ببحر الصين الجنوبي، ويبلغ طوله حوالي (٦٠٠) ميل[٢]، ويعد من أقصر الطرق التي تربط بين الدول المنتجة للنفط في غرب أسيا ومستهلكيها النفط في شرق أسيا، ويبدأ مضيق ملقا من بين الجزء الشمالي الغربي لجزيرة سومطرة الأندونيسية والجزء الجنوبي من جزيرة فوكيت التايلندية، مروراً بتقسيم شبه الجزيرة الماليزية وجزيرة سومطرة، وينضم لاحقا إلى مضيق سنغافورة إذ يتجه نحو الجنوب[٣]، ومياه هذا المضيق مشتركة بين الدول المطلة عليه وهي كل من تايلند واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة[٤]، ويوجد على مضيق ملقا مجموعة من الموانئ الرئيسية والتي هي ميناء سنغافورة وميناء بورت كلانج وميناء جوهور وميناء بينانج وميناء بيلاوان، بالإضافة الى العديد من الموانئ الصغيرة الأخرى[٥]، بذلك يعد مضيق ملقا ثاني أكبر الممرات البحرية ازدحاماً في العالم إذ يأتي في المرتبة الثانية بعد مضيق هرمز[٦]، ينظر الخارطة رقم (٣).

ج. **مضيق جوهور:** يقع مضيق جوهور بين ماليزيا وسنغافورة، ويبلغ طوله حوالي (٥) ميل وعرضه حوالي (٣) ميل[٧]، يعبره جسران يربطان بين البلدان هما جسر كوزداي الذي يربط منطقة جوهور باهور لماليزية بمنطقة الغابات وولاندز في سنغافورة، اما الجسر الثاني المعروف بأسم وصلة ماليزية وسنغافورة الثانية يربط غيلانك باتاه الماليزية وجوهور وتواس في سنغافورة[٨].

---

(١) عمار كريم حميد، ديناميكيات القوى الصاعدة والمهيمنة في جنوب شرق أسيا: دراسة تحليلية وفق نظرية توازن المصالح (بيروت: مركز الرافدين للحوار، ٢٠٢١)، ص٩٦.

(2) Nur Muhammed Ishrqi, et al. ed, "Safety of Navigation at the Straits of Malacca", World Wide Journal of Multidisciplinary Research and Development, Vol 10(7), (2021), p2.

(3) Mohd Hazmi Bin Mohd Rusli, et al. ed, "The Strait of Malacca and Singapore: Maritime Conduits of Global Importance", Research in World Economy, Vol 12(2), (2021), p123.

(4) Nur Muhammed Ishrqi, et al. ed, Ibid, p2.

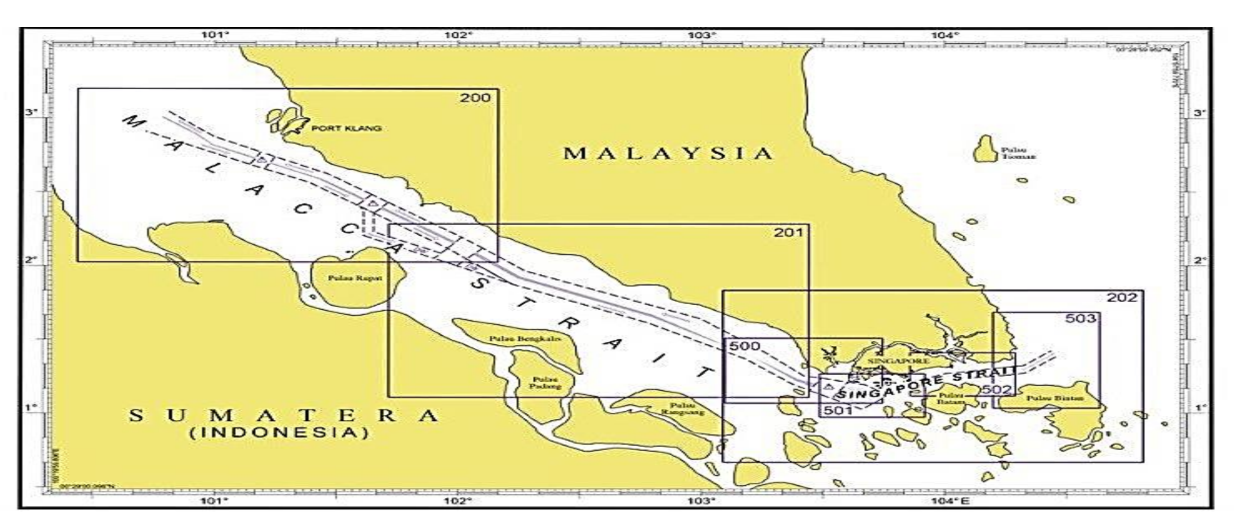
(5) Evers Hans Dieter, Gerke Solvay, "The Strategic importance of the straits of Malacca for world trade and regional development", Center for Development Research, no (17), (2006), p5.

(٦) عمار كريم حميد، المصدر نفسه، ص٩٦.

(7) Amy Tikkanen, Johore Strait, Encyclopedia Britannica,Date of publication 15/3/2016,Date of visit 2022/4/14, Available at the link:
https://www.britannica.com/place/Johore-Strait/additional-info

(٨) مضيق جوهور، موسوعة عريق، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\٤\١٤، متاح على الرابط : https://www.areq.net

الخارطة رقم (٣) لمضيق سنغافورة ومضيق ملقا




Source :Singaporean Nautical Charts , Date of visit 2022/4/14, Available at the link: http://www.mpa.gov.sg/port-marine-ops/marine-services/charts-tidal-info-atons-and-hydrography/singaporean-nautical-charts

**ومن الجدير بالذكر ايضا إن لسنغافورة ميناءين من أهم الموانئ في جنوب شرق اسيا، وهما:**

- **ميناء سنغافورة**: وهو احد اهم واكثر الموانئ ازدحاماً في العالم، يقع في جزء استراتيجي من حزام الشحن العالمي بين المحيط الهادئ والمحيط الهندي[١]، وتحديداً في الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة الماليزية على بعد حوالي (٣٠) كيلومتراً جنوب غرب ميناء جوهور الماليزي، ويقوم هذا الميناء باتصال بأكثر من (٦٠٠) ميناء في (١٢٣) دولة من حول العالم، وتمتلكه هيئة الملاحة البحرية والموانئ في سنغافورة وهي المسؤولة عن نمو وتطوير الميناء[٢]، وجاء ميناء سنغافورة بالمرتبة الثانية في تصنيف أفضل (١٠٠) ميناء من حيث الإنتاجية لعام ٢٠٢٢ بحجم تشغيلي بلغ (٣٧،٤٧٠،٠٠٠) مليون حاوية نمطية بعد ميناء شنغهاي الصيني الذي شغل المرتبة الأول وبحجم تشغيلي بلغ (٤٧،٠٣٠،٠٠٠) مليون حاوية نمطية بين موانى دول العالم[3].
- **ميناء جورونج**: وهو ميناء متعدد المهام يعد بوابة للبضائع السائبة والعامة لسنغافورة والمنطقة، ويتعامل ميناء جورونج مع المنتجات الصلب والاسمنت وحمولات المشاريع والنحاس وغيرها من

(1) Nancy Couling, Carola Hein, The Urbanization of the sea: From Concepts and Analysis to Design (Rotterdam : nai 010 publishers, 2021), p302.

(2) Port of Singapore, ship Technology, Date of publication2020/1/16, Date of visit2022/4/15, Available at the link: https://www.ship-technology.com/projects/portofsingapore/

(٣) للمزيد من التفاصيل ينظر: موقع بيانات تصنيف أفضل (١٠٠) ميناء لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\٤\١٥، متاح على الرابط: https://www.lloydslist.martitimeintelligence.informa.com

الأمور الأخرى(١)، ويستقبل سنوياً ما يقارب من(٤٠) الف سفينة من أنحاء العالم ، ويخدم العديد من المحطات والمشاريع في دول المنطقة مثل الصين واندونيسيا(2).

كما زاد من أهمية الموقع الجغرافي لسنغافورة فضلاً عن الموانئ الأهم امتلاكها لأفضل المطارات والمرافئ الجوية في العالم ومنها، مطار شانغي، وهو المطار الرئيسي الذي يخدم في سنغافورة، ويعد أحد أكبر مراكز النقل في أسيا وايضا احد اكثر المطارات ازدحاماً في العالم، يقع في الجزء الشرقي لسنغافورة، ويخدم أكثر من (١٠٠) شركة طيران تعمل من وإلى (٤٠٠) مدينة حوال العالم، كما ويمر أكثر من (٦٥،٦) مليون مسافر عبره كل عام، اما المطار الاخر في سنغافورة فهو مطار سيليتار، الذي تم بناءه في عام ١٩٢٩وكان يستخدم كقاعدة عسكرية، تم الاستيلاء عليه في إطار مجموعة مطار شانغي في عام ٢٠٠٩وهو يعمل الان كمركز عبور للرحلات التجارية والرحلات الخاصة والشحنات والإجلاء الطبي وغيرها، وكذلك يوجد هناك مطار باسم بايا ليبار الذي يقع في باياليبار وهو القاعدة الجوية لسلاح الجو السنغافوري، كما وتم بناء هذا المطار في عام ١٩٥٤ (٣)، فضلاً عن ان لسنغافورة خمسة أنهار صغيرة وهي : نهر سنغافورة ونهر كالانج الذي يعد أطول نهر في سنغافورة بطول (١٠) كيلومتراً ونهر روشور ونهر جيلانج ونهر سنجي سيرانجون (٤)، **والتي أعطاها ميزة التفوق على جميع دول المنطقة جنوب شرق اسيا الامر الذي جعل سنغافورة تتمتع بالآتي(٥):**

- **مركزاً مالياً اقليمياً:** تربط الاسواق الاسيوية برأس المال العالمي، إذ تستضيف أكثر من (٢٠٠) بنك من جميع انحاء العالم.
- **مقراً رئيسياً للشركات:** إذ تستضيف سنغافورة حوالي (٦٠،٣٠٠) ألف مقراً للشركات الدولية.

(1) Port of Singapore,the Journal of Commerce Online, Date of publication 2017/1/9 , Date of visit2022/4/15 , Available at the link:
https://www.joc.com/article/singapore-port-pushes-automated-trucking_20170109.html

(2 )Port of Singapore ,Ship Hub, Date of visit2022/4/15 , Available at the link:
https://www.shiphub.co/port-of-singapore/

(3) Yash Saboo, Airports in Singapore: World's Best Airport and List of other Airports, Holidify, Date of visit2022/4/16, Available at the link:
https://www.holidify.com/pages/airports-in-Singapore-1936.html

(4) Cheryl Sekkappan ,5 Notable Rivers in Singapore and the Stories Behind them ,Time Out , Date of publication 2021\2\26 , Date of visit2022/4/16, Available at the link:
https://www.timeout.com/singapore/things-to-do/5-notable-rivers-in-singapore-and-the-stories-behind-them

(5) Catherine Wong, et al. ed, "City-States in relation Urbanization: the case of Luxemburg and Singapore", Urban Geography, Vol 43(4), (2022), p511 - 513.

- **تكتل للشحن والخدمات البحرية والجوية:** تعد سنغافورة مركزاً عالمياً رئيسياً لتزويد السفن بالوقود، إذ توفر سنغافورة وحدها (٢٠٪) من حاجة الاسواق العالمية، من بين ست دول في العالم تهيمن على صناعة وقود السفن.

## ثانياً: المساحة:

يعد حجم الدولة او مساحتها، هي من معايير القوة، وعامل هام من عوامل تحديد مكانة الدولة في تراتيبية النظام الدولي، وان اختلاف الوحدات السياسية في المساحة يزيد من أهمية دراسة هذا العامل ومدى تأثيراته الداخلية والخارجية[١]، بذلك تعد دراسة المساحة من العناصر الرئيسية للجغرافية السياسية للدولة، فمن الناحية النظرية كلما كبرت مساحة الدولة، وكلما استوعبت عدد أكبر من السكان كلما تنوعت مواردها الطبيعية التي توفر اهم العناصر لتطوير مكانتها في هيكل النسق الدولي، وتعود أهمية المساحة إلى تمكين الدولة من الحصول على الموارد الطبيعية المتنوعة التي تمكنها من الاكتفاء الذاتي ايام السلم والحرب وتسمح لها بالاستراتيجيات العميقة[٢]، وهناك اتجاه اخر يقول ان المساحة لم تعد لها تلك القيمة التي كانت تعطى لها في الماضي عند المقارنة بين الدول الكبرى والمتوسطة والصغرى، فهناك عوامل اخرى تدخل في مثل هذا التصنيف مثل النظام الاقتصادي وصفات الامة نفسها، وبهذا يمكن ان تصبح بعض النظريات القديمة خاطئة كالنظرية التي تنادي باتساع مساحة الدولة او المجال الحيوي والواقع وان النوعية هي العنصر الأفضل[٣]، مثالاً على ذلك ان روسيا الاتحادية تتمتع بمساحة واسعة النطاق ولكن لا تسيطر على اجزاء غير قليلة منها جراء غياب البنية التحتية القوية وهو ما يؤدي إلى وجود قوة محدودة للدولة على الاراضي[٤]، وربما تكون المساحات الواسعة لدى الدول عامل ضعف عندما لا تمتلك القوة والأدوات لفرض السيطرة عليها واستثمارها بصورتها الامثل [٥]، مع ذلك المساحة المستثمرة بصورة جيدة عاملاً هاماً لقوة الدولة[٦].

وعليه تم وصف سنغافورة بعدة طرق، إذ يسميها البعض شذوذاً سياسياً لمكانتها المثيرة للأعجاب في السياسة الدولية على الرغم من كونها جمهورية جزيرية ذات مساحة صغيرة، ووصفها البعض الأخر بأنها نجاح اقتصادي نظراً لتحولها السريع من دولة حديثة الاستقلال تعتمد على التصنيع والخدمات والتجارة إلى

(١) عدنان السيد حسين، الجغرافية السياسية والاقتصادية والسكانية للعالم المعاصر (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٦)، ص٣٩.

(٢) نوار جليل هاشم، امجد زين العابدين طعمة، "مؤشرات التبعية الاقتصادية للعراق: دراسة في الجغرافية السياسية"، مجلة البحث القانونية والسياسي، المجلد ١، العدد ١ (سكيكدة: ٢٠١٦)، ص٤.

(٣) بيير سيليريية، الجغرافية السياسية والجغرافية الستراتيجية، ترجمة احمد عبد الكريم (دمشق: الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨)، ص٣٢-٣٣.

(٤) احمد صلاح، "ما هي معايير القوة في العلاقات الدولية المعاصرة؟: العولمة ونهاية عهد ثنائية القطب فرضتا قراءة جديدة لمفهومها" جريدة الشرق الاوسط، العدد ١٤٤٣٦ (لندن)، ٧ حزيران/٢٠١٨.

(٥) صدام مدير الجميلي، صراع الدول الكبرى للهيمنة على النظام العالمي( بيرورت: دار المنهل البناني،٢٠١٦) ، ص٢٩٤.

(٦) بيير سيليريه، المصدر نفسه ، ص٣٣.

اقتصـاديات العالم الاول المتقدم، إذ تعد مركزاً مالياً وتكنولوجياً وطبياً رائدة في منطقة جنوب شـرق اسـيا[١]، وعلى الرغم من ان جمهورية سـنغافورة هي دولة جزيرية شـديدة التحضـر، ذات المسـاحة الصـغيرة التي تبلغ حوالي (٧٣٤) كم٢، والكثافة السـكانية العالية التي تبلغ حوالي (٨،٤٢٣) نسـمة لكل كيلومتر مربع، ونسـبياً هي خالية من الموارد الطبيعية[٢]، وتمتلك سـاحل بحري يبلغ طوله حول (١٩٣) كيلومتر[٣]، فأنها مع ذلك تمتلك بنية تحتية عالية الكفاءة لاسيما فيما يتعلق بنظام النقل البري الذي يتضـمن سيارات الأجرة والحافلات ونظام السـكك الحديدية للنقل السـريع[٤].. وأخيراً يلاحظ ان لسـنغافورة ميزة فريدة جداً، إذ يمكن ان لا تكون عند أي دولة اخرى في العالم، وهي زيادة مسـاحتها إذ كانت مسـاحتها قبل الاسـتقلال في عام ١٩٦٠عبارة عن (٥٨١) كم٢، وبشكل خاص عند استقلالها في عام ١٩٦٥ كانت مساحتها حوالي (٦٧٠) كم٢ ، وبشكل ملحوظ قد ازدادت حتى وصـلت في عام ٢٠٢٢ إلى (٧٣٤) كم٢، بذلك فقد ازدادت المسـاحة الاجمالية بحوالي اكثر من (٢٥%)، وذلك تم عن طريق الاسـتراتيجيات الناجحة في اسـتصـلاح الاراضـي السـنغافورية عبر الرمال[٥].

**ثالثاً: المناخ والتضاريس:**

تقع سنغافورة على خط الاستواء، وتتمتع بمناخ الغابات الاستوائية المطرية، لذا فهي دافئة ورطبة ومطرية على مدار العام إذ يكون متوسط هطول الامطار فيها بحوالي(٢،٤٠٢) ملم، وتتراوح درجة الحرارة الموحدة في سنغافورة من (٢٥) درجة إلى (٣٧) درجة طوال العام، ويعد شهري نيسان وأيار أكثر الشهور سخونة في سنغافورة[٦]، وبما ان البلد تقع على خط الاستواء فأنها لا تتأثر بالأعاصير والزلازل، إنما تكون معرضة لخطر الفيضانات الناتجة عن الامطار الغزيرة، ونظراً الى أن وسط المدينة يقع في أراضي منخفضة

---

(1) Bilveer Singh, Op . Cit, p1.

(2) Land, Singapore Department of Statistics, Date of visit 2022/4/16, Available at the link: https://www.singstat.gov.sg/publications/reference/ebook/society/environment

(3) Singapore Coastline, indexmundi, Date of publication2021\9\18, Date of visit 2022/4/16, Available at the link: https://www.indexmundi.com/singapore/coastline.html

(4) Ozer Ayhan, et al. ed, "Socio – Economic Comparision of Singapore and Hong Kong and South Korea: Implications for Doing Business", Archves of Business Review, Vol 8(16), (2020), p65.

(٥) علاء، سنغافورة المدينة التي لا تتوقف عن النمو، البديل، تاريخ النشر ٢٠١٨\٣\١١ ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\٤\١٦ ، متاح على الرابط: https://www.albdel.com/9065 ، ينظر كذلك:

Land, Singapore Department of Statistics,Ibid.

(6) Mou Leong Tan, Zheng Duan, Assessment of GPM and TRMM Precipitation products over Singapore, Remote sensing, Vol 9(7), (2017), p4.

نسبياً، فهي الاكثر عرضة للفيضانات، ولتجاوز ذلك تم تصميم مصارف المياه من أجلها، لاسيما في المناطق المنخفضة[1].

وتجدر الإشارة الى أن ليس للمناخ التأثير على الإنتاج والزراعة في سنغافورة بقدر ما لشحة الموارد الطبيعية وقيد المساحة، ولضمان امنها الغذائي فهي تعتمد الزراعة الحضرية (العمودية)، ينظر الجدول رقم (١).

**الجدول رقم (١) موقع سنغافورة في مؤشر الامن الغذائي العالمي لعام ٢٠٢٢ مقارنة ببعض الدول**

| ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ٤٩ | ٦٥،٣ | ٨ | كندا | ٧ | ٧٩،١ |
| ٢ | سنغافورة | ٢٨ | ٧٣،١ | ٩ | المكسيك | ٤٣ | ٦٩،١ |
| ٣ | ماليزيا | ٤١ | ٦٩،٩ | ١٠ | البرازيل | ٥١ | ٦٥،١ |
| ٤ | مصر | ٧٧ | ٥٦،٠ | ١١ | الارجنتين | ٥٤ | ٦٤،٨ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ٥٩ | ٦١،٧ | ١٢ | استراليا | ٢٢ | ٧٥،٤ |
| ٦ | المانيا | ١٩ | ٧٧،٠ | ١٣ | نيوزيلندا | ١٥ | ٧٧،٨ |
| ٧ | بولندا | ٢١ | ٧٥،٥ | | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر الامن الغذائي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٤١١٧، متاح على الرابط:** https://impact.economist.com/sustainability/project/food-index/explore-countries

وعلى الرغم من شحة الموارد وقيد المساحة إلا أنها سجلت مراتب جيدة جداً في مؤشر الأمن الغذائي العالمي، الذي يقوم على جملة من المعايير التي هي: القدرة على تحمل التكاليف، والوفرة، والجودة والسلامة، وكذلك الموارد الطبيعية، إذ انها احتلت المرتبة (٢٨) وبدرجة (٧٣،١) في عام ٢٠٢٢ ضمن (١١٣) دول في العالم .

أما تضاريس سنغافورة، فهي تحظى بتنوع محدود في اشكال التضاريس السطحية، إذ يبلغ متوسط ارتفاع معظم اراضيها حوالي (١٥) متراً عن مستوى سطح البحر ، وبالاتجاه نحو وسط البلد تظهر التضاريس الوعرة والتلال، مثل تلة (بوكيت تيماه) التي تعد القمة الأعلى في سنغافورة بارتفاع يصل إلى حوالي (١٦٣)

---

(1) Japan International Cooperation Agency, Country Report Singapore: Nature Disaster Risk Assessment and Area Business Continuity plane Formulation for Industrial Agglomerated Areas in the ASEAN Region (Tokyo : 2015), p18.

متراً على مستوى سطح البحر، في حين تظهر المنحدرات المنخفضة في الغرب والجنوب، والهضبة المنخفضة في الشرق(١) وفي الاتجاه إلى شمال البلد تظهر التضاريس الوعرة الأخرى مثل تلة (جورونج)(٢).

**وبالإضافة إلى ما سبق تنقسم سنغافورة جيولوجياً كالآتي(٣):**

١. الصخور النارية الجرانيت في الشمال والشمال الاوسط.

٢. الصخور الرسوبية في الغرب والجنوب الغربي.

٣. المسطحات الرملية في الشرق إذ تتميز تربتها بأنها جافة.

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث ان لسنغافورة مقومات جغرافية متميزة لاسيما ما يتعلق بموقعها الجغرافي الواقع عند ملتقى اعظم المحيطات (الهندي والهادئ)، ووقوعها على ثلاث من أهم المضائق في جنوب شرق اسيا (ملقا وسنغافورة وجوهور)، هذا بالإضافة إلى امتلاكها افضل الموانئ والمطارات واكثرها ازدحاماً في العالم بصورة عامة (ميناء سنغافورة وميناء جورونج ومطار شانغي ومطار سيليتار ومطار باياليبار)، كل هذه العوامل هيئات لسنغافورة ان تعتلي مكانة مرموقة بين القوى في النظام الدولي.

---

(١) تمام طعمة، مصدر سبق ذكره.

(2)Y.zhou, J. Zhoo, "Advances and Challenges in Underground space use in Singapore", Geotechnical Engineering Journal of the SEAGS and AGSSEA, Vol 47(3), (2016), p92.

(3 ) Juao Catalao, et al. ed "Inser Maps of land Subsidence and Sea level Scenarios to Quantify the Flood Inundation Risk in Coastal Cities: The Case of Singapore", Remote Sensing, Vol 12(2), (2020), p3.

## المطلب الثاني: المقومات السكانية السنغافورية.

يمكن بيان أهمية المقومات السكانية وتأثيرها على قوة ومكانة الدولة على النحو الآتي :

### أولاً : أهمية العامل السكاني:

لاشك أن العامل أو المقوم السكاني له الأثر الكبير جنباً الى جنب مع المقوم الجغرافي على مكانة الدولة وقوتها في تراتيبية النظام الدولي، لاسيما اذا ما عرفنا ان العوامل البشرية أكثر دناميكية، وابلغ اثرا من العوامل الجغرافية [١]، لذلك تعد المقومات السكانية من اهم العوامل المؤثرة في قوة الدولة، إذ أن الانسان هو قائد التطور والتنمية الحضارية الشاملة واهم ادواتها، فهو المحرك الاساسي لجميع الاعمال والنشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والتكنولوجية، وغالبا ما يكون العدد الكبير للسكان دليلاً على قوة الدولة في النظام الدولي، فالعدد الكبير يوفر قوة عسكرية كبيرة وسوقًا استهلاكياً واسعاً يؤثر في حجم الانتاج الاقتصادي [٢]، الا ان الكثرة العددية للسكان ليست دائما مصدراً لقوة الدولة، اذا لم تتوفر لها جوانب اخرى كالمستوى العلمي والتقدم التكنولوجي والروح المعنوية العالية والتماسك السياسي وزيادة قوة العمل المنتجة، اي بمعنى اخر تكمن اهمية السكان بمدى فاعليتهم وانتاجيتهم وليس بكثرتهم اي بالنوعية وليس بالكمية [٣]، فمعظم المشكلات والنزاعات السياسية التي يعاني منها العالم تعود الى الجانب البشري اساساً، وبدون العامل البشري لا تتحقق فاعلية العوامل الاخرى، وتتمثل المقومات السكانية في السكان والدين والجنس واللغة والتركيبة القومية والنشاط الاقتصادي [٤].

### ثانياً: حجم السكان ونموه:

يعد السكان من بين اهم مكونات الدولة الاساسية ومن ثم فإن قوة الدولة النسبية تعتمد وبشكل كبير على حجم ونوعية السكان فجميع الدول التي توسعت وتطورات وبنت قوتها تعتمد على السكان الى حد كبير، اذ يرى الفيلسوف اليوناني (ارسطوطاليس) أن افضل حجم للسكان هو ذلك الحجم الذي لايترك فراغات كبيرة في حجم الدولة، وهو الحجم الذي يساعد في الدفاع عن اراضي وسيادة الدولة الذي يتناسب مع حجم الدولة ومساحتها ومواردها والواقع ان تناسب حجم السكان مع حجم الموارد عامل في غاية الاهمية [٥]، وعلى الرغم من عدم المواءمة بين حجم السكان في سنغافورة مع مواردها الطبيعية المتاحة، الا ان

---

(١) محمد حجازي محمد، الجغرافيا السياسية (القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٧ ) ، ص ١٢١
(٢) اسراء هاتف فاضل ،"قوة الصين الناعمة وتطبيقاتها الجيوسياسية في منطقة الخليج العربي "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المثنى ، المثنى ، العراق، ص٨٨.
(٣) علي احمد هارون، أسس الجغرافية السياسية (القاهرة :دار الفكر العربي ،١٩٩٨) ، ص ١٥٤-١٥٥.
(٤) محمد عبد السلام، علي يونس، مصدر سبق ذكره ، ص٣٠٢.
(٥) اسراء هاتف فاضل، المصدر نفسه، ص٨٩.

الدولة نجحت في تحويل هذا الحجم من السكان الى عنصر قوة عبر التخطيط الناجح وتحقيق التنمية الشاملة في كافة المجالات، ينظر الجدول رقم (٢) .

**الجدول رقم (٢) حجم السكان ونموه في سنغافورة لعام ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| ت | السنة | مجموع السكان – مليون نسمة | معدل النمو |
|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٥،٠٧٦ | ١،٧٧ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٥،١٨٣ | ٢،٠٨ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٥،٣١٢ | ٢،٤٥ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٥،٣٩٩ | ١،٦٢ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٥،٤٦٩ | ١،٣٠ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٥،٥٣٥ | ١،١٩ |
| ٧ | ٢٠١٦ | ٥،٦٠٧ | ١،٣٠ |
| ٨ | ٢٠١٧ | ٥،٦١٢ | ٠،٠٩ |
| ٩ | ٢٠١٨ | ٥،٦٣٨ | ٠،٤٧ |
| ١٠ | ٢٠١٩ | ٥،٧٠٣ | ١،١٤ |
| ١١ | ٢٠٢٠ | ٥،٦٨٥ | ٠،٣١ – |
| ١٢ | ٢٠٢١ | ٥،٤٥٣ | ٤،١٧ – |
| ١٣ | ٢٠٢٢ | ٥،٦٣٧ | ٣،٣١ |

**الجدول من الاعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، حجم السكان ونموه في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٧، متاح على الرابط:**https://www.worldbank.org/en/home

وهنا تجدر الاشارة الى ان عدد سكان سنغافورة عام٢٠١٠ قد بلغ حوالي (٥،٠٧٦) مليون نسمة وبمعدل نمو (١،٧٧)، ليزداد اكثر عام ٢٠٢٢ ويصل الى (٥،٦٣٧) مليون نسمة وبمعدل نمو (٣،٣١).

ومن الجديد بالذكر ايضا ان عامل الحجم السكاني هو عامل ضعف في بعض البلدان لكونه لا يتناسب مع حجمها الجغرافي او مواردها، لكن بالنسبة لسنغافورة فأن حجم السكان يعد عامل قوة نظراً للقدرات العقلية ومستوى الوعي لديهم، كما يعد اداة فعالة في كافة الانشطة والمجالات، إذ أن سنغافورة ومنذ استقلالها في عام ١٩٦٥ قد شرعت في انتهاج سياسات تنموية في جميع المجالات بما في ذلك مجال السكان، إذ كان للقوى البشرية دور هام وفعال في تشكيل سنغافورة الحديثة، إذ تتميز بانخفاض معدلات الجريمة وتمتلك بنية ثقافية مفعمة بالحيوية ونشاط الاعمال، كل هذا حصل بسبب الاستثمار الكبير في سكانهم إذ يتمتع مواطنهم بوعي ومعرفة عالية، كما وتعرف سنغافورة بنهجها الاستباقي والعملي على نطاق العالم وتعرف

باسم الدولة المربية، إذ ينظر الى دولة سنغافورة على انها تشارك في جميع جوانب الحياة لمواطنيها(١)، ينظر الجدول رقم (٣).

**الجدول رقم (٣) موقع سنغافورة في مؤشر التنمية البشرية مقارنة ببعض الدول لعام ٢٠٢٢**

| ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ٤٨ | ٠،٨٣٨ | ٨ | كندا | ١٥ | ٠،٩٣٦ |
| ٢ | سنغافورة | ١٢ | ٠،٩٣٩ | ٩ | المكسيك | ٨٦ | ٠،٧٥٨ |
| ٣ | ماليزيا | ٦٢ | ٠،٨٠٣ | ١٠ | البرازيل | ٨٧ | ٠،٧٥٤ |
| ٤ | مصر | ٩٧ | ٠،٧٣١ | ١١ | الارجنتين | ٤٧ | ٠،٨٤٢ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ١٠٩ | ٠،٧١٣ | ١٢ | استراليا | ٥ | ٠،٩٥١ |
| ٦ | المانيا | ٩ | ٠،٩٤٢ | ١٣ | نيوزيلندا | ١٤ | ٠،٩٣٧ |
| ٧ | بولندا | ٣٤ | ٠،٨٧٦ | | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر التنمية البشرية لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٥١٥، متاح على الربط:**
https://hdr.undp.org/content/human-development-report-2021-22

عليه يلاحظ وفقا لمؤشر التنمية البشرية التابع للأمم المتحدد لعام ٢٠٢٢، والذي يختص بجوانب تتمثل بالتعليم ومتوسط العمر والقدرة الشرائية للفرد، انها تحتل مراتب متقدمة، إذ احتلت سنغافورة المرتبة (١٢) وبعدل (٠،٩٣٩) مقارنة بـ (١٩١) دولة من أنحاء العالم. .

## ثالثاً: التركيبة السكانية:

يقصد بالتركيبة السكانية هي الكشف عن الصفات الديمغرافية للمجتمع ذلك لأنه نتاج مجموعة من العوامل التي تؤثر فيه وتتأثر به، وتعنى بالتركيبة السكانية الخصائص الكمية للسكان التي يمكن التعرف عليها من بيانات التعداد، واهم هذه الخصائص هي التركيب العمري والنوعي والحرفي والديني واللغوي والتركيب الاقتصادي، ومن الواضح ان بعض هذه الخصائص بيولوجية مثل السن والنوع وبعضها الاخر مكتسب مثل الحالة العرقية والدين والمهنة واللغة (٢)، **ولأجل الالمام بماهية التركيبة السكانية لسنغافورة سيتم دراسة هذا الموضوع بالشكل الآتي :**

**١. الفئة العمرية والنوعية:**

يعد التركيب العمري من أهم وأبرز المؤشرات الديمغرافية التي ارتكزت عليها الدراسات السكانية وبقصدبه توزيع السكان حسب فئاتهم العمرية التي تتباين وفقاً لتباين متغيرات النمو السكاني (المواليد/الوفيات/الهجرة)،

(1) Khun Eng kuah , Social Cultural Engiueering and the singaporean State (singapore :springer Nature Singapore,2018),p1.

(٢) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات (الاسكندرية: دارالمعرفة الجامعة،١٩٩٣) ، ص٢٨٩.

ومقدار حركتهم واستقرارهم الديمغرافي اثناء مدة زمنية معينة، على انه من أهم المؤشرات الديمغرافية واكثرها تأثيراً في قطاعات ومجالات الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والتكنولوجية [١]، اما التركيب النوعي فيعد من أبسط المقاييس النوعية ويطلق عليه احياناً بالمعدل النوعي أو نسبة الذكور لكل مائة أو الف من الاناث[٢]، ينظر الجدول رقم (٤).

**الجدول رقم (٤) يبين التركيب العمري والنوعية لسكان سنغافورة لعام ٢٠٢٢**

| ت | الفئات | عدد السكان (نسمة) | النسبة(%) | الذكور | الاناث | نسبة النوع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠ – ١٤ | ٦٦٧ | ١١،٨٤ | ٣٤٤ | ٣٢٣ | ١٠٦ |
| ٢ | ١٥ – ٦٤ | ٤،١١٧ | ٧٣،٠٤ | ٢،١٨٧ | ١،٩٢٩ | ١١٣ |
| ٣ | ٦٥ فما فوق | ٨٥٣ | ١٥،١٢ | ٤١٦ | ٤٣٥ | ٩٥ |
| ٤ | المجموع | ٥،٦٣٧ | ١٠٠ | ٢،٩٤٧ | ٢،٦٨٩ | ١٠٩ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، التركيبة العمرية والنوعية لسكان سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٧، متاح على الربط:** https://www.worldbank.org/en/home

وفيما يتعلق بسنغافورة فبنسبة للتركيبة العمرية فيعد سكانها مصدراً هاماً لقوتها ومكانتها، لاسيما أن غالبيتهم ضمن فئة الشباب الذين عددهم حوالي (٤،١١٧) مليون نسمة ونسبتهم حوالي (٧٣،٠٤٪) من أجمالي السكان للدولة، ومن ثم يمكن الاستفادة منهم بوصفهم الطبقة النشطة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً وعسكرياً وتكنولوجياً في تلبية احتياجات القطاعات والمجالات المختلفة في سنغافورة، في حين يلاحظ ان عدد كبار السن جاء بالمرتبة الثانية وبعدد (٨٥٣)الف نسمة وبنسبة (١٥،١٢٪) مما يعني ذلك ارتفاع نسبة كبار السن قليلاً، فيما كان عدد صغار السن حوالي ( ٦٦٧) الف نسمة وبنسبة(١١،٨٤٪) من أجمالي عدد السكان لعام ٢٠٢٢ مما يوفر ذلك احلالا سكانياً مثالياً في سنغافورة .

اما بالنسبة للتركيب النوعي لسكان سنغافورة في عام ٢٠٢٢ فقد بلغت نسبة النوع فيها (١٠٩) ذكر لكل مائة انثى على انه نسبة النوع في سنغافورة قد تباينت بحسب الفئات العمرية للسكان اذ بلغت النسبة (١٠٦) ذكر لكل مائة انثى عند فئة صغار العمر، فيما انخفضت قليلا بالنسبة لفئة كبار السن اذ بلغت (٩٥) ذكر لكل مائة انثى، اما النسبة للفئة النشطة او العاملة فقد بلغت (١١٣) ذكر لكل انثى.

وبقراءة بسيطة لهذه النسب والاحصائيات يمكن أن نستشف أن سنغافورة تمتلك مورداً بشرياً هاماً مما يتيح لها ذلك، تلبية احتياجاتها من القوة البشرية العاملة واللازمة لاستثمار الموارد والنهوض بالبلاد بوصفها قوة متميزة ضمن تراتيبية النظام الدولي.

---

(١) اسراء هاتف فاضل ، مصدر سبق ذكره ، ص٩٣-٩٤.

(٢) احمد علي اسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقات الجغرافية (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع ،١٩٩٧) ، ص١٤١.

**٢. التركيبة الاثنية:**

للتركيب الاثني أهمية كبيرة وبارزة في تحديد الوزن السياسي للدول في نطاقها الاقليمي والدولي، ويقصد به دراسة حالة الشعوب والقوميات التي توجد داخل اطار الوحدة السياسية (الدولة)، إذ أن بعض الدول يتكون سكانها من قومية واحدة وبعضها الاخر من قوميتين او اكثر، ويمكن بيان ذلك على النحو الآتي:

**أ. التركيبة القومية:**

تمتاز سنغافورة بتعدد القوميات إذ توجد فيها ثلاث مجموعات قومية رئيسية مع وجود قوميات اخرى[١]، إذ تشكل القومية الصينية نحو (٧٤،١٪) من اجمالي سكان البلد، في حين يليها القومية الملايو إذ يشكلون نحو (١٣،٦٪) ويأتي بعدهما القومية الهندية إذ يشكلون نحو(٩،٠٪) وكذلك توجد قوميات اخرى مختلفة يشكلون نحو(٣،٣٪) وتشمل جنسيات معظمهم من اسيا الوسطى وأوروبا لعام ٢٠٢٢ [٢].

خلاصة القول تعد سنغافورة من الدول الاكثر تنوعاً قومياً نظراً لكونها تمثل اكثر من ثلاث قوميات رئيسة ووجود قوميات اخرى إذ حظيت القومية الصينية بأعلى نسبة مئوية اذ شكلت مايقارب (٧٤،١٪) من أجمالي السكان، اي ان غالبية سكان الدولة من قومية واحدة (الصينية)الامر الذي مكن الدولة من تسيير سياستها بما يلائم الخصائص الاثنية فيها علاوة على الحافظ على خصوصية الاقليات القومية في بوتقة واحدة تحت مظلة الدستور والقانون وقد نجح صناع القرار السنغافوري الى حد كبير في تلك السياسة، مما انعكس ايجاباً على قوة ومكانة سنغافورة العامة في النسق الدولي، وعلى الرغم من هذا التنوع والتعدد القومي الا انه لم يشكل عقبة امام حركة عجلة التطور والتقدم في سنغافورة وذلك نظراً لما اتبعته من سياسيات ساهمت في ذلك التقدم والتطور.

**ب. التركيبة الدينية:**

الدين يتغلغل في حياة الفرد والعائلة والمجتمع ويؤثر في الفكر والارادة والشعور ويوجه العقل والسلوك والضمير ويصيغ الحياة كلها بصيغة مميزة في وجهها الرباني ونزوعها الانساني وانضباطها الاخلاقي وتحركها الايجابي وتوازنها القومي[٣]، ضمن الاطار ذاته فمن الواضح ان السنغافوريين ينتمون الى مجتمع متعدد الشرائع والملل، ووفقاً لبحث اجراه معهد الدراسات السياسية تعد سنغافورة من الدول الأكثر تنوعاً عقدياً

(1) Peter Siemund,Jakob Leimgruber,Multingual Global Cities:Singapore and Hong kong and Dubai (England:Routledge,2020),p1.

(٢) للمزيد من التفاصل ينظر: موقع بيانات دائرة الإحصاء السنغافورية ، التركيبة القوميات في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٥/١٤ ، متاح على الرابط: https://www.singstat.gov.sg/

(٣) عبد علي الخفاف ، العالم الاسلامي واقع ديمغرافي ومؤشرات تنموية (بغداد :دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠٠٥) ، ص٦٣.

في العالم إذ تشمل الشريعة الاسلامية والمسيحية وهناك الملل الأخرى مثل البوذية والطاوية والهندوسية وغير المتدينين، ينظر الجدول رقم (٥).

**الجدول رقم (٥) يبين التركيبة الدينية لسنغافورة لعام ٢٠٢٠**

| ت | الديانة | النسبة (%) من اجمالي السكان |
|---|---|---|
| ١ | البوذية | ٣١،١ |
| ٢ | بلا ديانة | ٢٠،٠ |
| ٣ | المسيحية | ١٨،٩ |
| ٤ | الإسلام | ١٥،٦ |
| ٥ | الطاوية | ٨،٨ |
| ٦ | الهندوسية | ٥،٠ |
| ٧ | اديان أخرى | ٠،٦ |
| ٨ | مجموع | ١٠٠ |

**الجدول من اعداد الباحث على بيانات دائرة الإحصاء السنغافورية، التركيبة الدينية في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٥/١٤، متاح على الرابط:** https://www.singstat.gov.sg/

ومن الجدير بالذكر انه لا يوجد في الكون الا دين واحد وهو دين الإسلام أما البقية فهي شرائع وملل بما فيها الشريعة الإسلامية والشريعة اليهودية والشريعة المسيحية، وهناك شرائع وضعية أتخذها الاقوام لهم دون وجه حق كونها لم تنزل بأمر الله تعالى.

ولضمان بناء سنغافورة الحديثة وتقدمها وتطورها تم اتخاذ العديد من الاجراءات الايجابية منذ الاستقلال لضمان استمرار الوئام الديني والتفاهم والتعاون بين الشرائع المختلفة في سنغافورة [١]، **وذلك عبر مجموعة من السياسيات والقوانين القائمة الآتي** [٢]:

١. الاعتراف بالطابع المتعدد للأعراف والشرائع في المجتمع السنغافوري وحساسيات الجماعات الدينية الاخرى.
٢. التأكيد على القيم الاخلاقية المشتركة بين جميع الشرائع والملل في سنغافورة.
٣. احترام حق كل فرد اعتناق وقبول او عدم قبول اي معتقد.
٤. عدم السماح لأعضائها او اتباعها أو المسؤولين أو رجال الدين بالتصرف بعدم الاحترام تجاه الشرائع والملل الاخرى.
٥. عدم التأثير على اعضائها أو تحرضيهم على العداء أو العنف تجاه الجماعات الأخرى.

(1)Adein Tan,Abigail Leong,"Forging Cohesive Societies: Living whith Religious Diveresity",Rsls Commentary (Singapore),June 14/2019.

(2 ) khun Eng kuah, Op .Cit , p48.

تأسيسا على ماسبق يمكن القول؛ ان سنغافورة استطاعت الاستفادة من هذا التنوع للشرائع والملل في بناء سنغافورة الحديثة والتطور والتقدم من دولة ضعيفة الى دولة قوية ذات مكانة في محيطها الاقليمي والدولي، عبر العمل كوحدة واحدة تحت مظلة أمة ووطن واحد على العكس من بعض بلدان العالم الثالث التي اصبح التعدد في المعتقد عاملاً مزعزاً للاستقرار المجتمعي ومثيراً للنزعات والاقتتالات بين الجماعات المختلفة فيها.

### ج. التركيبة اللغوية:

من المعروف ان اللغة هي اساس قيام الحضارة إذ تكون مصدراً للشعور الوطني المشترك، والوحدة الثقافية تكون اقوى بكثير من السلالة والجنس في المشاعر القومية [١]، كما أن وحدة اللغة عنصر هام واساسي من عناصر الوحدة القومية، واذا كان الانسان يتمايز عن الحيوان بأنه مدني ( اجتماعي ) وانه ناطق (مفكر)، فان الشعوب تتمايز عن بعضها البعض بأن لكل منها لغة خاصة تتكلم بها، فاللغة هي اقوى رابطة معنوية بين الافراد الذين يتكلمون لغة وحدة ويتقارب تفكيرهم، ويلاحظ ان الدول التي تتعدد فيها اللغات تتخذ لها اكثر من لغة رسمية واحدة[٢]، وبقدر تعلق الامر بسنغافورة فهي تعد من البلدان المتعددة اللغات، إذ يوجد في سنغافورة اربع لغات رسمية منصوص عليها في الدستور وهي: اللغة الانكليزية واللغة الملايو واللغة الماندرينية واللغة التاميلية، ولغات اخرى مثل اللغة الصينية وغيرها[٣]، ينظر الجدول رقم(٦).

---

(١) فتحي محمد ابو عيانة، مصدر سبق ذكره، ص٣٤٥.

(٢) محمد عبدالغني سعودي، الجغرافية السياسية المعاصرة : دراسة الجغرافية والعلاقات السياسية الدولية ( القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،٢٠١٠)، ص٥٥.

(3)Jin Bin Tan,et al .ed,"Singapor,s Pandemic Preparedness:An Overview of the First Wave of Covid-19", Internatianal Journal of Environment Research and Public Henlth, Vol 18(1),(2021),p3.

**الجدول رقم (٦) التركيب اللغوي لسنغافورة لعام ٢٠٢٠**

| ت | اللغات | النسبة (%) من اجمالي السكان |
|---|---|---|
| ١ | الإنكليزية | ٤٨،٣ |
| ٢ | الماندرينية | ٢٩،٩ |
| ٣ | التاميلية | ٢،٥ |
| ٤ | الملايو | ٩،٢ |
| ٥ | الصينية | ٨،٧ |
| ٦ | لغات أخرى | ١،٤ |
| ٧ | المجموع | ١٠٠ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الإحصاء السنغافورية، التركيبة اللغوية في سنغافورة ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٥/١٧ ، متاح على الرابط:** https://www.singstat.gov.sg/

ولضمان السلم المجتمعي والتعايش السلمي عمدت سنغافورة الى اعتماد اللغة الانكليزية بوصفها اللغة الرئيسية والوحيدة في التعامل الحكومي والاداري، كما انها الوسيلة الوحيدة للتعلم في المدارس[١]، لذلك ينظر للغة الإنكليزية على انها وسيلة جيدة لضمان المساواة بين السكان المتنوعين عرقياً وثقافياً ودينياً ولغوياً [٢].

**د. التركيبة العاملة وطبيعة السكان (قوة العمل):**

من العوامل الرئيسية التي تساهم وتساعد على تقدم الدولة، ان تكون نسبة عالية من السكان من اصحاب النشاط الاقتصادي الفعلي، وكلما زادت نسبة العاملين بالأنشطة الصناعية والخدمية في الدولة كلما دل ذلك على حيوية البنية التي ترتكز عليها الدولة، وتحسب قوة العمل من الناحية النظرية على انها جميع السكان اللذين تتراوح اعمارهم بين (١٥- ٦٤) سنة من الذكور والاناث، وتتمايز الدول الاقتصادية المتقدمة بأن نسبة كبيرة من قوة العمل الاجمالية منشغلة بالنشاط الاقتصادي فعلاً[٣]، وبالعودة الى التركيبة السكانية لسنغافورة، والتي تفصح لنا أن غالبية سكانها ضمن فئة الشباب وبنسبة حوالي(٧٣،٠٤٪) من أجمالي النسبة السكانية لسنغافورة، وبالنظر الى الجدول رقم (٧) ادناه.

---

(1)Jokob Leimgruber,"Singapore English",Language and Linguistics Compass,Vol 5(1),(2011),p47.

(2)Ying Ying Tan, Pritipuspa Mishra, Language Nations and Muilingualism(England:Routledge,2021),p155.

(٣) محمد حجازي محمد ، مصدر سبق ذكره، ص١٢٩ .

**الجدول رقم (٧) التركيبة العاملة (قوة العمل) لسنغافورة بين عامي ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| السنة | اجمالي عدد القوى العاملة (بالمليون نسمة) | اجمالي البطالة من القوى العاملة (%) | العاملين بالزراعة من اجمالي القوى العاملية (%) | العاملين بالصناعة من اجمالي القوى العاملة (%) | العاملين بالخدمات من اجمالي القوى العاملة (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠١٠ | ٢،٩٩٠،١١٦ | ٤،١٢ | ٠،٨٦ | ٢٣،٦١ | ٧٥،٥٣ |
| ٢٠١١ | ٣،٠٨٣،٣٢٠ | ٣،٨٩ | ٠،٨٥ | ٢٠،٦٠ | ٧٨،٥٥ |
| ٢٠١٢ | ٣،١٨٥،٠٧٥ | ٣،٧٢ | ٠،٨٠ | ٢٠،٢٥ | ٧٨،٩٥ |
| ٢٠١٣ | ٣،٢٤٤،٤٧٤ | ٣،٨٦ | ٠،٧٥ | ١٩،٥٦ | ٧٩،٦٩ |
| ٢٠١٤ | ٣،٣٣٩،١٣٣ | ٣،٧٤ | ٠،٦٧ | ١٧،٤٣ | ٨١،٩٠ |
| ٢٠١٥ | ٣،٤٣٧،٥٣٣ | ٣،٧٩ | ٠،٥٨ | ١٧،٠٩ | ٨٢،٣٣ |
| ٢٠١٦ | ٣،٤٨٠،١٣٣ | ٤،٠٨ | ٠،٤٨ | ١٥،٨٨ | ٨٣،٦٤ |
| ٢٠١٧ | ٣،٤٧٤،١٧٨ | ٤،٢٠ | ٠،٤٤ | ١٥،٦٠ | ٨٣،٩٥ |
| ٢٠١٨ | ٣،٤٧١،٤٢٩ | ٣،٦٤ | ٠،٤٠ | ١٥،٧٥ | ٨٣،٨٥ |
| ٢٠١٩ | ٣،٥٢٧،٤٤١ | ٣،١٠ | ٠،٤٠ | ١٤،٧١ | ٨٤،٨٨ |
| ٢٠٢٠ | ٣،٥١١،٧٩٨ | ٤،١٠ | ٠،٣٤ | ١٤،٥٧ | ٨٥،٠٩ |
| ٢٠٢١ | ٣،٤١٨،١٦٥ | ٣،٥٤ | ٠،٣٢ | ١٤،٤٢ | ٨٥،٢٦ |
| ٢٠٢٢ | ٣،٤٩٢،٨٥١ | ٢،٧٦ | ٠،٢٩ | ١٤،٣٦ | ٨٥،٣٥ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، أجمالي القوى العاملة وأجمالي البطالة والعاملين في الزراعة والصناعة والخدمات في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٧، متاح على الرابط:** https://www.worldbank.org/en/home

وبالنظر الى الجدول أعلاه وبقراءة بسيطة للاقام نلاحظ أن سنغافورة تعد من الدول الاقتصادية المتقدمة من ناحية القوة العاملة ذات النشاط الاقتصادي سواء أكان في مجال الزراعة أو الصناعة أو الخدمات، ويلاحظ أيضا أن اكبر نسبة للعاملين كانت في مجال الخدمات ويليها مجال الصناعة والزراعة، وهذا يدل ان لسنغافورة مقومات سكانية مثالية تساعدها على تلبية احتياجات قطاعاتها الاقتصادية المختلفة مما يهيء لها ذلك مقومات قدرتها على تبوء مكانة متميزة في تراتيبية النظام الدولي.

## المطلب الثالث: المقومات الثقافية والحضارية السنغافورية.

تعد المقومات الثقافية والحضارية أحد أبرز عناصر بناء وتماسك وقوة الدولة، إذ أنه من الغير بمكان لأية دولة تروم الارتقاء الى مراتب اعلى في التراتيبية الهيكلية للنظام الدولي لابد لها أن تمتلك قدراً من القوة الناعمة مضافة الى قوتها الصلبة، والتي عن طريقها تستطيع أن تحقق الكثير من الأهداف المرسومة، ويمكن تناول هذا المطلب على النحو الآتي:

### أولا: الثقافة السنغافورية:

وفقاً لقاموس (كولينز) لعلم الاجتماع، تعرف الثقافة على انها محاولات من البشر لنقل المعرفة بالرموز والتحف والاشكال الأخرى، من هذا المنطلق غالباً مايشار الى الثقافة على انها مجموعة من الاعراف والمعتقدات التي تميز مجتمعاً معيناً [١]، ولبيان الثقافة السنغافورية سيتم التطرق لها النحو الآتي :

#### ١. الثقافة الشعبية السنغافورية:

ان الثقافة سنغافورية في حالة تغير مستمرة، إذ تؤثر وتتأثر بالثقافات الاخرى، وبشكل عام تعكس ثقافتها تاريخها واثنياتها واعراقها ومؤسساتها ومرافقها الحكومية وحركاتها الاجتماعية وتشكيلات السلطة السياسية، إذ أنها دناميكية ومتطورة باستمرار [٢]، بذلك يلاحظ ان ثقافة سنغافورة قد تغيرت الى حد كبير جدا على مدى الالف من السنين، وبصورة عامة تتكون ثقافتها الحديثة المعاصرة من مزيج من الثقافات الاسيوية والاوروبية، وبشكل اساسي عن طريق التأثيرات الماليزية ( الملايو) وجنوب أسيا وشرق اسيا واوراسيا، بذلك اطلق على سنغافورة لقب ( الدولة التي يلتقي فيها الشرق بالغرب ) ولقب ( بوابة أسيا) [٣]، إذ أصبحت سنغافورة تعبر عن نموذج فريد من التنوع الثقافي، فقد أضاف المهاجرين (الملايو، الصينيون، الهنود، الغربيون) لسنغافورة عبر الزمن مزيج من الثقافات المتعددة [٤]، ولهذا يقول وزير الثقافة السنغافوري

---

(1)Astudy on The Role of communication in The Singaporean culture,Grades Fixer, Date of publication2019/3/12,Date of visit 2022/6/5, Available at the link : https://gradesfixer.com/free-essay-examples/a-study-on-the-role-of-communication-in-the-singaporean-culture/

(2)Victor Yu ,"Film Arts and Cuture as Communit Outreach Tools :Perspectives from Singapore",Cahtuer Society and Praxis,Vol 7(2),(2008),p49.

(3) The Culture of Singapore- Where East Meets West!, Halidify, Date of visit 2022/6/5, Available at the link : https://www.holidify.com/pages/culture-of-singapore-1161.html

(٤) رضوى عمار ، "نظام الحكم المحلي في سنغافورة"،جامعة القاهرة،(القاهرة:٢٠٠٩) ص ٥-٦، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\٦\١٦، متاح على الرابط: https://www.academia.edu

الأسبق(جيك يون تونج):"إنه يجب ألا تعكس ثقافتنا الوطنية ثقافة اسلافنا فحسب، بل يجب أن تعبر عن الطبع والشخصية الحديثة لمجتمع سنغافورة الحديث وتجسد ديناميكيتها وصناعتها وتطورها وتعدد الأعراق فيها ومساعيها المستمرة لخلق بيئة افضل للمجتمع"(١).

**٢. الانتاج الفني والادبي السنغافوري:**

فيما يخص الانتاج الفني والادبي لسنغافورة فأنها ارتبطت بشكل واضح وصريح بأهداف بناء الامة في السنوات الاولى، وعلى الرغم من انها لم تتمتع بذات التمويل مثل الدفاع أو التنمية الوطنية، الا انها كانت مهمة للغاية للأهداف الايديولوجية لدولة ما بعد الاستعمار، ويشير تقرير المجلس الاستشاري للثقافة والفنون السنغافوري الى أن " الفن والآداب يمنحا الامة السنغافورية طابعها الفريد ويوفران الرابطة الاجتماعية التي تشهد الحاجة اليها لتوحيد الشعب السنغافوري"(٢)، وهذا ما أكده وزير الثقافة السنغافوري الأسبق (جيك يون تونج) إذ يقول :"يلعب الادب والموسيقى والفنون الجميلة دوراً مما في اطار بناء الامة السنغافورية، ويجب ان يوكد الفن والادب السنغافوري الحقيقي على القيم التي ستخدم سنغافورة على المدى الطويل" (٣)، وفي الحقيقة تتمثل رؤية دولة سنغافورة للفن والادب في ان تصبح سنغافورة مركزاً مشهوراً للأبداع الفني والادبي، وللتنوع الفني والادبي التي تساعد في التنمية الاقتصادية للدولة ولتحقيق هذه الرؤية عملت سنغافورة على مايلي(٤):

أ. تشجيع إنشاء واستيراد وتصدير مجموعة واسعة من التجارب الفني والادبية.

**ب.** عززت المشاركة في الانشطة الفنية والادبية التي تعمل على تحقيق المواطنين واثارة مجموعة واسعة من الجماهير (الزوار والمجتمع المحلي).

**ج.** استخدم الحوافز المالية (الاقتصادية) لدعم المؤسسات والمنظمات الخاصة غير الربحية والهادفة للربح لدمج الجهود وزيادة التعاون في المجال الفني والادبي.

**د.** اكدت على ازدهار الفن والادب على مستوى القاعدة الشعبية والمجتمع في الاحياء والمدارس.

**هـ .** تقديم الخبرات الفنية والادبية التي تتعلق بتاريخ البلد وبيئتها ومكانتها للمؤسسات والمنظمات وصناع الفن والادب.

**و.** توفير نظام شامل لدعم وتمويل الفنون والادب عن طريق المؤسسات والمنظمات الخاصة والعامة والخيرية.

---

(1) According to:Terence Chong,The State and the Arts in Singapore:Policies and Institutions(Singapore:World Scientific,2018),p15-16.

(2) Ibid,p16.

(3)According to: Lily kong ,"Cultural Policy in Singapore: Negotiating Economic and Socio-Cultural Agendas",Geoforum,Vol 31(4),(2000),p416.

(4) Victor Yu ,Op.Cit,p47-49.

**٣. المهرجانات الفنية والادبية المحلية والدولية لسنغافورة:**

تنظم سنغافورة مجموعة كبيرة من المهرجانات الفنية والادبية، وعلى المستوى المحلي والدولي؛ بهدف زيادة التماسك المحتمعي بين الجماعات الاجتماعية المختلفة في سنغافورة [١]، كما وتستضيف سنغافورة العديد من المؤتمرات الدولية للمؤسسات المالية الاقتصادية الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية [٢]، فضلاً عن العديد من المتاحف والمعارض الفنية والاوركيستر الموسيقية للأحتفال بالثقافة الفنية لسنغافورة مثل متحف سنغافورة الوطني وهو المتحف الرئيسي الذي يضم اكثر من (٨،٠٠٠) عملاً فنياً، وكذلك متحف سنغافورة للفنون الذي يركز على الفن الحديث، ومتحف ريد دوت الخاص بالوحات الفنية للأشياء اليومية[٣]، ولبيان المهرجانات الفنية والادبية المحلية والدولية لسنغافورة اكثر ينظر الجدول رقم(٨).

**الجدول رقم (٨) المهرجانات السنغافورية السنوية**

| ت | اسم المهرجان | موعده | ماهية المهرجان |
|---|---|---|---|
| ١ | مهرجان كتاب سنغافورة | شهر تشرين الثاني | حدث ادبي للاحتفال بإسبوع الكتاب لسنغافورة |
| ٢ | مهرجان الشعر الوطني | شهر تموز | منحة متعددة اللغات للشعراء وعشاق الشعر |
| ٣ | مهرجان سنغافورة للأدب | كل عامين | احتفال لمتطوعين يجمع بين المؤلفين والشعراء والعلماء السنغافورين والامريكين |
| ٤ | مهرجان اليوم الوطني | ٩ أب | يوم استقلال سنغافورة |
| ٥ | مهرجان هاري رايا حاجي | (٩-١٣) تموز | احتفال المسلمين بعيد الأضحى المبارك |
| ٦ | مهرجان منتصف الخريف | ١٥ أيلول | الاحتفال بألهة القمر |
| ٧ | مهرجان بونجال | ١٥ كانون الثاني | الاحتفال بألهة الشمس |
| ٨ | مهرجان العام الصيني الجديد | ١٢ كانون الثاني | الاحتفال بالسنة القمرية الجديدة |
| ٩ | مهرجان يوم الفيساك | ٦ أيار | احتفال البوذيين بميلاد البوذا |
| ١٠ | مهرجان هاري رايا بواسا | (٢-٣) أيار | احتفال المسلمين بعيد الفطر المبارك |
| ١١ | مهرجان الشبح الجائع | ٢٢ أب | مهرجان خاصة بالبوذيين والطاويين |
| ١٢ | مهرجان سنغافورة للفنون | ٢٢ كانون الثاني | الاحتفال بإسبوع الفن في سنغافورة |
| ١٣ | مهرجان الدولي للفنون | نهاية حزيران (٣-١٦) أيار | احتفال سنغافورة الدولي للفنانين |

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المصدر الآتي:

**16 Festivals in Singapore: Experience the multi – Ethenic culture، Holidify، Date of visit 2022/6/18، Available at the link : https://www.holidify.com/pages/festivals-in-singapore-223.html**

(1) Mark Ts Hong, Rise of Singapore(Singapore:wspc,2015),p102.

(2) Ibid,p116.

(3) The Cuituer of Singapore- Where East Meets West! ,Op.Cit.

**٤. البعثات الدراسية والتبادل العلمي الاكاديمي ودور النشر السنغافورية:**

أن العولمة قد احدثت تغييرات هائلة وكبيرة في كافة مجالات الحياة، بما في ذلك مجال التعليم، كما تأثرت العلاقات الدولية بها، ويعد الطلاب والعلماء والباحثين والمؤسسات العلمية الاكاديمية في هذه الايام من الفاعلين في الدبلوماسية، كما تعد دبلوماسية التعليم اداة مهمة في ادارة العلاقات الدولية في انحاء العالم(١)، وفي حالة سنغافورة يعد التعليم من اهم الوسائل والادوات لضمان ديمومة واستمرار التنمية الشاملة لها، وذلك عن طريق تحسين مهارات القوى العاملة لها، وجذب المهارات والمواهب الدولية لها، بذلك تعد سنغافورة اليوم واحدة من اكثر الدول في العام جاذبية لتلقي التعليم الاكاديمي فيها (٢)، كما وتعد سنغافورة خبيرة في استخدام التعليم كوسيلة لها لإبراز قوتها الناعمة دولياً واقليمياً، إذ قدمت فرصاً تعليمية مجانية ومدعومة للطلاب الاجانب من كل انحاء العالم، مثال على ذلك ما تقوم به (مؤسسة سنغافورة الدولية)، التي تأسست عام١٩٩١، وهي منظمة غير ربحية تعتمد على العمل التطوعي، وتهدف بشكل معلن الى تعزيز التنمية في بلدان العالم الثالث عن طريق تبادل الافكار والخبرات والمهارات عبر البرامج التدريبية والتعليمية، مع تنمية فهم اكبر بين السنغافوريين والمجتمعات العالمية الاخرى تحت شعار (تكوين صداقات من اجل عالم افضل)، كما وتدعم المؤسسة الانشطة التطوعية للسنغافوريين في الخارج، وسفر الاجانب الى سنغافورة من اجل العمل والدراسة عن طريق المنح الدراسية ومنح تمويل برامج التدريب على خبرة ونقل المهارات في مجالات مختلفة مثل الفن والاعمال وبيئة والرعاية الاجتماعية(٣)، اضافة الى ما سبق تقدم حكومة سنغافورة منحاً دراسية متنوعة ممولة بالكامل مثل منحة سنغافورة الدولية للخريجيين، ومنحة نانيانغ للطلاب الدوليين (٤)، بذلك تعد سنغافورة هي الوجهة المفضلة لحوالي اكثر من (٧٠،٠٠٠) الف طالب اجنبي من حول العالم ولاسيما من دولة اندونيسية وماليزيا والصين وتايلندا وكوريا الجنوبية (٥)، إذ بلغ عدد الطلاب الاجانب عام ٢٠١١ حوالي (٥٦،٨٢) الف ، لترتفع عام ٢٠١٥ الى حوالي (٦٤،٣٠) الف، لتزداد اكثر عام ٢٠٢١ لتصل الى (٧٩،٠٠) الف طالب، ينظر الجدول رقم (٩) .

---

(1)Naureen Nazer,et al .ed ,"A Chieving Soft Power Goals Through Education Diplomacy by Southeast Asian",Asia pacific,Vol 37,(2019),p21.

(2)Liudmila Ponomarenko,et al.ed,"Singapore as the Most Attractive Asian Country to Receive Higher- education dvancesin Social",Education and Humanities Reserch, Vol 329,(2019),p292.

(3) Burke,et al.ed,"Singapores Use of Education as a Soft Powe Tool in Arctic Cooperation",Asian Survey, Vol 58(5),(2018),p931.

(4)Naureen Nazar, et al.ed,Ibid,p28.

(5) Singapore-Country Commercial Guide, Trade, Date of visit 2022/6/20, Available at the link: https://www.trade.gov/singapore-country-commercial-guide

الجدول رقم (٩) عدد الطلاب الاجانب في سنغافورة لعام ٢٠١١-٢٠٢١

| ت | السنة | عدد الطلاب الاجانب | ت | السنة | عدد الطلاب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١١ | ٥٦،٨٢ | ٧ | ٢٠١٧ | ٦٨،١٨ |
| ٢ | ٢٠١٢ | ٥٨،٨٦ | ٨ | ٢٠١٨ | ٧٠،٦٩ |
| ٣ | ٢٠١٣ | ٥٩،٨٦ | ٩ | ٢٠١٩ | ٧٣،٨٠ |
| ٤ | ٢٠١٤ | ٦١،٩٩ | ١٠ | ٢٠٢٠ | ٧٦،٠٨ |
| ٥ | ٢٠١٥ | ٦٤،٣٠ | ١١ | ٢٠٢١ | ٧٩،٠٠ |
| ٦ | ٢٠١٦ | ٦٦،٥٣ | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المصدر الآتي:**

**Hirsch Mann R،Full-tim enrollment in universities in Singapore (2011- 2021)، statista، Date of publication2023\5\10، Date of visit 2023/6/19، Available at the link: https://www.statista.com/statistics/624429/enrollment-in-universities-in-singapore/**

اما فيما يتعلق بالتبادل العلمي والاكاديمي لسنغافورة، فنلاحظ من بين اوجه التعاون لسنغافورة مع الدول الاخرى هو تعاون جامعة سنغافورة للتكنولوجية والتصميم التي تم تطويرها بالشراكة مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجية وجامعة تشجيانغ الصينية، وهناك ايضا كلية لي كونغ تشيان للطب وهي عبارة عن تعاون بين جامعة نانيانغ التكنولوجية السنغافورية وجامعة امبريال كوليج البريطانية، وكذلك كلية **(yale – NUS)** وهي اول كلية للفنون الليبرالية في سنغافورة تأسست بالشراكة بين جامعة سنغافورة الوطنية وجامعة ييل [١]، كما وفي عام ٢٠١٣ وقعت جامعة ناينانغ للتكنولوجية اتفاقية تعاون بحثي مع جامعة تانج وهي واحدة من افضل الجامعات الصينية [٢]، بالاضافة الى ذلك تشارك العديد من الاكاديميات والمعهد الخاصة الصغيرة برامج تعاونية وتشاركية في مجال البحث العلمي، مثل اكاديمية **(PSB)** ومعهد التنمية الادارية في سنغافورة مع جامعات ومعهد اجنبية مثل جامعة ولاية كاليفورنيا وجامعة استراليا الغربية [٣].

ومن الجديد بالذكر ايضا ان هناك فروعاً للجامعات الاجنبية الدولية المتنوعة في سنغافورة مثل (كلية مانشستر للأعمال البريطانية، جامعة انسياد الفرنسية ، مدرسة**(ESSEC)** لأعمال الفرنسية ، جامعة جيمس كوك الاسترالية، مركز **(spjain)** للأدارة الاسترالية، جامعة نيفادا الامريكية، جامعة نيوكاسل الاسترالية،

---

(1) Phyllis Ghim,Lian Chew,"Therole of English as a lingua franca in institutions of higher education in Singapore",The Asian Journal of Applied Linguistics , Vol 1(1),(2014),p34.

(2)zheng Yongnian , Lye Liang Fook,Singapore- China relations : 50 years (Singapore : World Scientific,2015),p192.

(3) Phyllis Ghim,Lian Chew,Ibid,p34-35.

جامعة كيرتن للتكنولوجية الاسترالية، معهد ( **Digipen**) للتكنولوجية الامريكية، جامعة كوين مارغريت البريطانية )[١] .

اما فيما يخص دور النشر فإن سنغافورة تمتلك مجموعة من دور النشر الافضل في اسيا والعالم، والتي لها دور كبير في نشر الكتب وتثقيف المواطنين السنغافوريين وغير السنغافوريين في العالم والتي هي (دار النشر العلمي العالمية، دار ستريتس تايمز برس، مجلات (**SPH**)، معهد دراسات جنوب شرق اسيا، دار فوكوس ميديكا بي تي اي [٢]، مطبعة باليستر، دار ابيغرام، دار كتب لاند مارك، دار مارشال كا فنديش، دار تاليسمان للنشر، دار الدرع للنشر، معهد يوسف اسحق، دار كتب ايثوس، دار لينجزي ميديا )[٣].

**٥. السياحة والصحة في سنغافورة:**

أ. **السياحة السنغافورية** : يعد قطاع السياحة في سنغافورة احد اهم القطاعات الخدمية، واحد الركائز الرئيسية لاقتصادها، إذ يساهم بحوالي (٤٪) من ناتجها الاجمالي المحلي، كما وتؤدي السياحة دوراً كبيراً في تعزيز مكانة سنغافورة كدولة عالمية ديناميكية متطورة تمثل نقطة جذب لرأس المال والاعمال والمواهب والسياح من جميع انحاء العالم [٤]، عليه يلاحظ ارتفاع اعداد السياح الوافدين الى سنغافورة، إذ كانت عام ٢٠١٠ تمثل حوالي (١١،٦٤٢) مليون زائر، لتصل عام ٢٠١٩ الى حوالي (١٩،١١٦) مليون زائر، اما ايرادات سنغافورة المالية من السياحة فهي ايضا في حالة ارتفع دائم، إذ كانت عام ٢٠١٠ تمثل حوالي (١٤،١٧٨) مليار دولار امريكي، لتزداد عام ٢٠١٩ وتصل الى (٢٠،٣٠٠) مليار دولار امريكي، ينظر الجدول رقم (١٠) .

---

(1) Jack T Lee , "Soft Powe and Cultural diplomccy emerging education huds in Asiall", Comparative Educatian,Vol 51(3),(2015),p365.

(2) Singapore: List of Singaporean publishers, Publishers Global, Date of visit 2022/6/22, Available at the link: https://www.publishersglobal.com/directory/singapore/publishers-in-singapore

(3) Katrina kwan ,17 Top Book publishers in Singapore, Writing Tips Oasis , Date of visit 2022/6/22, Available at the link : https://writingtipsoasis.com/book-publishers-in-singapore/

(4) Chun Wang ,et al . ed , "Factor Influencing Intentimn Repeat Tourism to Visit Singapore in New Normal based on Indonesia Traveler,s ",Intemationa Journal of Business Economics and Social Development, Vol 3(2),(2022),p53.

الجدول رقم (١٠) يبين اعداد السياح في سنغافورة وايراداتها المالية من السياحة لعام ٢٠١٠-٢٠١٩

| ت | السنة | اعداد السياح | ايرادات السياحة | ت | السنة | اعداد السياح | ايرادات السياحة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ١١،٦٤٢ | ١٤،١٧٨ | ٦ | ٢٠١٥ | ١٥،٢٣١ | ١٦،٦١٧ |
| ٢ | ٢٠١١ | ١٣،١٧١ | ١٧،٩٢٩ | ٧ | ٢٠١٦ | ١٦،٤٠٣ | ١٨،٩٤٤ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ١٤،٤٩٦ | ١٨،٧٩٥ | ٨ | ٢٠١٧ | ١٧،٤٢٥ | ١٩،٨٩١ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ١٥،٥٦٨ | ١٩،٢٣١ | ٩ | ٢٠١٨ | ١٨،٥٠٨ | ٢٠،٤١٦ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ١٥،٠٩٥ | ١٩،١٦١ | ١٠ | ٢٠١٩ | ١٩،١١٦ | ٢٠،٣٠٠ |

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، عدد السياح الوافدين وايرادات سنغافورة المالية من السياحة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٧، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

اما وفقا لمؤشر تنمية السفر والسياحة العالمي لعام ٢٠٢١، فتأتي سنغافورة في المرتبة (٩) عالمياً مقارنة مع بعض دول العام، ينظر الجدول رقم (١١) .

الجدول رقم (١١) يبين موقع سنغافورة في مؤشر تنمية السفر والسياحة لعام ٢٠٢١ مقارنة ببعض دول العالم

| ت | الدولة | المرتبة | ت | الدولة | المرتبة | ت | الدولة | المرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ٤٥ | ٦ | المانيا | ٥ | ١١ | الارجنتين | ٥٩ |
| ٢ | سنغافورة | ٩ | ٧ | بولندا | ٣٠ | ١٢ | استراليا | ٧ |
| ٣ | ماليزيا | ٣٨ | ٨ | كندا | ١٣ | ١٣ | نيوزيلندا | ٢٧ |
| ٤ | مصر | ٥١ | ٩ | المكسيك | ٤٠ | | | |
| ٥ | جنوب افريقيا | ٦٨ | ١٠ | البرازيل | ٤٩ | | | |

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر تنمية السفر والسياحة العالمي لعام ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٧١١، متاح على الربط:
https://www.weforum.org/reports/travel-and-tourism-development-index-2021/

بذلك تعد سنغافورة من الدول الرائدة في السياحة، والاكثر جذباً للسياح من انحاء العالم .

**ب. الصحة السنغافورية:** تعد جمهورية سنغافورة واحدة من اكثر الدول تقدماً في التكنولوجية الطبية ووجهة مهمة للمرض لتلقي العلاج، إذ يزورها سنوياً حوالي مليون ونص مريض[1]، ووفقاً لمؤشر الصحة في سنغافورة يلاحظ ان عدد الاطباء في حالة ارتفع دائم بعد ان كان عام ٢٠١٠ يمثل حوالي (١،٧٦) طبيباً، ارتفع عام ٢٠٢١ ليصل الى (٢،٧٠) طبيباً، ما عمل على ارتفع متوسط عمر الفرد السنغافوري الذي كان عام ٢٠١٠ يمثل (٨١،٥٤) سنة، ليرتفع عام ٢٠٢١ الى (٨٣،٤٤) سنة، ينظر الجدول رقم(١٢).

(1) Nicola Pocock,Kai Hong Phua,"Medical Tourism and Policy Implications for Health Systems:A Conceptual Framework from A Comparative Study of Thailand and Singapore and Malaysia",Globalization and Health,Vol 7(1),(2011),p1 .

**الجدول رقم (١٢) يبين مؤشرات الصحة في سنغافورة لعام ٢٠١٠-٢٠٢١**

| السنة | أطباء لكل(١٠٠٠) شخص | العمر المتوقع عند الولادة | السنة | أطباء لكل(١٠٠٠) شخص | العمر المتوقع عند الولادة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠١٠ | ١،٧٦ | ٨١،٥٤ | ٢٠١٦ | ٢،٢٩ | ٨٢،٨٥ |
| ٢٠١١ | ١،٨٣ | ٨١،٧٤ | ٢٠١٧ | ٢،٣٥ | ٨٣،١٠ |
| ٢٠١٢ | ١،٩٠ | ٨٢،٠٠ | ٢٠١٨ | ٢،٣٩ | ٨٣،٣٠ |
| ٢٠١٣ | ٢،٠١ | ٨٢،٢٥ | ٢٠١٩ | ٢،٤٦ | ٨٣،٦٠ |
| ٢٠١٤ | ٢،١٢ | ٨٢،٥٠ | ٢٠٢٠ | ٢،٥٧ | ٨٤،٤٧ |
| ٢٠١٥ | ٢،٢٣ | ٨٢،٧٤ | ٢٠٢١ | ٢،٧٠ | ٨٣،٤٤ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، الأطباء لكل (١٠٠٠) شخص والعمر المتوقع عند الولادة في سنغافورة، تاريخ الزيارة٢٠٢٣١٧١٢٧، متاح على الرابط:** https://www.worldbank.org/en/home

كما يلاحظ كذلك وفقاً لمؤشر الامن الصحي العالمي لعام٢٠٢١، الذي يختص بالدرجة الاساس بقدرة وكفاءة الانظمة الصحية لدول العالم لاسيما في مجال موجهة الاوبئة، أن سنغافورة تحتل المرتبة (٢٤) عالمياً وبدرجة (٥٧،٤) مقارنة ب(١٩٥) دولة من ارجاء العالم ، ينظر الجدول رقم(١٣).

**الجدول رقم (١٣) يبين موقع سنغافورة في مؤشر الامن الصحي العالمي لعام٢٠٢١ مقارنة ببعض حول العالم**

| ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ٤٦ | ٥٠،٠ | ٨ | كندا | ٤ | ٦٩،٨ |
| ٢ | سنغافورة | ٢٤ | ٥٧،٤ | ٩ | المكسيك | ٢٥ | ٥٧،٠ |
| ٣ | ماليزيا | ٢٧ | ٥٦،٤ | ١٠ | البرازيل | ٤٣ | ٥١،٢ |
| ٤ | مصر | ١٥٣ | ٢٨،٠ | ١١ | الارجنتين | ٣٤ | ٥٤،٤ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ٥٦ | ٤٥،٨ | ١٢ | استراليا | ٢ | ٧١،١ |
| ٦ | المانيا | ٨ | ٦٥،٥ | ١٣ | نيوزلندا | ١٣ | ٦٢،٥ |
| ٧ | بولندا | ٢٩ | ٥٥،٧ | | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر الامن الصحي العالمي لعام ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٧١٢ ، متاح على الرابط :** https://www.ghsindex.org/

## ثانيا: القيم السنغافورية.

لاريب في ان من بين اهم العناصر او العوامل المكونة للأمم والدول القوية هي العناصر الحضارية والثقافية ولعل في مقدمتها القيم والدين واللغة والمفاهيم والتقاليد السائدة والمتوازنة وتعزز تلك العوامل بوحدة الاصل والعرق ثم الارض [١]، وتتمثل القيم السنغافورية في ثلاث قيم اساسية وهي، **أولاً** : درجة عالية من النزاهة إذ تضمن ان تكون الخدمات العامة للدولة نزيهة ولا يوجد بها فساد، **ثانياً** :الجدارة إذ تقوم على تعين افضل الاشخاص في الوظائف ولا يوجد محسوبية، **ثالثاً** : الشمولية إذ تحاول ان تضمن استفادة الجميع من التقدم والتطور الذي تحرزه سنغافورة، سواءً من ناحية برامج الاسكان الكبير الذي يدار من قبل مجلس الاسكان

(١) اسراء هاتف فاضل ، مصدر سبق ذكره ، ص١٧٢.

والتعمير، إذ يكون لكل مواطن سنغافوري منزل وشيء يستحق الدفاع عنه، او عن طريق مدارسها المفتوحة للجميع إذ لا يوجد في سنغافورة اي مواطن محروم من التعليم لأنه لا يستطيع تحمل تكلفة التعليم، او من ناحية ضمان الرعاية الصحية للجميع [١]، **وكما هو معروف فأن سنغافورة هي دولة متعددة القوميات والديانات واللغات، الا ان هناك مجموعة من القيم المشتركة التي تروج لها الحكومة وهي كالآتي[٢]:**

- الامة قبل المجتمع والمجتمع قبل الذات .
- دعم المجتمع واحترام الفرد.
- الاسرة هي الوحدة الاساسية للمجتمع .
- الاجتماع بدلا الصراع.
- التناغم العرقي والديني واللغوي في القيم، أي أن يشترك جميع السنغافوريين بها بغض النظر عن العرق أو الدين أو اللغة.

**وبإضافة الى هذه القيم المشتركة فإن القيم الكوفوشوسية متجذرة في القيم السنغافورية وهي كالآتي[٣]:**

- اضافة الشرعية على الحكم التكنوقراطي لحزب العمل الشعبي للعمل من اجل الصالح العام للبلاد.
- المساعدة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للدولة .
- فرض مجتمع منظم وعادل .
- التأكيد الدائم للروابط الاسيوية والمجتمعية .

**ولبيان القيم السنغافورية اكثر سنحاول دراسة كل من المؤشرات الآتية :**

١.**مؤشر حقوق الانسان** : يعد دستور سنغافورة هو القانون والسلطة الاعلى في البلد، ووفقا للباب الرابع من الدستور السنغافوري الذي يتضمن الحريات والحقوق الاساسية التي هي[٤] :

أ. الحق في الحياة والحرية الشخصية.

---

(1)Tony Tan, Philip Zerrillo, "Integrity meritocracy and in clusivnes : Singapores Core Values Asian Managagement Insinghs",Research Collection Lee kong Chian of Business ,Vol 5(2),(2018),p9.

(2 )Charlene Tan ,"Deep Culture Matters: Multiracialism in Singapore Shools", International Journal of Educacational Reform,Vol 21(1),(2012),p24,27.

(3) Jorge Alarcon Martin,"The Singapore Conundrum a Discourse Analysis of political Legitimacy through Lee kuan yews Memoivs", Doctoral Thesis, Universidad Pontifici Comillas Madrid,Madrid, Spain, 2018,p22.

(4 )Jack Lee ," Protecting Human Rights : The Approach of the Singapore Courts", Singapore Management Uniuersity School of Low Research Paper ,Vol 49,(2015),p1.

**ب.** الحق في المساواة امام القانون .

**ج.** الحق في حرية التعبير والكلام .

بذلك تعد سنغافورة من اكثر البلدان تحقيقاً لحقوق الانسان، إذ يلاحظ وفقاً لمؤشر حقوق الانسان لعام ٢٠٢٢، انها احتلت المرتبة(٩) وبدرجة (١،٣٢٦) مقارنة ب (١٦٣) دولة الاخرى، ينظر الجدول رقم (١٤)

**الجدول رقم (١٤) موقع سنغافورة في مؤشرات حقوق الانسان مقارنة ببعض دول العالم لعام ٢٠٢٢**

| ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ١٤٥ | ٢،٧٨٥ | ٨ | كندا | ١٢ | ١،٣٨٩ |
| ٢ | سنغافورة | ٩ | ١،٣٢٦ | ٩ | المكسيك | ١٣٧ | ٢،٦١٢ |
| ٣ | ماليزيا | ١٨ | ١،٤٧١ | ١٠ | البرازيل | ١٣٠ | ٢،٤٦٥ |
| ٤ | مصر | ١٢٦ | ٢،٣٤٢ | ١١ | الارجنتين | ٦٩ | ١،٩١١ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ١١٨ | ٢،٣٨٢ | ١٢ | استراليا | ٢٧ | ١،٥٦٥ |
| ٦ | المانيا | ١٦ | ١،٤٦٢ | ١٣ | نيوزيلندا | ٢ | ١،٢٦٩ |
| ٧ | بولندا | ٢٥ | ١،٥٥٢ | | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر السلام العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٧١٣، متاح على الرابط :** https://reliefweb.int/report/world/global-peace-index-2022

**٢.مؤشر النزاهة والشفافية :**

إن السنغافوريين أناس عمليون للغاية، لذا فأن نهجهم برمته قائم على البراغماتية الواقعية والنزاهة والشفافية، لاسيما عندما يتعلق الامر ببناء الامة او الاعمال التجارية او الوظيفية وكذلك الحال في حياتهم الشخصية [١]، بذلك يلاحظ ان معايير الاختبار والتوظيف التي تقوم بها الحكومة هي صارمة جداً ، كما وتكون الرواتب مرتفعة، إذ يمكن ذلك الحكومة السنغافورية من اختبار افضل المواهب والقدرات لخدمة الدولة تحت مسمى الدولة الادارية[٢]، وتحتل سنغافورة وفقا لمؤشر النزاهة والشفافية لعام ٢٠٢٢، المرتبة (٥) عالميا وبدرجة (٨٣) مقارنة ب(١٨٠) دول من دول العالم، ينظر الجدول رقم (١٥) .

(1)Chare Sabatucci ,"The Fear of Losing Out : A Study on the Uncertainty of Singapores Prosperous Future Among Leaders in the Private Sector", Master Thesis ,University of Amsterdam , Amsterdam,Netherlands, 2017,p20.

(2) Kenneth pauh Tan," Meritocracy and Elitism in a Global City : I deological Shift in Singapore", Intern ational Political Science Review,Vol 29(1),(2008),p7.

**الجدول رقم (١٥) موقع سنغافورة في مؤشر النزاهة والشفافية مقارنة ببعض دول العالم لعام ٢٠٢٢**

| ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ١٠٩ | ٣٦ | ٨ | كندا | ١٤ | ٧٤ |
| ٢ | سنغافورة | ٥ | ٨٣ | ٩ | المكسيك | ١٢٨ | ٣١ |
| ٣ | ماليزيا | ٦٢ | ٤٧ | ١٠ | البرازيل | ٩٥ | ٣٨ |
| ٤ | مصر | ١٣١ | ٣٠ | ١١ | الارجنتين | ٩٤ | ٣٨ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ٧٦ | ٤٣ | ١٢ | استراليا | ١٣ | ٧٥ |
| ٦ | المانيا | ٩ | ٧٩ | ١٣ | نيوزلندا | ٣ | ٨٧ |
| ٧ | بولندا | ٤٦ | ٥٥ | | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر النزاهة والشفافية لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٧١٤، متاح على الرابط :** https://www.transparency.org/en/cpi/2022

## ٣.مؤشر القوة الناعمة:

ان سنغافورة تحتل وفقاً لمؤشر القوة الناعمة العالمية لعام ٢٠٢٢، المرتبة (٢٠) وبدرجة (٤٨،٥) عالميا مقارنة بـ (١٢٠) دولة في العالم، ينظر الجدول رقم (١٦) .

**الجدول رقم (١٦) موقع سنغافورة في مؤشر القوة الناعمة العالمية مقارنة ببعض دول العالم لعام ٢٠٢٢**

| ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ٢٢ | ٤٧،٨ | ٨ | كندا | ٧ | ٥٩،٥ |
| ٢ | سنغافورة | ٢٠ | ٤٨،٥ | ٩ | المكسيك | ٤٢ | ٣٧،٥ |
| ٣ | ماليزيا | ٣٩ | ٣٨،٥ | ١٠ | البرازيل | ٢٨ | ٤٣،٤ |
| ٤ | مصر | ٣١ | ٤١،٦ | ١١ | الارجنتين | ٣٨ | ٣٨،٥ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ٣٤ | ٤٠،٢ | ١٢ | استراليا | ١٣ | ٥٢،٧ |
| ٦ | المانيا | ٣ | ٦٤،٦ | ١٣ | نيوزيلندا | ٢١ | ٤٨،٤ |
| ٧ | بولندا | ٤٠ | ٣٨،٢ | | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر القوة الناعمة العالمية لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة** 2022/7/4 ، **متاح على الرابط:** https://brandirectory.com/softpower/

وتأسيسا على ما سبق يرى الباحث أن لسنغافورة من المؤشرات الثقافية والحضارية والقيم المتنوعة التي تهيئ لها استخدام قوتها الناعمة في محيطها الاقليمي والدولي، كما يلاحظ ايضا ان لسنغافورة مراتب عالية في المؤشرات الدولية إذ يجعل ذلك صورة سنغافورة افضل ويجعلها كذلك كنموذج فريد في تراتيبية النظام الدولي .

## المبحث الثاني

## مقومات القوة المتغيرة لسنغافورة

تتمثل المقومات المتغيرة لأية دولة بالعناصر والعوامل التي لا يمكن أن تثبت من ناحية توظيف الموارد زمانياً فهناك دول تتطور وتتقدم قوتها ودول أخرى تتراجع قوتها بحسب الإدارة القومية للموارد والمقومات، وتتحدد مقومات القوة المتغيرة بأربعة مقومات هي: المقومات الاقتصادية، والمقومات العسكرية، والمقومات التكنولوجية، والمقومات السياسية، ويمكن دراسة هذا الموضوع عبر أربعة مطالب وعلى النحو الآتي:

**المطلب الأول: المقومات الاقتصادية السنغافورية.**

**المطلب الثاني: المقومات العسكرية السنغافورية .**

**المطلب الثالث: المقومات التكنولوجية السنغافورية.**

**المطلب الرابع: المقومات السياسية السنغافورية.**

### المطلب الأول: المقومات الاقتصادية السنغافورية.

إن الدول المعاصرة القوية لا تعتمد على الأرض والقوة البشرية والقوة الثقافية والحضارية فقط، بل أصبحت في العصر الحالي تعتمد على القوة الاقتصادية، إذ ازدادت أهمية هذه القوة في ظل التغييرات الدولية الجديدة، ويمكن دراسة هذا الموضوع عن طريق دراسة التطور الاقتصادي الذي حصلت عليه سنغافورة وعلى النحو الآتي:

**أولاً: خصوصية النموذج الاقتصادي السنغافوري:**

سنغافورة مثلها مثل أي دولة اخرى اخذت استقلالها في عام١٩٦٥، وكانت من اقل البلدان نمواً وغارقة في الفقر وسوء التغذية وجميع العلل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى، ولم تأتي تحولاتها الكبيرة في النمو اقتصادها وتطوره بشكل افتراضي[١]؛ انما عبر السياسات الإصلاحية التنموية التي اتبعتها إذ نهجت سياسة المزج بين السوق الحر والتخطيط المركزي، فقد اختارت سنغافورة سياسة الاقتصاد الحر والمفتوح لبناء اقتصادها واختصر دور الحكومة على تجهيز البنية الأساسية، مع ترك المجال مفتوحاً امام الاستثمار الأجنبي [٢].

---

(١) احمد السيد علي، "محددات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر الى سنغافورة"، مجلة البحوث التجارية، المجلد٤٤، العدد١ (الشرقية:٢٠٢٢)، ص٤٦٦.

(٢) منى محمد الحسيني، "تجربة النمو الاسيوية وإمكانية تطبيقها على الاقتصاد المصري"، مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي، المجلد١٤، العدد٤١ (القاهرة: ٢٠١٠)، ص١٨٤.

ويرى العديد من الباحثين ومنهم الباحث (كيشور محبوباني) :"ان سنغافورة تتقن مبدأ الجدارة البراغماتية والصدق لتكون قادرة على الانتقال بسرعة وبشكل مستدام من اقل البلدان نمو إذ تعاني من الفقر الى مكانة الدول المتقدمة اقتصادياً"، وهذا ما أكده رئيس السنغافوري الاسبق(لي كوان يو)على :"ان سنغافورة اذا كانت تريد ان تنجح فعليها ان يكون لديها نظام يمكن افضل الرجال وانسبهم للدخول في الوظائف التي تحتاجها الدولة"[١].

ولعل اهم ما يميز الاقتصاد السنغافوري هو ان القطاع الخاص هو القاطرة التي تقود مسيرة التنمية الاقتصادية، وكذلك تتميز سنغافورة بأنها تعد كلها منطقة حره مخصصة للتجارة والصناعات التصديرية إذ بدأت منذ منتصف السبعينات في التوجه نحو التصدير ضمن مسيرتها التنموية الشاملة وبفضل تدفقات الاستثمار الأجنبي اصبح الاقتصاد السنغافوري بمثابة منصة للتصدير، كما انها مركز عالمي للبنوك والشركات المتعددة الجنسيات[٢]، وأن النجاح الملحوظ الذي حققته سنغافورة في التنمية الاقتصادية يرتبط بقوة مع جهود الدولة الفعالة لاحتضان ثورة تكنولوجية المعلومات والاتصالات لتعزيز نموها وتحولها الاقتصادي[٣]، **كما وتقوم استراتيجية سنغافورة الاقتصادية على الآتي**[٤]:

١. الدور الاستراتيجي للحكومة.
٢. تعبئة راس المال البشري.
٣. التطوير المستمر للبنية التحتية الأساسية.

كما يتميز النموذج الاقتصادي لسنغافورة بثلاث خصائص إضافية شاملة وهي: (قدرة تنظيمية كبيرة متفوقةً على جيرانها ومنافسيها، والبراغماتية والواقعية لحل المشكلات، والقيم الراسخة مثل الجدارة والتعددية العرقية)، بذلك قدمت هذه الخصائص الاضافية الاساس لمجموعة من السياسات المترابطة التي خدمت سنغافورة منذ الاستقلال الى يومنا هذا وتمثل بالآتي[٥]:

(1) Bukhari MS Sillah , Economic transformation: Can Singaporen Maoel be replieated,research Gate, Date of publication2020\1\5, Date of visit 2022/7/15,p2, Available at the link: https://www.researchgate.net/publication/338540915_Economic_transformation_-_Can_Singaporean_Model_be_replicated

(٢) منى محمد الحسيني، مصدر سبق ذكره، ص١٨٤.

(3 )Khuong Vu,"Information and Communication Technology(ICI) and Singapore Economic Growth",Information Economics and Policy,Vol 25(4),(2013),p284.

(4 )Gund Cahyadi,et.al.ed,Global Urban Development,Singapore Metropolition Economic Strategy Report: Singapore Economic Transformation(Prague:2004),p4.

(5) Manu Bhaskaran, Lowy Institute,Getting Singapare in Shape: Economic Challenges and how to meet them (Sydney:2018), p11.

١. استقرار الاقتصاد الكلي عن طريق سياسة نقدية سليمة وسياسة مالية حكيمة يكملهما تنظيم احترازي كلي متحفظ للقطاع المصرفي(المالي).

٢. الاستقرار الاجتماعي والسياسي كشرط مسبق وحاسم للنمو الاقتصادي المستدام.

٣. الإسكان العام المستخدم لضمان استفادة أصحاب المنازل من ارتفاع أسعار الأصول مع نمو الاقتصاد.

٤. حكومة ناشطة فاعلة في البحث عن فرص جديدة .

٥. تحويل الموارد المالية الى نظام تقاعدي الزامي لتمويل التنمية الاقتصادية.

٦. تحالفات مع راس المال الأجنبي لتحفيز التنمية الاقتصادية .

ونتيجة لاعتماد سنغافورة على سياسة الاقتصاد الحر والمفتوح تبوئت المرتبة (١) ضمن مؤشر الحرية الاقتصادية لعام ٢٠٢٢، مقارنة ب(١٨٤) دول من انحاء العالم، ينظر الجدول رقم (١٧) .

**الجدول رقم (١٧) يبين مؤشر الحرية الاقتصادية في سنغافورة مقارنة مع بعض الدول لعام٢٠٢٢**

| ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ١٠٧ | ٥٦،٩ | ٨ | كندا | ١٥ | ٧٦،٦ |
| ٢ | سنغافورة | ١ | ٨٤،٤ | ٩ | المكسيك | ٦٧ | ٦٣،٧ |
| ٣ | ماليزيا | ٤٢ | ٦٨،١ | ١٠ | البرازيل | ١٣٣ | ٥٣،٣ |
| ٤ | مصر | ١٥٢ | ٤٩،١ | ١١ | الارجنتين | ١٤٤ | ٥٠،١ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ١١٢ | ٥٦،٢ | ١٢ | استراليا | ١٢ | ٧٧،٧ |
| ٦ | المانيا | ١٦ | ٧٦،١ | ١٣ | نيوزيلندا | ٤ | ٨٠،٦ |
| ٧ | بولندا | ٣٩ | ٦٨،٧ | | | | |

**الجدول من اعدادا الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر الحرية الاقتصادية لعام٢٠٢٢، تاريخ الزيارة١٥\٧\٢٠٢٢، متاح على الرابط:**https://www.heritage.org/index/

## ثانياً: ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي السنغافوري:

يعد النمو الاقتصادي احد الأهداف الرئيسية التي تسعى الى تحقيقها مختلف الدول مهما كان نظامها الاقتصادي، ويوصف النمو الاقتصادي بأنه يمثل حصيلة معقدة ومتشابكة وخلاصة الجهود المبذولة في الدول[١]، كما يقصد به الزيادة في كمية انتاج السلع والخدمات التي ينتجها اقتصاد دولة معينة اثناء مدة زمنية معينة، وهذه السلع يتم انتاجها باستخدام عناصر الانتاج الرئيسية، وهي(الأرض، العمل، راس المال، التنظيم)[٢].

(١) علي مكيد، فضيلة ملواح،"محددات النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية لفترة (١٩٨٠-٢٠١٨) "، مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، مجلد١٧،العدد٣٠(القليعة:٢٠٢٠)، ص١٢٧ .

(٢) النمو الاقتصادي، الجزيرة نت، تاريخ النشر١٦\٤\٢٠٠٨، تاريخ الزيارة١٦\٧\٢٠٢٢، متاح على الرابط: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/

**ولذلك يساهم النمو الاقتصادي في تقديم العديد من الفوائد لقطاع الاقتصاد، ومن أهمها الآتي(١):**

١. زيادة الكميات المتاحة من الخدمات والسلع للأفراد في المجتمع .

٢. مساهمة في تقليل مستويات الفقر والبطالة .

٣. ارتفاع قيمة الدخل القومي وزيادة الموارد الخاصة بالدولة .

٤. دعم الرفاهية الاجتماعي عن طريق المساهمة بدعم الإنتاج وزيادة معدلات الرواتب والارباح.

وبمراجعة لتاريخ سنغافورة الاقتصادي نلاحظ انها حققت قفزات تنموية هائلة وكبيرة لتصبح في العام ٢٠٢٢ من اسرع دول العالم نمواً ، ينظر الجدول رقم (١٨).

**الجدول رقم (١٨) يوضح مقدار النمو الاقتصادي السنغافوري للمدة من ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| ت | السنة | الدخل القومي الاجمالي(بالقيمة الحالية للدولار الامريكي) | ت | السنة | الدخل القومي الاجمالي(بالقيمة الحالية للدولار الامريكي) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٢٣٧،٢١٦ | ٨ | ٢٠١٧ | ٣١٩،٣٨٧ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٢٦٩،٧٥٧ | ٩ | ٢٠١٨ | ٣٣٠،٦٥٩ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٢٨١،٩٧٠ | ١٠ | ٢٠١٩ | ٣٣٣،٧٤٩ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٢٩١،٠٠٩ | ١١ | ٢٠٢٠ | ٣٠١،١٦٠ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٣٠٣،٩١٠ | ١٢ | ٢٠٢١ | ٣٥٤،٤٠٥ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٢٨٦،٩٨٢ | ١٣ | ٢٠٢٢ | ٣٩١،٦٥٠ |
| ٧ | ٢٠١٦ | ٢٩٩،٥٥٤ | | | |

**الجدول من اعدادا الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، اجمالي الناتج القومي في سنغافورة، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٧١٢، متاح على الرابط:** https://www.worldbank.org/en/home

تبين لنا الاحصائيات في الجدول أعلاه أن سنغافورة أصبحت من اعلى الاقتصاديات الكبرى في العالم من ناحية سرعة معدل النمو الاقتصادي، اذ تجاوز ناتجها القومي الإجمالي حوالي(٣٩١،٦٥٠) مليار دولار الأمريكي في العام ٢٠٢٢ بعد ان كان حوالي(٢٣٧،٢١٦) مليار دولار امريكي في العام ٢٠١٠، وهذا بالضرورة سينعكس على مكانتها الاقتصادية بين دول العالم وسيؤثر ايجاباً على مكانتها في تراتيبية القوى في النظام الدولي.

(١) مصطفى عبدالتواب،"٥ فوائد لزيادة النمو الاقتصادي.. تعرف عليهم"، صحيفة اليوم السابع(القاهرة)،١٠ كانون الثاني١٩١٠٢.

### ثالثاً: حجم الناتج المحلي الإجمالي السنغافوري:

يعد الناتج المحلي الإجمالي للدولة من اهم وابرز المقاييس اللازمة التي يتم استخدامها لقياس مستويات الأداة الاقتصادية في دولة ما وتحديد حالته الاقتصادية فيما لو كان يمر بحالة توسع او انكماش او ركود او تضخم، والناتج المحلي الاجمالي هو القيمة النقدية او السوقية الاجمالي للسلع والخدمات النهائية المنتجة داخل حدود الدولة اثناء مدة زمنية معينة(١)، بذلك فهو يختلف عن الناتج القومي الإجمالي الذي يمثل القيمة النقدية او السوقية الاجمالي للسلع والخدمات النهائية التي يتم انتاجها داخل وخارج حدود الدولة اثناء فترة زمنية معينة(٢).

وعليه ان تنامي الاقتصاد السنغافوري وتسارع معدلاته أدى الى ارتفاع معدلات الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد منه بشكل ملحوظ عن العقود الماضية، إذ بلغ الناتج المحلي الإجمالي لسنغافورة عام ٢٠١٠ حوالي (٢٣٩،٨٠٧) مليار دولار امريكي وبمعدل نمو (١٤،٥٢٪) ، ليرتفع اكثر عام ٢٠٢٢ ويصل نموه الى (٣،٦٥٪) وبمعدل (٤٦٦،٧٨٨) مليار دولار ، ينظر الجدول رقم (١٩).

**الجدول رقم (١٩) يبين نمو الناتج المحلي الإجمالي لسنغافورة لعام ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| ت | السنه | الناتج المحلي الإجمالي (%سنوياً) | الناتج المحلي الاجمالي | ت | السنه | الناتج المحلي الإجمالي (%سنوياً) | الناتج المحلي الاجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ١٤،٥٢ | ٢٣٩،٨٠٧ | ٨ | ٢٠١٧ | ٤،٥٤ | ٣٤٣،٢٧٢ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٦،٢١ | ٢٧٩،٣٥٦ | ٩ | ٢٠١٨ | ٣،٥٨ | ٣٧٦،٨٦٩ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٤،٤٤ | ٢٩٥،٠٩٢ | ١٠ | ٢٠١٩ | ١،٣٣ | ٣٧٦،٨٣٧ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٤،٨٢ | ٣٠٧،٥٧٦ | ١١ | ٢٠٢٠ | ٣،٩٠- | ٣٤٨،٣٩٢ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٣،٩٤ | ٣١٤،٨٦٣ | ١٢ | ٢٠٢١ | ٨،٨٨ | ٤٢٣،٧٩٦ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٢،٩٨ | ٣٠٧،٩٩٨ | ١٣ | ٢٠٢٢ | ٣،٦٥ | ٤٦٦،٧٨٨ |
| ٧ | ٢٠١٦ | ٣،٦٠ | ٣١٩،٠٢٩ | | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، الناتج المحلي الإجمالي ونموه في سنغافورة ، تاريخ الزيارة٢٠٢٣١٧١٢٧، متاح على رابط:** https://www.worldbank.org/en/home

(١) حيدر ثجيل جواد، "قياس وتحليل مدى استجابة أدوات الموازنة العامة والناتج المحلي الإجمالي في العراق لصدمات أسعار النفط(٢٠٠٤_٢٠١٧) "، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد١٨، العدد٥٧(تكريت:٢٠٢٢)، ص٤٦٠.

(2) Marguerite Cheng , Gross National Income(GNI)Definition With Real-World Example,Investopedia, Date of visit 2022/7/16,Available at the link: https://www.investopedia.com/terms/g/gross-national-income-gni.asp

اما نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فقد ارتفع بارتفاع الناتج المحلي الاجمالي، إذ كان عام ٢٠١٠ حوالي (٤٧،٢٣٦) الف دولار امريكي وبمعدل نمو(١٢،٥١٪)، ليرتفع اخيراً اعام ٢٠٢٢ ويصل نموه الى (٠،٢٧٪) وبمعدل (٨٢،٨٠٧) الف دولار، ينظر الجدول رقم (٢٠).

**الجدول رقم (٢٠) يبين نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي لسنغافورة لعام ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| ت | السنة | نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (% سنويا) | نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بألف دولار) | ت | السنة | نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (% سنويا) | نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بألف دولار) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ١٢،٥١ | ٤٧،٢٣٦ | ٨ | ٢٠١٧ | ٤،٤٥ | ٦١،١٦٤ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٤،٠٢ | ٥٣،٨٩١ | ٩ | ٢٠١٨ | ٣،٠٩ | ٦٦،٨٣٦ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ١،٩٠ | ٥٥،٥٤٧ | ١٠ | ٢٠١٩ | ٠،١٨ | ٦٦،٠٧٠ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٣،١٣ | ٥٦،٩٦٧ | ١١ | ٢٠٢٠ | ٣،٦٠- | ٦١،٢٧٤ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٢،٥٩ | ٥٧،٥٦٤ | ١٢ | ٢٠٢١ | ١٣،٥٢ | ٧٧،٧١٠ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ١،٧٦ | ٥٥،٦٤٥ | ١٣ | ٢٠٢٢ | ٠،٢٧ | ٨٢،٨٠٧ |
| ٧ | ٢٠١٦ | ٢،٢٧ | ٥٦،٨٩٥ | | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، نصيب الفرد ونموه في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٧، متاح على الرابط:** https://www.worldbank.org/en/home

عليه ساهم ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد منه في القضاء على الفقر في عموم سنغافورة فوفقاً للحكومة السنغافورية فأن سنغافورة لا تدخل او تستخدم خط الفقر الدولي، وعليه يلاحظ عدم وجود بيانات عن الفقر في سنغافورة[١].

## رابعاً: التجارة الخارجية السنغافورية:

يقصد بالتجارة الخارجية هي حركة السلع والخدمات بين البلدان المختلفة وتشمل الحركات الخارجية لرؤوس الاموال[٢]، وتحتل التجارة الخارجية مكانة مهمة في الاقتصاد لدى سنغافورة إذ تمثل شريان الحياة لها فهي في الأصل تأسست كمركز تجاري، اذ تعتمد سنغافورة وبشكل واضح على عوائد الصادرات لتمويل عملية التنمية

---

(1 )Sustainable Development Goals,A Singapore Government Agency Website, Date of visit 2022/7/21, Available at the link: https://www.singstat.gov.sg/find-data/sdg/goal-1

(٢) كامل علاوي كاظم ، اسعد رحيم شاكر ، " العلاقة السببية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في العراق للمدة ١٩٨٠-٢٠١٣" ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد ١٣ ، العدد ٤٠ (النجف: ٢٠١٦)، ص٣.

الاقتصادية، وكذلك لتمويل استيراد السلع الاستهلاكية والاستثمارية والوسطية(١) ، كما أن سنغافورة اليوم تعد من اهم الدول المؤثرة في حجم التجارة في منطقة جنوب شرق اسيا والعالم، وذلك بحكم تجارتها الخارجية إذ كانت صادراتها تمثل(٤٧٤،٨١٧) مليار دولار امريكي، ووارداتها تمثل(٤١١،٧١٨) مليار دولار عام ٢٠١٠، لترتفع صادراتها الى (٨٧٠،٨٠٥) مليار دولار، ووارداتها الى (٧٠١،٦٢٩) مليار دولار امريكي عام ٢٠٢٢، كما يلاحظ ارتفاع حجم الاحتياط من العملات الصعبة الأجنبي لسنغافورة بعد ان كان عام ٢٠١٠ يمثل (٢٣١،٢٥٩) مليار دولار، ويصل الى (٢٩٦،٦٢٨) مليار دولار عام ٢٠٢٢ ، ينظر الجدول رقم (٢١)

**الجدول رقم (٢١) يبين نمو الصادرات والواردات، وإجمالي الاحتياطات الأجنبية الصعبة (بما في ذلك الذهب) بالمليار دولار لسنغافورة لعام ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| ت | السنة | مجموع الصادرات | مجموع الواردات | اجمالي الاحتياطيات بما في ذلك الذهب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٤٧٤،٨١٧ | ٤١١،٧١٨ | ٢٣١،٢٥٩ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٥٦٨،٠٠٩ | ٤٩١،٠٢٧ | ٢٤٣،٧٩٨ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٥٨٠،٥٠٥ | ٥٠٩،٠١٥ | ٢٦٥،٩١٠ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٦٠٠،٠١٣ | ٥٢٨،٩٢٠ | ٢٧٧،٧٩٧ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٦٠٤،٣٩١ | ٥٣٠،٥٨٨ | ٢٦١،٥٨٢ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٥٤٩،٤٢١ | ٤٦٥،٣٤٥ | ٢٥١،٨٧٥ |
| ٧ | ٢٠١٦ | ٥٢٥،٣٥٣ | ٤٤١،٧٤٣ | ٢٥١،٠٥٨ |
| ٨ | ٢٠١٧ | ٥٨٨،٩٣٤ | ٤٩٧،٤٤٦ | ٢٨٥،٠٠٠ |
| ٩ | ٢٠١٨ | ٦٦٨،٣٧٩ | ٥٥٧،١٩٠ | ٢٩٢،٧١٥ |
| ١٠ | ٢٠١٩ | ٦٦١،٧٠٥ | ٥٥٠،٥٩٣ | ٢٨٥،٤٧٧ |
| ١١ | ٢٠٢٠ | ٦٣٤،٠٣٤ | ٥٢٥،٣٢٣ | ٣٦٩،٨٣٤ |
| ١٢ | ٢٠٢١ | ٧٨١،٠٠٦ | ٦٣١،٥١٥ | ٤٢٥،٠٩٧ |
| ١٣ | ٢٠٢٢ | ٨٧٠،٨٠٥ | ٧٠١،٦٢٩ | ٢٩٦،٦٢٨ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، التجارة والاحتياطيات بما في ذلك الذهب في سنغافورة ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٧، متاح على الرابط:** https://www.worldbank.org/en/home

وتشغل الصين مركز الصدارة ضمن قائمة الدول المستوردة من سنغافورة إذ تمثل (١٦٪) من صادراتها وبقيمة (٦٧،٧٥) مليار دولار الأمريكي، تأتي هونغ كونغ في المرتبة الثانية بمعدل (١٤٪) وبقيمة(٦٠،١٥) مليار دولار الأمريكي، في حين تأتي ماليزيا في المرتبة الثالثة بمعدل(١١٪) وبقيمة(٤٢،١٣) مليار دولار الأمريكي، وكذلك يليها كل من الولايات المتحدة الامريكية وإندونيسيا وكوريا الجنوبية واليابان وفيتنام وتايلاند واستراليا، ينظر الجدول رقم (٢٢).

(1)Poinciana Intel , et . al . ed ,Economic Research Institute for ASEAN and East Asia, Trade Facilitation in Singapore and Results of the ASTFI Baseline Study, (Jakarta:2021), p12 .

اما بالنسبة لواردات سنغافورة من الدول الأخرى، فتمثل الصين المركز الأول كذلك بنسبة(١٥٪) وبقيمة(٥٤،٦١) مليار دولار امريكي، وتأتي ماليزيا في المرتبة الثانية بنسبة (١٥٪) وبقيمة(٥٣،٧٣) مليار دولار امريكي، وفي المرتبة الثالثة تأتي الولايات المتحدة الامريكية بنسبة (١١٪) وبقيمة(٤٠،٥٧) مليار دولار امريكي، يليها من وكوريا الجنوبية واليابان واندونيسيا والامارات وفرنسا والمانيا وتايلاند، ينظر الجدول رقم (٢٢) .

**الجدول (٢٢) يبين الدول التي تصدر وتستورد منها سنغافورة لعام٢٠٢١**

| ت | صادرات سنغافورة | النسبة(%) | القيمة (بالمليار دولار) | ت | واردات سنغافورة | النسبة (%) | القيمة (بالمليا دولار) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الصين | ١٦ | ٦٧،٧٥ | ١ | الصين | ١٥ | ٥٤،٦١ |
| ٢ | هونغ كونغ | ١٤ | ٦٠،١٥ | ٢ | ماليزيا | ١٥ | ٥٣،٧٣ |
| ٣ | ماليزيا | ٩،٧ | ٤٢،١٣ | ٣ | أمريكا | ١١ | ٤٠،٥٧ |
| ٤ | أمريكا | ٩،١ | ٣٩،٣٢ | ٤ | كوريا الجنوبية | ٦،٢ | ٢٢،١٩ |
| ٥ | اندونيسيا | ٦،٦ | ٢٨،٨٠ | ٥ | اليابان | ٦،١ | ٢١،٨٠ |
| ٦ | كوريا الجنوبية ان | ٤،٥ | ١٩،٧٠ | ٦ | اندونيسيا | ٤،٣ | ١٥،٢١ |
| ٧ | اليابان | ٤،٢ | ١٨،٣٦ | ٧ | الامارات | ٣،٥ | ١٢،٥٥ |
| ٨ | فيتنام | ٣،٦ | ١٥،٦٧ | ٨ | فرنسا | ٣،٢ | ١١،٥٢ |
| ٩ | تايلاند | ٣،٦ | ١٥،٦٢ | ٩ | المانيا | ٢،٩ | ١٠،٢٩ |
| ١٠ | أستراليا | ٣،٠ | ١٣،٠٤ | ١٠ | تايلاند | ٢،٨ | ٩،٨١ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات موقع(Trading Economics) ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٧/٢٥، متاح الرابط:** https://tradingeeconomics.com

بالاضافة الى ما سبق فإن سنغافورة تضم(٩) شركات تتصدر قائمة اغنى الشركات الـ(٥٠٠) في العالم حسب قائمة (فورتشن جلوبال)[1].

**خامساً: تنوع قطاعات الاقتصاد السنغافوري:**

يأخذ التنوع الاقتصادي صدى واسعاً على مستوى العالم وذلك للدور الكبير الذي يقوم به في تنشيط اغلب الاقتصاديات العالمية، لا سيما اقتصاديات البلدان ذات الاقتصاد الأحادي الجانب او ذات محدودية الموارد الطبيعية[2]، وتمتاز سنغافورة بتنوع أقتصادي كبير إذ يهمين قطاع الخدمات على اقتصادها وهو

(1) The Worldes Largest Corporations , Fortune Global 500 , Date of visit 2022/7/25, Available at the link: https://Fortune.com/global500/

(٢) عبدالكريم جابر شنجار ، بهاء عبد الوهاب عبد الحسين ،"سبل النهوض بالتنوع الاقتصادي في العراق ما بعد عام٢٠٠٣المحددات والفرص"، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة ، المجلد١ ، العدد٦٥ (النجف : ٢٠٢٢) ، ص ٣٥٦.

المساهم الرئيسي في الناتج المحلي الإجمالي إذ يمثل حوالي(٧٣،٦٪ ) منه، في حين يأتي في المرتبة الثانية قطاع الصناعة ويمثل (٢٦،٤٪ )، في حين أن حصص الزراعة وصيد الأسماك ضئيلة جداً، ولكن على الرغم من ذلك فإنها تتمتع بصناعة كبيرة لتجهيز الأغذية والمشروبات، **بذلك أدى هذا التنوع في قطاعات الاقتصاد السنغافوري الى تنوع منتجاتها المعدة للتصدير إذ هي**[1]:

١. الآلات والأجهزة الكهربائية والميكانيكية .

٢. الوقود ( النفط والغاز) .

٣. البصريات والتصوير وأدوات القياس والأجهزة الطبية والمجوهرات .

٤. الآلات والمنتجات الكيميائية والعضوية .

٥. الزيوت الطبيعية ومستحضرات التجميل والمنتجات الطبية.

وتعد سنغافورة دولة ذات اقتصاد مركب، فالتنوع فيها يدمج التجارة والحداثة الصناعية مع قطاعي الخدمات والزراعة، وهذا زاد من التنافسية العالمية لسنغافورة مع بقية الدول في العالم إذ جاءت في المرتبة(٣)عالمياً وبمعدل(٩٨،١١) وفقاً لمؤشر القدرة التنافسية لعام ٢٠٢٢ مقارنة ب(٦٣) دول من انحاء العالم، إذ تقدمات على الكثير من الدول المتوسطة، ينظر الجدول رقم (٢٣).

**الجدول رقم (٢٣) يبين مؤشر القدرة التنافسية العالمية لسنغافورة مقارنة ببعض الدول لعام٢٠٢٢**

| ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ٥٢ | ٥١،٤٤ | ٧ | كندا | ١٤ | ٨٧،٢٣ |
| ٢ | سنغافورة | ٣ | ٩٨،١١ | ٨ | المكسيك | ٥٥ | ٤٩،٠٠ |
| ٣ | ماليزيا | ٣٢ | ٦٨،٧٩ | ٩ | البرازيل | ٥٩ | ٤٤،٧٦ |
| ٤ | جنوب افريقيا | ٦٠ | ٤٤،٢٥ | ١٠ | الارجنتين | ٦٢ | ٣٤،٢٣ |
| ٥ | المانيا | ١٥ | ٨٥،٦٨ | ١١ | استراليا | ١٩ | ٨٢،٥٦ |
| ٦ | بولندا | ٥٠ | ٥٣،٣٧ | ١٢ | نيوزيلندا | ٣١ | ٧٢،١٤ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر القدرة التنافسية العالمي لعام٢٠٢٢ ، تاريخ الزيارة٢٠٢٢/٧/٢٦، متاح على الرابط:** https://investchile.gob.cl/wp-content/uploads/2022/07/imd-world-competitiveness-booklet-2022.pdf

كما وساهم تنوع منتجاتها المعدة للتصدير في قدرتها على سهولة ممارسة الأنشطة والاعمال التجارية في العالم، إذ يلاحظ مجئ سنغافورة في المرتبة(٢) عالمياً وبمعدل (٨٦،٢) ، حسب مؤشر سهولة ممارسة الأنشطة والاعمال التجارية لعام ٢٠٢٠ضمن (١٩٠) دولة في العالم، ينظر الجدول رقم (٢٤) .

(1) Tube Bozkurt , "Intrenational Trade Review of ASIAN Tigers Countries(2000-2020) " , Journal of Process Managmenet and New Technoloies , Vol 10(1) , (2022),p62

**الجدول رقم (٢٤) يبين مؤشر سهولة ممارسة الأنشطة والاعمال التجارية في سنغافورة مقارنة ببعض الدول لعام ٢٠٢٠**

| ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ٣٣ | ٧٦،٨ | ٨ | كندا | ٢٣ | ٧٩،٦ |
| ٢ | سنغافورة | ٢ | ٨٦،٢ | ٩ | المكسيك | ٦٠ | ٧٢،٤ |
| ٣ | ماليزيا | ١٢ | ٨١،٥ | ١٠ | البرازيل | ١٢٤ | ٥٩،١ |
| ٤ | مصر | ١١٤ | ٦٠،١ | ١١ | الارجنتين | ١٢٦ | ٥٩،٠ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ٨٤ | ٦٧،٠ | ١٢ | استراليا | ١٤ | ٨١،٢ |
| ٦ | المانيا | ٢٢ | ٧٩،٧ | ١٣ | نيوزيلندا | ١ | ٨٦،٨ |
| ٧ | بولندا | ٤٠ | ٧٦،٤ | | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر سهولة ممارسة الأنشطة والاعمال التجارية لعام ٢٠٢٠ ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٧/٢٨، متاح على الرابط:** https://www.worldbank.org/en/home

**خامسا: الاستثمار الأجنبي لسنغافورة :**

تاريخياً أدى الاستثمار الأجنبي دوراً تنموياً نشطاً في الكثير من الحالات التنموية الناجحة، إذ تمثلت في دعم برامج التنمية الاقتصادية في دول كانت تعد متخلفة وهي الان من الدول المتقدمة [١]، بذلك يعد الاستثمار الأجنبي من اهم مصادر التمويل للتنمية الاقتصادية في اغلب الاقتصاديات دول العالم، إذ تشير الاتجاهات الحديثة الى ان الاستثمار الأجنبي اصبح مهماً جداً في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك لمساهمتها في رفع معدلات التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وتنمية الثروات الطبيعية والعمل على استغلال الموارد وزيادة الطاقة إنتاجية[٢]، **ويقسم الاستثمار الأجنبي كالآتي:**

**١.الاستثمار الأجنبي في سنغافورة :**

عملت سنغافورة منذ استقلالها على توفير البنية التحتية ذات الكفاءة العالية والعنصر البشري الكفؤ لكسب المناخ الجاذب للاستثمارات الأجنبية، وبالذات الشركات المتعدد الجنسيات، لذلك حرصت استراتيجيتها التنموية على توفير المزيد من البنية الجاذبة للاستثمارات الأجنبية المتمثلة كالآتي[٣]:

أ. اصدار القوانين الخاصة بضمان الاستثمار، والخاصة بالتسهيلات والإعفاءات التي تزيد من جذب الاستثمار الأجنبي كما هو الحال في بقية الدول النامية .

(١) لطف راجح الجحيفي ، "التجربة التنموية السنغافورية" ، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية ، المجلد٨ ، العدد١٠ (صنعاء:٢٠٠٤) ، ص٣٨٥ .

(٢) عبدالرزاق حمد حسين ، خلدون عبداللة خلف ، "قياس اثر الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية المستدامة سنغافورة أنموذجاً للمدة(٢٠١٥-٢٠٠٥) " ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، مجلد٤ ، العدد٤٠ (تكريت:٢٠١٧) ، ص ٢١٧ .

(٣) لطف راجح الجحيفي ، المصدر نفسه ، ص ٣٩٧ .

ب. منح الحرية الكاملة للمستثمرين في تحويل رأس المال والأرباح الى خارج الدولة دون قيود.

ج. عدم وجود أي قيود على نسب الملكية في الأنشطة الاستثمارية للمشروعات المقامة داخل سنغافورة .

د. الحرية المطلقة للمستثمرين في تشغيل وإبقاء او استغناء عن العمالة المحلية ، فضلاً عن حرية الشركات المستثمرة في استقدام الخبراء الأجانب .

هـ. عمالة مدربة على احدث فنون الإنتاج في مختلف مجالات، ويتم إعادة تأهيلها دورياً لدفع كفاءتها الإنتاجية لمقابلة التطورات التكنولوجية في سوق العمل، فضلاً عن تحدثهم اللغة الإنكليزية المنتشرة بشكل واسع في سنغافورة .

و. الخدمات البنكية عالية المستوى والسوق مالية متطورة .

ز. توفير بنية أساسية عالية المستوى من شبكات الطرق والمواصلات الحديثة والخدمات الصحية والسياحية والموانئ البحرية والمطارات الحديثة والمتطورة التي لها إمكانيات وتجهيزات ضخمة[١].

بذلك شهدت الاستثمارات الأجنبية في سنغافورة قفزات نوعية وسريعة خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين، إذ كانت عام ٢٠١٠ حوالي (٥٥،٣٢٢) مليار دولار امريكي، وارتفعت عام ٢٠٢٢ لتصل الى (١٤٠،٨٤٤) مليار دولار امريكي، ينظر الجدول (٢٥)، اما مؤشر تدفقات الاستثمار الأجنبي العالمي لعام ٢٠٢٢ ، فتأتي سنغافورة بالمرتبة(٤) ، في حين تأتي الولايات المتحدة الامريكية في المرتبة(١) ، تليها الصين في المرتبة(٢) ، وتأتي هونغ كونغ في المرتبة(٣) ، ينظر الجدول رقم (٢٦) .

ومن الجدير بالذكر أيضا أن الولايات المتحدة الامريكية عام ٢٠٢١ تعد اكبر المستثمرين في سنغافورة يليها كل من جزركايمان وجزرفيرجن البريطانية واليابان وبريطانيا وبرمودا وهونغ كونغ وسويسرا وكندا ولوكسمبورغ[٢]، بذلك تمثل سنغافورة نموذجاً ناجحاً جداً في الاستثمار الأجنبي ، إذ تعد الدولة الوحيدة التي استطاعت ان تحافظ على (٥٠٪) من الاستثمار الأجنبي الوافد الى دول جنوب شرق اسيا منذ عام١٩٧٩[٣]، ويعزي نجاح سنغافورة في جذب الاستثمار الأجنبي جزئياً الى السكن ميسور التكلفة، والبيئة النظيفة،

---

(١) ميلود بو عبيد ، " دور المناخ الاستثماري في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في سنغافورة " ، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية ، مجلد١٠ ، العدد٣ ( باتنة: ٢٠٢١) ، ص٩٢٧ .

(2)Singapore : Foreign Direct Investment , A Singapore Government Agency Website , Date of visit 2022/7/29, Available at the link: https://www.singstat.gov.sg/find-data/search-by-theme/trade-and-investment/foreign-direct-investment/visualising-data

(٣) بلال راجو ،"تجربة سنغافورة في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر" ، مجلة دفاتر اقتصادية ، المجلد١٢ , العدد١ (الجلفة:٢٠٢١) ، ص٤٨ .

والجريمة المنخفضة، والخدمات الفعالة، والبنى التحتية الجيدة، والطاقة الكافية، والمياه النظيفة، والحكومة اليقظة وغير الفاسدة[١].

٢. **الاستثمار السنغافوري الخارجي** : تقوم الاستراتيجية السنغافورية على تشجيع بناء الجناح الاقتصادي الخارجي لها من رأس المال السهمي[٢]، وتعود أسباب هذا التشجيع للوقاية من تأثيرات الركود، وبناء العلاقات الودية مع الدول الأخرى، ولاسيما الدول العظمى والكبرى والصاعدة والمتوسطة[٣]، **كما هنالك سببان رئيسيان للتطورات السريعة في استثمارات سنغافورة في الخارج هما[٤]:**

أ. الهيكل الصناعي لسنغافورة وحيد نسبياً، والحاجة الى تنويع وتعدد هيكلها الصناعي عن طريق استثماراتها الخارجية .

**ب.** لأن الشركات المحلية في سنغافورة قد تطورت إذ يكون لهذه الشركات رأس مال وقدرة فائضة.

بذلك يلاحظ ان سنغافورة قد حققت طفرات نوعية في حجم استثماراتها الخارجية بعد ان كانت (٣٥،٤٠٧) مليار دولار عام ٢٠١٠ ، فيما ارتفعت عام ٢٠٢٢ لتصل الى(٥٠،٧٨٨) مليار دولار امريكي، ينظر الجدول رقم (٢٥)، كما تأتي في الرتبة (١١) عالمياً حسب حجم استثماراتها الخارجية عالمياً ، ينظر الجدول (٢٦)، وتعد الصين اكبر المستفيدين من استثمارات سنغافورة الخارجية لعام ٢٠٢١ تليها كل من هولندا والهند وبريطانيا وهونغ كونغ واندونيسيا وماليزيا وجزركايمان واستراليا وامريكا[٥]، بذلك يلاحظ ازدياد حجم استثمارات سنغافورة الخارجية بسرعة خلال السنوات الماضية، وهو تطور ساهم بقوة في تعميق تكاملها الاقتصادي مع اقتصاديات بلدان الأخرى[٦] .

---

(1)Penelope B . Prime , "Utilizing FDI to Stay Ahead : The Case of Singapore" , Studies in Comparative International Development , Vol 47(2),(2012) , p146 .

(2)Hans C . Blomqvist , " Extending The Second Wing : The Out Ward Direct Investment of Singapore" ,University of Vaasa , Date of publication 2002\9\1, Date of visit 2022/7/29, Available at the link: https://ssrn.com/abstract=331962

(3)Dose the Singapore Government Encourage Foreign Direct Investments Overseas for Locals , Paul Hype Page , Date of visit 2022/7/29, Available at the link: https://www.paulhypepage.com/does-the-singapore-government-encourage-citizens-to-invest-overseas/

(4 )Weijian Li , Chenggang Li , "Experimental Analysis of the Status of Singapore's OFDI and its Implications for China " , Modern Economy , Vol 12(12) , (2021) , p 1796 .

(5)Singapore : Foreign Direct Investment , Op . Cit .

(6)Hans C . Blomqvist , Ibid .

**الجدول رقم (٢٥) يبين الاستثمار الأجنبي في سنغافورة واستثمارات سنغافورة الخارجية بين العامين ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| ت | السنة | الاستثمار الأجنبي في سنغافورة | استثمارات سنغافورة في الخارج | ت | السنة | الاستثمار الأجنبي في سنغافورة | استثمارات سنغافورة في الخارج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٥٥،٣٢٢ | ٣٥،٤٠٧ | ٨ | ٢٠١٧ | ١٠٢،١٥٩ | ٦٥،٢١٨ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٤٩،١٥٥ | ٣١،٩٠٠ | ٩ | ٢٠١٨ | ٨١،١٦٠ | ٢٢،٨١١ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٥٥،٣١٠ | ٢٠،٤٨٠ | ١٠ | ٢٠١٩ | ١٠٥،٢٩٣ | ٦٦،١٠١ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٦٤،٣٨٩ | ٤٥،٢٧٨ | ١١ | ٢٠٢٠ | ٧٨،٤٤٧ | ٣٨،٣٩٢ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٦٨،٦٩٨ | ٥٢،٤٧٧ | ١٢ | ٢٠٢١ | ١٣٨،٥٤٤ | ٥٠،٨٠٢ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٦٩،٧٧٤ | ٤٥،٢٢٣ | ١٣ | ٢٠٢٢ | ١٤٠،٨٤٤ | ٥٠،٧٨٨ |
| ٧ | ٢٠١٦ | ٦٥،٣٦٢ | ٣٩،٥٠١ | | | | |

**الجدول من الاعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، الاستثمار الأجنبي المباشرة الوافد والخارج لسنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٧ ، متاح على الرابط:** https://www.worldbank.org/en/home

**الجدول رقم (٢٦) يبين مؤشر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشرة لسنغافورة لعام ٢٠٢٢ مقارنة ببعض الدول**

| ترتيب الدول حسب تدفقات الاستثمار الأجنبي الوافد لها | | | ترتيب الدول حسب تدفقات الاستثمار الأجنبي الخارج منها | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ت | الدولة | المرتبة | ت | الدولة | المرتبة |
| ١ | أمريكا | ١ | ١ | أمريكا | ١ |
| ٢ | الصين | ٢ | ٢ | المانيا | ٢ |
| ٣ | هونغ كونغ | ٣ | ٣ | اليابان | ٣ |
| ٤ | سنغافورة | ٤ | ٤ | الصين | ٤ |
| ٥ | كندا | ٥ | ٥ | بريطانيا | ٥ |
| ٦ | البرازيل | ٦ | ٦ | كندا | ٦ |
| ٧ | الهند | ٧ | ٧ | هونغ كونغ | ٧ |
| ٨ | جنوب افريقيا | ٨ | ٨ | روسيا | ٨ |
| ٩ | روسيا | ٩ | ٩ | ايرلندا | ٩ |
| ١٠ | المكسيك | ١٠ | ١٠ | سنغافورة | ١١ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لعام ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٨١١، متاح على الرابط :** https://unctad.org/publication/world-investment-report-2022

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث وبحسب الأرقام والمعطيات المتوافرة أن سنغافورة تمثل إنموذجاً ناجحاً، إذ تغير حالها الى مكانة الدول المتقدمة، وعليه فإن لها من المرتكزات الاقتصادية ما يهيء لها القدرة والقوة لتكون في مكانة متقدمة في تراتيبية القوى ضمن النظام الدولي، إذ يلاحظ ان لها اقتصاداً قوياً ومتنوعاً، كما ولها ناتج قومي وناتج محلي اجمالي ونصيب الفرد منه كبير، وتمتاز بتجارة واسعة مع كبرى الاقتصاديات العالمية، وايضاً يلاحظ استثمار كبرى الدول مثل الصين والولايات المتحدة الامريكية فيها وبنسب كبيرة جداً .

## المطلب الثاني: المقومات العسكرية السنغافورية.

تعد القوة العسكرية المقياس الحقيقي لقدرة الدولة[١]، وهي الأداة التي يعول عليها لدعم وتحقيق الأهداف السـياسـية، الى جانب المكونات الأخرى لمفهوم القوة الشـاملة، بعبارة أخرى فأن الهدف من امتلاك القوة العسـكرية هو التعبير عن سـلطة الدولة وتنفيذها بطرق متنوعة داخل وخارج حدود الدولة في النظام الدولي[٢]، وان دولة مثل سـنغافورة بموقعها الجغرافي، فأن من الأمور الحتمية عليها هو بناء مؤسـسـة عسكرية قوية ومتطورة بأحدث الأسلحة ومدربة بشكل جيد جداً، فهي تمتلك تقنية تكنولوجيا متقدمة للكشف عن المخاطر والتهديدات المحدقة بها في بيئتها الإقليمية والدولية، ولطالما كانت التكنولوجية هي من الاعتبارات الرئيسـية للقوات المسـلحة السـنغافورية في الحفاظ على التفوق الاسـتراتيجي في منطقة جنوب شرق آسيا[٣]، ولبيان ذلك سنعمد الى تناول الموضوع على النحو الآتي:

### أولاً: العقيدة العسكرية السنغافورية:

تشكل العقيدة العسكرية لأي دولة الركن الأساسي في رسم سياستها العسكرية، سواء الحاضرة او المستقبلية، ويقصد بالعقيدة العسكرية على انها:" كافة الافكار والآراء والمفاهيم والتعاليم التي تخص العلم العسكري وفن الحرب التي تطبقها القوات المسلحة باستمرار سلماً وحرباً"[٤]، وتحتل العقيدة العسكرية في اغلب جيوش العالم مكانة متميزة، وفي الأخص في البلدان المتقدمة، كونها تمثل البوصلة التي تضبط اتجاهات الجيش وتحدد مساراته، وحدوده التي ينبغي ان يتحرك بها، وتضم كذلك الخطط وترسم السياسات العامة للنهوض بها[٥] .

---

(١) مايكل هوروتيس، انتشار القوة العسكرية : أسبابه ونتائجه بالنسبة الى السياسة الدولية(أبو ظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ٢٠١٣) ، ص١٧ .

(2)Maria Constantinescu , "Measuring Military Power – Approaches And Challenges" , Strategic Impact , Vol 78(1) , (2021) , p75 .

(3) Ratnam Sara Vanan , "Should The Singapore Armed Forces Continue To Rely on Cutting – Edge Technology ?", Journal of the SAF , Vol 45(2) , (2020) , p3.

(٤) حسن سليمان خليفة،"تحديد المعالم العامة للعقيدة العسكرية العراقية على ضوء المستجدات الإقليمية والدولية بعد دحر داعش"، مجلة حمورابي للدراسات ، العدد ٣٦(بغداد:٢٠٢٠) ، ص ٤١، ٤٥ .

(٥) سعدي إبراهيم حسين ، " صنع العقيدة العسكرية في العراق بعد٢٠٠٣" ، مجلة الدراسات الدولية ، العدد٧٧-٧٨ (بغداد:٢٠١٩) ، ص٥٩٢ .

ونظراً لكون سنغافورة صغيرة المساحة نسبياً مقارنة بالدول المجاورة لها فمن المحتمل ان تكون معرضة للخطر مع عدم امتلاكها للموارد الطبيعية ذات العمق الاستراتيجي[١]، وللتعويض عن افتقارها الى العمق الاستراتيجي والوزن الديمغرافي، تتبنى سنغافورة العقيدة العسكرية الآتية : الدبلوماسية لكسب المزيد من الأصدقاء، والردع ضد احتمالية وجود القوات المعادية، وفي حال فشل الردع واندلاع الصراع تسعى القوات المسلحة السنغافورية الى التغلب على الخصم وبسرعة عن طريق استعدادها القتالي وتفوقها التكنولوجي[٢].

بذلك فإن ليس لدى سنغافورة أي خاطرة بأنها قادرة على إعادة تشكيل النظام الدولي او الإقليمي، وليس لديها خيار سوى التكيف بشكل واقعي وعملي مع التغييرات في النظام الدولي، فأن الثقافة الاستراتيجية لسنغافورة تتميز بالاستمرار العميق والشعور الحاد بالقلق والخوف، إذ تتمثل رؤيتها الجغرافية السياسية في الترحيب ودعم تسهيل توازن القوى في جنوب شرق اسيا، بحيث لا يمكن لدولة إقليمية ان تهيمن لضمان سيادتها وبقائها، ولتحقيق هذه الغاية تفضل سنغافورة ان تظل القوى العظمى او الكبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية منخرطة في المنطقة، وقد اتاحت لها مرافقها العسكرية للطائرات المقاتلة الامريكية، كذلك لحاملاتها بأن تزور موانئها في قاعدة (شانغي البحرية)، كماأن صعود الهند والصين بحد ذاته لا يمثل مشكلة لسنغافورة بقدر ما هو متوازن من قبل الولايات المتحدة الامريكية واليابان ودول الأسيان الأخرى[٣].

### ثانياً: القوة العسكرية ( التقليدية ) السنغافورية :

تمتلك سنغافورة من الإمكانيات الاقتصادية والبشرية والتكنولوجية ما يمكنها من بناء قدرات عسكرية كبيرة وجيش قوي متميز بالتسليح والتفوق التكنولوجي ، قوامه(٣١٠،٠٠٠) الف مقاتل منه (٦٠،٠٠٠) الف مجند ونحو (٢٤٠،٠٠٠) الف قوات احتياط و(١٠،٠٠٠) الف قوات شبه عسكرية، بذلك تحتل المرتبة (٦٤) عالمياً كأكبر جيش من حيث عدد المجندين النشطين، والمرتبة (١٨) عالمياً من حيث قوات الاحتياط،

---

(1) Novri Surya Ningsih, "Kerja Sama Asean Defense Industry Collaboration Untuk Menentukan Platform Persenjataan", International and Diplomacy, Vol 3(1), (2017) ,p31.

(2) Defense policy and Diplomacy, Mindef Singapore, Date of visit 2022/8/27, Available at the link:https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/defence-matters/defence-topic/defence-topic-detail/defence-policy-and-diplomacy

(3) Lam peng,"Singapore's Security Outlook: The Immutability of History Geography and Demography?" in: Tung Vu Nguyen (editor), Asia Pacific Countries Security Outlook and Ist Implication for Defense Sector (Tokyo: National Institute for Defense Stuties, 2010),p55,56.

والمرتبة (٤٦) من حيث عدد القوات شبه العسكرية، ويعتمد على كافة الأسلحة التقليدية واكثر تطوراً مثل صواريخ ارض – ارض ، وارض – جو، جو – جو.

اما من حيث المكانة الدولية فأن الجيش السنغافوري يحتل المرتبة(٢٩) عالمياً وفقا لبيانات مؤسسة (جلوبال فايرباور) المتخصصة في الشؤون العسكرية، ينظر الجدول رقم (٢٧)، كما تحتل سنغافورة المركز (٥٢) كأكبر اسطول البحري ، والمركز (٣٧) كأكبر قوة الجوية ، والمركز (٦٩) كأكثر دولة ممتلك للدبابات على مستوى العالم، علماً ان مؤشر القوة أعلاه يستخدم اكثر من (٥٠) عاملاً فردياً لتحديد درجة مؤشر القوة لدولة معينة باستثناء القدرات النووية [(١)] .

**الجدول رقم (٢٧) ترتيب سنغافورة مقارنة ببعض الدول حسب مؤشر القوة لعام ٢٠٢٢ وفق مؤسسة جلوبال فايرباور**

| ت | الدولة | المرتبة | مؤشر القوة | ت | الدولة | المرتبة | مؤشر القوة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ١١ | ٠،٢٠١٦ | ٨ | كندا | ٢٧ | ٠،٣٩٥٦ |
| ٢ | سنغافورة | ٢٩ | ٠،٤٦١٣ | ٩ | المكسيك | ٣١ | ٠،٤٦٨٧ |
| ٣ | ماليزيا | ٤١ | ٠،٦١٨٩ | ١٠ | البرازيل | ١٢ | ٠،٢١٥١ |
| ٤ | مصر | ١٤ | ٠،٢٢٢٤ | ١١ | الارجنتين | ٢٨ | ٠،٤٢٤٣ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ٣٣ | ٠،٤٨٨٥ | ١٢ | استراليا | ١٦ | ٠،٢٥٦٧ |
| ٦ | المانيا | ٢٥ | ٠،٣٨٨١ | ١٣ | نيوزيلندا | ١٠٣ | ٢،٠٦١٧ |
| ٧ | بولندا | ٢٠ | ٠،٣٤٠٦ | | | | |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤسسة جلوبال فايرباور لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٨١٥، متاح على الرابط:** https://www.globalfirepower.com/

كما شهد الانفاق العسكري لسنغافورة ازدياداً مطرداً في سعيها لتطوير قدراتها العسكرية، إذ كان حجم او مقدار انفاقها العسكري عام ٢٠١٠ حوالي (٨،١٠٨) مليار دولار امريكي، ليرتفع اكثر عام ٢٠٢٢ ويصل إلى (١٣،٠٠٠) مليار دولارامريكي، لتصبح بذلك في المرتبة (٢٢) عالمياً كأكبر منفق عسكري، ينظر الجدول رقم (٢٨).

---

(1)Singapore Military Strength , Global Fire Power Institute (G F P) , Date of visit 2022/8/5, Available at the link: in: https://www.globalfirepower.com/country-military-strength-detail.php?country_id=singapore

**الجدول رقم (٢٨) يبين الانفاق العسكري السنغافوري لعام ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| ت | السنة | الانفاق العسكري (بالقيمة الحالية للدولار الامريكي) | ت | السنة | الانفاق العسكري (بالقيمة الحالية للدولار الامريكي) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٨،١٠٨ | ٨ | ٢٠١٧ | ١٠،١٧٨ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٨،٩٢٢ | ٩ | ٢٠١٨ | ١٠،٥٨١ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٩،١٧١ | ١٠ | ٢٠١٩ | ١٠،٦٦٢ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٩،٣٤٥ | ١١ | ٢٠٢٠ | ١٠،٨٥٥ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٩،٥٩٦ | ١٢ | ٢٠٢١ | ١١،٥٦٠ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٩،٣٨٣ | ١٣ | ٢٠٢٢ | ١٣،٠٠٠ |
| ٧ | ٢٠١٦ | ٩،٨٧٣ | | | |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، الانفاق العسكري في سنغافورة، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٨١٧، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home**

**ولرصد مؤشرات القوة العسكرية السنغافورية اكثر سنتناول القدرات التقليدية لسنغافورة وكالآتي:**

**١: صنوف الجيش السنغافوري:**

يصنف الجيش السنغافوري الى قوات برية، بحرية، جوية، والخدمة فيه الزامية لكل من بلغ (١٨) سنة ولكلا الجنسين ومدة الخدمة (٢) سنة[١]، ويمكن بيان ذلك على النحو الآتي:

**أ. القوات البرية:**

تعد القوات البرية احد اهم الأفرع للقوات المسلحة السنغافورية فهي المسؤولة المباشرة عن العلميات البرية، كما وهي أكبر فروع القوات المسلحة السنغافورية، وتعتمد بشكل اساسي على المجندين[٢]، وتعود نواة تشكيلها إلى عام ١٩٥٧ إذ شكلت فوج المشاة السنغافوري الأول (1SIR)، وفي العام ١٩٦٢ شكلت فوج المشاة السنغافوري الثاني (2SIR)، وتتكون القوات البرية بشكل أساسي من ستة فرق منظمة تتمركز بشكل رئيسي في تسع وعشرين قاعدة في داخل سنغافورة[٣].

---

(1 )Donatas Palavenis , "Critical Factors influencing the development of Singapore's defiance industry " ,Security and Defence Quarterly , Vol 38(2) , (2022) ,p 67 .

(٢) جيش سنغافورة، موسوعة عريق، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٨١٧، متاح على الرابط: https://areq.net/m

(3) The Singapore Army, Mindef Singapore, Date of visit 2022/8/8, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/army/about-the-army/history

وفي إطار تطور القوات البرية السنغافورية يلاحظ ان سنغافورة في عام ٢٠٢٢ تمتلك قوات برية لها مكانتها على المستوى الاقليمي والدولي، ويبلغ قوامها اكثر من (٤٥،٠٠٠) الف جندي، وتضم أكثر من (١٧٠) دبابة، و(١٩،١٣٤) الف مدرعة و(٤٨) مدفعاً ذاتي الحركة و(٨٩) مدفعاً ميدانياً و(٢٤) قاذفات صواريخ، كما وهي مزودة بصواريخ ارض– ارض وارض – جو[١].

**ب. القوات البحرية السنغافورية:**

تأسست القوات البحرية السنغافورية في العام ١٩٦٧ [٢]، وتقوم مهمتها الرئيسية في الدفاع عن سنغافورة وحماية خطوط الاتصال والشحن البحري وكذلك المساهمة في السلام والأمن الأقليميين في منطقة جنوب شرق اسيا[٣]، مع كون سنغافورة دولة جزيرية محاطة بالمياه من كل الجوانب، كانت الحاجة إلى القوات البحرية ملحة وضرورية لسنغافورة، وبصرف النظر عن تأمين سيادتها، كان على سنغافورة أيضا مكافحة التهديدات التي تشكلها القراصنة الذين يعملون في المياه المحيطة بسنغافورة[٤]، لذلك ومنذ استقلالها عملت سنغافورة على بناء قواتها البحرية، إذ كانت تضم (٣) سفن فقط و(٨٩) جندياً عند استقلالها[٥]، إلا أن في اطار تطويرها فسنغافورة في عام ٢٠٢٢ تمتلك قوات بحرية الأكثر تطوراً في جنوب شرق أسيا، ويبلغ قوامها اكثر من(٩،٠٠٠) الف جندي، ومكونة من (٨) اساطيل تقع بشكل رئيسي في قاعدتين (طواس، تشانغي) القادرتين على استيعاب حاملات الطائرات، كما وتمتلك القوات البحرية السنغافورية حوالي (٤٠) قطعة بحرية وتشمل: (٦) فرقاطات و(٦) طراده و(٥) غواصات و(١٥) سفن دورية و(٤) كاسحات الغام[٦]، كما

---

(1)Singapore Military Strength, Op. Cit.

(2) Republic of Singapore Navy, Mindef Singapore, Date of visit 2022/8/8, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/navy/about/history-and-heritage/

(3) Ron Matthews, Nellie Zhang Yan, "Small Country total defense: a Case Study of Singapore", Defense Studies, Vol 7(3), (2007), p384.

(4) Joshue Ho, "The Republic of Singapore Navy: From Humble Beginnigs to a Balanced Fleet", The Northern Mariner, Vol 24(4), (2014), p125.

(5) Sergei Desiva, Rana Singhe, "The republic of Singapore Navy", Journal of the Australian Institute, Vol (144), (2012), p14 – 15.

(6)Singapore Military Strength,Ibid.

ويلاحظ ان غالبية القطع البحرية السنغافورية مزودة بصواريخ ارض جو مثل صاروخ هاربون وصاروخ أستر وصاروخ بأراك وطوربيد وايتهيد[١].

**ج. القوات الجوية السنغافورية:**

تأسست القوات الجوية السنغافورية في العام ١٩٦٨، وبسرب متواضع من (٨) طائرات، وتقوم مهمتها الأساسية في حماية الأجواء السنغافورية وتقديم الدعم والاسناد الى القوات البرية والبحرية السنغافورية[٢]، وفي العام ٢٠٢٢ طورت سنغافورة من قواتها الجوية وأصبحت تمتلك قوات جوية ذات تقنية تكنولوجية عالية جداً يهيء لها التفوق الاستراتيجي في منطقة جنوب شرق أسيا، ويبلغ قوامها أكثر من (١٥،٠٠٠) الف جندي، ومكونة من (١٧) سرباً يتم تنظيمها في (٧) قواعد جوية محلية و(٤) قواعد في خارج البلاد في كل من الولايات المتحدة واستراليا وتايلاند وفرنسا، كما وتمتلك القوات الجوية السنغافورية حوالي (٢٤٨) طائرة متنوعة وتشمل: (١٠٠) طائرة مقاتلة و(٣٦) طائرة تدريب و(٨٣) طائرة هليكوبتر منها (١٨) طائرة هليكوبتر هجومية و(٩) طائرة نقل عسكري و(١١) طائرة نقل وتزود الوقود و(٩) طائرة بعثات خاصة، ويلاحظ ان غالبية القطع الجوية مزودة بصواريخ ارض – جو وجو – جو[٣].

ومن الجدير بذكر هنا أعلان القوات المسلحة السنغافورية تأسيس صنف رابع لها تحت مسمى (القوات الالكترونية) في بداية عام ٢٠٢٢ ، وتكون مسؤولة عن الدفاع الرقمي للقوات المسلحة السنغافورية، عن طريق الدفاع الالكتروني والحماية الالكترونية لشبكاتها وانظمتها، وذلك جاء نتيجة تزايد الهجمات الالكترونية التي تعرضت لها سنغافورة في العام ٢٠٢١[٤]، ويمكن قياس حجم القدرة العسكرية السنغافورية بمقارنتها مع بعض القوة المماثلة لها، ينظر الجدول رقم (٢٩).

---

(1) Republic of Singapore Navy, Mindef Singapore, Date of visit 2022/8/10, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/navy/assets/weapons/

(2)The Republic of Singapore Air Force, Mindef Singapore, Date of visit 2022/8/10, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/rsaf/about-the-rsaf/history

(3)Singapore Military Strength, Op.Cit.

(٤) وائل نبيل، "سنغافورة تنشئ قوة عسكرية الكترونية"، جريدة بوابة اخبار اليوم (القاهرة)، ٥ اذار\٢٠٢١.

**الجدول رقم (٢٩) القدرات العسكرية لسنغافورة مقارنة مع بعض القوى لعام ٢٠٢٢**

| الدولة | مؤشر القوة العالمي | الانفاق العسكري(مليار دولار) | عدد الجنود النشطين ( الف) | اجمالي عدد الاصول البرية (الف) | اجمالي عدد الاصول البحرية (مئة) | اجمالي عدد الاصول الجوية (مئة- الف ) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تركيا | ١١ | ٢٥،٢٠٠ | ٤٢٥،٠٠٠ | ١١٨،٣٦٦ | ١٥٤ | ١،٠٦٥ |
| سنغافورة | ٢٩ | ١٣،٠٠٠ | ٦٠،٠٠٠ | ١٩،٤٦٥ | ٤٠ | ٢٤٨ |
| ماليزيا | ٤١ | ٢،٥٩٣ | ٨٥،٠٠٠ | ١٩،٨٤٢ | ٨٢ | ١٤٧ |
| مصر | ١٤ | ٤،٣٥٧ | ٤٤٠،٠٠٠ | ٨٧،٥١٣ | ٢٤٥ | ١،٠٦٩ |
| جنوب افريقيا | ٣٣ | ٢،٨١٤ | ٤٠،٢٠٠ | ٣٤،٩٦٧ | ٤٧ | ٢٢٦ |
| ألمانيا | ٢٥ | ٥٢،٣٣٢ | ١٨٤،٠٠٠ | ٦٩،٠٨٥ | ٨٠ | ٦٠١ |
| بولندا | ٢٠ | ٢٠،٦٦٠ | ١٢٠،٠٠٠ | ٥١،٩٧٦ | ٨٦ | ٤٥٩ |
| كندا | ٢٧ | ٣٦،٣٠٠ | ٧٠،٠٠٠ | ٣١،٩٣٤ | ٦١ | ٣٧٦ |
| المكسيك | ٣١ | ٦،٤٥٦ | ٢٥٠،٠٠٠ | ٣٢،٥٥٨ | ١٩٤ | ٤٦٨ |
| البرازيل | ١٢ | ١٨،٧٨٥ | ٣٦٠،٠٠٠ | ٤٢،٧٤٢ | ١١٢ | ٦٦٥ |
| الارجنتين | ٢٨ | ٣،٠٦٤ | ٨٣،٠٠٠ | ٢٢،٤١١ | ٤٧ | ٢٢٨ |
| استراليا | ١٦ | ٥٢،١٦٢ | ٦٠،٥٠٠ | ٣٣،٥٢١ | ٤٣ | ٣٥٣ |
| نيوزيلندا | ١٠٣ | ٣،٨٠٠ | ٩،٦٠٠ | ٤،٠٧١ | ٩ | ٤٥ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤسسة جلوبال فاير باور لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٨١١٠، متاح على الرابط:** https://www.globalfirepower.com/

عليه نلاحظ الفارق الكبير في مقومات القوة العسكرية مع كل من نيوزيلندا وماليزيا وجنوب افريقيا والمكسيك، بينما الفارق النسبي البسيط مع كل من الأرجنتين وكندا والمانيا وبولندا، في حين نلاحظ انكماشها امام كل من تركيا والبرازيل ومصر وأستراليا.

**٢: تطور القوات المسلحة السنغافورية:**

نجحت سنغافورة في تطوير وتحديث قوتها العسكرية بطريقتين هما:

**أ.عمليات التصنيع المحلية:** تتم معظم عمليات التصنيع العسكرية في سنغافورة عبر شركة (سنغافورة التكنولوجية الهندسية المحدودة – ST Engineering)، أو عبر (وكالة العلوم والتكنولوجية الدفاعية – DSTA) بذلك استطاعت سنغافورة تصنيع وتحديث العديد من الاسلحة والمعدات لكافة القوات المسلحة السنغافورية[1]، ينظر الجدول رقم (٣٠).

(1) Donatas Palavenis, Op.Cit, p67.

**الجدول رقم (٣٠) يبين (الأسلحة) (*) والمعدات المصنعة محلياً لكافة القوات (البرية – البحرية – الجوية) السنغافورية**

| القوات البرية (الاسلحة والمعدات) | | القوات البحرية (الاسلحة والمعدات) | | القوات الجوية (الاسلحة والمعدات) | |
|---|---|---|---|---|---|
| الاسم | النوع | الاسم | النوع | الاسم | النوع |
| Hunter | م | Formidable – Class multi | ف | Eurocopter EC 120 Colibri | ط.ن |
| Bionix II | م | | | | |
| Terrex AV-81 | م | Vector – class corvettes | ط.ر | A-4 Skyhawk | ط.م |
| M113A2 Ultra | م | | | Mechanized Igla | م.ص.أ.ج |
| Peace Keeper PRV | م | Independence | س.د | | |
| Bronco ATTC | م | Sentinel | س.د | | |
| Belrex | م | Endurance | س.د | | |
| Mark II | م.خ.ح | SSRV | س.د | | |
| SSPH-1 Primus | م.ذ.ح | Bedok | ك.أ | | |
| FH-2000 | م.م | Specialized Marine | س.د | | |
| SLWH Pegasus | م.م | | | | |
| Bionix Trailblazer | م.هـ.ق.م | Craft Type II | س.د | | |
| Bionix ARV | م.هـ.ق.م | Fast interceptopt craft 145 | س.د | | |
| Bionix BLB | ج.م.ت.م | | | | |
| SM1AVLB | ج.م.ت.م | | | | |
| Sky blade III | ط.ب.ط | Venus 16 USV | س.د | | |
| Veloce 15 | ط.ب.ط | | | | |
| SAR 21 | ب.هـ | | | | |
| BR 18 | ب.هـ | | | | |
| M16S1 | ب.هـ | | | | |
| Ultimax 100 | ر.ش | | | | |
| STK 50 MG | ر.ش | | | | |
| STK 40 AGL | ق.ق.ي | | | | |
| MATADOR | م.د.م | | | | |
| SFG 87 | ق.ي | | | | |
| SRAMS 120mm | م.م | | | | |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصدر الآتي:**

**Donatas Palavenis،"Critical factors influencing the development of Singapore's defense industry"، Security and Defense Quarterly، Vol 38(2)، (2022)،p67.**

(*) الحروف المذكورة في الجدول رقم (٣٠) يقصد بها نوع الأسلحة والمعدات الخاصة بكل صنف من القوات المسلحة السنغافورية، فيما يخص القوات البرية فأن حرف (م – مدرعة)، (م.خ.ح – مركبة خفيف الحركة)، (م.ذ.ح – مدفع ذاتي الحركة)، (م.م – مدفع ميداني)، (م.هـ.ق.م – مركبة هندسية قتالية مصفحة)، (ج.م.ت.م – جسر مدرع تطلقه المركبة)، (ط.ب.ط – طائرة بدون طيار)، (ب.هـ – بندقية هجومية)، (ر.ش– رشاش)، (ق.ق.ي – قاذفات قنابل يدوية)، (م.د.م – مضاد دبابات محمول)، (ق.ي – قنابل يدوية). أما القوات البحرية فحرف (ف – فرقاطة)، (ط.ر – طرادة)، (س.د – سفن دورية)، (ك.أ – كاسحات الغام). أما القوات الجوية فحرف (ط.ن – طائرة نقل)، (ط.م – طائرة مقاتلة)، (م.ص.أ.ج – منظومة صواريخ أرض – جو).

ووفقاً لقدرتها التصنيعية وتطورها، يلاحظ مجيء شركة (سنغافورة التكنولوجية الهندسية المحدودة) ضمن قائمة أكبر (١٠٠) شركة منتجة للأسلحة في العالم، إذ احتلت المرتبة (٥٧) عالمياً في العام ٢٠٢١ بحسب بيانات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، كما انعكس ذلك على سنغافورة كذلك إذ يلاحظ انها قامت بين العامين ١٩٦٥-٢٠٢٢ بتصدير العديد من الاسلحة والمعدات المصنعة محلياً والمستخدمة للعديد من الدول، إذ عاد ذلك عليها بأموال طائلة، وتعد كل من بنغلادش وبلجيكا والبرازيل وبروناي والهند واندونيسيا والكويت وماليزيا وسلطنة عمان والفلبين وسيرلنكا والسويد وتايوان والامارات والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وتشاد ونيجيريا وبابوا غينيا الجديدة ، اكبر المتلقين للأسلحة من سنغافورة، كما احتلت بذلك سنغافورة بين العام ١٩٦٥-٢٠٢٢ المرتبة (٣٨) وبقيمة (١،٠٨٤) مليار دولار امريكي بين أكبر المصدرين للأسلحة في العالم[١].

**ب.استيراد الأسلحة:** قامت سنغافورة بين عام ١٩٦٥-٢٠٢٢، باستيراد العديد من الأسلحة والمعدات المتطورة والحديثة، يلاحظ انها تأتي في المرتبة (٣١) عالمياً وبقيمة (١٩،٥٠٣) مليار دولار امريكي بين أكبر المستوردين في العالم، حسب معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، وتعد كل من الولايات المتحدة واستراليا وكندا ودنمارك وفرنسا والمانيا والكيان الصهيوني وايطاليا وهولندا وجمهورية افريقيا الجنوبية واسبانيا والسويد وسويسرا وبريطانيا والبنغلادش والهند والأردن والكويت ونيوزيلندا وسلطنة عمان وروسيا واليمن الجنوبية، هم من اكبر موردين الاسلحة والمعدات إلى سنغافورة وبكافة الانواع المتطورة والحديثة[٢].

وضمن اطار التطور والحداثة والتفوق التكنولوجي، فأن سنغافورة ومنذ بداية العام ٢٠٢٢ قد اعلنت عن نظامها الصاروخي الجديد تحت مسمى (الرمح الازرق)، بالتعاون مع الكيان الصهيوني، والرمح الازرق هو نظام صاروخي مضاد للسفن مزود بصواريخ ارض - ارض[٣]، كما ويوجد لديها ثلاثة غواصات تحت الطلب ستصلها اثناء السنوات المقبلة من ألمانيا وهي من فئة (Inmitable) و(Impeccable) و(Illustrious)[٤]، وكذلك يوجد لديها اكثر من (٣٠) طائرة تحت الطلب ستصلها في السنوات القادمة،

---

(1) Stockholm International Peace Research Institute (SIPRI), Date of visit 2022/8/16, Available at the link: https://sipri.org/

(2) Ibid.

(3) Colin Clark, Israelis, Singapore build sell surface to surface Missile in one year, Breaking Defense, Date of publication2022\2\17, Date of visit 2022/8/16, Available at the link: https://breakingdefense.com/2022/02/israelis-singapore-build-sell-surface-to-surface-missile-in-one-year/

(4) Republics of Singapore Navy, World Directory of Modern Military Warships, Date of visit 2022/8/17, Available at the link: https://www.wdmmw.org/republic-of-singapore-navy.php

منها (١٢) طائرة مقاتلة من فئمة (F – 35B) الامريكية، و(١٦) طائرة هليكوبتر فئة (H 225 M) الفرنسية، و(٢) طائرة تزويد الوقود والنقل فئة (A 330 MRTT) الفرنسية[١].

وهنا تجد الاشارة إلى ان ضمن مكانتها كمواطن عالمي مسؤول، وبدعم من قواتها المسلحة، فقد شاركت سنغافورة في العديد من عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، عبر مشاركة قواتها المسلحة في افغانستان وانغولا وكمبوديا وغواتيمالا وناميبيا وتيمور الشرقية، كما انها قد شاركت مع الولايات المتحدة في احتلالها للعراق في العام ٢٠٠٣، ظناً منها انها تحافظ على السلام العالمي، إلا إنها واهمة فهي قد شاركت في احتلال وتدمير بلد لا غير، وكذلك شاركت التحالف الدولي في الحرب على داعش منذ العام ٢٠١٤[٢].

كذلك شاركت القوات المسلحة السنغافورية في العديد من الحالات الانسانية والاغاثة المشرفة مثل تقديم الدعم الطبي واللوجستي لأندونيسيا وتايلندا اعقاب كارثة تسونامي الذي تعرضتا له عام٢٠٠٤[٣]، وكذلك قدمت الدعم إلى نيوزيلندا بعد تعرضها إلى زلازل (كرايستشيرش) عام ٢٠١١، كما وقدمت الدعم لفلبين بعد تعرضها لأعصار (هايان) عام ٢٠١٣، كما وساعدت في البحث عن موقع رحلة (Air Asia Q7850) الطائرة الماليزية المدنية عام ٢٠١٤.

كما أنه ليس لسنغافورة أي اتفاقية او معاهدة دفاع امنية متبادلة مع أي دولة، إلا إنها تشارك في (اتفاقية الدفاع للقوى الخمس FPDA)، التي تضم كل من سنغافورة وبريطانيا واستراليا ونيوزيلندا وماليزيا، والاتفاقية لا تتضمن التدخل العسكري لدعم أي عضو بها، فضلاً عن عدم امتلاك سنغافورة الاسلحة النووية[٤].

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث تطور القوة العسكرية لسنغافورة من قوة صغيرة متخلفة إلى قوة عسكرية كبيرة متفوقة تكنولوجيا لاسيما في مجال القوات البحرية والجوية، وحققت التفوق الاستراتيجي لها في منطقة

---

(1) Republics of Singapore Air Force , World Directory of Modern Military Warships, Date of visit 2022/8/20, Available at the link: https://www.wdmma.org/republic-of-singapore-air-force.php

(2) Toh Boan Kwan, Singapore's Development and Use of Military Power: Diplomacy Deterrence Compellence and counter – coercion, Research Gates, Date of publication2016\1\17,Date of visit 2022/8/20, Available at the link: https://www.researchgate.net/publication/289962574_Singapore's_Development_and_Use_of_Military_Power_Diplomacy_Deterrence_Compellence_and_Counter-coercion

(3) Terence Lee,"The Singapore Armed Forces and Domestic Security", RSIS Commentaries, (Singapore),25 July/ 2007.

(4) Vernon Noel Bennett, "Military Force Structures in Small States: Providing for relevant and Credible Military Capability", PhD thesis, Victoria University of Wellingon,Wellingon,New Zealand, 2018, p164,179.

جنوب شرق أسيا والعالم، ومكنها هذا التطور والتحديث لقوتها العسكرية من حفظ امنها واستقلالها وازدياد دورها الأقليمي والدولي، واعتلاءها مكانة بارزة في النظام الدولي.

## المطلب الثالث: المقومات التكنولوجية السنغافورية.

يمكن تناول هذا الموضوع عن طريق دراسة مؤشرات التطور التكنولوجي الذي حصلت عليه سنغافورة وعلى النحو الآتي:

**أولاً: مراحل التحول التكنولوجي:**

اصبح العامل التكنولوجي والمعرفي في عصرنا الحالي هو العامل الاساسي في تطور المجتمعات والدول[١]، وطالما ان حالة التغير هي السمة الغالبة في المجتمع العالمي بسبب التحولات في القدرة التكنولوجي، لذا فرض هذا الامر على الدول ان تحاول اللحاق بمركب الدول المتقدمة تكنولوجياً [٢]، وتعد سنغافورة من اوائل البلدان التي تبنت تكنولوجية المعلومات والاتصالات في تنميتها الحضارية[٣]، إذ كان التصنيع البدائي والرخيص في الستينيات وانتاج المنتجات الرقمية في منتصف الثمانينيات من اهم المحركات التي ادت الى ازدهار البنية التحتية التكنولوجية وتطور اقتصادها، إذ تحولت سنغافورة من دول ذات فرص محدودة نسبياً الى دولة معاصرة متقدمة عالمياً وذكية بشكل متزايد[٤]، ومن الجديد بالذكر ان استراتيجية التنمية التكنولوجية في سنغافورة منذ استقلال قد تحولت من التركيز على استخدام التكنولوجية الى انشائها، **وبشكل عام هناك اربع مراحل رئيسية من التحول التكنولوجي لسنغافورة وهي كالآتي[٥]:**

١. مرحلة انطلاق صناعية من الستينيات الى منتصف السبعينيات، عندما كان هناك اعتماد كبيرعلى نقل التكنولوجية من الشركات المتعددة الجنسيات.

٢. مرحلة من منتصف السبعينيات الى اواخر الثمانيات، إذ كان هناك نمو سريع للتطور التكنولوجي فيما يخص العمليات المحلية داخل الشركات المتعددة الجسيات وتطور الصناعات الداعمة المحلية.

---

(١) انعام عبدالرضا سلطان ،"القوة وأثرها في ادارة النظام الدولي "، مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية السياسية، المجلد ٢، العدد١٣ (الانبار:٢٠١٧ ) ، ص ٣١ .

(2) Nancy W .Gleason, Higher education in the era of the fourth industrial revoltion (singapore: springer Nature,2018),p145.

(3) Yu –Min Joo ,"Developmentalist Smart Cities? The Cases of Singapore and Seoul", International Journal of Urban Sciences,Vol 25 (2021),p6.

(4)Leonidas Anthopoulos,Smart City Emergence:Cases From Around the World(Amsterdam: Elsevier,2019),p295.

(5) Winston koh, phillip phan,"The National Innovation System of Singapore", Wiley Encyclopedia of Management , Vol 19 (1),(2015),p3 .

٣. مرحلة من اواخر الثمانينيات الى اواخر التسعينيات، وكان هناك توسع في البحث والتطوير التطبيقي من قبل الشركات المتعددة الجنسيات ومؤسسات البحث والتطوير الممولة من القطاع الخاص.

٤. مرحلة منذ اواخر التسعينيات وحتى يوما هذا، ظهر تركيز على الشركات الناشئة محليا ذات التقنية العالية وتحول نحو قدرات انشاء تكنولوجية.

**ثانياً: تطور نظام التعليم:**

تمكنت سنغافورة من الحصول على الثورة الصناعية وثورة المعلومات عن طريق امكانياتها البشرية الواعية والمتقدمة من التكنولوجين والفنيين وشركات التكنولوجيا والمعلومات، وهي ثمرة السياسات الناجحة التي تبنتها الحكومة منذ استقلالها، عن طريق اعتمادها لنظام تعليمي متقدم، وهذا ما أكده وزير التعليم السنغافوري السابق (لي يوك سون) بقوله: "ان شعبنا هو المورد الوحيد الذي لدينا فاذا اردنا التقدم فليس لدينا خيار سوى تطوير مصادرنا البشرية الى اقصى درجة ممكنة، والسبيل الى ذلك هو التعليم القادر على مساعدتنا للتكيف وبسرعة مع مستجدات العصر ومطالبه الجديدة ولاسيما التكنولوجية منها"، بذلك قامت حكومة سنغافورة بتحديث نظامها التعليمي، وكانت فلسفة هذا التحديث اعتمادها واهتمامها بالعلوم التطبيقية والتكنولوجية بدلاً من الاهتمام بالعلوم الإنسانية، مما يعني التوجه النفعي الاصلاحي للتخطيط التعليمي، وبعبارة أخرى ان التعليم والتدريب عبر مفهوم تطوير المصادر البشرية والاهتمام باستخدام التكنولوجية هو المدخل الاساسي لمتغيرات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر الحكومة السنغافورية، **ويمكن حصر اهم سمات السياسية التعلمية في السنغافورة بما يلي[(١)]:**

١. تقديم التعليم الاساسي المجاني لجميع افراد المجتمع .

٢. ايفاد الطلاب في منح وبعثات دراسية وتدريبية في الخارج .

٣. تطوير وتوسيع مجالات الدراسة بالمراحلة الثانوية .

٤. اعطاء المزيد من الاهتمام بالتعليم الفني والمهني .

٥. تقديم الخدمات التعلمية لمراحلة مابعد الثانوية لجميع الافراد والمجتمع كلا على حسب امكانياته وقدراته.

وهنا تجد الاشارة أن الحكومة السنغافورية قامت بإدخال التعليم والتدريب التكنولوجي في كافة المراحل الدراسية، لتكون المعيار للأمية ومحوها، ليس فقط القراءة والكتابة وانما في كافة مجالات التعليم الرقمي، وذلك عبر تبني وزارة التعليم السنغافورية بالتعاون مع مجلس الحاسوب الوطني مشروع ربط المدارس بشبكة الانترنيت عام ١٩٩٣، وكان الهدف منه توفير المعلومات للمدرس، وبصورة شاملة تقوم اهداف المشروع على مايلي:[(٢)]

(١) عنتر محمد احمد، " التعليم العامة وتنمية المصادر البشرية في سنغافورة : التجربة والدروس المستفادة" ، جمعية الثقافة من اجل التنمية ، المجلد ٢ ، العدد ٤ (سوهاج : ٢٠٠٢) ، ص ١٤٤، ١٥٥.

(٢) تهاني الجبير ، وفاء الفايز ، " تجربة سنغافورة في التعليم " ، المؤسسة العربية للأستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، المجلد١ ، العدد٥٢ (القاهرة : ٢٠١٥ ) ، ص ٤١-٤٢.

١. تقوية ودعم الروابط بين المدارس والعالم الواقعي المحيط بها.
٢. توليد العمليات الابداعية والابتكارية في التعليم.
٣. دعم التفكير الابداعي الابتكاري والتعليم المستمر والمسؤولية الاجتماعية.
٤. دعم التميز الاجتماعي والاداري في التربية والتعليم.

كما ويلاحظ من ان التعليم في سنغافورة يحظى بتقدير واهتمام كبير، إذ ان عام ٢٠٠٠ اصدرت سنغافورة قانون التعليم الالزامي من سن (٦-١١) سنة(١)، وفي هذا الصدد يلاحظ كذلك ارتفع نسبة الملتحقين بالمدارس ماقبل الابتدائية إذ وصلت عام ٢٠١٩ الى (٩٧،٠٧٪)، بينما وصلت نسبة الملتحقين بالمدارس الابتدائية الى (١٠٠،٥٤٪)، اما الملتحقين بالمرحلة الثانوية فقد كانت نسبتهم حوالي (١٠٣،٢٠٪)، وكانت نسبة الملتحقين بالمعاهد والجامعات حوالي (٩٣،١٣٪)(٢)، ضمن الاطار ذاته تقوم الحكومة السنغافورية بتمويل التعليم في البلاد، والتعليم المجاني في مرحلة الابتدائية، ويدفع طلبة المرحلة الثانوية والمعاهد والجامعات رسوم دراسية رمزية مقابل تعليمهم، ويستثنى من ذالك الطلبة المحتاجون، إذ تقدم لهم الوزارة اعانة كاملة بعد تقديمهم بالطلب لذلك(٣)، وبذلك بلغ الانفاق الحكومي على التعليم عام ٢٠١٠ حوالي (٦،٩٦٧) مليار دولار امريكي ، ليرتفع الى (٩،٦٣٦) مليار دولار امريكي بين عامي ٢٠١٠-٢٠٢١، ينظر الجدول رقم (٣١) .

**الجدول رقم (٣١) يبين الانفاق على التعليم في سنغافورة لعام ٢٠١٠-٢٠٢١**

| ت | السنة | الانفاق الحكومي على التعليم (مليار) | ت | السنة | الانفاق الحكومي على التعليم(مليار) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٦،٩٦٧ | ٧ | ٢٠١٦ | ٨،٢٥٢ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٧،٦١٤ | ٨ | ٢٠١٧ | ٨،٧٤٩ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٨،١٢١ | ٩ | ٢٠١٨ | ٩،١٦٣ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٨،٠٣١ | ١٠ | ٢٠١٩ | ٩،١٠٨ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٨،٣٩٠ | ١١ | ٢٠٢٠ | ٨،٢٢٤ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٧،٩٢١ | ١٢ | ٢٠٢١ | ٩،٦٣٦ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، الانفاق على التعليم في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٧، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home**

(1) Nancy W . Gleason , Op . Cit , p150 .

(٢) ينظر: معدل التحاق السنغافوريين بالمدارس والمعاهد والجامعات، الاحصائيات الرسمية الصادرة عن البنك الدولي، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٩/١، متاح على الرابط:https://www.worldbank.org/en/home

(٣) تهاني الجبير ، وفاء الفايز ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠ .

ويلاحظ من الجدول رقم(٣١) أن ميزانية التعليم في المرتبة (٢) بعد ميزانية وزارة الدفاع [١]، وعليه فقد صمم نظام التعليم في سنغافورة بهدف مساعدة الطلاب على اكتساب مواهبهم وتنمية اتجاهاتهم وتحقيق قدراتهم، وقد عد نظام التعليم في سنغافورة واحداً من افضل الانظمة التعليمية في العالم وصنف على انه نظام تعليمي متقدم[٢]، ومن بين الانظمة التعليمية الاسيوية تبرز سنغافورة لأدائها الاكاديمي الممتاز في التقييمات الدولية، فبنظر الى جميع التقيمات العالمية، نجد ان الطلاب السنغافوريين في القراءة والكتابة والعلوم والرياضيات هو يعدون الافضل في العالم، وينطبق ذلك على المستويين الابتدائية والثانوية [٣]، إذ ان منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية تجري كل ثلاث سنوات برنامج تقييم للطلاب الدوليين (PISA) الذي يقيم تحصيل الطلاب عن طريق دراسة ومقارنة المؤشرات المختلفة، وبحسب نتائجها لعام ٢٠٢١ فقد حصلت سنغافورة على المرتبة (٢) عالمياً بين (٧٧) دولة في العالم من حيث القراءة والكتابة والعلوم والرياضيات [٤]، كما وبحسب برنامج الاتجاهات في الدراسات العلمية للرياضيات والعلوم (Timss)، التي تقام تحت اشراف الهيئة الدولية لتقيم التحصيل التربوي (IEA) والتي مقرها في هولندا، وتقام كل اربع سنوات وبمشاركة (٥٠،٠٠٠) الف طالباً من جميع انحاء العالم، فقد احتلت سنغافورة المرتبة (١) عالمياً في سنة ٢٠١٩ [٥]، وكذلك بحسب تصنيف الـ (QS) لتقيم افضل (١٠٠) جامعة عالمية لعام ٢٠٢٢ جاءت جامعة سنغافورة الوطنية في المرتبة (١١) عالمياً، فيما جاءت جامعة نانيانغ التكنولوجية في المرتبة (١٩) عالميا [٦].

---

(1)khomidjonov Umidjon Tolibjonovich,"Experince of Foreign Countries in the Development of the Education System cby the Example of Singapore", Current Research Journal of Pedagogics,Vol 3(1),(2022),p78.

(٢) سمر الامير غازي ،" تقييم دور قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة مقارنة بين مصر وسنغافورة خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٦" ، المجلة العلمية للبحوث التجارية ، المجلد٥ ، العدد٤ ( المنوفية : ٢٠١٨)، ص ٢٣.

(٣) دنيس موري ، " النرويج وسنغافورة مدرستان نموذجتان "، ترجمة عبدالرحمن إكيدر ، مجلة الفكر ، العدد ٢٧ (تونس ٢٠٢٠)، ص ٢ .

(4) Khomidjonov Umidjon Tolibjonovich , Ibid,p75-76 .

(5) Timss 2019 International Results in Mathematics and Science, IEA Timss and pirls study, Date of visit 2022/9/5, Available at the link: https://timss2019.org/reports/

(6) QS world University Rankings 2022Top Global Universities, QS Top Universities , Date of visit 2022/9/5,Available at the link: https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2023

ووفقاً لمؤشر المعرفة العالمي التابع للأمم المتحدة لعام ٢٠٢٢، والذي يختص بالتعليم والابتكار والتكنولوجية، يلاحظ ان سنغافورة تحتل المرتبة (١٢) عالمياً وبمعدل ( ٦٣،٣)، اما وفقاً لمؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠٢٢، فتأتي سنغافورة في المرتبة (٧) عالمياً وبمعدل(٥٧،٣)، ينظر الجدول رقم (٣٢).

**الجدول رقم (٣٢) يبين مؤشر المعرفة العلمي، ومؤشر الابتكار العالمي في سنغافورة مقارنة ببعض الدول لعام ٢٠٢٢**

| ت | الدولة | مؤشر المعرفة العالمي | | مؤشر الابتكار العالمي | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المرتبة | درجة المؤشر | المرتبة | درجة المؤشر |
| ١ | تركيا | ٦٩ | ٤٥،٤ | ٣٧ | ٣٨،١ |
| ٢ | سنغافورة | ١٢ | ٦٣،٣ | ٧ | ٥٧،٣ |
| ٣ | ماليزيا | ٤٥ | ٥٠،٧ | ٣٦ | ٣٨،٧ |
| ٤ | مصر | ٩٥ | ٤٠،٥ | ٨٩ | ٢٢،٧ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ٨٤ | ٤٢،٩ | ٦١ | ٢٩،٨ |
| ٦ | المانيا | ١١ | ٦٣،٦ | ٨ | ٥٧،٢ |
| ٧ | بولندا | ٣٦ | ٥٤،٧ | ٣٨ | ٣٧،٥ |
| ٨ | كندا | ٢٤ | ٥٩،٠ | ١٥ | ٥٠،٨ |
| ٩ | المكسيك | ٧٥ | ٤٤،٤ | ٥٨ | ٣١،٠ |
| ١٠ | البرازيل | ٧٦ | ٤٤،٢ | ٥٤ | ٣٢،٥ |
| ١١ | الارجنتين | ٧٠ | ٤٥،٣ | ٦٩ | ٢٨،٦ |
| ١٢ | استراليا | ٢٢ | ٦٠،٦ | ٢٥ | ٤٧،٢ |
| ١٣ | نيوزيلندا | - | - | ٢٤ | ٤٧،٢ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية :**

**١.بيانات مؤشر المعرفة العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٩١٦، متاح على الرابط:**
https://www.knowledge4all.com/dashboard

**٢.بيانات مؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٩١٦، متاح على الرابط:**
https://www.wipo.int/global_innovation_index/en/2022/

## ثالثاً: تكنولوجيا الفضاء :

تعد سنغافورة واحدة من الدول الرائدة في مجال التطور العلمي والتكنولوجي، فهي اليوم من بين الدول الخمس الأولى في العالم التي يبلغ عدد علمائها حوالي (١٠٠،٠٠٠) الف عالم[1]. ومن الجديد بالذكر ان لسنغافورة تاريخ من الانشطة الفضائية، بما في ذلك العديد من الاقمار الصناعية الصغيرة التي صنعتها،

(1) khomidjonov Umidjon Tolibjonovich,Op.Cit,p76.

وتتمثل رؤيتها الاستراتيجية طويلة المدى في انشاء نظام فضائي نابض بالحياة، إذ يمكن للحكومة والشركات الاستفادة القصوى من القدرات الهندسية والبحثية في سنغافورة لابتكار وتصدير المنتجات والخدمات الفضائية، كما وينظر الى الفضاء على انه وسيلة لجذب الطلاب الى تخصصات العلوم والتكنولوجية والهندسية والرياضيات[١]، ويلاحظ ذلك عبر دعم مجلس التنمية الاقتصادية من مكتبه لتكنولوجية الفضاء والصناعة، شركات الفضاء التي تتخذ من سنغافورة مقرا لها، مع ذلك فإن احدى الجهات الفاعلة الرئيسية في قطاع الفضاء في سنغافورة هي الرابطة التجارية الغير الحكومية وغير الربحية ( جمعية سنغافورة للفضاء والتكنولوجية)، والتي تركز على تطوير صناعات الفضاء والتكنولوجية المتطورة ذات الصلة داخل السنغافورة.

بدأت سنغافورة بولوج الفضاء عن طريق اطلاق بعض الاقمار الصناعية الصغيرة، وكان العديد منها عبارة عن بعثات توضيحية ومعرفية للتكنولوجية تم إنشاؤها بواسطة المؤسسات والاكاديميات في سنغافورة مثل جامعة سنغافورة الوطنية وجامعة نانيانغ التكنولوجية، وكان اول قمر صناعي تجاري لها هو (TeLEOS-1) الذي تم تطوير بواسطة شركة (ST Engineering) والذي تم اطلاقه عام ٢٠١٥ وتم استبداله بالقمر (TeLOS-2) عام ٢٠٢٢ ويهدف القمر الصناعي الى توفير صورة زمنية عالية الدقة وتوفير الحلول الجغرافية المكانية لأمن البلاد، وكذلك مراقبة الحدود وادارة الكوارث [٢].

عليه فإن هناك اكثر من (٥٠) شركة واكثر من (١٠٠٠) الف متخصص في سنغافورة يشاركون في مجموعة واسعة من الانشطة المتعلقة بالفضاء، سواء من تصميم وتصنيع مكونات الفضاء الى تقديم خدمات تعتمد على الاقمار الصناعية[٣]، بذلك يلاحظ ارتفاع صادراتها من التكنولوجية العالية التي تتمثل بمنتجات خضعت لعمليات مكثفة من البحث والتطوير مثل منتجات الفضاء واجهزة الكمبيوتر والمواد الصيدلانية والادوات العلمية والالات الكهربائية، إذ بلغت عام ٢٠١٠ حوالي (١٣١،٨٤٣) مليار دولار امريكي، لترتفع

---

(1)Australian Goverument, Department of Industry and Innovation and Science,Global space strategies and Best practices (Canberra: 2018),p14.

(2) Luigi Scatteia, The Role of Emerging Space Nations in Supporting Sustainable Development and Economic Growth , PWC , Date of publication2020\3\3, Date of visit 2022/9/10,Available at the link: https://www.pwc.fr/fr/assets/files/pdf/2020/03/en-france-pwc-space-practice-emerging-space-nations-paper.pdf

(3) National Statement By Singapore 60TH Session of the Legal Subcommittee of the Committee on the Peaceful Uses of Outer Space,Unoosa, Date of publication2021\6\11, Date of visit 2022/9/10,Available at the link: https://www.unoosa.org/documents/pdf/copuos/lsc/2021/statements/item_3_Singapore_ver._1_1_June_AM_Statement_60th_LSC_Agenda_3.pdf

عام ٢٠١٥ الى حوالي (١٣٨،٧٣٤) مليار دولار، ولتزداد اكثر في العام ٢٠٢٠ لتصل الى (١٥٩،٩٢٧) مليار دولار امريكي، ينظر الجدول رقم (٣٣) .

**الجدول رقم (٣٣) يبين صادرات سنغافورة من التكنولوجية العالية بين العام ٢٠١٠-٢٠٢٠**

| ت | السنة | صادرات التكنولوجيا العالية (بالقيمة الحالية للدولار الامريكي) | ت | السنة | صادرات التكنولوجيا العالية (بالقيمة الحالية للدولار الامريكي) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ١٣١،٨٤٣ | ٧ | ٢٠١٦ | ١٣٤،٩٢٢ |
| ٢ | ٢٠١١ | ١٣٢،١٤٣ | ٨ | ٢٠١٧ | ١٤٦،٧٥١ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ١٣٦،٤٤٧ | ٩ | ٢٠١٨ | ١٥٤،٨٦٦ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ١٤٣،٣٣٤ | ١٠ | ٢٠١٩ | ١٥٠،٠٣١ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ١٤٤،٩٢٦ | ١١ | ٢٠٢٠ | ١٥٩،٩٢٧ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ١٣٨،٧٣٤ | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، صادرات التكنولوجية العالية في سنغافورة، تاريخ الزيارة٢٠٢٢/٩/١٣ ، متاح على الرابط:** https://www.worldbank.org/en/home

## رابعاً: مؤشر المدن الذكية العالمية:

أدى ظهور العديد من المشكلات السياسية الجديدة والمعقدة الى سعي صناع القرار في سنغافورة الى معالجة هذه المشكلات عن طريق الاستفادة من الحلول التكنولوجية الناشئة مثل تحليل البيانات، وقد بلغ ذروته عند تقديم مبادرة ( الامة الذكية) في اواخر عام ٢٠١٤، وهي تشمل جهد واسع النطاق من قبل الحكومة السنغافورية لتطبيق تقنيات البيانات والمعلومات والاتصالات لحل المشكلات السياسية الحضرية المعقدة وكذلك استكشاف الصناعات الناشئة المحتملة المرتبطة بهذه الحلول التكنولوجية، تحت رعاية مكتب برنامج الامة الذكية، وتم انشاء مبادرة الامة الذكية لدعم حياة افضل، ومجتمعات اقوى، وخلق المزيد من الفرص للجميع، كما وركزت مبادرة الامة الذكية في بدايتها على خمسة مجالات رئيسية وهي :( النقل والبيئة، المنازل ، انتاجية الاعمال ، الصحة والشيخوخة ، خدمات القطاع العام ) ثم توسعت لتشمل الذكاء الاصطناعي[1]، وفي الاطار ذاته يلاحظ ان سنغافورة وبحسب مؤشر المدن الذكية العالمية لعام ٢٠٢٣،

---

(1) Jun Jie Woo,Technology and Govenancein Singapores Smart Nation Initiative,Ash Center , Date of publication2018\5\1, Date of visit 2022/9/13, Available at the link: https://ash.harvard.edu/publications/technology-and-governance-singapore%E2%80%99s-smart-nation-initiative

الذي يقوم على تقييم الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية من جهة وابعادها الإنسانية(جودة الحياة والبيئة والشمولية) من جهة أخرى للمدن، انها قد احتلت المرتبة(٧) وبتقييمِ(A) مقارنة ب(١٤١) من دول العالم، ينظر الجدول رقم (٣٤)

**الجدول رقم (٣٤) يبين مؤشر المدن الذكية في سنغافورة مقارنة ببعض الدول لعام ٢٠٢٣**

| ت | المدينة | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أنقرة | تركيا | ٩٠ | CCC |
| ٢ | سنغافورة | سنغافورة | ٧ | A |
| ٣ | كوالالمبور | ماليزيا | ٨٩ | CCC |
| ٤ | القاهرة | مصر | ١٠٨ | CC |
| ٥ | كيب تاون | جنوب افريقيا | ١٢٥ | C |
| ٦ | هامبورغ | المانيا | ١١ | A |
| ٧ | وارسو | بولندا | ٤٤ | BBB |
| ٨ | أوتاوا | كندا | ٤٠ | A |
| ٩ | مكسيكو سيتي | المكسيك | ١٢١ | C |
| ١٠ | برازيليا | البرازيل | ١٢٨ | C |
| ١١ | بوينس أيرس | الارجنتين | ١٢٤ | C |
| ١٢ | كانبرا | استراليا | ٣ | AA |
| ١٣ | أوكلاند | نيوزيلندا | ٢٢ | A |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر المدن الذكية العالمية لعام ٢٠٢٣، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٦١١، متاح على الرابط:** https://www.imd.org/smart-city-observatory/home/

كما وتجدر الاشارة ايضا الى دعم الانشطة الابتكارية، إذ قامت حكومة سنغافورة بتأسيس منطقة (شمال الاول – One North )، بعدها اكبر منطقة ابتكارية في سنغافورة، وهي احدى المحاور المادية الرائدة التي تقودها الحكومة للابتكار في اسيا، والتي تسعى عن طريقها الى دمج انشطة البحث والابتكار، وبدأ معها تشغيل المعاهد والجامعات التعلمية والمرافق التجارية والترفيهية بذلك فهي بيئة شامل تتضمن ( البيئة، العمل ، الترفية ، التعليم ، الابتكار ، التجارة ) وتم وضع حجر الاساس لها لأول مرة في عام ٢٠٠١ وقد وصلت الى مراحل متقدمة في عام ٢٠٢١ ، وتضم اكثر من (٤٠٠) شركة ومؤسسة عالمية رائدة في

التكنولوجية العالية والصناعات عالية المعرفة، ومايقارب من (٧٠٠) شركة ناشئة، و(١٦) معهد للبحوث العامة، و(٦) معاهدة وجامعات للتعليم العالي، و(٣،٩٠٠) الف بيت للسكن، كما ويبلغ عدد سكانها العاملين حوالي (٥٠،٠٠٠) الف نسمة[١].

تأسيسا على ماسبق يرى الباحث وفقا للمؤشرات السابقة أن سنغافورة استطاعت ان تتطور من دولة ذات امكانية تكنولوجية محددة الى دولة رائدة في مجال التكنولوجية والمعلومات والاتصالات وذلك باعتمادها منذ استقلال على نظام تعليم متقدم ساعدها على استثمار اهم مورد لديها الا وهو الانسان.

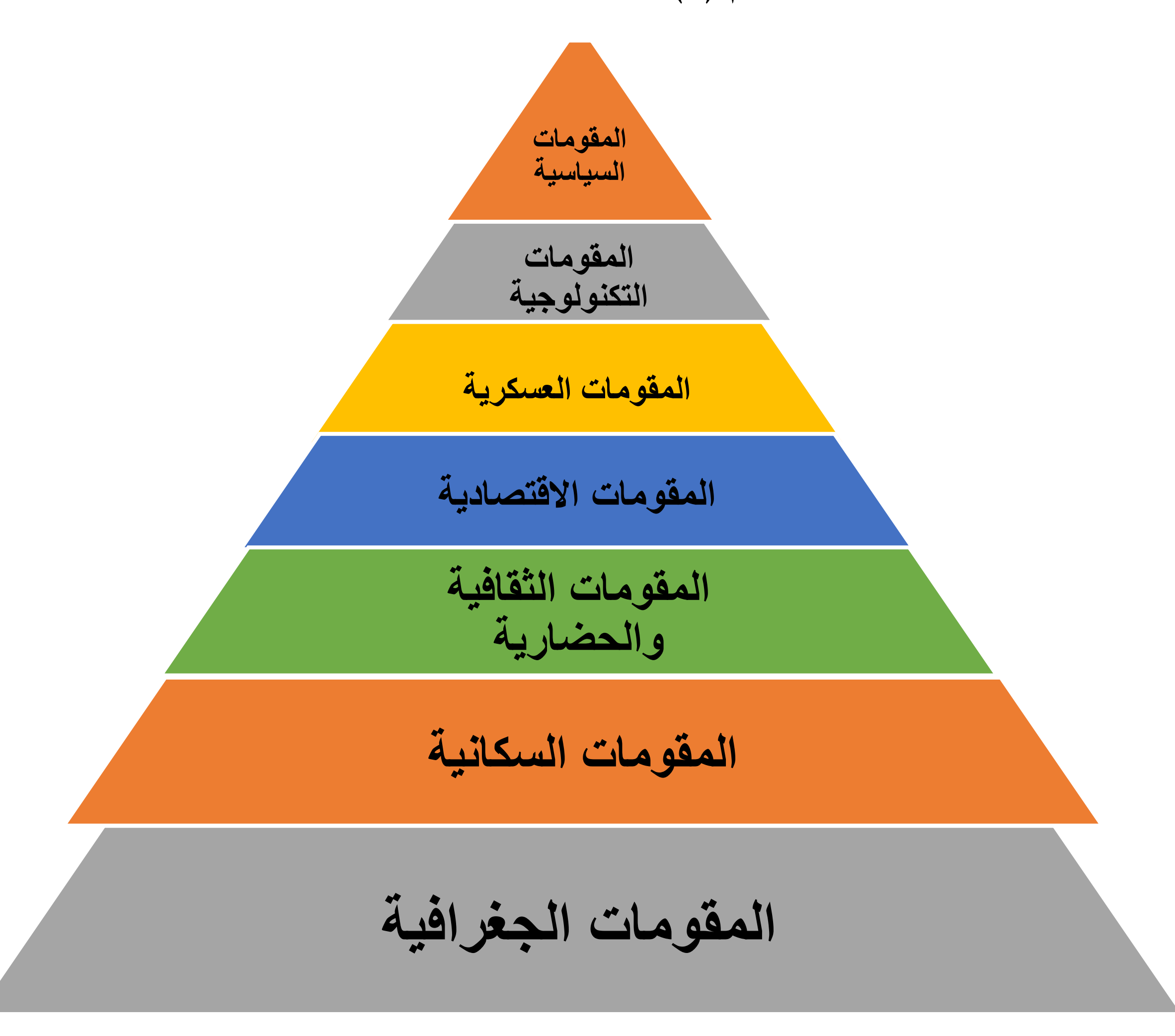
---

(1) Poh kam wong ," An Evolutionary Analysis of the Development of the one North Innovation District in Singapore", Journal of Evolutionary Studies in Business, Vol 7(2), (2022),p71-72.

## المطلب الرابع: المقومات السياسية السنغافورية.

يرتبط هذا المقوم بالاطار السياسي للدولة الذي تتفاعل فيه موارد قوة الدولة الاخرى على نحو يمكن ان يفرز قدرات مؤثرة، وهو الذي ينتج النظام الذي يتم في اطاره تحويل الموارد والامكانيات الى قدرات، اي انه يؤدي استخدام قدرات الدولة الكامنة من الرقعة والموقع الجغرافي والامكانيات البشرية والثقافية والحضارية والموارد الاقتصادية والبنية التحتية التكنولوجية والتراكم العسكري بشكل منظم ومثمر في بناء مكانة الدولة التي تعبر عن البنية الفوقية للدولة في النظام الدولي، والتي لا يمكن ان نلمسها على ارض الواقع من دون المقومات الاخرى (الجغرافية، السكانية، الثقافية والحضارية، الاقتصادية، التكنولوجية، العسكرية) اي ان اقطاب المثلث مجتمعة تمثل القوة السياسية كمخرجات لها[1]، كما هو في الشكل رقم (٢)، وسندرس هذا المطلب كما يلي:




الشكل من اعداد الباحث: يوضح مقومات القوة للدولة.

---

(١) سيف نصرت توفيق الهرمزي، مقتربات القوة الذكية الاميركية كألية من اليات التغير الدولي: الولايات المتحدة الاميركية انموذجا، مصدر سبق ذكره، ص٤٢.

**اولاً: الهياكل الرسمية للنظام السياسي السنغافوري:**

تعد جمهورية سنغافورة دولة ذات نظام الحكم البرلماني وبحسب دستور سنغافورة لعام ١٩٦٥ تنقسم مؤسسات الدولة الرسمية الى كل من (السلطة التنفيذية، السلطة التشريعية، السلطة القضائية)(١)، وسوف نتناول كل منها كالآتي:

**١.السلطة التنفيذية:**

أ. **رئاسة الجمهورية:** يمثل رئيس الجمهورية قمة السلطة التنفيذية في سنغافورة، ويتم انتخابه لمده(٦) سنوات(٢)، على ان يكون لدى مرشح الرئاسة المؤهلات الآتية: ان يكون مواطناً سنغافورياً، وان يكون شخص يتسم بالنزاهة وحسن الخلق والسمعة، وان لا يقل عمره عن (٤٥) عاما، وان لا يكون عضواً في اي حزب سياسي عند ترشيحه للرئاسة، كما ويجب ان يكون المرشح للرئاسة قد شغل احد المناصب الآتية لمده لا تقل عن(٣) سنوات: كوزير او رئيس القضاة، او رئيس مجلس النواب، ولا يشارك بنشاط في اي مشروع تجاري(٣).

ومن الجدير بالذكر ان منصب رئيس الجمهورية في سنغافورة من المناصب الاحتفالية الشرفية، فالرئيس يمتلك سيادة ولا يحكم غير انه في العام ١٩٩١ منح لمنصب الرئيس وظائف ومهام تنفيذية اضافية بعد اعادة توزيع الصلاحيات بين السلطات الثلاث، **بذلك فأن لرئيس الجمهورية الحق في الآتي(٤)**:

- له الحق في تعيين رئيس الوزراء وفقاً للمادة (٢٥).
- يمنح رئيس الجمهورية حق النقض (الفيتو) ضد محاولات الحكومة للسحب من الاحتياطات السابقة للدولة التي يعدها ضد مصالح سنغافورة.
- له حق عدم الموافقة على احتجاز الاشخاص بموجب قانون الامن الداخلي.
- للرئيس الحق في الغاء البرلمان عن طريق اغلبية ثلثي العدد الاجمالي للنواب المنتخبين.
- الاتفاق والتعاون مع مدير مكتب التحقيقات لممارسات الفساد على اجراء اي استفسارات او اجراء اي تحقيقات في اي معلومات يتلقاها المدير، على الرغم من رفض رئيس الوزراء موافقته عليها.

---

(1) Liang Fook Lye, Political Parties: Party Systems and Democratization in East Asia (Singapore: World Scientific, 2011 ),p108.

(2) Dierdre Grace Morgan, The Singapore Constitution: A Brief Introduction (Singapore: Singapore Management University,2013),p15.

(3) Constitution of the Republic of Singapore,1965,Article (19).

(4 )Sundaresh Menon, "Executive power: Rethinking the Modalities of Control",Duke Journal of Comparative and International law, Vol(29),(2018),p291.

- اخيرا لرئيس الجمهورية الحق في استجواب رئيس الوزراء عن كيفية ممارسة الحكومة لسلطاتها ضمن اطار قانون الامن الداخلي وقانون الوفاق الدينية فضلاً عن استجوابه للمسؤولين عن حالات الفساد.

ويساعد رئيس الجمهورية في عملية التشاور قبل اتخاذه القرارات التي تخص عمله مجلس مختص من (المستشارين الرئاسة)، الذي يشكل لمدة(٦) سنوات، ويتكون من(٦) اعضاء ومن بينهم يتم تعيين اثنين وفقاً لتقدير رئيس الجمهورية واثنين اخرين بناءً على نصيحة رئيس الوزراء، وواحد بناءً على نصيحة رئيس القضاة، وواحد بناءً على نصيحة رئيس لجنة الخدمات العامة، بذلك يضمن نظام تعيين المجلس ان يكون محايداً قدر الامكان، كما أن رئيس الجمهورية يمارس مهامه بموجب الدستور وبمشورة مجلس الوزراء(١).

ب. **رئاسة الوزراء**: تتألف رئاسة الوزراء السنغافورية من رئيس الوزراء بالإضافة الى (١٨) وزيراً(٢)، ورئيس الوزراء مثله مثل جميع الوزراء، فهو عضو في البرلمان ويصبح رئيساً للوزراء ويتولى القيادة بثقة غالبية اعضاء البرلمان، اذ جرت العادة في الأنظمة البرلمانية على ان يتم اختيار الزعماء من حزب الاغلبية في البرلمان ليكون رئيساً للوزراء، ويقوم رئيس الوزراء بتعيين اعضاء المجلس الوزاري اي الوزراء بموافقه رئيس الجمهورية حسب المادة(٢٥) من الدستور السنغافوري، كما وتنص المادة(٢٤): "على ان مجلس الوزراء مسؤول امام البرلمان مسؤولية جماعية على القرارات والاجراءات المتخذة، واذا أدين احد الوزراء تسحب الثقة عن الوزارة ككل باعتبارهم اعضاء متضامنين في المسؤولية عن السياسة العامة"، وعليه يقدم جميع الوزراء الاستقالة، كما وان رئيس الوزراء لسنغافوري يستطيع ان يكون عضواً في البرلمان وكذلك الوزراء (الازدواجية السلطة التنفيذية)(٣)، وكذلك يعد رئيس الوزراء مسؤولاً عن الاشراف على الشؤون اليومية العامة للحكومة وتنفيذ السياسة الحكومية، وبصفته زعيم حزب الأغلبية في البرلمان، فإن رئيس الوزراء هو مسؤول عن تمرير القوانين عبر البرلمان، وذلك لأنه هو الذي يرشح رئيس البرلمان والذي يكون المسؤول عن ترتيب الاعمال والبرامج التشريعية والذي عادةً ما يكون ذلك بتوجيه من رئيس الوزراء(٤).

---

(1) Dierdre Grace Morgan, Op.Cit, p16.

(2) Evan Berman, Eko Prasojo, Leadership and Public Sector Reform in Asia (England: Emerald Group publishing, 2018), p180.

(3) Dierdre Grace Morgan, Ibid, p17.

(4) Rei Kurohi, Tan Chuan- Jin to be nominated Speaker Indranee to be Leader of the House when Parliament reopens, The Straits Times, Date of publication2020\8\20, Date of visit 2022/10/1, Available at the link: https://www.straitstimes.com/politics/tan-chuan-jin-to-be-nominated-speaker-indranee-to-be-leader-of-the-house-when-parliament

وايضا ينصح رئيس الوزراء رئيس الجمهورية بشأن التعيينات، مثل النائب العام والسكرتير الدائم للوزارة واخيراً يمكن لرئيس الوزراء اعلان اجراء دفاعي او امني عسكري(١) ولديه سلطة تنفيذية على القوات المسلحة السنغافورية عن طريق مجلس القوات المسلحة، الذي يتألف من وزير الدفاع وقائد القوات البرية وقائد القوات البحرية وقائد القوات الجوية، الذين يتم تعيينهم جميعاً من قبل الرئيس بناءً على مشورة رئيس الوزراء(٢).

**٢. السلطة التشريعية:**

تتمثل السلطة التشريعية في سنغافورة بالبرلمان وهو مجلس احادي يشكل مجموع اعضاءه حوالي (١٠١) عضواً، منهم (٨٩) عضواً منتخباً، و(٣) اعضاء من غير الدوائر الانتخابية الذين يمثلون افضل الخاسرين من الاحزاب المعارضة في الانتخابات العامة، و(٩) اعضاء معينين يمثلون المستقلين وهم لا يشاركون في الانتخابات وبالعادة هم اشخاص تميزوا في المجتمع في مجال الفنون والثقافة والعلوم والاعمال والصناعة، ويتم ترشيحهم من قبل لجنة خاصة مختارة في البرلمان يرعها رئيس البرلمان ويعينهم رئيس الجمهورية(٣).

ويلاحظ ان من اهم مؤهلات العضوية البرلمانية في سنغافورة هي:(ان يكون مواطناً سنغافورياً، يبلغ من العمر (٢١) عاماً او اكثر، يظهر اسمه في السجل الحالي للناخبين، ان يكون مقيماً في سنغافورة في تاريخ ترشيحه للانتخابات وكان مقيماً بفترات يبلغ مجموعها (١٠) عام، ان يكون قادراً بدرجة من الكفاءة الكافية لتمكنه من القيام بدور نشط في اجراءات البرلمان، ان لا يكون قد استبعد من عضوية البرلمان سابقاً)، كما ويفقد اعضاء البرلمان السنغافوري عضويتهم في حالة ما يلي:( تم اكتشاف او الاعلان على انه مختل عقلياً، ان يصبحه معسراً او مفلساً دون ابراء ذمة، ان يشغل منصباً يدر عليه ارباحاً مالية، ان يدان بجريمة من قبل محكمة في سنغافورة او في مكان اخر ويحكم عليه بالسجن لمدة لا تقل عن سنة واحدة او غرامة مالية لا تقل عن (١٠) دولار امريكي، ان يكون قد اكتسب طوعياً جنسية في بلد اجنبي او مارس حقوق المواطنة فيها او قام بإعلان الولائي لها(٤))، اما عن اهم المهام التي تقع على عاتق البرلمان السنغافوري فهي:( سن ومناقشة قوانين الدولة والالتزام صارم بها، فرض رقابتها على اجراءات وقرارات الحكومة وذلك لجعل الحكومة مسؤولة امام المواطنين وللتحقق من الفساد، السيطرة على ميزانية البلاد

---

(1) Constitution of the Republic of Singapore 1965, Article (35) (36) (151).

(2) Singapore Armed Forces Act 1972, Article (8).

(3) Samuel Chukwudi Agunyai,Victor Ojakorotu,"The Nigerian Legislative Committee System, Corruption, and Constituency Woes Lesson Nigerians can Learn from the Singaporean Legislative Committee System",Taiwan Journal Of Democracy,Vol 2(17),(2021),p118-119.

(4) Constitution of the Republic of Singapore, 1965, Article (44) (45).

المالية إذ يمارس البرلمان الرقابة المالية عن طريق مطالبة الحكومة بالحصول على موافقة المجلس النواب في ما يتعلق بميزانيتها السنوية[١]).

**٣.السلطة القضائية:**

السلطة القضائية في سنغافورة عبارة عن نسيج غني من القوانين والمؤسسات والقيم والتاريخ والثقافة، (مثلها مثل اللحاف المصنوع في سنغافورة) ان جاز لنا التعبير، الذي يتم فيه نسج كل خيط من خيوطه القانونية معاً لتشكيل مشهد فقهي محاط بهوية وطنية فريدة[٢]، ووفقاً للمادة (٩٥) من الدستور الجمهورية سنغافورة تمثل المحكمة العليا في سنغافورة قمة السلطة القضائية في البلاد، اذ يتم تعيين رئيسها ورئيس محكمة الاستئناف من قبل رئيس جمهورية بمشورة رئيس الوزراء[٣]، ولأهمية الدور الذي تؤديه السلطة القضائية فقد عملت الحكومة السنغافورية وبانتقاء عالي في اختيار الرجال المناسبين ليشغلوا المنصب في محاكمها الرئيسية والفرعية، وفضلاً عن استقلالية القضاء ونزاهته، ووفقا للمادة (٩٣) من الدستور السنغافوري تنقسم المحاكم في سنغافورة بصورة شاملة الى:المحكة العليا والمحاكم التابعة لها ومحكمة الاستئناف والمحاكم الثانوية او الفرعية[٤] ، وسندرسها كالآتي[5] :

أ. **المحكمة العليا:** وهي اعلى سلطة قضائية في سنغافورة، يتمتع قضاتها بالأمن الوظيفي بينما يتم تعيين المفوضين القضائيين على اساس عقد قصير الأجل، مع ذلك يتمتع كلاهما بالسلطات والحصانات القضائية نفسها، ومن اهم صلاحياتها التي منحها الدستور هي ممارستها الاعمال الاختصاصية الاصلية والاستئنافية في القضايا المدنية والجنائية، وتنظر في القضايا من الدرجة الاولى، وايضا في القضايا المرفوعة امام محكمة الدولة، **ويتبع لها المحاكم الآتية:**

- **المحكمة الدستورية:** وهي محكمة تم انشائها ضمن المحكمة العليا، للاستماع والنظر الى الاسئلة الى يحيلها رئيس الجمهورية حول تأثير الاحكام الدستورية.

---

(1) Functions, Parliament of Singapore, Date of visit 2022/10/10, Available at the link: https://www.parliament.gov.sg/about-us/parliament-information/functions

(2) Eugene Tan, Gary Kok Yew Chan,The Singapore Legal System,Laws of Singapore Research Collection School of Law, Date of publication2015\9\1, Date of visit 2022/10/11, Available at the link: https://ink.library.smu.edu.sg/sol_research/466/

(3) Constitution of the Republic of Singapore, 1965,Article (95).

(4) Dierdre Grace Morgan, Op.Cit, p14.

(5 )Eugene Tan, Gary Kok Yew Chan, Ibid.

- **محكمة سنغافورة التجارية الدولية:** وهي قسم من اقسام المحكمة العليا في سنغافورة، ورئيسها رئيس مجلس المحاكم الاسلامية، كما من بين قضاتها الاخرين قضاة المحكمة العليا وقضاة محكمة الاستئناف بالإضافة الى قضاة دوليين، ومن صلاحياتها النظر في النزاعات التجارية العابرة للوطنية اي الدولية، ويهدف تأسيسها الى جعل سنغافورة مركزا دولياً واقليمياً لتسوية المنازعات في المسائل التجارية.

ب. **محكمة الاستئناف:** وهي ثاني اعلى سلطة قضائية في البلاد ومن صلاحياتها النظر في الطعون المدنية والجنائية الصادرة عن المحكمة العليا والمحاكم الفرعية.

ج. **المحاكم الثانوية او الفرعية:** وهي اهم محكمة في الولايات والتي تتكون في الاساس من عدة محاكم وهي (محكمة المقاطعات، محكمة الصلح، محكمة الاحداث، محكمة الطب الشرعية (العدلي)، ومحكمة القضايا الصغيرة) ومن اهم مهامها اقامة العدل بين الناس، وذلك نسبة للتطورات المتزايدة في الحياة اليومية للمواطنين في سنغافورة، وكذلك محكمة تكنولوجية المعلومات التي تأسست نتيجة للخطوات الكبيرة التي خطتها السلطة القضائية في استخدام تكنولوجية المعلومات في المحاكم ومن اهم مهامها تمكين تبادل المعلومات من قبل المحامين والقضاة وتقديم الادلة من قبل الشهود عبر الملفات الالكترونية.

**ثانياً: الهياكل الغير رسمية للنظام السياسي السنغافوري:**

**١.الاحزاب السياسية:**

في حين ان سنغافورة لديها نظام الحزب الواحد المهيمن بقيادة حزب العمل الشعبي، فهي بالتأكيد ليست دولة الحزب الواحد، وفي الواقع منذ حصولها على الاستقلال عام ١٩٦٥ كان هناك حوالي (٣٠) حزباً سياسياً مسجلاً، ومن المهم ملاحظة ان احزاب المعارضة ليست متجانسة فهم يختلفون في الايديولوجيات والمقترحات السياسية، وبشكل عام تتنافس في كل انتخابات تجري في سنغافورة (٦) احزاب بارزة وهي كل من (الحزب الحاكم حزب العمل الشعبي الذي يحكم سنغافورة من استقلالها وحتى يوما هذا، حزب العمال، حزب الشعب السنغافوري، الحزب الديمقراطي السنغافوري، حزب الاصلاح، حزب التضامن الوطني، حزب العمل الديمقراطي[١].

**٢.الجمعيات والمنظمات السياسية:**

من الحقوق التي منحها الدستور السنغافوري لجميع السياسيين ونشطاء والمجتمع المدني ان ينظموا انفسهم بوساطة جمعيات ومنظمات سياسية لتحقيق اهدافهم السياسية، اذ كثيراً ما تجري نقاشات سياسية حادة تجاه الحكومة في البرلمان والمنتديات العامة والمنشورات والشبكات، ولم يحدث ان احتجز شخصاً ما

(1) Dierdre Grace Morgan, Op.Cit, p34-35.

بسبب مزاولته الانشطة السياسية والقانونية، [١]، وقد وصل عددها عام ٢٠٢١ الى حوالي (٣،٩٢٣) جمعية مسجلة[٢].

**٣. النقابات والاتحادات المهنية:**

بحسب قانون العمل تم حظر كافة الاضرابات في بعض القطاعات، وتشكيل نقابة لكل مؤسسة حكومية، وانشاء مجلس وطني لنقابات العمال الذي توسع نشاطه ليشمل الخدمات الاجتماعية والصحية والترفيهية وغيرها، كما وعمل النظام السياسي السنغافوري على اصدار قانون الاستخدام وقانون العلاقات الصناعية المعدل، وكذلك تعديل قانون النقابات للحد من استقلالية النقابات العمالية ولكبح جماحها خشية ان تؤدي اضراباتها المستمرة الى عدم الاستقرار السياسي في سنغافورة، فضلاً عن محاولاتها توفير بيئة امنة للمستثمرين، كما قامت الحكومة السنغافورية بتعاون مع اتحاد التجارة الوطنية الذي يضم عمال البلاد واتفقت على ضرورة العمل الجماعي ما بين الحكومة والادارات والعمال لمناقشة والتباحث في موضوع الاجور وضرورة ان يكون للعمال نصيب في الاقتصاد عن طريق تنظيم انفسهم في تعاونيات، بذلك انبثق عن ذلك تشكيل مجلس الاجور الوطنية الثلاثية الاطراف، والذي من مهامه مراجعة الاجور واتجاهات الاقتصاد[٣].

**ثالثاً: مؤشرات الحكم الرشيد والازدهار العالمي:**

ان للنظام السياسي السنغافوري وبقيادة حزب العمل الشعبي دوراً كبيراً في ارتقاء سنغافورة مكانة متميزة في النظام الدولي، اذ يلاحظ تاريخياً منذ استقلال سنغافورة انها قد شهدت العديد من المشكلات والازمات تمثلت في انسحاب الاحتلال البريطاني وقواتها مع غلق قواعدها العسكرية، مما ادى ذلك الى انعدام الواردات التي كانت تأتي من ماليزيا وفقدان العديد من السنغافوريين لوظائفهم، الا ان النظام السياسي السنغافوري لم يقف مكتوف الايدي، مع ايمان رئيس الوزراء الاسبق (لي كوان يو) وفريقه الحكومي على ان تشكيل النظام السياسي حسب النموذج الغربي للديمقراطية سيؤدي بالدولة الى الصراعات الأثنية ونشوء الاضطرابات الاجتماعية داخل المجتمع السنغافوري المتعدد الاثنيات والعرقيات، ومن هذا المنطلق سعت الحكومة الى الحفاظ على قوتها ووحدتها من اجل التمكين والسيطرة لقيادة البلاد نحو تحقيق التقدم والرفاهية دون الالتفاف او تبني اي تجربة من تجارب الديمقراطية الغربية.

---

(١) الجمعية العامة للامم المتحدة، سنغافورة (جنيف: ٢٠١١)، ص٢٢.

(2) Union of International Association, Date of visit 2022/10/13, Available at the link: https://uia.org/

(٣) ابتسام محمد العامري، " التجربة التنموية في سنغافورة"، مجلة الشرق الاوسط، العدد ٤٥ (بريطانية: ٢٠١٨)، ص٢٧٩-٢٨٠.

وعليه عملت الحكومة على وضع هدفين رئيسيين لبناء وتطوير سنغافورة هما: **بناء اقتصاد قوي وحديث، وخلق الوحدة الوطنية في المجتمع السنغافوري**، ولتحقيق ذلك قامت بتجنيد اذكى الناس في حكومتها مع تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، فضلا عن الاعتماد على القوى العاملة الأجنبية التي تتمتع بالمهارة والكفاءة في التصنيع مع التركيز الكامل على المجال التقني لكون اقتصادها لا زال في مرحلة النشوء مع التشجيع الحكومة للابتكارات والبحوث في الصناعة، اذ عملت على جذب العلماء والشركات العالمية من جميع بقاع الارض لإدراكها بأهمية المقوم الاقتصادي ودوره في قوة الدولة، هذه المؤسسات عملت جنباً الى جنب مع رأس المال الاجنبي على تسارع التحديث التنموي في سنغافورة وعززت من دور الدولة ونجاحها في الاقتصاد، ومن ثم زيادة قوتها بفضل تعزيز النظام السنغافوري لسيادته وقوة ضبطه لأشكال التطور بالتنمية الاقتصادية، وبالفعل فقد ادى التدخل المباشر من قبل صناع القرار في الدولة بتسريع عجلة الاقتصاد السنغافوري ورفع مستواه، وانعكست نتائج التطور الاقتصادي على جميع مفاصل الدولة، اذ سرعان ما تحولت اثناء ستة عقود الى دولة متقدمة ومتطورة[١].

وفي حقيقة الامر ان النمو الاقتصادي السنغافوري كان هو نقطة الانطلاق لها في بناء ابعاد قوتها العسكرية، فضلا عن بناء وتطوير بنيتها التكنولوجية، إذ يحتل النمو الاقتصادي مركز الصدارة وغالباً ما يتم تصميم السياسات العسكرية والتكنولوجية والسياسية او تعديلها لدعم السعي للتحقيق النمو الاقتصادي، وكان من مخرجات كل ذلك تعزيز فرص سنغافورة لممارسة سياسات اكثر محورية على **المستوى الداخلي** نظراً لتحقيق استقراراً سياسياً ملحوظاً يتجلى في ديمومة السياسات العامة وفي المجالات كافة وذلك عبر الهيمنة شبة الكاملة التي يتمتع بها الحزب الحاكم في المجال السياسي، الامر الذي عزز من استمرارية النظام السياسي في سنغافورة كما هو منذ استقلالها، فلم تشهد سنغافورة منذ استقلالها وحتى يوماً هذا اي تغير في نظامها، وعلى **المستوى الخارجي** تمكنت من ممارسة ادوار سياسية اكثر تطلعاً وتشعباً، وعززت من مكانتها في النسق الدولي، وفي علاقاتها مع القوى العظمى والكبرى والصاعدة والمتوسطة والصغرى ويتضح ذلك جليا في ابرامها العديد من الاتفاقيات والمؤتمرات السياسية والاقتصادية، وايضا في مجال العسكري وتصدير واستيراد الأسلحة[٢].

---

(١) علي عبد هاشم الجبوري، مصدر سبق ذكره، ص١٢٣-١٢٤.

(2) Kim Song Tan, Manu Bhaskaran, "The role of the State in Singapore: Progmatism in Pursuit of growth", The Singapore Economic Review, Vol 3(60), (2015), p4.

ومن الجدير بالذكر وبحسب مؤشر الحكم الرشيد الذي يعرفه البنك الدولي بأنه الطريقة التي تباشر بها الحكومة في ادارة موارد الدولة الثابتة والمتغيرة بهدف تحقيق التنمية الشاملة(١)، وتأتي سنغافورة في مراتب عالية وفقاً لمؤشر الحكم الرشيد لعام ٢٠٢٢ الذي يتضمن فاعلية الحكومة، والاستقرار السياسي وغياب العنف، وسيادة القانون، والسيطرة على الفساد، وكذلك الجودة التنظيمية، فضلاً عن المساءلة والتصويت وحرية الراي، ينظر الجدول رقم (٣٥).

اما بحسب مؤشر الازدهار العامي لعام ٢٠٢٢ الذي يعنى بالازدهار في قطاع السلامة والامن، الحرية الشخصية، نظام الحكم، البنية التحتية، الاقتصادية، الصحة، التعليم، البيئة الطبيعية، تأتي سنغافورة بالمرتبة(١٧) عالمياً مقارنة ب(١٦٧) دولة من ارجاء العالم، ينظر الجدول رقم (٣٦).

**الجدول رقم (٣٥) موقع سنغافورة بحسب مؤشر الحكم الرشيد مقارنة ببعض دول العالم لعام ٢٠٢١**

| الدولة | فاعلية الحكومة | الاستقرار السياسي وغياب العنف | سيادة القانون | السيطرة على الفساد | الجودة التنظيمية | المساءلة والتصويت وحرية الرأي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المرتبة | المرتبة | المرتبة | المرتبة | المرتبة | المرتبة |
| تركيا | ٩٧ | ١٦٩ | ١١٩ | ١١٠ | ٩٥ | ١٤٦ |
| سنغافورة | ١ | ٣ | ٤ | ٤ | ١ | ١١١ |
| ماليزيا | ٣٧ | ٨٩ | ٥٤ | ٧٣ | ٤٩ | ١١٣ |
| مصر | ١٢١ | ١٦٤ | ١٠٢ | ١٣٧ | ١٢٤ | ١٧٧ |
| جنوب افريقيا | ٩٠ | ١٥١ | ٨٠ | ٨١ | ٩٣ | ٥١ |
| المانيا | ٢٦ | ٥٢ | ١٦ | ١٠ | ١٢ | ١٠ |
| بولندا | ٦٦ | ٧١ | ٦٣ | ٥٥ | ٤٣ | ٦٦ |
| كندا | ١١ | ٣٥ | ١٥ | ١٦ | ١٣ | ٩ |
| المكسيك | ١١٤ | ١٤٥ | ١٤٦ | ١٥٧ | ١٠٥ | ١٠٤ |
| البرازيل | ١٢٢ | ١٣٤ | ١٠٨ | ١٢١ | ٩٧ | ٨٠ |
| الارجنتين | ١١٦ | ٩٩ | ١٢٢ | ١١١ | ١٣٣ | ٦٣ |
| استراليا | ١٥ | ٤٦ | ١٤ | ١٢ | ٤ | ١٣ |
| نيوزيلندا | ٢٤ | ٥ | ٥ | ٣ | ٦ | ٣ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات موقع الاقتصاد العالمي، تاريخ الزيارة ٥/١١/٢٠٢٢، متاح على الرابط:**

https://www.theglobaleconomy.com/

(١) ماجد بربريس واخرون، " الحكم الراشد والياته لتفعيل التنمية المستدامة في المجالات الحضرية"، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة،المجلد٥، العدد٢(مانشستر:٢٠١٨)، ص٥٣.

**الجدول رقم (٣٦) يبين موقع سنغافورة في مؤشر الازدهار العالمي لعام ٢٠٢٢ مقارنة ببعض الدول**

| ت | الدولة | المرتبة | ت | الدولة | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ٩٥ | ٨ | كندا | ١٤ |
| ٢ | سنغافورة | ١٧ | ٩ | المكسيك | ٧٠ |
| ٣ | ماليزيا | ٤٢ | ١٠ | البرازيل | ٦٥ |
| ٤ | مصر | ١٢٤ | ١١ | الارجنتين | ٥٦ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ٧٩ | ١٢ | استراليا | ١٥ |
| ٦ | المانيا | ٨ | ١٣ | نيوزيلندا | ١٠ |
| ٧ | بولندا | ٣٦ | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر الازدهار العلمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\١١\١٥، متاح على الرابط:** https://www.prosperity.com/about/resources

بناءً على ما سبق يرى الباحث بأن النظام السياسي والمتمثل بالحزب الحاكم منذ استقلال سنغافورة، يرتكز في عمله على الحكم الرشيد وهذا ما اوصل سنغافورة الى ما هي عليه اليوم من التطور والازدهار على كافة الاصعدة الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية فضلاً عن استقرار السياسي، الا ان ذلك لم يتم الا في وجود تحفظ معين على تطبيقات الديمقراطية الكاملة في سنغافورة، بذلك يلاحظ ان سنغافورة هي الدولة الوحيدة في جنوب شرق اسيا التي حافظت على هيكلها السياسي ذات الديمقراطية الناقصة على الرغم من ارتقائها لمكانة الدول المتقدمة في النظام العالمي.

**ختاماً:** سنغافورة وبما تتمتع به اليوم من مقومات القوة الشاملة ذات ابعاد مختلفة، تشمل البعد الجغرافي الذي يتمثل في موقعها الاستراتيجي الواقع في قلب اسيا ويطل على اهم المحيطات (المحيط الهندي والمحيط الهادي) الامر الذي مكنها من لعب ادوار محورية في التجارة العالمية والسيطرة على مجموعة من الطرق المواصلات البحرية عبر اهم المضائق في جنوب شرق اسيا (مضيق السنغافورة ومضيق ملقا)، كما وتتميز بارتفاع درجة الوعي لدى السكان الامر الذي عملت عليه سنغافورة عن طريق تنميتها للقدرات البشرية وكذلك تميزها بالتنوع العرقي والديني الذي تمكنت من توظيفه في خدمة البلاد وصنع التجانس والوحدة المجتمعية، هذا بالإضافة الى البعد القيمي والحضاري إذ تعد سنغافورة من اقدم واهم الحضارات تاريخياً، فضلاً عن تميزها في البعد الاقتصادي وامتلاكها العديد من مؤشر القدرة الاقتصادية التي جعلت منها منافساً له مكانته اقليمياً ودولياً، اما على الصعيد العسكرية فتمتلك قدرات عسكرية تعد الاكثر تطوراً في منطقة جنوب شرق اسيا ، كذلك تعد من القوى الرائدة في المجال العلمي والتكنولوجي الذي حققت فيه تطوراً فريداً، كما وللنظام السياسي السنغافوري دور كبير في توظيف كل تلك المقومات الثابتة نسبياً والمتغيرة لتحقيق طموحاتها في بناء الدولة الحديثة الذي يؤهلها للارتقاء الى مكانة مرموقة في النظام الدولي.

# الفصل الثالث

## محددات وطبيعة الادوار ومستقبل مكانة سنغافورة في النظام الدولي

**المبحث الأول: محددات مكانة سنغافورة في النظام الدولي.**

**المبحث الثاني: طبيعة الادوار الإقليمية والدولية لسنغافورة في النظام الدولي.**

**المبحث الثالث: قياس قوة ومكانة سنغافورة ومستقبلها في تراتيبية القوى المتوسطة في النظام الدولي.**

# الفصل الثالث

## محددات وطبيعة الأدوار ومستقبل مكانة سنغافورة في النظام الدولي

حققت سنغافورة قفزة نوعية في كافة المجالات والقطاعات، وذلك بفضل ما تمتلكه من مقومات القوة ساعدها على ذلك توافر القدرة على توظيف هذه المقومات بصورة صحيحة، بذلك تمكنت سنغافورة من أن تتحول من دولة متخلفة وفقيرة إلى دولة قوية ومتطورة وتنافس القوى المتوسطة بل القوى الكبرى والعظمى في التقدم الاقتصادي والتكنولوجي والعسكري والتعليمي والصحي، واضحت إنموذجاً تسعى العديد من دول العالم إلى السير على خطاها، فضلاً عن قدرتها الكبيرة في إقامة الشراكات مع الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية، ودورها المركزي في المنظمات الاقليمية مثل منظمة الأسيان، ودورها المميز في المنظمات الدولية مثل منظمة الامم المتحدة، علاوة على ذلك تعتلي مكانة متميزة في تراتيبية القوى في النظام الدولي طبقاً لقياس قوتها ومكانتها والتي عن طريقها وضعت رؤية لمستقبل مكانتها في النظام الدولي، إلا أن هذا الامر لم يخلو من المحددات، ولغرض بيان ذلك سنتناول هذا الفصل في ثلاثة مباحث كالآتي:

**المبحث الاول: محددات مكانة سنغافورة في النظام الدولي.**

**المبحث الثاني: طبيعة الادوار الاقليمية والدولية لسنغافورة في النظام الدولي.**

**المبحث الثالث: قياس قوة ومكانة سنغافورة ومستقبلها في تراتيبية القوى المتوسطة في النظام الدولي.**

## المبحث الاول

## محددات مكانة سنغافورة في النظام الدولي

مثلما للدول مقومات للقوة فإن ثمة محددات تواجهها، تحد من طبيعة دور ومكانة وقوة هذه الدول او تلك في النظام الدولي، وسنغافورة مثلما لها من مقومات القوة الشاملة، فهي تواجه محددات جمة سواء أكانت على المستوى الجغرافي والسكان أو السياسي أو الاقتصادي أو الأمني، إذ إن تطور سنغافورة وتقدمها لم يخل من بعض المحددات التي تشكل عقبة امام ارتقائها الى مكانة اكبر في النظام الدولي، ولغرض القاء الضوء على هذه التحديات سنعمد الى تناول الموضوع على النحو الآتي:

**المطلب الأول: المحددات الجغرافية والسكانية لسنغافورة.**

**المطلب الثاني: المحددات السياسية لسنغافورة.**

**المطلب الثالث: المحددات الاقتصادية لسنغافورة.**

**المطلب الرابع: المحددات الامنية لسنغافورة.**

### المطلب الأول: المحددات الجغرافية والسكانية لسنغافورة.

على الرغم من أهمية الموقع الجغرافي لسنغافورة، وانجازاتها الكبيرة في مجال سكانها، الا انها تواجه محددات حقيقية في هذين المجالين، عليه سندس هذا المطلب كالآتي:

**أولا: المحددات الجغرافية لسنغافورة:**

وتتمثل بمحددين اساسيين هما على النحو الآتي:

**١: قلة الموارد الاولية والحاجة الى الطاقة:**

نتيجة لتسارع حركة النمو الاقتصادي فقد ازدادت حاجة سنغافورة للطاقة بسبب مساحتها الصغيرة نسبياً فإنها تعد من البلدان الفقيرة فيما يخص امتلاكها لمصادر الوقود الاحفوري ومصادر الطاقة المتجددة، إذ لا تمتلك النفط والغاز الطبيعي والفحم وكذلك الحال فيما يخص مصادرها للطاقة المتجددة[1]، علماً ان استهلاكها للطاقة في حالة ارتفاع دائم، إذ يلاحظ ارتفاع استهلاكها من النفط عام ٢٠١١ كان حوالي(١،١٥٩) مليون برميل الى(١،١٩٩) مليون برميل عام ٢٠٢٢، اما الغاز الطبيعي فقد ارتفع استهلاكها من(٨٠٠) مليون قدم مكعب عام ٢٠١١ الى(١،٣٠٠) مليار قدم مكعب عام

(1) Hon Chung Lau, et al. ed, "A Decarburization Roadmap for Singapore and Its Energy Policy Implication", Energies, Vol 20(14), (2021), p3.

٢٠٢٢، وكذلك الحال بالنسبه للفحم فقد ارتفع استهلاكها منه من (٦) الف طن عام ٢٠١١ الى(٨٣٥) الف طن عام ٢٠٢٢ ، ينظر الجدول رقم (٣٧)، كما وتجدر الاشارة ايضا الى ان (٠،٣٦٪) فقط من طلب سنغافورة للطاقة يأتي من الطاقة المتجددة، بينما ياتي (٩٩،٦٤٪) من الوقود الاحفوري، لاسيما النفط المستورد إذ يشكل حوالي(٨٤،٧٩٪) من استهلاكها للطاقة، والغاز الطبيعي المستورد يشكل حوالي(١٣،٩١٪) من استهلاكها، والفحم المستورد يشكل حوالي (٠،٩٤٪) [1].

**الجدول رقم (٣٧) يبين ارتفاع استهلاك سنغافورة للنفط والغاز الطبيعي والفحم لعام ٢٠١١-٢٠٢٢**

| ت | السنة | استهلاك النفط | استهلاك الغاز الطبيعي | استهلاك الفحم |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١١ | ١،١٥٩ | ٨٠٠ | ٦ |
| ٢ | ٢٠١٢ | ١،١٥٠ | ٩٠٠ | ٤٣ |
| ٣ | ٢٠١٣ | ١،١٤٧ | ١،٠٠٠ | ٤٧٠ |
| ٤ | ٢٠١٤ | ١،١٧٢ | ١،٠٠٠ | ٧٠٦ |
| ٥ | ٢٠١٥ | ١،٢٣٢ | ١،١٠٠ | ٧٢٥ |
| ٦ | ٢٠١٦ | ١،٣٠٠ | ١،١٠٠ | ٧٦٣ |
| ٧ | ٢٠١٧ | ١،٣٢٠ | ١،٢٠٠ | ٨٥٤ |
| ٨ | ٢٠١٨ | ١،٣٣٩ | ١،٢٠٠ | ٨٥٠ |
| ٩ | ٢٠١٩ | ١،٣١٢ | ١،٢٠٠ | ٩١١ |
| ١٠ | ٢٠٢٠ | ١،٢٦٤ | ١،٢٠٠ | ٧٧٢ |
| ١١ | ٢٠٢١ | ١،٢٤٨ | ١،٣٠٠ | ٨٢٤ |
| ١٢ | ٢٠٢٢ | ١،١٩٩ | ١،٣٠٠ | ٨٣٥ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:**

**1.Singapore Oil Consumption and Natural Gas Consumption، CEIC، Date of visit 28\7\2023، Available at the link: https://www.ceicdata.com/en/country/singapore**

**2.Total Primary Poal Consumption، Knoema، Date of visit 28\7\2023، Available at the link: https://ar.knoema.com/atlas/Coal-primary-consumption**

اتساقاً مع ما سبق يتضح للباحث أن سنغافورة تعد من الدول المستهلكة للطاقة الاحفورية مع عدم امتلاكها للموارد الاولية واعتمادها الكبير على استيرادها من الخارج مما قد يؤدي ذلك لحدوث خلل او عدم توازن في حركة وتطور النمو الاقتصادي لها في حال حدوث اي حالة من عدم استقرار في العالم ولاسيما في الدول الموردة لمصادر الطاقة الاحفورية من النفط والغاز الطبيعي والفحم.

(1 )Singapore Energy Country Profile,Our World in Data, Date of visit 1\11\2022, Available at the link: https://ourworldindata.org/energy/country/singapore

**٢: زيادة انبعاثات غاز ثنائي أكسيد الكاربون:**

تواجه سنغافورة محدد بيئي كبير والناتج بسبب تلوث الهواء (زيادة انبعاثات غاز ثنائي اكسيد الكاربون)، إذ ادى توجه سنغافورة الكبير لتحقيق معدلات النمو الاقتصادي العالي ولاسيما في قطاع الصناعة والذي أدى الى زيادة متزامنة في استهلاكها الطاقة بشكل عام والطاقة الاحفورية على وجه الخصوص، مما اسفر عن ذلك تغييرات مناخية كبيرة على مستوى سنغافورة نتجت عنها ظاهرة (الاحتباس الحراري)(*) والتي تحدث بصورة رئيسية نتيجة لزيادة انبعاثات الغازات الدفيئة ولاسيما غاز ثنائي اكسيد الكاربون(١)، ينظر الجدول رقم (٣٨)، الامر الذي يشكل خطورة كبيرة على الجانب البيئي في سنغافورة، ووفقاً للأمانة الوطنية لتغير المناخ في سنغافورة تأتي اجمالي انبعاثات غاز ثنائي اكسيد الكاربون في سنغافورة لعام ٢٠٢٠ من ثلاثة قطاعات رئيسية، وهي: قطاع الصناعة بنسبة(٤٤،٤٪) وقطاع توليد الطاقة بنسبة (٣٩،٨٪) وقطاع النقل والمواصلات بنسبة (١٣،٧٪)، أما قطاع المباني وكافة القطاعات الاخرى تأتي بنسبة (٢،١٪)من إجمالي انبعاثات غاز ثنائي اكسيد الكاربون في سنغافورة(٢).

---

(*) الاحتباس الحراري: يستخدم للتعبير عن ارتفاع درجة الحرارة وما يترتب على ذلك من تغيرات في عناصر المناخ ولاسيما في درجة الحرارة وهطول الامطار، والاحتبارس الحراري يحدث بصورة عامة نتيجة للتغيرات التي تحصل في نسبة الغازات الدفيئة والتي لها خاصية احتواء الاشعة الحرارية واعادة إلى سطح الارض، وغازات الدفيئة هي: كل من غاز الميثان CH4، وغاز اكسيد النتروز N2O، وغازات الكلور وفوروكربون CFC5، وغاز ثنائي اكسيد الكاربون CO2، ويعد غاز ثنائي اكسيد الكاربون المسؤول الرئيسي عن ظاهرة الاحتباس الحراري وذلك لكميته الكبيرة في الجو والتي تزيد نسبته عن الغازات الدفيئة الاخرى بالإضافة الى تزايد نسبته سنة بعد اخرى في انحاء العالم نسبة للتطور الاقتصادي ولاسيما في القطاع الصناعي. ينظر: منعم نصيف المزروعي، فواس عبدالجبار الربيعي، "الاحتباس الحراري (دراسة تطبيقية عن العراق"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد ٣٥، (بغداد: ٢٠١١)، ص١٢١.

(1) Usman Mehmood, "Globalization – Driven CO2 emissions in Singapore: an application of ARDL approach", Environment Science and Pollution Research, Vol 28 (9), (2021), p11356.

(2) Singapore's Emissions profile, National Climate Change Secretariat, Date of visit 2022/11/3, Available at the link: https://www.nccs.gov.sg/singapores-climate-action/Singapores-Climate-Targets/singapore-emissions-profile/

**الجدول رقم (٣٨) يبين ارتفاع اجمالي انبعاثات غاز ثنائي اكسيد الكاربون في سنغافورة لعام ٢٠١٠-٢٠٢١**

| ت | السنة | اجمالي انبعاثات غاز ثنائي اكسيد الكاربون (مليون طن) | ت | السنة | اجمالي انبعاثات غاز ثنائي اكسيد الكاربون (مليون طن) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٤٩،٠٦٤ | ٧ | ٢٠١٦ | ٥٤،٢٨٩ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٥١،٥٢٧ | ٨ | ٢٠١٧ | ٥٨،٨٩٥ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٥٠،٣٣٣ | ٩ | ٢٠١٨ | ٥٦،٧٢٣ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٥٢،٨٠٢ | ١٠ | ٢٠١٩ | ٥٦،٨٣٥ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٥٤،٠٥٢ | ١١ | ٢٠٢٠ | ٥٥،٧٩٨ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٥٥،٣٦٤ | ١٢ | ٢٠٢١ | ٥٨،١٨١ |

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتي:

Singapore – $CO_2$ Emission، Country Economy، Date of visit 28\7\2023، Available at the link: https://countryeconomy.com/energy-and-environment/co2-emissions/singapore

ومن الجدير بالذكر هنا ان التغييرات المناخية الناجمة عن الاحتباس الحراري تعد مشكلة رئيسية ووجودية تواجه سنغافورة، الامر الذي يؤدي الى تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة في سنغافورة، إذ ارتفع متوسط درجة الحرارة من (٢٧،٩٢) درجة عام ٢٠١٠، الى (٢٨،٠٢) درجة عام ٢٠٢٠، الا انه انخفض في عام ٢٠٢١ الى حوالي(٢٧،٧٤) درجة، ينظر الجدول رقم (٣٩)، وبدوره يمكن ان يؤدي ارتفاع درجة الحرارة هذه إلى حدوث المزيد من امراض الطقس الحار مثل مرض (حمى الضنك)[*]، فضلاً عن الانهاك الحراري وعدم الراحة بين الكبار بالسن والمرضى، كما انه يعرض النباتات والحيوانات في سنغافورة للخطر لانه يغير العمليات الطبيعية في النظام البيئي مثل تكوين التربة وامتصاص التلوث، بالإضافة إلى ذلك ارتفع متوسط اجمالي هطول الامطار في سنغافورة من (٢،٦٩٨) الف ملم عام

(*) حمى الضنك: وهي عدوى فيروسية ينقلها البعوض، وتظهر في المناخات المدارية وشبه المدارية في انحاء العالم، ولاسيما في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، ويعد مرض حمى الضنك سبباً رئيسياً للإصابة بإعتلالات جسمية حادة وخفيفة، ومن اعراضها الرئيسية ارتفاع درجة حرارة الجسم إلى (٤٠) درجة مئوية مصحوبة بإثنتين من الاعراض التالية: (الصداع الشديد، الم وراء العين، ألام العضلات والمفاصل، الغثيان والتقيؤ، وتورم الغدد، الطفح الجلدي). ينظر إلى: حمى الضنك وحمى الضنك الوخيمة، منظمة الصحة العالمية، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\١١\١٤، متاح على الرابط https://www.who.int

٢٠١٠ إلى (٣،١٨٤) الف ملم عام ٢٠٢١، ينظر الجدول رقم (٣٩) ، مما يشكل ذلك محدداً لسنغافورة ولاسيما في قدرتها على استيعاب هذه الكمية من الأمطار التي قد تؤدي إلى حدوث فيضانات في سنغافورة، علاوة على ما سبق فإن ارتفع مستوى سطح البحر في مضيق سنغافورة الذي يعد اكثر مكان انخفاضاً في سنغافورة بمعدل (١،٢) ملم إلى (١،٧) ملم بين عام١٩٧٥-٢٠٠٩ ويشكل هذا تحدياً مباشراً لسنغافورة، إذ يقع جزءً كبير من الدولة على ارتفاع (١٥) متراً فوق سطح البحر في حين ان(٣٠٪) من سنغافورة تقع في اقل من (٥) امتار فوق سطح البحر[1].

**الجدول رقم (٣٩) يبين تغييرات المناخ الناجمة عن الاحتباس الحراري في سنغافورة لعام ٢٠١٠-٢٠٢١**

| ت | السنة | متوسط درجة الحرارة | متوسط هطول الامطار (ملم) |
|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٢٧،٩٢ | ٢،٦٩٨ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٢٧،٦١ | ٢،٧٤٧ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٢٧،٧٠ | ٢،٥٨٢ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٢٧،٨٥ | ٢،٧٥٤ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٢٧،٨٥ | ٢،١٢٥ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٢٧،٩٨ | ١،٩٨٤ |
| ٧ | ٢٠١٦ | ٢٨،١٨ | ٢،٤٤٤ |
| ٨ | ٢٠١٧ | ٢٧،٧٩ | ٢،٥٨٠ |
| ٩ | ٢٠١٨ | ٢٧،٨٣ | ٢،٥٦١ |
| ١٠ | ٢٠١٩ | ٢٨،٢٠ | ١،٨٤٥ |
| ١١ | ٢٠٢٠ | ٢٨،٠٢ | ٢،٤٧٢ |
| ١٢ | ٢٠٢١ | ٢٧،٧٤ | ٣،١٨٤ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، متوسط درجة الحرارة وهطول الامطار في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٨، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home**

وبناء على تلك المعطيات ووفقاً لمؤشر الاداء البيئي لعام ٢٠٢٢، والذي يختص بتغيرات المناخية وصحة وحيوية النظام البيئي، يلاحظ أن سنغافورة قد احتلت مرتبة متأخرة، إذ احتلت المرتبة (٤٤) عالمياً وبدرجة (٥٠،٩) مقارنة ب(١٨٠) دول في العالم، ينظر الجدول رقم (٤٠).

(1) Hon Chung Lau, et al. ed, Op. Cit, p1.

**الجدول رقم (٤٠) يبين موقع سنغافورة في مؤشر الاداء البيئي لعام ٢٠٢٢مقارنة ببعض دول العالم**

| ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ١٧٢ | ٢٦،٣ | ٨ | كندا | ٤٩ | ٥٠،٠ |
| ٢ | سنغافورة | ٤٤ | ٥٠،٩ | ٩ | المكسيك | ٧٣ | ٤٥،٥ |
| ٣ | ماليزيا | ١٣٠ | ٣٥،٠ | ١٠ | البرازيل | ٨١ | ٤٣،٦ |
| ٤ | مصر | ١٢٧ | ٣٥،٥ | ١١ | الارجنتين | ٩٢ | ٤١،١ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ١١٦ | ٣٧،٢ | ١٢ | استراليا | ١٧ | ٦٠،١ |
| ٦ | المانيا | ١٣ | ٦٢،٤ | ١٣ | نيوزيلندا | ٢٦ | ٥٦،٧ |
| ٧ | بولندا | ٤٦ | ٥٠،٦ | | | | |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر الاداء البيئي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١١١٥، متاح على الرابط:** https://epi.yale.edu/downloads

تأسيساً على ماسبق يرى الباحث أن سنغافورة تواجه محدداً جوهرياً متعلق ببيئتها المتمثل في تلوث الهواء بها نتيجة لزيادة انبعاثات غاز ثنائي اوكسيد الكاربون الذي يعد من المسببين الرئيسيين لظاهرة الاحتباس الحراري الذي يؤدي إلى تغييرات في المناخ والذي يؤثر بصورة عامة على طبيعة وسكان سنغافورة.

**ثانياً: المحددات السكانية لسنغافورة:**

تواجه سنغافورة العديد من المشكلات السكانية التي تحد من مكانتها في تراتيبية القوى في النظام الدولي، والتي هي في الاصل محددات سكانية داخلية، ويمكن بيان ذلك عبر الآتي:

**١: الشيخوخة:**

يعد من المحددات العالمية التي تواجهها غالبية دول العالم، وسنغافورة مثلها مثل بقية دول العالم تواجه زيادة كبيرة في عدد سكانها من كبار السن وقلة الخصوبة عند نسائها في السنوات الاخيرة(١)، ففي العام ٢٠١٢ حدد رئيس الوزراء السنغافوري (لي هسين لونج) شيخوخة السكان في سنغافورة كواحدة من المحددات الداخلية التي من شأنها أن تؤثر على مستقبل مكانتها في النظام الدولي(٢)، إذ يلاحظ انخفاض

(1) Andrew Rogerson, Simon Stacey, "Successful Ageing in Singapore", Geriatrics, Vol 4(3), (2018), p2.

(2) Philip Rozario, Marcella Pizzo, "Political Discourse and Aging in a Neoliberal Singapore: Models of Citizenship Older Adults and Policy Initiatives", Journal of Ageing and Social Policy, Vol 34(1),(2022),p63.

(معدل الخصوبة)(*)، وارتفاع في عدد كبار السن، ينظر الجدول رقم (٤١)، الامر الذي أثقل كاهل الحكومة اقتصادياً عبر تقديم الرعاية الصحية لهم، وكذلك الحال بنسبة للفئة المتوسطة (١٥-٦٤) العاملة والمعيلة لكبار السن، إذ يلاحظ ارتفاع (نسبة إعالة كبار السن)(**) ، يتظر الجدول رقم (٤١).

**الجدول رقم (٤١) يبين مؤشرات الشيخوخة في سنغافورة لعام ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| ت | السنة | معدل الخصوبة | عدد كبار السن (نسمة) | النسبة (%) | نسبة اعالة كبار السن (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ١،١٥ | ٣٦٥ | ٧،٢٠ | ٩،١٧ |
| ٢ | ٢٠١١ | ١،٢٠ | ٣٨٩ | ٧،٥٢ | ٩،٥٨ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ١،٢٩ | ٤١٨ | ٧،٨٧ | ١٠،٠٥ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ١،١٩ | ٤٤٢ | ٨،٢٠ | ١٠،٤٧ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ١،٢٥ | ٤٦٥ | ٨،٥١ | ١٠،٨٦ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ١،٢٤ | ٤٩٣ | ٨،٩٢ | ١١،٣٩ |
| ٧ | ٢٠١٦ | ١،٢٠ | ٥٣٦ | ٩،٥٦ | ١٢،٢٦ |
| ٨ | ٢٠١٧ | ١،١٦ | ٥٨٢ | ١٠،٣٨ | ١٣،٤٢ |
| ٩ | ٢٠١٨ | ١،١٤ | ٦٣٥ | ١١،٢٦ | ١٤،٧٢ |
| ١٠ | ٢٠١٩ | ١،١٤ | ٦٩٥ | ١٢،٢٠ | ١٦،١٣ |
| ١١ | ٢٠٢٠ | ١،١٠ | ٧٤٧ | ١٣،١٥ | ١٧،٦١ |
| ١٢ | ٢٠٢١ | ١،١٢ | ٧٧٠ | ١٤،١٥ | ١٩،١٢ |
| ١٣ | ٢٠٢٢ | ١،١٣ | ٨٥٢ | ١٥،١٢ | ٢٠،٧٠ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، معدل الخصوبة وعدد كبار السن ونسبة اعالة كبار السن في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٨ ، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home**

وعليه فإن معدل الخصوبة في انخفاض دائم منذ عام ٢٠١٠ وحتى عام ٢٠٢٢، مقابل ارتفاع عدد كبار السن وكذلك الحال بنسبة الى نسبة الاعانة لكبار السنة، ووفقاً لدائرة السكان التابعة للأمم

(*) معدل الخصوبة العام: ويقصد به النسبة بين عدد المواليد الاحياء في السنة الى اجمالي عدد الاناث في سن الحمل، وهو يستبعد كل الاناث اللواتي خارج فترة الحمل. ينظر إلى: مهدي محسن العلاق، نهى خضر يوسف، "تحليل اتجاهات التغير في الخصوبة المكتملة في العراق لعام ٢٠١١"، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد ٣٥(بغداد: ٢٠١٥)، ص١.

(**) نسبة إعالة كبار السن: ويقصد بها نسبة مجموع فئة كبار السن (٦٥ فما فوق إلى فئة متوسطي السن ١٥-٦٤سنة) أي كم يعيل (١٠٠) فرد من فئة المتوسط السن من فئة كبار السن مثل الآتي: $\frac{\text{عدد كبار السن (65) فما فوق}}{\text{عدد السكان 15–64 سنة}} \times 100$ ، ينظر إلى: مثنى بشير حمد عبدالله، اياد محمد مخلف، "تغير مؤشرات التركيب العمري لسكان قضاء الرمادي للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨)"، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، المجلد ٢، العدد ١٨ (بغداد: ٢٠٢١)، ص١٢٦.

المتحدة ضمن المتوقع ان ترتفع نسبة كبار السن في سنغافورة إلى (٤٠٪) من اجمالي عدد السكان في العام ٢٠٥٠ [١].

**٢: زيادة عدد السكان والاكتظاظ السكاني في سنغافورة:**

تعاني جمهورية سنغافورة من مشكلة ارتفاع عدد (السكان)[*] غير المقيمين واصحاب الاقامة الدائمة فيها، إذ أدت هذه الزيادة في عدد اصحاب الاقامة الدائمة وغير المقيمين إلى الاكتظاظ السكاني في سنغافورة، وذلك لان الحكومة كانت مجبرة على التساهل في منح الاقامات وتصاريح الدراسة والعمل وغيرها في سنغافورة فيما عدا السياحة نتيجة للنمو الاقتصادي في العقود الخمسة الاخيرة، وعلى الرغم من أنها حاولت الاعتماد وباستمرار على زيادة الفوائد الاقتصادية في مقابل تقليل الاثار السلبية للهجرة[٢]، إذ سجلت ارقام الكثافة السكانية ارتفاعاً كبيراً جداً في السنوات الأخيرة ولاسيما عام ٢٠٢١ مقارنة مع السنوات السابقة من ناحية عدد الافراد في الكيلومتر المربع الواحد ، ينظر الجدول رقم (٤٢).

**الجدول رقم (٤٢) يبين ارتفاع الكثافة السكانية في سنغافورة بين عامي ٢٠١٠-٢٠٢١**

| ت | السنة | الكثافة السكانية | ت | السنة | الكثافة السكانية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٧،٢٣٢ | ٧ | ٢٠١٦ | ٧،٩٠٩ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٧،٣٦٧ | ٨ | ٢٠١٧ | ٧،٨٨٢ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٧،٥٢٥ | ٩ | ٢٠١٨ | ٧،٨٩٧ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٧،٦٣٧ | ١٠ | ٢٠١٩ | ٧،٩٦٦ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٧،٧١٥ | ١١ | ٢٠٢٠ | ٧،٩١٩ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٧،٨٠٧ | ١٢ | ٢٠٢١ | ٨،٤٢٣ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، الكثافة السكانية في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٨، متاح على الرابط:** https://www.worldbank.org/en/home

(1) Rahul Malhotra, et al. ed, "The aging of a young nation: Population aging in Singapore", Gerontologist, Vol 59(3), (2019), p401.

(*) يتكون مجموع سكان سنغافورة بصورة عامة من المواطنين السنغافوريين والذين يشكلون الاغالبية، بالاضافة إلى اصحاب الاقامة الدائمة، فضلاً عن غير المقيمين. ينظر إلى: دائرة الإحصاء السنغافورية، عدد السكان في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١١١٨، متاح على الرابط: https://www.singstat.gov.sg/

(٢) سمير عبد الرسول العبيدي، "الوجود العربي الاسلامي في سنغافورة بحث في انموذج التعايش الاجتماعي"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد ٣١ (بغداد: ٢٠١٠)، ص١٧٥.

وتجدر الإشارة هنا الى أن عدد السكان غير المقيمين بلغ حوالي (١،٣٠٥) مليون نسمة من مجموع الاجمالي السكان عام ٢٠١٠ ، وارتفع الى حوالي (١،٥٦٥) مليون نسمة من اجمالي عدد السكان عام ٢٠٢٢، أما اصحاب الاقامة الدائمة فقد انخفض عددهم قليلاً من (٥٤١) الف نسمة عام ٢٠١٠ إلى (٥١٩) الف نسمة في عام ٢٠٢٢ الف نسمة من إجمالي عدد السكان لسنغافورة، ينظر الجدول رقم (٤٣).

**الجدول رقم (٤٣) يبين الزيادة في عدد السكان غير المقيمين واصحاب الاقامة الدائمة لعام ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| ت | السنة | اجمالي عدد السكان | مواطنون سنغافوريون | غير المقيمين | اصحاب الاقامة الدائمة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٥،٠٧٦ | ٣،٢٣٠ | ١،٣٠٥ | ٥٤١ |
| ٢ | ٢٠١٥ | ٥،٥٣٥ | ٣،٣٧٥ | ١،٦٣٣ | ٥٢٧ |
| ٣ | ٢٠٢٢ | ٥،٦٣٧ | ٣،٥٥٣ | ١،٥٦٥ | ٥١٩ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الإحصاء السنغافورية، عدد السكان في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٨ ، متاح على الرابط: https://www.singstat.gov.sg/**

من قراءة الجداول السابقة يتبين ان الكثافة السكانية في ارتفاع مستمر منذ عام ٢٠١٠ وحتى عام ٢٠٢٢ ، ومن الجدير بالتنويه هنا ان سنغافورة قد اخذت بالحسبان التركيبة العرقية والدينية واللغوية المتعددة والمتنوعة لها للحيلولة دون وقوع أية مشكلة قد تؤثر على استقرار سنغافورة، ومن ثم تنعكس على مسيرة التطور فيها، وهكذا توجهت لفتح سوق العمل والدراسة والاقامة لديها بشكل انتقائي نحو البلدان التي تتشابة معها في تركيبتها العرقية والدينية واللغوية مثل (اندونيسيا، ماليزيا، الصين، الهند)[١]، تأكيداً على ذلك ما صرح به رئيس الوزراء السنغافوري (لي هسين لونج) في عام ٢٠١٣ إذ قال: "سنحافظ على الطابع السنغافوري لمجتمعنا وعلى وجه الخصوص سوف نحافظ على التوازن العرقي والديني واللغوي في سنغافورة"[٢].

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث ان سنغافورة تواجه محددات سكانية يمكن لها ان تؤثر على مكانتها في تراتيبية النظام الدولي، وفي مقدمتها محدد الشيخوخة لسكان سنغافورة إذ يلاحظ انخفاض

(١) سمير عبد الرسول العبيدي، مصدر سبق ذكره، ص١٧٥-١٧٦

(2) Mark Frost, "An Unsettled Majority: Immigration and the Facial Balance in Multicultural Singapore", Journal of Ethnic and Migration Studies, Vol 47(16),(2021),p3729.

معدل الخصوبة الاجمالي مقابل ارتفاع عدد ونسبة كبار السن وكذلك الحال فيما يتعلق بنسبة الاعالة لكبار السن، اما المحدد الثاني فهو زيادة عدد السكان غير المقيمين واصحاب الاقامة الدائمة إذ يلاحظ ارتفاع عددهم وبصورة كبيرة في السنوات الأخيرة، مما ادى ذلك وبصورة مباشرة إلى الاكتظاظ السكاني في سنغافورة إذ يلاحظ ارتفاع نسبة الكثافة السكانية بصورة عامة في البلد.

## المطلب الثاني: المحددات السياسية لسنغافورة.

تعرف المحددات السياسية على أنها الصعوبات السياسية التي تواجه الدولة على الصعيدين الداخلي والخارجي، والتي لها أثر كبير على مكانة الدولة في تراتيبية النظام الدولي، وفيما يتعلق بسنغافورة فقد شهدت عملية ارتقائها بوصفها احدى قوى النسق الدولي محددات سياسية كبيرة شكلت عائقا في جوانب ما، منذ انفصالها عن ماليزيا عام ١٩٦٥ ولغاية يومنا هذا، ولبيان المحددات السياسية التي تواجه سنغافورة سيتم تناولها على النحو الآتي:

### أولاً: المحددات السياسية الداخلية لسنغافورة:

حقيقة انه على الرغم من كونها واحدة من أكثر التجارب التنموية الشاملة روعة في العالم الحديث، إذ يلاحظ ان سنغافورة من اكثر الدول المتقدمة والمتطورة في الجوانب الاقتصادية والثقافية والعسكرية والتكنولوجية والسياسية[١]، وتعرف على مستوى العالم على أنها ديمقراطية غير ليبرالية او شبه ديمقراطية في جوهرها[٢] وهي ذات التعددية الحزبية إذ يوجد فيها اكثر من (٣٠) حزباً سياسياً، **إلا أنه يهيمن عليها حزب سياسي واحد ألا وهو حزب العمل الشعبي**[٣]، وفي ضوء ذلك يقول البروفسور (كيشور محبوباتي): "ان الجدارة وليس الديمقراطية هي القيمة الحقيقية والاساسية التي تحدد ما إذا كانت الدولة تتمتع بحكومة جيدة أم لا"[٤]، عليه يلاحظ منذ أول انتخابات اجريت في سنغافورة عام ١٩٥٩ وحتى

---

(1) Walid Jumblatt Adbullah, "New normal no more: democratic backsliding in Singapore after 2015", Democratization, Vol 27(7), (2020), p1126.

(2) Mohammed Nawab Mohammed Osman,"The Sector and the Religious in the Management of Islam in Singapore", Journal of Muslim Minority Affairs, Vol 38(2), (2018), p248.

(3) Diedre Grace Morgan, Op. Cit, p34.

(4) Thomas J. Bellows, "Meritocracy and the Singapore Political System", Asian Journal of Political Science, Vol17(1), (2009), p32.

اخر انتخابات لها عام ٢٠٢٠ كان الحزب الحاكم والفائز هو حزب العمل الشعبي إذ كان يحصد أعلى الأصوات التي تهيئ له حكم سنغافورة[١]، كما ولم يرأس رئاسة وزراء سنغافورة إلا ثلاثة اشخاص وهم كل من (لي كوان يو) و(جوه تشوك تونج) ونجل لي كوان الاكبر (لي هسين لونج)[٢]، ينظر الجدول رقم (٤٤).

**الجدول رقم (٤٤) يبين نسبة اصوات الحزب الحاكم من مجموع الأصوات، ورئاسة وزراء سنغافورة منذ عام ١٩٥٩-٢٠٢٠**

<table>
<tr><td>السنة</td><td>١٩٥٩</td><td>١٩٦٣</td><td>١٩٦٨</td><td>١٩٧٢</td><td>١٩٧٦</td><td>١٩٨٠</td><td>١٩٨٤</td></tr>
<tr><td>نسبة اصوات الحزب الحاكم (%)</td><td>٥٤،٠٨</td><td>٤٦،٩٣</td><td>٨٦،٠٧</td><td>٧٠،٠٤</td><td>٧٤،٠١</td><td>٧٧،٠٧</td><td>٦٤،٠٨</td></tr>
<tr><td>السنة</td><td>١٩٨٨</td><td>١٩٩١</td><td>١٩٩٧</td><td>٢٠٠١</td><td>٢٠٠٦</td><td>٢٠١١</td><td>٢٠١٥</td></tr>
<tr><td>نسبة اصوات الحزب الحاكم (%)</td><td>٦٣،٠٢</td><td>٦١،٠٠</td><td>٦٥،٠٠</td><td>٧٥،٠٣</td><td>٦٦،٠٦</td><td>٦٠،٠١</td><td>٦٩،٠٩</td></tr>
<tr><td>السنة</td><td>٢٠٢٠</td><td colspan="3">اسم رئيس الوزراء</td><td colspan="3">فترة الرئاسة</td></tr>
<tr><td rowspan="3">نسبة اصوات الحزب الحاكم (%)</td><td rowspan="3">٦١،٢٤</td><td colspan="3">لي كوان يو</td><td colspan="3">١٩٥٩ – ١٩٩٠</td></tr>
<tr><td colspan="3">جوه تشوك تونج</td><td colspan="3">١٩٩٠ – ٢٠٠٤</td></tr>
<tr><td colspan="3">لي هسين لونج</td><td colspan="3">٢٠٠٤ إلى يومنا هذا</td></tr>
</table>

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:**

**1.Election results، Elections Department Singapore، Date of visit 2022/11/13، Available at the link: https://www.eld.gov.sg/**

**2.Jesse Newton، "Singapore Resists the Temption Democracy The God that Failed: Case Study"، Austrian Student Scholar's Conference: Hans Sennholz Memorial Lecture، Grove City College،Vienna، Austria، 17 February/2018، p9.**

---

(1) Election Results, Elections Department Singapore,Date of visit 2022/11/13, Available at the link: https://www.eld.gov.sg/

(2) Jesse Newton, "Singapore Resists the Temption Democracy The God that Failed: Case Study", Austrian Student Scholar's Conference: Hans Sennholz Memorial Lecture, Grove City College,Vienna, Austria, 17 February/2018, p9.

وحين انها تقوم بإجراء انتخابات عادلة ونزيهة وخالية من العبث والغش، وعلى النقيض من ذلك لا يمكن إنكار هندسة الحزب الحاكم للدوائر الانتخابية لصالحه وذلك للتأثير على الوزن الانتخابي لقوى المعارضة، مما يؤدي ذلك إلى الحد من قدرة احزاب المعارضة من كسب التمثيل في البرلمان، ويتم ذلك عبر هيمنة الحزب الحاكم على مفوضية الانتخابات التي يناط لها مسؤولية إدارة وتوزيع الدوائر في الانتخابات، والتي هي في الأصل تابعة لمكتب رئيس الوزراء الذي هو في الأساس من الحزب الحاكم، بذلك تكون المفوضية محل شك لاسيما فيما يتعلق بحيادتها ونزاهتها في إدارة وتوزيع الدوائر الانتخابية[١]، هذا بالإضافة إلى استخدام الحزب الحاكم للمضايقات القانونية لردع قادة واعضاء الاحزاب المعارضة من السعي للمناصب او التمثيل النيابي[٢]، وذلك عبر رفع دعاوى التشهير ضد قوى المعارضة وبالتالي ينتهي المطاف بالمحاكم مع فرض غرامات مالية كبيرة تؤدي في النهاية إلى افلاس المعارضين وتركهم الساحة السياسية للحزب الحاكم، وهذا ما حدث مع كل من الزعيم حزب العمال (جي بي جيارتنام) وزعيم الحزب الديمقراطي (تستي غريبا جوان) كما قد فعل ذلك مع العديد من المفكرين البارزين والنقاد [٣]، كما ان الحزب الحاكم يهيمن على النقابات العمالية[٤]، كذلك الحال بنسبة للجمعيات والمنظمات السياسية إذ كما هو معلوم فأن يحق للمواطنين السنغافوريين بحسب الدستور انشاء الجمعيات والمنظمات السياسية إلا أن ثمة قيود ينص عليها قانون الجمعيات الذي يضمن الحزب الحاكم عن طريقه عدم انشاء تجمعات ذات اغراض غير قانونية او تهدد النظام السياسي القائم[٥]، عليه يلاحظ وفقاً لمؤشر الديمقراطية العالمي لعام ٢٠٢٢، والذي يختص بالعملية الانتخابية والتعددية والحريات المدنية والمشاركة السياسية والثقافية، ان سنغافورة قد احتلت المرتبة (٧٠) وبدرجة (٦،٢٢)، أما وفقاً لمؤشر حرية الانسان لعام ٢٠٢٢، والذي يختص بالحريات المدنية والحقوق السياسية، فإن سنغافورة قد احتلت المرتبة (٤٤) وبدرجة (٧،٧٠)، ينظر الجدول رقم (٤٥).

---

(1) Netina Tan, Bernard Grofman, "Electral Rules and Manufacturing Legislative Super Majority: Evidence from Singapore", Commonwealth and Comparative Politics, Vol 56(3), (2018), p281 – 282.

(2) Jesse Newton, Op. Cit, p8.

(٣) زينب حمزة عبد شدهان،"دور القيادة في تحقيق التنمية المستدامة بعد عام ٢٠٠٣ "سنغافورة – العراق": دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النهرين، بغداد، العراق، ٢٠٢١، ص١٧٧.

(4) Walid Jumblatt Abdullah, Op. Cit, p1126 – 1127.

(٥) الجمعية العامة للأمم المتحدة، مصدر سبق ذكره، ص٢٢.

**الجدول رقم (٤٥) يبين موقع سنغافورة في مؤشر الديمقراطية العالمي، ومؤشر حرية الإنسان العالمي لعام ٢٠٢٢ مقارنة ببعض دول العالم**

| الدولة | مؤشر الديمقراطية العالمي | | | مؤشر حرية الانسان العالمي | |
|---|---|---|---|---|---|
| | المرتبة | درجة المؤشر | نوع النظام | المرتبة | درجة المؤشر |
| تركيا | ١٠٣ | ٤،٣٥ | ديمقراطية ناقصة | ١٣٠ | ٥،٧١ |
| سنغافورة | ٧٠ | ٦،٢٢ | ديمقراطية ناقصة | ٤٤ | ٧،٧٠ |
| ماليزيا | ٤٠ | ٧،٣٠ | ديمقراطية ناقصة | ٨٢ | ٦،٧٨ |
| مصر | ١٣١ | ٢،٩٣ | استبدادية | ١٦١ | ٤،٢٨ |
| جنوب افريقيا | ٤٥ | ٧،٠٥ | ديمقراطية ناقصة | ٧٧ | ٦،٩٣ |
| المانيا | ١٤ | ٨،٨٠ | ديمقراطية تامة | ١٨ | ٨،٣٣ |
| بولندا | ٤٧ | ٧،٠٤ | ديمقراطية ناقصة | ١٥ | ٧،٦٦ |
| كندا | ١٢ | ٨،٨٨ | ديمقراطية تامة | ٤٩ | ٨،٤٧ |
| المكسيك | ٨٩ | ٥،٢٥ | ديمقراطية ناقصة | ٩٩ | ٦،٦٠ |
| البرازيل | ٥١ | ٦،٧٨ | ديمقراطية ناقصة | ٨٠ | ٦،٨٦ |
| الارجنتين | ٥٠ | ٦،٨٥ | ديمقراطية ناقصة | ٧٤ | ٦،٩٩ |
| استراليا | ١٥ | ٨،٧١ | ديمقراطية تامة | ١١ | ٨،٥١ |
| نيوزيلندا | ٢ | ٩،٦١ | ديمقراطية تامة | ٢ | ٨،٧٥ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:**

**١.بيانات مؤشر الديمقراطية العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١١١٥، متاح على الرابط:**
**https://www.eiu.com/n/campaigns/democracy-index-2022/**

**٢.بيانات مؤشر حرية الانسان العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١١١٥، متاح على الرابط:**
**https://www.cato.org/human-freedom-index/2022**

كما وتجدر الاشارة ايضا إلى سيطرة الحكومة على الصحافة والاعلام، إذ لطالما امتلكت الحكومة سيطرة صارمة على جميع الوكالات الاعلامية، سواء كانت شركات الاذاعة او التلفزيون[١]، الامر الذي أدى الى تراجع مكانة سنغافورة في مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام ٢٠٢٢، والذي يختص بحرية الصحافة سواء من ناحية الاعتداءات على الصحفيين او الاعلاميين، وكذلك الضغوط على الصحافة الحرة، إذ ان سنغافورة احتلت المرتبة (١٣٩) وبدرجة (٤٤،٢٣) في المؤشر[٢].

(1) Sajith Wasula, "Democratization of Singapore from 1957 – 2004", Master Thesis, Naval Postgraduate School Monterey,California, United States of America, 2018, p44.

(٢) ينظر: البيانات الخاصة بمؤشر حرية الصحافة العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١١١١٥، متاح على الرابط: https://rsf.org/en/index

وحتى تتضح الرؤية اكثر يرى الباحث من تحليل المشهد السياسي للنظام السياسي في سنغافورة أنه يتبنى نظاماً يمزج بين الدكتاتورية الحزبية والصيغة او التجربة او الممارسة الشكلية للديمقراطية او شبه الديمقراطية ويمكن ان نطلق عليه نظام دكتاتورية متمقرطة(دكتاقراطية) إن جاز لنا التعبير، **ولذلك تم بناء وتصميم النظام السياسي في سنغافورة عن طريق الحزب الحاكم لملائمة الآتي**[١]:

١. تضمن الحكومة دائما انه سيتم ترتيب المشاركة السياسية وتعبئتها عن طريق الحزب الحاكم، وذلك عبر التلاعب الذكي والقانوني بالدوائر الانتخابية للتأكد من المكانة الطويلة الامد لهيمنة الحزب الحاكم.
٢. تستخدم الحكومة السنغافورية قوانين شديدة القسوة لتقييد الحريات المدنية والسياسية وذلك باستخدام قانون الامن الداخلي وقانون الجمعيات لضمان استمرار الحزب الحاكم بالسلطة وديمومة النظام السياسي القائم، **بذلك يلاحظ ان من أهم أسباب تراجع الديمقراطية في سنغافورة هو الآتي**:[2]

أ. عدم وجود معارضة قوية متماسكة في المشهد السياسي.

**ب.** غياب الإصلاحيين الحقيقيين في الحزب الحاكم.

**ثانياً: المحددات السياسية الخارجية لسنغافورة:**

تواجه سنغافورة محددين اساسيين على الصعيد الخارجي لها، اللذين يرتبطان بشكل مباشر بطبيعة شراكتها مع القوى الصاعدة الصين والقوى العظمى الولايات المتحدة الامريكية هذه الشراكات لها تأثير كبير على مكانتها في النظام الدولي، ويمكن بيان ذلك وعلى النحو الآتي:

**١: الشراكة السنغافورية الصينية:**

لا شك ان الشراكة السنغافورية الصينية تواجه بعض المحددات التي يأتي في مقدمتها علاقات سنغافورة مع تايوان التي تعدها الصين مقاطعة منشقة عنها، إذ حدث تراجع كبير في الشراكة بين سنغافورة والصين على أثر زيارة نائب رئيس الوزراء السنغافوري السابق (لي هسين لونج) دولة تايوان في عام ٢٠٠٤، الامر الذي دفع الصين الى تجميد علاقاتها مع سنغافورة لمدة سنة تقريباً، وتجدر الاشارة هنا الى ان سنغافورة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تجري تدريبات عسكرية منتظمة لقواتها

(1 ) Aryanta Nugraha, "Economic Development Political Stability and Semi Democracy in Malaysia and Singapore", Journal Masalah Social Politik don Kebijakan, Vol16(2), (2018), p31.

(2) Walid Jumblatt Abdulla, Op. Cit, p1131.

في تايوان منذ عام ١٩٧٥، نظراً لافتقارها للمساحة الكافية لتدريباتها العسكرية، علماً أن سنغافورة قد قدمت جهوداً عظيمة عبر مبادرتها لمحادثات (وانغ كو) عام ١٩٩٣ لحل النزاع بين تايوان والصين، والتي اسفر عنها القمة التاريخية عام ٢٠١٥ بين البلدين، ومع ذلك وبناءً على طلب الصين احتجزت سلطات ميناء هونغ كونغ تسع مركبات مدرعة تابعة للقوات المسلحة السنغافورية بعد انهائها لتدريباتها في تايوان وعودتها إلى سنغافورة في تشرين الثاني من عام ٢٠١٦، ولم تطلق سراحها إلا بعد شهرين من ذلك، وعلى ما يبدو لم تكن الصين راضية عن التدريبات العسكرية السنوية لسنغافورة في تايوان، فضلاً عن أن الصين مستاءة من موقف سنغافورة عند تأييدها وتأكيدها للقانون الدولي وحرية الملاحة كمبدأين أساسيين في حل النزاع في بحر الصين الجنوبي بين الصين والفلبين[١].

وثمة سبب اخر في تراجع الشراكة بين سنغافورة والصين في عام ٢٠١٦ ؛ الا وهو اعتقاد الصين بأن سنغافورة قد اختارت الوقوف الى جانب الولايات المتحدة ضد الصين، إذ فسرت المصادر الصينية المختلفة ان السفن القتالية وطائرات المراقبة البحرية الامريكية التي تمر من سنغافورة وتعمل في بحر الصين الجنوبي كدليل قاطع على ميل سنغافورة إلى جانب الولايات المتحدة الامريكية لاحتواء الصين، مع ذلك ولحسن حظ البلدين، يبدو ان الشراكة بينهما قد تعافت من الحلقات التعيسة التي مرت بها في عام ٢٠١٦ تحديداً في شباط عام ٢٠١٧، استأنف البلدان اجتماعاتهما الرفيعة المستوى للمجلس المشرك للتعاون الثنائي الذي يشرف على المجالس التوجيهية الثلاثة المشتركة التي تدير المشاريع الرئيسة الثلاثة بين البلدين، كما والتقاء رئيس الوزراء السنغافوري (لي هسين لونج) بالرئيس الصيني (شي جين بينغ) في الصين في ايلول عام ٢٠١٧، واكد الطرفان على الشراكة القوية التي اقامتها الاجيال المتعاقبة من القادة بين الدولتين وعلى عمق الشراكة بينهما[٢].

**٢: الشراكة السنغافورية الامريكية:**

على الرغم من الشراكة العميقة والكبيرة بين سنغافورة والولايات المتحدة الامركية إلا أن البلدين يواجهان مشاكل ومحددات كبيرة في شراكتهما الثنائية، ولذلك يلاحظ أن حكومتي امريكا وسنغافورة لم

(1) Lam Peng Er, Op. Cit, p204.

(2) Malcolm Cook, Daljit Sigh, Southeast Asian affairs 2018 (Singapore: ISEAS – Yusof Ishak Institute,2018), p334 – 335.

تتفقا مع بعضهما البعض في الكثير من القضايا، على سبيل المثال لطالما استاءت سنغافورة من انتقادات الولايات المتحدة الامريكية لها في مجال حقوق الانسان والتعاون لمكافحة الارهاب والديمقراطية[١].

ففي مجال حقوق الانسان واجهت الشراكة بين سنغافورة وامريكا ادنا مستوياتها من ١٩٩٣-١٩٩٤ ولاسيما بعد حادثة الشاب الأمريكي (مايكل فاي)[*]، أما في مجال التعاون لمكافحة الارهاب فقد انتقد التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الامريكية حول الارهاب عام ٢٠١٣، مشاركة سنغافورة الثنائية والجماعية في تبادل المعلومات عن مكافحة الارهاب ووصفها التقرير بإنها غير متنسقة وانها تتعامل بانتقائية نحو القضايا[٢]، وفي مجال الديمقراطية فقد انتقد التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الامريكية عام ٢٠٢٢ نظام الحكم في سنغافورة حول ممارسات حقوق الإنسان، إذ يرى التقرير ان سنغافورة يهيمن عليها حزب واحد منذ عام ١٩٥٩ وهو حزب العمل الشعبي، وذلك باستخدامه العديد من القوانين لصالحه مثل قانون الامن الداخلي وقانون دعاوى التشهير ، اللذان يستخدمان عادة من قبل الحكومة لتقييد الاحزاب والسياسيين المعارضين والصحافة والاعلام، علاوة على ذلك انتقدت بعض المنظمات الغير حكومية الامريكية والدولية المعنية بحقوق الانسان سياسات الحكومة السنغافورية في مجالات عدة مثل: عقوبة

---

(1) See Seng Tan, "Facilitating the US Rebalance: Challenges and Prospects for Singapore as America's Security Partner", Security Challenges, Vol 12(3), (2016), p29.

(*) حادثة الشاب الأمريكي (مايكل فاي): عندما حكمت سنغافورة على المواطن الامريكي الشاب (مايكل فاي) بالسجن لمدة اربعة اشهر مع ضربه ستة ضربات بعصا وغرامة مالية قدرها (٣،٥٠٠) الف دولار امريكي بتهمة التعذيب وارتكاب الاعمال المؤذية عن طريق رش الطلاء على الحائط ورمي البيض على عدة سيارات، وعلى الرغم من نداء رئيس الولايات المتحدة السابق (بيل كلنتون) للحكومة السنغافورية بعدم ضرب المواطن الامريكي بعصا، إلا ان الحكومة السنغافورية لم توافق إلا على تقليل عدد الضربات إلى أربع فقط، وبعد هذا الحادث وجدت الحكومة السنغافورية صعوبات في ترتيب الزيارات إلى امريكا، باالاضافة الى ذلك اطلقت وسائل الاعلام الامريكية حملات شرسة على الحكومة السنغافورية لأستخدامها العصا لضرب المواطنين ووصفها بإنها عقوبة بربرية، كل هذا كان رداً على تمسك سنغافورة بتطبيقها القانون وعلى جميع المواطنين، ينظر:

Sean Chan, Mark Brooke, "Gimme Diplomacy: a Critical discourse analysis on golf diplomacy between Singapore and United States", Sport in Society, Vol22(12), (2019), p2171.

(2) U.S Department of State, Country Reports on Terrorism 2012 (Washington: 2013), p53.

الاعدام وحقوق العمال الاجانب وحرية التجمع وحرية التعبير عن الرأي وحماية حقوق المثليين، واتهموا الحكومة السنغافورية بتجاهل مثل هذه الانتقادات بشكل عام[١].

تأسيساً على ما سبق تواجه سنغافورة محددات سياسية داخلية حقيقية متمثلة بتحكم حزب واحد على المشهد السياسي فيها واحكامه السيطرة عليها وحده من الحرية والديمقراطية فيها، هذا بالإضافة الى محدداتها الخارجية المتعلقة بطبيعة شراكتها مع الولايات المتحدة الامريكية والصين اللذان لهما تأثيراً كبيراً على مكانتها.

## المطلب الثالث: المحددات الاقتصادية السنغافورية.

على الرغم من الانجازات الاقتصادية الكبيرة التي حققتها سنغافورة منذ استقلالها وحتى يومنا هذا؛ الا انها تواجه العديد من المحددات الاقتصادية على المستوى الداخلي والخارجي والتي يمكن ان تؤثر سلباً على حركة النمو الاقتصادي لسنغافورة ويمكن بيان ذلك وكالآتي:

### أولاً: المحددات الاقتصادية الداخلية لسنغافورة :

على الرغم من تحقيق سنغافورة قفزات تنموية هائلة في اقتصادها، الا انه لا يمكن انكار ان الشركات المحلية السنغافورية الكبيرة والصاعدة تعد نادرة نسبياً في اقتصادها مقارنة بالثقل الاقتصادي للشركات الأجنبية؛ وذلك نتيجة للاستراتيجية الموجه نحو التصدير التي تقودها الشركات الاجنبية والتي لطالما فضلتها حكومة سنغافورة، وبذلك فإن التصنيع الموجه للتصدير يتكون في الاساس من الشركات الأجنبية، إذ تشكل الشركات المحلية البنية التحتية للصناعة الداعمة، وهذا يتناقض بشدة مع نماذج التصنيع التي شهدت في اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان والمانيا والتي تضم شركات محلية قادرة على المنافسة عالمياً، بذلك فأن اقتصاد سنغافورة غير متوازن؛ مع ادوار غير متناسبة للشركات الاجنبية والشركات المحلية[٢]، وذلك واضح عن طريق ارتفاع القيمة المضافة للشركات الاجنبية الى حوالي (٤٠٥) مليار دولار امريكي، بينما تمثل القيمة المضافة للشركات المحلية حوالي (١٨٦) مليار دولار امريكي من مجموع (٥٩١) مليار دولار امريكي عام ٢٠٢٢، فضلاً عن ذلك زيادة عدد الشركات الاجنبية بعد ان كانت عام ٢٠١٠ تمثل حوالي (٣٤،٥) الف شركة ارتفعت الى (٦٠،٣) الف شركة عام ٢٠٢٢ ، اما العمال الاجانب فقد ارتفعت عددهم من (٠،٨٤٠) الف عامل عام ٢٠١٠ الى (١،١٦٠) مليون عام ٢٠٢٢ ، ينظر الجدول رقم (٤٦).

---

(1) U.S Department of State,Country Reports on Human Rights Practices 2021, (Washington: 2022), p1 – 50.

(2) Manu Bhaskaran, Op. Cit, p18.

**الجدول رقم (٤٦) يبين نمو الشركات والعمال في سنغافورة لعام ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| المتغيرات | ٢٠١٠ | ٢٠١٥ | ٢٠٢٢ |
|---|---|---|---|
| اجمالي عدد الشركات (بالاف) | ١٩٩،٨ | ٢٤٧،٦ | ٢٩٩،٨ |
| عدد الشركات المملوكة محلياً (بالاف) | ١٦٥،٣ | ٢٠٣،٧ | ٢٣٩،٦ |
| عدد الشركات المملكة للاجانب (بالالف) | ٣٤،٥ | ٤٣،٩ | ٦٠،٣ |
| اجمالي عدد العمال (مليون) | ٢،٩١٠ | ٣،٤٢٠ | ٣،٦٣٠ |
| عدد العمال المحليين (مليون) | ٢،٠٧٠ | ٢،٤٣٠ | ٢،٤٧٠ |
| عدد العمال الاجانب (مليون) | ٠،٨٤٠ | ٠،٩٩٠ | ١،١٦٠ |
| مجموع القيمة المضافة للشركات (مليار) | ٢٩٨ | ٣٨١ | ٥٩١ |
| القيمة المضافة للشركات المحلية (مليار) | ١٢٥ | ١٥٨ | ١٨٦ |
| القيمة المضافة للشركات الاجنبية (مليار) | ١٧٢ | ٢٢٣ | ٤٠٥ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الإحصاء السنغافورية، الشركات والعمال في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٨، متاح على الرابط: https://www.singstat.gov.sg/**

وعلى الرغم من ان عدد الشركات المحلية هو اكثر من الشركات الأجنبية، وكذلك الحال بالنسبة للعمال في سنغافورة، الا ان لا يمكن التغاظي عن الثقل الاقتصادي للشركات الاجنبية وكذلك العمال الأجانب، إذ أن الاعتماد الاقتصاد السنغافوري على العنصر الأجنبي من (الشركات، العمال) هو انذار بمستقبل مجهول يمكن ان يعصف بالاقتصاد السنغافوري اذا ما قررت هذه الشركات والعمال الاجانب انهاء اعمالهم والعودة الى اوطانهم الاصلية، لذا يتحتم على سنغافورة ان تعيد استراتيجيتها ازاء عمل تلك الشركات والعمال الاجانب وان تعطي للشركات المحلية والعمال السنغافوريين مساحة ودور اكبر في الاقتصاد السنغافوري، بعبارة اخرى على سنغافورة ان تقوم بعملية الموازنة لمصالحها الخاصة وأن لا تعتمد اعتماداً كبيراً على العنصر الاجنبي لانه غير دائم ويتاثر بمؤثرات داخلية وخارجية عديدة تجعله غير مستقراً دائماً، أو أنها تعطي من الأهمية والدور للشركات المحلية والعمال المحليين أكثر مما هم عليه إذ يتساوى أو يفوق الشركات والافراد الاجانب(١).

(١) علي عبد هاشم الجبوري، مصدر سبق ذكره، ص٢١٠.

**ثانيا: المحددات الاقتصادية الخارجية لسنغافورة:**

واجهت سنغافورة العديد من المحددات الاقتصادية على المستوى الخارجي منها الآتي:

**١: الازمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨:**

اندلعت الازمة المالية العالمية في أيلول عام ٢٠٠٨، وسببها قروض الرهن العقاري الرديئة التي منحت للناس بشكل واسع وباسعار فائدة رمزية، وهي الشرارة التي بدات بها الازمة في الولايات المتحدة الامريكية، ومن ثم بقية دول العالم [١]، وأدت الازمة الى انهيار العديد من المصارف والمؤسسات المالية الكبرى إذ اعلن ما يقارب من(١٩) مصرفاً افلاسه من ضمنها مصرف ليمان براذرر الاستثماري الذي يعد من اعرق المؤسسات المالية في العالم .

وتجدر الإشارة هنا الى ان خطورة هذه الازمة تأتي من كونها انطلقت من الاقتصاد الامريكي الذي يشكل نموه محركاً اساسياً لنمو الاقتصاد العالمي بوصفها اكبر قوة اقتصادية منفردة في العالم ومن ثم انتقلت الى جميع اقتصاديات العالم ولاسيما الاقتصاديات التي ترتبط بشكل مباشر بالاقتصاد الامريكي[٢]، وفيما يتعلق بالاقتصاد السنغافوري فقد تأثر وبشدة من الازمة المالية العالمية بل وكانت سنغافورة من اوائل البلدان التي شهدت انكماشاً حاداً في نهاية عام ٢٠٠٨ ويعود ذلك في الاساس الى ان الشريك الاقتصادي الاكبر لسنغافورة هي الولايات المتحدة الامريكية في قطاعات الصناعة والتكنولوجية والمعلوماتية إذ ادت هذه الازمة الى ركود اقتصادي كبير في سنغافورة وتعطلت العديد من المنشات الصناعية والخدمية[٣]، وانخفض ناتجها المحلي الاجمالي بنسبة(٤،٢٪) في الربع الاخير من عام ٢٠٠٨ وانخفضت صادراتها من السلع والخدمات بنسبة(٩،٦٪) وكذلك انخفضت وارداتها بنسبة (٥،٨٪)[٤]، وقد تم تسريح حوالي (٨،١٠٠) الف عاملاً في الربع الاخير من عام ٢٠٠٨[٥]، الا ان سنغافورة لم تقف مكتوفة الايدي إذ عملت عبر السياسات الاقتصادية الحكيمة على مواجهة الازمة وذلك

---

(١) خير الدين محمود بوزرب، ابوبكر الشريف خوالد، "التوريق المصرفي ودوره في حدوث الازمة المالية العالمية ٢٠٠٨" مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٥١ (بغداد: ٢٠١٧)، ص ٢٦٨-٢٧٠.

(٢) المصدر نفسه، ص٢٦٨.

(٣) زينب حمزة عبد شدهان، مصدر سبق ذكره، ص١٧٩.

(4) Doraisami Anita, Asian Development Bank Institute,The global financial crisis: Countercyclical fiscal policy issues and challenges in Malaysia Indonesia the Philippines and Singapore, (Tokyo:2011), p34 – 35.

(5) Rolf Jordan, "Singapore in Its Worst Recession for Years The Effects of the Current Economic Crisis on the City – State's Economy", Journal of Current Southeast Asian Affairs, Vol 28(4), (2009), p100.

عن طريق تخصيص مبلغ قدره (٢٠،٥٠٠) مليار (دولار سنغافوري)(*) وهو ما يعادل(٨،٢٪) من ناتجها المحلي الاجمالي لدعم القطاعات الاقتصادية كافة ولاسيما القطاعات الاكثر تضرراً[١]، لذلك يلاحظ انها استطاعت ان تتخطى هذه الازمة بل وتعد من اوائل الدول التي نجت منها إذ ارتفع نمو ناتجها المحلي الاجمالي الى نسبة(٢٠،٤٪) في الربع الثاني من عام ٢٠٠٩ إذ تمثل هذه المدى الزمنية نهاية اسوا حالة ركود شاهدها الاقتصاد السنغافوري منذ استقلالها[٢].

**٢: الازمة الاقتصادية العالمية جراء جائحة كورونا عام ٢٠٢٠:**

بدات الازمة مع اعلان منظمة الصحة العالمية في ١١ اذار ٢٠٢٠ ان جائحة كورونا تطورت الى ازمة عالمية، لما لهذه الجائحة من تداعيات اقتصادية ذات الطابع العالمي إذ أثر الوباء بشكل كبير على الاسواق العالمية والتجارة الدولية[٣]، بسبب تراجع العرض والطلب وكنتيجة حتمية لعمليات الاخلاء والاحتواء الكبير التي تمت في معظم الانشطة الاقتصادية[٤]، عليه يلاحظ تراجع الناتج المحلي الاجمالي العالمي الخام من(٨٧،٦٥٢) ترليون دولار امريكي وبنسبة(٢،٦٪) عام ٢٠١٩ الى(٨٤،٩٠٦) ترليون دولار امريكي وبالنسبة(-٣،٣٪) عام ٢٠٢٠ [٥].

اما الاقتصاد السنغافوري فقد تأثر وبشكل كبير لان اقتصادها يعتمد بشكل كبير على التجارة الدولية وقطاع الخدمات والصناعة[٦]، إذ كانت للجائحة تداعيات اقتصادية كبيرة على سنغافورة وهذا واضح من تراجع الناتج المحلي الاجمالي لسنغافورة من (٣٧٦،٨٣٧) مليار دولار امريكي وبنسبة (١،٣٣٪) عام

---

(*) الدولار السنغافوري: (١) دولار سنغافوري يساوي(٠،٧٣) سنت امريكي، ينظر: Xe، الدولار السنغافوري مقابل الدولار الأمريكي، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\١١\٢٦، متاح على الرابط:
https://www.xe.com/ar/currencyconverter/convert/?Amount=1&From=USD&To=SGD

(1) Doraisami Anita, Op.Cit, p36.

(2) Rolf Jordan,Op.Cit, p96.

(3) Jordan Ngu Chuan Yong, et al .ed, "The Impact of Covid-19 Pandemic on Stock Market Return Volatility: Evidence from Malaysia and Singapore", Asian Economic and Financial Review, Vol 11(3), (2021),p192.

(٤) احمد جمعة عبدالغني، "الاثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا على الدول الاسيوية"، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد١٣ (القاهرة:٢٠٢٢)، ص ٣٦٠-٣٦٢.

(٥) إحصاءات البنك الدولي، الناتج المحلي الاجمالي العالمي، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\١١\٢٨، متاح على الرابط:
**https://www.worldbank.org/en/home**

(6) Suan Ee Ong, "Singapore and Covid-19: in the forefront of response efforts?", The Round Table, Vol 109(3), (2020), p334.

٢٠١٩ الى (٣٤٨،٣٩٢) مليار دولار امريكي وبنسبة (٣،٩٠٪-) عام ٢٠٢٠[١]، كما وتجد الإشارة الى إن سنغافورة ومنذ الايام الاولى لظهور الوباء [٢]، عملت على مواجهة هذا المحدد وتحركت بسرعة لتنفيذ العديد من التدابير الوقائية كاستجابة سريعة ومباشرة لأحتواء انتشار هذا الوباء والحد من تداعياته الصحية والاقتصادية إذ قامت بالآتي:[٣]

- ببناء مستشفيات نوعية وحديثة جديدة تستوعب اكثر من (١٠٠٠) الف مريض فضلاً عن تحويلها العديد من المباني الى المستشفيات في المناطق الموبوءة لعزل المصابين.

- بانشاء الفحوصات الطبية للمصابين مجاناً كما تعهدت بتحمل تكلفة العلاج للمواطنين.

- بانشاء العديد من العيادات الطبية في العديد من الأماكن في سنغافورة.

- فرضت حظر التجول في كامل البلاد منذ الأيام الأولى للجائحة لاحتواء والحد من انتشار الاصابات.

- بتخصيص ميزانية بقيمه (٦،٤٠٠) مليار دولار سنغافوري في ١٨ شباط عام ٢٠٢٠، لانقاذ الوضع الاقتصادي، تلتها ميزانية اخرى بقيمة (٤٨،٤٠٠) مليار دولار سنغافوري في ٢٦ اذار عام ٢٠٢٠، وكذلك ميزانيه تضامنية بقيمة (٥،١٠٠) مليار دولار سنغافوري في ١٦ نيسان عام ٢٠٢٠، اضافه الى ميزانية بقيمة (٣٣) مليار دولار سنغافوري في ٢٦ ايار عام ٢٠٢٠، إذ تشكل هذه الميزانيات مجتمعة ما يقارب من (٩٢،٩٠٠) مليار دولار سنغافوري لدعم الافراد والاسر وكافة القطاعات الاقتصادية في البلاد[٤] ، بذلك استطاعت سنغافورة ان تتخطى هذه الازمة وبدا ذلك من ارتفاع ناتجها المحلي الاجمالي الى (٤٢٣،٧٩٦) مليار دولار امريكي وبنسبة (٨،٨٨٪) عام ٢٠٢١ إذ تمثل هذه المدة الزمنية نهاية حاله الركود الاقتصادي في سنغافورة[٥]، وتأكيداً على ما سبق يقول رئيس الوزراء السنغافوري (لي هسين لونج) :"نحن حكومة سنغافورة نستعد لازمة كورونا منذ فيروس السارس الذي كان قبل (١٧) عاما"[٦].

---

(١) إحصاءات البنك الدولي، الناتج المحلي الاجمالي السنغافوري، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\١١\٢٨ ، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

(2) Jia Bin Tan, et al. ed, Op.Cit, p252.

(3 )Ahmed Mohammed Abdou, ((Good governance and COVID-19: The digital bureaucracy to response the pandemic (Singapore as a model)", Journal of Public Affairs, Vol 21(4), (2021), p2660.

(4) J. J. Woo, "Policy Capacity and Singapore's Response to the Covid-19 Pandemic", Policy and Society, Vol 39(3), (2020), p351.

(٥) إحصاءات البنك الدولي، الناتج المحلي الاجمالي السنغافوري، المصدر نفسه.

(6) J. J. Woo,Ibid, p348.

### ٣: احتدام المنافسة الاقتصادية مع الدول الاسيوية:

إن الصعود الاقتصاد السنغافوري لم يكن منفرداً أو بمنأى عن الصعود الاقتصادي للدول الاسيوية الاخرى وتحديداً كل من (ماليزيا، اندونيسيا، تايلاند، الصين، الهند، كوريا الجنوبية، اليابان،هونغ كونغ)، فالقفزة التنموية الكبيرة التي حققتها سنغافورة كانت موازية لقفزات وتطورات اقتصاديات هذه البلدان[١]، ينظر الجدول رقم (٤٧).

**الجدول رقم (٤٧) يبين الصعود الاقتصادي للدول الاسيوية مقارنة بسنغافورة في عام ٢٠٢٢**

| الدولة | الناتج المحلي الاجمالي | مجموع الصادرات | مجموع الواردات | الاستثمارات الوافدة | الاستثمارات الخارجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ماليزيا | ٤٠٦ | ٣٠٠ | ٢٧١ | ١٥ | ١١ |
| اندونيسيا | ١،٣١٩ | ٣٢٣ | ٢٧٥ | ٢١ | ٦ |
| تايلاند | ٤٩٥ | ٣٢٥ | ٣٣٧ | ١٠ | ٨ |
| الصين | ١٧،٩٦٣ | ٣،٧١٤ | ٣،١٣٧ | ١٨٠ | ١٤٩ |
| الهند | ٣،٣٨٥ | ٧٥٩ | ٩١١ | ٤٩ | ١٤ |
| سنغافورة | ٤٦٦ | ٨٧٠ | ٧٠١ | ١٤٠ | ٥٠ |
| كوريا الجنوبية | ١،٦٦٥ | ٨٠٣ | ٨٠٨ | ١٧ | ٦٦ |
| اليابان | ٤،٢٣١ | ٩١١ | ٩٣٧ | ٤٧ | ١٧٥ |
| هونغ كونغ | ٣٥٩ | ٦٩٧ | ٦٨٣ | ١٢٠ | ١٠٦ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، الناتج المحلي الإجمالي والصادرات والواردات والاستثمارات الوافدة والخارجة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٨، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home**

(١) زينب حمزة عبد شدهان، مصدر سبق ذكره، ص١٨٣.

عليه فقد أدى هذا الصعود الاقتصادي المتوازي لهذه الدول الاسيوية الى زيادة حدة المنافسة الاقتصادية في اسيا والعالم، بين سنغافورة وهذه الدول، إذ يلاحظ من المنافسة بينهم على احتلال المراكز النقل البحري على مستوى العالم وذلك نسبة لم تمتلكه هذه الدول من الموانئ الاكثر ازدحاماً في أسيا والعالم، فوفقاً لتصنيف افضل (١٠٠) ميناء تحتل موانئ هذه الدول الاسيوية مراتب متقدمة ضمن التصنيف ولاسيما ميناء شنغهاي الصيني الذي يأتي في المرتبة الاولى قبل ميناء سنغافورة الذي احتل المرتبة الثانية ، ينظر الجدول رقم (٤٨).

**الجدول رقم (٤٨) موقع موانئ الدول الاسيوية في تصنيف افضل (١٠٠) ميناء من إذ الانتاجية مقارنة بميناء سنغافورة لعام ٢٠٢٢**

| ت | الميناء | الدولة | المرتبة | الحجم (مليون وحدة معادلة لعشرين قدماً) |
|---|---|---|---|---|
| ١ | شنغهاي | الصين | ١ | ٤٧،٠٣٠،٣٠٠ |
| ٢ | سنغافورة | سنغافورة | ٢ | ٣٧،٤٧٠،٠٠٠ |
| ٣ | بوسان | كوريا الجنوبية | ٧ | ٢٢،٧٠٦،١٣٠ |
| ٤ | بورت كلانج | ماليزيا | ١٢ | ١٣،٧٢٤،٤٦٠ |
| ٥ | هونغ كونغ | هونغ كونغ | ٩ | ١٧،٧٩٨،٠٠٠ |
| ٦ | لايم شابانج | تايلاند | ٢١ | ٨،٣٣٥،٣٨٤ |
| ٧ | تانجونج بريوك | اندونيسيا | ٢٦ | ٦،٨٤٩،٢٢٧ |
| ٨ | موندرا | الهند | ٢٧ | ٦،٦٦٠،٠٠٠ |
| ٩ | طوكيو | اليابان | ٤٦ | ٤،٣٢٥،٩٥٦ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات تصنيف افضل (١٠٠) ميناء لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١١٢١٢، متاح على الرابط:**https://www.lloydslist.martitimeintelligence.informa.com

بذلك فإن الاقتصاد السنغافوري يعيش اشد حالات التنافس في قطاع التجارة والنقل البحري نسبة لم تمتلكه هذه الدول من افضل الموانئ في العالم.

كما وتجدر الاشارة إلى احتدام المنافسة بين سنغافورة وهذه الدول في تبوء المراكز العليا المالية الاقليمية والدولية وهذا واضح من مؤشر القدرة التنافسية العالمي لعام ٢٠٢٢ والذي يبين ان هذه الدول تحتل مراتب متقدمة ضمن مؤشر القدرة التنافسية، ينظر الجدول رقم (٤٩).

**الجدول رقم (٤٩) موقع الدول والمدن الاسيوية في مؤشر القدرة التنافسية العالمي لعام ٢٠٢٢ مقارنة بسنغافورة**

| الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|
| سنغافورة | ٣ | ٩٨،١١ | تايلاند | ٣٣ | ٦٨،٦٧ |
| هونغ كونغ | ٥ | ٩٤،٨٩ | اليابان | ٣٤ | ٦٦،٦٢ |
| الصين | ١٧ | ٨٣،٩٤ | اندونيسيا | ٤٤ | ٦٣،٢٩ |
| كوريا الجنوبية | ٢٧ | ٧٥،٥٦ | الهند | ٣٧ | ٦٦،٠١ |
| ماليزيا | ٣٢ | ٦٨،٧٩ | | | |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على، بيانات مؤشر القدرة التنافسية العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١١٢١٣، متاح على الرابط:** https://investchile.gob.cl/wp-content/uploads/2022/07/imd-world-competitiveness-booklet-2022.pdf

وعليه فإن سنغافورة تعيش حالة منافسة شديدة في جذب الاستثمارات الاجنبية لها وكذلك استثماراتها الخارجية، بالإضافة الى جذب الشركات العالمية الكبرى.

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث ان لسنغافورة العديد من العقبات والمحددات العالمية التي تواجهها منذ استقلالها وحتى يومنا هذا وعلى الصعيدين الداخلي والخارجي، والتي يمكن ان تعرقل نموها الاقتصادي، إلا أنه لا يمكن انكار ان سنغافورة هي دول قوية ولها القدرة على مواجهة المحددات الاقتصادية بل وتحويلها إلى فرص لنمو اقتصادها وهذا ما حصل مع الكثير من المحددات الاقتصادية التي واجهتها.

**المطلب الرابع: المحددات الامنية لسنغافورة.**

على الرغم من الانجازات الكبيرة التي تحققها سنغافورة في مجال امنها الا انها تواجه محددات حقيقية في هذا المجال ويمكن بيان ذلك على النحو الآتي:

**الاول: الإرهاب:**

تاريخياً شهدت منطقة جنوب شرق اسيا العديد من التنظيمات الإرهابية، ففي التسعينيات من القرن الماضي برزت هذه المنطقة كواحدة من مسارح العمليات لتنظيم القاعدة الإرهابي، واستمر التهديد المتمركز حول تنظيم القاعدة في العقد الاول من القرن الحادي والعشرين حتى ظهور تنظيم داعش عام ٢٠١٤، إذ تمثل هذه المنطقة لتنظيم داعش جزءاً من خلافتها العالمية اللامركزية، وهنا لابد من بيان ان خطر الجماعات الارهابية في جنوب شرق اسيا يكمن في الجماعات المتأسلمة المتطرفة المرتبطة بداعش، إذ يلاحظ ان جماعة (ماوتي) التابعة لتنظيم داعش هي التي شنت الحصار على مدينة ماراوي الواقع في جنوب الفلبين

في ٢٣ أيار عام ٢٠١٧، والذي استمر لمدة خمسة اشهر من القتال لتفكيك هذه الجماعة في ماراوي إذ قتل ما يقارب (١،٥٠٠) الف شخص منه ومن ضمنهم زعيم جماعة ماوتي (ايسنيلون هابيلون)[١]، وكذلك جماعة (أبو سياف) الموالية لداعش إذ قامت بتفجير مدينة جولي في عام ٢٠٢٠ في جنوب الفلبين، الذي اسفر عن مقتل (١٥) واصابة (٧٥) شخصاً، وعلى غرار ذلك توسعت العمليات الارهابية لتشمل جماعة (انشاروت) التابعة لداعش، التي نفذت في اندونيسيا ما لا يقل عن (٢٩) هجوماً ارهابياً، وكذلك احبطت السلطات الاندونيسية ما لا يقل عن(٢٥) مؤامره عام ٢٠١٩، وكما عام ٢٠٢١ قد قام زوجان شابان مرتبطان بجماعة ذاتها بتفجير قنبلة في جنوب سولووبزي مما اسفر عن مقتلهما واصابة ما لا يقل عن(٢٠) شخصاً أخرى، اما في ماليزيا فقد احبطت السلطات ثلاثة مؤامرات هجومية نفذتها جماعة (الذئاب) العابر للحدود الوطنية والموالية لداعش بين عامي ٢٠١٩-٢٠٢٠[٢].

أما فيما يتعلق سنغافورة فشأنها شان دول المنطقة فهي معرضة لخطر التهديدات الإرهابية، لاسيما ان المجتمع السنغافوري هو مجتمع منفتح ومترابط عالمياً بحكم موقعها الجغرافي، **فعلى الصعيد الخارجي** تشكل الجماعات الارهابية المتأسلمة مثل تنظيم داعش المنتشرة في جنوب شرق اسيا، تهديداً لأمن سنغافورة، **اما على الصعيد الداخلي** فيتمثل التهديد الارهابي في سنغافورة بالتطرف الذاتي للافراد الذين تاثروا بالجماعات الارهابية عبر الانترنت، فمنذ عام ٢٠١٥ وحتى عام ٢٠٢٢ تم اصدار اوامر قبض بموجب قانون الامن الداخلي الى (٤٥) فرداً من المتطرفين من بينهم(٣٣) فرداً سنغافورياً (١٢) فرداً اجنبياً[٣]، ينظر الجدول رقم (٥٠) **هذا من ناحية** .

(1) Christian Echle, Combatting Violent Extremism and Terrorism in Asia and Europe: From Cooperation to Collaborate (Singapore: Konrad Adrnauer Stiftung, 2018), p112-122.

(2) Ministry of Home Affairs, Singapore Terrorism Threat Assessment Report 2021, (Singapore: 2021), p4- 5.

(3) Ministry of Home Affairs, Singapore Terrorism Threat Assessment Report 2022, (Singapore: 2022), p2, 6.

**الجدول رقم (٥٠) اعتقال المتطرفين في سنغافورة لعام ٢٠١٥-٢٠٢٢**

| ت | السنة | اجمالي عدد المعتقلين المتطرفين | ت | السنة | اجمالي عدد المعتقلين المتطرفين |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٥ | ٥ | ٥ | ٢٠١٩ | ٩ |
| ٢ | ٢٠١٦ | ١٧ | ٦ | ٢٠٢٠ | ٤ |
| ٣ | ٢٠١٧ | ٥ | ٧ | ٢٠٢١ | ١ |
| ٤ | ٢٠١٨ | ٣ | ٨ | ٢٠٢٢ | ١ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتي:**

**Ministry of Home Affairs، Singapore Terrorism Threat Assessment Report 2022، (Singapore: 2022)، p6.**

**ومن ناحية أخرى**، تعد سنغافورة من اكثر الدول عرضة لاعمال القرصنة البحرية الإرهابية بحكم موقعها الجغرافي ومركزها التجاري البحري[1]، فقد بلغت الهجمات القراصنة البحرية بين عامي ٢٠١٠-٢٠٢٢ في مضيق سنغافورة حوالي (٣٦١) هجمة، ينظر الجدول رقم (٥١)، على الرغم من ذلك فهي لاتشكل خطراً محدقاً بأمن سنغافورة مقارنة ببقية دول جنوب شرق اسيا التي تعرضت لهجمات أكثر.

**الجدول رقم (٥١) عدد هجمات القراصنة في مضيق سنغافورة بين عامي ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| السنة | عدد الهجمات | السنة | عدد الهجمات | السنة | عدد الهجمات |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠١٠ | ٥ | ٢٠١٥ | ٩٠ | ٢٠٢٠ | ٣٤ |
| ٢٠١١ | ٢٢ | ٢٠١٦ | ١ | ٢٠٢١ | ٤٦ |
| ٢٠١٢ | ١١ | ٢٠١٧ | ٦ | ٢٠٢٢ | ٥٤ |
| ٢٠١٣ | ١٣ | ٢٠١٨ | ٦ | المجموع | ٣٦١ |
| ٢٠١٤ | ٤٤ | ٢٠١٩ | ٢٩ | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المصدر الآتي:**

**Recap،Piracy and Armed Robbery Against Ships in Asia،(Singapore:2022)،p22.**

وسط هذه التهديدات والصراعات في جنوب شرق اسيا تمثل سنغافورة نموذجاً للأمن والاستقرار مقارنة بدول جنوب شرق اسيا، إذ لم تتعرض لاي هجوم ارهابي على اراضيها منذ ما يقارب (٣٥) عاماً، إذ وقعت اخر التفجيرات في سنغافورة عام ١٩٨٧، الذي استهدفت به مبنى شركة التامين الدولي الامريكية

(1) Anthony Massey, "Martitime Security Cooperation in the Strait of Malacaa", Master Thesis, Naval Postgraduate School,California, United States of America, 2008, p38.

وبرج شل[١]، وعليه يلاحظ وفقا لمؤشر الارهاب العالمي لعام ٢٠٢٢، أن سنغافورة قد احتلت المرتبة (٩٣) وبدرجة (٠،٠٠٠) عالمياً، مقارنة بدول جنوب شرق اسيا، علماً أن كلما كانت مرتبة الدولة اعلى ودرجتها اعلى فهي من البلدان الغير امنة، ينظر الجدول رقم (٥٢).

**الجدول رقم (٥٢) يبين موقع سنغافورة في مؤشر الارهاب العالمي لعام ٢٠٢٢ مقارنه بدول جنوب شرق اسيا**

| ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سنغافورة | ٩٣ | ٠،٠٠٠ | ٦ | فيتنام | ٨٥ | ٠،٤٠٧ |
| ٢ | اندونيسيا | ٢٤ | ٥،٥٠٠ | ٧ | كمبوديا | ٩٣ | ٠،٠٠٠ |
| ٣ | ماليزيا | ٦٣ | ٢،٢٤٧ | ٨ | لاوس | ٩٣ | ٠،٠٠٠ |
| ٤ | الفلبين | ١٦ | ٦،٧٩٠ | ٩ | تيمور الشرقية | ٩٣ | ٠،٠٠٠ |
| ٥ | تايلاند | ٢٢ | ٥،٧٢٣ | | | | |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر الارهاب العالمي لعام 2022، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٢/٧، متاح الرابط:** https://reliefweb.int/report/world/global-terrorism-index-2022

## ثانياً: الأمن السيبراني:

إن سنغافورة كمركز تكنولوجي عالمي معرضة إلى خطر الهجمات السيبرانية، إذ يلاحظ ارتفاع حالات الجرائم الكترونية من (٦٩١) جريمة الكترونية عام ٢٠١٦ إلى حوالي (٣١،٧٢٨) الف جريمة الكترونية عام ٢٠٢٢، كذلك ارتفعت عدد حالات (برامج الفدية الضارة)[*] من (١٩) حالة عام ٢٠١٦ إلى (١٣٢) حالة عام ٢٠٢٢، اما حالات التصيد الاحتيالية فقد ارتفعت من (٢،٥١٢)الف حالة عام ٢٠١٦ إلى (٤٢،٠٠٠) الف حالة عام ٢٠٢٢، وذلك وفقاً لوكالة الامن السيبرانية في سنغافورة، ينظر في الجدول رقم(٥٣).

---

(1) Gavin Chua Hearn, "Singapore's Approach to Counterterrorism", Ethnicity, Vol 9(1), (2008), p21.

(*) برامج الفدية الضارة: هي شكل من اشكال البرامج الضارة التي تمنع المستخدمين والشركات والمنظمات من الوصول الى الملفات والبيانات الموجودة على اجهزتهم حتى يتم دفع الفدية، ينظر:

What is a Ransomware Attack,Keeper, Date of visit 8\12\2022, Available at the link: https://www.keepersecurity.com/threats/ransomware.html

الجدول رقم (٥٣) يبين التهديدات السيبرانية المبلغ عنها في سنغافورة بين عامي ٢٠١٦-٢٠٢٢

| ت | السنة | عدد الجرائم الالكترونية | عدد حالات برامج الفدية الضارة | عدد حالات التصيد الاحتيالية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٦ | ٦٩١ | ١٩ | ٢،٥١٢ |
| ٢ | ٢٠١٧ | ٥،٤٣٠ | ٢٥ | ٢٤،٤٢٠ |
| ٣ | ٢٠١٨ | ٦،٢١٥ | ٢١ | ١٦،١٠٠ |
| ٤ | ٢٠١٩ | ٩،٤٣٠ | ٣٥ | ٤٧،٥٠٠ |
| ٥ | ٢٠٢٠ | ١٦،١١٧ | ٨٩ | ٤٧،٠٠٠ |
| ٦ | ٢٠٢١ | ٢٣،٩٣٣ | ١٣٧ | ٥٥،٠٠٠ |
| ٧ | ٢٠٢٢ | ٣١،٧٢٨ | ١٣٢ | ٤٢،٠٠٠ |

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وكالة الامن السيبراني في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٨، متاح على الرابط:

https://www.csa.gov.sg/Tips-Resource/publications/2023/singapore-cyber-landscape-2022

وعلى الرغم من تلك الاحصائيات تعد سنغافورة من اكثر البلدان الامانة في المجال السيبراني قياساً ببقية دول العالم، إذ يلاحظ وفقاً لمؤشر الامن السيبراني العالمي لعام ٢٠٢١، والذي يؤكد على الركائز القانونية والتقنية والتنظيمية وبناء القدرات والتعاون للدول في مجال السيبراني، ان سنغافورة تحتل المرتبة (٤) عالمياً وبمعدل (٩٨،٥٢) مقارنة ببعض دول العالم، ينظر الجدول رقم (٥٤).

الجدول رقم (٥٤) يبين موقع سنغافورة في مؤشر الامن السيبراني العالمي لعام ٢٠٢١ مقارنة ببعض دول العالم

| ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر | ت | الدولة | المرتبة | درجة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تركيا | ١١ | ٩٧،٤٩ | ٨ | كندا | ٨ | ٩٧،٦٧ |
| ٢ | سنغافورة | ٤ | ٩٨،٥٢ | ٩ | المكسيك | ٥٢ | ٨١،٦٨ |
| ٣ | ماليزيا | ٥ | ٩٨،٠٦ | ١٠ | البرازيل | ١٨ | ٩٦،٠٦ |
| ٤ | مصر | ٢٣ | ٩٥،٤٨ | ١١ | الارجنتين | ٩١ | ٥٠،١٢ |
| ٥ | جنوب افريقيا | ٥٩ | ٧٨،٤٦ | ١٢ | استراليا | ١٢ | ٩٧،٤٧ |
| ٦ | المانيا | ١٣ | ٩٧،٤١ | ١٣ | نيوزيلندا | ٤٨ | ٨٤،٠٤ |
| ٧ | بولندا | ٣٠ | ٩٣،٨٦ | | | | |

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر الامن السيبراني العالمي لعام ٢٠٢١ تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١١٢١٩، متاح على الرابط: https://www.itu.int/en/publications/ITU-D/Pages/publications.aspx

**ثالثاً: سباق التسلح:**

تشهد منطقة جنوب شرق اسيا حالة من سباق التسلح والتسارعي للحصول على اكبر واحدث مايمكن من السلاح، على الرغم من انخفاض مستوى الانفاق العسكري بشكل كبير بعد الحرب الباردة وفي جميع دول العالم بأستثناء القارة الاسيوية ولاسيما منطقة جنوب شرق اسيا[1]، ينظر الجدول رقم (٥٥).

**الجدول رقم (٥٥) يبين حجم الانفاق العسكري لدول جنوب شرق اسيا بين عامي ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| السنة / الدولة | ٢٠١٠ | ٢٠١٥ | ٢٠٢٢ |
|---|---|---|---|
| سنغافورة | ٨،١٠٨ | ٩،٣٨٣ | ١٣،٠٠٠ |
| اندونيسيا | ٤،٦٦٣ | ٧،٥٩٥ | ٨،٨٠٠ |
| ماليزيا | ٣،٨٥٤ | ٤،٥٣٢ | ٢،٥٩٣ |
| فلبين | ٢،٤٣٨ | ٣،٣٣٥ | ٤،٢٨٠ |
| تايلاند | ٤،٩٦٢ | ٥،٧٢٤ | ٥،٨٦٠ |
| ميانمار | - | ٢،٥٥٢ | ٢،٢٨٥ |
| فيتنام | ٢،٦٧٢ | ٤،٥٦٢ | ٦،٢٣٧ |
| كمبوديا | ١٦٧ | ٣٢٥ | ٦٣٢ |
| بروناي | ٣٩٠ | ٤٢٤ | ٤٥٣ |
| لاوس | ١٥ | - | ٣٨ |
| تيمور الشرقية | ٢٦ | ٣٦ | ٤٤ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:**

**١.إحصاءات البنك الدولي، الانفاق العسكري في جنوب شرق اسيا، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١١٢١١٠، متاح على الرابط:** https://www.worldbank.org/en/home

**٢.إحصاءات جلوبال فاير باور، الانفاق العسكري في جنوب شرق اسيا، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١١٢١١٠، متاح على الرابط:** https://www.globalfirepower.com/

**٣.إحصاءات معهد ستوكهولم الدولي لابحاث السلام، الانفاق العسكري في جنوب شرق اسيا، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١١٢١١٠، متاح على الرابط:** https://www.sipri.org/

بناءً على ماسبق وعن طريق القاء نظرة او قراءة وتحليل للأرقام والاحصائيات لحجم الانفاق العسكري لدول جنوب شرق اسيا، يرى الباحث أن المنطقة داخلة في حالة من سباق التسلح، وهذا ناتج من طبيعة النظرة المتبادلة لدول المنطقة وان ثمة تصورات عدائية تكونت لدى هذه الدول اتجاه بعضها البعض، الامر الذي أوجد حالة من الشك والريبة في نوايا وسلوك الدول والذي ينذر باحتمالية ان تشهد المنطقة في

(1) Dana Dillon, "Contemporary Security Challenges in South east Asia", The US Army War College Quarterly: Parameters, Vol 27(1), (1997), p1.

مراحل لاحقة حالة من التوتر وعدم الاستقرار وربما تتطور الى حالة من الصدام المسلح (الحرب) سواء أكانت لمصلحة هذه الدول او نيابة عن دول كبرى وعظمى.

بمعنى أخر ان سنغافورة تواجه محددات امنية يمكن لها ان تؤثر على مكانتها في تراتيبية النظام الدولي، وفي مقدمة هذه المحددات هو وجود الارهاب في الدول المجاورة لسنغافورة، وازدياد تهديدات التطرف بها، وكذلك الوجود النشط للصوص البحر، وتزايد التهديدات السيبرانية، واحتدام المنافسة العسكرية في منطقة جنوب شرق اسيا.

## المبحث الثاني

## طبيعة الأدوار الاقليمية والدولية لسنغافورة في النظام الدولي

استطاعت سنغافورة أن تطور شراكة جوهرية مع كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين، إذ تتفاعل وتتعاون مع كلا البلدين في العديد من المجالات التي يأتي في مقدمتها المجال السياسي والاقتصادي والامني، عبر استراتيجيتها الذكية الموازنة بين القوتين، إذ ترغب سنغافورة في وجود امريكي قوي في منطقة جنوب شرق اسيا، لانها ترى في ذلك عاملاً للأستقرار والأمن والازدهار الاقتصادي، وفي الوقت ذاته تؤكد على ديمومة الشراكة القوية مع الصين لانها ترى من ذلك ضرورياً لتنمية مكانتها الدولية واستقرارها وتقدمها الاقتصادي، هذا بالإضافة إلى ان لسنغافورة دور متميز في منظمة الأسيان كونها احد مؤسسيها، وكذلك في منظمة الأمم المتحدة، ولغرض القاء الضوء على طبيعة الأدوار الإقليمية والدولية لسنغافورة يمكن بيان ذلك على النحو الآتي:

**المطلب الاول: الشراكة السنغافورية مع (الولايات المتحدة الامريكية).**
**المطلب الثاني: الشراكة السنغافورية مع (جمهورية الصين الشعبية).**
**المطلب الثالث: دور سنغافورة في المنظمات الإقليمية والدولية (منظمة الأسيان والأمم المتحدة).**

### المطلب الأول: الشراكة السنغافورية مع (الولايات المتحدة الامريكية).

منذ اقامت العلاقات السياسية الرسمية عام ١٩٦٦ بين الولايات المتحدة الامريكية وسنغافورة انشاء البلدان (شراكة)[*] موسعة وعميقة قائمة على اساس المصالح الاقتصادية المتبادلة والتعاون الامني القوي؛ اذ يعمل البلدان كشريكين لدعم النظام الاقتصادي والامني القائم على قواعد وقوانين في منطقة المحيط الهادئ والمحيط الهندي، ويمكن بيان طبيعة الشراكة السنغافورية الامريكية على النحو الآتي:

**أولاً: على الصعيد السياسي:**

ترتبط الدولتان سنغافورة والولايات المتحدة الامريكية في شراكة دائمة لمواجهة التهديدات والتحديات العالمية التي تشمل الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل[١]، ومن الجدير بالذكر هنا ان ثمة آليتان اساسيتان

---

(*) الشراكة: ويقصد بها الترتيبات الثنائية او متعددة الاطراف في مجال او اكثر، ويستند في الأساس الى الفرص المتاحة والعوائد المتحققة لطرفين او اكثر ينظر إلى:السيد علي أبو فرحة، الشراكة في العلاقات الدولية: نشأة المفهوم ومستجدات الممارسة، بحث منشور في مجلة السياسة الدولية، تاريخ النشر ٢٠٢١١٢١١٨، تاريخ الزيارة٢٠٢٣١١١٤، متاح على الرابط http://www.siyassa.org.eg/News/18023.aspx

(1) U.S. Relations With Singapore, U.S Department of State, Date of publication 1/10/2021,Date of visit 2023/1/4, Available at the link: https://www.state.gov/u-s-relations-with-singapore/

للشراكة السياسية بين سنغافورة والولايات المتحدة هما، **الأولى:** هي مبادرة حوار الشراكة الاستراتيجية بين سنغافورة والولايات المتحدة الامريكية، الذي تم التوقيع عليها عام ٢٠١٢، وبدورها توفر اطاراً شاملاً لتعزيز التعاون والشراكة بين الدولتين في جميع المجالات[١]، وكان أخر نتاجات الشراكة بين البلدين هو الاجتماع الخامس الذي التقى فيه مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون شرق اسيا والمحيط الهادئ (دانييل كريتنبرنيك) مع السكرتير الدائم للشؤون الخارجية لسنغافورة (البرت تشوا) في واشنطن في ٢٥ تشرين الاول ٢٠٢٢ للمشاركة في رئاسة حوار الشراكة الاستراتيجي بين سنغافورة وامريكا؛ وذلك بناءً على بيان القادة الرئيس الامريكي الحالي (جو بايدن) ورئيس الوزراء السنغافوري (لي هسين لونج) اثناء زيارة الاخير الى واشنطن في اذار عام ٢٠٢٢ ، واثناء حوار الشراكة الاستراتيجي تبادل الرؤساء المشاركون الاراء حول التطورات الاقليمية والعالمية، واكدوا على اهمية دعم النظام الدولي ، فضلاً عن مناقشة التوترات الاخيرة في مضيق تايوان[٢] ، هذا من ناحية.

ومن ناحية أخرى، أنه ثمة تناغم في العلاقة بين البلدين حيال الحرب الروسية، إذ قامت سنغافورة في ٥ اذار ٢٠٢٢، بفرض مجموعة من العقوبات الفردية ضد بعض الشركات والمؤسسات الروسية بهدف تقيد قدرة روسيا في الحرب على أوكرانيا، وتعد هذه الاجراءات قوية بشكل ملحوظ من سنغافورة التي لطالما ترفض فرض عقوبات احادية الجانب على الدول ذات السيادة وتؤيد الاجراءات الجماعية[٣]، اما الآلية **الثانية:** للشراكة السياسية بين سنغافورة وامريكا فهي برنامج تدريب الدولة الثالثة بين سنغافورة وامريكا، وهو في الاساس شراكة بين وزارة الخارجية السنغافورية ووزارة الخارجية الامريكية، الذي يقوم على اقامت دورات مشتركة بين البلدان لبناء القدرات لدول جنوب شرق اسيا، ولاسيما في مجال الاتصال والتنمية المستدامة والمرونة الإقليمية، ومنذ تأسيس البرنامج نظمت سنغافورة وامريكا بشكل مشترك حوالي (٦٥) دورة تدريبية

(1) See Seng Tan, "America the Indispensable Power: Singapore's Perspective of America a Security Partner", Asian Politics & Policy, Vol 8(1), (2016), p120.

(2) Joint Statement on the 5th U.S – Singapore Strategic Partnership Dialogue, U.S. Department of State, Date of publication 25/10/2021,Date of visit 2023/1/5, Available at the link: https://www.state.gov/joint-statement-on-the-5th-u-s-singapore-strategic-partnership-dialogue/

(3) Ben Dolven, Emma Chanlett, "U.S – Singapore Relations", Congressional Research Service (Washington), 7 April/2022.

لاكثر من (١،٣٠٠) الف مسؤول حكومي من دول جنوب شرق اسيا(١)، وكان اخرها دورة عام ٢٠٢٠ حول الامن السيبراني(٢).

**ثانياً: على الصعيد الاقتصادي:**

تتمتع الدولتان بشراكة اقتصادية كبيرة وعميقة، والتي تعد سمة اساسية للتعاون الثنائي بين البلدين، إذ أن احدى النقاط الجوهرية المهمة في الشراكة الاقتصادية بين سنغافورة والولايات المتحدة الامريكية هي اتفاقية التجارة الحرة الموقعة عام ٢٠٠٣ والتي دخلت حيز التنفيذ عام ٢٠٠٤، وتقوم بشكل عام على الازدهار الاقتصادي بين البلدين القائم على الغاء التعاريف الكمركية بين البلدين وحماية المستثمرين(٣)، لذلك يلاحظ في مجال التجارة وارتفاع التبادل التجاري بين الدولتين، ينظر الجدول رقم (٥٦).

**الجدول رقم (٥٦) يبين نمو التبادل التجاري بين سنغافورة وامريكا بين عامي ٢٠١٠-٢٠٢٢**

| ت | السنة | صادرات سنغافورة إلى أمريكا | صادرات امريكا الى سنغافورة | اجمالي التبادل التجاري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٢٣،٠٠٥ | ٣٥،٦٣٢ | ٥٨،٦٣٧ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٢٢،٣٦٢ | ٣٩،٥٣٥ | ٦١،٨٩٧ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٢٢،٧٠٩ | ٣٨،٨١٨ | ٦١،٥٢٧ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٢٤،٠٦٣ | ٣٨،٨٧٢ | ٦٢،٩٣٥ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٢٤،٢٤٧ | ٣٧،٨٧٦ | ٦٢،١٢٣ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٢٤،١١٥ | ٣٣،٣٧٠ | ٥٧،٤٨٥ |
| ٧ | ٢٠١٦ | ٢٢،٥٨٨ | ٣٠،٤٥٧ | ٥٣،٠٤٥ |
| ٨ | ٢٠١٧ | ٢٤،٢٥٤ | ٣٤،٧٣٦ | ٥٨،٩٩٠ |
| ٩ | ٢٠١٨ | ٣١،٨٩٠ | ٤٢،١١٩ | ٧٤،٠٠٩ |
| ١٠ | ٢٠١٩ | ٣٤،٤١٠ | ٤٣،٩١٨ | ٧٨،٣٢٨ |
| ١١ | ٢٠٢٠ | ٣١،٦٣٩ | ٢٧،٦٨٥ | ٥٩،٣٢٤ |
| ١٢ | ٢٠٢١ | ٣٩،٣١٦ | ٤٠،٥٧٣ | ٧٩،٨٨٩ |
| ١٣ | ٢٠٢٢ | ٤٥،٥٩١ | ٥١،٧٢٠ | ٩٧،٣١١ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات صندوق النقد الدولي، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٨، متاح على الرابط:**
**https://www.imf.org/en/Home**

---

(1) U.S. Relations With Singapore, Op. Cit.

(2) U.S. – Singapore Third Country Training Program (TCTP), Mekong – U.S. Partnership, Date of visit 2023/1/5, Available at the link: https://mekonguspartnership.org/projects/u-s-singapore-third-country-training-program-tctp/

(3) Lynn Kuok, "The U.S. – Singapore Partnership: A Critical Element of U.S. Engagement and Stability in the Asia – Pacific", The Brookings Institution (Washington), 6 July/2016.

وبذلك تعد الولايات المتحدة الامريكية الشريك التجاري الثالث لسنغافورة ، بعد الصين وماليزيا، وفي المقابل تعد سنغافورة من الشركاء التجاريين المهمين للولايات المتحدة [(١)]. اما في مجال الاستثمار فتعد سنغافورة الواجهة الاهم للولايات المتحدة في منطقة جنوب شرق اسيا، اذ تعد امريكا هي المستثمر الاكبر في سنغافورة إذ بلغت استثماراتها في سنغافورة حوالي (٨٠٪) من اجمالي استثماراتها في جنوب شرق اسيا [(٢)]، ففي عام ٢٠١٣ بلغ (مخزون الاستثمار الاجنبي)[(*)] للولايات المتحدة الامريكية في سنغافورة حوالي(١٨٢،٠٧٩) مليار دولار، ليواصل ازدياده عام ٢٠٢٢ ويصل الى (٣٠٩،٤٤١) مليار دولار امريكي، اما بالنسبة لمخزون الاستثمار الاجنبي لسنغافورة في الولايات المتحدة الامريكية فقد بلغ عام ٢٠١٣ حوالي(١٧،٠٨٢) مليار دولار، ليرتفع اكثر عام ٢٠٢٢ ويصل الى(٣٦،٨٨٠) مليار دولار امريكي، ينظر الجدول رقم (٥٧).

**الجدول رقم (٥٧) يبين نمو مخزون الاستثمار الأجنبي المتبادل بين سنغافورة وامريكا بين عامي ٢٠١٣-٢٠٢٢**

| ت | السنة | مخزون الاستثمار الاجنبي لسنغافورة في أمريكا | مخزون الاستثمار الاجنبي لأمريكا في سنغافورة |
|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٣ | ١٧،٠٨٢ | ١٨٢،٠٧٩ |
| ٢ | ٢٠١٤ | ٢٠،٦٦٥ | ٢٢٩،١٨٩ |
| ٣ | ٢٠١٥ | ٢١،٥٨٥ | ٢٥٣،٢٧٧ |
| ٤ | ٢٠١٦ | ٢١،٦٦١ | ٢٤٣،١٦٥ |
| ٥ | ٢٠١٧ | ٢٤،٥٠٣ | ٢٩٣،٤٥٢ |
| ٦ | ٢٠١٨ | ٢٤،٥٩٨ | ٢٣٢،٩٤٠ |
| ٧ | ٢٠١٩ | ٢٧،١٣٤ | ٢٥١،٣٨٤ |
| ٨ | ٢٠٢٠ | ٢٨،٤٨٦ | ٢٦٤،١٨٨ |
| ٩ | ٢٠٢١ | ٢٩،٨٩٦ | ٢٨٤،٦٣٠ |
| ١٠ | ٢٠٢٢ | ٣٦،٨٨٠ | ٣٠٩،٤٤١ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مكتب التحليل الاقتصادي الأمريكي، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٨، متاح على الرابط:** https://apps.bea.gov/

---

(١) بيانات موقع(**Trading Economics**) ، مصدر سبق ذكره.

(2) Ben Dolven, Emma Chanlett, Op. Cit.

(*) مخزون الاستثمار الاجنبي: وهو يمثل المجموع التراكمي لقيمة الاستثمار الاجنبي ويشير إلى إجمالي القيمة المتراكمة للأصول المملوكة للأجانب في وقت معين، والذي يأخذ في عين الاعتبار امكانية سحب الاستثمارات منها طول الوقت، ينظر إلى:

Hanna Makhavikova, "Determinants of Foreign Direct Investment in Central and Eastern Europe: the effects of Integration with the European Union", PhD thesis, Universitat Magdeburg,Magdeburg, Germany, 2017, p11.

**ثالثاً: على الصعيد الأمني:**

تعد سنغافورة الشريك الامني الاقرب للولايات المتحدة الامريكية في منطقة جنوب شرق اسيا، بتوقيعها مذكرة تفاهم في تشرين الثاني عام ١٩٩٠ التي تمنح الولايات المتحدة حق الوصول الى المنشآت العسكرية السنغافورية كل من قاعدة (بايار ليبار) الجوية وميناء (سمباوانج) ، وذلك بعد قرار دولة الفلبين بعدم منح امريكا حق الوصول الى قاعدتين (كلارك وسوبيك) في الفلبين، كما وقع البلدان على ملحق لمذكرة التفاهم في تشرين الثاني عام ١٩٩٨ لتوسيع استخدام امريكا للمرافق العسكرية السنغافورية لتشمل قاعدة (تشانغي البحرية) التي يمكن بها ارساء حاملات الطائرات على الرغم من عدم امتلاك سنغافورة لها والتي تم إنهاؤها عام ٢٠٠٠، واليوم تعد القاعدة الامريكية الرئيسية في منطقة جنوب شرق اسيا، كما وقع البلدان على مبادرة امن الانتشار التي تقودها امريكا لمنع نقل المواد النووية، وكذلك على مبادرة امن الحاويات التي تسمح للقوات الامريكية بتفتيش مسبق للشحنات المتجة الى الولايات المتحدة الامريكية عام ٢٠٠٣ [(١)].

اما عام ٢٠٠٥ فقد ارتقت الشراكة الامنية بين البلدين اكثر إذ وقع البلدان على اتفاقية الاطار الاستراتيجي التي تقوم على توثيق الشراكة والتعاون في المجال الأمني والتي بموجبها اصبح البلدان شريكين رئيسين في التعاون الأمني، وضمن العام ذاته ابرم البلدان بروتوكول عام ٢٠٠٥ لتعديل مذكرة التفاهم لعام ١٩٩٠ والتي تم عن طريقها تمديد استخدام امريكا للمرافق العسكرية السنغافورية لمده (١٥) عاماً أخرى، وفي عام ٢٠١٥ وقع الطرفان على اتفاقية معززة للتعاون الذي تم عن طريقها تقديم اطاراً جديداً لاتفاقية الاطار الاستراتيجي لعام ٢٠٠٥ والتي بموجبها تم توسيع التعاون في المجالات العسكرية والامنية بالأضافة الى مجالات حديثة مثل المساعدات الانسانية والاغاثة والكوارث والدفاع السيبراني هذا بالاضافه الى ارسال امريكا لطائرات مراقبة الى سنغافورة، اما عام ٢٠١٩ فقد وقع البلدان على تعديل مذكرة التفاهم لعام ١٩٩٠ والتي تم عن طريقها تمديد استخدام امريكا للمنشات العسكرية السنغافورية لمدة (١٥) عاماً اخرى[(٢)]، اما في عام ٢٠٢١ فقد وقع البلدان على مذكرة تفاهم بشان التعاون في مجال الفضاء السيبراني والتي تم عن طريقها اضافة الطابع الرسمي للتعاون في مجال الفضاء السيبراني وسهلت من تبادل المعلومات والقدرات

---

(1) See Seng Tan, "America the Indispensable: Singapore's View of the United States Engagement in the Asia – Pacific", Asian Affairs: An American Review, Vol 38(3), (2011), p165 – 166.

(2) Fact Sheet: 2019 Protocol of Amendment to the 1990 Memorandum of Understanding, Mindef Singapore, Date of publication 24/9/2019,Date of visit 2023/1/8, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2019/September/24sep19_fs

بين البلدين[١]، بذلك فقد اضافت هذه الاتفاقيات المتعددة الطابع الرسمي للممارسات المتبادلة بين القوات المسلحة لكلا البلدين والتي تشمل اقامة المناورات العسكرية الثنائية والجماعية، **فعلى صعيد المناورات العسكرية الثنائية يشترك البلدان في اربعة مناورات وهي:**

١. **مناورة (المحارب الجريء):** وهي مناورة عسكرية ثنائية بين القوات البرية السنغافورية والقوات البرية الامريكية، اقيمت لاول مرة عام ٢٠١٠، وكان أخرها المناورة (٩) في منطقه فورت سيل في اوكلاهوما الامريكية في ١٩ ايلول ٢٠٢٢، وشارك بها حوالي (١٨٠) مقاتل من الجانبين[٢].

٢. **مناورة (بلسم النمر):** وهي مناورة عسكرية ثنائية بين القوات البريه لكلا البلدين، اقيمت لاول مرة عام ١٩٨١، وكان أخرها مناورة القوات البرية السنغافورية والأمريكية(٤١) في مدينه مواري في ولاية كنتاكي الامريكية في ٦ الى ١٧ تموز ٢٠٢٢، وشارك بها حوالي(١٠٠٠٠) الف مقاتل من الطرفين[٣].

٣. **مناورة( العلامة الباسلة):** وهي مناورة عسكرية ثنائية تجري بين القوات المسلحة سنغافورية وسلاح المشاة البحرية الامريكية، اقيمت لاول مرة عام ١٩٩١، وقد نفذ البلدان المناور(٢٥) في منطقه بيدوك السنغافورية في ٢٨ تشرين الثاني الى ٩ كانون الاول عام ٢٠٢٢، وشارك بها حوالي (٨٥٠) مقاتل من كلا البلدين[٤].

٤. **مناورة (التعاون التدريبي للجاهزية والتدريب على الطوفات):** وهي مناورة عسكرية ثنائية للقوات البحرية لكلا البلدين، اقيمت لاول مرة عام ١٩٩٥، وكان أخرها المناورة التي اقيمت في ٩ – ١٣ كانون الثاني

---

(1) Singapore Vs Enhance Defence Cooperation in Cyberspace, Mindef Singapore, Date of publication 23/8/2021,Date of visit 2023/1/8, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2021/August/23aug21_nr

(2) Senior Minister of State for Defence Zaqy Mohamad visits Bilateral live – Firing Exercise in the US, Mindef Singapore, Date of publication 19/9/2022,Date of visit 2023/1/8, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/September/19sep22_nr

(3) Singapore and US Armies Strengthen Professional Ties at Exercise Tiger Balm 2022, Mindef Singapore, Date of publication 16/6/2022,Date of visit 2023/1/9, Available at the link:https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/June/16jun22_nr

(4) The SAF and United States Marine Corps Successfully Conclude Exercise Valiant Mark in Singapore, Mindef Singapore, Date of publication 9/12/2022,Date of visit 2023/1/9, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/december/09dec22

عام ٢٠٢٢ في المحيط الهادئ، وشارك بها حوالي (٢،٠٠٠) الف مقاتل من كلا الطرفين[١]. **بالاضافة الى المناورات الثنائية يشترك البلدان في ثلاث مناورات جماعية وهي:**

١. **مناورة (الكوبرا الذهبية):** وهي مناورة عسكرية جماعية لمجموعة من الدول، اقيمت لاول مرة عام ١٩٨٢، وتشارك بها سنغافورة منذ عام ٢٠٠٠، وكان أخرها المناورة(٤١) في رايونغ التايلندية لمدة ٢٠ شباط الى ٥ اذار من عام ٢٠٢٢، وشارك بها حوالي(٣،٤٦٠) الف مقاتل من جميع الدول[٢].

٢. **مناورة( العلم الأحمر – نيلس):** وهي مناورة عسكرية جماعية للقوات الجوية بين الولايات المتحدة والدول الحليفة والشريكة لها بما فيها سنغافورة، اقيمت لاول مرة عام ١٩٧٥ وتشارك سنغافورة بها منذ عام ١٩٨٢، وكان آخرها المناورة التي اقيمت في قاعدة نيلس الجوية في مدينة نيفادا الامريكية في ٧ الى ٨ اذار من عام ٢٠٢٢، وشارك بها حوالي (٥٥) طائرة من جميع الدول[٣].

٣. **مناورة (ريم اوف ذا باسيفيك):** وهي اكبر مناورة عسكرية جماعية للقوات البحرية تشمل(٢٦) دولة، اقيمت لاول مرة عام ١٩٧١، وتشارك فيها سنغافورة منذ عام ٢٠٠٨، وكان أخرها مشاركة القوات البحرية سنغافورية والامريكية في مناورة (٨) في المياة الساحلية لمدينة هاواي الامريكية في ١٥ تموز ٢٠٢٢، وقد شارك بها حوالي(٢٥،٠٠٠) الف مقاتل من جميع الدول[٤].

---

(1) Singapore and US Strengthen Cooperation in Bilateral Maritime Exercise CARAT, Mindef Singapore, Date of publication 13/1/2023,Date of visit 2023/1/9, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news–and–events/latest–releases/article–detail/2023/January/13jan23_nr

(2) SAF Concludes Participation in Multinational Exercise Cobra Gold 2022, Mindef Singapore, Date of publication 4/3/2022,Date of visit 2023/1/10, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/march/04mar22

(3) RSAF Participates in Multilateral Air Combat Exercise Red Falg – Nellis, Mindef Singapore, Date of publication 8/3/2023,Date of visit 2023/1/10, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news–and–events/latest–releases/article–detail/2022/March/08mar22_nr

(4) Singapore Navy Takes on Leadership Role in Multinational Naval Exercise off Hawaii, Mindef Singapore, Date of publication 15/7/2022,Date of visit 2023/1/10, Available at the link:https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/july/15

ومن الجدير بالذكر أن سنغافورة تعد سوقاً كبيراً للاسلحة العسكرية الامريكية، إذ تعد امريكا من اكبر موردين الاسلحة الى سنغافورة، إذ بلغت اجمالي مبيعات الاسلحة الامريكية لسنغافورة بين عام ١٩٧٠ الى عام ٢٠٢٢ حوالي(١٠،٤٢٣) مليار دولار امريكي[(١)].

فضلاً عن التعاون العملي بين سنغافورة والولايات المتحدة الامريكية المتمثل في المناورات العسكري وصفقات الأسلحة، يعقد البلدان اجتماعات منتظمة رفيعة المستوى عبر مبادرة حوار سياسة الامن الاستراتيجي الذي اسس بين البلدين عام ٢٠٠٦، للجمع بين كبار قادة وزارتي الدفاع من كلا البلدين لتبادل ومناقشة الاراء حول مجموعة واسعة من القضايا بما في ذلك قضايا الامن والدفاع، وتعد هذه المنصة اعلى منصة امنية مؤسساتية بين وزارتي الدفاع لكلا الدولتين، وكان أخرها لقاء السكرتير الدائم لوزارة الدفاع السنغافورية السيد (تشان هنغ كي) مع وكيل وزارة الدفاع الامريكية الدكتور (كولين كال) اثناء حوار سياسة الامن الاستراتيجي الثاني عشر بين سنغافورة وامريكا في البنتاغون الامريكية في ٦ تشرين الاول ٢٠٢٢، اكدت الجانبان على الشراكة الامنية الثنائية الممتازة بين البلدين[(٢)].

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث ان لسنغافورة والولايات المتحدة الامريكية شراكة قوية وكبيرة تعود جذورها الى منتصف الستينيات من القرن الماضي والى يومنا هذا، إذ يتشارك ويتعاون البلدان في العديد من المجالات سواء السياسية او الاقتصادية او الأمنية التي تخدم الطرفان، إذ تمثل سنغافورة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية جزء مهم من الطوق الذي تفرضه على الصين لاحتوائها، كما تخدم هذه الشراكة سنغافورة إذ تعطيها دعماً مادياً ومعنوياً وتزيد من مكانة سنغافورة وارتقائها واستقرارها وتقدمها في النسق الدولي.

---

(1) TIV of arms exports to Singapore (1970 – 2022), Stockholm International peace Research Institute (SIPRI), Date of visit 2023/1/10, Available at the link: https://armstrade.sipri.org/armstrade/html/export_values.php

(2) Singapore and US Strengthen Defense Relations through strategic Security policy Dialogue, Mindef Singapore, Date of publication 6/10/2022,Date of visit 2023/1/29, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/october/06oct22_nr2

## المطلب الثاني: الشراكة السنغافورية مع (جمهورية الصين الشعبية).

يمكن بيان طبيعة الشراكة السنغافورية الصينية على النحو الآتي:

**أولاً: على الصعيد السياسي:**

منذ اقامت الشراكة الرسمية بين سنغافورة والصين في تشرين الاول عام ١٩٩٠، ازدادت الثقة السياسية العالية المتبادلة على المستوى الحكومي بين البلدين، مع التواصل والتعاون الاقتصادي والامني، ففي التسعينيات من القرن الماضي جرت اكثر من (٥٠) زيارة رسمية بين كبار المسؤولين الحكوميين من الجانبين، مع التوقيع على سلسلة من مذكرات التفاهم والاتفاقيات لتعزيز التجارة المتبادلة والاستثمار والثقافة والتعليم والامن، مما عزز ذلك من التفاهمات السياسية المتبادلة، وفي عام ١٩٩٩ وقع الطرفان على مذكرة التفاهم للشراكة التعاونية الأنمائية في التجارة والاستثمار بين سنغافورة والصين ، وقد عزز البيان المشترك عند التوقيع عليها عام ٢٠٠٠ من اطار الشراكة الرسمية وطورها، فمنذ عام ٢٠٠٣ بدأت اجتماعات المجلس المشترك للتعاون الثنائي بشكل روتيني على مستوى نائب رئيس مجلس الوزراء من كلا الجانبين، وذلك لغرض التواصل والتنسيق بشكل اكثر كفاءة بين البلدين[1]، وكان آخرها الاجتماع الثامن عشر، إذ التقى نائب رئيس الوزراء السنغافوري والمنسق العام للسياسات الاقتصادية (هنغ سوي كيت) مع نائب رئيس مجلس جمهورية الصين الشعبية (هان تشنغ) في سنغافورة في ١ تشرين الثاني ٢٠٢٢، واثناء الاجتماع تبادل الطرفان وجهات النظر حول كيفية الحفاظ على الشراكة القوية بين البلدين، كما واستعرض الاجتماع مجموعة من القضايا المشتركة بين البلدين مثل مبادرة الحزام والطريق والتجارة والتبادلات الثقافية والمشاريع الثلاثة المشتركة بين الدولتين، هذا بالاضافة الى إعلان عن (١٩) مذكرة تفاهم واتفاقيات بين سنغافورة والصين وفي جميع المجالات[2]، وبالإضافة إلى هذا يوجد تعاون بين البلدين في مجال الحكم الرشيد، إذ يلاحظ اعجاب الصين بتجربة سنغافورة في بناء الدولة وارتقائها بمكانتها، فقامت الصين بأرسال اكثر من (٥٠،٠٠٠) الف مسؤول للتدريب على الحكم الرشيد في سنغافورة بين عامي ١٩٩٠-٢٠٢٢، وذلك لاستفادة من تجربة سنغافورة وتطبيقها في الصين[3].

---

(1) Xiangning Wu, "Continuity and Change China – Singapore relations under the framework of China's 21st Century Martime Silk Road Initiative", Asian Education and Development Studies, Vol 10(1), (2021), p151.

(2) 18th Join Council for Bilateral Cooperation and Related Joint Steering Council Meetings in Singapore, Prime Minister's Office Singapore,Date of publication 1/11/2022,Date of visit 2023/1/15, Available at the link: https://www.pmo.gov.sg/Newsroom/18th-Joint-Council-for-Bilateral-Cooperation-in-Singapore

(3) Foreign Policy: People's Republic of China, Minister of Foreign Affair Singapore, Date of visit 2023/1/15, Available at the link: https://www.pmo.gov.sg/Newsroom/18th-Joint-Council-for-Bilateral-Cooperation-in-Singapore

**ثانياً:على الصعيد الاقتصادي:**

تتمتع الدولتان بشراكة اقتصادية ممتازة، والتي تعد سمة رئيسة للتفاعلات الثنائية بين البلدين[1]، إذ أن احدى النقاط الارتكازية المهمة في الشراكة الاقتصادية بين سنغافورة والصين هي اتفاقية التجارة الحرة الموقعة في ٢٣ تشرين الأول ٢٠٠٨ والتي دخلت حيز التنفيذ عام ٢٠٠٩، وكانت اول اتفاقية تجارة حرة شاملة وقعتها الصين مع دولة أسيوية أخرى، وفي العام ٢٠١٨ قام البلدان بالتوقيع على بروتوكول ترقية اتفاقية التجارة الحرة لعام ٢٠٠٨ والتي تقوم في المجمل على الارتقاء بالشراكة الاقتصادية بين البلدين[2]، بذلك يلاحظ في مجال التجارة ارتفاع التبادل التجاري بين البلدين الى مستويات متقدمة ليصل الى اعلى مستوى من الارتفاع عام ٢٠٢٢ إذ بلغ (١٢٧،٠٤٧) مليار دولار امريكي، بذلك تعد الصين الشريك التجاري الأكبر لسنغافورة والعكس صحيح، وعليه وبصورة عامة يشير حجم التبادل والتكامل بين صادرات وواردات البلدين الى أن كلا الدولتين تستفيدان وبشكل مباشر وكبير من الروابط والشراكة التجارية بينهما[3]، ينظر الجدول رقم (٥٨).

---

(1) Ja Lan Chong, It's Complicated: Singapore – China Relation An Overview, Twai, Date of publication 16/7/2018,Date of visit 2023/1/15, Available at the link: https://www.twai.it/journal/tnote-65/

(2) Cai Dexian, "Hedging for Maximum Flexibility: Singapore's Pragmatic Approach to Security Relations With the US and China", Journal of the Singapore Armed Forces, Vol 39(2), (2013), p3.

(3) Ananda Jayawickrama Shanjre,"Trade Linkages between China India and Singapore: Changing Comparative Advantage of Industrial Products",Journal of Economic Studies, Vol 37(3), (2010), p264.

**الجدول رقم (٥٨) يبين نمو التبادل التجاري بين سنغافورة والصين لعام ٢٠١٠–٢٠٢٢**

| ت | السنة | صادرات سنغافورة إلى الصين | صادرات الصين إلى سنغافورة | اجمالي التبادل التجاري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٣٦،٤٩٥ | ٣٣،٦٦٥ | ٧٠،١٦٠ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٤٢،٧٦٤ | ٣٨،٠٢٠ | ٨٠،٧٨٤ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٤٤،٠٧٠ | ٣٩،١٩١ | ٨٣،٢٦١ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٤٨،٥٣٧ | ٤٣،٦٨٥ | ٩٢،٢٢٢ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٥١،٤٧١ | ٤٤،٣٧٣ | ٩٥،٨٤٤ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٤٨،٢٥٣ | ٤٢،١٩١ | ٩٠،٤٤٤ |
| ٧ | ٢٠١٦ | ٤٢،٢٤٩ | ٤٠،٢٢٩ | ٨٢،٤٧٨ |
| ٨ | ٢٠١٧ | ٥٣،٨٧٠ | ٤٥،١٨٣ | ٩٩،٠٥٣ |
| ٩ | ٢٠١٨ | ٥٠،٦١٩ | ٤٩،٦٦٦ | ١٠٠،٢٨٥ |
| ١٠ | ٢٠١٩ | ٥١،٦٦٢ | ٤٩،٠٨٥ | ١٠٠،٧٤٧ |
| ١١ | ٢٠٢٠ | ٤١،٢٩٠ | ٣٧،٨٠٢ | ٧٩،٠٩٢ |
| ١٢ | ٢٠٢١ | ٦٧،٧٤٦ | ٥٤،٦١٠ | ١٢٢،٣٥٦ |
| ١٣ | ٢٠٢٢ | ٦٤،١١٣ | ٦٢،٩٣٤ | ١٢٧،٠٤٧ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات صندوق النقد الدولي، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٨، متاح على الرابط: https://www.imf.org/en/Home**

اما من حيث الاستثمار، فتعد الصين الواجهة الأهم لاستثمارات سنغافورة في أسيا والعالم، إذ بلغ مخزون الاستثمار الاجنبي لسنغافورة في الصين حوالي (٥٤،٢٨٢) مليار دولار امريكي عام ٢٠١٠، ليرتفع عام ٢٠١٥ ويصل إلى (٦٩،٠٤٠) مليار دولار، ليواصل ارتفاعه عام ٢٠٢١ ويصل إلى (١٠٣،٣١٦) مليار دولار، أما بنسبة مخزون الاستثمار الاجنبي للصين في سنغافورة فقد بلغ (٦،٠٦٩) مليار دولار عام ٢٠١٠، ليرتفع عام ٢٠١٥ ويصل إلى (٣١،٩٨٤) مليار دولار، ليرتفع أكثر عام ٢٠٢١ ويصل إلى (٦٧،٢٠٢) مليار دولار امريكي، ينظر الجدول رقم (٥٩).

**الجدول رقم (٥٩) يبين نمو مخزون الاستثمار الاجنبي المتبادل لسنغافورة والصين بين عامي ٢٠١٠-٢٠٢١**

| ت | السنة | مخزون الاستثمار الاجنبي لسنغافورة في الصين | مخزون الاستثمار الاجنبي للصين في سنغافورة |
|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠١٠ | ٥٤،٢٨٢ | ٦،٠٦٩ |
| ٢ | ٢٠١١ | ٦٠،٩٦٨ | ١٠،٦٠٢ |
| ٣ | ٢٠١٢ | ٦٣،٠٥٠ | ١٢،٣٨٣ |
| ٤ | ٢٠١٣ | ٧٢،٢٨٧ | ١٤،٧٥٠ |
| ٥ | ٢٠١٤ | ٥٨،٢٦٦ | ٢٠،٦٣٩ |
| ٦ | ٢٠١٥ | ٦٩،٠٤٠ | ٣١،٩٨٤ |
| ٧ | ٢٠١٦ | ٦٠،٤٦٦ | ٣٣،٤٤٥ |
| ٨ | ٢٠١٧ | ٤٧،٦٣١ | ٤٤،٥٦٨ |
| ٩ | ٢٠١٨ | ٥٢،١٠٢ | ٥٠،٠٩٣ |
| ١٠ | ٢٠١٩ | ٧٥،٩٠٦ | ٥٢،٦٣٦ |
| ١١ | ٢٠٢٠ | ٧٦،٨٠٩ | ٥٩،٨٥٧ |
| ١٢ | ٢٠٢١ | ١٠٣،٣١٦ | ٦٧،٢٠٢ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المكتب الوطني للإحصاء في الصين، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١١١٩، متاح على الرابط:** http://www.stats.gov.cn/english/

وتأسيساً على معطيات هذا الجدول فللدولتين مخزونات استثمارية ضخمة بينهما، تساعد على التنمية الاقتصادية في الدولتين، وعلى مستوى الاستثمار المشترك بين البلدين فلدى الدولتين ثلاثة مشاريع استثمارية مشتركة ضخمة بينهما وهي كالآتي[1]:

١. **مشروع مجمع سوتشو الصناعي:** الذي أنشئ عام ١٩٩٤، والذي على الرغم من مواجهته لبعض الصعوبات الأولية عند انشائه إلا انه يعد اليوم من المجمعات المعروفة بمكانتها الصناعية وانجازاتها الاقتصادية وبيئتها النظيفة والخضراء الصالحة للعيش.

٢. **مشروع مدينة تيانجين البيئية:** الذي أنشئ عام ٢٠٠٨، وهو مشروع موجه نحو خلق بيئة معيشية حضرية وصديقة للبيئة.

٣. **مشروع مبادرة اتصال تشونغتشينغ:** الذي تم إنشاؤه عام ٢٠١٥، والذي ينصب تركيزه على تطوير الاعمال والشبكات في مجالات عدة منها تكنولوجية المعلومات والاتصالات والطيران والنقل والخدمات المالية، ولكل مشروع من هذه المشاريع مجلس توجية مشترك رفيع المستوى بقيادة نائبي رئيس الوزراء للبلدين يقوم بإدارته وتوجيه.

(1) Malcolm Cook, Daljit Sigh,Op.Cit , p331 – 332.

الحقيقة أن سنغافورة تعد من أولى الدول الداعمة لمبادرة الحزام والطريق الصينية، وكانت من اول الدول التي وقعت على مذكرة التفاهم لتأسيس البنك الاسيوي للأستثمار في البنية التحتية في بكين عام ٢٠١٤، والذي يعد في الاساس المنصة المالية الرئيسة لتمويل مبادرة الحزام والطريق في جميع انحاء العالم، عن طريق عضوية سنغافورة في البنك الاسيوي للأستثمار في البنية التحتية تمكنت الصين من الاستفادة من قوة سنغافورة المالية كمركز مالي اقليمي وعالمي لجمع الاموال لمختلف المشاريع الخاصة بمبادرة الحزام والطريق، إذ اشار وزير الداخلية السابق لسنغافورة (شانمو غام) إن ثلث اجمالي استثمارات الصين المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق في جميع البلدان موجودة في سنغافورة، وفي المقابل تمثل استثمارات سنغافورة في الصين حوالي (٨٥٪) من إجمالي الاستثمارات الواردة من بلدان مبادرة الحزام والطريق، وبذلك وعبر الاستثمارات المشتركة بين البلدين استطاعت كل من الصين وسنغافورة الاستفادة من قوة وتجارب بعضهما البعض[١].

**ثالثاً: على الصعيد الأمني:**

نمت الشراكة الامنية بين سنغافورة والصين على مر السنين، إلا إنها لم تصل إلى ذروتها الواقعية إلا في عام ٢٠٠٨ عندما وقع البلدان اتفاقية التبادل العسكري والتعاون الامني، وهي اول اتفاقية عسكرية وامنية من نوعها بين الدولتين منذ اقامت الشراكة الرسمية بين البلدين في عام ١٩٩٠، إذ تمثل هذه الاتفاقية تطوراً طبيعياً لتعمق الشراكة السياسية والاقتصادية بين سنغافورة والصين، بذلك فقد اضافت هذه الاتفاقية الطابع الرسمي للأنشطة والممارسات المتبادلة بين القوات المسلحة السنغافورية والجيش الصيني والتي تشمل اقامت المناورات العسكرية المشتركة ومبادرة حوار سياسة الدفاع بين البلدين، وعلى اساس هذه الاتفاقية سعى البلدان الى التعاون العملي وتبادل المنفعة بوتيرة مستمرة بين الجانبين، ففي عام ٢٠٠٩ اجرت القوات المسلحة السنغافورية والجيش الصيني اول مناورة عسكرية ثنائية لهما على مكافحة الارهاب في مدينة قويلين الصينية والذي شارك فيها حوالي (٦٠) جندياً من كلا الطرفين، وبالتناوب بين المواقع فقد اجرى الجانبان المناورة العسكرية المشتركة الثانية في سنغافورة في عام ٢٠١٠ وهي كذلك لمكافحة الارهاب وباقية عدد الجنود المشاركين هو (٦٠) جندياً من الطرفين، وفي اشارة إلى رغبت الدولتين في زيادة مستوى التعاون العسكري والامني بينهما شرع البلدان في مناورة عسكرية ثالثة لمكافحة الارهاب في مدينة نانجينغ الصينية

(1) Asia Economic Forum on the One– Belt One – Road Initiative:Impact and Implication – Speech by Mr k Shanmugam Minister for home Affairs and Minister for Law, Minister of Home Affairs Singapore, Date of publication 28/8/2017,Date of visit 2023/1/20, Available at the link: http://www.mha.gov.sg/mediaroom/speeches/asia-economic-forum-on-the-one-belt-one-road-initiative-impact-and-implications-speech-by-mr-k-shanmugam-minister-for-home-affairs-and-minister-for-law/

عام ٢٠١٤ وقد زاد عدد الجنود المشاركين بها من (٦٠) جندياً إلى (٧٠) جندياً من كلا الجانبين[١]، كما وقد نفذ البلدان المناورة العسكرية الرابعة لمكافحة الارهاب في مدينة جورونغ السنغافورية عام ٢٠١٩ وقد شاركة فيها حوالي (٢٤٠) جندياً من الجانبين[٢].

كما وتجدر الاشارة الى ان البلدان يعقدان اجتماعات منتظمة رفيعة المستوى ومشاورات استراتيجية عبر مبادرة حوار سياسة الدفاع وضمن اتفاقية التبادل العسكري والتعاون الامني بقيادة وزير الدفاع من الجانب السنغافوري ونائب رئيس اركان الجيش الصيني، وتوفر مبادرة حوار سياسة الدفاع منصة منتظمة لكلا الدولتين لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل الوضع الامني الاقليمي في المنطقة وكذلك اقامة المناورات العسكرية المشتركة[٣]، وحتى عام ٢٠٢١ تم عقد ثمانية اجتماعات ضمن مبادرة حوار سياسة الدفاع بين البلدين[٤]، ومن الجدير بالذكر هنا ان البلدين قد قاما بترقية اتفاقية عام ٢٠٠٨، وذلك عبر اتفاق الطرفين عندما زار وزير الدفاع السنغافوري (نج انغ هين) مدينة ووهان الصينية والتقاء بنظيره وزير الدفاع الصيني (وي فنغي) وتوقيعهما على الأتفاقية المترقية في عام ٢٠١٩، والتي تقوم على تعزيز التعاون العسكري والامن المشترك بشكل اكبر بين سنغافورة والصين ليشمل اقامة حوار منتظم لوزراء الدفاع لكلا البلدين تحت مسمى الحوار الوزاري، وكذلك توسيع المناورات العسكرية الثنائية، واقامة خط ساخن بين وزارتي الدفاع لكلا الجانبين[٥]، ففي عام ٢٠٢٢ ضمن الحوار الوزاري بين البلدين قام وزير الدفاع السنغافوري (نج انغ هين) بزيارته الى الصين والتقاء بنظيره وزير الدفاع الصيني (وي فنغي) واتفق الطرفان على اجراء المناورة العسكرية الخامسة لمكافحة الارهاب بينهما في مدينة شيان الصينية عام ٢٠٢٣ تحت مسمى مناورة التعاون، وكما قد شدد الطرفان على التسريع في انشاء الخط الساخن بين وزارتي الدفاع لكلا

---

(1) Zheng Yongnian, Lye Liang Fook, Op. Cit, p18 – 20.

(2) China Singapore conduct Joint Exercise on Urban Counter – Terrorism, Minister of National Defense China,Date of publication 29/7/2019,Date of visit 2023/1/22, Available at the link: http://eng.mod.gov.cn/xb/News_213114/TopStories/4846763.html

(3) Zheng Yongnian, Lye Liang Fook, Ibid,p 20.

(4) China Singapore hold eighth defense policy dialogue, Minister of National Defense China,Date of publication 15/9/2021,Date of visit 2023/1/24, Available at the link: http://eng.mod.gov.cn/xb/News_213114/TopStories/4894934.html

(5) Singapore and China Step Up Defense Cooperation Through Enhanced Agreement on Defence Exchanges and Security Cooperation, Mindef Singapore,Date of publication 20/10/2019,Date of visit 2023/1/24, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2019/October/20oct19_nr

البلدين، وكذلك تباحث الجانبان في العديد من القضايا منها الحرب في اوكرانيا والوضع الامني في بحر الصين الجنوبي[١]، عليه فان التعاون العسكري والامن المشترك بين الدولتين يعكس وبصورة واضحة جهود البلدين للمشاركة الاقليمية ولاسيما في مجال مكافحة الارهاب وتنامية القدرات بين الجانبين، كما تؤكد عمق الشراكة الامنية بين سنغافورة والصين ومدى ترابطهما الامني معاً[٢].

**رابعاً: على الصعيد الثقافي:**

لا تقتصر الشراكة السنغافورية الصينية على المجالات السياسية والاقتصادية والامنية فقط انما تمتد لتشمل الجانب الثقافي بين البلدين، ويعود ذلك في الاساس الى تكوينة المجتمع السنغافوري الذي يتشكل من اكثر من (٧٤،١٪) من اناس ذات اصول صينية ، ويشمل هذا الجانب التبادلات الثقافية بين الدولتين، اذ تعد فرق الرقص الصينية سمة رئيسة في موكب تشينغاي ونهر هو نغباو واللذان يحتفلان بمهرجان العام الصيني الجديد سنوياً في سنغافورة، وبالأضافة الى ذلك تم افتتاح المركز الثقافي الصيني في سنغافورة رسمياً اثناء زيارة الرئيس الصيني (شي جين بينغ) الى سنغافورة عام ٢٠١٥، والذي يقوم على الترويج للفنون والادب المشترك والتبادل الثقافي بين سنغافورة والصين، علاوة على ذلك وقع مجلس التراث الوطني في سنغافورة ومتحف القصر في الصين مذكرة تفاهم مدتها خمس سنوات عام ٢٠١٧ للتعاون في مجال المتاحف والمحافظة على الاثار وكذلك تبادل الخبرات بين الموظفين[٣].

وتاسيساً على ما سبق يرى الباحث ان سنغافورة والصين تتمتعاً بشراكة قوية وعميقة تعود بذورها الى بداية التسعينيات وحتى يومنا هذا، كما يتعاون البلدان ويتفاعلان في العديد من الجوانب المشتركة سواء السياسية او الاقتصادية او الامنية او الثقافية، وذلك كنتيجة للترابط الكبير بينهما، بذلك فإن شراكة سنغافورة مع الصين تعد محفزاً اساسياً للارتقاء بمكانة السنغافورة واستقرارها وديمومة تقدمها في النظام الدولي.

---

(1) China and Singapore to Hold Joint Military Exercises, Big Asia ,Date of visit 2023/1/24, Available at the link: https://bigasia.ru/en/content/news/society/kitay-i-singapur-provedut-sovmestnye-voennye-ucheniya/

(2) Minister for Defence Visits Xi'an China, Mindef Singapore,Date of publication 17/11/2022,Date of visit 2023/1/25, Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/november/17nov22_nr

(3) Malcolm Cook, Daljit Singh, Op. Cit, p326 , 331.

## المطلب الثالث: دور سنغافورة في المنظمات الإقليمية والدولية (منظمة الأسيان والأمم المتحدة).

إن لسنغافورة دوراً مركزياً في منظمة الأسيان، هذا بالاضافة الى دورها الكبير في منظمة الأمم المتحدة، ولبيان هذا الموضوع سنتناوله على النحو الآتي:

### أولاً: دور سنغافورة في منظمة الأسيان:

سنغافورة هي احد الاعضاء المؤسسين لرابط دول جنوب شرق اسيا (الأسيان)[*]، ولتعزيز التكامل الاقليمي في المنطقة قامت دول الأسيان على غرار الاتحاد الأوروبي بانشاء مجتمع الأسيان عام ٢٠١٥، الذي يقوم على ثلاثة ركائز اساسية وهي: المجتمع الأمني السياسي، والمجتمع الاقتصادي، والمجتمع الاجتماعي والثقافي[١]، ولدراسة دور سنغافورة في هذه المنظمة بصورة واقعية سنتناول الموضوع عن طريق الآتي:

#### ١: على الصعيد الامني السياسي:

تؤدي سنغافورة دوراً بارزاً في إرساء قواعد الامن والاستقرار في منطقة جنوب شرق اسيا، وذلك عبر العديد من المجالات مثل: تسوية الصراعات والمنازعات بالطرق السلمية واقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية، وتنمية التعاون في محاربة التطرف والإرهاب، وتعزيز مركزية الأسيان في النظام الدولي، ففي مجال حفظ السلام وتسوية الصراعات يلاحظ انها كانت من اكبر الداعمين لمعاهدة الصداقة والتعاون عام ١٩٧٦[٢]، وكذلك كان لسنغافورة دوراً كبيراً في انهاء حالة الصراع (الحرب الاهلية الكمبودية وغزو الفيتنام

---

(*) الأسيان: تأسست بموجب معاهدة بانكوك عاصمة التايلاند عام ١٩٦٧ من قبل كل من سنغافورة وماليزيا واندونيسيا وتايلاند والفلبين، وفيما بعد انضمت سلطنة بروناي عام ١٩٨٤، والفيتنام عام ١٩٩٥، وميانمار ولاوس عام ١٩٩٧، وكمبوديا عام ١٩٩٩، ويقع مقر المنظمة في جاكرتا عاصمة اندونيسيا، وتقوم المنظمة بصورة عامة على تعزيز السلام والاستقرار في منطقة جنوب شرق اسيا، وتسريع النمو والتكامل الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والتنمية الثقافية لدول الاعضاء في الأسيان، ينظر: عبد الامير محسن جبار، امير نجم عبود، "أهمية رابطة جنوب شرق اسيا الاقتصادية والأمنية"، مجلة جامعة السلام، المجلد ١، العدد٢ (بغداد: ٢٠١٨)، ص ٢٨،٢٩،٣٤.

(1) Foreign Policy: International Organisations (ASEAN), Ministry of Foreign Affairs Singapore,Date of visit 2023/2/1, Available at the link: https://www.mfa.gov.sg/SINGAPORES-FOREIGN-POLICY/International-Organisations/ASEAN

(2) Agata Wiktoria Zietek, Grzegorz Gil, ASEAN in A Changing World (Bern: Peter Lang, 2021), p85

لكمبوديا) عام ١٩٨٠ عبر الضغط والوساطة بين الاطراف(١)، وكذلك الحال في ازمة ميانمار عام ٢٠٢١ إذ استولى الجيش على الحكم عبر انقلاب عسكري، إذ كان لسنغافورة دور نشيط لدفع المجلس العسكري في ميانمار من تقليل العنف(٢).

اما في نزاع بحر الصين الجنوبي عام ٢٠١٣، إذ نشب نزاع بين الصين وبعض دول الأسيان (الفلبين وماليزيا وفيتنام وبروناي) على بعض الجزر، يلاحظ ان لسنغافورة مساهمة كبيرة في حل النزاع عبر دعمها للتسوية السلمية للنزاع وتعزيزها للاعلان سلوك الاطراف في بحر الصين الجنوبي الذي وقعته الصين ومنظمة الأسيان عام ٢٠٠٢، اما في مجال انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية، فيلاحظ ان لسنغافورة مساهمة كبيرة في التوقيع على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي في جنوب شرق اسيا عام ١٩٩٥.

اما في مجال تنمية التعاون لمكافحة الارهاب والتطرف، فسنغافورة تشارك وبقوة ونشاط في منع وتقليل التهديدات الارهابية عن طريق مجموعة من الامور من بينها اقامتها لبرامج ضد التطرف والإرهاب، وتشمل برامجها للتصدي لهذا التحدي تعزيز مناهضة الايديولوجيا والتناغم العرقي والديني، وكجزء من رئاستها للاسيان نظمت سنغافورة ندوة جنوب شرق اسيا لمكافحة الارهاب لعام ٢٠١٨ مع شعار نهج جماعي كامتداد لجهود السابقة لتعزيز الامن في المنطقة .

اما في مجال تعزيز مركزية الأسيان في النظام الدولي التي تتمحور بشكل رئيسي حول مؤسساتها التي هي: الاسيان زائد ثلاثة، وقمة شرق اسيا، ومنتدى تكامل الأسيان، واجتماع وزراء دفاع الأسيان زائد شركائها الثمانية، ومنتدى اسيا– أوروبا، فان كل هذه المبادرات تم اقتراحها او التفاوض بشانها او دعمها من قبل سنغافورة(٣).

### ٢: على الصعيد الاقتصادي:

إن لسنغافورة دوراً كبيراً في التنمية الاقتصادية لمنظمة الأسيان، وذلك عن طريق مجالين رئيسيين هما، **الأول:** بناء اقتصاد متكامل اقليمياً ودولياً، **ثانياً:** تضيق فجوة التنمية بين اعضاء المنظمة والتعاون دون الإقليمي، ففي مجال التكامل الاقتصادي الاقليمي والدولي، يلاحظ ان سنغافورة قد اهتمت منذ عام ١٩٧٠ وبشكل كبير على تطوير التعاون الاقتصادي لدول الاعضاء للاسيان، إذ ضغطت سنغافورة من اجل انشاء منطقة التجارة الحرة للاسيان، مع ذلك تم رفض اقتراحها من قبل الدول الاخرى في الأسيان للاسباب متعلقة باقتصادياتها الداخلية المتطلعة للداخل، مع ذلك استمرت سنغافورة في جهودها من اجل التكامل الاقتصادي الاقليمي الذي اثمر عنه توقيع اتفاقية التجارة التفضيلية للاسيان عام ١٩٧٧ في مدينة كوالالمبور عاصمة

(1) Anna Grzywacz, "Singapore's Foreign Policy toward Regional and Inter–regional Institutions", Asian Prespective, Vol 43(4),(2019), p655.

(2) Ben Dolven, Emma Chanlett, Op. Cit.

(3) Agata Wiktoria Zietek, Grzegerz Gil, Op.Cit, p84 – 87.

ماليزيا، إذ وافقت دول الأسيان عن طريقها تخفيض التعريفة الكمركية على الواردات بين دول الأعضاء، وبعد مرور ما يقارب(٢٠) عاماً عندما استضافت سنغافورة القمة الرابعة للاسيان تم التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة بين الدول الأسيان في عام ١٩٩٢، والتي تقوم على تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول جنوب شرق اسيا، وبالاضافة الى دور سنغافورة العظيم في التكامل الاقتصادي الإقليمي، أدت سنغافورة دوراً جوهرياً في التكامل الدولي للاسيان، وذلك عبر شراكتها القوية مع القوى الدولية مثل الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي ومع القوى الاقليمية والاسيوية مثل الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية واستراليا ونيوزيلندا وغيرها، مما اسفر عن ذلك اقامة مناطق او اتفاقية للتجارة الحرة بين الأسيان والعديد من الدول[١] مثل: اتفاقية التجارة الحرة بين الأسيان والصين، واتفاقية التجارة الحرة بين الأسيان والهند، واتفاقية التجارة الحرة بين الأسيان واستراليا ونيوزيلندا، واتفاقية التجارة الحرة بين الأسيان وكوريا الجنوبية، واتفاقية التجارة الحرة بين الاسيان والصين وهونغ كونغ، واتفاقية الشراكة الاقتصادية الشامل بين الأسيان واليابان، واتفاقية الشراكة الاقتصادية الاقليمية الشاملة بين الأسيان والصين واستراليا ونيوزيلندا واليابان، والاتفاقية الشاملة والمتقدمة للشراكة عبر المحيط الهادئ[٢].

اما في مجال تضيق فجوة التنمية بين اعضاء المنظمة والتعاون دون إقليمي، فسنغافورة تساهم بصورة كبيرة في تضييق فجوة التنمية بين اعضاء الأسيان (المؤسسين – الملتحقين بها)، إذ يلاحظ في القمة غير الرسمية للاسيان في عام ٢٠٠٠، اطلق رئيس الوزراء السنغافوري السابق (جوه تشوك تونغ)، مبادرة تكامل الأسيان[٣]، التي تهدف الى تنسيق جهود الأسيان لتضيق فجوة التنمية داخل المنطقة وتعزيز القدرة التنافسية الشاملة للاسيان، وكذلك تسريع التكامل الإقليمي، وفي اطار المبادرة قامت سنغافورة بانشاء مراكز تدريب في كل من كمبوديا وميانمار وفيتنام ولاوس، وقامت بواسطتها بتدريب اكثر من (٤٥،٠٠٠) الف مسؤولاً من هذه البلدان على اللغة الانجليزية والتنمية الاقتصادية وتعزيز التجارة والاستثمار بين عام ٢٠٠٢-٢٠٢٢، وفي ذات الوقت ساهمت باكثر من (١٧٠) مليون دولار سنغافوري منذ تأسيسها لهذه المبادرة، كما وتعهدت بانها ستعمل على زيادة مساهمتها المالية علما انها تعد من اكبر المساهمين من دول الاعضاء في الأسيان[٤]، اما في مجال التعاون دون الإقليمي، فيلاحظ ان سنغافورة هي من قدمت فكرة مثلث النمو بينها وبين اقرب جارتين لها ماليزيا واندونيسيا عام ١٩٨٩ من قبل رئيس وزرائها السابق (جوه تشوك تونغ)،

---

(1) Siti Darwinda Mohamed Pero, Leadership in Regional Community – building: Comparing ASEAN and the European Union (Singapore: Springer, 2019),122 – 123.

(2) Singapore FTAs: Regional FTAs, Enterprise Singapore, Date of visit 2023/2/5, Available at thelink: https://www.enterprisesg.gov.sg/grow-your-business/go-global/international-agreements/free-trade-agreements/find-an-fta

(3) Siti Darwinda Mohamed Pero, Ibid, p123.

(4) Foreign Policy: International Organisation (ASEAN), Op. Cit.

والتي تقوم على تعزيز التعاون على اساس تبادل الخدمات والقدرات (القوى العاملة)، فسنغافورة تقدم الخدمات المالية بينما توفر ماليزيا واندونيسيا قوتها العاملة[(١)].

**٣: على الصعيد الاجتماعي والثقافي:**

تقوم سنغافورة بدور مركزي في مجالين الا وهما، **أولاً:** تعزيز وتنمية قدرات الاعضاء في مجال حماية البيئة، **ثانياً:** تعزيز الهوية والثقافة الإقليمية للأسيان، ففي مجال حماية البيئة قدمت سنغافورة مبادرة حزمة العمل المناخي عبر وزارتها للبيئة والموارد المائية عام ٢٠١٨، والتي تهدف عن طريقها تطوير امكانيات وقدرات دول الاعضاء في العديد من المجالات مثل الحد من مخاطر الكوارث البيئية وادارة الفيضانات التكيف المناخي وعلوم المناخ، وذلك عبر اقامت الدورات والبرامج لدول الأسيان.

ومن الجدير بالذكر ان سنغافورة واصلت القيام بدورها لتعزيز قدرة الأسيان على الصمود امام المخاطر المناخية عن طريق مبادرتين في عام ٢٠١٩ وهما: مبادرة دعم سنغافورة لإنشاء مرفق التأمين ضد المخاطر والكوارث البيئية في الأسيان، الذي انشاء في سنغافورة وعد اول تجمع اقليمي لمواجهة مخاطر الكوارث في جنوب شرق اسيا، إذ يوفر هذا المرفق الدعم المالي القوي والفوري لتغطية تكاليف الاستجابة الطوارئية في اعقاب الكوارث البيئية، اما المبادرة الثانية فهي دعم سنغافورة للجهود المبذولة لتحسين قدرات الارصاد الجوية في المنطقة، إذ تقوم خدمة الارصاد الجوية في سنغافورة بصفتها مضيفة لمركز الارصاد الجوية المتخصصة التابعة للاسيان باستثمار (٥) مليون دولار سنغافوري في برامج تطوير القدرات الاقليمية لمدة(٥) سنوات القادمة، وتهدف البرامج الى افادة دول جنوب شرق اسيا عن طريق تبادل المعرفة والمهارات التقنية في التنبؤ بالمناخ والطقس، لمساعدة الأسيان على التكيف مع تغيرات المناخ بصورة افضل[(٢)]، اما في مجال تعزيز هوية وثقافة الأسيان، فيلاحظ ان مساهمة سنغافورة تتمحور حول انشائها صندوق سنغافورة – اسيان للشباب عام ٢٠٠٧، الذي يهدف الى تقديم الدعم المالي للمشاريع داخل الأسيان وتعزيز التعاون وتبادل الطلاب وزيادة الوعي باهمية الهوية والثقافة للاسيان[(٣)].

---

(1) Agata Wiktoria Zietek, Grzegroz Gil, Op. Cit, p88.

(2) Special ASEAN Ministerial Meeting on Climate Action (SAMCA) and Expanded SAMCA (E-SAMCA), National Climate Change Secretariat Singapore,Date of publication 10/7/2018,Date of visit 2023/2/5, Available at the link: https://www.nccs.gov.sg/media/press-release/special-asean-ministerial-meeting-on-climate-action-(samca)-and-expanded-samca-(e-samca)

(3) Agata Wiktoria Zietek, Grzegroz Gil, Ibid, p90.

**ثانياً: دور سنغافورة في منظمة الأمم المتحدة :**

انضمت سنغافورة الى الأمم المتحدة في ٢١ كانون الاول ١٩٦٥، ومثلت العضو رقم (١١٧) في المنظمة، وتولت سنغافورة رئاسة مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار في العامين ١٩٨١-١٩٨٢، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية او قمة الارض عام ١٩٩٢، والمؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٦، والمؤتمر الدبلوماسي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية عام ٢٠٠٦ [(١)]، علاوة على ذلك فأن لسنغافورة دوراً متميزاً في العديد من المجالات ضمن الأمم المتحدة والتي هي:

١. **حفظ السلم والامن الدوليين:** تساهم سنغافورة بشكل كبير في حفظ السلم والامن الدوليين، وذلك عن طريق المشاركة وبقوة في عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة، فمنذ عام ١٩٨٩ شاركة الجيش السنغافوري في (١٧) بعثة لحفظ السلام والمراقبة، كما وشاركت في هذه البعثات بصفات متنوعة، مثل توفير الدعم الطبي والمستشارين العسكريين للمصالحة الوطنية والاشراف على الانتخابات التي ترعاها الأمم المتحدة في العديد من البلدان مثل: افغانستان والعراق وكمبوديا وانغولا وارتيريا وغواتيمالا واثيوبيا ونيبال وجنوب افريقيا وناميبيا وتيمور الشرقية وغيرها[(٢)].

٢. **الامن السيبراني:** تقوم سنغافورة بدوراً كبيراً ونشطاً في مناقشات الامن السيبراني في منظومة الأمم المتحدة، على سبيل المثال تشارك في كل من مجموعة العمل المفتوحة العضوية، وفريق الامم المتحدة للخبراء الحكوميين المعنيين بالتطورات الحاصلة في مجال المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الامن الدولي، علاوة على ذلك تشارك سنغافورة استونيا في رئاسة مجموعة اصدقاء الأمم المتحدة المعنية بالحوكمة الالكترونية والامن السيبراني، كما تشارك سنغافورة كل من المكسيك وفنلندا في رئاسة مجموعة اصدقاء الأمم المتحدة المعنية بالتقنيات الرقمية[(٣)].

(1) Lim Tin Seng, Singapore joins the United Nations, National library Board ,Date of visit 2023/2/6, Available at the link: https://eresources.nlb.gov.sg/infopedia/articles/SIP_2019-04-12_104028.html

(2) Foreign Policy: International Issues (International Peace Keeping), Ministry of Foreign Affairs Singapore,Date of visit 2023/2/6, Available at the link: https://www.mfa.gov.sg/SINGAPORES-FOREIGN-POLICY/International-Issues/International-Peacekeeping

(3) Foreign Policy: International Issues (Cyber Security), Ministry of Foreign Affairs Singapore, Date of visit 2023/2/6, Available at the link: https://www.mfa.gov.sg/SINGAPORES-FOREIGN-POLICY/International-Issues/Cybersecurity

٣. **دعم القوى الصغرى والمتوسطة في الأمم المتحدة:** ضمن هذا المجال بادرت سنغافورة بتشكيل مجموعة الحوكمة العالمية ضمن منظمة الأمم المتحدة عام ٢٠٠٩، والتي تتكون من(٣٠) دولة صغيرة ومتوسطة الحجم، والتي تهدف سنغافورة عن طريقها ضمان ومراعاة مصالح واراء القوى الصغيرة والمتوسطة غير المدرجة في المجموعة العشرين، هذا بالإضافة الى تنمية التعاون والحوار بين المجموعتين[١].

٤. **تمويل نشاطات منظمة الأمم المتحدة:** ضمن دور سنغافورة في منظمة الأمم المتحدة، يلاحظ انها تقوم بتمويل نشاطاتها، ففي عام ١٩٩٥ قامت بتمويل حوالي(١،٧٦٤) مليون دولار امريكي، ليرتفع تمويلها عام ٢٠٢٢ ويصل الى(١٥،٨٥٥) مليون دولار امريكي، ينظر الجدول رقم (٦٠).

**الجدول رقم (٦٠) يبين نمو مساهمات سنغافورة في تغطية نفقات منظمة الأمم المتحدة بين عامي ١٩٩٥-٢٠٢٢**

| ت | السنة | اجمالي مساهمة سنغافورة (بالمليون) | ت | السنة | إجمالي مساهمة سنغافورة (بالمليون) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٩٩٥ | ١،٧٦٤ | ٤ | ٢٠١٠ | ٧،٨٧٤ |
| ٢ | ٢٠٠٠ | ٢،١٥٠ | ٥ | ٢٠١٥ | ١١،٤٢٨ |
| ٣ | ٢٠٠٥ | ٧،٧٥٣ | ٦ | ٢٠٢٢ | ١٥،٨٨٥ |

**الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات منظمة الأمم المتحدة، تاريخ الزيارة٢٠٢٣/٢/٦ متاح على الرابط:**
https://www.un.org/en/ga/contributions/budget.shtml

٥. **التنمية المستدامة:** تدعم سنغافورة خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وذلك عبر مشاركتها لخبرتها في التنمية المستدامة مع الدول النامية عن طريق تقديمها للمساعدات التقنية في اطار برنامجها برنامج التعاون السنغافوري الذي اسسته عام ١٩٩٢، ومنذ ذلك الحين قامت بتدريب اكثر من(١٥٠،٠٠٠) الف مسؤولاً من اكثر من(١٨٠) بلدان من انحاء العالم في مجالات متنوعة اهمها المدن المستدامة والعمل المناخي[٢].

---

(1) Tommy Koh, et al. ed, 50 Years of Singapore and The United Nations (Singapore: World Scientific,2015), xii.

(2) Foreign Policy: International Issues (Sustainable Development), Ministry of Foreign Affairs Singapore,Date of visit 2023/2/7, Available at the link: https://www.mfa.gov.sg/SINGAPORES-FOREIGN-POLICY/International-Issues/Sustainable-Development

٦. **تغير المناخ:** بما أن سنغافورة معرضة بشكل خاص لتأثيرات تغير المناخ، وبما أن التغير المناخ هو تحدي عالمي يتطلب استجابة عالمية، يلاحظ أن سنغافورة لها دوراً بارزاً في هذا المجال على الصعيدين المحلي والدولي، فعلى الصعيد المحلي تبذل سنغافورة جهوداً كبيرة لتقليل الانبعاثات المحلية، إذ يتم توليد حوالي(٩٥٪) من الكهرباء في سنغافورة من الغاز الطبيعي الانظف، وكما طبقت سياسات الحد من نمو المركبات وادارة الانبعاثات، وذلك على الرغم من ان سنغافورة مسؤولة عن حوالي(٠،١١٪) فقط من انبعاثات الكاربون عالمياً، اما على الصعيد الدولي فإن سنغافورة تدعم وتشارك بنشاط في المفاوضات الدولية على هذه الجبهة، إذ صادقت سنغافورة على اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ عام ١٩٩٧، وكذلك انضمت الى بروتوكول كيوتو عام ٢٠٠٦، وايضا صادقت عام ٢٠١٤ على التعديلات الخاصة بفترة الالتزام الثانية ٢٠١٢ الى ٢٠٢٠ لبروتوكول كيوتو، وايضا عام ٢٠١٦ صادقت سنغافورة على اتفاقية باريس، وبالاضافة الى ما سبق قامت سنغافورة بانشاء حزمة اجراءات مناخية، في اطار برنامجها برنامج التعاون السنغافوري عام ٢٠١٨ لمساعدة الدول النامية على بناء قدراتها في مجالات عدة مثل: الحد من مخاطر الكوارث البيئية وادارة الفيضانات وعلوم المناخ[1].

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث ان لسنغافورة دوراً كبيراً في منظمة الأسيان، سواء على الصعيد الامني السياسي او الصعيدي الاقتصادي او الصعيد الاجتماعي والثقافي، بالاضافة الى دورها المتميز في منظمة الأمم المتحدة في العديد من المجالات مثل حفظ السلام الدولي والامن السيبراني ودعم القوى الصغرى والمتوسطة وتمويل نشاطات المنظمة والتنمية المستدامة وتغيير المناخ.

(1) Foreign policy: International Issues (Climate Chang), Ministery of Foreign Affairs Singapore,Date of visit 2023/2/7, Available at the link: https://www.mfa.gov.sg/SINGAPORES-FOREIGN-POLICY/International-Issues/Climate-Change

## المبحث الثالث

## قياس قوة ومكانة سنغافورة ومستقبلها في تراتيبية القوى المتوسطة في النظام الدولي

تعد دراسة قوة ومكانة الدولة وبيان مقوماتها التي تدخل في صناعة هذه القوة والمكانة ذات ضرورة قصوى تفرض نتائجها كمقدمات اساسية لأي دراسة حديثة في المجال الجيوستراتيجي، إذ يلجأ الجيوستراتيجيون إلى معادلة جوهرية لحساب قوة الدولة وهي: (ان قوة الدولة هي ناتج القوة والضعف الجغرافي والسكاني والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والعسكري والتكنولوجي والسياسي، وهي محصلة قدراتها على تحقيق مصالحها واهدافها في النظام الدولي، وفي التأثير على غيرها من الدول الأخرى)، ولغرض بيان قوة ومكانة سنغافورة ومستقبلها في تراتيبية القوى المتوسطة في النظام الدولي سنعمد الى تناول الموضوع عن طريق المطالب الآتية:

**المطلب الاول: قياس قوة سنغافورة: الإطار النظري.**

**المطلب الثاني: التطبيقات العملية لقياس قوة سنغافورة في تراتيبية القوى المتوسطة.**

**المطلب الثالث: مستقبل مكانة سنغافورة في النظام الدولي.**

### المطلب الاول: قياس قوة سنغافورة: الاطار النظري.

في اطار الاستهلالية الموضوعية لابد لنا أن نستعرض طرق قياس القوة لعدد من المفكرين بما فيها الطريقة التي اعتمدها الباحث في قياس قوة سنغافورة بوصفها قوة متوسطة صاعدة في تراتيبية النظام الدولي، ويمكن بيان ذلك على النحو الآتي:

**اولاً: طرق قياس قوة الدولة:**

إن طرق قياس قوة الدولة تعددت، وحملت كل طريقة اسم الباحث او المفكر الذي اجتهد في وضع المعادلات الخاصة باستخدام كل طريقة، وكنتيجة لظهور عناصر وعوامل جديدة للقوة وفقاً للمتغيرات الدولية، فقد تم تطوير طرق قياس القوة للدولة ومعادلاتها من قبل بعض الباحثين والمفكرين[١]، **وسنستعرض أبرز هذه الطرق وكالآتي:**

(١) أحمد يوسف محمد، "القوة الشاملة للدولة: مناهج تحديد عناصرها وطرق قياسها"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، المجلد ٨، العدد ٥٧ (القاهرة: ٢٠٢٠)، ص ٣٠٠.

١. **طريقة فوكس:** يعتمد المفكر الألماني (فوكس) على عنصرين فقط في حساب القوة الشاملة للدولة، وهما القوة الانتاجية للدولة (إجمالي الناتج المحلي القومي للدولة)، والقوة البشرية (تعداد السكان)، عن طريق المعادلة الآتية: ق = ج $\sqrt[3]{س}$

إذ تمثل (ق) القوة الشاملة للدولة، و(ج) القوة الانتاجية للدولة (الناتج المحلي القومي الاجمالي)، و(س) القوة البشرية (تعداد السكان)، أي ان القوة الشاملة للدولة تساوي حاصل ضرب إجمالي الناتج القومي المحلي للدولة في الجذر التكعيبي للقوة البشرية[١].

٢. **طريقة رأي كلاين:** يعتمد في معادلته لقياس قوة الدولة الشاملة على العوامل المادية والمعنوية، وفي الصيغة الرياضية الآتية: القوة المدركة = (الكتلة الحرجة + القدرة الاقتصادية + القدرة العسكرية) × (الهدف الاستراتيجي + الإرادة القومية)، كما وقام رأي كلاين بتحديد أوزان لكل قدرة من القدرات على ان يكون التقييم الإجمالي (١٠٠٠) وذلك على النحو الآتي:

القدرة المدركة (١٠٠٠) = [الكتلة الحرجة (١٠٠) + القدرة الاقتصادية (٢٠٠) + القدرة العسكرية (٢٠٠)] × [الهدف الاستراتيجي (١) + الإرادة القومية (١) ][٢].

٣. **طريقة أحمد فخر:** تمثل هذه الطريقة في الاساس محاولة من أحمد فخر لتطوير معادلة رأي كلاين بإضافة عنصرين حديثين لها أحدهما في القدرات المادية (القدرة على النفوذ اقليمياً ودولياً)، والآخر في القدرات المعنوية (القدرة الدبلوماسية)، واعطى لكل قدرة وزناً نسبياً على ان يكون محصلتها (١٠٠٠) وحدة ثقل وقدم المعادلة الآتية:

القدرة المدركة للدولة = (الكتلة الحيوية + القدرة الاقتصادية + القدرة العسكرية + قدرة النفوذ اقليمياً ودولياً) × (الاهداف الاستراتيجية + الإرادة القومية + القدرة الدبلوماسية).

ق م د = (ك + ص + ع + ن) × (هـ + أ + د)

ق م د (١٠٠٠) = (٣٠٠+٤٠٠+٢٥٠+٥) × (٤+٤+٢)[٣].

(١) فاتن خالد كاظم، ڤيان احمد محمد، "قياس الوزن السياسي لدولة اليونان ومستقبلها السياسي"، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، المجلد ٣، العدد ١٩ (بغداد: ٢٠٢٢)، ص٢٤٨.

(٢) علي عبد هاشم الجبوري، مصدر سبق ذكره، ص١٧٦.

(٣) أحمد يوسف محمد، مصدر سبق ذكره، ص٣٠٣ .

٤. **طريقة جمال زهران:** يعتمد في معادلته لقياس قوة الدولة على سبعة عناصر تتمثل في أربعة عوامل مادية هي: (الكتلة الحيوية، القدرة الاقتصادية، القدرة العسكرية، القدرة السياسية)، وثلاثة عوامل معنوية هي: (الاهداف الاستراتيجية، الارادة الوطنية، القدرة الدبلوماسية)، وقدم المعادلة الآتية:

القوة الشاملة للدولة= (مجموع العوامل المادية) × (مجموع العوامل المعنوية)[١].

وبناءً على ما سبق يتضح ان قياس قوة الدولة ليس بالامر السهل؛ بسبب طبيعة المقومات المستخدمة في ذلك، فهناك مقومات مادية تقاس عن طريق عمليات حسابية يمكن عن طريقها كشف جانب من جوانب قوتها كالمقومات الاقتصادية والبشرية والعسكرية، وهناك مقومات معنوية لا يمكن قياسها حسابياً بل تحتاج إلى اجراءات استقصائية دقيقة بغية تحويلها من الحالة الوصفية إلى الحالة الكمية لامكانية قياسها، ذلك فضلاً عن امكانية تعرضها الى مشاكل أخرى كصعوبة في تحديد أهمية العناصر الداخلة في عملية الحساب[٢].

**كما ولا يغيب عن الحسبان ان هناك جملة من الضوابط المنهجية الواجب الاخذ بها في اعتبارات قياس قوة الدولة وهي كالآتي[٣]:**

**أ.** ان قوة دولة ذات طبيعة ديناميكية غير ثابتة ويدخل في تكوينها عدد كبير من المقومات الثابتة نسبياً والمقومات المتغيرة التي تترابط مع بعضها البعض، فإجراء التحديد للمقومات المختلفة التي يتكون منها قوة الدولة يعد من اصعب الامور التي تواجه القائم بالتقييم وذلك لكثرة تلك المقومات وتباينها.

**ب.** صعوبة تحديد حقيقة التفاعلات الديناميكية المعقدة التي تحدث بين هذه المقومات، من حيث الكيف بل يجب الوصول الى تصور واضح بشأن الكيفية التي تمتزج بها وتتفاعل بها هذه المقومات.

**ج.** ان قوة الدولة ذات طابع نسبي إذ لا تتبين القوة إلا عن طريق علاقة تفاعل دولي، ولا يمكن القول أن الدولة (أ) مثلاً دولة قوية وأن الدولة (ب) دولة ضعيفة، ولكن كل طرف يكتسب درجة من القوة بالنسبة لوزن قوة الطرف الثاني.

---

(١) جمال زهران، منهج قياس قوة الدول واحتمالات تطور الصـــراع العربي – الإســرائيلي (بيروت: مركز دراســات الوحدة العربية،٢٠٠٦)، ص ٢٠.

(٢) فاتن خالد كاظم، ڤيان أحمد محمد، مصدر سبق ذكره، ص ٢٤٥-٢٤٦.

(٣ )عبدالرحمن خنوش، "قياس قوة الدولة الاقليمي دراســـة مقارنة ايران، تركيا واســـرائيل"، اطروحة دكتوراه غير منشـــورة، جامعة الجزائر٠٣، الجزائر، الجزائر، ٢٠١٩، ص ٢٧-٢٨.

**د.** يظن البعض ان قوة الدولة يمكن معرفتها عن طريق التعرف على المقومات التي تمتلكها، وهذا غير صحيح، بل هو في استثمار هذه المقومات في التأثير وممارسة النفوذ والسلطة على الآخرين وليس بامتلاكها المقومات التي تكون قوتها، والمعيار الاساسي للدولة القوية هو القدرة على التأثير والنفوذ والسلطة على الطرف الاخر.

**هـ.** ان قياس قوة الدولة يختلف من زمن إلى آخر، ومن موقف إلى آخر، ومن حالة إلى آخرى.

**و.** قياس قوة الدولة يستخدم لتفسير الماضي والحاضر، وفي الوقت ذاته يساعد على التنبؤ بالمستقبل المنظور [١].

**ثانياً: الطريقة الخاصة بالباحث لقياس قوة ومكانة سنغافورة في تراتيبية القوى المتوسطة في النظام الدولي:**

يقوم الباحث بقياس قوة ومكانة سنغافورة عبر المراحل الآتية:

١. تحديد القوى المتوسطة في النظام الدولي، إذ يقوم الباحث بإفتراض ( ١٢دولة + سنغافورة) كنموذج للدراسة بعدها قوى متوسطة؛ وذلك لعدم توفر قائمة متفق عليها عالمياً للقوى المتوسطة في النظام الدولي، والدول المختارة هي: (تركيا – سنغافورة – ماليزيا – مصر – جنوب افريقيا – المانيا – بولندا – كندا – المكسيك – البرازيل – الارجنتين – استراليا – نيوزيلاندا)، ويلاحظ من هذه الدول انها مختارة بصورة متنوعة جغرافياً من أنحاء العالم.

٢. تحديد مقومات قوة الدولة ومؤشراتها الفرعية، إذ يحددها الباحث افتراضاً بـ (٧) مقومات رئيسية، (٣) منها تعد من المقومات الثابتة نسبياً وهي: (المقومات الجغرافية التي تتفرع منها (٦) مؤشراً فرعياً، والمقومات السكانية التي تتفرع منها (٣) مؤشراً فرعياً، والمقومات الثقافية والحضارية التي تتفرع عنها (٩) مؤشراً فرعياً)، و(٤) منها من المقومات المتغيرة وهي: (المقومات الاقتصادية التي تشمل (٨) مؤشراً فرعياً، والمقومات العسكرية التي تشمل (٩) مؤشراً فرعياً، والمقومات التكنولوجية التي تشمل (٥) مؤشراً فرعياً، والمقومات السياسية التي تشمل (١١) مؤشراً فرعياً)، بالتالي مجموع المؤشرات الفرعية هي (٥١) مؤشراً، علماً ان تحديد مقومات قوة الدولة من الأمور المختلف عليها بين الباحثين والكتاب، واتبع الباحث هذا التحديد الحديث للمقومات الخاصة به.

(١) جمال زهران، مصدر سبق ذكره، ص ٢١.

**٣.** تحديد اوزان كافة المقومات، إذ يقوم الباحث بإفتراض الوزن (١٣) وحدة ثقل لكل مؤشر فرعي بصورة متساوية؛ وذلك لأنه مقومات قوة الدولة هي عبارة عن سلسلة مترابطة مع بعضها البعض وان القوة والضعف في أي منها يؤثر على قوة ومكانة الدولة، وبالتالي يكون مجموع الأوزان هو (٦٦٣) وحدة ثقل مقسمة كالآتي:

أ. **المقومات الثابتة نسبياً (٢٣٤)**، إذ يكون للمقومات الجغرافية (٧٨) وحدة ثقل، والمقومات السكانية (٣٩) وحدة ثقل، والمقومات الثقافية والحضارية (١١٧) وحدة ثقل.

ب. **المقومات المتغيرة (٤٢٩)**، إذ يكون للمقومات الاقتصادية (١٠٤) وحدة ثقل والمقومات العسكرية (١١٧) وحدة ثقل، والمقومات التكنولوجية (٦٥) وحدة ثقل، والمقومات السياسية (١٤٣) وحدة ثقل، ينظر الجدول رقم (٦١) و(٦٢).

**الجدول رقم (٦١) يبين مؤشرات والأوزان للمقومات الثابتة نسبياً**

| المقومات الجغرافية | الوزن | المقومات الثقافية والحضارية | الوزن |
|---|---|---|---|
| موقع الدولة من اهم المحيطات | ١٣ | اعداد السياح | ١٣ |
| موقع الدولة من اهم الممرات والمضائق | ١٣ | ايرادات السياحة | ١٣ |
| تصنيف افضل (١٠٠) ميناء من إذ السعة الإنتاجية | ١٣ | مؤشر تنمية الفرد السياسية العالمية | ١٣ |
| مؤشر الامن الغذائي العالمي | ١٣ | الاطباء لكل (١٠٠٠) شخص | ١٣ |
| المساحة | ١٣ | العمر المتوقع عند الولادة | ١٣ |
| انتاج موارد الطاقة (النفط-غاز – فحم) | ١٣ | مؤشر الامن الصحي العالمي | ١٣ |
| المجموع | ٧٨ | مؤشر حقوق الإنسان العالمي | ١٣ |
| المقومات السكانية | الوزن | مؤشر القوة الناعمة العالمي | ١٣ |
| تعداد السكان | ١٣ | المجموع | ١١٧ |
| مؤشر التنمية البشرية العالمي | ١٣ | المجموع الكلي للمقومات الثابتة نسبياً | ٢٣٤ |
| اجمالي القوى العاملة المتاحة | ١٣ | | |
| المجموع | ٣٩ | | |

**الجدول من إعداد الباحث**

**الجدول رقم (٦٢) يبين مؤشرات وأوزان المقومات المتغيرة**

| المقومات الاقتصادية | الوزن | المقومات العسكرية | الوزن |
|---|---|---|---|
| مؤشر الحرية الاقتصادية العالمي | ١٣ | مؤشر القوة العالمي | ١٣ |
| اجمالي الناتج المحلي الإجمالي | ١٣ | الانفاق العسكري | ١٣ |
| نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي | ١٣ | عدد الجنود النشطين | ١٣ |
| مجموع صادرات وواردات السلع والخدمات | ١٣ | اجمالي عدد الاصول البرية | ١٣ |
| مؤشر القدرة التنافسية العالمي | ١٣ | اجمالي عدد الاصول البحرية | ١٣ |
| مجموع الاستثمار الاجنبي المباشر | ١٣ | اجمالي عدد الاصول الجوية | ١٣ |
| اجمالي الاحتياطات | ١٣ | مجموع صادرات وواردات الأسلحة | ١٣ |
| مؤشر سهولة ممارسة الأعمال التجارية العالمي | ١٣ | مؤشر الارهاب العالمي | ١٣ |
| المجموع | ١٠٤ | مؤشر الامن السيبراني العالمي | ١٣ |
| المقومات التكنولوجية | الوزن | المجموع | ١١٧ |
| الانفاق الحكومي على التعليم | ١٣ | المقومات السياسية | الوزن |
| مؤشر المعرفة العالمي | ١٣ | مؤشر فاعلية الحكومة العالمي | ١٣ |
| مؤشر الابتكار العالمي | ١٣ | مؤشر الاستقرار السياسي العالمي | ١٣ |
| صادرات التكنولوجية العالمي | ١٣ | مؤشر سيادة القانون العالمي | ١٣ |
| مؤشر المدن الذكية العالمي | ١٣ | مؤشر السيطرة على الفساد العالمي | ١٣ |
| المجموع | ٦٥ | مؤشر الجودة التنظيمية العالمي | ١٣ |
| المجموع الكلي للمقومات المتغيرة | ٤٢٩ | مؤشر المساءلة والتصويت العالمي | ١٣ |
| | | مؤشر الديمقراطية العالمي | ١٣ |
| | | مؤشر حرية الانسان العالمي | ١٣ |
| | | مؤشر حرية الصحافة العالمي | ١٣ |
| | | مؤشر الازدهار العالمي | ١٣ |
| | | مجموع سفارات وقنصليات الدولة في الخارج | ١٣ |
| | | المجموع | ١٤٣ |

**الجدول من إعداد الباحث**

٤. الحساب وفقاً لطريقة الباحث تتم عن طريق معادلة رياضية سهلة وبسيطة جداً وهي: بما أن وزن كل المؤشرات هو (١٣) وحدة ثقل، فإن أي دولة تمتلك القوة او (الدرجة) الاكبر في أي مؤشر تأخذ الوزن (١٣) ثم تليها بقية الدول كل حسب قوتها او (درجتها) في هذه المؤشرات، ومن ثم يقوم الباحث بجمع مجموع اوزان المقومات الثابتة نسبياً مع مجموع اوزان المقومات المتغيرة، لبيان قوة الدولة، وكما في المعادلة الآتية:

قوة الدولة (٦٦٣) = [ المقومات الجغرافية (٧٨) + المقومات السكانية (٣٩) + المقومات الثقافية والحضارية (١١٧)] + [المقومات الاقتصادية (١٠٤) + المقومات العسكرية (١١٧) + المقومات التكنولوجية (٦٥) + المقومات السياسية (١٤٣)]

٥. يتم بعد ذلك ترتيب الدول وفقاً للنتائج الأكبر في الأوزان، وبيان تراتيبية كل دولة ضمن المقياس.

## المطلب الثاني: التطبيقات العملية لقياس قوة سنغافورة في تراتيبية القوى المتوسطة .

في هذا المطلب من الدراسة سنعمد الى قياس قوة سنغافورة مقارنةً بمجموعة من القوى المتوسطة(نماذج مختارة) عن طريق اجراء الاسقاطات والتطبيقات العملية للمقومات الثابتة والمتغيرة لهذه الدول، لكي نتوصل في النهاية الى قوة ومكانة هذه الدول بوصفها قوى متوسطة في تراتيبية النظام الدولي مع التركيز على سنغافورة، وباسلوب الجداول وعرض الاحصائيات والقيم بالأرقام.

**الجدول رقم (٦٣) يبين المقومات الجغرافية واوزانها لنماذج مختارة من القوى المتوسطة لعام ٢٠٢٢**

| الدولة | موقع الدولة من أهم المحيطات في العالم لعام (٢٠٢٢) | الوزن | موقع الدولة من أهم الممرات والمضائق في العالم لعام (٢٠٢٢) | الوزن | تصنيف أهم (١٠٠) ميناء حسب السعة الانتاجية لعام (٢٠٢٢) | الوزن | مؤشر الامن الغذائي العالمي لعام (٢٠٢٢) | الوزن | المساحة (كم²) – (٢٠٢٢ | الوزن | انتاج موارد الطاقة (النفط – الغاز الطبيعي – الفحم) لعام (٢٠٢٢) | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تركيا | الأطلسي | ٤ | مضيق البوسفور | ١٣ | ٧٠ | ٦ | ٤٩ | ٥ | ٧٨٣،٥٦٢ | ٦ | ٧٠،٥٠٠ الف- ٤٦٩،٤٦٤ مليون – ٧٨،٨٧١ مليون | ٤ |
| سنغافورة | الهادئ والهندي | ٨ | مضيق ملقا | ١٣ | ٢ | ١٣ | ٢٨ | ٨ | ٧٣٤ | ١ | - | ٠ |
| ماليزيا | الهادئ والهندي | ٨ | مضيق ملقا | ١٣ | ١٢ | ١٢ | ٤١ | ٧ | ٣٢٩،٨٤٧ | ٤ | ٦٠٠ألف – ٧٤،٩٨٥ مليار – ٢،٩٧٧مليون | ٩ |
| مصر | الاطلسي والهندي | ٨ | قناة السويس | ١٣ | ٤٣ | ٩ | ٧٧ | ١ | ١،٠٠١،٤٥٠ | ٧ | ٦٦١ الف – ٦٤،٢٩٢ مليار – ٢٦٢ ألف | ٧ |
| جنوب افريقيا | الهندي والاطلسي والجنوبي | ١٣ | - | ٠ | ٨١ | ٤ | ٥٩ | ٢ | ١،٢١٩،٠٩٠ | ٨ | ١٠٠ ألف – ١،٢٢٩مليار – ٢٤٨،٢٨٨ مليون | ٦ |
| ألمانيا | الأطلسي | ٤ | المضائق الدنماركية | ١٣ | ٢٠ | ١١ | ١٩ | ١١ | ٣٥٧،٠٢٢ | ٥ | ١٣٥ ألف – ٥،١٢٨ مليار – ١١٤،٨٦٠ مليون | ٨ |
| بولندا | الأطلسي | ٤ | - | ٠ | ٨٦ | ٣ | ٢١ | ١٠ | ٣١٢،٦٨٥ | ٣ | ٢٨،٥٠٠ ألف – ٥،٦٦٦ مليار – ١٠٨،١٥٢ مليون | ٥ |
| كندا | الهادئ والاطلسي والشمالي | ١٣ | قناة سانت لورانس | ١٣ | ٥٠ | ٨ | ٧ | ١٣ | ٩،٩٨٤،٦٧٠ | ١٣ | ٥،٥٠٠ مليون – ١٧٨،٧٢٣مليار – ٤٨،٣٢٨ مليون | ١٣ |
| المكسيك | الهادئ والاطلسي | ٨ | - | ٠ | ٥٩ | ٧ | ٤٣ | ٦ | ١،٩٦٤،٣٧٥ | ٩ | ١،٩٠٥ مليون – ٢٧،٠٣٧ مليار – ٩،٨٨٦ مليون | ١٠ |
| البرازيل | الأطلسي | ٤ | - | ٠ | ٤١ | ١٠ | ٥١ | ٤ | ٨،٥١٤،٨٧٧ | ١٢ | ٣،٦٣٠ مليون – ٢٥،٣٨٥ مليار – ١٣،٩٩٣ مليون | ١١ |
| الارجنتين | الهادئ والاطلسي والجنوبي | ١٣ | - | ٠ | - | ٠ | ٥٤ | ٣ | ٢،٧٨٠،٤٠٠ | ١٠ | ٧٠٠ ألف – ٤١،١٩٤ مليار – ٨٢٩ ألف | ٨ |
| استراليا | الهادئ والهندي والجنوبي | ١٣ | - | ٠ | ٧١ | ٥ | ٢٢ | ٩ | ٧،٧٤١،٢٢٠ | ١١ | ٤٤٥ ألف – ١٤٢،١٠٤ مليار – ٥٠٤ مليون | ١٢ |
| نيوزيلندا | الهادئ والجنوبي | ٨ | - | ٠ | - | ٠ | ١٥ | ١٢ | ٢٦٧،٧١٠ | ٢ | ١٤ ألف – ٤،٧٧١ مليار – ٣،٢٢٦مليون | ٣ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:**

١.جميع الدول التي تطل على اكثر من محيط، أنا مسافر، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١١، متاح على الرابط: https://anamusafer.com

2.Top 5 Busiest Shipping Routes Ways to Save Money on these Stretches، X Change، Date of visit 2023/4/1، Available at the link:
https://www.container-xchange.com/blog/shipping-routes/

٣. رنا السيلاوي، اهم الممرات والمعابر المائية وشرايين التجارة الدولية، طقس العرب، تاريخ النشر ٢٠٢١١٣١٢٨، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١١، متاح على الرابط: https://www.arabiaweather.com/ar/content/

٤. بيانات تصنيف أفضل (١٠٠) ميناء لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١١، متاح على الرابط: https://www.lloydslist.martitimeintelligence.informa.com

٥. بيانات مؤشر الامن الغذائي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١١، متاح على الرابط:
https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries

6. Land، Singapore Department of Statistics، Date of visit 2023/4/1، Available at the link: https://www.singstat.gov.sg/publications/reference/ebook/society/environment

٧. بيانات مؤسسة جلوبال فايرباور لعام ٢٠٢٢، المساحة وإنتاج موارد الطاقة (النفط، الغاز الطبيعي، الفحم) لنماذج مختارة من القوى المتوسطة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١١، متاح على الرابط: https://www.globalfirepower.com/

(*) ملاحظة: نقصد بأهم الممرات والمضائق كل من مضيق هرمز ومضيق ملقا وقناة السويس وقناة البوسفور ومضيق باب المندب ومضيق جبل طارق ومضيق دوفر وقناة بنما والمضائق الدنماركية حصراً. تم اعطاء كل دولة تقع على محيط واحد الوزن (٤)، والتي تقع على محيطين الوزن (٨)، والتي تقع على ثلاثة محيطات الوزن (١٣) من مجموع الوزن (١٣). تم اعطاء الدول التي تقع على اهم الممرات والمضائق المائية في العالم الوزن (١٣) من مجموع (١٣)، أما الدول التي لا تقع على هذه الممرات والمضائق فقط تم اعطائها الوزن (٠) من مجموع الوزن (١٣). تم اعطاء كل من الأرجنتين ونيوزيلندا الوزن (٠) من مجموع الوزن (١٣) في تصنيف افضل (١٠٠) ميناء في العالم حسب السعة الإنتاجية؛ وذلك لعدم وجودها ضمن التصنيف نتيجة لعدم سعة الانتاج لديها. في مؤشر انتاج موارد الطاقة (النفط-الغاز الطبيعي-الفحم)، تم اعتماد الطريقة الرياضية القائمة على اعطاء الوزن (١٣) لكل من النفط والغاز الطبيعي والفحم ومن ثم تقسيمها على (١٣) للوصول للنتيجة التي تعدد وزن كل دولة من مجموع الوزن الكلي (١٣)، إذ حصلت تركيا على (١٥÷٣=٥) ، وسنغافورة حصلت على (٠) لعدم امتلاكها أي من الموارد المذكورة، وماليزيا حصلت على (٢٣÷٣=٧،٦)، ومصر حصلت على (٢١÷٣=٧)، وجنوب افريقيا حصلت على (٢٠÷٣=٦،٦)، والمانيا حصلت على (٢٢÷٣=٧،٣)، وبولندا حصلت على (١٩÷٣=٦،٣)، وكندا حصلت على (٣٤÷٣=١١،٣)، والمكسيك حصلت على (٢٥÷٣=٨،٣) والبرازيل حصلت على (٢٦÷٣=٨،٦) ، والارجنتين حصلت على (٢٢÷٣=٧،٣)، واستراليا حصلت على (٣٢÷٣=١٠،٦)، ونيوزيلندا حصلت على (١١÷٣=٣،٦)، ومن ثم ترتيب الدول حسب الوزن الاكبر من المجموع (١٣).

عن طريق الاحصائيات المذكورة في الجدول رقم(٦٣) يتبين ان سنغافورة لها اطلالة مميزة على اهم المحيطات في العالم مثل المحيط الهادئ والهندي وعلى اهم الممرات البحرية مثل مضيق سنغافورة وملقا، بذلك تمتلك احد اكثر الموانئ ازدحاماً ونشاطاً في العالم الا وهو ميناء سنغافورة الذي يأتي في المرتبة (٢) عالمياً بحسب مؤشر افضل (١٠٠) ميناء من حيث الإنتاجية لعام ٢٠٢٢، كما يلاحظ انها تحتل المرتبة (٢٨) في مؤشر الامن الغذائي العالمي لعام ٢٠٢٢، على الرغم من صغر مساحتها البالغة (٧٣٤) كم$^2$ التي نتجه عنها قلة او انعدام مواردها من الطاقة(النفط، الغاز الطبيعي، الفحم)، عليه فإن سنغافورة تأخذ الوزن (٤٣) من مجموع الاوزان للمقومات الجغرافية(٧٨)، وهي بذلك تتفوق على كل من بولندا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا والأرجنتين وتركيا والمكسيك والبرازيل، في المقابل تتفوق عليها كل من كندا وماليزيا وألمانيا وأستراليا ومصر.

**الجدول رقم (٦٤) يبين المقومات السكانية واوزانها لنماذج مختارة من القوى المتوسطة لعام ٢٠٢٢**

| الدولة | تعداد السكان لعام (٢٠٢٢-مليون) | الوزن | مؤشر التنمية البشرية العالمي لعام (٢٠٢٢) | الوزن | اجمالي القوى العاملة المتاحة لعام (٢٠٢٢-مليون) | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تركيا | ٨٥،٣٤١ | ١٠ | ٤٨ | ٦ | ٣٤،٤٢٧ | ١٠ |
| سنغافورة | ٥،٦٣٧ | ٢ | ١٢ | ١١ | ٣،٤٩٢ | ٢ |
| ماليزيا | ٣٣،٩٣٨ | ٤ | ٦٢ | ٥ | ١٧،٣٠٩ | ٤ |
| مصر | ١١٠،٩٩٠ | ١١ | ٩٧ | ٢ | ٣١،١٦٦ | ٩ |
| جنوب افريقيا | ٥٩،٨٩٣ | ٨ | ١٠٩ | ١ | ٢٤،٣٠٨ | ٨ |
| ألمانيا | ٨٤،٠٧٩ | ٩ | ٩ | ١٢ | ٤٤،٥١٥ | ١١ |
| بولندا | ٣٧،٥٦١ | ٥ | ٣٤ | ٨ | ١٨،٥٨٥ | ٥ |
| كندا | ٣٨،٩٢٩ | ٦ | ١٥ | ٩ | ٢١،٣٤٤ | ٦ |
| المكسيك | ١٢٧،٥٠٤ | ١٢ | ٨٦ | ٤ | ٥٨،٧٠١ | ١٢ |
| البرازيل | ٢١٥،٣١٣ | ١٣ | ٨٧ | ٣ | ١٠٨،٣٨٠ | ١٣ |
| الارجنتين | ٤٦،٢٣٤ | ٧ | ٤٧ | ٧ | ٢١،٤٢٤ | ٧ |
| استراليا | ٢٥،٩٧٨ | ٣ | ٥ | ١٣ | ١٤،١١١ | ٣ |
| نيوزيلندا | ٥،١٢٤ | ١ | ١٤ | ١٠ | ٢،٩٥٥ | ١ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:**

**١. بيانات البنك الدولي، عدد السكان واجمالي القوى العاملة لنماذج مختارة من القوى المتوسطة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٩، متاح على الرابط:**https://www.worldbank.org/en/home

**٢.على بيانات مؤشر التنمية البشرية لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٤١٣، متاح على الربط:**

https://hdr.undp.org/content/human-development-report-2021-22

عن طريق الاحصائيات الواردة في الجدول رقم (٦٤) يتبين ان عدد سكان سنغافورة هو (٥،٦٣٧) مليون نسمة، وانها تحتل المرتبة (١٢) في مؤشر التنمية البشرية العالمي، كما ان اجمالي القوى العاملة المتاحة فيها هو (٣،٤٩٢) مليون في العام ٢٠٢٢، وهي بذلك تأخذ الوزن (١٥) من مجموع الاوزان للمقومات السكانية (٣٩)، عليه فإنها تتفوق على كل من نيوزيلندا وماليزيا بينما تتفوق عليها كافة الدول الاخرى المختارة ضمن القياس.

الجدول رقم (٦٥) يبين المقومات الثقافية والحضارية واوزانها لنماذج مختارة من القوى المتوسطة لعام ٢٠١٩-٢٠٢٢

| الدولة | اعداد السياح (مليون نسمة – ٢٠١٩) | الوزن | ايرادات السياحة (مليار دولار امريكي – ٢٠١٩) | الوزن | مؤشر تنمية السفر والسياحة العالمي لعام (٢٠٢١) | الوزن | الاطباء لكل (١٠٠٠) شخص لعام (٢٠١٩) | الوزن | العمر المتوقع عند الولادة لعام (٢٠٢١) | الوزن | مؤشر الامن الصحي العالمي لعام(٢٠٢١) | الوزن | مؤشر حقوق الانسان العالمي لعام(٢٠٢٢) | . الوزن | مؤشر النزاهة والشفافية العالمي لعام(٢٠٢٢) | الوزن | مؤشر القوة الناعمة العالمي لعام(٢٠٢٢) | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تركيا | ٥١،٧٤٧ | ١١ | ٤١،٤١٥ | ١١ | ٤٥ | ٥ | ١،٩٣ | ٣ | ٧٦،٠٣ | ٨ | ٤٦ | ٣ | ١٤٥ | ١ | ١٠٩ | ٣ | ٢٢ | ٨ |
| سنغافورة | ١٩،١١٦ | ٧ | ٢٠،٣٠٠ | ٧ | ٩ | ١١ | ٢،٤٦ | ٩ | ٨٣،٤٤ | ١٣ | ٢٤ | ٩ | ٩ | ١٢ | ٥ | ١٢ | ٢٠ | ١٠ |
| ماليزيا | ٢٦،١٠١ | ٨ | ٢٢،٢٠٠ | ٨ | ٣٨ | ٧ | ٢،١٢ | ٤ | ٧٤،٨٨ | ٥ | ٢٧ | ٧ | ١٨ | ٩ | ٦٢ | ٧ | ٣٩ | ٣ |
| مصر | ١٣،٠٢٦ | ٥ | ١٤،٢٥٦ | ٥ | ٥١ | ٣ | ٠،٧٥ | ١ | ٧٠،٢٢ | ٣ | ١٥٣ | ١ | ١٢٦ | ٤ | ١٣١ | ١ | ٣١ | ٦ |
| جنوب | ١٤،٧٩٧ | ٦ | ٩،٠٦٤ | ٣ | ٦٨ | ١ | ٠،٧٩ | ٢ | ٦٢،٣٤ | ١ | ٥٦ | ٢ | ١١٨ | ٥ | ٧٦ | ٦ | ٣٤ | ٥ |
| ألمانيا | ٣٩،٥٦٣ | ١٠ | ٥٨،٣٧٢ | ١٣ | ٥ | ١٣ | ٤،٣٧ | ١٣ | ٨٠،٩٠ | ٩ | ٨ | ١١ | ١٦ | ١٠ | ٩ | ١١ | ٣ | ١٣ |
| بولندا | ٨٨،٥١٥ | ١٢ | ١٥،٧١٢ | ٦ | ٣٠ | ٨ | ٢،٣٨ | ٦ | ٧٥،٦٠ | ٧ | ٢٩ | ٦ | ٢٥ | ٨ | ٤٦ | ٨ | ٤٠ | ٢ |
| كندا | ٣٢،٤٣٠ | ٩ | ٤٠،٩٩٣ | ١٠ | ١٣ | ١٠ | ٢،٤٤ | ٨ | ٨٢،٦٠ | ١١ | ٤ | ١٢ | ١٢ | ١١ | ١٤ | ٩ | ٧ | ١٢ |
| المكسيك | ٩٧،٤٠٦ | ١٣ | ٢٥،٨٤٧ | ٩ | ٤٠ | ٦ | ٢،٤٣ | ٧ | ٧٠،٢١ | ٢ | ٢٥ | ٨ | ١٣٧ | ٢ | ١٢٨ | ٢ | ٤٢ | ١ |
| البرازيل | ٦،٣٥٣ | ٢ | ٦،١٢٧ | ٢ | ٤٩ | ٤ | ٢،٣١ | ٥ | ٧٢،٧٥ | ٤ | ٤٣ | ٤ | ١٣٠ | ٣ | ٩٥ | ٤ | ٢٨ | ٧ |
| الارجنتين | ٧،٣٩٩ | ٣ | ٥،٦٥٤ | ١ | ٥٩ | ٢ | ٤،٠٧ | ١٢ | ٧٥،٣٩ | ٦ | ٣٤ | ٥ | ٦٩ | ٦ | ٩٤ | ٥ | ٣٨ | ٤ |
| استراليا | ٩،٤٦٦ | ٤ | ٤٧،٩٥٣ | ١٢ | ٧ | ١٢ | ٣،٨٥ | ١١ | ٨٣،٣٠ | ١٢ | ٢ | ١٣ | ٢٧ | ٧ | ١٣ | ١٠ | ١٣ | ١١ |
| نيوزيلندا | ٣،٨٨٨ | ١ | ١٠،٥٧٢ | ٤ | ٢٧ | ٩ | ٣،٥١ | ١٠ | ٨٢،٢١ | ١٠ | ١٣ | ١٠ | ٢ | ١٣ | ٣ | ١٣ | ٢١ | ٩ |

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية :

**١.بيانات البنك الدولي، اعداد السياح وايرادات السياحة والأطباء لكل (١٠٠٠) شخص والعمر المتوقع عند الولادة لنماذج مختارة من القوى المتوسطة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١٦، متاح على الرابط:**https://www.worldbank.org/en/home

**٢. بيانات مؤشر تنمية السفر والسياحة العالمي لعام ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١٦، متاح على الربط:**https://www.weforum.org/reports/travel-and-tourism-development-index-2021/

**٣. بيانات مؤشر الامن الصحي العالمي لعام ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١٦ ، متاح على الرابط :**
https://www.ghsindex.org/

**٤. بيانات مؤشر السلام العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١٦، متاح على الرابط:**https://reliefweb.int/report/world/global-peace-index-2022

**٥. بيانات مؤشر النزاهة والشفافية لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٤١٦، متاح على الرابط :**
https://www.transparency.org/en/cpi/2022

**٦. بيانات مؤشر القوة الناعمة العالمية لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١٦ ، متاح على الرابط:**
https://brandirectory.com/softpower /

(*) ملاحظة: عدد الأطباء لكل (١٠٠٠) شخص لبولندا هي لعام ٢٠١٧.

عن طريق الاحصائيات المذكورة في الجدول رقم(٦٥) يتبين أن سنغافورة من الدول الجاذبة للسياح إذ بلغ عدد السياح الوافدين لها حوالي(١٩،١١٦) مليون بينما بلغت وارداتها من السياحة حوالي(٢٠،٣٠٠) مليار دولار امريكي، عليه جاءت بالمرتبة (٩) وفقا لمؤشر تنمية السفر والسياحة العالمي لعام ٢٠٢١، كما لها نظام صحي متميز إذ بلغ عدد الأطباء لكل (١٠٠٠) حوالي (٢،٤٦) طبيباً، ووصل العمر المتوقع عند الولادة فيها الى(٨٣،٤٤) سنة، بذلك تأتي في المرتبة (٢٤) بحسب مؤشر الامن الصحي العالمي لعام ٢٠٢١، فضلاً عن امتلكها لمجموعة من القيم السامية الداعمة لحقوق الانسان والنزاهة والشفافية مما هيئ لها ذلك القدرة على ممارسة التأثير على غيرها من الدول عبر قوتها الناعمة، بذلك تأتي سنغافورة في المرتبة (٩) وفقاً لمؤشر حقوق الانسان العالمي والمرتبة (٥) بحسب مؤشر النزاهة والشفافية العالمي والمرتبة (٢٠) في مؤشر القوة الناعمة العالمي لعام ٢٠٢٢، عليه فإن سنغافورة تأخذ الوزن (٩٠) من مجموع الاوزان للمقومات الثقافية والحضارية(١١٧)، وهي بذلك تتفوق على كافة الدول المختارة للقياس فيما عدا كل من المانيا وكندا وأستراليا.

**الجدول رقم (٦٦) يبين المقومات الاقتصادية واوزانها لنماذج مختارة من القوى المتوسطة لعام ٢٠٢٠-٢٠٢٢**

| الدولة | مؤشر الحرية الاقتصادية العالمي لعام (٢٠٢٢) | الوزن | اجمالي الناتج المحلي لعام ٢٠٢٢ -مليار – تريليون) | الوزن | نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لعام (٢٠٢٢-الف) | الوزن | مجموع صادرات وواردات السلع والخدمات لعام (٢٠٢٢ - مليار – تريليون) | الوزن | مؤشر القدرة التنافسية العالمي لعام (٢٠٢٢) | الوزن | مجموع الاستثمار الاجنبي المباشر الوافد والخارج لعام (٢٠٢٢ - مليار) | الوزن | اجمالي الاحتياطات بما في ذلك الذهب لعام (٢٠٢٢ - مليار) | الوزن | مؤشر سهولة ممارسة الانشطة والاعمال التجارية العالمي لعام (٢٠٢٠) | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تركيا | ١٠٧ | ٥ | ٩٠٥ | ٨ | ١٠،٦١٦ | ٤ | ٧٢٨ | ٦ | ٥٢ | ٦ | ١٨،٠٢٢ | ٥ | ١٢٣،٧٣٥ | ٨ | ٣٣ | ٧ |
| سنغافورة | ١ | ١٣ | ٤٦٦ | ٤ | ٨٢،٨٠٧ | ١٣ | ١،٥٧١ | ١٢ | ٣ | ١٣ | ١٩١،٦٣٢ | ١٢ | ٢٩٦،٦٢٨ | ١٢ | ٢ | ١٢ |
| ماليزيا | ٤٢ | ٧ | ٤٠٦ | ٣ | ١١،٩٧١ | ٦ | ٥٧١ | ٥ | ٣٢ | ٨ | ٢٦،٢٨٢ | ٦ | ١١٤،٦٥٨ | ٧ | ١٢ | ١١ |
| مصر | ١٥٢ | ١ | ٤٧٦ | ٥ | ٤،٢٩٥ | ١ | ١٧٥ | ٢ | – | ٠ | ٥،٤٨٩ | ١ | ٣٢،١٤٣ | ٢ | ١١٤ | ٣ |
| جنوب | ١١٢ | ٤ | ٤٠٥ | ٢ | ٦،٧٧٦ | ٢ | ٢٦٢ | ٤ | ٦٠ | ٣ | ١١،٢٢٠ | ٣ | ٦٠،٥٥٣ | ٥ | ٨٤ | ٤ |
| ألمانيا | ١٦ | ٩ | ٤،٠٧٢ | ١٣ | ٤٨،٤٣٢ | ١٠ | ٤،٠١٥ | ١٣ | ١٥ | ١١ | ٢٢٦،٢٤٣ | ١٣ | ٢٩٣،٩١٣ | ١١ | ٢٢ | ٩ |
| بولندا | ٣٩ | ٨ | ٦٨٨ | ٧ | ١٨،٣٢١ | ٨ | ٨٤١ | ٩ | ٥٠ | ٧ | ٤٢،١٩٩ | ٧ | ١٦٦،٦٦٣ | ٩ | ٤٠ | ٦ |
| كندا | ١٥ | ١٠ | ٢،١٣٩ | ١٢ | ٥٤،٩٦٦ | ١١ | ١،٤٣٨ | ١١ | ١٤ | ١٢ | ١٣٣،٧٢٤ | ١٠ | ١٠٦،٩٥٢ | ٦ | ٢٣ | ٨ |
| المكسيك | ٦٧ | ٦ | ١،٤١٤ | ٩ | ١١،٠٩١ | ٥ | ١،٢٦٥ | ١٠ | ٥٥ | ٥ | ٥٤،٧٣٣ | ٨ | ٢٠١،١١٨ | ١٠ | ٦٠ | ٥ |
| البرازيل | ١٣٣ | ٣ | ١،٩٢٠ | ١١ | ٨،٩١٧ | ٣ | ٧٥٤ | ٧ | ٥٩ | ٤ | ١٢٢،١٩٦ | ٩ | ٣٢٤،٦٧٣ | ١٣ | ١٢٤ | ٢ |
| الارجنتين | ١٤٤ | ٢ | ٦٣٢ | ٦ | ١٣،٦٨٦ | ٧ | ٢٠٢ | ٣ | ٦٢ | ٢ | ١٧،٤١٠ | ٤ | ٤٤،٧٩٥ | ٣ | ١٢٦ | ١ |
| استراليا | ١٢ | ١١ | ١،٦٧٥ | ١٠ | ٦٤،٤٩١ | ١٢ | ٧٦٦ | ٨ | ١٩ | ١٠ | ١٩٠،٤٧٤ | ١١ | ٥٦،٧٠١ | ٤ | ١٤ | ١٠ |
| نيوزيلندا | ٤ | ١٢ | ٢٤٩ | ١ | ٤٨،٢٤٩ | ٩ | ١٢٢ | ١ | ٣١ | ٩ | ٨،٦٨٨ | ٢ | ١٤،٣٩٩ | ١ | ١ | ١٣ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:**

**١. بيانات مؤشر الحرية الاقتصادية لعام٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١٨، متاح على الرابط:** https://www.heritage.org/index/

**٢. بيانات البنك الدولي، اجمالي الناتج المحلي ونصيب الفرد منه ومجموع صادرات وواردات السلع والخدمات ومجموع الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد والخارج واجمالي الاحتياطيات بما في ذلك الذهب لنماذج مختارة من القوى المتوسطة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١٨، متاح على الرابط:** https://www.worldbank.org/en/home

**٣. بيانات مؤشر القدرة التنافسية العالمي لعام٢٠٢٢ ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٤/٨، متاح على الرابط:** https://investchile.gob.cl/wp-content/uploads/2022/07/imd-world-competitiveness-booklet-2022.pdf

**٤. بيانات مؤشر سهولة ممارسة الأنشطة والاعمال التجارية لعام٢٠٢٠ ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١٨ ، متاح على الرابط:** https://www.worldbank.org/en/home

(*) ملاحظة: الاستثمارات الوافدة والخارجة لمصر هي لعام ٢٠٢١. تم اعطاء مصر الوزن (٠) في مؤشر القدرة التنافسية العالمي لعام (٢٠٢٢)، لعدم قدرة اقتصادها على المنافسة العالمية.

عن طريق الاحصائيات الواردة في الجدول رقم(٦٦) يتبين ان سنغافورة عبر اتبعها سياسة الاقتصاد المفتوح وترك المجال امام الاستثمار الأجنبي انها تتمتع بقوة اقتصادية كبيرة ومتطورة وتنافسية، إذ جاءت في المرتبة (١) بحسب مؤشر الحرية الاقتصادية العالمي لعام ٢٠٢٢، وقد بلغ ناتجها المحلي الاجمالي حوالي(٤٦٦) مليار دولار امريكي، وبلغ نصيب الفرد منه حوالي(٨٢) الف دولار، كما بلغ مجموع صادراتها ووارداتها حوالي(١،٥٧١) تريليون دولار، وهي بذلك تأتي في المرتبة (٣) وفقاً لمؤشر القدرة التنافسية العالمي، وبلغ مجموع الاستثمار الأجنبي الوافد والخارج فيها حوالي(١٩١،٦٣٢) مليار دولار، كما بلغ اجمالي الاحتياطات لديها حوالي(٢٩٦،٦٢٨) مليار دولار امريكي، وهي بذلك تأتي في المرتبة (٢) وفقاً لمؤشر سهولة ممارسة الأنشطة والاعمال التجارية العالمي، عليه فإن سنغافورة تأخذ الوزن (٩١) من مجموع الاوزان للمقومات الاقتصادية (١٠٤)، وهي بذلك تتفوق على كافة الدول المختارة للقياس.

**الجدول رقم (٦٧) يبين المقومات العسكرية واوزانها لنماذج مختارة من القوى المتوسطة لعام ٢٠٢٢**

| الدولة | مؤشر القوة العالمي لعام (٢٠٢٢) | الوزن | الانفاق العسكري (مليار – ٢٠٢٢) | الوزن | عدد الجنود النشطين (الف – ٢٠٢٢) | الوزن | اجمالي عدد الأصول البرية (الف – ٢٠٢٢) | الوزن | اجمالي عدد الأصول البحرية (٢٠٢٢) | الوزن | اجمالي عدد الأصول الجوية (٢٠٢٢) | الوزن | مؤشر الأرهاب العالمي لعام (٢٠٢٢) | الوزن | مؤشر الأمن السيبراني العالمي لعام (٢٠٢١) | الوزن | مجموع صادرات وواردات الأسلحة لعام (٢٠١٠-٢٠٢٢) مليار دولار | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تركيا | ١١ | ١٣ | ٢٥،٢٠٠ | ١٠ | ٤٢٥،٠٠٠ | ١٢ | ١١٨،٣٦٦ | ١٣ | ١٥٤ | ١١ | ١،٠٦٥ | ١٢ | ٢٣ | ٣ | ١١ | ١٠ | ١٠،٨٢٣ | ١٠ |
| سنغافورة | ٢٩ | ٥ | ١٣،٠٠٠ | ٧ | ٦٠،٠٠٠ | ٣ | ١٩،٤٦٥ | ٢ | ٤٠ | ٣ | ٢٤٨ | ٥ | ٩٣ | ١٣ | ٤ | ١٣ | ٦،٧٠٣ | ٩ |
| ماليزيا | ٤١ | ٢ | ٢،٥٩٣ | ١ | ٨٥،٠٠٠ | ٧ | ١٩،٨٤٢ | ٣ | ٨٢ | ٨ | ١٤٧ | ٢ | ٦٣ | ١٠ | ٥ | ١٢ | ١،٤٢٣ | ٣ |
| مصر | ١٤ | ١١ | ٤،٣٥٧ | ٥ | ٤٤٠،٠٠٠ | ١٣ | ٨٧،٥١٣ | ١٢ | ٢٤٥ | ١٣ | ١،٠٦٩ | ١٣ | ١٥ | ٢ | ٢٣ | ٦ | ١٤،٤٣٦ | ١١ |
| جنوب | ٣٣ | ٣ | ٢،٨١٤ | ٢ | ٤٠،٢٠٠ | ٢ | ٣٤،٩٦٧ | ٨ | ٤٧ | ٥ | ٢٢٦ | ٣ | ٧٣ | ١١ | ٥٩ | ٢ | ١،٩٧٣ | ٥ |
| ألمانيا | ٢٥ | ٨ | ٥٢،٣٣٢ | ١٣ | ١٨٤،٠٠٠ | ٩ | ٦٩،٠٨٥ | ١١ | ٨٠ | ٧ | ٦٠١ | ١٠ | ٣٣ | ٤ | ١٣ | ٨ | ٢٠،٢٦٥ | ١٣ |
| بولندا | ٢٠ | ٩ | ٢٠،٦٦٠ | ٩ | ١٢٠،٠٠٠ | ٨ | ٥١،٩٧٦ | ١٠ | ٨٦ | ٩ | ٤٥٩ | ٨ | ٩٣ | ١٣ | ٣٠ | ٥ | ٣،١٥٤ | ٦ |
| كندا | ٢٧ | ٧ | ٣٦،٣٠٠ | ١١ | ٧٠،٠٠٠ | ٥ | ٣١،٩٣٤ | ٥ | ٦١ | ٦ | ٣٧٦ | ٧ | ٤٨ | ٦ | ٨ | ١١ | ٥،٦٤٧ | ٨ |
| المكسيك | ٣١ | ٤ | ٦،٤٥٦ | ٦ | ٢٥٠،٠٠٠ | ١٠ | ٣٢،٥٥٨ | ٦ | ١٩٤ | ١٢ | ٤٦٨ | ٩ | ٦١ | ٩ | ٥٢ | ٣ | ١،٨٢٣ | ٤ |
| البرازيل | ١٢ | ١٢ | ١٨،٧٨٥ | ٨ | ٣٦٠،٠٠٠ | ١١ | ٤٢،٧٤٢ | ٩ | ١١٢ | ١٠ | ٦٦٥ | ١١ | ٨١ | ١٢ | ١٨ | ٧ | ٣،٧٥٩ | ٧ |
| الارجنتين | ٢٨ | ٦ | ٣،٠٦٤ | ٣ | ٨٣،٠٠٠ | ٦ | ٢٢،٤١١ | ٤ | ٤٧ | ٥ | ٢٢٨ | ٤ | ٥٧ | ٧ | ٩١ | ١ | ٣٢٢ | ١ |
| استراليا | ١٦ | ١٠ | ٥٢،١٦٢ | ١٢ | ٦٠،٥٠٠ | ٤ | ٣٣،٥٢١ | ٧ | ٤٣ | ٤ | ٣٥٣ | ٦ | ٦٠ | ٨ | ١٢ | ٩ | ١٧،١٤٧ | ١٢ |
| نيوزيلندا | ١٠٣ | ١ | ٣،٨٠٠ | ٤ | ٩،٦٠٠ | ١ | ٤،٠٧١ | ١ | ٩ | ٢ | ٤٥ | ١ | ٤١ | ٥ | ٤٨ | ٤ | ٧٤٤ | ٢ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:**

**١. بيانات مؤسسة جلوبال فايرباور لعام ٢٠٢٢، المرتبة عالمياً والانفاق العسكري وعدد الجنود النشطين واجمالي الأصول البرية والبحرية والجوية لنماذج مختارة من القوى المتوسطة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣\٤\١٠، متاح على الرابط: https://www.globalfirepower.com/**

**٢. بيانات مؤشر الارهاب العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣\٤\١٠، متاح الرابط: https://reliefweb.int/report/world/global-terrorism-index-2022**

**٣. بيانات مؤشر الامن السيبراني العالمي لعام ٢٠٢١ تاريخ الزيارة ٢٠٢٣\٤\١٠، متاح على على الرابط: https://www.itu.int/en/publications/ITU-D/Pages/publications.aspx**

**4. Stockholm International Peace Research Institute (SIPRI)،Total Arms Exports and Imports، Date of visit 2023/4/10، Available at the link: https://sipri.org/**

(*) ملاحظة: المرتبة في مؤشر الإرهاب العالمي لعام ٢٠٢٢ كلما كانت اعلى دلت على مرتبة متقدمة ، أي عكس المؤشرات الأخرى.

عن طريق الاحصائيات المذكورة في الجدول رقم(٦٧) يتبين أن لسنغافورة قوة عسكرية مرموقة إذ تحتل المرتبة (٢٩) بحسب مؤشر القوة العالمي لعام ٢٠٢٢، لما لها من قدرات عسكرية متميزة سواء أكان انفاقها العسكري البالغ (١٣) مليار دولار امريكي، او عدد الجنود النشطين الذي بلغ عددهم حوالي(٦٠) الف مجند، وتمتلك حوالي(١٩،٤٦٥) قطعة برية مع (٤٠) قطعة بحرية و(٢٤٨) قطعة جوية، فضلاً عن احتلاها المرتبة (٩٣) في مؤشر الإرهاب العالمي والمرتبة (٤) في مؤشر الامن السيبراني، ووصول مجموع صادراتها ووارداتها من الأسلحة بين عامي ٢٠١٠-٢٠٢٢ الى حوالي (٦،٧٠٣) مليار دولار امريكي، عليه فإن سنغافورة تأخذ الوزن (٦٠) من مجموع الاوزان للمقومات العسكرية(١١٧)، وهي بذلك تتفوق على كل من نيوزيلندا والأرجنتين وجنوب افريقيا وماليزيا، في المقابل تتفوق عليها بقية الدول الأخرى ضمن القياس.

**الجدول رقم (٦٨) يبين المقومات التكنولوجية واوزانها لنماذج مختارة من القوى المتوسطة لعام ٢٠٢٠-٢٠٢٣**

| الدولة | الانفاق الحكومي على التعليم (٢٠٢٠) | الوزن | مؤشر المعرفة العالمي لعام (٢٠٢٢) | الوزن | مؤشر الابتكار العالمي لعام (٢٠٢٢) | الوزن | صادرات التكنولوجية العالية لعام (٢٠٢١) | الوزن | مؤشر المدن الذكية لعام (٢٠٢٣) | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تركيا | ٢٧،٠٠٥ | ٨ | ٦٩ | ٧ | ٣٧ | ٧ | ٥،٧١٥ | ٥ | ٩٠ | ٦ |
| سنغافورة | ٨،٢٥٤ | ١ | ١٢ | ١٢ | ٧ | ١٣ | ١٥٩،٩٢٧ | ١٢ | ٧ | ١٢ |
| ماليزيا | ١٢،٩٩١ | ٢ | ٤٥ | ٨ | ٣٦ | ٨ | ١٠٨،٦٨٣ | ١١ | ٨٩ | ٧ |
| مصر | ١٥،٨٨٠ | ٤ | ٩٥ | ٢ | ٨٩ | ١ | ٥٢٦ | ٢ | ١٠٨ | ٥ |
| جنوب افريقيا | ١٩،٢٠٦ | ٦ | ٨٤ | ٣ | ٦١ | ٣ | ١،٨٣٥ | ٤ | ١٢٥ | ٢ |
| ألمانيا | ١٧٤،٨٠٦ | ١٣ | ١١ | ١٣ | ٨ | ١٢ | ٢٠٩،٧٤٤ | ١٣ | ١١ | ١١ |
| بولندا | ٢٥،٥٧٣ | ٧ | ٣٦ | ٩ | ٣٨ | ٦ | ٢٣،٨٣٤ | ٨ | ٤٤ | ٨ |
| كندا | ٨٠،٣٥٩ | ١١ | ٢٤ | ١٠ | ١٥ | ١١ | ٢٩،٠٨٥ | ٩ | ٤٠ | ٩ |
| المكسيك | ٤٧،٠٧١ | ٩ | ٧٥ | ٥ | ٥٨ | ٤ | ٧٤،٩٣٢ | ١٠ | ١٢١ | ٤ |
| البرازيل | ٨٩،٢٦٠ | ١٢ | ٧٦ | ٤ | ٥٤ | ٥ | ٦،٣٥٠ | ٧ | ١٢٨ | ١ |
| الارجنتين | ١٨،٩١٦ | ٥ | ٧٠ | ٦ | ٦٩ | ٢ | ٤٦٦ | ١ | ١٢٤ | ٣ |
| استراليا | ٦٥،٢٦١ | ١٠ | ٢٢ | ١١ | ٢٥ | ٩ | ٦،٣٠٩ | ٦ | ٣ | ١٣ |
| نيوزيلندا | ١٥،٠٣٤ | ٣ | ٢٤ | ١٠ | ٢٤ | ١٠ | ١،١٢١ | ٣ | ٢٢ | ١٠ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:**

**١. بيانات البنك الدولي، الانفاق الحكومي على التعليم وصادرات التكنولوجية العالية لنماذج مختارة من القوى المتوسطة، تاريخ الزيارة ١٠\٤\٢٠٢٣، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home**

**٢. بيانات مؤشر المعرفة العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ١٠\٤\٢٠٢٣، متاح على الرابط: https://www.knowledge4all.com/dashboard**

**٣. بيانات مؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ١٠\٤\٢٠٢٣، متاح على الرابط: https://www.wipo.int/global_innovation_index/en/2022/**

**٤. بيانات مؤشر المدن الذكية العالمية لعام ٢٠٢٣، تاريخ الزيارة ١٠\٤\٢٠٢٣، متاح على الرابط: https://www.imd.org/smart-city-observatory/home/**

(*) ملاحظة: مرتبة نيوزيلندا في مؤشر المعرفة العالمي هي لعام ٢٠٢١، وكذلك صادرات التكنولوجية العالية لجميع الدول هي لعام ٢٠٢١ ، فيما عدا سنغافورة وجنوب افريقيا هي لعام ٢٠٢٠.

عن طريق الاحصائيات الواردة في الجدول رقم(٦٨) يتبين ان سنغافورة من الدول المتقدمة في المجال التكنولوجي، وذلك عبر استثمارها في التعليم، إذ بلغ انفاقها على التعليم حوالي(٨،٢٥٤) مليار دولار امريكي في العام ٢٠٢٠، بذلك يلاحظ انها تحتل المرتبة(١٢) في مؤشر المعرفة العالمي والمرتبة (٧) في مؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠٢٢، فضلاً عن ارتفاع صادراتها من التكنولوجية العالية الذي بلغ حوالي (١٥٩،٩٢٧) مليار دولار امريكي ، كما احتلت المرتبة (٧) في مؤشر المدن الذكية لعام ٢٠٢٣، عليه فإن سنغافورة تأخذ الوزن (٥٠) من مجموع الاوزان للمقومات التكنولوجية(٦٥)، وهي بذلك تتقارب مع كندا وأستراليا وتتفوق على كافة الدول المختارة للقياس فيما عدا المانيا.

الجدول رقم (٦٩) يبين المقومات السياسية واوزانها لنماذج مختارة من القوى المتوسطة لعام ٢٠٢١-٢٠٢٢

| الدولة | مؤشر فاعلية الحكومة العالمي لعام (٢٠٢١) | الوزن | مؤشر الاستقرار السياسي العالمي لعام (٢٠٢١) | الوزن | مؤشر سيادة القانون العالمي لعام (٢٠٢١) | الوزن | مؤشر السيطرة على الفساد العالمي لعام (٢٠٢١) | الوزن | مؤشر الجودة التنظيمية العالمي لعام (٢٠٢١) | الوزن | مؤشر المساءلة والتصويت العالمي لعام (٢٠٢١) | الوزن | مؤشر الازدهار العالمي لعام(٢٠٢٢) | الوزن | مؤشر الديمقراطية العالمي لعام (٢٠٢٢) | الوزن | مؤشر حرية الإنسان العالمي لعام (٢٠٢٢) | الوزن | مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام (٢٠٢٢) | الوزن | مجموع سفارات وقنصليات الدولة في الخارج لعام (٢٠٢٢) | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تركيا | ٩٧ | ٥ | ١٦٩ | ١ | ١١٩ | ٣ | ١١٠ | ٥ | ٩٥ | ٥ | ١٤٦ | ٢ | ٩٥ | ٢ | ١٠٣ | ٢ | ١٣٠ | ٢ | ١٤٩ | ٢ | ٣٢٤ | ١٠ |
| سنغافورة | ١ | ١٣ | ٣ | ١٣ | ٤ | ١٣ | ٤ | ١٢ | ١ | ١٣ | ١١١ | ٤ | ١٧ | ٩ | ٧٠ | ٤ | ٤٤ | ٩ | ١٣٩ | ٣ | ٧٥ | ١ |
| ماليزيا | ٣٧ | ٨ | ٨٩ | ٧ | ٥٤ | ٨ | ٧٣ | ٧ | ٤٩ | ٧ | ١١٣ | ٣ | ٤٢ | ٧ | ٤٠ | ٩ | ٨٢ | ٤ | ١١٣ | ٥ | ١٥٧ | ٥ |
| مصر | ١٢١ | ٢ | ١٦٤ | ٢ | ١٠٢ | ٥ | ١٣٧ | ٢ | ١٢٤ | ٢ | ١٧٧ | ١ | ١٢٤ | ١ | ١٣١ | ١ | ١٦١ | ١ | ١٦٨ | ١ | ١٥٥ | ٤ |
| جنوب افريقيا | ٩٠ | ٦ | ١٥١ | ٣ | ٨٠ | ٦ | ٨١ | ٦ | ٩٣ | ٦ | ٥١ | ٩ | ٧٩ | ٣ | ٤٥ | ٨ | ٧٧ | ٦ | ٣٥ | ٩ | ١٩٩ | ٧ |
| ألمانيا | ٢٦ | ٩ | ٥٢ | ٩ | ١٦ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ٨ | ١٣ | ١٤ | ١١ | ١٨ | ١٠ | ١٦ | ١٢ | ٥٤٥ | ١٣ |
| بولندا | ٦٦ | ٧ | ٧١ | ٨ | ٦٣ | ٧ | ٥٥ | ٨ | ٤٣ | ٨ | ٦٦ | ٧ | ٣٦ | ٨ | ٤٧ | ٧ | ٤٩ | ٨ | ٦٦ | ٧ | ٣٣١ | ١١ |
| كندا | ١١ | ١٢ | ٣٥ | ١١ | ١٥ | ١٠ | ١٦ | ٩ | ١٣ | ٩ | ٩ | ١٢ | ١٤ | ١١ | ١٢ | ١٢ | ١٣ | ١١ | ١٩ | ١١ | ٢٢١ | ٨ |
| المكسيك | ١١٤ | ٤ | ١٤٥ | ٤ | ١٤٦ | ١ | ١٥٧ | ١ | ١٠٥ | ٣ | ١٠٤ | ٥ | ٧٠ | ٤ | ٨٩ | ٣ | ٩٩ | ٣ | ١٢٧ | ٤ | ٣٠٨ | ٩ |
| البرازيل | ١٢٢ | ١ | ١٣٤ | ٥ | ١٠٨ | ٤ | ١٢١ | ٣ | ٩٧ | ٤ | ٨٠ | ٦ | ٦٥ | ٥ | ٥١ | ٥ | ٨٠ | ٥ | ١١٠ | ٦ | ٣٥١ | ١٢ |
| الارجنتين | ١١٦ | ٣ | ٩٩ | ٦ | ١٢٢ | ٢ | ١١١ | ٤ | ١٣٣ | ١ | ٦٣ | ٨ | ٥٦ | ٦ | ٥٠ | ٦ | ٧٤ | ٧ | ٢٩ | ١٠ | ١٣٥ | ٣ |
| استراليا | ١٥ | ١١ | ٤٦ | ١٠ | ١٤ | ١١ | ١٢ | ١٠ | ٤ | ١٢ | ١٣ | ١٠ | ١٥ | ١٠ | ١٥ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ٣٩ | ٨ | ١٦٥ | ٦ |
| نيوزيلندا | ٢٤ | ١٠ | ٥ | ١٢ | ٥ | ١٢ | ٣ | ١٣ | ٦ | ١١ | ٣ | ١٣ | ١٠ | ١٢ | ٢ | ١٣ | ٢ | ١٣ | ١١ | ١٣ | ١٢٥ | ٢ |

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:

**١. بيانات موقع الاقتصاد العالمي، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣\٤\١٢، متاح على الرابط : https://www.theglobaleconomy.com/**

**٢. بيانات مؤشر الازدهار العلمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣\٤\١٢، متاح على الرابط: https://www.prosperity.com/about/resources**

**٣. بيانات مؤشر الديمقراطية العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣\٤\١٢، متاح على الرابط: https://www.eiu.com/n/campaigns/democracy-index-2022/**

**٤. بيانات مؤشر حرية الانسان العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣\٤\١٢، متاح على الرابط: https://www.cato.org/human-freedom-index/2022**

**٥. البيانات الخاصة بمؤشر حرية الصحافة العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣\٤\١٢، متاح على الرابط: https://rsf.org/en/index**

**٦. بيانات موقع صفحات السفارة ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣\٤\١٢، متاح على الرابط: https://www.embassypages.com/**

عن طريق الاحصائيات المذكورة في الجدول رقم(٦٩) يتبين أن سنغافورة استطاعت ان تتطور من دولة ضعيفة ومتخلفة الى دولة قوية ومتقدمة علمياً عبر اتبعها الحكم الرشيد، إذ انها تحتل المرتبة (١) في مؤشر فاعلية الحكومة العالمي والمرتبة (٣) في مؤشر الاستقرار السياسي العالمي والمرتبة (٤) في كل من مؤشر سيادة القانون والسيطرة على الفساد والمرتبة (١١١) في مؤشر المساءلة والتصويت لعام ٢٠٢١، والنقيض من ذلك نسبة لحد السلطة السياسية من الحرية والديمقراطية يلاحظ انها تحتل المرتبة (٧٠) في مؤشر الديمقراطية العالمي والمرتبة (٤٤) في مؤشر حرية الانسان العالمي والمرتبة (١٣٩) في مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام ٢٠٢٢، كما تمتلك سنغافورة حوالي (٧٥) سفارة وقنصلية حول العالم، عليه فإن سنغافورة تأخذ الوزن (٩٤) من مجموع الاوزان للمقومات السياسية(١٤٣) متفوقةً على كافة الدول في المقياس فيما عدا كل من نيوزيلندا وألمانيا وكندا وأستراليا.

**الجدول رقم (٧٠) يبين قوة ومكانة سنغافورة في تراتيبية القوى المتوسطة في النظام الدولي لعام ٢٠٢٢**

| الدولة | المقومات الثابتة نسبياً للدولة | | | المقومات المتغيرة للدولة | | | | وزن الدولة الكلي | المرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المقومات الجغرافية | المقومات السكانية | المقومات الثقافية والحضارية | المقومات الاقتصادية | المقومات العسكرية | المقومات التكنولوجية | المقومات السياسية | | |
| ألمانيا | ٥٢ | ٣٢ | ١٠٣ | ٨٩ | ٨٣ | ٦٢ | ١١٨ | ٥٣٩ | ١ |
| كندا | ٧٣ | ٢١ | ٩٢ | ٨٠ | ٦٦ | ٥٠ | ١١٦ | ٤٩٨ | ٢ |
| أستراليا | ٥٠ | ١٩ | ٩٢ | ٧٦ | ٧٢ | ٤٩ | ١١٠ | ٤٦٨ | ٣ |
| سنغافورة | ٤٣ | ١٥ | ٩٠ | ٩١ | ٦٠ | ٥٠ | ٩٤ | ٤٤٣ | ٤ |
| بولندا | ٢٥ | ١٨ | ٦٣ | ٦١ | ٧٧ | ٣٨ | ٨٦ | ٣٦٨ | ٥ |
| نيوزيلندا | ٢٥ | ١٢ | ٧٩ | ٤٨ | ٢١ | ٣٦ | ١٢٤ | ٣٤٥ | ٦ |
| تركيا | ٣٨ | ٢٦ | ٥٣ | ٤٩ | ٩٤ | ٣٣ | ٣٩ | ٣٣٢ | ٧ |
| ماليزيا | ٥٣ | ١٣ | ٥٨ | ٥٣ | ٤٨ | ٣٦ | ٧٠ | ٣٣١ | ٨ |
| البرازيل | ٤١ | ٢٩ | ٣٥ | ٥٢ | ٨٧ | ٢٩ | ٥٦ | ٣٢٩ | ٩ |
| المكسيك | ٤٠ | ٢٨ | ٥٠ | ٥٧ | ٦٣ | ٣٢ | ٤١ | ٣١١ | ١٠ |
| الارجنتين | ٣٤ | ٢١ | ٤٤ | ٢٨ | ٣٧ | ١٧ | ٥٦ | ٢٣٧ | ١١ |
| جنوب افريقيا | ٣٣ | ١٧ | ٣١ | ٢٧ | ٤١ | ١٨ | ٦٩ | ٢٣٦ | ١٢ |
| مصر | ٤٥ | ٢٢ | ٢٩ | ١٥ | ٨٦ | ١٤ | ٢٢ | ٢٣٣ | ١٣ |
| الوزن الكلي | ٧٨ | ٣٩ | ١١٧ | ١٠٤ | ١١٧ | ٦٥ | ١٤٣ | ٦٦٣ | ١٣ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٦٣)، (٦٤)، (٦٥)، (٦٦)، (٦٧)، (٦٨)، (٦٩).**

وفقاً لمعطيات هذا الجدول يلاحظ ان سنغافورة تأتي في المرتبة (٤) وبدرجة (٤٤٣) ضمن تراتيبية القوى المتوسطة بعد كل من المانيا وكندا واستراليا، بذلك فهي تتفوق على العديد من الدول بما فيها كل بولندا ونيوزيلندا وماليزيا والبرازيل وتركيا والمكسيك وجنوب افريقيا والارجنتين ومصر.

ولبيان قوة ومكانة سنغافورة أكثر يلجأ الباحث إلى مؤشر قوة أسيا التابع لمعهد لوي، الذي يعد مؤشر شاملاً نسبياً لقوة الدولة، إذ يأخذ حوالي (١٢٨) مؤشر فرعياً عبر (٨) عوامل رئيسية وهي كل من القدرة الاقتصادية والقدرة العسكرية والمرونة والموارد المستقبلية والعلاقات الاقتصادية وشبكات الدفاع والنفوذ الدبلوماسي والتأثير الثقافي، ويأخذ حوالي (٢٦) دولة حصراً من ضمنها الولايات المتحدة الامريكية وأستراليا من خارج القارة الاسيوية، وفي هذا السياق يلاحظ ان سنغافورة تأتي بمكانة القوى المتوسطة وبالمرتبة (٨) من مجموع (٢٦) دولة وبدرجة (٢٥،١). ينظر الجدول رقم (٧١).

**الجدول رقم (٧١) يبين مكانة سنغافورة في مؤشر القوة في أسيا لعام ٢٠٢٣ مقارنة ببعض القوى**

| الدولة | المرتبة | درجة | تراتيبية الدولة | الدولة | المرتبة | درجة | تراتيبية الدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أمريكا | ١ | ٨٠،٧ | قوى عظمى | تايوان | ١٤ | ١٥،٢ | قوى متوسطة |
| الصين | ٢ | ٧٢،٥ | قوى عظمى | باكستان | ١٥ | ١٣،٩ | قوى متوسطة |
| اليابان | ٣ | ٣٧،٢ | قوى متوسطة | الفلبين | ١٦ | ١٢،٨ | قوى متوسطة |
| الهند | ٤ | ٣٦،٣ | قوى متوسطة | كوريا | ١٧ | ١٠،٦ | قوى متوسطة |
| روسيا | ٥ | ٣١،٦ | قوى متوسطة | بروناي | ١٨ | ١٠،٠ | قوى صغرى |
| أستراليا | ٦ | ٣٠،٩ | قوى متوسطة | بنكلاديش | ١٩ | ٩،١ | قوى صغرى |
| كوريا الجنوبية | ٧ | ٢٩،٥ | قوى متوسطة | كمبوديا | ٢٠ | ٧،٨ | قوى صغرى |
| سنغافورة | ٨ | ٢٥،١ | قوى متوسطة | سيريلانكا | ٢١ | ٧،٥ | قوى صغرى |
| اندونيسيا | ٩ | ١٩،٤ | قوى متوسطة | ميانمار | ٢٢ | ٧،٥ | قوى صغرى |
| تايلاند | ١٠ | ١٨،٧ | قوى متوسطة | لاوس | ٢٣ | ٦،٤ | قوى صغرى |
| ماليزيا | ١١ | ١٨،٠ | قوى متوسطة | منغوليا | ٢٤ | ٥،٠ | قوى صغرى |
| فيتنام | ١٢ | ١٧،٥ | قوى متوسطة | نيبال | ٢٥ | ٤،٢ | قوى صغرى |
| نيوزيلندا | ١٣ | ١٦،٨ | قوى متوسطة | بابوا غينيا | ٢٦ | ٣،٣ | قوى صغرى |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر قوة أسيا لعام ٢٠٢٣، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١٢٠ ، متاح على الرابط:** https://power.lowyinstitute.org/

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث ان سنغافورة تمتلك من مقومات القوة الثابتة نسبياً والمتغيرة ما يجعلها قوى متوسطة في النظام الدولي، وذلك واضح من قياس الباحث لقوتها وفق الاحصائيات في الجداول، وعن طريق مؤشر القوة في أسيا.

فضلاً عن قياس القوة والمكانة الذي اتبعه الباحث، ومؤشر قوة أسيا لعام ٢٠٢٣ التابع لمعهد لوي، يلاحظ وفقاً لمؤشر القوة العالمي لعام ٢٠٢٣ التابع لمؤسسة باريتو ايكونوميكس، الذي يقيس قوة ومكانة (١٩٤) دولة طبقاً لستة مؤشرات رئيسية هي كل من الموقع الجيوستراتيجي، وامتلاك السلع ذات الأهمية النظامية، والتوازن العسكري، والقوة المالية، وسوق استهلاكي نشط، والقيادة التكنولوجية، ان سنغافورة تأتي في المرتبة (٤) عالمياً متفوقة على الكثير من الدول، ينظر الجدول رقم (٧٢).

**الجدول رقم (٧٢) يبين موقع سنغافورة في مؤشر القوة العالمي لعام ٢٠٢٣ مقارنة ببعض الدول**

| ت | الدولة | المرتبة | ت | الدولة | المرتبة | ت | الدولة | المرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أمريكا | ١ | ١٠ | ماليزيا | ١٦ | ١٩ | الهند | ٣٩ |
| ٢ | الصين | ٢ | ١١ | كوريا الجنوبية | ١٧ | ٢٠ | إيران | ٤٠ |
| ٣ | فرنسا | ٣ | ١٢ | تركيا | ٢٠ | ٢١ | نيوزيلندا | ٤٧ |
| ٤ | سنغافورة | ٤ | ١٣ | اليابان | ٢١ | ٢٢ | مصر | ٥٠ |
| ٥ | بريطانيا | ٥ | ١٤ | الكيان المحتل | ٢٢ | ٢٣ | الأرجنتين | ٥١ |
| ٦ | كندا | ٦ | ١٥ | السعودية | ٢٤ | ٢٤ | البرازيل | ٥٤ |
| ٧ | ألمانيا | ٧ | ١٦ | أستراليا | ٢٥ | ٢٥ | جنوب افريقيا | ٥٨ |
| ٨ | روسيا | ١١ | ١٧ | بولندا | ٣٢ | ٢٦ | المكسيك | ٦٦ |
| ٩ | الإمارات | ١٤ | ١٨ | أندونيسيا | ٣٤ | ٢٧ | باكستان | ٧٦ |

**الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشر القوة العالمي لعام ٢٠٢٣، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١٢٠، متاح على الرابط:** https://pareto-economics.com/global-power-index/

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث ان على الرغم من تعدد طرق قياس قوة ومكانة الدولة وتعدد الجهات القائمة بالقياس، ان سنغافورة تتمتع بمكانة متميزة جداً، إذ انها تأتي في المراتبة الاولى من (١٠) دولة في أي مؤشر، ويلاحظ انها جاءت في مقياس الباحث في المرتبة (٤)، وفي مؤشر قوة أسيا احتلت المرتبة (٨)، أما في مؤشر القوة العالمي فإنها احتلت المرتبة (٤)، وبذلك فإن سنغافورة تمتلك كل مقومات القوة والمكانة التي تجعلها بمكانة القوى المتوسطة الصاعدة في تراتيبية النظام الدولي.

**المطلب الثالث: مستقبل مكانة سنغافورة في النظام الدولي.**

عندما سئل (ألبرت أينشتاين) لماذا يبدي اهتماماً بالمستقبل، قال:"ببساطة لأننا ذهبون الى هناك"، والتساؤل هنا هو الى أين نحن ذاهبون؟ وماهو المقبل؟، نفهم من هذا الاستهلال أن الدراسات المستقبلية تعد ميداناً مهماً من ميادين المعرفة، والتي يزداد اهتمام قوى صانعة للتغيير بها، ويترسخ دورها في عملية صنع القرارات، سوء أكانت على مستوى الدول أم على مستوى المؤسسات المدنية والعسكرية والشركات الكبرى[١]، وتعرف الدراسات المستقبلية على أنها:" العلم الذي يقوم برصد التغيرات في ظاهرة معينة، ويسعى الى تحديد الاحتمالات المختلفة والمتنوعة لتطورها في المستقبل، وتوصيف مايساعد على ترجيح احتمال على غيره"، وأيضا تعرف على أنها:" محاولة علمية تتكامل وتترابط فيها الدراسات لمعرفة جوانب صورة الحاضر وتحليلها والتعرف الى مجرى الحركة التاريخية عن طريق دراسة الماضي وملاحظة سنن الكون، والانطلاق من ذلك كله الى استشراف المستقبل وصولاً الى طرح رؤية له"، وكذلك تعرف على أنها:" منظومة من الأفكار والنظريات التي توجه نحو القادم من الزمان والاحداث بالأعتماد على مبدأ الاحتمال والترجيح والتوقع منطلقة من الحاضر على وفق اليات ومناهج علمية مدروسة تستند على العلوم الإنسانية كافة وتأخذ بنظر الاعتبار فلسفة التاريخ والمتغيرات الانية"[٢]، وعليه فإن الدراسات المستقبلية من أهم مرتكزات البحث العلمي في العلوم الإنسانية عامة والعلوم السياسية خاصة، فهو يبقي الدراسات حية لأنها تنطلق من الماضي والحاضر وتبحث عن المستقبل القادم الذي سنعيشه[٣].

بعد استعراض طرق البحث والقياس بهدف قياس قوة ومكانة سنغافورة مقارنة مع نماذج مختارة من القوى المتوسطة في تراتيبية النظام الدولي والبالغة (١٢) دولة عن طريق ماتحوزه هذه الدولة (سنغافورة) من مقومات القوة الشاملة، إذ جاءت بالمرتبة الرابعة ضمن مؤشر القوة العالمي وفي مؤشر قوة اسيا جاءت بالمترتبة الثامنة وفي مؤشر قياس الباحث جاءت بالمرتبة الرابعة ضمن مجموعة نماذج مختارة من الدول التي تعد قوى متوسطة في تراتيبية النظام الدولي، وهذا مايؤكد ان مكانة سنغافورة وفقاً لهذه المؤشرات فإنها تحتل مرتبة القوة المتوسطة الصاعدة في النظام الدولي.

(١) نقلاً عن: سـيف الهرمزي، مقتربات القوة الذكية الأميركية كالية من اليات التغيير الدولي، مصـدر سـبق ذكره، ص ٣٣٧.

(٢) رحيم الساعدي، مصدر سبق ذكره ، ص ١٤-١٧.

(٣) سيف الهرمزي، مقتربات القوة الذكية الأميركية كالية من اليات التغيير الدولي، المصدر نفسه ، ص ٣٣٧،٣٤٠.

إنه من الضروري هنا أن نشير الى ان دراسة المستقبل تتطلب منا التعرف على مديات أو مستويات التصنيف الزمني للمستقبل، قبل ان نحدد مستقبل دراستنا، إذ ينحصر المستقبل بين مجموعة مديات هي:

١. المستقبل المباشر محصور بين ١-٣ سنة.

٢. المستقبل القريب محصور بين ٣-٥ سنة.

٣. المستقبل المتوسط محصور بين ٥-٢٠ سنة.

٤. المستقبل البعيد محصور بين ٢٠-٥٠ سنة.

٥. المستقبل غير المنظور يتجاوز ٥٠ سنة فما فوق.

اما عن رسم المشاهد المستقبلية لدراستنا فستكون محصورة ضمن مستوى المستقبل القريب والمتوسط.

وتفترض الدراسة لمستقبل مكانة سنغافورة ضمن تراتيبية القوى في النظام الدولي ثلاثة مشاهدة رئيسة وهي كالآتي:

**اولاً: مشهد التطور(ارتقاء مكانة سنغافورة).**

يقوم هذا المشهد على الافتراض النظري القائل بأن مكانة سنغافورة ستتطور عما هي عليه الان بوصفها قوة متوسطة صاعدة في النظام الدولي لتصبح قوة متوسطة تقليدية في المستقبل المتوسط ، وتتأسس فروض هذا المشهد على جملة من المعطيات وكالآتي:

١. **على مستوى الكتلة الحيوية:** فعلى الرغم من عدم امتلكها لموارد الطاقة ، الا انها تقع على طرق التجارة العالمية من ثم تصلها هذه المواد بصورة سلسة جداً، بل وتحويلها وتصنيعها، اذا تنتج سنغافورة حوالي(٢٠٪) من وقود السفن للعالم[١]، وكذلك على الرغم من تغيرات المناخ كنتيجة لظاهرة الاحتباس الحراري الناتج من زيادة انبعاثات غاز ثنائي اوكسيد الكاربون فيها إلا إنها تعد من أقل البلدان تلوثاً في العالم بهذا الغاز إذ تعد سنغافورة مسؤولة عن حوالي (٠،١١٪) من انبعاثات هذا الغاز ، فضلاً عن اتباعها خطة عام ٢٠٣٠ القائمة على حماية البيئة وتقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري[٢]، كماعلى الرغم من تزايد نسبة كبار السن إلا أن نسبتهم قليلة نسبياً مقارنة بنسبة صغار السن وفئة الشباب التي تبلغ (٧٣،٠٤٪)

(1 )Catherine Wong, et al. ed,Op.Cit,p511-513.

(2)Foreign policy: International Issues (Climate Chang),Op.Cit.

و(١١،٨٤٪) لعام ٢٠٢٢[١]، وكذلك فيما يخص ارتفاع نسبة الإعالة فتعد سنغافورة من البلدان الغنية سواء على مستوى الحكومة او السكان، وحتى في حالة تزايد أعداد غير السنغافوريين فأن الحكومة السنغافورية تتحكم بها وتستثمر في خدمة سنغافورة لا أكثر[٢] .

٢. **على المستوى السياسية:** استطاع النظام الحاكم ان يحول سنغافورة إلى دولة قوية ومتقدمة على الرغم من انفراده بالسلطة، وكذلك الحال بنسبة لشراكتها مع أمريكا والصين إذ إنها استطاعت ان تبني شراكة قوية ومتوازنة معهما إذ حتى لوحدث شيء تعود الشراكة وبصورة افضل بينهما[٣].

٣. **على المستوى الاقتصادية:** يعد اقتصادها من أقوى وأشرس الاقتصاديات المتنافسة في العالم، إذ انها استطاعت التغلب على كل تحدي واجهها سواء نقص الموارد او الازمات العالمية إذ يلاحظ نمو ناتجها المحلي بعد أزمة عام ٢٠٠٨ عام ٢٠٠٩ بحوالي (٢٠،٤٪) وكذلك بنسبة (٨،٨٨٪) بعد أزمة كورونا في ٢٠٢٠ عام٢٠٢١[٤].

٤. **على مستوى الأمنية والتكنولوجي والعسكري:** تعد سنغافورة من أمن البلدان في العالم ولم يحدث فيها أي عمل او انفجار إرهابي منذ عام ١٩٨٧[٥] ، بذلك يلاحظ انها احتلت المرتبة (٩٣) عالمياً ضمن مؤشر الإرهاب العالمي لعام٢٠٢٢[٦]، وكذلك تعد حالة التطرف فيها ضعيفة جداً إذ لا يتعد عدد المتطرفين المعتقلين فيها (١) في العام ٢٠٢٢ [7]، وأيضا تعد من أكثر البلدان تقدماً في مجال الأمن السيبراني إذ يلاحظ انها احتلت المرتبة (٤) عالمياً في مؤشر الأمن السيبراني العالمي لعام٢٠٢٢[٨] ، وكذلك تمتلك القوة البحرية الأكثر تقدماً وقوتاً في منطقة جنوب شرق أسيا لحفظ نطاقها البحري، وايضا لديها القدرة المالية الكبيرة على التسليح إذ وصل انفاقها العسكري عام ٢٠٢٢ بحوالي (١٣) مليار دولار متفوقاً على غالبية دول جنوب شرق أسيا[٩]، واخيراً يلاحظ من مؤشر القوة العالمي لعام ٢٠٢٣ التابع لمؤسسة (باريتو ايكونوميكس) الذي يقيس القوة الشاملة نسبياً لـ (١٩٤) دولة من حول العالم، ان سنغافورة احتلت المرتبة (٤) عالمياً بعد كل من فرنسا والصين والولايات المتحدة الامريكية ، وبذلك تفوقت على العديد من الدول

---

(١) بيانات البنك الدولي، التركيبة العمرية والنوعية لسكان سنغافورة، مصدر سبق ذكره.

(٢) سمير عبد الرسول العبيدي، مصدر سبق ذكره، ص١٧٥-١٧٦.

(٣) علي عبد هاشم الجبوري، مصدر سبق ذكره، ص١٢٣-١٢٤.

(٤) إحصاءات البنك الدولي، الناتج المحلي الاجمالي السنغافوري، مصدر سبق ذكره.

(5)Gavin Chua Hearn,Op.Cit,p21.

(٦) بيانات مؤشر الارهاب العالمي لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(7)Ministry of Home Affairs,Op.Cit,p6.

(٨) بيانات مؤشر الامن السيبراني العالمي لعام ٢٠٢١، مصدر سبق ذكره.

(٩) إحصاءات البنك الدولي، الانفاق العسكري في جنوب شرق اسيا، مصدر سبق ذكره.

التي تعد عند البعض بأنها قوى كبرى مثل بريطانية وروسيا وعلى كافة القوى المتوسطة والصغرى، وبالتالي يرشح الباحث هذا المشهد في المستقبل المتوسط نسبته لتغير مفاهيم وجوهر القوة في النظام الدولي، إذ تطور مفهوم القوة وخروج من نطاق التقليد المحصور سابقاً بالمساحة وعدد السكان والجيش الكبير إلى مقومات اخرى تتناغم مع معطيات العصر الحالي[١].

**ثانياً: مشهد الاستمرار (بقاء مكانة سنغافورة في الوضع الراهن).**

يقوم الافتراض النظري لهذا المشهد، ان مكانة سنغافورة بوصفها قوة متوسطة صاعدة ضمن تراتيبية النظام الدولي ستستمر على ماهي عليه الآن، وتتأسس فروض هذا المشهد على المعطيات الآتية:

١. **على مستوى مقومات الكتلة الحيوية:** تتمتع سنغافورة بموقع جغرافي استراتيجي متميز واقع بين اثنين من أهم المحيطات في العالم (المحيط الهادئ، المحيط الهندي)[٢]، وعلى أهم الممرات والمضائق البحرية (مضيق ملقا، مضيق سنغافورة) وبالتالي امتلكها أفضل وأكثر الموانئ والمطارات ازدحاماً في منطقة جنوب شرق أسيا والعالم، إذ يأتي ميناء سنغافورة في المرتبة(٢) ضمن تصنيف أفضل (١٠٠) ميناء من حيث الإنتاجية[٣]، كما يزور مطاراتها سنوياً ما لايقل عن (٦٥،٦) مليون مسافر[٤]،هذا بالإضافة إلى عملها المستمر في زيادة مساحتها عبر استصلاحها للأراضي إذ زادة مساحتها منذ عام ١٩٦٠ إلى عام ٢٠٢٢ حوالي(٢٥٪) [٥]، كما ان تعدادها في نموه دائم حتى وصل عدد سكانها الى حوالي(٥،٦٣٧) مليون وبنسبة نمو(٣،٣١%) في العام ٢٠٢٢[٦]، وكذلك الحال في عدد السكان من فئة صغار السن وفئة الشباب لاسيما الذين في عمر (١٥-٦٤) سنة إذ يشكلون غالبية سكان سنغافورة مما يعني ذلك امتلاكها لقوة عاملة نشطة وفعالة في كافة المجالات ولاسيما في المجال الاقتصادي[٧]، علاوة على جودة نوعية السكان والخدمات التي تقدمها الحكومة لسكانها إذ يلاحظ انها تأتي ضمن مؤشر التنمية البشرية لعام ٢٠٢٢ في المرتبة (١٢) عالمياً، هذا بالإضافة إلى استفادتها من التنوع العرقي والديني واللغوي واستخدامها كوسيلة واداة في خدمة بناء وتطوير سنغافورة على العكس من بعض البلدان التي اصبح فيها هذا التنوع سبباً في تدميرها[٨]، ومن ناحية أخرى تعد ثقافة وحضارة سنغافورة من اعرق الثقافات والحضارات في العالم، كما وتتنوع بشكل كبير ماجعلها مركزاً للسياحة ، إذ زارها في عام ٢٠١٩ حوالي (١٩،١١٦) مليون سائح[٩] ، بذلك تأتي

---

(١) بيانات مؤشر القوة العالمي لعام ٢٠٢٣ ، مصدر سبق ذكره.

(2) Santhi .S, Saravana Kumar, Op.Cit,p442.

(٣) موقع بيانات تصنيف أفضل (١٠٠) ميناء لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(4 ) Yash Saboo, Op.Cit.

(٥) علا، مصدر سبق ذكره.

(٦) بيانات البنك الدولي، حجم السكان ونموه في سنغافورة، مصدر سبق ذكره.

(٧) بيانات البنك الدولي، التركيبة العمرية والنوعية لسكان سنغافورة، مصدر سبق ذكره.

(٨) بيانات مؤشر التنمية البشرية لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(٩) بيانات البنك الدولي، عدد السياح الوافدين وايرادات سنغافورة المالية من السياحة، مصدر سبق ذكره.

سنغافورة في المرتبة (٩) عالمياً وفقاً لمؤشر تنمية السياحة والسفر لعام ٢٠٢١ [١]، وكذلك مركزاً صحياً إذ يزورها سنوياً مايقارب المليون ونص من المرض[٢]، عليه تأتي سنغافورة في المرتبة (٢٤) عالمياً بحسب مؤشر الامن الصحي لعام ٢٠٢١[٣]، وكذلك تمتلك العديد من القيم السامية إذ يلاحظة انها تأتي في المرتبة (٩) بحسب مؤشر حقوق الانسان لعام ٢٠٢٢ [٤]، والمرتبة (٥) بحسب مؤشر النزاهة والشفافية لعام ٢٠٢٢[٥]، مما ساهم في استخدامها لقوتها الناعمة في نطاقها الاقليمي والدولي وهذا واضح جداً عن طريق مؤشر القوة الناعمة العالمي لعام ٢٠٢٢ الذي احتلت فيها سنغافورة المرتبة (٢٠) عالمياً[٦].

٢. **على مستوى المقومات الاقتصادية:** تمتلك سنغافورة واحدة من أفضل الاقتصاديات المتطورة وأكثرها نمواً ومنافسة في الاقتصاد العالم، وهذا واضح في كافة المؤشرات الاقتصادية العالمية لاسيما في ناتجها المحلي الإجمالي الذي وصل الى(٤٦٦،٧٨٨) مليار دولار امريكي[٧]، ووصل نصيب الفرد منه الى (٨٢،٨٠٧) الف دولار امريكي في العام ٢٠٢٢[٨]، مما جعلها تأتي في مؤشر القدرة التنافسية العالمية لعام ٢٠٢٢ في المرتبة (٣) عالمياً[٩].

٣. **مستوى المقومات العسكرية:** تعد سنغافورة أكثر القوى العسكرية قوةً وتطوراً في جنوب شرق أسيا والعالم، ولاسيما قوتها البحرية والجوية بالإضافة إلى قدرتها على تصنيع الاسلحة، وهذا واضح عن طريق مرتبتها التي احتلت (٢٩) عالمياً في مؤشر القوة العالمي لعام ٢٠٢٢ [١٠].

٤. **مستوى المقومات التكنولوجية:** فإنها تعد من أكثر البلدان تقدماً في نظامها التعليمي الذي عمل على تطوير قدرات الفرد لديها إذ يلاحظ انها تأتي في المرتبة (١٢) عالمياً في مؤشر المعرفة العالمي لعام ٢٠٢٢[١١]، والمرتبة (٧) عالمياً في مؤشر الأبتكار العالمي لعام ٢٠٢٢[١٢]، وفي المرتبة (٧) وفقاً لمؤشر المدن الذكية لعام ٢٠٢٣[١٣]، بذلك تعد دولة رائدة في مجال التعليم والتكنولوجية.

---

(١) بيانات مؤشر تنمية السفر والسياحة العالمي لعام ٢٠٢١، مصدر سبق ذكره.

(2)Nicola Pocock,Kai Hong Phua,Op.Cit,p1 .

(٣) بيانات مؤشر الامن الصحي العالمي لعام ٢٠٢١، مصدر سبق ذكره.

(٤) بيانات مؤشر السلام العالمي لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(٥) بيانات مؤشر النزاهة والشفافية لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(٦) بيانات مؤشر القوة الناعمة العالمية لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(٧) بيانات البنك الدولي، الناتج المحلي الإجمالي ونموه في سنغافورة ، مصدر سبق ذكره.

(٨) بيانات البنك الدولي، نصيب الفرد ونموه في سنغافورة، مصدر سبق ذكره.

(٩) بيانات مؤشر القدرة التنافسية العالمي لعام٢٠٢٢ ، مصدر سبق ذكره.

(١٠) بيانات مؤسسة جلوبال فايرباور لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(١١) بيانات مؤشر المعرفة العالمي لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(١٢) بيانات مؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(١٣) بيانات مؤشر المدن الذكية العالمية لعام ٢٠٢٣، مصدر سبق ذكره.

٥. **مستوى المقومات السياسية:** فعلى الرغم من انها ذات نظام حكم شبه ديمقراطي إلا أن نظامها الحاكم استطاع تحويل مكانة سنغافورة من دولة ضعيفة وفقيرة ومتخلفة إلى دولة قوية وغنية ومتقدمة علمياً، وهذا واضح جداً عن طريق مرتبتها في مؤشر فاعلية الحكومة التي احتلت فيه المرتبة (١) عالمياً والمرتبة (٣) عالمياً في مؤشر الاستقرار السياسي والمرتبة (٤) عالمياً في مؤشر سيادة القانون والمرتبة (٤) عالمياً في مؤشر السيطرة على الفساد والمرتبة (١) عالمياً في مؤشر الجودة التنظيمية لعام ٢٠٢١ [١]، والمرتبة (١٧) في مؤشر الازدهار العالمي لعام ٢٠٢٢ [٢]، واخيراً يلاحظ من قياس الباحث لقوتها ومكانتها لعام ٢٠٢٢ انها جاءت بالمرتبة(٤) بعد كل من استراليا وكندا وألمانيا، متفوقتا على كل من بولندا ونيوزيلندا وماليزيا والبرازيل وتركيا والمكسيك وجنوب افريقيا والارجنتين ومصر ينظر الجدول رقم(٧٧)، وكذلك وفقاً لؤشر قوة اسيا ٢٠٢٣ جاءت بالمرتبة (٨) متفوقةً على كل دول جنوب شرق اسيا[٣] ، بالتالي يرجح الباحث هذا المشهد الذي يفترض ديمومة واستمرارية مكانة سنغافورة على ماهي عليه الان في تراتيبية القوى المتوسطة نسبة لما تمتلكه سنغافورة من كافة المؤهلات التي تهيء لها هذه القوة والمكانة في النظام الدولي وفي المستقبل القريب.

**ثالثاً: مشهد التراجع (تراجع مكانة سنغافورة).**

يقوم هذا المشهد على رؤية تشاؤمية لمستقبل مكانة سنغافورة، ويفترض تراجع مكانتها عما هي عليه الان، رغم الإقرار بما تمتلكه سنغافورة من المقومات الثابتة والمتغيرة وشركتها القوية مع كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين ودورها المتميز في كل من منظمة الأسيان والأمم المتحدة، وكذلك ماحققته في قياس الباحث لقوتها وغيرها من مؤشرات القوة والمكانة الدولية، وتتأسس فروض هذا المشهد على المعطيات الآتية:

١. **على مستوى المحددات الجغرافية والسكانية:** يواجه سنغافورة محدداً حقيقياً متمثل في قلة وانعدام الموارد الأولية والحاجة الى الطاقة، إذ لا تمتلك سنغافورة النفط والغاز الطبيعي والفحم وذلك مع زيادة استهلاكها لهذه المواد، فوصل استهلاكها من النفط الى (١،١٩٩) مليون برميل ومن الغاز الطبيعي الى (١،٣٠٠) مليار قدم مكعب[٤] ومن الفحم الى(٨٣٥)الف طن في العام ٢٠٢٢[٥]، وكذلك بتغيرات المناخ كنتيجة حتمية لظاهرة الاحتباس الحراري الناتجة بصورة اساسية من زيادة انبعاثات غاز ثنائي اوكسيد الكاربون في الجو إذ وصل انبعاثها في عام ٢٠٢١ إلى حوالي (٥٨،١٨١) مليون طن مما يؤثر على

---

(١) بيانات موقع الاقتصاد العالمي، مصدر سبق ذكره.

(٢) بيانات مؤشر الازدهار العلمي لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(٣) بيانات مؤشر قوة أسيا لعام ٢٠٢٣، مصدر سبق ذكره.

(4 )Singapore Oil Consumption and Natural Gas Consumption, Op.Cit.

(5)Total Primary Poal Consumption,Op.Cit.

طبيعتها وسكانها [١]، أما على مستوى المحددات السكانية فيلاحظ انها تعاني من قلة وانخفض معدل الخصوبة وتزايد اعداد كبار السن فيها إذ وصل معدل الخصوبة إلى حوالي (١،١٣٪) ونسبة كبار السن إلى حوالي (١٥،١٢٪) من سكانها مما يعني شيخوخة سكانها الذي يؤدي في النهاية إلى اثقال كاهل الحكومة والفرد إذ يلاحظ ارتفاع نسبة الإعالة فيها إلى حوالي (٢٠،٧٠٪) في العام ٢٠٢٢[٢]، وايضا يلاحظ تزايد الهجرة لها وزيادة عدد السكان غير المقيمين واصحاب الإقامة الدائمة في سنغافورة، إذ وصل عدد غير المقيمين إلى (١،٥٦٥) مليون وعدد اصحاب الإقامة الدائمة إلى (٥١٩) الف من مجموع السكان فيها[٣] مما يسبب ذلك بصورة أو بأخرى الاكتظاظ السكاني الذي وصل إليه حوالي (٨،٤٢٣) في العام ٢٠٢٢[٤].

٢. **على مستوى المحددات السياسية:** يلاحظ ان هناك هيمنة كبيرة من قبل النظام الحاكم (حزب العمل الشعبي) على المشهد السياسي في سنغافورة فمنذ عام ١٩٥٩ يحكم الحزب الحاكم ولم يرأس رئاسة وزرائها سوى ثلاثة رؤساء وزراء هم (لي كوان يو، جوه تشوك تونج، لي هسين لونج) من حزب العمل الشعبي [٥]، هذا بالإضافة الى تقيد الحزب المسيطر لحرية الممارسة السياسية للأطراف المعارضة وذلك عبر رفع دعاوى التشهير ضد قوى المعارضة وبالتالي ينتهي المطاف بالمحاكم مع فرض غرامات مالية كبيرة تودي في النهاية إلى افلاس المعارضين وتركهم الساحة السياسية للحزب الحاكم وكذلك تقيد حرية الانسان والصحافة والأعلام والنقابات والمنظمات وهذا واضح عن طريق احتلالها لمراتب متأخر في مؤشر الديمقراطي العالمي لعام ٢٠٢٢ إذ جاءت في المرتبة(٧٠)[٦] والمرتبة (٤٤) عالمياً في مؤشر حقوق الإنسان لعام ٢٠٢٢[٧] والمرتبة (١٣٩)عالمياً في مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام٢٠٢٢[٨]، وايضا في المجال الدولي يلاحظ ان شراكتها مع أكبر قوتين في النظام الدولي تواجه بين الحين والآخر بعض العقبات وخير مثال على ذلك فيما يخص شراكتها مع الصين هو انقطاع الشراكة لقرابت العام في سنة ٢٠٠٤ نتيجة لتقارب سنغافوري مع تايوان التي تعدها الصين مقاطعة منشقة عنها[٩] ، وكذلك انقطاعها لمدة ما لا يقل عن شهرين في عام ٢٠١٦ نتيجة امتعاض الصين من تدريب سنغافورة لقوتها في التايوان من جهة وكذلك تأييد سنغافورة وتأكيدها لمبدأ القانون الدولي وحرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي وأيضا بأن سنغافورة قد اختارت ان

---

(1 )Singapore – CO2 Emission, Op.Cit.

(٢) على بيانات البنك الدولي، معدل الخصوبة وعدد كبار السن ونسبة اعالة كبار السن في سنغافورة، مصدر سبق ذكره.

(٣) بيانات دائرة الإحصاء السنغافورية، عدد السكان في سنغافورة، مصدر سبق ذكره.

(٤) بيانات البنك الدولي، الكثافة السكانية في سنغافورة، مصدر سبق ذكره.

(5)Jesse Newton,Op.Cit,p9.

(٦) بيانات مؤشر الديمقراطية العالمي لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(٧) بيانات مؤشر حرية الانسان العالمي لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(٨) البيانات الخاصة بمؤشر حرية الصحافة العالمي لعام ٢٠٢٢، مصدر سبق ذكره.

(9)Lam Peng Er, Op. Cit, p204.

تكون ضدها بجانب الولايات المتحدة إذ فسرت الصين وجود السفن القتالية وطائرات المراقبة البحرية الامريكية التي تعمل من سنغافورة في بحر الصين الجنوبي كدليل على وقوف سنغافورة مع الولايات المتحدة لاحتواء الصين[1]، أما فيما يخص شراكتها مع الولايات المتحدة فقد واجهت ادناه مستوياتها في عام ١٩٩٣-١٩٩٤عند اعتقال سنغافورة للمواطن الامريكي (مايكل فاي) والحكم عليه بالسجن لمدة أربعة أشهر مع ضربه ست ضربات بعصا وغرامة مالية قدرها (٣،٥٠٠) ألف دولار أمريكي[2].

**٣. على مستوى المحددات الاقتصادية:** يعد تزايد دور وعدد الشراكات والعمال الأجانب في الأقتصاد السنغافوري من المحددات الجوهرية، إذ وصل عدد الشركات المملكة للأجانب إلى حوالي (٦٠،٣) الف شركة، ووصل عدد العمال الأجانب إلى حوالي (١،١٦٠) مليون عامل في عام ٢٠٢٢ من مجموع (٢٩٩،٨) الف شركة و(٣،٦٣٠) مليون عامل[3]، وكذلك ضعف اقتصاد سنغافورة في بداية كل ازمة مثل ازمة عام ٢٠٠٨ وأزمة كورونا في عام ٢٠٢٠ إذ انخفض ناتجها المحلي الأجمالي في أزمة عام ٢٠٠٨ بحوالي (٤،٢٪-) وبنسبة (٣،٩٠٪-) في أزمة كورونا لعام٢٠٢٠[4] ، وايضا يواجه اقتصادها تنافساً شرساً من قبل الاقتصاديات الاسيوية الاخرى مثل الاقتصاد الماليزي والأندونيسي والتايلاندي والصيني والهندي وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية والياباني[5].

**٤. على مستوى المحددات الأمنية:** يتبين في مجال الأمن انها تواجه محدد حقيقي يتمثل في تزايد وجود الجماعات الارهابية بقربها والتطرف كذلك، وايضا تزايد الهجمات من قبل القراصنة إذ وصل عدد الهجمات في مضيق سنغافورة الى (٣٦١) هجمة بين عامي٢٠١٠-٢٠٢٢[6] ،هذا بالإضافة إلى تزايد الهجمات الإلكترونية عليها إذ وصل عدد الجرائم الإلكترونية حينها إلى حوالي (٣١،٧٢٨) الف جريمة وعدد حالات برامج الفدية الضارة إلى (١٣٢) وعدد حالات التصعيد والاحتيالية إلى (٤٢،٠٠٠) الف في العام ٢٠٢٢[7]،علاوة على ذلك تواجه منطقة جنوب شرق تزايد في التسلح والانفاق العسكري[8].

عليه يستبعد الباحث هذا المشهد من الحدوث في المستقبل القريب، إلا في حالة صعبة جداً وهي ارتفاع حدة التنافس الأمريكي الصيني على مستوى العالم ولاسيما في منطقة بحر الصين الجنوبي ومضيق ملقا

---

(1)Malcolm Cook, Daljit Sigh,Op.Cit,p334-335.

(2)Sean Chan, Mark Brooke,Op.Cit,p2171.

(٣) بيانات دائرة الإحصاء السنغافورية، الشركات والعمال في سنغافورة، مصدر سبق ذكره.

(٤) إحصاءات البنك الدولي، الناتج المحلي الاجمالي السنغافوري، مصدر سبق ذكره.

(٥) زينب حمزة عبد شدهان، مصدر سبق ذكره، ص١٨٣.

(6)Recap,Op.Cit,p22.

(٧) بيانات وكالة الامن السيبراني في سنغافورة، مصدر سبق ذكره.

(8) Dana Dillon,Op.Cit,p1.

وتحوله إلى الصراع المباشر (الحرب) مما ستؤثر هذي الحرب على العديد من البلدان في أنحاء العالم بما فيها سنغافورة وذلك نسبةً إلى تأثير هذين البلدين على مكانة سنغافورة في النظام الدولي.

أتساقاً مع ماسبق وعبر قراءة المشاهد المستقبلية السابقة، والنظر الى كافة المحددات التي تمر بها سنغافورة اليوم، ولمجموع المقومات والامكانيات التي تمتلكها ولقياس القوة الذي اجراه الباحث ومؤشر القوة والمكانة الاخرى، وتبعاً لمعطيات المرحلة الحالية فأن الدراسة ترجح إمكانية تحقيق مشهدي الاستمرارية وتطور مكانة سنغافورة في تراتيبية القوى المتوسطة ضمن النظام الدولي في المستقبل القريب والمتوسط، وذلك بالأستناد الى عدة معطيات وهي: امتلاك سنغافورة لمقومات القوة الثابتة نسبياً والمتغيرة التي تتميز بها عن غالبية القوى المتوسطة، والتي تمكنها من تأدية أدواراً أكبر في محيطها الإقليمي والدولي، لاسيما في ظل ارتفاع وزنها في النظام الاقتصادي والعسكري والتكنولوجي والسياسي وتحول وتطور مفهوم القوة في عصرناً الحالي، فضلاً عن شراكتها الاستراتيجية مع كل من الصين والولايات المتحدة الامريكية.

**ختاماً:** تواجه جمهورية سنغافورة العديد من المحددات ، سواء المحددات الجغرافية والسكانية أو المحددات السياسية او المحددات الاقتصادية أو المحددات الأمنية، وسواء أكانت على المستوى الداخلي أو الخارجي؛ الا أن على الرغم من هذه المحددات التي تواجهها سنغافورة لم تكن عائقاً امامها للحد من تقدمها وتطورها كقوة متوسطة صاعدة في النظام الدولي، وهذا يعود لما تمتلكه سنغافورة من مقومات القوة الثابتة نسبياً والمتغيرة، والى طبيعة شركتها القوية مع أعمدة النظام الدولي كل من الصين والولايات المتحدة الامريكية، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو العسكري أو الثقافي، والى دورها الجوهري في المؤسسات الإقليمية(منظمة الأسيان)، ودورها البارز في المؤسسات الدولية(منظمة الأمم المتحد)، مايهيء لها ذلك أن تكون قوة متوسطة صاعدة في النظام الدولي، وذلك واضح عن طريق قيام الباحث بقياس قوتها ومكانتها، إذ تبين لنا انها تأتي في المرتبة(٤) ضمن النماذج المختارة لقياس القوة الذي اتبع الباحث، وكذلك عن طريق مؤشر قوة اسيا لعام ٢٠٢٣، إذ جاءت بالمرتبة(٨) متفوقةً على كافة دول جنوب شرق اسيا، وأيضا عم طريق مؤشر القوة العالمي لعام ٢٠٢٣، الذي يقيس قوة ومكانة(١٩٤) دول من انحاء العالم، إذ جاءت بالمرتبة(٤) عالمياً بعد كل من فرنسا والصين والولايات المتحدة متفوقتاً على كافة الدول الاخرى، وهذا ما جعل الباحث يستبشر بارتقاء سنغافورة لمكانة القوى المتوسطة الصاعدة وما هو اعلى من ذلك كقوة متوسطة تقليدية في النظام الدولي.

# الخاتمة والاستنتاجات

## الخاتمة والاستنتاجات

من كل ماتقدم عرضه لموضوع الدراسة عن المكانة الجيوستراتيجية لسنغافورة: دراسة في تراتيبية القوى المتوسطة وتاثيرها في النظام الدولي، يتبين صحة افتراضنا النظري القائل بانه كلما تمكنت سنغافورة من توظيف مقومات قوتها الشاملة بشكل صحيح كلما هيئ لها مكانة اعلى ضمن تراتيبية القوى المتوسطة في النظام الدولي، إذ تمكنت سنغافورة بقيادة النظام السياسي لحزب العمل الشعبي من الارتقاء الى مكانة متقدمة من بين القوى المتوسطة في النظام الدولي وذلك بتوظيف مقومات قوتها بشكل امثل مما أتاح لها التقدم والتطور في جميع المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية والاجتماعية، وأعطى لها القدرة على تأدية دور مميز في اطارها الإقليمي والدولي وهو ما زاد من مكانتها الدولية، وهذا بدا جلياً عن طريق التقارب السنغافوري مع القوى العظمى والكبرى ولاسيما مع الولايات المتحدة الامريكية والصين فضلاً عن دورها في المنظمات الاقليمية والدولية.

وعليه يمكن ان نضع بعض من الاستنتاجات المتواضعة وكالآتي:

١. يقصد بالمكانة هي المنزلة التي استطاعت الدولة الوصول لها عن طريق مقومات القوة الشاملة لديها، فكلما امتلكت الدولة مقومات القوة الجغرافية والسكانية والثقافية والحضارية والاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية والسياسية كلما امتلكت مكانة متميزة عن بقية الدول، ومن ثم فإن هذه المكانة سوف توظفها الدولة للقيام بدور يتناسب مع المكانة التي تتمتع بها لتصل بعد ذلك الى المركز الدولي الذي يليق بقدراتها وبمكانتها، وبالتالي تمارس نفوذها عالمياً أو اقليميا، اما الجيوستراتيجية فهي العلم الذي يعني بدراسة مقومات الدولة واستراتيجياتها، عند تحديد مكانتها في النظام الدولي، مقارنة بجيرانها او المنطقة او اللاعبين الدوليين الاخرين.

٢. يقصد بالقوة فاعلية ومكانة الدولة الناتجة عن قدرتها على توظيف مقومات قوتها الشاملة لتحقيق أهدافها ومصالحها في النظام الدولي، اما مفهوم القوى المتوسطة فليس مفهوماً حديثاً، انما تعود اصوله الى القرن الثالث عشر، وفي السياق ذاته يعد المفهوم ذاته جدلية بين الباحثين والكتاب، ويقصد بها بصورة عامة القوى ذات القوة والقدرة والتأثير الدولي المتوسط بين القوى الكبرى والصغرى.

٣. ان النظام الدولي هو عبارة عن مجال تتفاعل فيه الوحدات السياسية الدولية في إطار شي من التنظيم، إذ يحوي في بنيته مجموعة من التفاعلات والعلاقات، سواء أكان ذلك على مستوى الفاعلين الرئيسين او الثانويين، فضلاً عن ان النظام الدولي يحتوي على مجموعة من القوى مثل( القوى العظمى، القوى الكبرى،

القوى الصاعدة، القوى المتوسطة، القوى الصغرى) ولكل منها قوتها ومكانتها ونفوذها في النظام من جهة، ومن جهة أخرى أن لكل منها معاييرها الخاصة بها التي عن طريقها يمكن تحديدها والتعرف عليها، كما لا يمكن انكار ازدياد القوى والفواعل في النظام الدولي لاسيما في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك بسبب موجات حركات التحرر الوطني، والمتغيرات الدولية الأخرى، وكذلك تزايد دورها وتأثيرها في النظام العالمي.

٤. تمتلك سنغافورة من مقومات القوة الثابتة نسبياً والمقومات المتغيرة والقدرة ما يهيء لها ان تكون بمكانة القوى المتوسطة الصاعدة في النظام الدولي، عبر توظيفها بأسلوب أمثل من قبل نظام الحكم الرشيد الذي تمتاز به سنغافورة عن غيرها من الدول.

٥. تواجه سنغافورة جملة من المحددات سواء اكانت الجغرافية والسكانية او السياسية او الاقتصادية او الأمنية، الا انها لم تصل الى الحد الذي يؤدي الى إيقاف عجلة تطورها وارتقائها لمكانة القوى المتوسطة الصاعدة في النظام الدولي.

٦. تتمتع سنغافورة بشراكة قوية ومتينة مع كل من الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية الصين الشعبية في كافة المجالات وهذا يدل على قوة تشاركها مع اطراف دولية مهمة في النظام الدولي، وكذلك لها دور جوهري في منظمة الاسيان ودور متميز في منظمة الامم المتحدة.

٧. على الرغم من تعدد طرق قياس القوة والجهات القائمة بالقياس، تبين أن سنغافورة تحتل المرتبة (٤) ضمن طريقة قياس الباحث من اصل (١٣) دولة متوسطة القوة، والمرتبة (٨) ضمن مؤشر قوة اسيا لعام ٢٠٢٣ من اصل (٢٦) دولة، والمرتبة (٤) ضمن مؤشر القوة العالمية لعام ٢٠٢٣ من اصل (١٩٤) دولة، وبذلك فهي تأتي ضمن المراتب العشرة الاولى في كل المقاييس.

٨. يرجح الباحث مشهد استمرار مكانة سنغافورة كقوى متوسطة صاعدة في المستقبل القريب، وفي حال استمرار توظيفها لمقوماتها بشكل الأمثل إمكانية ارتقائها الى مرتبة القوى المتوسطة التقليدية في تراتيبية النظام الدولي في المستقبل المتوسط.

(( انتهى والحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات ))

# قائمة المصادر

# قائمة المصادر

## القران الكريم

## اولاً: الموسوعات والمعاجم والقواميس


١. ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب، ج ٨ (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧).
٢. ..........، معجم لسان العرب، ج ١٢( بيروت: دار المعارف،١٩٩٧).
٣. احمد، ناصر سيد وأخرون. المعجم الوسيط (بيروت: مؤسسة التاريخ العربي للنشر والتوزيع،٢٠٠٨).
٤. احمد العايد واخرون، المعجم العربي الاساسي (لاروس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩).
٥. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر. مختار الصحاح (بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٩) .
٦. سبيلا، محمد . نوح الهرمزي. موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية والفلسفة (ميلانو: منشورات المتوسط،٢٠١٧).
٧. الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب .القاموس المحيط(القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٨).
٨. مرجع تدريبي، الاعمال القتالية في مناطق الإرهاب المسلح (دمشق: هيئة التدريب،٢٠١٢) .


## ثانياً: المصادر العربية

### أ-الكتب العربية والمترجمة


١. أبو شابة، ياسر . النظام الدولي الجديد: بين الواقع الحالي والتصور الإسلامي (القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ١٩٩٨).
٢. أبو عيانة، فتحي محمد . جغرافية السكان أسس وتطبيقات (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعة،١٩٩٣).
٣. إسماعيل، احمد علي . أسس علم السكان وتطبيقات الجغرافية (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧) .
٤. الأسود، صادق . علم الاجتماع السياسي أسسه وابعاده (بغداد: دار الحكمة للطباعة، ١٩٩٠) .
٥. بدوي، محمد طه . مدخل الى علم العلاقات الدولية(بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٧٣).
٦. بن نهار، نايف . مقدمة في علم العلاقات الدولية (الدوحة: مؤسسة وعي للدراسات والابحاث، ٢٠١٦).
٧. توام، رشاد . دبلوماسية التحرر الوطني التجربة الفلسطينية: مقاربات في القانون الدولي والعلاقات الدولية (بيرزيت: معهد ابراهيم ابو لغد للدراسات الدولية، ٢٠١٣).
٨. توفيق، سعد حقي . مبادئ العلاقات الدولية (عمان : دار وائل للنشر، ٢٠٠٠).
٩. ..........، العلاقات الدولية (بغداد: دار عدنان للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠١٧).
١٠. جاد الرب، حسام الدين . الجغرافيا السياسية (القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٨).
١١. جرجيس، فواز . النظام الاقليمي العربي والقوى الكبرى: دراسة في العلاقات العربية – العربية والعربية – الدولية ( بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٧).
١٢. الجميلي، صدام مرير . صراع الدول الكبرى للهيمنة على النظام العالمي (بيروت: دار المنهل البناني،٢٠١٦).

١٣.جويه، عبدالقادر . الوجيز في قانون المجتمع الدولي: التطور والاشـــخاص(الوادي : مخبر الدراســـات الفقهية والقضائية، ٢٠٢٠).
١٤.الحديثي، خليل اسماعيل . الوسيط في التنظيم الدولي ( الموصل: مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١).
١٥.الحديثي، هاني الياس . سياسة باكستان الاقليمية ١٩٧١ – ١٩٩٤ ( بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٨).
١٦.الحراري، خالد . مفهوم القوة في السياسة الدولية (القاهرة: مطابع الاهرام، ٢٠١٥).
١٧.الحسن، احسان محمد . المدخل الى علم الاجتماع (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر،١٩٨٨) .
١٨.حسين، عدنان السيد . الجغرافية السياسية والاقتصادية والسكانية للعالم المعاصر (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٦).
١٩.الحمادي، عبدالعزيز حسن . نشاط المنظمة الدولية للشرطة الجنائية : الانتربول او انشطتها في ضوء القانون الدولي( الشارقة: مركز بحوث الشرطة ، ٢٠١٣).
٢٠.حميد، عمار كريم . ديناميكيات القوى الصـاعدة والمهيمنة في جنوب شـرق أسـيا: دراسـة تحليلية وفق نظرية توازن المصالح (بيروت: مركز الرافدين للحوار ، ٢٠٢١).
٢١.حمير ، لطفية مصـــباح . دور المنظمات الدولية في حل مشـكلة حقوق الانســان في عصــر العولمة ( القاهرة : الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ٢٠١٠).
٢٢.حيدر ، محمود . الدولة: فلسـفتها وتاريخها من الاغريق الى ما بعد الحداثة (النجف: المركز الاسـلامي للدراسـات الاستراتيجية، ٢٠١٨).
٢٣.الخطيب، نعمان أحمد . الوسـيط في النظم السـياسـية والقانون الدسـتوري (عمان: دار الثقافة للنشـر والتوزيع، ٢٠١١).
٢٤.الخفاف، عبد علي . العالم الاسلامي واقع ديمغرافي ومؤشرات تنموية (بغداد: دار الضـياء للطباعة والتصـميم ٢٠٠٥،).
٢٥.خليفة، عبدالرحمن . أيديولوجية الصراع السياسي: دراسة في نظرية القوة (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩).
٢٦.خيتاوي، محمد . الشركات النفطية متعددة الجنسيات وتأثيرها في العلاقات الدولية، (دمشق : دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠).
٢٧.الدقاق، محمد السعيد . التنظيم الدولي( الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٨٥).
٢٨.دوفرجيه، موريس . علم اجتماع السـياسـة، ترجمة سـليم حداد (بيروت: المؤسـسـة الجامعية للدراسـات والنشـر والتوزيع، ١٩٩١).
٢٩.روبرت، جيمس . روبرت بالســـتغراف. النظريات المتضـــاربة في العلاقات الدولية، ترجمة وليد عبد الحي ( الكويت: مكتبة شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع، ١٩٨٥).
٣٠.زكي، محمد عادل . الاقتصاد السياسي للتخلف مع اشارة خاصة الى السودان وفنزويلا ( بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٢).
٣١.زهران، جمال . منهج قياس قوة الدول واحتمالات تطور الصـراع العربي – الإسـرائيلي (بيروت: مركز دراسـات الوحدة العربية،٢٠٠٦).

٣٢.الساعدي، رحيم . المستقبل : مقدمة في علم الدراسات المستقبلية (بغداد: دار الفراهيدي للنشر والتوزيع،٢٠١١).
٣٣.ستون، جون . الاستراتيجية العسكرية: سياسة واسلوب الحرب، مجموعة مترجمين (أبوظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١٤).
٣٤.سعودي، محمد عبدالغني . الجغرافية السياسية المعاصرة :دراسة الجغرافية والعلاقات السياسية الدولية(القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،٢٠١٠).
٣٥.سلطان، جاسم . الجغرافيا والحلم العربي القادم – الجيوبوليتيك – عندما تتحدث الجغرافية (بيروت: دار تمكين للأبحاث والنشر ، ٢٠١٣).
٣٦.سليم، محمد السيد . تحليل السياسة الخارجية،(القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨).
٣٧.سليمان، حسن سيد . المدخل للعلوم السياسية ( الخرطوم: دار جامعة افريقيا العالمية للطباعة، ٢٠١٠).
٣٨.السماك، محمد أزهر . الجغرافيا السياسية: بمنظور القرن الحادي والعشرين بين المنهجية والتطبيق(عمان:دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣).
٣٩.سيليربية، بيير . الجغرافية السياسية والجغرافية الستراتيجية، ترجمة احمد عبدالكريم (دمشق: الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨).
٤٠.شايمر، جون مير . مأساة سياسة القوى العظمى، ترجمة مصطفى محمد قاسم (الرياض : جامعة الملك سعود، ٢٠١٢).
٤١.شديد، وائل . الجيوستراتيجي بين المفهوم والتطبيق (بلا دولة: د.ن: بلا ، ٢٠٢٠).
٤٢.شلبي، محمد . السياسة الخارجية للدول الصغير: الأردن وعملية تسوية الصراع العربي_الاسرائيلي١٩٧٩-١٩٩٤(عمان : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٨).
٤٣.شهاب، مفيد محمود . المنظمات الدولية ( القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨).
٤٤.الشهري، عبدالرحمن حسن . تطور العقائد والاستراتيجيات العسكرية ( الرياض: د.ن: بلا، ٢٠٠٢).
٤٥.طشطوش، هايل عبد المولى . مقدمة في العلاقات الدولية( اربد: جامعة اليرموك، ٢٠١٠).
٤٦.عبد السلام، محمد . علي يونس. الجغرافيا السياسية: دراسة نظرية وتطبيقات عالمية(القاهرة: دار الوفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٢١).
٤٧.عبد العاطي، محمد . البرازيل القوة الصاعدة في اميركا اللاتينية (الدوحة : مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٠).
٤٨.عبدالحي، سماح عبدالصبور . القوة الذكية في السياسة الخارجية: دراسة في أدوات السياسة الخارجية الأيرانية تجاه لبنان ٢٠٠٥-٢٠١٣( القاهرة: دار البشير للثقافة والعلوم، ٢٠١٤).
٤٩.علي، محمد حسين . السياسة الخارجية الامريكية اتجاه تركيا واثرها على النظام الدولي ٢٠٠٨ – ٢٠١٨، ط١(برلين: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢١).
٥٠.عمر، يحيى السيد . القوة التركية الناعمة: مقومات الصعود في العلاقات الدولية (اسطنبول: دار الاصول العلمية، ٢٠١٩).
٥١.عودة، جهاد . النظام الدولي، نظريات واشكاليات (القاهرة : دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).
٥٢.……….، الصراع الدولي مفاهيم وقضايا(القاهرة: دار الهدى للنشر والتوزيع،٢٠٠٥) .
٥٣.العيسوي، فايز محمد . الجغرافيا السياسية المعاصرة (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠).

٥٤.غريفيتش، مارتن . تيري أوكالاهان. المفاهيم الاســـاســـية في العلاقات الدولية ( دبي : مركز الخليج للابحاث المعرفية للجميع، ٢٠٠٨).
٥٥.الفتلاوي، ســهيل حســين . موســوعة المنظمات الدولية: نظرية المنظمة الدولية( عمان: دار ومكتبة الحامد، ٢٠١١).
٥٦.فرانكل، جوزيف . العلاقات الدولية، ترجمة غازي عبدالرحمن القصيبي ( جدة : مطبوعات تهامة، ١٩٨٤).
٥٧.فهمي، عبدالقادر محمد . المدخل في دراسة الاستراتيجية (بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٩).
٥٨.......... ، النظريات الجزئية والكلية في العلاقات الدولية (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٠).
٥٩.فؤاد، مصـطفى احمد . سـامي محمد عبدالعال. العلاقات الدولية في منظور المنظمات الدولية (الإسكندرية : دار المطبوعات الجامعية، ٢٠١٩).
٦٠.فيبر، ماكس . مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، ترجمة صلاح هلال(القاهرة: المركز القومي للترجمة،٢٠١١).
٦١.قادري، عبدالله بن احمد . رحلات سنغافورة وبروناي وتايوان(جدة : دار الاندلس الخضراء،٢٠٠٧).
٦٢.القاضــي، محمد حسـن . الدور الايراني في اليمن وانعكاسـاته على الامن الإقليمي(الرياض: مركز الخليج العربي للدراسات الايرانية، ٢٠١٨) .
٦٣.القيســي، محمد وائل . مكانة العراق في الاســتراتيجية الامريكية تجاه الخليج : دراســة مســتقبلية (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون ، ٢٠١٣).
٦٤.مارتن، دبليو . البحر في الاستراتيجية الحديثة، ترجمة عبدالكريم الحاج عناد ( بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٢).
٦٥.مبروك، غضبان . التنظيم الدولي والمنظمات الدولية ( سكيكدة: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٤).
٦٦.محمد، حجازي محمد. الجغرافيا السياسية (القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٧ ) .
٦٧.محمد، خالد هاشم . الاستراتيجية الامريكية تجاه العراق خلال الفترة ٢٠٠٨ – ٢٠١٦ (برلين: المركز الديمقراطي العربي ، ٢٠٢٠).
٦٨.محمد، صباح محمود واخرون. الجغرافية السياسية(بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر،١٩٧٩).
٦٩.محمود، صـــدفة محمد . دور القوى المتوســـطة في النظام الدولي بعد انتهاء الحرب الباردة: البرازيل انموذجاً ٢٠٠٢–٢٠١٠(الشارقة :دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر،٢٠١٥) .
٧٠.مراد، عبدالفتاح . العولمة والتنظيم الدولي المعاصر ( الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٥).
٧١.مزوزي، عبلة واخرون. الحرب الباردة الثانية تغير الجغرافيا وتعدد الفواعل (برلين :المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية،٢٠١٩).
٧٢.مشورب، ابراهيم . القانون الدولي العام ( بيروت : دار المنهل اللبناني، ٢٠١٣).
٧٣.مصباح، عامر . الدراسات الاستشرافية النماذج والتقنيات (القاهرة: دار الكتاب الحديث،٢٠١٦).
٧٤.مطر، جميل . علي الدين هلال. النظام الاقليمي العربي: دراسة في العلاقات السياسية العربية (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٦).
٧٥.المظفر، محســن عبد الصــاحب . المســرح البيئي العســكري: البداية الجيوبوليتكية والنهاية الجيوســتراتيجية (بيروت: شركة العارف للأعمال، ٢٠١٤).
٧٦.مقلد، إســماعيل صــبري . الســياســة الخارجية: الأصــول النظرية والتطبيقات العملية (القاهرة:المكتبة الاكاديمية،٢٠١٣).

٧٧. .......... ، العلاقات السياسية الدولية النظرية والواقع (القاهرة : المكتبة الاكاديمية، ٢٠١١).
٧٨. .......... ، العلاقات السياسية الدولية: دراسة في الاصول والنظريات (القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ١٩٩١).
٧٩. ميرل، مارسيل . سوسيولوجيا العلاقات الدولية، ترجمة حسن نافعة (القاهرة : دار المستقبل العربي، ١٩٨٦).
٨٠. ناي، جوزيف . القوة الناعمة – وسيلة النجاح في السياسة الدولية، ترجمة: محمد توفيق البجيرمي (الرياض: مكتبة العبيكات، ٢٠٠٧).
٨١. .......... ، المنازعات الدولية: مقدمة للنظرية والتاريخ، ترجمة احمد امين الجمل ومجدي كامل (القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، ١٩٩٧).
٨٢. نعمة، كاظم هاشم . الوجيز في الاستراتيجية (بغداد: اياد للطباعة الفنية،١٩٨٨).
٨٣. النعيمي، احمد نوري . السياسة الخارجية (عمان : دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١١).
٨٤. نيدليبو، ريتشارد . لماذا تتحارب الامم؟ دوافع الحرب في الماضي والمستقبل، ترجمة ايهاب عبدالرحيم علي(الكويت: سلسلة عالم المعرفة،٢٠١٣).
٨٥. نيوف، صلاح . مدخل الى الفكر الاستراتيجي (كوبنهاغن: الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، بلا سنة) .
٨٦. هارت، ليدل . الاستراتيجية وتاريخها في العالم، ترجمة الهيثم الايوبي ( بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٦٧).
٨٧. هارون، علي احمد . أسس الجغرافية السياسية (القاهرة :دار الفكر العربي، ١٩٩٨) .
٨٨. هاشم، نوار خليل . اميركا والقوى الصاعدة السياسة الامريكية تجاه دول بريكس في النظام العالمي (بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠٢٠).
٨٩. الهرمزي، سيف نصرت توفيق . مقتربات القوة الذكية الاميركية كألية من اليات التغيير الدولي الولايات المتحدة الاميركية أنموذجاً (الظعاين: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٦).
٩٠. هوروتيس، مايكل . انتشار القوة العسكرية : أسبابه ونتائجه بالنسبة الى السياسة الدولية(أبو ظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ٢٠١٣).
٩١. الهيتي، صبري فارس . الجغرافيا السياسية: مع تطبيقات جيوبوليتكية استشرافية عن الوطن العربي (بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة،٢٠٠٠).
٩٢. هيرد، جرايمي . القوى العظمى والاستقرار الاستراتيجي في القرن الحادي والعشرين رؤى متنافسة للنظام العالمي (أبوظبي : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١٣).


## ب-الدوريات العلمية


١. ابوليلة، سعاد محمود . "الابعاد النظرية لتحليل السياسة الخارجية للدول الصغرى"، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد ١٨،العدد٢(القاهرة :٢٠١٧).
٢. .......... ، "القوى المتوسطة: دور الدول المتوسطة التقليدية والصاعدة في النظام الدولي بعد انتهاء الحرب الباردة"، مجلة السياسة الدولية، المجلد ٤٧، العدد ١٨٩ (القاهرة: ٢٠١٢).
٣. احمد، عنتر محمد . " التعليم العامة وتنمية المصادر البشرية في سنغافورة : التجربة والدروس المستفادة" ، جمعية الثقافة من اجل التنمية ، المجلد ٢ ، العدد ٤ (سوهاج : ٢٠٠٢) .
٤. الباسوسي، احمد . "إستراتيجيات القوى المتوسطة في افريقيا جنوب الصحراء: دراسة مقارنة بين تركيا وإسرائيل"، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية والتربوية، المجلد ٣٢، العدد ٣٢ (الخرطوم : ٢٠٢١).

٥. بربريس، ماجد واخرون. " الحكم الراشد والياته لتفعيل التنمية المستدامة في المجالات الحضرية"، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة،المجلد٥، العدد٢(مانشستر:٢٠١٨).

٦. برد، رتيبة . "الفكر الجيوسياسي والقراءات النظرية لترتيبات السيطرة الدولية"، مجلة طبنة للدراسات العلمية الاكاديمية، المجلد٤، العدد٢(باتنة: ٢٠٢١) .

٧. بوخريص، أحمد . "عودة الحرب الباردة"، مجلة حمورابي للدراسات، العدد٤٠(بغداد:٢٠٢١).

٨. بوزرب، خير الدين محمود . ابوبكر الشريف خوالد. "التوريق المصرفي ودوره في حدوث الازمة المالية العالمية ٢٠٠٨" مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٥١ (بغداد: ٢٠١٧).

٩. بوزرب، رياض . "المكانة في السياسة الدولية: بين القدرات المادية والاعتراف الاجتماعي"، مجلة ابحاث قانونية وسياسية، المجلد٦، العدد ١ (جيجل: ٢٠٢١).

١٠.بوعبيد، ميلود . " دور المناخ الاستثماري في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في سنغافورة " ، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية ، مجلد١٠ ، العدد٣ ( باتنة: ٢٠٢١) .

١١.جاسم، سارة سلام . "إشكالية مفهوم الإرهاب بين النظرية والتطبيق"، مجلة الحقوق، المجلد ٥، العددان٣٨-٣٩(بغداد:٢٠٢٠).

١٢.جاسم، فاطمة حسن . ليلى عاشور حاجم. "مقومات الصعود الهندي في النظام الدولي والتحديات التي تواجهها في القرن الحادي والعشرين"، مجلة قضايا سياسية، العدد ٦٦(بغداد : ٢٠٢١).

١٣.جبار، عبد الامير محسن . امير نجم عبود. "أهمية رابطة جنوب شرق اسيا الاقتصادية والأمنية"، مجلة جامعة السلام، المجلد ١، العدد٢ (بغداد: ٢٠١٨).

١٤.الجبير، تهاني . وفاء الفايز . " تجربة سنغافورة في التعليم " ، المؤسسة العربية للأستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، المجلد ١، العدد٥٢ (القاهرة : ٢٠١٥) .

١٥.الجحيفي، لطف راجح . "التجربة التنموية السنغافورية" ، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية ، المجلد٨ ، العدد١٠ (صنعاء:٢٠٠٤) .

١٦.جنيدي، مبروك . "حركات التحرر الوطني في ظل القانون الدولي العام"، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد ٨، العدد ١٥( المسيلة: ٢٠١٥).

١٧.جواد، حيدر ثجيل . "قياس وتحليل مدى استجابة أدوات الموازنة العامة والناتج المحلي الإجمالي في العراق لصدمات أسعار النفط(٢٠٠٤_٢٠١٧) "، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد١٨، العدد٥٧(تكريت:٢٠٢٢).

١٨.جياد، خالد عليوي . ميثاق مناحي دشر . "دور القوة الناعمة في اعادة تشكيل الشرق الأوسط (العراق وسوريا انموذجاً)"، مجلة أهل البيت، المجلد ١، العدد ٢٤ (كربلاء: ٢٠١٩).

١٩.حسين، زكريا حسن . "السيناريوهات المستقبلية المتوقعة على حالة النظام الاقليمي العربي في الفترة (٢٠٢٠ – ٢٠٣٠)"، مجلة العلوم السياسية والقانون، المجلد٤، العدد ٢٥( برلين: ٢٠٢٠).

٢٠.حسين، سعدي إبراهيم . " صنع العقيدة العسكرية في العراق بعد٢٠٠٣" ، مجلة الدراسات الدولية ، العدد٧٧-٧٨ (بغداد:٢٠١٩) .

٢١. حسين، عبدالرزاق حمد . خلدون عبداللة خلف . "قياس اثر الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية المستدامة سنغافورة أنموذجاً للمدة٢٠٠٥-٢٠١٥ " ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، مجلد٤ ، العدد٤٠ (تكريت:٢٠١٧) .

٢٢. الحسيني، منى محمد . "تجربة النمو الاسيوية وإمكانية تطبيقها على الاقتصاد المصري"، مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي، المجلد١٤، العدد٤١(القاهرة: ٢٠١٠).

٢٣. الحضرمي، عمر . "الدولة الصغيرة: القدرة والدور ، مقارنة نظرية"، مجلة المنارة،المجلد١٩،العدد٤(عمان :٢٠١٣).

٢٤. خليفة، حسن سليمان . "تحديد المعالم العامة للعقيدة العسكرية العراقية على ضوء المستجدات الإقليمية والدولية بعد دحر داعش"، مجلة حمورابي للدراسات ، العدد ٣٦(بغداد:٢٠٢٠) .

٢٥. خيرالله، أحمد السيد . "أثر تطور مفهوم وعناصر القوة على تحولات النظام الدولي"، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد ٢٠، العدد ٣ (بورسعيد: ٢٠١٩).

٢٦. راجو، بلال . "تجربة سنغافورة في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر" ، مجلة دفاتر اقتصادية ، المجلد١٢ ، العدد١ (الجلفة:٢٠٢١) .

٢٧. رضى، صبار محمد . "الاستراتيجية والمفاهيم المرتبطة بها"، مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية، المركز الديمقراطي العربي، المجلد٢، العدد٩(برلين: ٢٠٢٠) .

٢٨. رمضان، عصام صادق . "الابعاد القانونية للارهاب الدولي"، مجلة السياسة الدولية،العدد٨٥(القاهرة :١٩٨٦) .

٢٩. الرمضاني، مازن . "النظام الدولي قيد التشكيل ومشهد ديمومة التردي وبداية التغير العربي في عام ٢٠٤٠"، مجلة التجديد العربي، المجلد٦، العدد ٢( مدريد: ٢٠٢١) .

٣٠. زلاقي، حبيبة . "نظرية الدور بين الاصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد ١٧(باتنة: ٢٠١٨) .

٣١. السعدون، حميد حمد . "الاستخدام الامريكي للقوة الصلبة والقوة الناعمة في السياسة الخارجية"، مجلة الدراسات الدولية، العدد ٦٤-٦٥(بغداد: ٢٠١٦).

٣٢. سلطان، انعام عبد الرضا . "القوة وأثرها في ادارة النظام الدولي "، مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية السياسية، المجلد ٢، العدد١٣ (الانبار:٢٠١٧) .

٣٣. شبي، كريم مزعل . مفهوم الارهاب دراسة في القانون الدول والداخلي، مجلة أهل البيت عليهم السلام، العدد٢ ( كربلاء: ٢٠٠٥).

٣٤. شنجار، عبدالكريم جابر . بهاء عبد الوهاب عبد الحسين . "سبل النهوض بالتنوع الاقتصادي في العراق ما بعد عام٢٠٠٣المحددات والفرص"، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة ، المجلد١ ، العدد٦٥ (النجف : ٢٠٢٢) .

٣٥. طي، محمد . "الجيوبوليتيك: منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى الان"، المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، العدد٩( بيروت: ٢٠١٩).

٣٦. العامري، ابتسام محمد . " التجربة التنموية في سنغافورة"، مجلة الشرق الاوسط، العدد ٤٥ (بريطانية: ٢٠١٨).

٣٧. عبد العزيز، احمد واخرون. "الشركات المتعددة الجنسيات واثرها على الدول النامية"، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ٨٥( بغداد: ٢٠١٠).

٣٨. عبد الغاني، شرقي . "أثر تراتبية القوة في النظام الدولي على سلوك الدول الصغرى"،مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية،المجلد٥،العدد٢(المسيلة :٢٠٢٠).

٣٩. عبدالغني، احمد جمعة . "الاثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا على الدول الاسيوية"، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد١٣(القاهرة:٢٠٢٢).

٤٠. عبداللطيف، سامر مؤيد . خضير ياسين خضير . "الاستراتيجية من منظور وظيفي اجرائي"، مجلة رسالة الحقوق المجلد١، العدد١(كربلاء: ٢٠٠٩) .

٤١. عبدالله، زياد خلف . "الفاعل الدولي (الفرد) في العلاقات الدولية"، مجلة تكريت للعلوم السياسية، المجلد٣، العدد١٠(تكريت:٢٠١٧).

٤٢. عبدالله، مثنى بشير حمد . اياد محمد مخلف. "تغير مؤشرات التركيب العمري لسكان قضاء الرمادي للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨"، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، المجلد ٢، العدد ١٨ (بغداد: ٢٠٢١).

٤٣. العبيدي، سمير عبد الرسول . "الوجود العربي الاسلامي في سنغافورة بحث في انموذج التعايش الاجتماعي"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد ٣١ (بغداد: ٢٠١٠).

٤٤. العزاوي، خالد حمودي . "القوة الناعمة والتحديات السياسية"، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد ١٤، العدد ٣ (بغداد: ٢٠٢٢).

٤٥. عطية، صدام مرير حمد . "النظام العالمي وتأثيره في التنظيم الدولي (الاشكاليات والمعالجات)"، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد ٧، العدد ٢٧( كركوك: ٢٠١٨) .

٤٦. العلاق، مهدي محسن . نهى خضر يوسف. "تحليل اتجاهات التغير في الخصوبة المكتملة في العراق لعام ٢٠١١"، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد ٣٥ (بغداد: ٢٠١٥).

٤٧. علي، احمد السيد . "محددات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر الى سنغافورة"، مجلة البحوث التجارية، المجلد٤٤، العدد١(الشرقية:٢٠٢٢).

٤٨. علي، أحمد محمد . "تحديات بناء الدولة في العراق العلاقة بين المركز والاقليم نموذجاً"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، المجلد ١٧، العدد ٦٩( بغداد: ٢٠٢٠).

٤٩. علي، صفاء حسين . "إستراتيجية القوى الذكية وأثرها في السياسة الخارجية الصينية"، مجلة الجامعة العراقية، المجلد ٤٧، العدد ٣(بغداد: ٢٠٢٠).

٥٠. .......... ، "النظام السياسي الدولي في التحالفات الدولية التحالف الاستراتيجي الروسي الصيني انموذجا"، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد ١٠، العدد ٣٦( كركوك: ٢٠٢١) .

٥١. العلي، مروان سالم . "مكانة التغيير في الاستراتيجية الدولية: الاستراتيجية الامريكية الشاملة انموذجاً"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد ٦، العدد ٢ (ديالى: ٢٠١٧).

٥٢. علي، يونس السيد علي. "قياس القوة الوطنية لدول حوض البحر المتوسط: دراسة في الجغرافيا السياسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، مجلة كلية الاداب جامعة الغيوم، المجلد ١٣، العدد ٢ (الفيوم : ٢٠٢١).

٥٣. غازي، سمر الامير . " تقييم دور قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة مقارنة بين مصر وسنغافورة خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٦" ، المجلة العلمية للبحوث التجارية ، المجلد٥، العدد٤ ( المنوفية : ٢٠١٨) .

٥٤. الفطيسي، محمد بن سعيد . "دور التنظيمات الارهابية في التأثير على هياكل بناء النظام الدولي المعاصر"، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد٤ ،العدد١(المسيلة :٢٠١٩).

٥٥. فلاح، امينة . "مكانة القوة الذكية في المدرك الاستراتيجي الامريكي: استراتيجية اعادة التوازن نموذجاً"، المجلة الجزائرية للامن والتنمية، المجلد ٩، العدد٢(باتنة: ٢٠٢٠).

٥٦. كاظم، فاتن خالد . ڤيان احمد محمد. "قياس الوزن السياسي لدولة اليونان ومستقبلها السياسي"، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، المجلد ٣، العدد ١٩ (بغداد: ٢٠٢٢).
٥٧.كاظم، كامل علاوي . اسعد رحيم شاكر . " العلاقة السببية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في العراق للمدة ١٩٨٠-٢٠١٣" ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد ١٣ ، العدد ٤٠ (النجف: ٢٠١٦).
٥٨.لموشي، طلال . سامي بخوش. "نحو مقاربة تضمينية لدور الفواعل غير الدولاتية في الضبط التشاركي العالمي"، مجلة الباحث للدراسات الاكاديمية،المجلد ٢،العدد٧(باتنة :٢٠١٥).
٥٩.محمد، أحمد يوسف . "القوة الشاملة للدولة: مناهج تحديد عناصرها وطرق قياسها"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، المجلد ٨، العدد ٥٧ (القاهرة: ٢٠٢٠).
٦٠.محمد، انس اكرم . حسين مصطفى احمد. "دبلوماسية المنظمات الدولية : قراءة في تكامل الوظيفة الدبلوماسية"، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، المجلد ٦، العدد٢( القادسية: ٢٠١٥).
٦١.محمد، عبد الخالق شامل . "ادلجة القوة العسكرية في الفكر الاستراتيجي الأمريكي وتطبيقاتها الحديثة"، مجلة القانون للعلوم القانونية والسياسية، العدد١٢(كركوك:٢٠١٥) .
٦٢.مرعي، مثنى فائق . وليد جرجيس اسعيد. "التحديات السياسية لمكانة الاتحاد الاوروبي العالمية"، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد٢٣ (تكريت: ٢٠٢١).
٦٣.المزروعي، منعم نصيف . فواس عبدالجبار الربيعي. "الاحتباس الحراري (دراسة تطبيقية عن العراق"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد ٣٥ (بغداد: ٢٠١١).
٦٤.المسفر، محمد صالح . "النظام الدولي الجديد وموقع العرب منه"، مجلة مركز الوثائق والدراسات الانسانية، العدد٨(الدوحة: ١٩٦٦).
٦٥.مطر، ظفر عبد . "دور التغيرات العالمية في بروز القوى الإقليمية للشرق الأوسط الموسع"،مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية،المجلد١٥،العدد٦٣(بغداد:٢٠١٨).
٦٦.مفيدة، لمزري . سالمي وردة. "الشركات المتعددة الجنسيات واقتصاديات الدول النامية"، مجلة ايليزا للبحوث والدراسات، المجلد ٥، العدد١( اليزي: ٢٠٢٠).
٦٧. مكيد، علي . فضيلة ملواح. "محددات النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية لفترة(٢٠١٨-١٩٨٠) "، مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، مجلد١٧،العدد٣٠(القليعة:٢٠٢٠) .
٦٨.موري، دنيس . " النرويج وسنغافورة مدرستان نموذجتان "، ترجمة عبدالرحمن إكيدر ، مجلة الفكر ، العدد ٢٧ (تونس ٢٠٢٠) .
٦٩.ميليش، فريد . "القوة وأهميتها في العلاقات الدولية"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 36، العدد 6 (اللاذقية: ٢٠١٤).
٧٠.نجم، احمد مشعان . "مكانة الدولة وعلاقتها بمفهوم القوة في العلاقات الدولية"، مجلة العلوم السياسية، العدد ٥٣ (الانبار: ٢٠١٧).
٧١.هاشم، فراس عباس . دلالات المقاربة الواقعية لاعادة تشكيل التطورات الجيوبوليتيكية الايرانية تجاه التموضعات الاقليمية، مجلة حمورابي للدراسات، العدد ٣٩(بغداد: ٢٠٢١) .
٧٢.هاشم، نوار جليل . امجد زين العابدين طعمة. "مؤشرات التبعية الاقتصادية للعراق: دراسة في الجغرافية السياسية"، مجلة البحث القانونية والسياسي، المجلد ١، العدد ١ (سكيكدة: ٢٠١٦).

٧٣.………. ، محمد كاظم عباس. "ما بين الجيوبوليتيك والجيوستراتيجية دراسة في اختلاف المفاهيم"، المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد٤، العدد٢( الأغواط: ٢٠٢٠).

٧٤.الهرمزي، سيف نصرت توفيق . "دور مقومات المكانة في تعزيز الهيمنة الامركية في النظام الدولي"، مجلة أداب الفراهيدي، العدد ٢٢ (تكريت:٢٠١٥).

٧٥.………. ، "فواعل النظام الدولي الجدد في القرن الحادي والعشرين"، مجلة تكريت للعلوم السياسية، المجلد٣، العدد١١(تكريت: ٢٠١٨).

٧٦.……….، سلام حايل حمود. "القوى الصاعدة: دراسة في المؤشرات والمكانة الدولية"، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد٢٤( تكريت ، ٢٠٢١).

٧٧.ياسين، عمار حميد . "مكانة القوة في المدرك الاستراتيجي الأمريكي:دراسة في التاصيل النظري والتوظيف الاستراتيجي"،المجلة السياسية والدولية، العدد ٣٥-٣٦ (بغداد:٢٠١٧).

٧٨.يونس، محمد هادي . "نظرية الدور في العلاقات الدولية: دور الامارات العربية المتحدة تجاه محيطها الاقليمي أنموذجاً"، مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٤، العدد٢ (عمان: ٢٠٢١).

## ج-الصحف

١. صلاح، احمد . "ما هي معايير القوة في العلاقات الدولية المعاصرة؟: العولمة ونهاية عهد ثنائية القطب فرضتا قراءة جديدة لمفهومها" جريدة الشرق الاوسط، العدد ١٤٤٣٦ (لندن)، ٧ حزيران\٢٠١٨.

٢. عابد، سعود . "الفرق بين الاستراتيجية والجيوستراتيجية"، جريدة الرياض،(الرياض)،٢٥ مارس\ ٢٠١٠.

٣. عبدالتواب، مصطفى . "٥ فوائد لزيادة النمو الاقتصادي.. تعرف عليهم"، صحيفة اليوم السابع(القاهرة)،١٠ كانون الثاني\٢٠١٩.

## د-الاطاريح الجامعية

١. احمد، ابراهيم . "الدولة العالمية والنظام الدولي الجديد"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السانيا – وهران ، وهران، الجزائر، ٢٠٠٩ – ٢٠١٠.

٢. بكرأغوان، علي بشار . "القوى الكبرى وإعادة تشكيل النظام الدولي: دراسة في فرضيات الصعود والأفول"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النهرين، بغداد ، العراق،٢٠١٧.

٣. الجبوري، علي عبد هاشم . "التحليل الجغرافي السياسي لمقومات القوة في جمهورية سنغافورة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة واسط، واسط، العراق،٢٠٢٢.

٤. خنوش، عبدالرحمن . "قياس قوة الدولة الاقليمي دراسة مقارنة ايران، تركيا واسترائيل"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر٠٣، الجزائر، الجزائر ، ٢٠١٩.

٥. صالحي، نصيرة . "مكانة المنظمات الدولية غير الحكومية في تفعيل بناء السلام لما بعد النزاع في ظل التحولات العالمية الراهنة"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، الجزائر، ٢٠١٩ – ٢٠٢٠.

٦. عبدالله، ناجي محمد . "مكانة إسرائيل الإقليمية واحداث١أيلول ٢٠٠١: دراسة في الإمكانيات والفرص" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النهرين، بغداد، العراق،٢٠٠٨.

٧. مباركية، منير . "صعود القوى العالمية في ظل العولمة والهيمنة الامريكية: دراسة مقارنة لحالات: اليابان والصين والهند"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة باتنة ١، باتنة، الجزائر، ٢٠١٥ – ٢٠١٦.

## ذ-الرسائل الجامعية

١. شماسنة، اسيل . "النظام الدولي منذ الحرب الباردة الى اليوم: دراسة في النظام الدولي الجديد في القرن الحادي والعشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، بيرزيت، فلسطين، ٢٠١٨.
٢. الصفطاوي، محمد محمد . "مكانة روسيا في النظام الدولي واثرها على ادارة الازمة السورية (٢٠١١ – ٢٠١٦)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٦.
٣. عبد شدهان، زينب حمزة . "دور القيادة في تحقيق التنمية المستدامة بعد عام ٢٠٠٣ "سنغافورة – العراق": دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النهرين، بغداد، العراق، ٢٠٢١.
٤. الغرابي، سلامة الصادق . "الاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الافريقي دراسة حالة اثيوبيا في الفترة٢٠٠٠ – ٢٠٢٠"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، الجزائر، ٢٠٢١ .
٥. فاضل، اسراء هاتف . "قوة الصين الناعمة وتطبيقاتها الجيوسياسية في منطقة الخليج العربي "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المثنى ، المثنى ، العراق.

## س-المحاضرات

١. محمد، عبدالخالق شامل . الاستراتيجيات العالمية وإدارة الازمة الدولية: مفهوم الاستراتيجية ومستوياتها، محاضرات القيت على طلاب الدراسات العليا، جامعة كركوك، كلية القانون والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كركوك، (العراق:٢٠٢٠-٢٠٢١).

## ش-التقارير الرسمية

١. الجمعية العامة للأمم المتحدة، سنغافورة (جنيف: ٢٠١١).

## و-المواقع الكترونية العربية(الانترنيت)

١. Xe، الدولار السنغافوري مقابل الدولار الأمريكي، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\١١\٢٦، متاح على الرابط: https://www.xe.com/ar/currencyconverter/convert/?Amount=1&From=USD&To=SGD
٢. إحصاءات البنك الدولي، أجمالي القوى العاملة وأجمالي البطالة والعاملين في الزراعة والصناعة والخدمات في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٧، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home
٣. إحصاءات البنك الدولي، الانفاق العسكري في جنوب شرق اسيا، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\١٢\١٠، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home
٤. إحصاءات البنك الدولي، الناتج المحلي الاجمالي العالمي، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\١١\٢٨، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home
٥. إحصاءات جلوبال فاير باور، الانفاق العسكري في جنوب شرق اسيا، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\١٢\١٠، متاح على الرابط: https://www.globalfirepower.com/

٦. إحصـــاءات معهد ســتوكهولم الدولي لابحاث الســلام، الانفاق العســكري في جنوب شــرق اسـيا، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١١٢١١٠، متاح على الرابط: https://www.sipri.org/

٧. إحصـــاءات منظمة الأمم المتحدة، أجمالي القوى العاملة وأجمالي البطالة والعاملين في الزراعة والصـــناعة والخدمات في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٥١٢٠، متاح على الرابط: http://data.un.org/

٨. أنـدوره عبد قره، اين تقع ســنغافورة وما هي عاصــمتها، محتويات، تـاريخ النشــر ٢٠٢١١٥١٢٣، تـاريخ الزيارة٢٠٢٢١٤١١٢، متاح على الرابط : https://mhtwyat.com

٩. بيانات البنك الدولي، اجمالي النـاتج القومي في ســنغافورة، تـاريخ الزيـارة ٢٠٢٣١٧١٢٧، متـاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

١٠. بيانات البنك الدولي، الناتج المحلي الإجمالي والصــادرات والواردات والاســتثمارات الوافدة والخارجة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٨، متاح على الرابط: **https://www.worldbank.org/en/home**

١١. بيانات البنك الدولي، اجمالي الناتج المحلي ونصــيب الفرد منه ومجموع صــادرات وواردات الســلع والخدمات ومجموع الاسـتثمار الأجنبي المباشـر الوافد والخارج واجمالي الاحتياطيات بما في ذلك الذهب لنماذج مختارة من القوى المتوسطة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١٨، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

١٢. بيانات البنك الدولي، اعداد السـياح وايرادات السـياحة والأطباء لكل (١٠٠٠) شـخص والعمر المتوقع عند الولادة لنمـاذج مختـارة من القوى المتوســطـة، تـاريخ الزيـارة ٢٠٢٣١٤١٦، متـاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

١٣. بيانات البنك الدولي، الاسـتثمار الأجنبي المباشـرة الوافد والخارج لسـنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٧ ، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

١٤. بيـانـات البنـك الـدولي، الأطبـاء لكـل (١٠٠٠) شـــخص والعمر المتوقع عند الولادة في ســنغـافورة، تـاريخ الزيارة٢٠٢٣١٧١٢٧، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

١٥. بيانات البنك الدولي، الانفاق الحكومي على التعليم وصـــادرات التكنولوجية العالية لنماذج مختارة من القوى المتوسطة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١١٠، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

١٦. بيـانـات البنـك الـدولي، الانفـاق العســكري في ســنغـافورة، تـاريخ الزيـارة٢٠٢٢١٨١٧، متـاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

١٧. بيـانـات البنـك الـدولي، الانفـاق على التعليم في ســنغـافورة، تـاريخ الزيـارة ٢٠٢٣/٧/٢٧، متـاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

١٨. بيانات البنك الدولي، التجارة والاحتياطيات بما في ذلك الذهب في سـنغافورة ، تاريخ الزيارة٢٠٢٣/٧/٢٧ ، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

١٩. بيانات البنك الدولي، التركيبة العمرية والنوعية لسكان سـنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٧، متاح على الربط: https://www.worldbank.org/en/home

٢٠. بيـانـات البنـك الـدولي، الكثـافـة الســكـانيـة في ســنغـافورة، تـاريخ الزيـارة ٢٠٢٣١٧١٢٨ ، متـاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

٢١. بيانات البنك الدولي، الناتج المحلي الإجمالي ونموه في سنغافورة ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٧، متاح على رابط: https://www.worldbank.org/en/home

٢٢.بيانات البنك الدولي، حجم السكان ونموه في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٧، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

٢٣.بيانات البنك الدولي، صادرات التكنولوجية العالية في سنغافورة، تاريخ الزيارة٢٠٢٢/٩/١٣ ، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

٢٤.بيانات البنك الدولي، عدد السياح الوافدين وايرادات سنغافورة المالية من السياحة ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٧، متاح على الرابط:https://www.worldbank.org/en/home

٢٥.بيانات البنك الدولي، متوسط درجة الحرارة وهطول الامطار في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٨، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

٢٦.بيانات البنك الدولي، معدل الخصوبة وعدد كبار السن ونسبة اعالة كبار السن في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٨ ، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

٢٧.بيانات البنك الدولي، نصيب الفرد ونموه في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٧، متاح على الرابط: https://www.worldbank.org/en/home

٢٨.البيانات الخاصة بمؤشر حرية الصحافة العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١١١١٥، متاح على الرابط: https://rsf.org/en/index

٢٩.بيانات المكتب الوطني للإحصاء في الصين، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١١١١٩، متاح على الرابط: http://www.stats.gov.cn/english/

٣٠.بيانات دائرة الإحصاء السنغافورية، التركيبة الدينية في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٥/١٤، متاح على الرابط: https://www.singstat.gov.sg/

٣١.بيانات دائرة الإحصاء السنغافورية، التركيبة اللغوية في سنغافورة ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٥/١٧ ، متاح على الرابط: https://www.singstat.gov.sg/

٣٢.بيانات دائرة الإحصاء السنغافورية، الشركات والعمال في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٨، متاح على الرابط: https://www.singstat.gov.sg/

٣٣.بيانات صندوق النقد الدولي، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٨، متاح على الرابط: https://www.imf.org/en/Home

٣٤.بيانات مكتب التحليل الاقتصادي الأمريكي، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٨، متاح على الرابط: https://apps.bea.gov/

٣٥.بيانات منظمة الأمم المتحدة، تاريخ الزيارة٢٠٢٣/٢/٦ متاح على الرابط: https://www.un.org/en/ga/contributions/budget.shtml

٣٦.بيانات البنك الدولي، عدد السكان واجمالي القوى العاملة لنماذج مختارة من القوى المتوسطة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٩، متاح على الرابط:**https://www.worldbank.org/en/home**

٣٧.بيانات مؤسسة جلوبال فايرباور لعام ٢٠٢٢، المرتبة عالمياً والانفاق العسكري وعدد الجنود النشطين واجمالي الأصول البرية والبحرية والجوية لنماذج مختارة من القوى المتوسطة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١١٠، متاح على الرابط: https://www.globalfirepower.com/

٣٨.بيانات مؤسسة جلوبال فايرباور لعام ٢٠٢٢، المساحة وإنتاج موارد الطاقة (النفط، الغاز الطبيعي، الفحم) لنماذج مختارة من القوى المتوسطة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣\٤\١١، متاح على الرابط: https://www.globalfirepower.com/

٣٩.بيانات مؤسسة جلوبال فايرباور لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٨\١٥، متاح على الرابط: https://www.globalfirepower.com/

٤٠.بيانات مؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٩\١٦، متاح على الرابط: https://www.wipo.int/global_innovation_index/en/2022/

٤١.بيانات مؤشر الاداء البيئي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\١١\١٥، متاح على الرابط: https://epi.yale.edu/downloads

٤٢.بيانات مؤشر الارهاب العالمي لعام 2022، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٢/٧، متاح الرابط: https://reliefweb.int/report/world/global-terrorism-index-2022

٤٣.بيانات مؤشر الازدهار العلمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\١٠\١٥، متاح على الرابط: https://www.prosperity.com/about/resources

٤٤.بيانات مؤشر الامن السيبراني العالمي لعام ٢٠٢١ تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\١٢\١٩، متاح على الرابط: https://www.itu.int/en/publications/ITU-D/Pages/publications.aspx

٤٥.بيانات مؤشر الامن الصحي العالمي لعام ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\٧\١٢ ، متاح على الرابط : https://www.ghsindex.org/

٤٦.بيانات مؤشر الامن الغذائي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\٤\١٧، متاح على الرابط: https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries

٤٧.بيانات مؤشر التنمية البشرية لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٥\١٥، متاح على الربط: https://hdr.undp.org/content/human-development-report-2021-22

٤٨.بيانات مؤشر الحرية الاقتصادية لعام٢٠٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٧\١٥، متاح على الرابط: https://www.heritage.org/index/

٤٩.بيانات مؤشر الديمقراطية العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\١١\١٥، متاح على الرابط: https://www.eiu.com/n/campaigns/democracy-index-2022/

٥٠.بيانات مؤشر السلام العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\٧\١٣، متاح على الرابط : https://reliefweb.int/report/world/global-peace-index-2022

٥١.بيانات مؤشر القدرة التنافسية العالمية لعام٢٠٢٢ ، تاريخ الزيارة٢٠٢٢/٧/٢٦، متاح على الرابط: https://investchile.gob.cl/wp-content/uploads/2022/07/imd-world-competitiveness-booklet-2022.pdf

٥٢.بيانات مؤشر القوة العالمي لعام ٢٠٢٣، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣\٤\٢٠، متاح على الرابط: https://pareto-economics.com/global-power-index/

٥٣.بيانات مؤشر القوة الناعمة العالمية لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة 2022/7/4 ، متاح على الرابط: https://brandirectory.com/softpower/

٥٤.بيانات مؤشر المدن الذكية العالمية لعام ٢٠٢٣، تاريخ الزيارة١١\٦\٢٠٢٣، متاح على الرابط:
https://www.imd.org/smart-city-observatory/home/

٥٥.بيانات مؤشر المعرفة العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة١٦\٩\٢٠٢٢، متاح على الرابط:
https://www.knowledge4all.com/dashboard

٥٦.بيانات مؤشر النزاهة والشفافية لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ١٤\٧\٢٠٢٢، متاح على الرابط :
https://www.transparency.org/en/cpi/2022

٥٧.بيانات مؤشر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لعام ٢٠٢١، تاريخ الزيارة١١\٨\٢٠٢٢، متاح على الرابط :
https://unctad.org/publication/world-investment-report-2022

٥٨.بيانات مؤشر تنمية السفر والسياحة العالمي لعام ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ١١\٧\٢٠٢٢، متاح على الربط:
https://www.weforum.org/reports/travel-and-tourism-development-index-2021/

٥٩.بيانات مؤشر حرية الانسان العالمي لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة١٥\١١\٢٠٢٢، متاح على الرابط:
https://www.cato.org/human-freedom-index/2022

٦٠.بيانات مؤشر سهولة ممارسة الأنشطة والاعمال التجارية لعام٢٠٢٠ ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٧\٢٨، متاح على الرابط:https://www.worldbank.org/en/home

٦١.بيانات مؤشر قوة أسيا لعام ٢٠٢٣، تاريخ الزيارة ٢٠\٤\٢٠٢٣ ، متاح على الرابط:
https://power.lowyinstitute.org/

٦٢.بيانات موقع الاقتصاد العالمي، تاريخ الزيارة١٥\١٠\٢٠٢٢، متاح على الرابط :
https://www.theglobaleconomy.com/

٦٣.بيانات موقع صفحات السفارة ، تاريخ الزيارة ١٢\٤\٢٠٢٣، متاح على الرابط:
https://www.embassypages.com/

٦٤.بيانات موقع(Trading Economics) ، تاريخ الزيارة ٢٧\٧\٢٠٢٣، متاح الرابط:
https://tradingeconomics.com

٦٥.بيانات وكالة الامن السيبراني في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢\٨\٧\٢٠٢٣، متاح على الرابط:
https://www.csa.gov.sg/Tips-Resource/publications/2022/singapore-cyber-landscape-2021

٦٦.تمام طعمة، ماهي مساحة سنغافورة ، موضوع، تاريخ النشر ١٢\٤\٢٠٢٢، تاريخ الزيارة١٣\٤\٢٠٢٢، متاح على الرابط: https://mawdoo3.com

٦٧.جعفر الدندل، ماهي الدول العظمى؟، سطور، تاريخ النشر ١١\٦\٢٠٢١،تاريخ الزيارة١٩\٤\٢٠٢٢، متاح على الرابط: https://sotor.com

٦٨.جميع الدول التي تطل على اكثر من محيط، أنا مسافر، تاريخ الزيارة ١١\٤\٢٠٢٣، متاح على الرابط:
https://anamusafer.com

٦٩.جيش سنغافورة، موسوعة عريق، تاريخ الزيارة١٧\٨\٢٠٢٢، متاح على الرابط: https://areq.net/m

٧٠.حمى الضنك وحمى الضنك الوخيمة، منظمة الصحة العالمية، تاريخ الزيارة ١٤\١١\٢٠٢٢، متاح على الرابط
https://www.who.int

٧١.دائرة الإحصـــاء الســنغافورية، عدد الســكان في ســـنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٧١٢٨، متاح على الرابط: https://www.singstat.gov.sg/

٧٢.رحيق شندي، تعريف القوة العظمى، شندي الاصالة والتاريخ والجمال، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٤١٨، متاح على الرابط: https://shendi.ahlamontada.net/t858-topic

٧٣.رضـــوى عمار ، "نظام الحكم المحلي في ســـنغافورة"،جامعة القاهرة،(القاهرة:٢٠٠٩) ص ٥-٦، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٦١٦، متاح على الرابط: https://www.academia.edu

٧٤.رنا السيلاوي، اهم الممرات والمعابر المائية وشرايين التجارة الدولية، طقس العرب، تاريخ النشر ٢٠٢١١٣١٢٨، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣١٤١١، متاح على الرابط:https://www.arabiaweather.com/ar/content/

٧٥.سعيد عبدالله المهيري، النظام العالمي الجديد احادي القطب وأثاره على العالم الاسلامي، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإســلامية، تاريخ النشــر ٢٠١٩١١١٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٣١٢٦، متاح على الرابط: https://www.taghrib.org/ar/article/

٧٦.السيد علي أبو فرحة، الشراكة في العلاقات الدولية: نشأة المفهوم ومستجدات الممارسة، بحث منشور في مجلة الســياســة الـدولية، تاريخ النشــر ٢٠٢١١٢١١٨، تاريخ الزيارة٢٠٢٣١١١٤، متاح على الرابط: http://www.siyassa.org.eg/News/18023.aspx

٧٧.صــلاح الدين ابوبكر، الجغرافية الاســتراتيجية (الجيوســتراتيجية)، مجلة المســلح، تاريخ النشــر ٢٠١٣١٣١١٠، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٢١٢٨، متاح على الرابط: https://www.almusallh.ly/ar/thoughts/120-2013-07-03-22-50-33

٧٨.علاء، سنغافورة المدينة التي لا تتوقف عن النمو، البديل، تاريخ النشر ٢٠١٨١٣١١١ ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٤١١٦، متاح على الرابط: https://www.albdel.com/9065

٧٩.علي الحكيم، دور برامج التواصـــل الاجتماعي في تغيير ثقافة المجتمعات والعراق انموذجاً على المنهج البنائي، المركز الـديمقراطي العربي، تـاريخ النشــر ٢٠٢٢١١١٤، تـاريخ الزيـارة٢٠٢٢١٤١١١، متـاح على الرابط: https://democraticac.de/?p=79748

٨٠.القوة الشـــاملة للدولة وكيفية حســـابها، المنتدى العربي للدفاع والتســـلح، تاريخ النشـــر ٢٠١١١٤١٧، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٤١٨، متاح على الرابط : https://defense-arab.com/vb/threads/41757/

٨١.كوثر الياســري، الفواعل من غير الدول في العلاقات الدولية، الحوار المتمدن، تاريخ النشــر ٢٠١٥١٥١١٠، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٤١١١، متاح على الرابط: https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=467376

٨٢.ماذا تعرف عن مفهوم الابستيمولوجيا، المكتبة العامة، تاريخ النشر ٢٠١٦١٩١٢٢، تاريخ الزيارة٢٠٢٢١٤١٢، متاح على الرابط: https://maktaba-amma.com/?p=912

٨٣.مريم مخلوف، النظام الاقليمي في العلاقات الدولية، الموسوعة السياسية، تاريخ النشر ٢٠١٧١١٢١٣٠، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٣١٣٠، متاح على الرابط:https://political-encyclopedia.org/dictionary/

٨٤.مضيق جوهور، موسوعة عريق، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢١٤١١٤، متاح على الرابط : https://www.areq.net

٨٥.معدل التحاق الســنغافوريين بالمدارس والمعاهد والجامعات، الاحصـــائيات الرســمية الصـــادرة عن البنك الدولي، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٩/١، متاح على الرابط:https://www.worldbank.org/en/home

٨٦.مغازي البدراوي، مفهوم القوة العظمى ومعاييرها، البيان، تاريخ النشر ٢٠١٠\١١\٥، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٤\١٢، متاح على الرابط: https://www.albayan.ae/opinions/2010-11-05-1.300865
٨٧.موقع بيانات تصنيف أفضل (١٠٠) ميناء لعام ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢\٤\١٥، متاح على الرابط: https://www.lloydslist.martitimeintelligence.informa.com
٨٨.موقع بيانات دائرة الإحصاء السنغافورية ، التركيبة القوميات في سنغافورة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٥/١٤ ، متاح على الرابط: https://www.singstat.gov.sg/
٨٩.النمو الاقتصادي، الجزيرة نت، تاريخ النشر ٢٠٠٨\٤\١٦، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٧\١٦، متاح على الرابط: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/
٩٠.يونس وليد، دور القوة الصاعدة(Brics) وتأثيرها في النسق الدولي، المركز الديمقراطي العربي، تاريخ النشر ٢٠١٧\١\١٨، تاريخ الزيارة٢٠٢٢\٤\١٠، متاح على الرابط : https://democraticac.de/?p=43001

## ثالثاً: المصادر الاجنبية

## A. Constitutions

1. Constitution of the Republic of Singapore،1965.

## B.Book

1. Anthopoulos، Leonidas .Smart City Emergence:Cases From Around the World(Amsterdam: Elsevier،2019).
2. Berman، Evan . Eko Prasojo. Leadership and Public Sector Reform in Asia (England: Emerald Group publishing، 2018).
3. Chong،Terence .The State and the Arts in Singapore:Policies and Institutions(Singapore:World Scientific،2018).
4. Cook، Malcolm . Daljit Sigh. Southeast Asian affairs 2018 (Singapore: ISEAS – Yusof Ishak Institute،2018).
5. Couling، Nancy . Carola Hein. The Urbanization of the sea: From Concepts and Analysis to Design (Rotterdam : nai 010 publishers، 2021).
6. Danilouis، Vesna . When the stakes Are High: Deference and conflict Major Power (Michigan: The University of Michigan Press، 2002).
7. Echle، Christian . Combatting Violent Extremism and Terrorism in Asia and Europe: From Cooperation to Collaborate (Singapore: Konrad Adrnauer Stiftung، 2018).
8. Farazmand .A،Global Encyclopedia of Public Administration(Singapore:Springer Nature Switzerland AG،2019).

9. Gleason، Nancy W . Higher education in the era of the fourth industrial revoltion (singapore: Springer Nature،2018).
10. Hong، Mark Ts . Rise of Singapore(Singapore:WSPC،2015).
11. Koh، Tommy et al. ed. 50 Years of Singapore and The United Nations (Singapore: World Scientific،2015).
12. Kuah، Khun Eng . Social Cultural Engiueering and the Singaporean State (Singapore :Springer Nature Singapore،2018).
13. Ley، Liang Fook . Political Parties: Party Systems and Democratization in East Asia (Singapore: World Scientific، 2011 ).
14. Morgan، Dierdre Grace . The Singapore Constitution: A Brief Introduction (Singapore: Singapore Management University،2013).
15. Pero، Siti Darwinda Mohamed . Leadership in Regional Community – building: Comparing ASEAN and the European Union (Singapore: Springer، 2019)،122 – 123.
16. Siemund، Peter .Jakob Leimgruber. Multingual Global Cities:Singapore and Hong kong and Dubai (England:Routledge،2020).
17. Singh، Bilveer . Understanding Singapore politics ( Singapore: World Scientific، 2017).
18. Tan، Ying Ying .Pritipuspa Mishra. Language Nations and Muilingualism(England:Routledge،2021).
19. Yongnian، Zheng . Lye Liang Fook. Singapore– China relations : 50 years (Singapore : World Scientific،2015).
20. Zietek، Agata Wiktoria . Grzegorz Gil. ASEAN in A Changing World (Bern: Peter Lang، 2021).

## C.Scientific Periodicals

1. Abdou، Ahmed Mohammed . "Good governance and COVID-19: The digital bureaucracy to response the pandemic (Singapore as a model)"، Journal of Public Affairs، Vol 21(4)، (2021).
2. Abdullah، Walid Jumblatt . "New normal no more: democratic backsliding in Singapore after 2015"، Democratization، Vol 27(7)، (2020).
3. Adhikaei، Dhruba Raj . A Small State Between Two Major Powers: Nepal's Foreign Police1816، Journal of International Affairs، Vol 2 (1)،( 2018).
4. Agunyai، Samuel Chukwudi .Victor Ojakorotu. "The Nigerian Legislative Committee System، Corruption، and Constituency Woes Lesson Nigerians can Learn from the Singaporean Legislative Committee System"،Taiwan Journal Of Democracy،Vol 2(17)،(2021).

5. Ayhan، Ozer et al. ed. "Socio – Economic Comparision of Singapore and Hong Kong and South Korea: Implications for Doing Business"، Archves of Business Review، Vol 8(16)، (2020).
6. Beeson، Mark . Richard Higgott. "The Changing Architecture of Politics in the Asia-Pacific: Australia's Middle Power Moment? "،International Relations of the Asia – Pacific، Vol 14(2)، (2014).
7. Behringer، Ronal M. "Middle Power Leadership on the Human Security Agenda"، Cooperation and Conflict، Vol 40(3)، (2005).
8. Bellows، Thomas J. "Meritocracy and the Singapore Political System"، Asian Journal of Political Science، Vol17(1)، (2009).
9. Bin Mohd Rusli، Mohd Hazmi et al. ed. "The Strait of Malacca and Singapore: Maritime Conduits of Global Importance"، Research in World Economy، Vol 12(2)، (2021).
10. Bozkurt، Tube . "Intrenational Trade Review of ASIAN Tigers Countries(2000-2020) " ، Journal of Process Managmenet and New Technoloies ، Vol 10(1) ، (2022).
11. Burke،et al.ed. "Singapores Use of Education as a Soft Powe Tool in Arctic Cooperation"،Asian Survey، Vol 58(5)،(2018).
12. Cai، Congyan . " New Creat Power and International Law in the 21st Century"، The European Journal of International Law، Vol 24 (3)،( 2013).
13. Carr، Andrew . "Is Australia a Middle power? A systemic Impact Approach"، Australian Journal of International Affairs، Vol 68(1)، (2014).
14. Catalao، Juao et al. ed. "Inser Maps of land Subsidence and Sea level Scenarios to Quantify the Flood Inundation Risk in Coastal Cities: The Case of Singapore"، Remote Sensing، Vol 12(2)، (2020).
15. Chan، Sean . Mark Brooke. "Gimme Diplomacy: a Critical discourse analysis on golf diplomacy between Singapore and United States"، Sport in Society، Vol22(12)، (2019).
16. Chapnick، Adam . "The Middle Power"، Canadian Foreign Policy Journal، Vol 7(2)، (1999).
17. Constantinescu، Maria . "Measuring Military Power – Approaches And Challenges" ، Strategic Impact ، Vol 78(1) ، (2021) .
18. Cooper، David A. "Challenging Contemporary Nations of Middle Power Influence: Implications of the Proliferation Security Initiative for Middle Power theory"، Foreign Policy Analysis، Vol 7(31)، (2011).

19. Daniel، Flemes . "Emerging Middle Power's soft Balancing Stratigy: State and Perspectives of the IBSA Dialogue Forum"، German Institute of Global and Area Studies،No(57)، (2007).
20. Desiva، Sergei . Rana Singhe. "The republic of Singapore Navy"، Journal of the Australian Institute، Vol (144)، (2012).
21. Dexian، Cai . "Hedging for Maximum Flexibility: Singapore's Pragmatic Approach to Security Relations With the US and China"، Journal of the Singapore Armed Forces، Vol 39(2)، (2013).
22. Dieter، Evers Hans . Gerke Solvay. "The Strategic importance of the straits of Malacca for world trade and regional development"، Center for Development Research، no (17)، (2006).
23. Dillon، Dana . "Contemporary Security Challenges in South east Asia"، The US Army War College Quarterly: Parameters، Vol 27(1)، (1997).
24. Frost، Mark . "An Unsettled Majority: Immigration and the Facial Balance in Multicultural Singapore"، Journal of Ethnic and Migration Studies، Vol 47(16)،(2021).
25. Ghim، Phyllis . Lian Chew. "Therole of English as a lingua franca in institutions of higher education in Singapore"،The Asian Journal of Applied Linguistics ، Vol 1(1)،(2014).
26. Grzywacz، Anna . "Singapore's Foreign Policy toward Regional and Inter-regional Institutions"، Asian Prespective، Vol 43(4)،(2019).
27. Haas، Peter M. "Introduction:Epistemic Communities and International Policy Coordination"،International Organization،Vol 46(1)،(1992).
28. Hearn، Gavin Chua . "Singapore's Approach to Counterterrorism"، Ethnicity، Vol 9(1)، (2008).
29. Hidayatullah، Nur Luthfi . "Indonesia's Role as a Middle Power: a Neo-Liberalist and Constructivist Analysis"، Journal Analisis Hubungan Internasional، Vol 6(2)، (2017).
30. Ho، Joshue . "The Republic of Singapore Navy: From Humble Beginnigs to a Balanced Fleet"، The Northern Mariner، Vol 24(4)، (2014).
31. Ishrqi، Nur Muhammed et al. ed. "Safety of Navigation at the Straits of Malacca"، World Wide Journal of Multidisciplinary Research and Development، Vol 10(7)، (2021).
32. J. J. Woo. "Policy Capacity and Singapore's Response to the Covid-19 Pandemic"، Policy and Society، Vol 39(3)، (2020).

33. Jiang، Rengui et al. ed. "Assessment of Temperature extremes and climate change impacts in Singapore (1982 – 2018)"، Singapore Journal of Tropical Geography، Vol 42(3)، (2021).
34. Joo، Yu –Min . "Developmentalist Smart Cities? The Cases of Singapore and Seoul"، International Journal of Urban Sciences،Vol 25 (2021).
35. Jordan، Eduard . "The Concept of a Middle Power in International Relations: Distinguishing between Emerging and Traditional Middle Power"، Politiko: South African Journal of political studies، vol30(1)، (2003).
36. Jordan، Rolf . "Singapore in Its Worst Recession for Years The Effects of the Current Economic Crisis on the City – State's Economy"، Journal of Current Southeast Asian Affairs، Vol 28(4)، (2009).
37. Kang، Liujiang et al. ed. "Fundamental diagram of ship traffic in the Singapore Strait"، Ocean Engineering، Vol 147(2)، (2018).
38. Karim، Moch Faisal . "Middle Power Status-seeking and Role Conceptions: the cases of Indonesia and South Korea"، Australian Journal of International Affairs، Vol 72(4)، (2018).
39. Katzenstein، Peter . "Regionalism in Comparative Perspective"، Cooperation and Conflict، Vol 31 (2)، (1996).
40. Koh، Winston . phillip phan. "The National Innovation System of Singapore"، Wiley Encyclopedia of Management ، Vol 19 (1)،(2015) .
41. Kong، Lily ."Cultural Policy in Singapore: Negotiating Economic and Socio- Cultural Agendas"،Geoforum،Vol 31(4)،(2000).
42. Lau، Hon Chung et al. ed. "A Decarburization Roadmap for Singapore and Its Energy Policy Implication"، Energies، Vol 20(14)، (2021).
43. Lee، Jack . " Protecting Human Rights : The Approach of the Singapore Courts"، Singapore Management Uniuersity School of Low Research Paper ،Vol 49،(2015).
44. Lee، Jack T. "Soft Powe and Cultural diplomccy emerging education huds in Asiall"،Comparative Educatian،Vol 51(3)،(2015).
45. Lee، Sook Jong . " South Korean as New Middle Power seeking complex Diplomacy"، EAI Asia Security Initiative working paper، Vol 25(3)، (2012).
46. Leimgruber، Jokob . "Singapore English"،Language and Linguistics Compass،Vol 5(1)،(2011).
47. Li، Weijian . Chenggang Li . "Experimental Analysis of the Status of Singapore's OFDI and its Implications for China " ، Modern Economy ، Vol 12(12) ، (2021) .

48. Lr، Lam peng. "Singapore's Security Outlook: The Immutability of History Geography and Demography ? " in: Tung Vu Nguyen (editor) ، Asia Pacific Countries Security Outlook and Ist Implication for Defense Sector (Tokyo : National Institute for Defense Stuties ، 2010) .
49. Malhotra، Rahul et al. ed. "The aging of a young nation: Population aging in Singapore"، Gerontologist، Vol 59(3)، (2019).
50. Matthews، Ron . Nellie Zhang Yan. "Small Country total defense: a Case Study of Singapore"، Defense Studies، Vol 7(3)، (2007).
51. Mbalonla، Marcel . "Laproblematique de Lemergence Economique despays envoie de development"، Revue Congolaise de Gestion ،Vol(2) ،(2011).
52. Mehmood، Usman . "Globalization – Driven $CO_2$ emissions in Singapore: an application of ARDL approach"، Environment Science and Pollution Research، Vol 28 (9)، (2021).
53. Menon، Sundaresh . "Executive power: Rethinking the Modalities of Control"،Duke Journal of Comparative and International law، Vol(29)،(2018).
54. Nazer، Naureen et al .ed . "A Chieving Soft Power Goals Through Education Diplomacy by Southeast Asian"،Asia pacific،Vol 37،(2019).
55. Ningsih، Novri Surya . "Kerja Sama Asean Defense Industry Collaboration Untuk Menentukan Platform Persenjataan"، International and Diplomacy، Vol 3(1) ، (2017).
56. Nugraha، Aryanta . "Economic Development Political Stability and Semi Democracy in Malaysia and Singapore"، Journal Masalah Social Politik don Kebijakan، Vol16(2)، (2018).
57. Ong، Suan Ee . "Singapore and Covid-19: in the forefront of response efforts?"، The Round Table، Vol 109(3)، (2020).
58. Onis، Ziya . Mustafa Kutlay. "the dynamics of emerging middle-power influence in regional andglobal governance:the paradoxicalcase of Turkey"،Australian Journal of International Affairs،Vol 71(2)،(2017).
59. Osman، Mohammed Nawab Mohammed . "The Sector and the Religious in the Management of Islam in Singapore"، Journal of Muslim Minority Affairs، Vol 38(2)، (2018).
60. Palavenis، Donatas . "Critical Factors influencing the development of Singapore's defiance industry " ،Security and Defence Quarterly ، Vol 38(2) ، (2022) .
61. Pocock، Nicola . Kai Hong Phua. "Medical Tourism and Policy Implications for Health Systems:A Conceptual Framework from A Comparative Study of Thailand and Singapore and Malaysia"،Globalization and Health،Vol 7(1)،(2011).

62. Ponomarenko، Liudmila et al.ed. "Singapore as the Most Attractive Asian Country to Receive Higher- education dvancesin Social"،Education and Humanities Reserch، Vol 329،(2019).
63. Prime، Penelope B . "Utilizing FDI to Stay Ahead : The Case of Singapore" ، Studies in Comparative International Development ، Vol 47(2)،(2012) .
64. Robertson، Jeffrey . "Middle-power Definitions: Confusion Beigns Superme"، Australian Journal of International Affairs، Vol 71(4)، (2017).
65. Rogerson، Andrew . Simon Stacey. "Successful Ageing in Singapore"، Geriatrics، Vol 4(3)، (2018).
66. Rozario، Philip . Marcella Pizzo. "Political Discourse and Aging in a Neoliberal Singapore: Models of Citizenship Older Adults and Policy Initiatives"، Journal of Ageing and Social Policy، Vol 34(1)،(2022).
67. Santhi .S. Saravana Kumar. "The Economic Development of Singapore: A Historical Perspective"، Aut Aut Research Journal، Vol 11(7)، (2020).
68. Shanjre، Ananda Jayawickrama ."Trade Linkages between China India and Singapore: Changing Comparative Advantage of Industrial Products"،Journal of Economic Studies، Vol 37(3)، (2010).
69. Stephen، Matthew . "The Concept and Role of Middle Powers during Global Rebalancing"، set on Hall Journal of Diplomacy and International Relations، Vol 36(14)، (2013).
70. Tan، Charlene . "Deep Culture Matters: Multiracialism in Singapore Shools"، International Journal of Educacational Reform،Vol 21(1)،(2012).
71. Tan، Jia Bin et al. ed. "Singapore's Pandemic Preparedness: An Overview of the First Wave of Covid-19"، International Journal of Environmental Research and Public Health، Vol 18(1)، (2021).
72. Tan، Kenneth pauh . " Meritocracy and Elitism in a Global City : I deological Shift in Singapore"، Intern ational Political Science Review،Vol 29(1)،(2008).
73. Tan، Kim Song . Manu Bhaskaran. "The role of the State in Singapore: Progmatism in Pursuit of growth"، The Singapore Economic Review، Vol 3(60)، (2015).
74. Tan، Mou Leong . Zheng Duan. "Assessment of GPM and TRMM Precipitation products over Singapore"، Remote sensing، Vol 9(7)، (2017).
75. Tan، Netina . Bernard Grofman. "Electral Rules and Manufacturing Legislative Super Majority: Evidence from Singapore"، Commonwealth and Comparative Politics، Vol 56(3)، (2018).
76. Tan، See Seng . "America the Indispensable Power: Singapore's Perspective of America a Security Partner"، Asian Politics & Policy، Vol 8(1)، (2016).

77. .......... , "America the Indispensable: Singapore's View of the United States Engagement in the Asia – Pacific"، Asian Affairs: An American Review، Vol 38(3)، (2011).
78. .......... , "Facilitating the US Rebalance: Challenges and Prospects for Singapore as America's Security Partner"، Security Challenges، Vol 12(3)، (2016).
79. Tan، Tony . Philip Zerrillo. "Integrity meritocracy and in clusivnes : Singapores Core Values Asian Managagement Insinghs"،Research Collection Lee kong Chian of Business ،Vol 5(2)،(2018).
80. Tolibjonovich، khomidjonov Umidjon . "Experince of Foreign Countries in the Development of the Education System cby the Example of Singapore"، Current Research Journal of Pedagogics،Vol 3(1)،(2022).
81. Vanan، Ratnam Sara . "Should The Singapore Armed Forces Continue To Rely on Cutting – Edge Technology ?"، Journal of the SAF ، Vol 45(2) ، (2020) .
82. Vu، Khuong . "Information and Communication Technology(ICI) and Singapore Economic Growth"،Information Economics and Policy،Vol 25(4)،(2013).
83. Vuong، Nguyen Hung . Pham Duc Tho. "The Concept of Middle Power's Theory to Reality: Prospect of Vietnam"، South Asian Journal of Social Studies and Economics، Vol 17(2)، (2023).
84. Wang، Chun et al . ed . "Factor Influencing Intentimn Repeat Tourism to Visit Singapore in New Normal based on Indonesia Traveler's "،Intemationa Journal of Business Economics and Social Development، Vol 3(2)،(2022).
85. Wong، Catherine et al. ed. "City–States in relation Urbanization: the case of Luxemburg and Singapore"، Urban Geography، Vol 43(4)، (2022).
86. Wong، Poh kam . " An Evolutionary Analysis of the Development of the one North Innovation District in Singapore"، Journal of Evolutionary Studies in Business، Vol 7(2)، (2022).
87. Wu، Xiangning . "Continuity and Change China – Singapore relations under the framework of China's 21st Century Martime Silk Road Initiative"، Asian Education and Development Studies، Vol 10(1)، (2021).
88. Y،zhou. J. Zhoo. "Advances and Challenges in Underground space use in Singapore"، Geotechnical Engineering Journal of the SEAGS and AGSSEA، Vol 47(3)، (2016).
89. Yalcin، Hasan Basri . "The Concept of Middle Power and the Recent Turkish Foreign Policy Activism"، Afro Eurasian Studies، Vol 1(1)، (2012).

90. Yong، Jordan Ngu Chuan et al .ed. "The Impact of Covid-19 Pandemic on Stock Market Return Volatility: Evidence from Malaysia and Singapore"، Asian Economic and Financial Review، Vol 11(3)، (2021).
91. Yu، Victor . "Film Arts and Cuture as Communit Outreach Tools :Perspectives from Singapore"،Cahtuer Society and Praxis،Vol 7(2)،(2008).

## D.Newspapers

1. Dolven، Ben . Emma Chanlett. "U.S – Singapore Relations"، Congressional Research Service (Washington)، 7 April/2022.
2. Kuok، Lynn . "The U.S. – Singapore Partnership: A Critical Element of U.S. Engagement and Stability in the Asia – Pacific"، The Brookings Institution (Washington)، 6 July/2016.
3. Lee، Terence . "The Singapore Armed Forces and Domestic Security"، RSIS Commentaries، (Singapore)،25 July/ 2007.
4. Moore، Candice . "The New Middle Powers Vision and Order in International Politics: Triumph of Liberalism or Opportunity Missed?"،In NISA Conference، Odense 1 May/ 2007).
5. Tan، Adein. Abigail Leong. "Forging Cohesive Societies: Living whith Religious Diveresity"،Rsls Commentary (Singapore)،14 June /2019.

## E. PhD thesis

1. Bennett، Vernon Noel . "Military Force Structures in Small States: Providing for relevant and Credible Military Capability"، PhD thesis، Victoria University of Wellingon،Wellingon،New Zealand، 2018.
2. Makhavikova، Hanna . "Determinants of Foreign Direct Investment in Central and Eastern Europe: the effects of Integration with the European Union"، PhD thesis، Universitat Magdeburg،Magdeburg، Germany، 2017.
3. Martin، Jorge Alarcon . "The Singapore Conundrum a Discourse Analysis of political Legitimacy through Lee kuan yews Memoivs"، PhD Thesis، Universidad Pontifici Comillas Madrid،Madrid، Spain، 2018.

## F.Master Thesis


1. Focht، Sabrina Abigail . "The Making of a New Super Power: An Examination of China's Journey to Super Power Status"، Master Thesis ، Fordham University،New York، United States of America، 2019.
2. Massey، Anthony . "Martitime Security Cooperation in the Strait of Malacaa"، Master Thesis، Naval Postgraduate School،California، United States of America، 2008.
3. Sabatucci، Chare . "The Fear of Losing Out : A Study on the Uncertainty of Singapores Prosperous Future Among Leaders in the Private Sector"، Master Thesis ،University of Amsterdam ، Amsterdam،Netherlands، 2017.
4. Wasula، Sajith . "Democratization of Singapore from 1957 – 2004"، Master Thesis، Naval Postgraduate School Monterey،California، United States of America، 2018.
5. Woo، Yee . "Nation branding: A Case Study of Singapore"، Master Thesis، University of Nevada،Nevada،United States of America، 2009.


## H.Official Reports


1. Australian Goverument، Department of Industry and Innovation and Science،Global space strategies and Best practices (Canberra: 2018).
2. Doraisami Anita، Asian Development Bank Institute،The global financial crisis: Countercyclical fiscal policy issues and challenges in Malaysia Indonesia the Philippines and Singapore، (Tokyo:2011).
3. Gund Cahyadi،et.al.ed،Global Urban Development،Singapore Metropolition Economic Strategy Report: Singapore Economic Transformation(Prague:2004).
4. Japan International Cooperation Agency، Country Report Singapore: Nature Disaster Risk Assessment and Area Business Continuity plane Formulation for Industrial Agglomerated Areas in the ASEAN Region (Tokyo : 2015).
5. Manu Bhaskaran، Lowy Institute،Getting Singapare in Shape: Economic Challenges and how to meet them (Sydney:2018).
6. Ministry of Home Affairs، Singapore Terrorism Threat Assessment Report 2021، (Singapore: 2021).
7. Ministry of Home Affairs، Singapore Terrorism Threat Assessment Report 2022، (Singapore: 2022).
8. Poinciana Intel ، et . al . ed ،Economic Research Institute for ASEAN and East Asia، Trade Facilitation in Singapore and Results of the ASTFI Baseline Study، (Jakarta:2021) .

9. Recap،Piracy and Armed Robbery Against Ships in Asia،(Singapore:2022).
10. U.S Department of State، Country Reports on Terrorism 2012 (Washington: 2013).
11. U.S Department of State،Country Reports on Human Rights Practices 2021، (Washington: 2022).

## G.Conferences

1. Newton، Jesse . "Singapore Resists the Temption Democracy The God that Failed: Case Study"، Austrian Student Scholar's Conference: Hans Sennholz Memorial Lecture، Grove City College،Vienna، Austria، 17 February/2018.

## K.Foreign Websites on the (Internet)

1. 16 Festivals in Singapore: Experience the multi – Ethenic culture، Holidify، Date of visit 2022/6/18، Available at the link : https://www.holidify.com/pages/festivals-in-singapore-223.html
2. 18th Join Council for Bilateral Cooperation and Related Joint Steering Council Meetings in Singapore، Prime Minister's Office Singapore،Date of publication 1/11/2022،Date of visit 2023/1/15، Available at the link: https://www.pmo.gov.sg/Newsroom/18th-Joint-Council-for-Bilateral-Cooperation-in-Singapore
3. Amy Tikkanen، Johore Strait، Encyclopedia Britannica،Date of publication 15/3/2016،Date of visit 2022/4/14، Available at the link: https://www.britannica.com/place/Johore-Strait/additional-info
4. Arta Moeini، et al. ed، Middle Powers in the multiplayer world، The Institute for Peace and Diplomacy،p5-6،Data of Publication2022/3/26،Data of Visit2023/4/11،Available at the link: https://peacediplomacy.org/2022/03/26/middle-powers-in-the-multipolar-world/
5. Asia Economic Forum on the One- Belt One – Road Initiative:Impact and Implication – Speech by Mr k Shanmugam Minister for home Affairs and Minister for Law، Minister of Home Affairs Singapore، Date of publication 28/8/2017،Date of visit 2023/1/20، Available at the link: http://www.mha.gov.sg/mediaroom/speeches/asia-economic-forum-on-the-one-belt-one-road-initiative-impact-and-implications-speech-by-mr-k-shanmugam-minister-for-home-affairs-and-minister-for-law/

6. Astudy on The Role of communication in The Singaporean culture،Grades Fixer، Date of publication2019/3/12،Date of visit 2022/6/5، Available at the link : https://gradesfixer.com/free-essay-examples/a-study-on-the-role-of-communication-in-the-singaporean-culture/
7. Bukhari MS Sillah ، Economic transformation: Can Singaporen Maoel be replieated،research Gate، Date of publication2020\1\5، Date of visit 2022/7/15،p2، Available at the link: https://www.researchgate.net/publication/338540915_Economic_transformation_-_Can_Singaporean_Model_be_replicated
8. Cheryl Sekkappan ،5 Notable Rivers in Singapore and the Stories Behind them ،Time Out ، Date of publication 2021\2\26 ، Date of visit2022/4/16، Available at the link: https://www.timeout.com/singapore/things-to-do/5-notable-rivers-in-singapore-and-the-stories-behind-them
9. China and Singapore to Hold Joint Military Exercises، Big Asia ،Date of visit 2023/1/24، Available at the link: https://bigasia.ru/en/content/news/society/kitay-i-singapur-provedut-sovmestnye-voennye-ucheniya/
10. China Singapore conduct Joint Exercise on Urban Counter – Terrorism، Minister of National Defense China،Date of publication 29/7/2019،Date of visit 2023/1/22، Available at the link: http://eng.mod.gov.cn/xb/News_213114/TopStories/4846763.html
11. China Singapore hold eighth defense policy dialogue، Minister of National Defense China،Date of publication 15/9/2021،Date of visit 2023/1/24، Available at the link: http://eng.mod.gov.cn/xb/News_213114/TopStories/4894934.html
12. Colin Clark، Israelis، Singapore build sell surface to surface Missile in one year، Breaking Defense، Date of publication2022\2\17، Date of visit 2022/8/16، Available at the link: https://breakingdefense.com/2022/02/israelis-singapore-build-sell-surface-to-surface-missile-in-one-year/
13. Definition of Role, Merriam-Webster, Data of Visit2022/2/1,Available at the link: https://www.merriam-webster.com/dictionary/role
14. Defense policy and Diplomacy ، Mindef Singapore، Date of visit 2022/8/27، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/defence-matters/defence-topic/defence-topic-detail/defence-policy-and-diplomacy
15. Dorothy Neufeld،Visualizing the$94 Trillion World Economy in One Chart،Visual Capitalist، Date of publication2021\12\22، Date of visit 2022/7/21، Available at the link: https://www.visualcapitalist.com/visualizing-the-94-trillion-world-economy-in-one-chart/

16. Dose the Singapore Government Encourage Foreign Direct Investments Overseas for Locals ، Paul Hype Page ، Date of visit 2022/7/29، Available at the link: https://www.paulhypepage.com/does-the-singapore-government-encourage-citizens-to-invest-overseas/
17. Election results، Elections Department Singapore، Date of visit 2022/11/13، Available at the link: https://www.eld.gov.sg/
18. Eugene Tan، Gary Kok Yew Chan،The Singapore Legal System،Laws of Singapore Research Collection School of Law، Date of publication2015\9\1، Date of visit 2022/10/11، Available at the link: https://ink.library.smu.edu.sg/sol_research/466/
19. Fact Sheet: 2019 Protocol of Amendment to the 1990 Memorandum of Understanding، Mindef Singapore، Date of publication 24/9/2019،Date of visit 2023/1/8، Available at the link:https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2019/September/24sep19_fs
20. Foreign policy: International Issues (Climate Chang)، Ministery of Foreign Affairs Singapore،Date of visit 2023/2/7، Available at the link: https://www.mfa.gov.sg/SINGAPORES-FOREIGN-POLICY/International-Issues/Climate-Change
21. Foreign Policy: International Issues (Cyber Security)، Ministry of Foreign Affairs Singapore، Date of visit 2023/2/6، Available at the link: https://www.mfa.gov.sg/SINGAPORES-FOREIGN-POLICY/International-Issues/Cybersecurity
22. Foreign Policy: International Issues (International Peace Keeping)، Ministry of Foreign Affairs Singapore،Date of visit 2023/2/6، Available at the link: https://www.mfa.gov.sg/SINGAPORES-FOREIGN-POLICY/International-Issues/International-Peacekeeping
23. Foreign Policy: International Issues (Sustainable Development)، Ministry of Foreign Affairs Singapore،Date of visit 2023/2/7، Available at the link: https://www.mfa.gov.sg/SINGAPORES-FOREIGN-POLICY/International-Issues/Sustainable-Development
24. Foreign Policy: International Organisations (ASEAN)، Ministry of Foreign Affairs Singapore،Date of visit 2023/2/1، Available at the link: https://www.mfa.gov.sg/SINGAPORES-FOREIGN-POLICY/International-Organisations/ASEAN

25. Foreign Policy: People's Republic of China، Minister of Foreign Affair Singapore، Date of visit 2023/1/15، Available at the link: https://www.pmo.gov.sg/Newsroom/18th-Joint-Council-for-Bilateral-Cooperation-in-Singapore
26. Functions، Parliament of Singapore، Date of visit 2022/10/10، Available at the link: https://www.parliament.gov.sg/about-us/parliament-information/functions
27. Hans C . Blomqvist ، " Extending The Second Wing : The Out Ward Direct Investment of Singapore" ،University of Vaasa ، Date of publication 2002\9\1، Date of visit 2022/7/29، Available at the link: https://ssrn.com/abstract=331962
28. Hirsch Mann R،Full-tim enrollment in universities in Singapore (2011- 2021)، statista، Date of publication2023\5\10، Date of visit 2023/6/19، Available at the link: https://www.statista.com/statistics/624429/enrollment-in-universities-in-singapore/
29. Ja Lan Chong، It's Complicated: Singapore – China Relation An Overview، Twai، Date of publication 16/7/2018،Date of visit 2023/1/15، Available at the link: https://www.twai.it/journal/tnote-65/
30. Joint Statement on the 5th U.S – Singapore Strategic Partnership Dialogue، U.S. Department of State، Date of publication 25/10/2021،Date of visit 2023/1/5، Available at the link: https://www.state.gov/joint-statement-on-the-5th-u-s-singapore-strategic-partnership-dialogue/
31. Jun Jie Woo،Technology and Govenancein Singapores Smart Nation Initiative،Ash Center ، Date of publication2018\5\1، Date of visit 2022/9/13، Available at the link: https://ash.harvard.edu/publications/technology-and-governance-singapore%E2%80%99s-smart-nation-initiative
32. Katrina kwan ،17 Top Book publishers in Singapore، Writing Tips Oasis ، Date of visit 2022/6/22، Available at the link : https://writingtipsoasis.com/book-publishers-in-singapore/
33. Land، Singapore Department of Statistics، Date of visit 2022/4/16، Available at the link: https://www.singstat.gov.sg/publications/reference/ebook/society/environment
34. Lim Tin Seng، Singapore joins the United Nations، National library Board ،Date of visit 2023/2/6، Available at the link: https://eresources.nlb.gov.sg/infopedia/articles/SIP_2019-04-12_104028.html

35. Luigi Scatteia، The Role of Emerging Space Nations in Supporting Sustainable Development and Economic Growth ، PWC ، Date of publication2020\3\3، Date of visit 2022/9/10،Available at the link: https://www.pwc.fr/fr/assets/files/pdf/2020/03/en-france-pwc-space-practice-emerging-space-nations-paper.pdf
36. Marguerite Cheng ، Gross National Income(GNI)Definition With Real-World Example،Investopedia، Date of visit 2022/7/16،Available at the link: https://www.investopedia.com/terms/g/gross-national-income-gni.asp
37. Minister for Defence Visits Xi'an China، Mindef Singapore،Date of publication 17/11/2022،Date of visit 2023/1/25، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/november/17nov22_nr
38. National Statement By Singapore 60TH Session of the Legal Subcommittee of the Committee on the Peaceful Uses of Outer Space،Unoosa، Date of publication2021\6\11، Date of visit 2022/9/10،Available at the link: https://www.unoosa.org/documents/pdf/copuos/lsc/2021/statements/item_3_Singapore_ver._1_1_June_AM_Statement_60th_LSC_Agenda_3.pdf
39. Port of Singapore ،Ship Hub، Date of visit2022/4/15 ، Available at the link: https://www.shiphub.co/port-of-singapore/
40. Port of Singapore، ship Technology، Date of publication2020/1/16، Date of visit2022/4/15، Available at the link: https://www.ship-technology.com/projects/portofsingapore/
41. Port of Singapore،the Journal of Commerce Online، Date of publication 2017/1/9 ، Date of visit2022/4/15 ، Available at the link: https://www.joc.com/article/singapore-port-pushes-automated-trucking_20170109.html
42. QS world University Rankings 2022Top Global Universities، QS Top Universities ، Date of visit 2022/9/5،Available at the link: https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2023
43. Rei Kurohi، Tan Chuan- Jin to be nominated Speaker Indranee to be Leader of the House when Parliament reopens، The Straits Times، Date of publication2020\8\20، Date of visit 2022/10/1، Available at the link: https://www.straitstimes.com/politics/tan-chuan-jin-to-be-nominated-speaker-indranee-to-be-leader-of-the-house-when-parliament
44. Republic of Singapore Navy، Mindef Singapore، Date of visit 2022/8/8، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/navy/about/history-and-heritage/

45. Republic of Singapore Navy، Mindef Singapore، Date of visit 2022/8/10، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/navy/assets/weapons/
46. Republic of Singapore،D-Maps، Date of visit 2022/4/13، Available at the link: https://d-maps.com/carte.php?num_car=247058&lang=ar
47. Republics of Singapore Air Force ، World Directory of Modern Military Warships، Date of visit 2022/8/20، Available at the link: https://www.wdmma.org/republic-of-singapore-air-force.php
48. Republics of Singapore Navy، World Directory of Modern Military Warships، Date of visit 2022/8/17، Available at the link: https://www.wdmmw.org/republic-of-singapore-navy.php
49. RSAF Participates in Multilateral Air Combat Exercise Red Falg – Nellis، Mindef Singapore، Date of publication 8/3/2023،Date of visit 2023/1/10، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/March/08mar22_nr
50. SAF Concludes Participation in Multinational Exercise Cobra Gold 2022، Mindef Singapore، Date of publication 4/3/2022،Date of visit 2023/1/10، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/march/04mar22
51. Senior Minister of State for Defence Zaqy Mohamad visits Bilateral live – Firing Exercise in the US، Mindef Singapore، Date of publication 19/9/2022،Date of visit 2023/1/8، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/September/19sep22_nr
52. Singapore – $CO_2$ Emission، Country Economy، Date of visit 28\7\2023، Available at the link: https://countryeconomy.com/energy-and-environment/co2-emissions/singapore
53. Singapore : Foreign Direct Investment ، A Singapore Government Agency Website ، Date of visit 2022/7/29، Available at the link: https://www.singstat.gov.sg/find-data/search-by-theme/trade-and-investment/foreign-direct-investment/visualising-data
54. Singapore and China Step Up Defense Cooperation Through Enhanced Agreement on Defence Exchanges and Security Cooperation، Mindef Singapore،Date of publication 20/10/2019،Date of visit 2023/1/24، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2019/October/20oct19_nr

55. Singapore and US Armies Strengthen Professional Ties at Exercise Tiger Balm 2022، Mindef Singapore، Date of publication 16/6/2022،Date of visit 2023/1/9، Available at the link:https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/June/16jun22_nr
56. Singapore and US Strengthen Cooperation in Bilateral Maritime Exercise CARAT، Mindef Singapore، Date of publication 13/1/2023،Date of visit 2023/1/9، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2023/January/13jan23_nr
57. Singapore and US Strengthen Defense Relations through strategic Security policy Dialogue، Mindef Singapore، Date of publication 6/10/2022،Date of visit 2023/1/29، Available at the link:https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/october/06oct22_nr2
58. Singapore Coastline، indexmundi، Date of publication2021\9\18، Date of visit 2022/4/16، Available at the link: https://www.indexmundi.com/singapore/coastline.html
59. Singapore Energy Country Profile،Our World in Data، Date of visit 1\11\2022، Available at the link: https://ourworldindata.org/energy/country/singapore
60. Singapore FTAs: Regional FTAs، Enterprise Singapore، Date of visit 2023/2/5، Available at the link: https://www.enterprisesg.gov.sg/grow-your-business/go-global/international-agreements/free-trade-agreements/find-an-fta
61. Singapore Map and Satellite Image، Geology، Date of visit 2022/4/12، Available at the link: https://geology.com/world/singapore-satellite-image.shtml
62. Singapore Military Strength ، Global Fire Power Institute (G F P) ، Date of visit 2022/8/5، Available at the link: in: https://www.globalfirepower.com/country-military-strength-detail.php?country_id=singapore
63. Singapore Navy Takes on Leadership Role in Multinational Naval Exercise off Hawaii، Mindef Singapore، Date of publication 15/7/2022،Date of visit 2023/1/10، Available at the link:https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/july/15
64. Singapore Oil Consumption and Natural Gas Consumption، CEIC، Date of visit 28\7\2023، Available at the link: https://www.ceicdata.com/en/country/singapore

65. Singapore Vs Enhance Defence Cooperation in Cyberspace، Mindef Singapore، Date of publication 23/8/2021،Date of visit 2023/1/8، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2021/August/23aug21_nr
66. Singapore: List of Singaporean publishers، Publishers Global، Date of visit 2022/6/22، Available at the link: https://www.publishersglobal.com/directory/singapore/publishers-in-singapore
67. Singaporean Nautical Charts ، Date of visit 2022/4/14، Available at the link: http://www.mpa.gov.sg/port-marine-ops/marine-services/charts-tidal-info-atons-and-hydrography/singaporean-nautical-charts
68. Singapore-Country Commercial Guide، Trade، Date of visit 2022/6/20، Available at the link: https://www.trade.gov/singapore-country-commercial-guide
69. Singapore's Emissions profile، National Climate Change Secretariat، Date of visit 2022/11/3، Available at the link: https://www.nccs.gov.sg/singapores-climate-action/Singapores-Climate-Targets/singapore-emissions-profile/
70. Special ASEAN Ministerial Meeting on Climate Action (SAMCA) and Expanded SAMCA (E-SAMCA)، National Climate Change Secretariat Singapore،Date of publication 10/7/2018،Date of visit 2023/2/5، Available at the link: https://www.nccs.gov.sg/media/press-release/special-asean-ministerial-meeting-on-climate-action-(samca)-and-expanded-samca-(e-samca)
71. Stockholm International Peace Research Institute (SIPRI)، Date of visit 2022/8/16، Available at the link: https://sipri.org/
72. Stockholm International Peace Research Institute (SIPRI)،Total Arms Exports and Imports، Date of visit 2023/4/10، Available at the link: https://sipri.org/
73. Sustainable Development Goals،A Singapore Government Agency Website، Date of visit 2022/7/21، Available at the link: https://www.singstat.gov.sg/find-data/sdg/goal-1
74. The Culture of Singapore- Where East Meets West!، Halidify، Date of visit 2022/6/5، Available at the link : https://www.holidify.com/pages/culture-of-singapore-1161.html
75. The Republic of Singapore Air Force، Mindef Singapore، Date of visit 2022/8/10، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/rsaf/about-the-rsaf/history
76. The SAF and United States Marine Corps Successfully Conclude Exercise Valiant Mark in Singapore، Mindef Singapore، Date of publication 9/12/2022،Date of visit 2023/1/9، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/mindef/news-and-events/latest-releases/article-detail/2022/december/09dec22

77. The Singapore Army، Mindef Singapore، Date of visit 2022/8/8، Available at the link: https://www.mindef.gov.sg/web/portal/army/about-the-army/history
78. The Worldes Largest Corporations ، Fortune Global 500 ، Date of visit 2022/7/25، Available at the link: https://Fortune.com/global500/
79. Timss 2019 International Results in Mathematics and Science، IEA Timss and pirls study، Date of visit 2022/9/5، Available at the link: https://timss2019.org/reports/
80. TIV of arms exports to Singapore (1970 – 2022)، Stockholm International peace Research Institute (SIPRI)، Date of visit 2023/1/10، Available at the link: https://armstrade.sipri.org/armstrade/html/export_values.php
81. Toh Boan Kwan، Singapore's Development and Use of Military Power: Diplomacy Deterrence Compellence and counter – coercion، Research Gates ، Date of publication2016\1\17،Date of visit 2022/8/20، Available at the link: https://www.researchgate.net/publication/289962574_Singapore's_Development_and_Use_of_Military_Power_Diplomacy_Deterrence_Compellence_and_Counter-coercion
82. Top 5 Busiest Shipping Routes Ways to Save Money on these Stretches،X Change، Date of visit 2023/4/1، Available at the link: https://www.container-xchange.com/blog/shipping-routes/
83. Total Primary Poal Consumption، Knoema، Date of visit 28\7\2023، Available at the link: https://ar.knoema.com/atlas/Coal-primary-consumption
84. U.S. – Singapore Third Country Training Program (TCTP)، Mekong – U.S. Partnership، Date of visit 2023/1/5، Available at the link: https://mekonguspartnership.org/projects/u-s-singapore-third-country-training-program-tctp/
85. U.S. Relations With Singapore، U.S Department of State، Date of publication 1/10/2021،Date of visit 2023/1/4، Available at the link: https://www.state.gov/u-s-relations-with-singapore/
86. Union of International Association، Date of visit 2022/10/13، Available at the link: https://uia.org/
87. What is a Ransomware Attack،Keeper، Date of visit 8\12\2022، Available at the link: https://www.keepersecurity.com/threats/ransomware.html
88. Yash Saboo، Airports in Singapore: World's Best Airport and List of other Airports، Holidify، Date of visit2022/4/16، Available at the link: https://www.holidify.com/pages/airports-in-Singapore-1936.html

# Abstract

The subject of the state's position within the hierarchy of powers in the international system is one of the important topics that occupies great importance in objective studies of political science. Based on the importance of that, the study: (The geostrategic position of Singapore: a study of the hierarchy of middle powers and their impact on the international system) came as a topic for the dissertation. The Republic of Singapore is one of the most prominent countries that has achieved great progress in all fields, especially economic, technological, military and political, which has enabled it to rise to a distinguished position within the power hierarchy in the international system. The study attempts to address the problem based on the fact that Singapore is striving to prove its position as an effective and influential rising middle power in regional and international political interactions, relying on the comprehensive power components it possesses and using them in a way that achieves this. The study is based on a direct scientific hypothesis that says: The more Singapore is able to properly employ the elements of its comprehensive power, the more this will prepare it to be in the position of rising middle powers, and that its continued correct and optimal use of these elements will give it a higher position within the hierarchy of powers in the international system in the medium future. Therefore, this study attempts to clarify the conceptual framework of the concept of power and middle powers and the stages of their development. It also focuses on presenting and analyzing the components of Singapore's comprehensive power (relatively fixed components and variable components), and the determinants it faces, whether on the political, environmental, economic, security, or demographic levels. It also explains the nature of Its regional and international

role, in addition to measuring its actual strength and giving a vision for the future of its position in the international system. The study reached some conclusions, including: Singapore possesses relatively fixed and variable components that enable it to be in the position of rising middle powers within the international system, and Singapore also enjoys a distinguished and strong partnership with both the United States of America and the People's Republic of China in all fields.

# The geostrategic position of Singapore: a study of the hierarchy of middle powers and their impact on the international system

**Mustafa Abdullah Samin Amen**